

\* (الجزء العشرون) \*  
من لسان العرب للامام العلامة أبي  
النضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور  
الافريقي المصري الانصارى الخزرجى  
تغمده الله برحمته وأسكنه  
وسمى جنته آمين  
آمين

---

(الطبعة الاولى)  
بالمطبعة الميرية بيولاق مصر المعزمية  
سنة ١٣٠٧ هجرية

## الجزء العشريون

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الناء) فَأَوْتُهُ بِالْعَصَا ضَرْبَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ اللَّيْثُ فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوَّافِيَةٌ فَأَيُّ إِذَا  
فَلَقْتَهُ بِالسَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ بِكَ فَحَقَّهُ حَتَّى يَنْفَرَجَ عَنِ الدِّمَاغِ وَالْإِنْفِيَاءُ الْإِنْفِرَاجُ وَمِنْهُ اسْتَقَى اسْمُ  
الغَيْثَةِ وَهِيَ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالنَّاءُ وَالشَّقُّ فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوَّافِيَةٌ فَانْفَأَى وَتَفَأَى وَقَابَتِ الْقَدَحُ  
فَتَفَأَى صَدَعَتْهُ فَتَصَدَّعَ وَانْفَأَى الْقَدَحُ انْشَقَّ وَالنَّاءُ وَالصَّدَعُ فِي الْجَبَلِ عَنِ اللَّجْبَانِيِّ وَالنَّاءُ وَمَا بَيْنَ  
الْجَبَلَيْنِ وَهُوَ أَيْضًا الْوَطِيُّ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الدَّارَةُ مِنَ الرَّمَالِ قَالَ الْفَرَنْجِيُّ تَوَابَ  
لَمْ يَرَعَهَا أَحَدٌ وَكَتَمَ رَوْضَتَهَا \* فَأَوْزَمَ الْأَرْضَ مَحْفُوفٌ بِأَعْلَامِ  
وَكَانَ مِنَ الْإِنْشِقَاقِ وَالْإِنْفِرَاجِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ النَّاءُ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ تُطَيَّفُ بِهِ الرَّمَالُ يَكُونُ  
مُسْتَطِيلًا وَغَيْرُ مُسْتَطِيلٍ وَانْمَأَسَى فَأَوَّافِيَةٌ الْجِبَالُ عَنْهُ لِأَنَّ الْإِنْفِيَاءَ الْإِنْفِتَاحُ وَالْإِنْفِرَاجُ  
وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

رَاحَتْ مِنَ الْخَرْجِ تَجْبِيرًا فَاوْقَعَتْ \* حَتَّى انْفَأَى النَّاءُ عَنِ اعْنَاقِهَا سَحْرًا

الخرج موضع يعني أنها قطعت الناء وخرجت منه وقيل في تفسيره الناء الليل حكاه أبو ليلى قال  
ابن سيده ولا أدري ما حتمته التهذيب في قول ذي الرمة حتى انْفَأَى أى انكشف والناء في بيته أيضا

طريق بين فارتين بناحية الدوين - ما فتح واسع يقال له فاء والريان قال الازهرى وقد مررت به  
والفاوى مصورا فيسنة قال

وكنت أقول بجمحة فاصحوا \* هم الفاوى وأسئلها قنادما

والفئة الجماعة من الناس والجمع فئات وفون على ما يطرده في هذا النحو والهاء عوض من الياء قال  
السكران \* ترى منهم جماجهم فئينا \* أى فرقتهم فرقة قال ابن برى صوابه أن يقول  
والهاء عوض من الواو لأن الفئة الفرقة من الناس من فأوت بالواو أى فرقت وشققت قال وقد  
حكى فأوت فأوا وفأيا قال فعلى هذا يصح أن يكون فئة من الياء التهذيب والفئة بوزن فمة الفرقة  
من الناس من فأيت رأسه أى شقته قال وكانت فى الأصل فتموة بوزن فعلة فتمقص وفى حديث ابن  
عمر وجماعة ملما رجوه ومن سريتهم قال لهم أنا فتمتكم الفئة الفرقة والجماعة من الناس فى الأصل  
والطائفة التى تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجؤ اليهم (فتا) الفتاة  
الشباب والفتى والفتية الشاب والشابة والفعل فتوى يفتو فتاة ويقال أفعال ذلك فى فتاه وقد  
فتى بالكسرى فتى فتى فهو فتى السن بين الفتاة وقد ولد له فى فتاه سنة أولاد قال أبو عبيد الفتاة بمدود  
مصدر الفتى وأنشد للربيع بن ضبع النزارى قال

إذا عاش الفتى ما تبين عاماً \* فقد ذهب اللذات والفتاة

فقصر الفتى فى أول البيت ومدنى آخره واسم تعاره فى الناس وهو من مصادر الفتى من الحيوان  
ويجمع الفتى فتيانا وفتوا قال ويجمع الفتى فى السن أفتاء الجوهرى والأفتاء من الدواب خلاف  
المسان واحد هاتى مثل يتيم وأيام وقوله أنشده نعايب

ويل بز يد فتى شيخ الوذبه \* فلا أعتى لى زيد ولا أرد

فسر فتى شيخ فقال أى هو فى حزم المشايخ والجمع فتيان وفتية وفتوة الواو عن اللحيانى وفتو وفتى  
قال سيبويه ولم يقلوا أفتاء استغنوا عنه بفتية قال الازهرى وقد يجمع على الأفتاء قال القتيبى  
ليس الفتى بمعنى الشاب والحديث انما هو بمعنى الكامل الجزل من الرجال يدل على ذلك قول الشاعر

لم الفتى جمال كل مامة \* ليس الفتى بمنعم الشبان

قال ابن هرمة قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه \* خلق وجيب قميصه مرفوع

وقال الاسود بن يعفر

مأبدا زيدا فى فتاة فرفوا \* فتا لا وسببا بعد طول تادى

فِي آلِ عَرْفٍ لَوْ بَغِيَتْ لِي الْأَسَى \* لَوْ جَدَّتْ فِيهِمْ أَسْوَةٌ الْعُوَادِ  
فَتَحَيَّرُوا وَالْأَرْضُ الْفَضَاءُ لَعَزَّهِمْ \* وَيَزِيدُ رَأْفِدُهُمْ عَلَى الرَّفَادِ

قال ابن الكلبي هؤلاء قوم من بني حنظلة خطب اليهم بعض الملوكة جارية يقال لها أم كهف فلم  
يزوجوه فغزاهم وأجلاهم من بلادهم وقتلهم وقال أبوها

أَيُّتُ أَيُّتُ نِسْكَاحِ الْمُلُوكِ \* كَأَنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ تَمِيمِ بْنِ مَرْ  
أَيُّتُ اللَّئِيمِ وَأَقْلِيمِ \* وَهَلْ يُنْكِحُ الْعَبْدُ حُرَّ بْنَ حُرِّ

وقد سماه الجوهري فقال خطب بعض الملوكة الى زيد بن مالك الاصله غراب بن حنظلة بن مالك الاكبر  
أوال بعض ولده ابنته يقال لها أم كهف قال وزيدها ناقبيلة والائى فتماة والجمع قنيات ويقال  
للجارية الحديثة فتماة وللغلام قنئ وتصغير الفتماة قنئة والقنئ قنئ وزعم يعقوب ان الفتموان لغة في  
الفتيان فالقنئوة على هذا من الواو لا من الياء وواوه أصل لانه منقبة وأما في قول من قال الفتيان  
فواوه منقبة والقنئ كالقنئ والائى قنئة وقد يقال ذلك للجمل والناقبة يقال للبكرة من الابل قنئة  
و بكر قنئ كما يقال للجارية فتماة وللغلام قنئ وقيل شو الشاب من كل شئ والجمع فتماء قال عدى بن  
الرفاع

يَحْسَبُ النَّاطِرُونَ مَا لَمْ يُفَرُّوا \* أَنَّهُ اجْلَهُ وَهْنُ فِتْمَاءِ

والاسم من جميع ذلك القنئوة انقلبت الياء فيه وواو على حد انقلابها في موقن وكقضو وقال السيرافي  
انما قلبت الياء فيه وواو الان أكثر هذا الضرب من المصادر على فُعولة انما هو من الواو كالأخوة  
فله لما كان من الياء عليه فلزمت القلب وأما القنئوشاذ من وجهين أحدهما انه من الياء  
والآخر انه جمع وهذا الضرب من الجمع تقلب فيه الواو ياء كعصى ولكنه جعل على مصدره قال

وَقُنُوءٌ هَجْرٌ وَائْتَمَرُوا \* لِيَأْتِيَهُمْ حَتَّى إِذَا انْجَبَ حَلَا

وقال جذيمة الابرش في فتوآنا رايهم \* من كلال غزوة ماؤوا

والقنائة بنت قد تفتت أى تشبهت بالنسيات وهى أصغرهن وفتت الجارية نقية منعت من اللعب  
مع الصبيان والعُدومعهم وخُذرت وسُتِرت في البيت التهذيب يقال تفتت الجارية اذا راهقت  
خُذرت ومنعت من اللعب مع الصبيان وقولهم في حديث البخارى الحرب أول ما تكون قنئة قال  
ابن الاثير هكذا جاء على النص غير أى شابه ورواه بعضهم قنئة بالنسخ والقنئ والفتمة العبد والامة وفي  
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقوان أحدكم عبدى وأمتى ولا يكن ليقل فتاى وقتاى  
أى غلامى وجارىتى كأنه كره ذكر العبودية لغير الله وسمى الله تعالى صاحب موسى عليه السلام



الذي صحبه في البحر فتمناه فقال تعالى واذا قال موسى لفتاه قال لانه كان يخدمه في سفره ودايه قوله  
 اتناغدا ناو يقال في حديث عمران بن حصين جدعة أحب الي من هرمة الله أحق بالفتاء والكرم  
 الفتاء بالفتح والمد المصدر من الفتى السن يقال فتى بين الفتاء أي طرى السن والكرم الحسن  
 وقوله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمألمات أي ما نكح من  
 قنبا نكح المؤمنات المحصنات الحرائر والفتيات الإماء وقوله عز وجل ودخل معه السجن فتيان  
 جازان يكونا حديثين أو شيخين لانهم كانوا يسهون المملوك فتى الجوهرى الفتى السخى الكريم  
 يقال هو فتى بين الفتوة وقد فتى وتفتى والجمع قنبان وفتية وفتوة على فُعول وفُتِي مثل عُصِي قال  
 سيبويه أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذا قال ابن بري البدل في الجمع قياس مثل عُصِي وفُتِي  
 وأما المصدر فليس قلب الواو فيه ياء في قياس مطردا نحو عتامة فتوة وعتوة عتيا وأما البدل  
 الياءين واو في مثل الفتوة وقياسه الفتى فهو شاذ قال وهو الذي عناه الجوهرى قال ابن بري  
 الفتى الكريم هو في الاصل مصدر فتى فتى ووصف به فقيل رجل فتى قال ويدل ذلك على صحة  
 ذلك قول الجلي الاخيامية

فان تكن القملى بواء فانكُم \* فتى ما قتلتهم آل عوف بن عامر

والقنبان الليل والنهار يقال لا فتم له ما اختلف القنبان يعني الليل والنهار كما يقال ما اختلف  
 الاجندان والجديدان ومنه قول الشاعر

مالبت القنبان أن عصفاجهم \* وليكل فقل بسر امتنا

وأفته في الامر أبانته وأفتى الرجل في المسئلة واستفتيته فيم أفتانني إفتاء وفتى وفتوى اسمان  
 يوضعان موضع الإفتاء ويقال أفتيت فلانا رأيا رأها اذا عبرتم اله وأفتيته في مسئلة اذا أجبتة  
 عنها وفي الحديث ان قوما تفتاوا اليه معناه كما كوا اليه وارتدوا اليه في الفتيا يقال أفتاه في  
 المسئلة يفتيه اذا أجابه والاسم الفتوى قال الطرماح

أخيفنا أشدق من عدي \* ومن جرم وعهم أهل التفتاني

أي التمام وأهل الإفتاء قال والفتيا تبين المشكل من الاحكام أصله من الفتى وهو الشاب  
 الحدث الذي شب وقوى فكانه يقوى ما أشكل بيانه فيشب ويصير فتيا قويا وأصله من الفتى  
 وهو الحديث السن وأفتى المفتى اذا حدث حكما وفي الحديث الاثم ما جلت في صدرك وان أفتة الك  
 الناس عنه وأفتوك أي وان جعلوا لك فيه رخصة وجواز او قال أبو اسحق في قوله تعالى فاستفتهم

قوله الفتى السن كذا في  
 الاصل وغير نسخة يوثق بها  
 من النهاية كتبه مصححه

قوله وفتى كذا بالاصل  
 ولعله محرف عن فتيا أو  
 فتوى مضموم الاول كتبه  
 مصححه

قوله وهم أهل في نسخة  
 ومن أهل كتبه مصححه

أهم أشد دخلت أي فاسألهم سؤال تقرير أعم أشد دخلت أعم من خلقنا من الامم السالفة وقوله عز وجل **بَسْمَتُكُمْ** قل الله **يُنْتِكُمْ** أي يسألونك سؤال تعلم الهروى والتفاني التخاصم وأنشد بيت الطرماح وهم أهل التفاني والفتوى والفتوى ما فتى به الفتية الفتح في الفتوى لاهل المدينة والمنفى **ميكال هشام بن هبيرة** حكاه الهروى في الغريين قال ابن سيده وانما قضينا على ألف أفتى بالياء لكثرة فتى وقلة فتى ومع هذا انه لازم قال وقد قدمنا ان انقلاب الالف عن الياء لاما أكثر والفتى قدح الشطار وقد أفتى اذا شرب به **والعمرى ميكال اللبني** قال والمد الهشامى وهو الذى كان يتوضأ به **سعيد بن المسيب** وروى **حضر بن يزيد الرقاشى** عن امرأة من قومه انها حجت فرت على أم سلمة فسألتها أن تُرَبِّها الاناء الذى كان يتوضأ منه **سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم** فأخرجه فقالت هذا مكوك المقتى قالت أرى انى الاناء الذى كان يقتل منه فأخرجه فقالت هذا **قفز المقتى** قال **الاحمى المقتى ميكال هشام بن هبيرة** أرادت تشبيه الاناء بمكوك هشام أو أرادت مكوك صاحب المنى فخذفت المضاف أو مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر والفتيان قيلد من يجيله اليهم ينسب رفاعه الفتى انى المحدث والله أعلم (جأ) **النجوة** والفتوة المتسع بين الشينين تقول منه **تفاجى** الشئ صار له **جوة** وفي حديث الحج كان يسير العتق فاذا وجد **جوة** نص **النجوة** الموضع المتسع بين الشينين وفي حديث ابن مسعود لا يصلين أحدكم وبينه وبين القبلة **جوة** أى لا يعبد من قبلته ولا سترته لملايم بين يديه **أحد** و**جأ** الشئ **فكحه** والنجوة فى المسكن **فتح** فيه **شمر جأيا** به **فجوه** اذا فتحه **باغمة** طي قال ابن سيده قاله أبو عمرو والشيبانى وأنشد الطرماح

قوله جأ ما يستدرك به على  
اللسان ماد فتى بالثالثة  
ففى الناموس تبعاً للمعكم  
كما فى شرح السيد مرتضى  
أولى إفتاء أعيان كتيبه  
مصححه

كَبَّة السَّاجِ جَأَابَهَا \* صَبِحَ جَلَاخُضْرَةً أَهْدَامَهَا

قال وقوله **جَأَابَهَا** يعنى الصبح وأما **جَأَفَ** الباب فعنما رده وهو ماضى دان وانفجى القوم عن فلان انفرجوا عنه وانكشفوا وقال

لَمَّا انْفَجَى الخَبْلَانِ عن مَصْعَبٍ \* أَدَّى إِلَيْهِ قَرْضَ صَاعٍ بِصَاعٍ

والنجوة والفتوة ممدود ما اتسع من الارض وقيل ما اتسع منها وانخفض وفي التنزيل العزيز وهم فى **جوة** منه قال الاخفش فى سعة وجهه **جوات** و**جأ** وفسر نه لعب بأنه ما انخفض من الارض وانسع **جوة** الدار ساحتها وأنشد ابن برى

أَلَسْتَ قَوْمًا مَحْزَاةً وَمَنْقَصَةً \* حَتَّى أَبْجُوا وَاحِلُوا جَوَةَ الدَّارِ

وَجَوْهُ الحَافِرِ مابين الحَوَامِي وَالنَّجَابِ تَبَاعُدِ مابين النَّغْزِينِ وَقِيلَ تَبَاعُدِ مابين اِرْكَبَتَيْنِ وَتَبَاعُدِ  
 مابين الساقين وقيل هو من البعير تباعد مابين عُرْقُوبِيَّهِ وَمِنَ الْإِنْسَانِ تَبَاعُدِ مابين رِكْبَتَيْهِ جَجِي  
 جَجِي فَهُوَ أَجْجِي وَالْأَنثَى جَجْوَاهُ وَقِيلَ النَّجَاوُ وَالْفَجَاوُ وَالْفَجَجُ وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَجْجِيُّ الْمُتَبَاعِدُ النَّغْزِينِ  
 الشَّدِيدُ الْفَجَجُ وَيُقَالُ بِنْفَلَانٍ جَجًا شَدِيدًا إِذَا كَانَ فِي رِجْلَيْهِ انْفِتَاحٌ وَقَدْ جَجِي يَفْجِي جَجِي ابْنُ سَيْدِهِ  
 جَجِيَتِ النَّاقَةُ جَجَاعُظْمُ بَطْنُهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ مَهْمُوزًا وَأَوْ كَدَهُ  
 بَانَ قَالَ النَّجَامُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ وَقَوْسُ جَجْوَابَانَ وَتَرَّهَا عَنِ كِبْدِهَا وَجَجَاهَا يَجْجُوها  
 جَجْوَارُ فِعْ وَتَرَّهَا عَنِ كِبْدِهَا وَجَجِيَتِ هِيَ تَفْجِي جَجِي وَقَالَ الْعِجَاجُ

لَا فَجَجٌ يَرَى بِهِ إِلَّا جَجًا \* إِذَا حَجَّ جَا كُلَّ جَلْدٍ حَجَّجَا

وَقَدْ انْفَجَّتْ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لَوْ سَطَّ الدَّارُ جَجْوَةٌ وَقَوْلُ الْهَنْدَلِيِّ

تَفْجِي سُبَّامَ النَّاسِ عَنَّا كَأَنَّهَا \* يَفْجِيهِمْ خَمُّ مِنَ النَّارِ ثاقِبٌ

مَعْنَاهُ تَدْفَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجْجِي إِذَا وَسَّعَ عَلَى عَمَالِهِ فِي النِّفْقَةِ (جَجَا) النَّجَاوُ وَالْفَجَاوُ مَقْصُورٌ بِزَّوَارٍ  
 الْقَدِيرُ بِكِسْرِ الْفَاءِ وَقَبْجُهَا أَوْ الْفَتْحُ أَكْثَرُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْبِزْرُ قَالَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَابِسَ مِنْهُ وَجَمَعَهُ  
 أَجْجَاهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ جَجَا أَرْضًا لَمْ يَضُرَّهُ مَاؤُهَا يَعْنِي الْبِصْلَ النَّجَاوُ أَبْلُ الْقُدُورِ كَالْفَنْدُلِ  
 وَالْكُمُونَ وَنَحْوُهُمَا وَقِيلَ هُوَ الْبِصْلُ فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَقَوْمٍ قَدِمُوا عَلَيْهِ كَلُوا مِنْ جَجَا أَرْضَنَا  
 فَقَالَ مَا أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ جَجَا أَرْضٍ فَضَرَّهُمْ مَاؤُهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

كَأَنَّهَا يَبْرُدُنَّ بِالْفَجْوِقِ \* كُلُّ مِدَادٍ مِنْ فَجَامٍ دَقْوِقٌ

الْمِدَادُ جَمْعُ مِدٍّ الَّذِي يَكَالُ بِهِ وَيَبْرُدُنَّ يَحْطِئُنَّ وَيُقَالُ فَجَّ قَدْرَكَ تَفْجِيَةً وَقَدْ خَفِيَتْهَا تَفْجِيَةً وَالتَّفْجُوعُ  
 الشَّهْدَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَجَوَى الْقَوْلُ مَعْنَاهُ وَخَفِيَتْهُ وَالتَّفْجُوعِيُّ مَعْنَى مَا يَعْرِفُ مِنْ مَذْهَبِ الْكَلَامِ وَجَمَعَهُ  
 الْأَخْشَاءُ وَعَرَفَتْ ذَلِكَ فِي حَقْوِي كَلَامِهِ وَخَفَوَانَهُ وَخَفَوَانَهُ وَخَفَوَانَهُ أَي مَعْرَاضِهِ وَمَذْهَبِهِ وَكَانَ مِنْ  
 حَفِيَّتِ الْقَدْرِ إِذَا أَلْقَيْتَ الْأَبْزَارَ وَالْبَابُ كُلُّهُ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ مِثْلُ الْحَشَا الطَّرْفِ مِنَ الْأَطْرَافِ وَالْعَفَا  
 وَالرَّحَى وَالْوَيْحَى وَالشَّوَى وَهُوَ يُفْجِي بِكَلَامِهِ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَي يَذْهَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَجِيَّةُ الْحَسَاءُ  
 أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْفَجِيَّةُ وَالنَّجِيَّةُ وَالنَّارَةُ وَالنَّمِيرَةُ وَالْحَرِيرَةُ الْحَسُورُ الرَّقِيقُ (فَدَى) قَدَيْتُهُ فَدَى  
 وَفَدَاءُ وَقَدَيْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَوْ كَانَ مَيْتٌ يَفْدِي فَدَيْتُهُ \* بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ النَّفْسُ تَطِيبُ

قوله كل مداد كذا بالاصل  
 هنا وقد قدم في م د من الجزء  
 الرابع كـ يـ ل مداد وكذا  
 هو في شرح القاموس هنا  
 كتبه مصححه  
 قوله وخفوانه أي بالفتح  
 والمد كذا بالاصل مضبوطا  
 ولم نجد لها فيما بأيدينا من  
 كتب اللغة نعم المحكم هنا  
 مخروم كتبه مصححه

وانه لحسن الفديته والمُناداة أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والنداء أن تستر به فديته بما لي فداء  
 وفديته بنفسى وفي التنزيل العزيز وإن يأتوككم أسارى تفدوهم قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن  
 عامر أسارى بالف تفدوهم بغير ألف وقرأ نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحضرمي أسارى  
 تُفدوهم بألف فيهما وقرأ حمزة إمري تفدوهم بغير ألف فيهما قال أبو معاذ بن قرآن تفدوهم فعمناه  
 تشتروهم من العدو وثمة تفدوهم وأما تفادوهم فيكون معناه كما كسبون من هم في أيديهم في اليمن  
 وبما كسبونكم قال ابن بري قال الوزير ابن المعري فدى إذا أعطى مالا وأخذ رجلا وأفدى إذا  
 أعطى رجلا وأخذ مالا وفادى إذا أعطى رجلا وأخذ رجلا وقد تكررت في الحديث ذكر الفداء  
 الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فسكك الأسير يقال فداءه يفديه فداءه وفدى وفاداه يفديه  
 مُناداة إذا أعطى فداءه وأتقده وقدماه بنفسه وفداءه إذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء وزوى  
 الأزهرى عن نصير قال يقال فاديت الأسير وفاديت الأسارى قال هكذا تقول العرب ويقولون  
 فديته بأبي وأمي وفديته بما لي كأنه اشتريته وخلصته به إذا لم يكن أسيرا وإذا كان أسيرا لم يقل  
 فاديته وكان أخى أسيرا فناديته كذا تقول العرب وقال نصيب

ولكنني فاديت أبا بعدما \* علا الرأس منها كبراً ومسيباً

قال وإذا قلت فديت الأسير فهو أيضا جازم بمعنى فديته مما كان فيه أى خلصته منه وفاديت أحسن  
 في هذا المعنى وقوله عز وجل وفديناه بذبح عظيم أى جعلنا الذبح فداء له وخلصناه به من  
 الذبح الجوهري الفداء إذا كسر أوله يمد ويقصر وإذا فتح فهو مقصور قال ابن بري شاهد  
 القصر قول الشاعر \* فدى لك عمى إن زلت وخالى \* يقال فدى لك أى ومن العرب  
 من يكسر فداء بالتسوين إذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لأنه نكرة يريدون به معنى  
 الدعاء وأنشد الأصمعي للناطقة

مهل فداء لك الأقوام كلهم \* وسأعز من مال ومن ولد

ويقال فداءه وفاداه إذا أعطى فداءه فأنشدوه وفداءه بنفسه وفداءه يفديه إذا قال له جعلت  
 فداك وتنادوا أى فدى بعضهم بعضا وافدى منه بكذا وتنادى فلان من كذا إذا تحاماه  
 وانزوى عنه وقال ذو الرمة

مردين من لئس عليهم مهابة \* تنادى الأيوث الغلب منه تناديا

والفدية والفدى والفداء كما بمعنى قال الفراء العرب تقصر الفداء وتعد به يقال هذا فداؤك وفداك

قوله مردين هو من أرم  
 القوم أى سكتوا واعدم  
 وقوفنا على سابق الكلام  
 لم يكن اضبطه بصيغة التنبيه  
 أو الجمع كتبه محججه

وربما فتحوا الفاء اذا قصر وافقوا لواءدك وقال في موضع آخر من العرب من يقول فدى لك فيفتح  
الفاء واكثر الكلام كسراً واهوا ومدوا وقال النابغة وعنى بالرب النعمان بن المنذر

\* فدى لك من رب طريبي وتالدي \* قال ابن الانباري فداء اذا كسرت فاؤه مدوا واذا فُتحت  
قصر قال الشاعر

مَهْلًا فِدَاءُكَ يَا فَضَالَه \* أَجْرُه الرُّمَحُ وَلَا تَهَالَه

وأنشد الأصمعي فدى لك والدي وفدتك نفسي \* ومالي لانه منكم أتاني

فكسر وقصر قال ابن الاثير وقول الشاعر \* فاعفر فداء لك ما اقتنينا \* قال اطلاق هذا اللفظ  
مع الله تعالى محمول على الجواز والاستهارة لانه انما يتفدى من المكروه من تلحقه فيكون المراد  
بالفداء التعظيم والابكار لان الانسان لا يتفدى الا من يعظمه فيبذل نفسه له ويروي فداء بالرفع  
على الابتداء والنصب على المصدر وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

يَلْقَمُ لِقْمًا وَيُقَدِّي زَادَه \* يَرِي بِأَمْثَالِ الْقَطَا فَوَادَه

قال يبي زاده ويأكل من مال غيره قال ومثله \* جَدَحُ جَوَيْنٍ مِنْ سَوِيْقِ أَيْسَلَه \* وقوله تعالى  
فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك انما أراد فن كان  
منكم مريضاً أو به أذى من رأسه فخلق فعليه فدية تحذف الجملة من الفعل والفاعل والمفعول

للدلالة عليه وأفداء الاسير قبل منه فديته ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لقريش حين أسر عثمان بن  
عبدالله والحكم بن كيسان لا نفديكموهما حتى يقدم صاحبنا يعني سعد بن أبي وقاص وعتية  
ابن عزيان والفداء همدو وبالفتح الأتبار وهو جماعة الطعام من الشهير والتمر والبر ونحوه والفداء

الكُدْس من البر و قيل هو مسطح التمر بلغة عبد القيس وأنشد يصف قرية بقوله الميرة

كَانَ فِدَاءُهَا إِذْ جَرَدُوهُ \* وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكُ يَتِيمٍ

شبهه طعام هذه القرية حين جمع بعد الحصاد بسلك قدمانت أمه فهو يتيم يريد أنه قليل حقير  
ويروي سلف يتيم والسلف ولد الجبل وقال ابن خالويه في جمعه الأفداء وقال في نفسه التمر  
المجوع قال شمر الفداء والجوخان واحد وهو موضع التمر الذي يبيس فيه قال وقال بعض بني  
مجاشع الفداء التمر ما لم يكنز وأنشد

مَنْحَتِي مِنْ أَحَبِّ الْفِدَاءِ \* مِجْرَانُ نَوَى قَلْبِي لَللَّهَاءِ

ابن الاعرابي أفدى الرجل اذا باع وأفدى اذا عظم بدنه وفداء كل شيء تحممه وأفسه ياء لوجود  
فدى وعدم ف د و الزهري قال أبو يزيد في كتاب الهام والفاء اذا تعاقبا يقال للرجل اذا حدث

قوله فداءها هو بهذا الضبط  
الصواب وأما ضبطه في جرد  
وحدوسلف بالكسر خطأ  
كتبه صححه

بحديث فعُدل عنه قبل أن يُشرع إلى غيره خُد على هِدْيَتِكَ وَفِدْيَتِكَ أَي خُدَ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ  
وَلَا تَعُدَلْ عَنْهُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شُرَيْقٍ سَدَهْ فِي كِتَابِهِ بِالْقَافِ وَقِدْيَتُكَ بِالْقَافِ هُوَ الصَّوَابُ  
(فرا) الْفَرُورَةُ النَّرْوَةُ مَعْرُوفٌ الَّذِي يُبْلَسُ وَالْجَمْعُ فَرَاةٌ فَإِذَا كَانَ الْفَرُورُ بِالْحَبَّةِ قَاسَمَهَا الْفَرُورَةُ قَالَ  
السُّكْمِيَةُ إِذَا التَّفُّ دُونَ النَّتَةِ الْكَمِيْعُ \* وَوَحْوَ حُذُ الْفَرُورَةِ الْأَرْمَلُ

قوله فاذا كان الفرو الخ  
كذا بالاصل كتبه محصه

وَأورد بعضهم هذا البيت مستشهدا به على الفروة الوفضة التي يجعل فيها السائل صدقته قال  
أبو منصور و الفروة اذا لم يكن عليها وبرأ و صوف لم تسم فروة و افتقرت فروة البسته قال العجاج  
يَقْلِبُ أَوْلَاهُنَّ أَطْمَ الْأَعْسِرِ \* قَلْبَ الْخُرَّاسَانِيِّ فَرُورًا مُفْتَرِي

وَالْفَرُورَةُ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَفَرُورَةُ الرَّأْسِ أَعْلَاهُ وَقِيلَ هُوَ جِلْدَتُهُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ  
وغيره قال الراعي دَنَسَ الشَّيْبَابُ كَأَنَّ فَرُورَةَ رَأْسِهِ \* عُرِسَتْ فَأَبْتَتْ جَانِبَاهَا فُؤُلًا

وَالْفَرُورَةُ كَالنَّرْوَةِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَهُوَ الْغَنَى وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَ هَابِدٍ مِنَ النَّاءِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسُئِلَ عَنْ حَدِّ الْأَمَةِ فَقَالَ إِنَّ الْأَمَةَ أَلْقَتْ فَرُورَةَ رَأْسِهَا مِنْ وَرَاءِ الدَّارِ وَرَوَى مِنْ وَرَاءِ

الحدار أراد قناعها وقيل خاها أي ليس عليها قناع ولا حجاب وأنما تخرج مُتَبَدِّلَةً إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ  
تُرْسَلُ إِلَيْهِ لِاتِّقَادِهَا عَلَى الْإِمْتِنَاعِ وَالْأَصْلُ فِي فَرُورَةِ الرَّأْسِ جِلْدَتُهُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

إِنَّ الْكُفْرَانَ إِذَا قَرَّبَ الْمُهْلُ مِنْ فِيهِ سَقَطَتْ فَرُورَةُ وَجْهِهِ أَي جِلْدَتُهُ اسْتَعَارَهَا مِنَ الرَّأْسِ لِلْوَجْهِ ابْنُ  
السُّكَيْتِ أَنَّهُ لَذُو فَرُورَةٍ فِي الْمَالِ وَفَرُورَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدِمَلْتَهُمْ وَمَلَّوْنِي وَسَمَّيْتَهُمْ وَسَمَّوْنِي فَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ  
فَتَى تَقْيِفِ الذِّيَالِ الْمَنَّانِ يَبْلَسُ فَرُورَتَهَا وَيَأْ كُلَّ خَضِرَتِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ

فَتَى تَقْيِفِ إِذَا وُلِيَ الْعِرَاقَ تَوَسَّعَ فِي فِتْنَةِ الْمَسَالِينِ وَاسْتَأْثَرَ بِهِ وَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى حَصَّتِهِ وَفَتَى تَقْيِفُ هُوَ  
الْحَبَّاجُ بْنُ يُونُسَ وَقِيلَ أَنَّهُ وُلِدَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ الَّتِي دَعَا فِيهَا عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ الدَّعَاءِ وَهَذَا مِنْ

الْكُوفَانِ الَّتِي أَبْأَبَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْدِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَتَمَعُّ بِنِعْمَتِ النَّسَاءِ أَوْ كَلَّا  
وَقَالَ الزُّمَخْرِمِيُّ مَعْنَاهُ يَبْلَسُ الدَّقِيقَ الَّذِي مِنَ ثِيَابِهَا وَيَأْ كُلَّ الطَّرِيِّ النَّاعِمِ مِنْ طَعَامِهَا فَضَرَبَ

الْفَرُورَةَ وَالْخَضِرَةَ لِذَلِكَ مِنْ أَلْوَانِهَا وَالضَّمِيرُ لِلدُّنْيَا أَبُو عَمْرٍو وَالْفَرُورَةُ الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا بَابَاتٌ  
وَلَا فُرُشٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَلَسَ عَلَى فَرُورَةٍ بَيْضَاءَ فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضِرَاءُ قَالَ

عَبْدُ الرَّزَاقِ أَرَادَ بِالْفَرُورَةِ الْأَرْضَ الْيَابِسَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ يَعْنِي الْهَشِيمَ الْيَابِسَ مِنَ النَّبَاتِ شَبَّهَ بِالْفَرُورَةِ  
وَالْفَرُورَةُ قِطْعَةُ نَبَاتٍ مَجْمُوعَةٌ يَابِسَةٌ وَقَالَ \* وَهَامَةٌ فَرُورَتُهَا كَالْفَرُورَةِ \* وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ نَمَّ

بَسَطْتُ عَلَيْهِ فَرَوَةً وَفِي أُخْرَى فَفَرَسْتُ لَهُ فَرَوَةً وَقِيلَ أَرَادَ بِالْفَرَوَةِ اللَّبَاسَ الْمَعْرُوفَ وَقَرَى الشَّيْءَ  
يَقْرِيهِ قَرِيًّا وَقَرَاهُ كَلَاهِمَاشِقُهُ وَأَفْسَدَهُ وَأَفْرَاهُ أَصْلَحَهُ وَقِيلَ أَمْرٌ بِاصْلَاحِهِ كَأَنَّهُ رَفَعَ عَنْهُ مَا لَحِقَهُ مِنْ  
أَفَةِ الْقَرَى وَخَلَّاهُ وَتَقْرَى جِلْدُهُ وَأَنْقَرَى أَنْشَقَ وَأَقْرَى أَوْدَاجَهُ بِالسِّيفِ شَقَّهَا وَكُلُّ مَا شَقَّه  
فَفَسَدَ أَقْرَاهُ وَقَرَاهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ

فَصَافٍ يَقْرِي جِلْدَهُ عَنْ سِرَانِهِ \* يَبْدُ الْجِلْدِ إِذَا فَرَاهَا مُتَابِعًا

أَيُّ صَافٍ هَذَا الْقَرَى بِكَادٍ يَشُقُّ جِلْدَهُ عَمَّا تَحْتَهُ مِنَ السَّمَنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا حِينَ سَأَلَ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ كُلُّ مَا أَقْرَى الْأَوْدَاجَ غَيْرَ مُتَرَدِّدٍ أَيُّ شَقَّهَا وَقَطَعَهَا فَأَخْرَجَ  
مَا فِيهَا مِنَ الدَّمِ يُقَالُ أَقْرَيْتَ الثَّوْبَ وَأَقْرَيْتَ الْحُلَّةَ إِذَا شَقَّقْتَهَا وَأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا فَإِذَا قَلَّتْ قَرَيْتَ بِغَيْرِ  
أَلْفٍ فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَنْ تَقْدِرَ الشَّيْءَ وَتُعَالِجَهُ وَتُصْلِحُهُ مِثْلَ النَّعْلِ تَحْدُوها أَوْ النَّطْعِ أَوْ الْقَرْبَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ  
يُقَالُ قَرَيْتَ أَقْرَى قَرِيًّا وَكَذَلِكَ قَرَيْتَ الْأَرْضَ إِذَا سَرَّمْتَهَا وَقَطَعْتَهَا قَالَ وَأَمَّا أَقْرَيْتَ الْفِرَانَ فَهُوَ  
مِنَ التَّسْقِيْقِ عَلَى وَجْهِ الْفَسَادِ الْأَصْحَى أَقْرَى الْجِلْدَ إِذَا حَرَّقَهُ وَحَرَّقَهُ وَأَفْسَدَهُ يَقْرِيهِ إِفْرَاهُ وَقَرَى  
الْأَدِيمَ يَقْرِيهِ قَرِيًّا وَقَرَى الْمَزَادَةَ يَقْرِيهَا إِذَا خَرَزَهَا وَأَصْلَحَهَا وَالْمَقْرِيَّةُ الْمَزَادَةُ الْمَعْمُولَةُ الْمُصْلِحَةُ وَتَقْرَى  
عَنْ فُلَانٍ ثَوْبَهُ إِذَا تَشَقَّقَ وَقَالَ اللَّيْثُ تَقْرَى خَرَزَ الْمَزَادَةَ إِذَا تَشَقَّقَ قَالَ ابْنُ سَبِيئَةَ وَحَكَى ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ قَرَى أَوْدَاجَهُ وَأَفْرَاهَا قَطَعَهَا قَالَ وَالْمُتَقَرِّمُونَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ قَرَى لِلْإِفْسَادِ  
وَأَقْرَى لِلْإِصْلَاحِ وَمَعْنَاهُمَا الشَّقُّ وَقِيلَ أَفْرَاهُ شَقَّه وَأَفْسَدَهُ وَقَطَعَهُ فَإِذَا أُرْدَتْ أَنَّهُ قَدَرَهُ وَقَطَعَهُ

لِلْإِصْلَاحِ قَلَّتْ قَرَاهُ قَرِيًّا الْجَوْهَرِيُّ وَأَقْرَيْتَ الْأَوْدَاجَ قَطَعْتَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ

إِذَا انْتَهَى سَبَابُهُ الْهَذَا هَذَا \* قَرَى عُرُوقَ الْوُدُجِ الْعَوَاذِي

الْجَوْهَرِيُّ قَرَيْتَ الشَّيْءَ أَقْرِيهِ قَرِيًّا قَطَعْتَهُ لِأَصْلِحِهِ وَفَرَيْتَ الْمَزَادَةَ حَلَقْتَهَا وَصَنَعْتَهَا وَقَالَ

عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ إِذَا فَرَاهُ قَرَيْتَهَا \* مَسَكَ شَبُوبًا ثُمَّ وَقَرَّهَا \* لَوْ كَانَتِ السَّاقِي أَصْغَرَتْهَا

قَوْلُهُ قَرَّهَا أَيُّ عَمَلْتَهَا وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ السَّكْسَانِيِّ أَقْرَيْتَ الْأَدِيمَ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ  
وَقَرَّيْتَهُ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْإِصْلَاحِ غَيْرُهُ أَقْرَيْتَ الشَّيْءَ شَقَّقْتَهُ فَأَنْقَرَى وَتَقْرَى أَيُّ أَنْشَقَ يُقَالُ  
تَقْرَى اللَّيْسَ عَنْ صِجِّهِ وَقَدْ أَقْرَى الذَّنْبُ بَطْنَ الشَّاةِ وَأَقْرَى الْجُرْحُ يَقْرِيهِ إِذَا بَطَّهَ وَجِلْدُ قَرِيٌّ  
مَشَقُّوقٌ وَكَذَلِكَ الْقَرِيَّةُ وَقِيلَ الْقَرِيَّةُ مِنَ الْقَرَبِ الْوَأَسَعَةُ وَدَلُّو قَرِيٌّ كَبِيرَةٌ وَأَسَعَةُ كَأَنَّهُمْ شَقَّتْ وَقَوْلُ

زُهَيْرٍ وَلَا نَتَّ تَقْرَى مَا خَلَقَتْ وَبَعَثَ \* ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَقْرِي

مَعْنَاهُ تَتَّقِدُ مَا تَعَزَّمُ عَلَيْهِ وَتَقْدَرُهُ وَهُوَ مِثْلُ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ مَا يَقْرِي قَرِيًّا أَحَدًا بِالتَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ

قوله شلت يد الخ بين الصاعاني  
خلل هذا الانشاد في مادة  
صغر فقال وبعد النطر الاول  
وعمت عين التي ارتها  
اساءت الخرزوا بمجلتها  
اعارت الاشقي وقدرتها  
مسك الخ وأبدل الساق  
بالتازع كتبه مصححه

قوله تركته يفري الفرا  
 كذا ضبط في الاصل  
 والتكلمة وعزاه فيها للفراء  
 وعليه ففيها لغتان كتبه  
 م ص ح ه

سيده هذه رواية أبي عبيد وقال غيره لا يفري فريه بالتخفيف ومن شدد فهو غلط التهذيب ويقال  
 للرجل اذا كان حاداً في الامر قويا تركته يفري الشرا ويقد والعرب تقول تركته يفري القري  
 اذا عمل العمل أو السقي فأجاد وقال النبي صلى الله عليه وسلم في عمر رضى الله عنه وراه في منامه ينزع  
 عن قلبه بغرب فلم أرعبت فرياً يفري فريه قال أبو عبيد هو كقولك بعمل عمله ويقول قوله ويقطع  
 قطعه قال وأنشدنا للفراء لزراعة بن صعيب يخاطب العامرية

قد أطمعتني دفلاً حولياً \* مسوساً مدوداً حجرياً \* قد كنت تفريين به القرياً  
 أي كنت تكثرين فيه القول وتُعظمينه يقال فلان يفري النسري اذا كان يأتي بالعجب في عمله  
 وروى يفري فريه بسكون الراء والتخفيف وحكى عن الخليل انه أنكر التثقيل وغلط قائله  
 وأصل الفري القطع وتقول العرب تركته يفري القري اذا عمل العمل فأجاده وفي حديث حسان  
 لا فريتهم فري الأديم أي أقطعهم بالهجوم كما يقطع الأديم وقد يكتفى به عن المبالغة في القتل ومنه  
 حديث عزوة موتة فجعل الرومي يفري بالمسلمين أي يبالغ في التسمية والقتل وحديث وخشي  
 فرائت حزمة يفري الناس فرياً يعني يوم أحد وتقرت الأرض بالعيون تجسست قال زهير  
 \* غماراً تفري بالسلاح وبالدم \* وأفري الرجل لامة والفريه الكذب فري كذا فرياً واقتراه  
 اختلقه ورجل فري ومفري وانه لقب الفرية عن الليث يقال فري فلان الكذب  
 يفريه اذا اختلقه والفرية من الكذب وقال غيره أفري الكذب يفتريه اختلقه وفي التنزيل  
 العزيز نام يقولون افتراه أي اختلقه وفري فلان كذا اذا خلقه واقتراه اختلقه والاسم الفرية  
 وفي الحديث من أفري الفري أن يرى الرجل عينيه ما لم تريا الفري جمع فرية وهي الكذبة  
 وأفري أفعل منه للتفضيل أي أكذب الكذبات أن يقول رأيت في النوم كذا وكذا ولم يكن رأى  
 شيئاً لانه كذب على الله تعالى فانه هو الذي يرسل ملائكة الرؤيا اليه المنام وفي حديث عائشة رضيت الله  
 عنها فقد أظمت الفرية على الله أي الكذب وفي حديث بيعة النساء ولا يأتين بهن يفترينه هو  
 افتعال من الكذب أبو زيد فري البرق يفري فرياً وهو تلالؤه ودوامه في السماء والفري الامر  
 العظيم وفي التنزيل العزيز في قصة مريم لقد جئت شيهاً فرياً قال الفراء القري الامر العظيم  
 أي جئت شيئاً عظيماً وقيل جئت شيئاً فرياً أي مصنوعاً مختلفاً وفلان يفري القري اذا كان يأتي  
 بالعجب في عمله وفريبت دهشت وخرت قال الاعلم الهذلي

وفريبت من جزع فلا \* أزمي ولا ودعت صاحب



ابوعبيد قري الرجل بالكسر يقري قري مقصودا ذابت ردهش وتجر قال الاصمعي قري  
يقري اذا نظر فلم يدري ما يصنع والقريبة الجلدية وقروة وقروان اسمان (فسا) القسو معروف  
والجمع الفساء وقد افسوة واحدة وفسا بنسوة ووافساء والاسم الفساء بالمد وأنشد ابن بري  
اذا نهشوا بصلا وحرلا \* يا لو ايسر ان النساء سلا

ورجل فساء وفسو كثير الفسوق قال نعلب قيس لامرأة أي الرجال أبغض اليك قالت العنن النزاء  
القصير الفساء الذي يتحكك في بيت جاره واذا أوى بيته وجم الشديد الحبل قال أبو ذبيان بن الرعبيل  
أبغض الشموع الى الأفلح الأملح المسو الفسو ويقال للخنفساء النساء اتنتها وفي المثل ما أقرب  
مخساة من مفساة وفي المثل أفس من فاسية وهي الخنفساء تنسوتن القوم يجبت ربحها وهي  
الفايساء أيضا والعرب تقول أفسى من الظربان وهي دابة تجي الى حجر الضب فتضع قب استم عند  
فم الحجر فلا تزال تنسوت حتى تستخرجه وتصغير النسوة فسوية ويقال أفسى من نس وهي دوية  
كثيرة الفساء ابن الاعرابي قال نفع بن مجاشع لبلال بن جريب ابيه يا ابن زرة وكانت أمه أمة وههاله  
الحجاج قال وما تعيب منها كانت بنت ملك وحباء ملك حباهم ملكا قال أعل على ذلك لقد كات فساء  
أدمها ووجهها وأعظمها ركبها قال ذلك أعطية الله قال والفساء والبزء واحد قال والانزاح

انزاح ما بين وركبها وخرج أسفل بطنها وسرتم او قال أبو عبيد في قول الرازي

\* بكر أعواسا تفاسي مقربا \* قال تفاسي فخرج اسمها وتبارى ترفع أليتها وحكى عن الاصمعي  
انه قال تفاسا الرجل تفاسوا بالهمزا اذا اخرج ظهره وأنشده هذا البيت فلم يهزمه وتناست  
الخنفساء اذا اخرجت اسمها كذلك وتفاسي الرجل اخرج عجزته والقسو والفساة حتى من  
عبد القيس التهذيب وعبد القيس يقال لهم الفساء يعرفون بهذا غيره النسوة بز حتى من العرب  
جاء منهم رجل يردى حبرة الى سوق عكاظ فقال من يشتري منا القسو بهذين البردين فقام شيخ  
منهم وفارتدى بأحسدهما وأترى بالآخر وهو مشتري القسو يردى حبرة وضرب به المثل فقيل

أحسب صفة من شيخ وهو واسم هذا الشيخ عبد الله بن بيذرة وأنشد ابن بري

يا من رأى كصفة ابن بيذرة \* من صفة خاسرة تحسرة \* المشتري القسو يردى حبره  
وقبوات الصباع ضرب من الكمامة قال أبو حنيفة هي القعبل من الكمامة وقد ذكر في موضعه  
قال ابن خالويه فسوة الصبغ شجرة تحمل مثل الخشخاش لا يتحصل منه شيء وفي حديث شريح  
سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فيكتها رجعها حتى تنقض عدهم او قال ايس له الافسوة

قوله والجمع النساء كذا  
ضبط في الاصل ولعله بكسر  
الفاء كدلو ودلاء كتبه معصمه  
قوله العنن كذا في الاصل  
مضبوطا ولعله العنن أو العنن  
كفرح أو غير ذلك كتبه  
معصمه

قوله يا ابن زرة كذا في الاصل  
وحرر فلا محكم ولا تهذيب  
معناها كتبه معصمه

الضبع أى لا طائل له فى ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لجمتها وخبثها وقيل  
هى شجرة تحمل الخشخاش ايس فى ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج فى الطب هى القعبل  
وهونبات كرية الرائحة له رأس يطبخ ويؤكل بالبن واذا ايس خرج منه مثل الورس ورجل  
فسوى منسوب الى فسابلد بفارس ورجل فساسارى على غير قياس (فسا) فشاخبره يقشور  
فسواو فشيئا انتشر وذاع كذلك فشا فقله وعرفه واقشاه هو قال

إن ابن زيد لا زال مستعملاً \* بالخبر يقشى فى مصره العرفا

وقد اثنى يقشور فشا واذا ظهر وهو عام فى كل شئ ومنه إفشاء السر وقد نقشى الخبر اذا كتب على  
كاعدر يقى فقصى فيه ويقال نقشى بهم المرض ونفشاهم المرض اذا عمهم وانشد

نقشى باخوان الثقات فعمهم \* فاسكت عني المولات البوايكا

وفى حديث الخاتم فلما رآه اصحابه قد تحتم به فشت خواتيم الذهب أى ككثرت وانتشرت وفى  
الحديث أفشى الله ضيعته أى كثر عليه وعاشه ايشغله عن الآخرة وروى أنسدا الله ضيعته رواه  
الهروى كذلك فى حرف الضاد والمعروف المروى أفشى وفى حديث ابن مسعود وآية ذلك أن  
نقشوا الفاقة والنواشى كل شئ ممنش من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها لانها تقشوا أى  
تنتشر فى الارض واحدهم افاشية وفى حديث هو ازن لما نهموا قالوا الرأى ان تدخل فى الحصن  
ما قدرنا عليه من فاشية تنأى مواشينا وتقصى الشئ أى اتسع وحكى اللحيانى انى لاحفظ فلانانى  
فاشيتة وهو ما انتشر من ماله من ماشية وغيرها وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ضهوا  
قواشيكم بالليل حتى تذهب فمة العشاء وأفشى الرجل اذا كثر قواشيه ابن الاعرابى أفشى  
الرجل وأمشى وأوشى اذا كثر ماله وهو الفشاء والمشاء ومدود الليث يقال فشت عليه أمره اذا  
انتشرت فلم يدرب أى ذلك يأخذ وأوشيته أنا والنشاء ومدود تناسل المال وكثرته سى بذلك لكثرة  
حينئذ وانتشاره وقد أفشى القوم وتفتت القرحة اتسعت وأرضت ونفشاهم المرض ونقشى  
بهم انتشر فيهم واذا غمت من الليل نومة ثم فتت القاشية والفشيان الغيبة التى  
تعتري الانسان وهو الذى يقال له بالنارسية ناسا قال ابن برى النشوة ففة يكون فيها طيب المرأة  
قال ابو الاسود العجلى

لها فشووة فيها ملاب ورتبى \* إذا عزب أسرى اليها أطيبا

(فصى) فصى الشئ من الشئ فصيأ فقله وقصبة ما بين الحز والبرد سكتة بينهما من ذلك ويقال

قوله والفشيان الغيبة  
ضبط الفشيان فى التكملة  
والاصل والتهديب بهذا  
الضبط واعتروا باطلاق  
المجد فضب طوه فى بعض النسخ  
بالفتح وأما الغيبة فهى عبارة  
والاصل والتهديب أيضا  
ولكن الذى فى القاموس  
والتكملة بالشين المعجمة  
بدل المثلثة كتبه مصححه

قوله فضية ضبط في الاصل  
بالضم كما ترى وفي المحكم أيضا  
وضبط في القاموس بالفتح  
كتبه مصححه

منه ليلة فضية وليلة فضية مضاف وغير مضاف ابن بزرج اليوم فضية واليوم يوم فضية ولا يكون  
فضية صفة ويقال يوم مقص صفة قال والطلقة تجرى تجرى الفضية وتكون وصفة الليلة كما  
تقول يوم طلق وأقصى المخرج ولا يقال في البرد وقال ابن الاعرابي أقصى عنك الشتاء وسقط  
عنك المخرج قال أبو الهيثم ومن أمثالهم في الرجل يكون في غم فيخرج منه قولهم أقصى علينا الشتاء  
أبو عمرو بن العلاء كانت العرب تقول اتقوا الفضية وهو خروج من برد الى حر ومن حر الى برد  
وقال الليث كل شيء لازق فخلصته قلت هذا قد انقضى وأقصى المطر أقطع وتقصى اللحم عن العظم  
وانقضى انفسخ وقضى اللحم عن العظم وفضيته منه تفضية اذا خلصته منه واللحم المتحرى يتقصى  
عن العظم والانسان يتقصى من البلية وتقصى الانسان اذا تخلص من الضيق والبلية وتقصى  
من الشيء تخلص والاسم الفضية بالسكين وفي حديث قبيلة بنت تخزمية ان جويرية من بنات  
أختها حديثاء قالت حين اتت فاجت الارنب وهما بسيران الفضية والله لا يزال كعبك عاليا قال أبو  
عبيد تغفالت بانه فاجت الارنب فأرادت بالفضية أنم اخرجت من الضيق الى السعة ومن هذا  
حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر القرآن فقال هو أشد تقصيا من قلوب الرجال  
من النعم من عقلها أي أشد تقصيا وخرجا وأصل التقصي أن يكون الشيء في مضيق ثم يخرج الى  
غيره ابن الاعرابي أقصى اذا تخلص من خيرا وشرا قال الجوهري أصل الفضية الشيء تكون  
فيه ثم يخرج منه فسكأنها أرادت أنها كانت في ضيق وشدة من قبل عم بناتها فخرجت منه الى  
السعة والرخاء وانما تغفالت بانه فاجت الارنب ويقال ما كدت أتقصى من فلان أي ما كدت  
أتخلص منه وتقصيت من الدين اذا خرجت منها وتخلصت وتقصيت من الامر تقصيا اذا  
خرجت منه وتخلصت والقصى حب الزبيب واحده فصاة وأشد أبو حنيفة

قضى من قضى العجيد قال ابن سبيرة هذا جميع ما أنشده من هذا البيت وأقصى اسم  
رجل التمدب أقصى اسم أبي ثقيف واسم أبي عبد القيس قال الجوهري هما أقصىان  
أقصى بن دغمة بن جديلة بن أسد بن ربيعة وأقصى بن عبد القيس بن أقصى بن دغمة بن جديلة  
ابن أسد بن ربيعة وبنو فضية بطن (فضا) الفضاء المكان الواسع من الارض والفعل فضا  
يفضو فضوا فهو فاض قال رؤبة

أفرح قفيض بيضها المتفاض \* عنكم كراما بالمقام الفاض

قوله يفضو فضوا كذا  
بالاصل وعبارة ابن سبيرة  
يفضو فضاء وفضوا وكذا في  
القاموس فالنضاء مشترك  
بين الحدث والمكان كتبه  
مصححه

وقد فضا المكان وأفضى إذا اتسع وأفضى فلان إلى فلان أي وصل إليه وأصله أنه صار في فرجة  
وفضائه وحيزه قال ثعلب بن عبيد يصف نخلا

قوله كنه الخ تقدم هذا  
البيت في وبر مصحفا محرفا  
والصواب ما هنا كتبه  
مصححه

شئت كنه الأوبار لا القرتني \* ولا الذئب تحشى وهي بالبداء المفضى  
أي العراء الذي لا شيء فيه وأفضى إليه الأمر كذلك وأفضى الرجل دخل على أهله وأفضى إلى المرأة  
عشيبها وقال بعضهم إذا خلابهم فقد أفضى عشى أو لم يغش والأفضاء في الحقيقة الانتهاء ومنه  
قوله تعالى وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض أي انتهى وأوى عذابي لأن فيه معنى  
وصل كقوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفق إلى نسائكم ومرة مفضاة مجموعة المسكين  
وأفضى المرأة فهي مفضاة إذا جامعها جعل مسلكها مسلكا واحدا كفاضها وهي المفضاة  
من النساء الجوهري أفضى الرجل إلى امرأة باشرها وجامعها والمفضاة الشريم وألقى ثوبه  
فضا يودعه وفي حديث دعائه للنابعة لا يفضى الله فالك هكذا جاء في رواية ومعناه أن لا يجعله  
فضا لاسن فيه والنضاء الخالي الفارغ الواسع من الأرض وفي حديث معاذ في عذاب القبر  
ضربه بجر ضافة وسط رأسه حتى يفضى كل شيء منه أي يصير فضا والنضاء الساحة وما اتسع  
من الأرض يقال أفضيت إذا خرجت إلى النضاء وأفضيت إلى فلان يسرى القراء العريب  
تقول لا يفض الله فالك من أفضيت قال والأفضاء أن تستط ثياباه من فوق ومن تحت وكل  
أضراره حكاه شعر عنه قال أبو منصور ومن هذا الإفضاء المرأة إذا انقطع الحمار الذي بين مسلكها  
وقال أبو الهيثم في قول زهير

قوله ومن يفض أول البيت  
ومن يوف لا يذم كتبه مصححه

ومن يفض قلبه \* إلى مظم من البر لا يججم

أي من يصير قلبه إلى فضا من البر ليس دونه ستر لم يشبه أمره عليه فيججم أي يتردد فيه والفضى  
مقصور الشيء المختلط بقول طعام فضى أي فوضى مختلط شعر الفضا ما استوى من الأرض  
واتسع قال والصعراء فضا قال أبو بكر الفضا ممدود كالنساء وهو ما يجري على وجه الأرض  
واحدة فضية قال الفرزدق

قوله واحدة فضية هذا  
ضبط التكملة وفي الأصل  
فضة على الياء فقتضاه أنه من  
باب فعلة وفعال كتبه مصححه

فصجن قبل الواردات من القفا \* بيظعا ذى فارضا مفعرا

والفضية الماء المستنقع والجمع فضا ممدود عن كراع فأقول عذى بن الرفاع

فأوردتها الماء تجلي الليل أودنا \* فضى كمن للجون الحوائم مشربا

قال ابن سيده يروى فضى وفضى فن رواه فضى جعله من باب حلقه وحلق ونشفه ونشف

قوله والنضاجان الخ كذا  
بالاصل ولعله الضفا بتقديم  
الضاد اذ هو الذي بمعنى  
الجانب وبدليل قوله ويقال  
في تنيته ضفوان وبعد هذا  
فايراده هنا سهو كما لا يخفى  
كتبه معجده

قوله ما مضى كذا في الاصل  
والذي في نسخة التهذيب  
ما مضى كتبه معجده

ومن رواه فضى جعله كبدرة و بدرو النضاجان بالموضع وغيره يكتب بالالف ويقال في تنيته  
ضفوان قال زهير

فَقَرَأْتُ مَدْفِعَ النَّجَاتِ مِنْ \* ضَفْوَى أَلَاتِ الضَّالِّ وَالسِّدْرِ  
النَّجَاتِ آبار معروفة ومكان فاض ومفض أى واسع وأرض فضاء و براز والفاضى البارز قال  
أبو النجم يصف فرسه أما إذا أمسى فمفض منزله \* يجعله في مرتبط ويجعله  
مفض واسع والمفضى المتسع وقال رؤبه \* حَوْفًا مَفْضَاهَا لِي مَخَافٍ \* أَيْ مَتَسَّهًا وَقَالَ أَيْضًا  
جَاوَزْتَهُ بِالْقَوْمِ حَتَّى أَفْضَى \* بِهِمْ وَأَمْضَى سَقَرًا مَمْضَى  
قال أفضى بلغ بهم مكانا واسعا أفضى بهم اليه حتى انقطع ذلك الطريق الى شئ يعرفونه ويقال  
قد أفضينا الى الفضا وجمعه أفضية ويقال تركت الامر فضاى تركته غير محكم وقال أبو مالك يقال  
ماتنى في كاتته الهم فضا فضاى واحد وقال أبو عمرو وسهم فضا اذا كان مفرد ليس في الكناية  
غيره ويقال بقيت من أفترانى فضاى بقيت وحدى ولذلك قيل للامر الضعيف غير المحكم فضا  
مقصود وأفضى بيده الى الارض اذا سمها يباطن راحته في سجوده والفضاحب الزيب وتمر فضا  
منثور مختلط وقال اللحياني هو المختلط بالزيب وأنشد

فَقُلْتُ لَهَا يَا حَاتِي لَكَ نَاقِي \* وَتَمَرُ فُضَا فِي عَيْتِي وَزَيْبُ

أى منثور و رواه بعض المتأخرين ياعتي وأمرهم بينهم فضاى سواهم ومتاعهم بينهم فوضى فضاى  
مختلط مشترك غير وأمرهم فوضى وضاى سواهم بينهم وأنشد للمجدل البكري  
طعامهم فوضى فضاى رجالهم \* ولا يحسنون الشر الاتناديا

قوله الفظى مقصور يكتب  
بالياء ثم قوله والتننية فظوان  
هذه عبارة التهذيب تأمله  
وانظره كتبه معجده

ويقال الناس فوضى اذا كانوا امير عليهم ولا من يجمعهم وأمرهم فضا بينهم أى لا امير عليهم  
وأفضى اذا افتقر (فظا) فطا الشئ يقطو و فظوان خبره بيده وسدحه و فظوت المرأة أنكمتها  
وظا المرأة فظوانكمتها (فظا) الفظى مقصور ماء الرحم يكتب بالياء قال الشاعر  
تَسْرِبُ بِلْ حَسَنِ يُوَسِّفُ فِي فِظَاهُ \* وَالنِّسَ تَاجَهُ طِفْلا صَغِيرَا

حكاه كراع والتننية فظوان وقيل أصله الفظ فقلت الظاهياء وهوماء الكرش قال ابن سيده  
وقضيبان ألقه منقلبة عن ياء لانها محجولة الانقلاب وهى في موضع اللام واذا كانت في موضع  
اللام فانقلابها عن الياء أكثر منه عن الواو (فعا) قال الازهرى الأفعاء الروائح الطيبة  
وفعافلان شيا اذا فقتته وقال شمرى كتاب الحيات الأفعى من الحيات التى لا تبرح انما هى مترحمة

وَتَرَحَّيْهَا اسْتِدَارَتُهَا عَلَى نَفْسِهَا وَتَحْوِيهَا قَالَ أَبُو النَّجَّيْمِ

زُرُقِ الْعِيُونِ مُتَلَوِيَاتٍ \* حَوْلَ أَفَاعِ مَحْوِيَاتٍ

وقال بعضهم الأفعى حية عريضة على الأرض إذا مسّت مُتَنَبِّئَةً سِنِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ تَمَشِي بَأْتَانًا مَهَانًا لَكَ  
خَسَنَاهُ يَجْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْجُرْسُ الْحَلُّ وَالذَّلْتُ وَسُئِلَ عَرَابِيٌّ مِنْ بَنِي تَيْمٍ عَنِ الْجُرْسِ فَقَالَ هُوَ  
الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ قَالَ وَرَأْسُ الْأَفْعَى عَرِيضٌ كَأَنَّهُ فَلْسُكَ وَلَهَا قَرْنَانِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَتْلِ الْمُحْرَمِ الْحَيَاتِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِقَتْلِهِ الْأَفْعُوُّ وَلَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحَدُوِّ  
فَقَالَ الْإِنْفِ فِيهِ مَا وَوَأَقَى لُغْتَهُ أَرَادَ الْأَفْعَى وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَقْلِبُ الْإِنْفَ يَأْفِي الْوَقْفَ وَبَعْضُهُمْ يَشْدُو الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَهَمْزُهُمْ زَائِدَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَفْعَى لَا تَنْفَعُ مِنْهَا  
رُقِيَةٌ وَلَا تَرِيَاقٌ وَهِيَ حِيَةٌ رَقِشَاءُ دَقِيقَةُ الْعُنُقِ عَرِيضَةُ الرَّأْسِ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَبْعًا كَانَتْ ذَاتُ  
قَرْنَيْنِ تَكُونُ وَصْفًا وَسَمًا وَالسَّمُ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ أَفَاعٍ وَالْأَفْعُوَانُ بِالضَّمِّ ذَكَرَ الْأَفْعَى وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ لِعَلَاوِيَةَ لَا تُطْرَقُ إِطْرَاقُ الْأَفْعُوَانِ هُوَ بِالضَّمِّ ذَكَرَ الْأَفْعَى وَأَرْضُ  
مَقْعَاةٍ كَثِيرَةُ الْأَفْعَى الْجَوْهَرِيُّ الْأَفْعَى حِيَةٌ وَهِيَ أَفْعَلُ تَقُولُ هَذِهِ أَفْعَى بِالسَّنُونِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَهُوَ مِنَ الْفِعْلِ أَفْعَلُ وَأَرْوَى مِثْلَ أَفْعَى فِي الْأَعْرَابِ وَمِثْلَهَا أَرْطَى مِثْلَ أَرْطَاةٍ وَتَفَعَّى الرَّجُلُ صَارَ  
كَالْأَفْعَى فِي الشَّرِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله مثل اِرطاة كذا بالاصل  
كتبه مصححه

رَأَيْتُهُ عَلَى قَوْتِ الشَّبَابِ وَأَنَّهُ \* تَفَعَّى لَهَا الْخَوَانُ وَأَنْصَبُهَا

وَأَفْعَى الرَّجُلُ إِذَا صَارَ ذَا شَرٍّ بَعْدَ خَيْرٍ وَالنَّاعِي الْعَضْبَانُ الْمُزِيدُ أَبُو زَيْدٍ فِي سَمَاتِ الْإِبِلِ مِنْهَا الْمُفْعَعَةُ  
الَّتِي سَمَّيْتُهَا كَالْأَفْعَى وَقِيلَ هِيَ السَّمَّةُ نَفْسُهَا قَالَ وَالْمُفْعَاةُ كَالْأَنَانِي وَقَالَ غَيْرُهُ جَلُّ مُفْعَى إِذَا وَسِمَ  
هَذِهِ وَقَدْ فَعَيْتُهُ أَنَا وَأَفَاعِيَةٌ مَكَانٌ وَقَوْلُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارِ بِنْدَى الْبِنَاتِ \* إِلَى الْبُرَيْقَاتِ إِلَى الْأَفْعَاةِ \* أَيَّامَ سَعْدَى وَهِيَ كَلِمَةٌ

أَدْخَلَ الْمَاءَ فِي الْأَفْعَى لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْهَضْبَةِ وَالْأَفْعَى هَضْبَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ (فعا) الْقَعْوُ  
وَالْقَعْوَةُ وَالْقَاعِيَّةُ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ الْآخِرَةُ عَنْ نَعْلِ وَالْقَعْوَةُ الرَّهْرَةُ وَالْقَعْوُ وَالْقَاعِيَّةُ وَرُدُّ كُلِّ  
مَا كَانَ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ لَا تَكُونُ لِغَيْرِ ذَلِكَ وَأَفْعَى النَّبَاتِ أَيَّ خَرَجَتْ فَاغِيَّتُهُ وَأَفْعَتِ  
الشَّجَرَةُ إِذَا خَرَجَتْ فَاغِيَّتُهَا وَقِيلَ الْقَعْوُ وَالْقَاعِيَّةُ نُورٌ الْخَمَاءُ خَاصَةٌ وَهِيَ طَيِّبَةٌ الرِّيحُ تَخْرُجُ أَسْنَالُ  
الْعِنَاقِيدِ وَيَنْفُخُ فِيهَا أَوْ رِصْفًا أَوْ فَيْجِيَّتِي وَيُرَبِّبُ بِهَا الدُّهْنَ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْمِعُ الْقَاعِيَّةَ وَدُهْنَ مَقْعُومٍ طَيِّبٍ بِهَا وَفَعَا الشَّجَرُ فَعَوَا وَأَفْعَى تَفْنَعُ

نوره قبل أن يُنمرو ويقال وجدت منه فغوة طيبة وفغمة وفي الحديث سَدْرِيحَانِ أَهْلُ الْخِنَةِ  
 الْفَاعِغِيَّةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَاعِغِيَّةُ نُورٌ الْخِنَاءُ وَقِيلَ نُورُ الرَّيْحَانِ وَقِيلَ نُورُ كُلِّ نَبْتٍ مِنْ أَنْوَارِ الصَّخْرَاءِ الَّتِي  
 لِاتْرَعِ وَقِيلَ فَاعِغِيَّةٌ كُلُّ نَبْتٍ نوره وكلُّ نورٍ فاعِغِيَّةٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَوْسَ بْنِ بَجْرٍ  
 لِأَزَالِ رَيْحَانٍ وَفَغْوَانِضْرٍ \* يَجْرِي عَلَيْكَ بِسَبِيلِ هَطَالٍ  
 قَالَ وَقَالَ الْعَرَبِيَانِ

فَقُلْتُ لَهُ جَادَتْ عَلَيْكَ سَهَابَةٌ \* بِنُورِهِ بِنْدِي كُلُّ فَغْوٍ وَرَيْحَانٍ

وسئل الحسن عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا يريد انور قال ويجوز ان يريد اذا انتشرت  
 رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات افغى لانفا الفراء هو الفغوا  
 والفاعية لنور الخناء ابن الاعرابي الفاعية احسن الرياحين واطيبها رائحة شمر الفغوا نور الفغوا  
 رائحة طيبة قال الاسود بن يعفر

سَلَفَةُ الدَّنِّ مَرَّ فَوْعَانِصَائِبُهُ \* مَقْلَدُ الْفَغْوِ وَالرَّيْحَانِ مَلْنُومَا

وَالْفَغْيُ مَقْصُورُ الْبُسْرِ النَّاسِدِ الْمُعْبَرُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَكُنْتُمْ تَحْسَبُونَ قَتَالَ قَوْحِي \* كَأَكْلِكُمْ الْفَغَايَا وَالْهَيْبَا

وقال ابن سيده في موضع آخر الفغى فساد البسر والفغى مقصور التمر الذي يغلط ويصير فيه مثل  
 أجنية الجراد كالغغى قال الليث الفغى ضرب من التمر قال الازهرى هذا خطأ والفغى داه يقع على  
 البسر مثل الغبار ويقال ما الذي أفغاك أي أغضبك وأورمك وأنشد ابن السكيت  
 \* وصار أمثال الفغى ضرايرى \* وقد أفغت النخلة غبزه الأغفاء في الرطب مثل الأفغاء سواء  
 والفغى ما يخرج من الطعام فيرمى به كالفغى أبو العباس الفغى الردى من كل شئ من الناس  
 والمأكول والمذروب والمركوب وأنشد

إِذَا فِئْمَةٌ قَدَّمَتْ لِلْقَتَا \* لَفَرَّ الْفَغْيُ وَصَلَيْنَاهَا

ابن سيده والفغى ميل في الفم والعلة والجفنة والفغى داه عن كراع ولم يحده قال غير أنى أراه الميل  
 في الفم وأخذت بفغوه أى بقمه ورجل أفغى وامرأة أفغوا إذا كان في فمه ميل وأفغى الرجل إذا افتقر  
 بعد غنى وأفغى إذا عصى بعد طاعة وأفغى إذا سبج بعد حسن وأفغى إذا دام على أكل الفغى وهو  
 المتعثر من البسر المترب والفغوا اسم وقيل اسم رجل أو لقب قال عنترة

فَهَلَّا وَفَى الْفَغْوَاءُ عَمْرُوبُ بْنُ جَابِرٍ \* بِذِمَّتِهِ وَابْنُ اللَّقِيطَةِ عَصِيدٌ

قوله في موضع آخر أى فى  
 باب الياء والمؤنث لم يفرده  
 الواوى من الياءى كما صنع  
 ابن سيده وتبعه المجدل كنه  
 قصر هنا كتبه مصححه

(فقا) القفوشى أبيض يخرج من النفساء والنفاقه الماخض وهو غلاف فيه ماء كثير والذي

حكاه أبو عبيد قق بالهمز والقوة وموضع الفقا ما لهم عن ثعلب وقوة الأثر كقوة

حكاه يعقوب في المقلوب وقفا التبل مقبول لغة في فوقها قال الفند الزمانى

وتبلى وفقاها ك\* عراقيب قطا طحل

ذكره ابن سميده في ترجمة فوق الجوهرى وقوة السهم فوقه والجمع فقا ابن برى ذكر أبو سعيد

السيراني في كتابه أخبار النجوين أن أبا عمرو بن العلاء قال أنشدني هذه الايات الاصحى

لرجل من اليمن ولم يسمه قال وسماه غيره فقال هي لامرئ القيس بن عباس وأنشد

أبائكم يا تملبي \* ذريتي وذري عديتي

ذريتي وسلاحي ثم شدي الكف بالعزل

وتبلى وفقاها ك\* عراقيب قطا طحل

وتوباي جديدان \* وأرخي شريك الثعل

ومتي نظرة خاني \* ومتي نظرة قبلي

فأما مت يا تملبي \* فموتي حرة منبلي

قال أبو عمرو ووزادني فيها الجمعي

وقد أشنا للندما \* ن بالنفاقه والرحل

وقد أختلس الضرب \* لا يدعى لها نصلي

وقد أختلس الطعمه \* تنفي سنن الرحل

كحبيب الدفقس الورها \* مريعت وهي تسمتلي

وقوله تنفي سنن الرحل أى يخرج منها من الدم ما يمنع سنن الطريق وقال يزيد بن مفرغ

لقد نزع المغيرة نزع سوء \* وعرق في القفا سم ما قصيرا

وفي حديث الملاعنة فأخذت بققويه قال كذا جاء في بعض الروايات والصواب بتقبيه أى حنكته

وقد تقدم (فلا) فلا الصبي والمهرو الجش فلوا وفلاوا وأفلاوا وافتلاه عزله عن الرضاع وفصله

وقد فلوأناه عن أمه أى فطمناه وقلوته عن أمه وافتليته إذا فطمته وافتليته اتخذته قال الشاعر

نقود جيادهن ونفتليها \* ولا تغذو التيموس ولا القهادا

وقال الاعشى مابع لاعنة الفؤاد الى \* ش فلاه عنها فبئس النبالى

قوله الرجل كذا في الاصل  
هنا الجاء المهملة وتقدمت  
في دفسن بالجيم كتبه صححه

قوله وفلا كذا ضبط في  
الاصل وقال في شرح  
القاموس وفلاء كسحاب  
وضبط في المحكم بالكسر  
اه كتبه صححه



أى حال بينهما وبين ولدها ابن دريد يقال قَلَوْتُ المهر إذا تَجَبَّته وكان أصله الفطام فكثرت حتى قيل  
للمنتج مُفْتَلِي ومنه قوله \* نود وجيادهن ونفتلها \* قال وفلاها إذا رباها قال الحطيئة يصف  
رجلا يعزب \* سَعِيدٌ وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ \* نَحِيْبٌ فَلَاهُ فِي الرَّبَاطِ نَحِيْبٌ  
يعنى سعيد بن العاصى وكذلك اُفْتَلَيْتَهُ وقال بشامة بن حزن النهشلى

قاله \* وَإِسْمُ الْهَيْلِ مَيْسِدٌ أَبَدًا \* إِلَّا أَفْتَلَيْنَا عَلَامًا سَيْدًا فِينَا  
ابن السكيت قَلَوْتُ المهر عن أمه أفلاؤه وأفْتَلَيْتَهُ فَصَلْتُهُ عَنْهَا وَقَطَعْتَ رِضَاعَهُ مِنْهَا وَالْقَلْوُ وَالْقَلْوُ  
وَالْقَلْوُ الْجَحْشُ وَالْمَهْرُ إِذَا فَطِمَ قَالَ الجوهري لانه يُفْتَلَى أى يُفْطَمُ قَالَ دكين  
كان أباؤهم قَلَوْنُ رَبِيهِ \* مُجْعَعُنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ رُغْبُهُ

قال أبو زيد قَلَوْتُ إِذَا فَتِحَتْ الْفَأْسُ شِدَّتْ وَإِذَا كَسُرَتْ خَفَّتْ فَقَلْتُ فَلَوْهُ مِثْلُ جِرْوٍ قَالَ مجاشع بن ديارم  
بِجِرْوُلٍ يَأْفَلُوْنَ عَلَى الْهَمَامِ \* فَأَيِّنْ عَنكَ الْقَهْرُ بِالْحُسَامِ

وَالْقَلْوُ أَيْضًا الْمَهْرُ إِذَا بَلَغَ السَّمَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* مُسْتَمَّةٌ سِنَّ الْقَلْوِ مَرِيْشَةٌ \* وَفِي حَدِيثِ  
الْبَدْرَةِ كَأَنَّ رَأَى أَحَدَكُمْ قَلْوَهُ الْقَلْوُ الْمَهْرُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنْ أَوْلَادِ ذَاتِ الْخَافِرِ وَفِي حَدِيثِ  
طَهْقَةَ وَالْقَلْوُ الصَّبِيْحُ أَيْ الْمَهْرُ الْعَسِرُ الَّذِي لَمْ يُرْضَ وَقَدْ قَالَوَاللَّائِي قَلْوَةٌ كَمَا قَالُوا عَدُوٌّ وَعَدُوَّةٌ وَالجَمْعُ  
أَفْلَامٌ مِثْلُ عَدُوٍّ وَأَعْدَاءٍ وَقَلَاوَى أَيْضًا مِثْلُ خَطَايَا وَأَصْلُهُ فَعَالٌ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمَزِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي  
لِزُهَيْرٍ فِي جَمْعِ قَلْوٍ عَلَى أَفْلَامٍ

مِنْهُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ يَنْبَدُ أَفْلَامًا فِي كُلِّ مَثَلَةٍ \* يَبْقُرُ أَعْيُنَهَا الْعِصْبَانُ وَالرَّحْمُ  
قال سيبويه لم يكسروه على فَعُلْ كراهية الإخلال ولا كسروه على فَعَلان كراهية الكسرة قيل  
الواو وان كان بينهما ما جاز لان الساكن ليس بجازر حصين وحكى الفراء في جمعه قَلَوُ وَأَنْشَدَ

فَلَوْتُ رَبِّي فِيمَنْ سَرَّ الْعَتَقِ \* بَيْنَ كَلْبِي وَحَوْبَلِي  
وَأَقَلَّتِ الْفَرَسُ وَالْإِيْمَانُ بَلَغَ وَلَدُهُمَا أَنْ يُقْلَى وَقَوْلُ عَدِي بْنِ زَيْدٍ  
وَذِي سَنَابِرٍ مَعْمُونٍ لَهُ صَبِيْحٌ \* يَفْدُوْا وَيَدْفَعُوْنَ قَدِ افْتَلَيْنَ أُمَّهَارًا

فسر أبو حنيفة أفلين فقال معناه صرن الى أن كبر أولادهن واستغنت عن أمهاتهن قال ولولوا راد  
الفعل اقبال قَلَوْنَ وَفَرَسٌ مَقْلٌ وَمَقْلِيَةٌ ذَاتُ قَلْوٍ وَقَلَارَ أَسْمَهُ يَقْلُوهُ وَيَقْلِيهِ فَلَايَةٌ وَقَلْدَاوُ فَلَاهُ بِجَنَّتِهِ  
عَنِ الْقَمَلِ وَقَلَيْتُ رَأْسَهُ قَالَ

قَدْ وَعَدْتَنِي أُمَّ عَمْرٍو أَنْ بَأَا \* تَمْسَحُ رَأْسِي وَيُقْلِيْنِي وَأَا \* تَمْسَحُ الْفَيْقَاةَ حَتَّى تَنْتَا

أرادت تتأفأ بدل الهمزة بابد الاصحاحا وهي الفلاية من فلى الرأس والتفلى التكلف لذلك قال

إذا أتت جاراتها أتتلى \* تريك أشعنى فلما أفلا

وقليت رأسه من القمل ونفالى هو واستقلى رأسه أى اشتبهى أن يقلى وفى حديث معاوية قال  
اسعدي بن العاص دعه عنك فقد وليته فلى الصلح هو من فلى الشعر وأخذ القمل منه يعنى أن  
الصلح لا شعر له فيحتاج أن يقلى التهذيب والخطا والنساء يقال لهن الفاليات والقوالى قال  
عرو بن معديكرب

قوله والخطا كذا بالاصل  
ولعله الخطى القمل واحدة  
حظاة ويكون مقدا من  
تأخير والاصل والنساء  
يقال لهن الفاليات الخطى  
والقوالى وأما الخطا فعناه  
عظام القمل وراجع التهذيب  
فليست هذه المادة منه  
عندنا كتبه مصححه

تراه كاللغام بعلى مسكا \* يسو الفاليات إذا فلتني

أراد فليته بوزن فليته هو ما استنقلا للجمع بينهما قال الاخفش حذف النون الاخيرة  
لان هذه النون وقاية للتعامل وليست باسم فأما النون الاولى فلا يجوز طرحتها لانهم المضمر  
وقال أبو حية النخري

أبالموت الذى لأبدانى \* ملق لأبال تخوفيني

أراد تخوفيني حذف وعلى هسا قرأ بعض القراء فتم تبشرون فأذهب احدى النونين استنقلا  
كما قالوا ما أحست منهم أحدا فلقوا احدى السينين استنقلا فهذا أجدران يستنقل لانهم اجمعيا  
متمحركان ونقسات الجر احتكت كأن بعضها يقلى بعضا التهذيب واذا رأيت الجر كأنها تتجلك  
دققا فانها تتألى قال ذو الرمة

دققا فانها تتألى قال ذو الرمة

ظلت تفالى وظل الجون مصطخما \* كأنه عن سرار الارض تججوم

ويروى عن تناهى الروض وفلى رأسه بالسيف فليأضربه وقطعه واستقلاه تعرض لذلك منه  
قال أبو عبيد فلو ت رأسه بالسيف وفليته اذا ضربت رأسه قال الشاعر

أما ترى رايط الجنان \* أقيه بالسيف اذا استقلاني

ابن الاعرابى فلى اذا قطع وفلى اذا انقطع وقلوته بالسيف فلوأوفليته ضربت به رأسه وأنشد ابن

نخاطبهم بالسنة المنايا \* ونقلى الهام بالبيض الذكور

أقيه بالسيف اذا استقلاني \* أحيبه لبيك اذ دعاني

وقلت الدابة فلوها وأفلسه وقلت أحسن وأكثر وأنشد بيت عدى بن زيد قد أفلين أمهارة

ابن الاعرابى فلا الرجل اذا سافر ولا اذا عقل بعد جهل وفلا اذا قطع وفى حديث ابن عباس رضى

الله عنهما أمر الدم بما كان قاطعا من ايطة فالية أى قصبة وشقة قاطعة قال والسكين يقال لها

الفالية ومرى دم نسيكته اذا استخرجه وفليت الشعر اذا تدبرته واستخرجت معانيه وغزيبه عن

ابن السكيت وقلبت الامر اذا ناملت وجوهه ونظرت الى عاقبته وقلوت القوم وقلبتهم اذا اختلفت  
 وفلام في عقلة فلبارازه أبو زيد يقال فلبت الرجل في عقلة أقلبه قليلا اذا نظرت ماعقله والقلاة  
 المقازة والقلاة القفر من الارض لانها اقلبت عن كل خير أي فطمت وعزلت وقيل هي التي لاماء  
 فيها فاقلمها اللابل ربع وأقله الحمر والغنم غب وأكثرها ما بلغت مما لاماء فيه وقيل هي الصحراء  
 الواسعة والجمع قلا وقلوات وفلي وفلي قال حميد بن ثور

وتأوى الى زغب حرا ضيع دونها \* فلا لا تحطاه الرهاب مهوب

ابن نعيم القلاة التي لاماء بها ولا ينس وان كانت مكلثة يقال علونا قلاة من الارض ويقال القلاة  
 المستوية التي ليس فيها شئ وأقل القوم اذا صاروا الى قلاة قال الازهرى وسمعت العرب تقول  
 نزل بنو فلان على ماء كذا وهم يقتلون القلاة من ناحية كذا أي يرعون كلاً البلد ويردون الماء  
 من تلك الجهة وافتلاؤها رعيها وطاب ما فيها من لمع الكلا كما يقلى الرأس وجمع الفلاذلي على  
 فعول مثل عصي وعصي وأنشد أبو زيد

موصولة وصلابها القلي \* ألقى ثم القى ثم القى

وأما قول الحرب بن حنزة

مثلها يخرج التصيحة للقو \* م فلاة من دونها أفلا

قال ابن سيده ليس أفلا جمع قلاة لان فعله لا يكسر على أعمال انما أفلا جمع قلا الذي هو  
 جمع قلاة وأقلينا صرنا الى القلاة وقالية الأفاي حنفسا رقطا ضخمة تكون عند الحجر وهي  
 سيدة الحنافس وقيل قالية الأفاي دواب تكون عند بحيرة الضباب فاذا خرجت تلك علم أن  
 الضب خارج لانه فيقال أتتكم قالية الأفاي جمع على انه قد يخبر في مثل هذا عن الجمع بالواحد  
 قال ابن الاعرابي العرب تقول أتتكم قالية الأفاي يضرب مثل لا قول الشرر تنتظر وجمعها القواي  
 وهي هناة كالحنافس رقط تألف العقارب والحيات فاذا رؤيت في الحجر علم أن وراءها العقارب  
 والحيات (فنى) الفناء تقيض البقاء والفعل فنى يقنى نادرن كراع فناء فهو فان وقيل هي  
 لغة بلعرب بن كعب وقال في ترجمة قرع

فلما قنى ماني السكتان ضاربوا \* الى القرع من جلد الهجان الجوب

أي ضربوا بأيديهم الى الترس لما قنيت سهامهم قال وفنى بمعنى قنى في اغات طبي وأفناه هو وتقانى  
 القوم قلا فنى بعضهم بعضا وتقانوا أي أفنى بعضهم بعضا في الحرب وقنى يقنى فناء هم وأشرف

قوله والفعل فنى الخ كذا في  
 الاصل وعبارة القاموس  
 وشرحه (فنى) الشئ  
 (كرضى) هذه هي اللغة  
 المشهورة (و) حكي كراع فنى  
 يقنى مثل (سعى) يسعى  
 وهو نادركتبه صححه  
 قوله هرم من هنا الى فصل  
 القاف مخروم من النسختة  
 المعول عليها كتبه صححه

على الموت هرما وبذلك فسر أبو عبيد حديث عمر رضي الله عنه أنه قال حجة ههنا ثم أجد ههنا حتى تبقى يعني الغزو قال لبيد يصف الانسان وفناءه

حباؤه مبنوثة بسبيله \* ويقنى إذا ما أخطأه الحمايل  
يقول إذا أخطأ الموت فإنه يقنى أى يهرم فيموت لا بد منه إذا أخطأه المنية وأسبابها فى سببته وقوته ويقال للشيخ الكبير فان وفى حديث معاوية لو كنت من أهل البادية بعث القافية واشترت النامية القافية المسنة من الابل وغيرها والنامية القسية الشابة التى هى فى غو وزيادة والقناسة أمم الدار يعنى بالسعة الاسم للمصدر والجمع أفنية وتبذل النام من الفاء وهو مذكور فى موضعه وقال ابن جنى هما أصلان وليس أحدهما بابل من صاحبه لان القناء من فئ يقنى وذلك أن الدار هنا تفنى لانك اذا تناهيت الى أقصى حدودها قنيت وأما تاءها فنى يقنى لانها هنا كأيضا تننى عن الانبساط ليجى آخرها واسم مقصود حدودها قال ابن سيده وهمزها بديل من ياء لان يبدال الهمز من الياء اذا كانت لاماً كرمى ببد الهام من الواو وان كان بعض البغداديين قد قال يجوز أن يكون ألفه واو والقولهم شجرة قنوا أى واسعة فناء الظل قال وهذا القول ليس بقوى لانام نسمع أحدا يقول ان القنوا من الفناء انما قالوا انها ذات الأفنان أو الطويلة الأفنان والأفنية الساحت على أبواب الدور وأنشد \* لا يجئني بفناء بيتك مثلهم وفناء الدار ما امتد من جوانبها ابن الاعرابي بها أعناه من الناس وأفناء أى أخلط الواحد عنو وقنوو ورجل من أفناء القبائل أى لا يدري من أى قبيلة هو وقيل انما يقال قوم من أفناء القبائل ولا يقال رجل وليس للأفناء واحد قالت أم الهيثم يقال هو لامن أفناء الناس ولا يقال فى الواحد رجل من أفناء الناس وتفسيره قوم نزاع من ههنا وههنا الجوهرى يقال هو من أفناء الناس اذا لم يعلم من هو قال ابن برى قال ابن جنى واحد أفناء الناس فناء ولامه واو والقولهم شجر قنوا اذا تسعت وانتشرت أغصانها قال وكذلك أفناء الناس انتشارهم ونسبهم وفى الحديث رجل من أفناء الناس أى لم يعلم من هو الواحد قنوو وقيل هو من الفناء وهو التسع أمام الدار ويجمع الفناء على أفنية والمناناة المدارة وأقنى الرجل اذا صحب أفناء الناس وفانيت الرجل داريته وسكنته قال الكمي يذكره وما اعترته

تقنيه نارة وقنعه \* كما يفانى الشمس فأندها

قال أبو تراب سمعت أبا السعيد يقول بنو فلان ما يعانون ما لهم ولا يقانونه أى ما يقومون عليه

ولا يضلحونه والفتنة فصور الواحدة فتاة عنب الثعلب ويقال نبت آخر قال زهير

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَثْرَلٍ \* تَزْلَنَ بِهِ حَبُّ الْقَنَا لِمِطْمٍ

وقيل هو شجر ذو حب أحمر مالم يكسر يتخذ منه قرار يربط بوزن بها كل حبة قيراط وقيل يتخذ منه

القلائد وقيل هي حشيشة تنبت في الغلظ ترتفع على الأرض قيس الأصميح وأقل رعاها المال

وأنها يا لانه الام وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي أنه أنشده قول الراجز

صَلْبُ الْعَصَا بِالضَّرْبِ قَدِّدَمَاهَا \* يَقُولُ لَيْتَ اللَّهُ قَدِّدَمَاهَا

قوله صلب العصا في التكملة  
ضحخم العصا كتبه مصححه

قال يصف راعي غنم وقال فيه معنيان أحدهما انه جعل عصاه صلبة لانه يحتاج الى تقويمها وادعا

علم اذ قال لبت الله قد أهلكها ودمها أي سبيل دمه بالضرب لخلافها عليه والوجه الثاني في قوله

صَلْبُ الْعَصَا أَي لَانْتِجُوجِهَا إِلَى ضَرْبِهَا فَعَصَاهُ بِأَقْبِيَةٍ وَقَوْلُهُ بِالضَّرْبِ قَدِّدَمَاهَا أَي كَسَاهَا السَّمَنَ كَأَنَّهُ

دَمَّهَا بِالسَّحْمِ لِأَنَّهُ يُرْعِيهَا كُلَّ ضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَيْتَ اللَّهُ قَدِّدَمَاهَا أَي أَبْتِ لَهَا الْفَنَاءَ وَهُوَ

عَنْبُ الذُّبِّ حَتَّى تَغْرُورَ وَتَسْمَنَ وَالْأَفَانِي نَبْتُ مَا دَامَ رَطْبًا فَذَا بَيْسَ فَهُوَ الْحَمَاطُ وَاحِدَتُهَا أَفَانِيَةٌ

مِثَالُ ثَمَانِيَةٍ وَيُقَالُ أَيْضًا هُوَ عَنْبُ الثَّعْلَبِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا نَبَتِ الْقَنَا وَهُوَ عَنْبُ

الثَّعْلَبِ وَقِيلَ شَجَرَتُهُ وَهِيَ سَرِيعَةُ النَّبَاتِ وَالنَّمُو قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْإِفَانِي النَّبْتُ قَوْلُ النَّبِغَةِ

\* سَتَرِي أَسْتَاهِيهِنَّ مِنَ الْإِفَانِي \* وَقَالَ آخِرُ

فَيْسِلَانِ لَا يَبْكِي الْخَاضُ عَلَيْهِمَا \* إِذَا شَبَّعَا مِنْ قَرْمَلٍ وَأَفَانِي

وَقَالَ آخِرُ يُقْلَضْنَ عَنْ زُعْبٍ صَغَارِكَا نَهَا \* إِذَا دَرَجَتْ تَحْتَ الظَّلَالِ أَفَانِي

وَقَالَ ضَبَابُ بْنُ وَقْدَانَ السُّدُوسِي

كَانَ الْإِفَانِي سَبَبٌ لَهَا \* إِذَا التَّفَّ تَحْتَ عَنَاصِي الْوَبْرِ

قوله فيسلان كذا بالاصل  
ولعله مصغر مثني القتل  
ففي القاموس القتل مالم  
ينبسط من النبات أو وشبهه  
الشاعر النبت الحقيقير  
بالقتيل الذي يقتل بالاصبعين  
وعلى كلا الاحتمالين فحق  
شبعاشبعت ومقتضى ان  
واحد الافاني كثمانية أن  
تكون الافاني مكسورة  
وضبطت في القاموس هنا  
بالكسر ووزنه المجدفي  
أفن بسكاري وبالجملة فليجز  
كتبه مصححه

قال ابن بري وذكرا بن الاعرابي أن هذا البيت اضباب بن واقد الطهوي قال والافاني شجر يبيض

واحدته أفانية وإذا كان أفانية مثل ثمانية على ما ذكر الجوهري فصوابه أن يذكر في فصل أفن

لان اليا زائدة والهمزة أصل والفتنة البقرة والجمع فتوات وأنشد ابن بري قول الشاعر

وَفَنَاءُ بَعْثِي بِحَرْبَةِ طَهْلًا \* مِنْ ذَبْحِ قَتِي عَلَيْهِ الْخَبَالُ

وشعر أفتي في معني فينان قال وليس من لفظه وامرأة فتواء أي ثبته الشـهـر منه روى ذلك ابن

الاعرابي قال وأما جهور أهل اللغة فقالوا امرأه فتواء أي لشعرها فتون كأفتان الشعر وكذلك

شجرة فتواء انما هي ذات الأفتان بالواو وروى عن ابن الاعرابي امرأه فتواء وفتيا وشعر أفتي وفتيان

أى كثير التهذيب والفتوة المرأة العربية وفي ترجمة قنا قال قيس بن العيزار الهدل  
بماهي مقناة أنيق نباتها \* حرب فتم وأها الخاض النوازع

قال مقناة أى موافقة لكل من نزلها من قوله منانة البياض بضمرة أى يوافق بياضها صفتها  
قال الاصمعي ولغة هذيل منانة بالقاه والله أعلم (فها) فها فؤاده كهفا قال ولم يسمع له يصدر فاره  
مقايبا الأزهرى الأفهاء البهمن الناس ويقال فها إذا فصيح بعد عجمة (فو) الفوة عروق

نبات يستخرج من الأرض يصبغ بها وفي التهذيب يصبغ بها الثياب يقال لها بانفارسية روين  
وفي الصحاح روينه ولفظها على تقديح حوة وقوة وقال أبو حنيفة الفوة عروق وأهلها تسمى  
دقيقا في رأسه حب أحمر شديد الحجر كثير الماء يكتب بمائه وينقش قال الاسود بن يعقوب  
جرت به الرياح أذيا لمظاهرة \* كما تجر ثياب الفوة العرس

وأديم مقوى مصبوغ بها وكذلك الثوب وأرض مقواة ذات قوة وقال أبو حنيفة كثيرة القوة قال  
الأزهري ولو وصفت به أرض لا يزرع فيها غيره قلت أرض مقواة من المقواى وثوب مقوى لأن

الهاء التي في القوة ليست بأصلية بل هي هاء التانيث وثوب مقوى أى مصبوغ بالقوة كما تقول  
شئ مقوى من القوة (فيا) في كلمة معناها التعجب يقولون ياني مالى أفعل كذا وقيل معناه  
الأسف على الشئ يفوت قال اللحياني قال الكسائي لايمـمز وقال معناه يابحجي قال وكذلك ياني ما

أحجابك قال وما من كل في موضع رفع التهذيب في حرف من حروف الصفات وقيل في تاني بمعنى  
وسط وتاني بمعنى داخل كقولك عبد الله في الدار أى داخل الدار ووسط الدار وتني في بمعنى على  
وفي التنزيل العزيز لا صلبنكم في جذوع النخل المعنى على جذوع النخل وقال ابن الأعرابي  
في قوله وجعل القمر فينورا أى معهن وقال ابن السكيت جاءت في بمعنى مع قال الجعدي

ولو ح ذراعين في بركة \* الى جوجور هل المنكب  
وقال أبو النجم يدفع عنها الجوع كل مدقع \* تحسون بسطاني خلايا بأربع  
أراد مع خلايا وقال الفراء في قوله تعالى يذروكم فيه أى يكثر كم به وأنشد

وأرغب فيها عن عبيدور هطه \* ولكن بهم عن سنن لست أرغب  
أى أرغب بها وقيل في قوله تعالى أن بورك من في النار أى بورك من على النار وهو الله عز وجل  
وقال الجوهري في حرف خافض وهو اللوعا والظرف وما قدر تقدير الوعاء تقول الماء في الاناء وزيد  
في الدار والشك في الخبر وزعم يونس أن العرب تقول زنت في أيك يريدون عليه قال وزعم

تستعمل به في الباء وقال زيد الخليل

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرُّوعِ مَنَاوِ أَرَسٍ \* بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْبَاهِرِ وَالسُّكَلِيِّ

أي بطعن الأباهر والسكلي ابن سيدة في حرف جر قال سيبويه أما في فهي للوعاء تقول هو في الجراب وفي الكيس وهو في بطن أمه وكذلك هو في الغل جمع له إذا دخله فيه كالوعاء وكذلك هو في القبة وفي الدار وان اتسعت في الكلام فهي على هذا وانما تكون كالمثل يجاء به المايقارب الشيء وليس مثله وقال عنتره

بَطَّلَ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ \* يُحْدِي نَعَالِ السَّبْتِ أَيْسَ تَوَامٍ

أي على سرحة قال وجاز ذلك من حيث كان معلوما أن ثيابه لا تكون من داخل سرحة لأن السرحة لا تشق فتستودع الثياب ولا غيرها وهي بحالها سرحة وليس كذلك قولك فلان في الجبل لأنه قد يكون في غار من أغواره ولصِبٍ من إصابه فلا يلزم على هذا أن يكون عليه أي عاليًا فيه أي الجبل وقال

أَلَا تَسْمَعُونَ وَخَفَضْنَا فِيمَا الْجَرْحِ حَتَّى قَطَعْنَاهُ \* عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ نَعْمَارٍ وَمِنْ وَحَلٍ

قال أربابنا وقد يكون على حذف المضاف أي في سيرنا ومعناه في سيره بنسبنا ومثله قوله

كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ \* قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ

هُمْ وَصَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذَعِ فُخْلَةٍ \* فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ الْآبَا جَدًّا

أي على جذع فخله وأما قوله

وَهَلْ يَعْنِي مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ \* ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ

فقالوا أراد مع ثلاثة أحوال قال ابن جنى وطريقه عندي أنه على حذف المضاف يريدون ثلاثين

شهرًا في عقب ثلاثة أحوال قبلها وتفسيره بعد ثلاثة أحوال فأما قوله

يَعْتَرِنُ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَنَّمَا \* كَسَيْتَ بَرُودِي تَزِيدَ الْأَذْرُعُ

فإنما أراد يعترن بالارض في حد الطبات أي وهن في حد الطبات كقوله خرج بثيابه أي وثيابه عليه

وصل في خفيه أي وخفاه عليه وقوله تعالي تخرج على قومه في زينتته فالظرف إذا متعلق بحذف

لأنه حال من الضمير أي يعترن كأنات في حد الطبات وقول بعض الاعراب

نَلُودِي أُمَّ لَنَا مَا تَعْتَصِبُ \* مِنَ النَّهْمِ تَرْتَدِي وَتَنْتَقِبُ

فانه يريد بالام لنا سألني إحدى جبلي طيئوسها ما الاعتصام بهم أو أويهم اليها واستعمل في موضع

الباء أى تلوذ بهم لانهم لاذوا فهم فيها الاحتمال الأترى أنهم لا يلوذون ويعتصمون بها الا وهم فيها لانهم ان كانوا بعداء عنهم اقلبس والاندزين فيها فكانت قال نسئل فيها أى يتوقل ولذلك استعمل في مكان الباء وقوله عز وجل وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات قال الزجاج في من صله قوله والى صالك وأدخل يدك في جيبك وقيل تأويله وأظهره رهاطين الايتين في تسع آيات أى من تسع آيات ومثله قولان خذنى عشر من الابل وفيها خذلان أى ومنها خذلان والله أعلم

(فصل القاف) (قافى) ابن الاعرابى قافى اذا أقرت لخصمه وذلك (قبا) قبا الشئ قبوا بجمعه بأصابعه أبو عمرو وقبوت الزعفران والعصفر اقبوه قبوا أى جنيته والقاية المرأة التى تلتقط العصفر والقبوة انضمام ما بين الشفتين والقباء ممدود من الثياب الذى يلبس مشتمق من ذلك لاجتماع اطرافه والجمع اقبية وقبى نوبه قطع منه قباء عن اللحيانى يقال قب هذا الثوب نقبته أى قطع منه قباء وتقبى قباءه لابسه وتقبى لبس قباءه قال ذو الرمة بصف النور \* كانه متقبى يلقى عزب \* وروى في حديث عطية أنه قال يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا قيل له فإين يحدث قال فى الشعاب قيل فعود المسجد قال إن المسجد ليس لذلك القبوا الطاق المعقود به ضمه الى بعض هكذا رواه الهروى وقال الخطابى قيل لعطاء أيمز المعتكف تحت قبوا مقبوا قال نعم قال شهر قبوت البناء أى رفعتهم والسماة مقبوة أى مرفوعة قال ولا يقال مقبوبة من القبة ولكن يقال مقببة والقباية المنازاة باعثة حير وأنشد \* وما كان عزز ترعى بقباية \* والقباضرب من الشجر والقباء تقويس الشئ وتقبى الرجل فلانا اذا اتاه من قبل فقاهه قال رؤبة

وان تقبى أثبت الأنايبا \* فى أمهات الرأس همزوا قبيا  
وقال شمر فى قوله \* من كل ذات نجى مقبى \* المقبى المكبر الشعم وأهل المدينة يقولون للضمة قبوة وقد قلب الحرف يقبوا اذا ضمه وكان القباء مشتمق منه والقبوا الضم قال الخليل نبرمة قبوة أى مضهومة وقبة الشاة اذا لم تشد يحمى أن تكون من هذا الباب والهاء عوض من الواو وهى هنة متصلة بالكسر ذات أطباق القراء هى القبة للفتح وفى نوادر الاعراب قببة الشاة ضللتها والقايبا اللثيم كزازته وتجمعه وفى التهذيب وقايبا وقايبا يقال ذلك للثام وبنو قايبا المتجمعون اشرب الخمر وبنو قايبا وبنو قبيعة والقايبية المرأة التى تلتقط الصفرة وتجمعه قال الشاعر ووصف قطام معصومى فى الطيران

قوله الانايبا كذا فى التكملة مضبوطا ومثله فى التهذيب غير أن فيه الانايبا كجمه مصححه



دَوَامِكَ حِينَ لَا يَخْشَيْنَ رِيحًا \* مَعَا كَبَنَانَ أُبْدَى الْقَائِيَاتِ

وقبناه بمدوده ووضع بالحجاز يذكرو بؤنث وانقبي فسلان عنا انقباه اذا استخفي وقال أبو تراب سمعت الجعفرى يقول اعتميت المتاع واقتميتهم اذا جمعته وقد عبا الثياب يعباها وقبهاها يقبهاها قال الأزهرى وهذا على لغة من يرى تليين الهذرة ابن سيدة وقبناه موضعا من موضع بالمدينة وموضع بين مكة والبصرة يصرف ولا يصرف قال وانما قضينا بان همزة قباه واو لوجود ق ب و وعدم ق ب ي (قتا) القتوا الخدمة وقد قتموا أقتوا و قتموا أى خدمت مثل غزوت أعزوا غزوا و مغزى وقيل القتموا حسن خدمة الملوك وقد قتماهم الليث تقول هو يقتو والملوك أى يخدمهم

وَأَنشُدُ : إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ بَنِي خُرَيْمَةَ لَا \* أَحْسِنُ قَتْمَ الْمُلُوكِ وَالْخَبِيَا

قال الليث في هذا الباب والمقاربة هم الخدام والواحد مقتوى بفتح الميم وتشديد الياء كأنه منسوب الى المقتى وهو مصدر كما قالوا ضيعة مجزبة لآتى لانقى غلتما بخرابها قال ابن برى شاعده قول الجعفى

بَلَغَ بَنِي عَصَمٍ بِأَنِّي عَسَنُ فُتَا حَتَّمَكُمُ عَنِّي  
لَا أُسْرِقِي قَلْتٌ وَلَا \* حَالِي لِحَالِ السَّمَةِ تَوِي

قال ويجوز تخفيف ياء النسبة قال عمرو بن كلثوم قال

تَهْدِدُنَا وَتُوْعِدُنَا وَوَيْدًا \* مَتَى كَلَّا مَلِكٌ مَقْتَوِينَا

واذا جعت بالنون خفت الياء مقتمون وفي الخفض والنصب مقتموين كما قالوا الشعرين وأنشد بيت عمرو بن كلثوم وقال شمر المقتوون الخدام واحدهم مقتوى وأنشد

أَرَى عَمْرُوبَ بْنَ ضَمْرَةَ مَقْتَوِيًّا \* لَهُ فِي كُلِّ عَامٍ بَكْرَتَانِ

ويرى عن الفضل وأبي زيد أن أبا عون الحرمازى قال رجل مقتوين ورجلان مقتوين ورجال مقتوين كاه سواء وكذلك المرأة والنساء وهم الذين يخدمون الناس بطعام بطونهم قال الكهيت

الحكم والمقتوون والمقاوئة والمقاربة الخدام واحدهم مقتوى ويقال مقتمين وكذلك الموث والاثان والجميع قال ابن جنى ليست الواو في هؤلاء مقتموون ورأيت مقتموين ومررت بمقتوين

اعرابا أو دايلا اعراب اذلو كانت كذلك لوجب أن يقال هؤلاء مقتمون ورأيت مقتمين ومررت بمقتين ويجزى مجزى مصطفيين قال أبو على جعله سيبويه بمنزلة الأشتعري والأشعريين قال

وكان القياس في هذا اذ حذف ياء النسب منه أن يقال مقتمون كما يقال فى الأعلى الأعلى الا أن اللام صحت فى مقتموين لتكون صحتها دلالة على ارادة النسب ليعلم ان هذا الجمع المحذوف منه

قوله تهـددنا الخ كذا فى الاصل وفى شرح الزوزنى فهـددنا وأوعدنا كتبه مصححه

قوله واذا جعت الخ كذا بالاصل والتهذيب أيضا كتبه مصححه

قوله ابن ضمرة كذا فى الاصل والذى فى الاساس ابن هودة وفى التهذيب ابن صرمة كتبه مصححه

قوله قال الكهيت كذا بالاصل والتهذيب أيضا بدون مقوله مبيضاله كتبه مصححه

النسب بمنزلة المنبت فيه قال سيبويه وان شئت قلت جاؤا به على الاصل كما قالوا مقابوة حدثنا بذلك  
أبو الخطاب عن العرب قال وايس كل العرب بعرف هـ هذه الكلمة قال وان شئت قلت هو بمنزلة  
مذروين حيث لم يكن له واحد فيرد قال أبو علي وأخبرني أبو بكر عن ابي العباس عن أبي عثمان  
قال لم أسمع مثل مقابوة الا حرفا واحدا أخـ برني أبو عبيدة انه سمعهم يقولون سواسية في سواسية  
ومعناه سواء قال فاما ما أنشده أبو الحسن عن الاحول عن أبي عبيدة

بَدَلْ خَلِيلًا بِي كَشْكَلِكِ شَكْلُهُ \* فَاتَى خَلِيلًا صَالِحًا بِي مَقْتَوِي

فان مقتوم مفعول ونظيره مرعو ونظيره من الصحيح المدغم محمرو ومخضرو وأصله مقتوم ومثله رجل مغزرو  
ومغزرو وأصله ما مغزرو ومغزرو والنهـ عمل اغزرو يغزرو كاجزرو واجازرو والكوفيون يعجمون  
ويدغمون ولأيهـ لأن والدليل على فساده مذهبهم قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعوفان قلت بهم  
اتصب خليلاً ومقتوم غير متعـد فالتقول فيه انه اتصب بمضمر يدل عليه المظهر كأنه قال انا اتخذ  
ومستعد الأتري أن من اتخذ خليلاً فقد اتخذته واستعدته وقد جاء في الحديث ائتوى متعبداً

ولانظيره قال وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكاً فاستترته فقال  
ان اقتوته ففرق بينهما وان أعتقته فهما على النكاح اقتوته أي استخدمته والقتوا الخدمة قال  
الهروي أي استخدمته وهذا شاذ جداً لان هذا البناء غير متعدي البتة من الغريبين قال أبو الهيثم  
يقال قَتَوْتُ الرَّجُلَ قَتَوْا وَمَقْتَى أَي خَدَمْتَهُ ثُمَّ نَسَبُوا إِلَى الْمَقْتَى فَقَالُوا رَجُلٌ مَقْتَوِي ثُمَّ خَفِيَ وَأَيَّاهُ  
النسبة فقالوا رَجُلٌ مَقْتَوٍ وَرَجُلٌ مَقْتَوُونَ وَالْأَصْلُ مَقْتَوِيُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَتْوَةُ التَّعْجِيبَةُ  
(قنأ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَتْوَةُ جَمْعُ الْمَالِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ قَتَى فُلَانٌ الشَّيْءَ قَتْنًا وَقَتْنَاهُ وَجَتْنَاهُ وَاجْتَنَاهُ

وَقَبَاهُ وَعَبَاهُ عَجَبًا وَوَجَبَاهُ كَمَا إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ ضَمًّا أُوزِيْدِي فِي كِتَابِ الْهَمْزِ هُوَ الْقَتْنَاءُ وَالْقَتْنَاءُ بِضَمِّ الْقَافِ  
وَكَسْرِهَا اللَّيْثُ مَدَّهَا هَمْزَةً وَأَرْضُ مَقْتَنَاءَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّقِيْتُ الْجَمْعُ وَالْمَنْعُ وَالْتِمِثُ الْأَعْطَاءُ  
وَقَالَ الْقَتْوُ كُلُّ الْقَتْدِ وَالْكُرْبُزُ وَالْقَتْدُ الْخِيَارُ وَالْكُرْبُزُ الْقَتْنَاءُ الْكِبَارُ (قحأ) الْقَتْوُ  
تَأْسِيسُ الْأَخْوَانِ وَهِيَ فِي التَّقْدِيرِ أَعْلَانٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّيْسِ مَفْرُضُ الْوَرَقِ دَقِيقُ الْعَيْدَانِ لَهُ نُورٌ  
أَيْضٌ كَأَنَّهُ تُعْرَجُ رِيَّةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ الْأَزْهَرِيُّ الْأَخْوَانُ هُوَ الْقَرَأُ عِنْدَ الْعَرَبِ وَهُوَ الْبَابُونُجُ  
وَالْبَابُونُجُ عِنْدَ الْفَرَسِ وَفِي حَدِيثِ قَسِ بْنِ سَاعِدَةَ بَوَاسِقُ أَخْوَانُ النَّبْتِ نَسَبَهُ بِهِ الْأَسْنَانُ  
وَوَزْنُهُ أَعْلَانٌ وَالْهَمْزَةُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ ابْنُ سَيْدِهِ الْأَخْوَانُ الْبَابُونُجُ أَوْ الْقَرَأُ وَاحِدَتُهُ أَخْوَانَةٌ  
وَيَجْمَعُ عَلَى آفَاحٍ وَقَدْ حَكِيَ أَخْوَانٌ لَمْ يَرَالْفِي شِعْرًا وَعَلَيْهِ عَلَى الضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِمْ فِي حُدُودِ الْأَضْطِرَارِ

قوله اغزو يغزوا الخ كذا  
بالاصل والمحكم ولعله  
اغزو واغزوا كتبه صححه

قوله والكربز هو الصواب  
كافي التكملة واللسان هنا  
وفي مادة كربز ووقع في  
القاموس الكزبرة وهو  
تحريف وخطأ كتبه صححه

سامة في أسامة قال الجوهرى وهو بنت طيب الرياح حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر ويصغر  
 على أقيحي لانه يجمع على أقاحي بحذف الالف والنون وان شئت قلت أقاح بلا تشديد قال ابن  
 برى عند قول الجوهرى ويصغر على أقيحي قال هذا غلط منه وصوابه أقيحان والواحدة  
 أقيحانه لقولهم أقاحي كما قالوا ظريبان في تصغير ظربان لقولهم مظرابي والمقحوم من الأدوية الذي  
 فيه الأخوان ودواء مقحوم ومقحى جعل فيه الأخوان الأزهرى والعرب تقول رأيت أقاحي  
 أمره كقولك رأيت تباشير أمره وفي النوادر أقيحت المال وخوته واجتهتته وازدفتته أى  
 أخذته الأزهرى أخوانه موضع معروف في ديار بني عيم قال وقد نزلت بها ابن سيده والأخوانه  
 موضع بالبادية قال

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا مِنْ مَنَزِلِنَا \* فَالْأَخْوَانَةُ مَنَامِزِلِ قِنُ

(قحا) فحاجوف الإنسان فغوافسد من داءه وقتي تخم تخمما قبيحا الليث اذا كان الرجل  
 قبيح الشخ يعال قحى يقحى تقحيه وهى حكاية تقحه (قدا) القدواصل البناء الذى يتشعب  
 منه تصريف الاقتداء يقال قدوة وقدوة لما يقتدى به ابن سيده القدوة والقدوة ما أنتنت به  
 قلبت الواو فيه ياء للكسرة القرية منه وضعف الحاجر والقدى جمع قدوة يكتب بالياء والقدوة  
 كالقدوة يقال لى بك قدوة وقدوة وقدوة ومنه حظى فلان حظوة وحظوة وحظوة ودارى حدوة  
 دارك وحدوة دارك وحدة دارك وقد اقتدى به وانقادوا الأسوة يقال فلان قدوة يقتدى به ابن  
 الاعرابى القدوة التقدّم يقال فلان لا يقاديه أحد ولا يماذيه أحد ولا يباريه أحد ولا يجاريه  
 أحد وذلك اذا برز في الخلال كلها والقدية الهدية يقال خذنى هديتك وقديتك أى فيما كنت فيه  
 وتقدت به دأبه لزمت سنن الطريق وتقدى هو علمها ومن جعله من الياء أخدم من القديان ويجوز  
 فى الشعر جاء تقدوبه دأبه وقدى الفرس يقدى قدنا أسرع ومر فلان تقدوبه فرسه يقال مررت  
 يقدى فرسه أى يلزم به سنن السيرة وتقدت على فرسى وتقدى به بعيره أسرع أبو عبيد من عنق  
 الفرس التقدى وتقدى الفرس أسما شمه اديه فى منشيه برقع يديه وقبض لجلده شبه الخبب وقدا  
 اللحم والطعام يقدا وقدوا وقدى يقدى قدوا وقدى بالكسر يقدى قدى كله بمعنى اذا شمت له  
 رائحة طيبة يقال شمت قداة القدر وهى قدية على قوله أى طيبة الريح وأنشد ابن برى لمبشرين  
 هديل الشمعى \* يقات زاداً طيباً قداته \* ويقال هذا طعام له قداة وقدوة عن أبي زيد قال  
 وهذا يدل ان لام القدواو وما قدى طعام فلان أى ما أطيب طعمه ورائحته ابن سيده وطعام

قوله جمع قدوة يكتب بالياء  
 هى عبارة التهذيب عن  
 أبى بكر كتبه محصمه

قَدَى وَقَدَّ طَبِيبُ الطَّعْمِ وَالرَّاحِمَةُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّوَاءِ وَالطَّبِيخِ قَدَى قَدَى وَقَدَاوَةٌ وَقَدَاوَةٌ وَقَدَاوَةٌ وَقَدَاوَةٌ  
 وَقَدَاوَةٌ وَحِكْمِي كِرَاعِ انِي لِأَجْدِهِ هَذَا الطَّعَامُ قَدَايَ طَبِيبًا قَالَ فَلَا أَدْرِي أَطَبِيبٌ طَعْمٌ عَنِّي أَمْ طَبِيبٌ  
 رَاحِمَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا كَانَ الطَّبِيخُ طَبِيبًا رِيحٌ قَلَّتْ قَدَى يَقْدَى وَذَمِّي يَدْمِي أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ أَتُنْتَابُ  
 قَادِيَةً مِنَ النَّاسِ أَيَّ جَمَاعَةٍ قَلِيلَةٍ وَقِيلَ الْقَادِيَةُ مِنَ النَّاسِ أَوْلَى مَا يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَجَمْعُهَا قَوَادٍ وَقَدَّ  
 قَدَّتْ فَهِيَ تَقْدَى قَدِيًا وَقِيلَ قَدَّتْ قَادِيَةً إِذَا أُنِي قَوْمٌ قَدَّ أَنْجَمُوا مِنَ الْبَيَادِيَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَادِيَةً  
 بِالذَّالِ الْمُهْجَةِ وَالْمُحْدُوْظُ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَبُو زَيْدٌ قَدَى وَأَقْدَاءُ وَهَمَّ النَّاسُ بِتَسْقُطِ الْبَلَدِ فَيَقِيمُونَ  
 بِهِ وَيَهْدُونَ ابْنَ الْعَرَبِيِّ الْقَدُّ وَالْقُدُومُ مِنَ السَّفَرِ وَالْقَدُّ وَالْقُرْبُ وَأَقْدَى إِذَا اسْتَوَى فِي طَرِيقِ  
 الدِّينِ وَأَقْدَى أَيْضًا إِذَا سَنَّ وَبَلَغَ الْمَوْتَ أَبُو عَمْرٍو وَأَقْدَى إِذَا قَدَّمَهُمْ سَقَرُوا وَأَقْدَى إِذَا اسْتَقَامَ فِي  
 الْخَيْرِ وَهُوَ مَنِي قَدَى رِيحٌ بِكَسْرِ الْقَافِ أَيُّ قَدْرَهُ كَانَهُ مَقْلُوبٌ مِنْ قَيْدِ الْأَصْحَمِيِّ يَبْنِي وَبَيْنَهُ قَدَى قَوْسٍ  
 بِكَسْرِ الْقَافِ وَقَيْدُ قَوْسٍ وَقَادُ قَوْسٍ وَأَنْشَدَ

قوله أنجيم والذى في المحكم  
والقاموس أنجموا كتبه  
مصححه

وَلَكِنْ إِقْدَامِي إِذَا الْخَيْلُ أُجِّمَتْ \* وَصَبْرِي إِذَا مَاتَ الْمَوْتُ كَانَ قَدَى الشَّيْبِ خَالِيًا  
 وَقَالَ هُدَيْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ

وَإِنِّي إِذَا مَاتَ الْمَوْتُ لَمْ يَكُنْ دُونَهُ \* قَدَى الشَّيْبِ جِي الْأَنْفِ أَنْ أَنَا خَرْتُ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدَى وَقَادُ قَيْدٌ كَمَا بَعْنَى قَدْرُ الشَّيْءِ أَبُو عَيْبَةَ سَمِعْتُ الْكَسَايَ يَقُولُ سِنَّةً قَدَاوَةٌ  
 وَقَدَاوَةٌ وَهُوَ الْخَنِيْفُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَهِيَ مِنَ التَّوْقِ الْجَرِيئَةِ قَالَ شَمْرُ قَدَاوَةٌ مِزْمُولٌ مِنْ ابْنِ  
 سَيْدِهِ وَقَدَاوَةٌ هُوَ هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْكَلَابُ قَالَ وَانْمَاجِلُ عَلَى الْوَالِدَانِ قَدَاوَةٌ وَأَكْثَرُ  
 مِنْ قَدَى (قذى) الْقَذَى مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ وَمَاتَرِي بِهِ وَجَعَهُ أَقْدَاءُ وَقَدَى قَالَ أَبُو  
 نُخَيْلَةَ \* مِثْلُ الْقَدَى يَدْبَعُ الْقُدْيَا \* وَالْقَدَاةُ كَالْقَدَى وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْقَدَاةُ الطَّائِفَةُ  
 مِنَ الْقَدَى وَقَدَيْتَ عَيْنَهُ تَقْدَى قَدَى وَقَدِيًا وَقَدِيًا نَاقِعٌ فِيهَا الْقَدَى أَوْ صَارَ فِيهَا وَقَدَّتْ قَدِيًا  
 وَقَدِيًا نَاقِعٌ وَقَدِيًا وَقَدِيًا أَلْقَتْ قَدَاهَا وَقَدَّتْ بِالْعَصِّ وَالرَّمَصِ هَذَا قَوْلُ الْعَبْيَانِيِّ وَقَدَى عَيْنَهُ  
 وَأَقْدَاهَا أَلْقَى فِيهَا الْقَدَى وَقَدَاهَا مَشْدَدٌ لِأَنَّهَا مَشْدَدٌ لِأَنَّهَا مَشْدَدٌ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَقْدَيْتَهَا إِذَا خَرَجْتَ  
 مِنْهَا الْقَدَى وَمَنْهُ يَقَالُ عَيْنٌ مُقْدَاةٌ وَرَجُلٌ قَدَى الْعَيْنِ عَلَى فَعَلٍ إِذَا سَقَطَتْ فِي عَيْنِهِ قَدَاةٌ وَقَالَ  
 الْعَبْيَانِيُّ قَدَيْتُ عَيْنَهُ أَقْدَيْتَهَا قَدِيَةً أَخْرَجْتَ مَا فِيهَا مِنْ قَدَى أَوْ كَحَلٍ فَلَمْ يَقْصُرْهُ عَلَى الْقَدَى  
 الْأَصْحَمِيِّ لَا يَصِيبُكَ مَنِي مَا يَقْدَى عَيْنَكَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَقَالَ قَدَيْتَ عَيْنَهُ تَقْدَى إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَدَى  
 اللَّيْثُ قَدَيْتَ عَيْنَهُ تَقْدَى فَهِيَ قَدِيَةٌ مُحْفَفَةٌ وَيَقَالُ قَدِيَةً مَشْدَدَةً الْيَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْكَرَ

قوله ومنه يقال عين الخ  
هذا أورده في التهذيب عقب  
قوله وقداها مشدد لا غير  
كتبه مصححه

غيره التسيديد ويقال قذاة واحدة وجهها قذى واقذاه الاصمعي قذت عينه تقذى قذيارمت  
 بالقذى وعين مقذبة خالطها القذى واقذاه الطير فتحها عيونها وتغيمضها كأنهم تجلبى بذالقذاه  
 ليكون أبصر لها يقال اقتذى الطائر اذا فتح عينه ثم انغمض انغماضه وقد أكرت العرب تشبيهه مع  
 البرق به فقال شاعرهم محمد بن سلمة

ألا يأسنى برق على قلال الحى \* لهنسك من برق على كريم  
 لمعت اقتذاه الطير والقوم هجع \* فهجبت أحرانا وانت سليم

وقال حميد بن ثور

خفى كاقذاه الطير وهذا كأنه \* سراج إذا ما يكشف الليل أظلاما

والقذى ما علا الشراب من شئ يسقط فيه التذيب وقال حميد بصف برقا

خفى كاقذاه الطير والليل واضع \* بارواقه والصبح قد كاد يلعج

قوله والليل واضع الخ  
 هكذا رواه في التسيديب  
 ورواه في الاساس ونسبه  
 لحميد أيضا والليل مدبر  
 بجمانه والصبح قد كاد يسطع  
 كتبه مصححه

قال الاصمعي لا أدري ما معنى قوله كاقذاه الطير وقال غيره يريد كانه غمض الطير عينه من قذاة  
 وقعت فيها ابن الاعرابي الاقذاه نظر الطير ثم انغماضها تنظر نظرة ثم تغمض وأنشد بيت حميد  
 ابن سيده القذى ما يسقط في الشراب من ذباب أو غيره وقال أبو حنيفة القذى ما يلجأ الى نواحي  
 الانا فيتمعلق به وقد قذى الشراب قذى قال الاخطل

وليس القذى بالعود يسقط في الانا \* ولا بذباب قذفه أسير الأمر  
 ولكن قذاهما زلا لئلا يجبه \* ترامت به الغيطان من حيث لا ندري

والقذى ما هراقت الناقة والشاة من ماء ودم قبل الولد وبهده وقال اللحياني هو شئ يخرج من  
 رحمها بعد الولادة وقد قذت وحكى اللحياني أن الشاة تقذى عشر ابعده الولادة ثم تطهر فاستعمل  
 الطهر للشاة وقذت الانثى تقذى اذا ارادت الفعل فالتقت من ما لها يقال كل فحل يخذى وكل أنثى  
 تقذى قال اللحياني ويقال أيضا كل فحل يئى وكل أنثى تقذى ويقال قذت الشاة فهي تقذى  
 قذيا اذا التقت بياض من رحمها وقيل اذا التقت بياض من رحمها حين تريد الفعل وقاذيته جازيته قال  
 الشاعر فسوف أقاذى الناس ان عشت سالما \* مقاذاة حر لا يقر على الذل

قوله يئى منى لغة فى امنى  
 كتبه مصححه

والقاذية أول ما يطرأ عليك من الناس وقيل هم القليل وقد قذت قذيا وقيل قذت قاذية اذا أتى  
 قوم من أهل البادية قذيا فجموا وهذا يقال بالذال والذال وذ كرا بوعى - وأنها بالذال المهجبة قال ابن  
 برى وهذا الذى يختاره على بن حمزة الاصمعي قال وقد حكاها أبو يزيد بالذال المهملة والاول أشهر

قوله أنجموا كذا فى الاصل  
 والذى فى القاموس والمحكم  
 أنجموا كتبه مصححه

أبو عمرو وأنتنا قاذبة من الناس بالذال المعجمة وهم القليل وجمعها قواذ قال أبو عبيد والمخفوظ  
بالدال وقول النبي صلى الله عليه وسلم في فتنة ذكرها هذنة على دخن وجماعة على أقداء الأقداء  
جمع قندي والقندي جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو سبخ أو غير  
ذلك أراد أن اجتماعهم يكون على فساد من قلوبهم فشبهم به بقندي العين والماء والشراب قال أبو  
عبيد هذا مثل يتول اجتماع على فساد في القلوب شبه بأقداء العين ويقال فلان بغيري على القندي  
إذا سكت على الذل والضيم وفساد القلب وفي الحديث يبصر أحدكم القندي في عين أخيه ودمي  
عن الجذع في عينه ضربه مثل ما يرى الصغير من عيوب الناس ويعبرهم به وفيه من العيوب  
مانسبة إليه كمنسبة الجذع إلى القذاة والله أعلم (قرا) القروم من الأرض الذي لا يكاد يقطع  
شيء والجمع قروم والقرو شبه حوض التهذيب والقرو شبه حوض ثم دومة تطيل إلى جنب حوض  
ضخم يفرغ فيه من الحوض الضخم ترده الأبل والغنم وكذلك إن كان من خشب قال الطرمح

\* مستأى كلقرويهن انثلام \* شبه النوى حول الخيمة بالقرو وهو حوض مستطيل إلى  
جنب حوض ضخم الجوهري والقرو حوض طويل مثل النهر ترده الأبل والقرو قدح من خشب  
وفي حديث أم معبد أنها أرسلت إليه بشاة وسفرة فقال أرددا الشفرة وهات لي قروا يعني قدحاً من  
خشب والقرو أسفل النخلة يتقرو وينبذ فيه وقيل القرو إناء صغير يرد في الحوائج ابن سيده  
القرو أسفل النخلة وقيل أصلها يتقرو وينبذ فيه وقيل هو تقيير يجعل فيه العصير من أي  
خشب كان والقرو القدح وقيل هو الإناء الصغير والقرو مسيل المعصرة ومنعها والجمع القروي  
والأقراء ولا فعل له قال الأعشى

أرعى بها البيداء إذ أعرضت \* وأنت بين القرو والعاصر

وقال ابن أحرر لها حبيب يرى الراوق فيها \* كما أدمنت في القرو والغزالا

بصف جرة الحجر كأنه دم غزال في قرو النخل قال الدينوري ولا يصح أن يكون القدح لأن القدح  
لا يكون راووقاً إنما هو مشربة الجوهري وقول الكميت

فأشكك خصبه بإغالب الأفاذة \* كأنما جرت من قرو عصار

يعني المعصرة وقال الأصمعي في قول الأعشى \* وأنت بين القرو والعاصر \* لأنه أسفل النخلة  
يتقرو وينبذ فيه والقرو يبلغه الكلب والجمع في ذلك كله أقراء وأقرو قري وحكي أبو  
زيد أقروه مصحح الواو وهو نادر من جهة الجمع والتصحيح والقرو غيرهم موز كالقرو والذي هو

قوله فاشتك كذا في الأصل  
بالكاف والذي في الصحاح  
وتاج العروس فاستل من  
الاستلال كتبه مصححه

مِيلَغَةُ الْكَلْبِ وَيُقَالُ مَا فِي الدَّارِ لَيْ قَرُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرُوءُ وَالْقَرُوءُ وَالْقَرُوءُ مِيلَغَةُ الْكَلْبِ  
وَالْقَرُوءُ وَالْقَرِيُّ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ يُقَالُ مَا زَالَ عَلَى قَرُوءٍ وَاحِدٍ وَقَرِيٌّ وَاحِدٌ وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ  
عَلَى قَرُوءٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ وَضَعَتْ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ  
بِشَعْرٍ أَقْرَاءُ الشَّعْرِ طَرَائِقُهُ وَأَنْوَاعُهُ وَاحِدَةٌ وَقَرُوءٌ وَقَرِيٌّ وَقَرِيٌّ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ رَيْبَعَةَ حِينَ مَدَحَ  
الْقُرْآنَ لِمَا لَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ قَرِيشٌ هُوَ شَعْرٌ قَالَ لَا لِأَنِّي عَرَضْتُهُ عَلَى  
أَقْرَاءِ الشَّعْرِ فَلَيْسَ هُوَ بِشَعْرٍ هُوَ مِثْلُ الْأَوَّلِ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَرُوءًا وَاحِدًا إِذَا تَغَطَّى وَجْهُهَا  
بِالْمَاءِ وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْأَرْضَ قَرُوءًا وَاحِدًا إِذَا طَبَقَتْهَا الْمَطَرُ وَقَرَأَ إِلَيْهِ قَرُوءًا قَصْدَ اللَّيْلِ الْقَرُوءُ  
مصدر قولك قَرُوءٌ إِلَيْهِمْ أَقْرُوءُ قَرُوءًا وَهُوَ الْقَصْدُ نَحْوَ الَّذِي وَأَنْشُدُ \* أَقْرُوءُ إِلَيْهِمْ أَيَّابَ الْقِنَاقِصِدا \*  
وقرأه طعنه فرمى به عن الهجرى قال ابن سيده وأراه من هذا كأنه قد صد بين أصحابه قال

قوله على اللحيات كذا  
في الاصل والمحكم مجاه  
مهمله فيهما كتبه مصححه

\* وَالْخَيْلُ تَقْرُوهِمُ عَلَى اللَّحِيَّاتِ \* وَقَرَأَ الْأَمْرُ وَاقْتَرَاهُ تَبَعَهُ اللَّيْلُ يُقَالُ الْإِنْسَانُ يَقْتَرِي فَلَانَا  
بِقَوْلِهِ وَيَقْتَرِي سَيْبِلًا وَيَقْرُوهُ أَيَّ تَبَعَهُ وَأَنْشُدُ يَقْتَرِي مَسْدًا بِشَيْخٍ وَقَرُوءُ الْبِلَادِ قَرُوءًا  
وَقَرِيَّتُهُمْ قَرِيَّةٌ وَأَقْرَبَتْهُمُ إِذَا تَبَعَتْهُنَّ مَخْرَجٌ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ابْنُ سَيِّدِهِ قَرَأَ الْأَرْضَ  
قَرُوءًا وَاقْتَرَاهَا وَقَرَاهَا وَاسْتَقْرَاهَا تَبَعَهَا أَرْضًا وَأَرْضًا وَسَارَفِيهَا يَنْظُرُ حَالَهَا وَأَمْرًا وَقَالَ اللَّحْيَانِي  
قَرُوءُ الْأَرْضِ سَرَتْ فِيهَا وَهُوَ أَنْ تَمُرَّ بِالْمَكَانِ ثُمَّ تَجُوزَهُ إِلَى غَيْرِهِ ثُمَّ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ وَقَرُوءُ بَنِي فُلَانٍ  
وَاقْتَرَبَتْهُمُ وَاسْتَقْرَبَتْهُمُ مَرَرَتْ بِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَهُوَ مِنَ الْإِتْبَاعِ وَاسْتَعْمَلَهُ سَيِّدِي فِي تَعْبِيرِهِ  
فَقَالَ فِي قَوْلِهِمْ أَخَذْتُهُ بِدَرَاهِمٍ فَصَاعِدًا لَمْ تَزِدْ أَنْ تَجْبُرَ أَنْ الدَّرَاهِمُ مَعَ صَاعِدٍ مِثْلُ كَقَوْلِهِمْ بِدَرَاهِمٍ  
وَزِيَادَةٌ وَلَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بَأَدْنَى الثَّمَنِ فَعَلْتَهُ أَوْلًا ثُمَّ قَرُوءٌ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ لِأَثْمَانِ شَيْءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
مَا زِلْتُ أَسْتَقْرِي هَذِهِ الْأَرْضَ قَرِيَّةً قَرِيَّةً الْأَصْحَى قَرُوءُ الْأَرْضِ إِذَا تَبَعَتْ نَاسًا بَعْدَ نَاسٍ  
فَأَنَا أَقْرُوءُهَا قَرُوءًا وَالْقَرِيُّ جَرَى الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ وَجَمْعُهُ قُرْيَانٌ وَأَقْرَاءُ وَأَنْشُدُ

\* كَأَنَّ قُرْيَانَهُ الرِّجَالُ \* وَقَوْلُ تَقَرَّبْتُ الْمِيَاهُ أَيَّ تَبَعْتَهَا وَاسْتَقْرَبْتُ فَلَانَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَقْرِيَنِي  
وَفِي الْحَدِيثِ وَالنَّاسُ قَوَارِي اللَّهِ فِي أَرْضِهِ أَيَّ شَهَدَاهُ اللَّهُ أَخَذَ مِنْ أَنْهُمْ يَقْرُونَ النَّاسَ يَتَّبِعُونَهُمْ  
فَيَنْظُرُونَ إِلَى أَعْمَالِهِمْ وَهِيَ أَحَدٌ مَجَاءٌ مِنْ فَاعِلٍ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا دَمِي مَكْسَرًا عَلَى فَوَاعِلٍ نَحْوِ  
فَارِسٍ وَفَوَارِسٍ وَنَاكِسٍ وَفَوَاكِسٍ وَقِيلَ الْقَارِيَةُ الصَّالِحُونَ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ لَأَنَّ  
قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَيَّ شَهِدُوا لِلَّهِ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ أَحْوَالَ بَعْضٍ فَذَا شَهِدُوا الْإِنْسَانَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ  
فَقَدْ وَجِبَ وَاحِدُهُمْ قَارٍ وَهُوَ جَمْعٌ شَذِيحٌ هُوَ وَصَفٌ لَا دَمِي ذَكَرَ كَفَوَارِسٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ

أَنسَ فَتَقَرَّرَى جُبْرَانَهُ كَلَّهِنَّ وَحَدِيثُ ابْنِ سَلَامٍ فَإِذَا زَالَ عَمَّانُ يَقْرَأَهُمْ وَيَقُولُ لَهُمْ ذَلِكَ  
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ بَلَغَنِي عَنْ أَمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْءٌ فَاسْتَقَرَّتْ بَيْنَهُنَّ أَقْوَالٌ لَتَكْفُفْنَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ لَيَسِدَنَّ اللَّهُ خَيْرًا مِنْكُمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ بِفِعْلِ بَسْمِ تَقَرَّرَى الرَّفَاقُ  
 قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُمُ النَّاسُ الصَّالِحُونَ قَالَ وَالْوَاحِدُ قَارِبَةٌ بِالْهَاءِ وَالْقَرَّ وَالظَّهْرُ قَالَ الشَّاعِرُ  
 أَزَا جِهَهُمْ بِالْبَابِ إِذْ يَدْفَعُونَنِي \* وَبِالظَّهْرِ مِثْقَالُ مَنْ قَرَّ الْبَابُ عَادِرُ  
 وَقِيلَ الْقَرَّ أَوْسَطُ الظَّهْرِ وَتَشْبِيهُ قَرِيَانٍ وَقَرَّوَانٍ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَجَمَعَهُ أَقْرَاءُ وَقَرَّوَانُ قَالَ مَالِكُ  
 الْهَدَلِيُّ يَصِفُ الضَّبِيعَ

قوله أشب كذا في الاصل  
 والمحكم والذي في التهذيب  
 أشت كتبه معجمه  
 قوله والقروان الظهر الخ  
 به مضاف في التكملة  
 والتهذيب وأطلق المجد  
 فقال الشارح كسحبان  
 ولينظر من أين له كتبه  
 معجمه

إِذَا نَشِئَتْ قَرَّوَانَهُمْ وَتَلَقَّتْ \* أَشْبَبَهَا الشُّعْرُ الصُّدُورَ وَالْقَرَّاهِبُ  
 أَرَادَ بِالْقَرَّاهِبِ أَوْلَادَهُ الَّتِي قَدِمَتْ الْوَاحِدَ قَرَّهَبٌ أَرَادَ أَنْ أَوْلَادَهُاتُهَا هِيَ الْجُومُ الْقَتْلَى وَهُوَ  
 الْقَرَّوَرِيُّ وَالْقَرَّوَانُ الظَّهْرُ وَيُجْمَعُ قَرَّوَانَاتٌ وَجَلَّ أَقْرَى طَوِيلُ الْقَرَّاءِ وَهُوَ الظَّهْرُ وَالْإِنْتِى قَرَّوَاءُ  
 الْجَوْهَرِيُّ نَاقَةُ قَرَّوَاءِ طَوِيلَةُ السِّنَامِ قَالَ الرَّاجِزُ \* مَضْبُورَةٌ قَرَّوَاءُ هَرَجَابُ فُنُقٍ \* وَيُقَالُ  
 لِلشَّيْءِ الظَّهْرِ يَبُوءُ الْقَرَّاءُ قَالَ وَلَا تَقُلْ جَلَّ أَقْرَى وَقَدْ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ يَقَالُ كَمَا تَرَى وَمَا كَانَ أَقْرَى  
 وَلَقَدْ دَقَّرَى قَرَّى مَقْصُورَةً عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَقَرَّ الْأَكْثَرُ ظَهْرُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقْرَى إِذَا لَزِمَ الشَّيْءُ  
 وَالْحُجَّ عَلَيْهِ وَأَقْرَى إِذَا اسْتَمَكِيَ قَرَادٌ وَأَقْرَى لَزِمَ الْقَرَّى وَأَقْرَى طَلَبَ الْقَرَّى الْأَصْحَى رَجَعَ فَلَانَ  
 إِلَى قَرَّوَاءِ أَيْ عَادَ إِلَى طَرِيقَتِهِ الْأُولَى الْفَرَّاءُ هُوَ الْقَرَّى وَالْقَرَّاءُ وَالْقَلِي وَالْقَلَاءُ وَالْبَلِي وَالْبَلَاءُ وَالْأَيَّاءُ  
 وَالْأَيَّاءُ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَالْقَرَّوَاءُ جَابَهُ الْفَرَّاءُ مَمْدُودٌ فِي حُرُوفٍ مَمْدُودَةٌ مِثْلُ الْمَصَّوَاءِ وَهِيَ الدَّبْرُ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَّ الْقَرَعُ الَّذِي يُوَكَّلُ ابْنُ شَيْمِيلٍ قَالَ لِي أَعْرَابِي أَقْرَى سَلَامِي حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَالَ أَقْرَى سَلَامِي  
 حَتَّى أَلْقَاكَ أَيْ كُنْ فِي سَلَامٍ وَفِي خَيْرٍ وَسَعَةٍ وَقُرَى عَلَى فُعْلَى اسْمٌ مَاعِيَالِيَّةٌ وَالْقَرَّوَانُ الْكَثْرَةُ مِنْ  
 النَّاسِ وَمَعْظَمُ الْأَمْرِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ الْكُتَيْبَةِ وَهُوَ مَرْبُ أَسْطَلُهُ كَارِوَانُ بِالْفَارَسِيَّةِ فَأَعْرَبَ  
 وَهُوَ عَلَى وَزْنِ الْحَيْقَطَانِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْقَرَّوَانُ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْجَيْشُ وَبِضْمِهَا الْقَافِلَةُ وَأَنْشَدَ  
 نَعَلَبُ فِي الْقَرَّوَانِ بِعَيْنِ الْجَيْشِ  
 فَإِنَّ تَلْقَاكَ بِقَرَّوَانِهِ \* أَوْخَفَتْ بَعْضَ الْجَوَّارِ مِنْ سُلْطَانِهِ \* فَأَجْبُدْ لِقَرْدِ السُّوءِ فِي زَمَانِهِ  
 وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

قوله وعادية سوم كذا  
 بالاصل وحررتبه معجمه

وَعَادِيَةٌ سَوْمٌ بِالْجَرَادِ سَمَّيْتَهَا \* أَهَاءُ قَرَّوَانٍ خَلْفَهَا مَسْتَكْبُ  
 قَالَ ابْنُ خَلَوَيْهِ وَالْقَرَّوَانُ الْغُبَارُ وَهَذَا غَرِيبٌ وَيُشْبَهُهُ أَنْ يَكُونَ شَاعِدَهُ بَيْتُ الْجَعْدِيِّ



المذكور وقال ابن مفرغ

أَعْرِيوَارِي الشَّمْسَ عِنْدَ طُلُوعِهَا \* قَنَابِلُهُ وَالْقَيْرَانُ الْمَكْتَبُ

وفي الحديث عن مجاهد بن الشيبان يَغْدُو بِقَيْرَوَانِهِ إِلَى الْأَسْوَاقِ قَالَ اللَّيْثُ الْقَيْرَوَانُ دَخِيلٌ وَهُوَ مَعْظَمُ الْعَسْكَرِ وَمَعْظَمُ الْقَافِلَةِ وَجَعَلَهُ أَحْمَرُ وَالْقَيْسُ الْجَيْشُ فَقَالَ  
وَعَارِفَةُ ذَاتِ قَيْرَوَانَ \* كَانَتْ أُمَّهُ رَأْسَ الرِّعَالِ

وَقَرَوْرَى اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ الرَّامِي

رَوَّحْنُ مِنْ حَرَمِ الْجُفُولِ فَاصْبَحَتْ \* هَضْبُ قَرَوْرَى دُونَهَا وَالْمَضْبَعُ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَرَوْرَى مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْكُوفَةِ وَهُوَ مَشْهُورٌ بَيْنَ الْقُرَّةِ وَالْحَاجِرِ وَقَالَ  
\* بَيْنَ قَرَوْرَى وَمَرَّورِيَاتِهَا \* وَهُوَ قَعْوَعٌ عَنْ سَبِيحِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَرَوْرَى مَنُونَةٌ لِأَنَّ زَوْجَهَا  
قَعْوَعٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَزَنَهَا فَعَمَلٌ مِنْ قُرُوتِ الشَّيْءِ إِذَا تَبَعْتَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَعْوَعًا مِنَ الْقَرْيَةِ  
وَأَسْتَعَارَ الصَّرْفُ فِيهِ لِأَنَّ اسْمَهُ بِقَعْمَةٍ مِثْلُ شَرَوْرَى وَأَنْشَدَ

أَقُولُ إِذَا تَبَيَّنَ عَلَى قَرَوْرَى \* وَاللَّيْثُ يَطْرُدُ أَطْرَادًا

وَالْقُرَّةُ أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ الْبَيْضَةِ تَنْزِيلًا بِحَيْثُ فِيهِ أَوْ مَاءٌ وَلِتَنْزِيلِ الْأَمْعَاءِ وَالرَّجُلُ قَرَوَانِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ  
لَا تَرْجِعْ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى قَرَوَاها أَى عَلَى أَوْلِ أَمْرِها وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَيُرْوَى عَلَى قَرَوَانِها بِالْمَدِّ  
ابْنُ سِينَةَ الْقَرْيَةُ وَالْقَرْيَةُ لِقَعْتَانَ الْمَصْرَ الْجَمَاعِ التَّمْذِيبِ الْمَكْسُورَةِ بِمَائِنَةٍ وَمِنْ نَمَائِجِ عَوَانِي  
جَمْعِهَا عَلَى الْقَرْيِ فَمَا لَوْهَا عَلَى لِقَعْمَةٍ مِنْ يَقُولِ كِسْوَةٌ وَكُسًا وَقِيلَ هِيَ الْقَرْيَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ لِأَنَّهَا قَالَتْ  
وَكَسَرَ الْقَافَ خَطَاؤُ جَمْعِهَا قَرَى جَاءَتْ نَادِرَةً ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ مِنْ جَمْعِ قَعْلَةٍ بِفَتْحِ الْقَافِ مَعْتَلَمًا مِنْ  
الْيَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى فِعَالٍ كَانَ مَعْدُودًا مِثْلَ رَكْوَةٍ وَرَكَوَةٍ وَشَكْوَةٍ وَشَكَاةٍ وَقَشْوَةٍ وَقَشَاةٍ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ فِي نَبِيٍّ  
مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْقَصْرِ إِلَّا كَوْدًا وَكُوِيٌّ وَقَرْيَةٌ جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ الْجَوْهَرِيِّ الْقَرْيَةُ مَعْرُوفَةٌ  
وَالْجَمْعُ الْقَرْيَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَمَرَ بِقَرْيَةِ الْبُخْلِ فَأَحْرَقَتْ هِيَ  
مَسْكَنُهَا وَيُدْعَى الْجَمْعُ قَرْيٌ وَالْقَرْيَةُ مِنَ الْمَسَاكِنِ وَالْأَنْبِيَةِ وَالضَّبَاعِ وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى الْمَدَنِ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَمْرَتْ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقَرْيَ هِيَ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْنَى أَكَلِهَا الْقَرْيُ  
مَا يَفْتَحُ عَلَى أَيْدِي أَهْلِهَا مِنَ الْمَدُنِ وَيَصِيبُونَ مِنْ غَنَائِمِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِسْمِثْلُ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَفَّاهَا  
قَالَ سَبِيحُ يَوْمَهُ أَنْجَا جَاءَتْ عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ وَالِاخْتِصَارِ وَأَنْجَا يَبْدَأُ هَلِ الْقَرْيَةُ فَاخْتَصَرَ وَعَمِلَ الْفِعْلُ  
فِي الْقَرْيَةِ كَمَا كَانَ عَامِلًا فِي الْأَهْلِ لَوْ كَانَ هَهُنَا قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ فِي هَذَا ثَلَاثَ مَعَانٍ لِلْإِنْسَانِ وَالتَّشْبِيهِ

قوله قـرورى وقع في مادة  
جـفـل شـرورى بدله كتبه  
مصحه

قوله على فـعـال كان الخ كذا  
بالتـ ذيب أيضا والمعنى  
واضح كتبه مصححه

والتوكيد أما الاتساع فإنه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله ألا تراك تقول وكم  
من قرية مسؤلة وتقول القرى ونسألك كقولك أنت وشأنك فهذا ونحوه اتساع وأما التشبيه  
فلأنها شبهت بمن يصح سؤاله لما كان بها أو من النساء وأما التوكيد فلأنه في ظاهر اللفظ إحالة  
بالسؤال على من ليس من عادته الإجابة فكأنهم تضمنوا الإيهام عليه السلام أنه إن سأل  
المجادات والجمال أنبأته بصحة قوالهم وهذا تنبه في تصحيح الخبر أي لو سألتها لأنطقها الله بصدقنا  
فكيف لو سألت من عادته الجواب والجمع قرى وقوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا  
فيها قرى ظاهرة قال الزجاج القرى المباركة فيها بيت المقدس وقيل الشام وكان بين سبأ والشام  
قرى متصلة فكانوا لا يحتاجون من وادي سبأ إلى الشام إلى زاد وهذا عطف على قوله تعالى  
أقدس كان أسبأ في مسكنهم أي جنتان وجعلنا بينهم والنسب إلى قرية قرى في قول أبي عمرو  
وقرئ في قول يونس وقول بعضهم ما رأيت قرى وأيضاً فصيح من الججاج إنما نسبه إلى القرية التي هي  
المصر وقول الشاعر أنشدته ثعلب

رمتني بسهم ريشه قروية \* وفوقاه من والنضى سويق

فسره فقال القروية القرية قال ابن سيده وعندى أنهم منسوبة إلى القرية التي هي المصر وأولى  
وادي القرى ومعنى البيت أن هذه المرأة أطعمته هذا السمن بالسويق والتمر وأم القرى مكة  
شرفها الله تعالى لأن أهل القرى يؤمنون بأي يقصدونها وفي حديث على كرم الله وجهه أنه أتى  
بضب فلم يأكله وقال انه قرى أي من أهل القرى يعني أنما يأكله أهل القرى والبوادي والضياح  
دون أهل المدن قال والقروى منسوب إلى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس  
قرى والقرية في قوله تعالى رجل من القريةين عظيم مكة والطائف وقرية النمل ما تحبهم من  
التراب والجمع قرى وقول أبي النجم

وأنت النمل القرى بعيرها \* من حسك التلع ومن خافورها

والقارية والقارات الحاضرة الجامعة ويقال أهل القارية للحاضرة وأهل البادية لاهل البدو  
وجاهن في كل قارو باد أي الذي ينزل القرية والبادية وأقرت الجبل على ظهر القرس أي ألزمته  
إياه والبعير يقرب العلف في شدته أي يجمعه والقرى جبي الماء في الحوض وقرت الماء في  
الحوض قرى أو قرى جمعه وقال في التهم ذيب ويجوز في الشعر قرى فجعله في الشعر خاصة وإيهم  
ذلك الماء القرى بالكسر والقصر وكذلك ما قرى الضيف قرى والمقرة الحوض العظيم مجتمع

قوله وقرى كذا ضبط في  
الاصول والمحكمم والتهم ذيب  
بالكسر كما ترى وأطلق المجد  
فضببط بالفتح كتبه مصححه

قوله المقرأة والمقرى ما جمع فيه الخ كذا ضبط في الاصل والصحاح والمحکم بالكسر كما ترى وعبارة القاموس وشرحه (والمقرى والمقرأة) صريح سياقه انه بفتحهما والصواب بالكسر فيهما كما هو نص الصحاح وغيره اه ولكن ضبطت المقرى في الاصل وبعض نسخ النهاية في حديث ابن عمر الاتى بالفتح والقياس مع المجد فضلا عن ضبط الحديث

كتبه صححه

فيه الماء وقيل المقرأة والمقرى ما جمع فيه الماء من حوض وغيره والمقرأة والمقرى انا يجمع فيه الماء وفي التهذيب المقرى الاناء العظيم يشرب به الماء والمقرأة الموضع الذى يقرى فيه الماء والمقرأة شبه حوض ضخم يقرى فيه من البئر ثم يفرغ في المقرأة وجمعها المقارى وفي حديث عمر رضى الله عنه ما ولى أحد الأحمى على قرأته وقرى في عينته أى جمع يقال قرى النسي يقربه قرىا اذا جمعه يريد انه خان في عمله وفي حديث هاجر عليها السلام حين جبر الله لها زمزم فقربت في سقاه أو شنة كانت معها وفي حديث مرة بن شراحيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال إن بي جرحا يقرى ورجما رقص في إزارى أى يجمع المدة ويتعجر الجوهرى والمقرأة المسيل وهو الموضع الذى يجمع فيه ماء المطر من كل جانب ابن الاعرابي تخ عن سنن الطريق وقرية وقرية بمعنى واحد وقرت النمل جرحتها جمعتها في شدتها قال اللحياني وكذلك البهرو والشاة والضائفة والوبر وكل ما جرت يقال للناقة هي تقرى اذا جمعت جرحتها في شدتها وكذلك جمع الماء في الحوض وقرية في شدق جوزه حباتها وقرت الطيبة تقرى اذا جمعت في شدتها شيا ويقال للانسان اذا اشتكى شدقه قرى يقرى والمدة تقرى في الجرح تجتمع وأقرت الناقة تقرى وهي مقر اجتمع الماء في رجها واستقر والقري على فعمل تجرى الماء في الروض وقيل تجرى الماء في الحوض والجمع أقرية وقریان وشاهد الأقرية قول الجعدى

ومن أيامنا يوم يجيب \* شهدناه بأقرية الرداع

وشاهد القریان قول ذى الرمة

تسبب أعداء قریان تسبها \* غر العمام ومرحبا به السود

وفي حديث قس وروضة ذات قریان ويقال في جمع قرى أقراء قال معاوية بن سفيان بن يحيى بن نضله بين يدي النعمان انه مقل النعلين منتفخ الساقين قعوا الأيسين مشاء بأقراء قتال ظبا بياح إمام فقال له النعمان أردت أن تذبى فذمته القعوا الخطاف من الخشب مما يكون فوق البئر أراد انه اذا قعد التزقت ألسناه بالارض فهما مثل القعوا وصفه بأنه صاحب صيد وليس بصاحب ابل والقري مسيل الماء من التلاع وقال اللحياني القري مدفع الماء من الربوا الى الروضة هكذا قال الربو بغيرها والجمع أقرية وأقراء وقریان وهو الاكثر وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فعدت بوضأ المقرى والمقرأة الحوض الذى يجمع فيه الماء وفي حديث ظبيان رعدوا قريناه أى تجارى الماء واحدها قرى بوزن طرى وقرى الضيف قرى وقرأه وأضافه واستقرانى

واقتراني وأقراني طلب مني القري وأنه لقري للضيف والاني قريّة عن العيماني وكذلك انه لمقري للضيف ومقراؤه والاني مقراؤه ومقراؤه الاخيرة عن العيماني وقال إنه لمقراؤه للضيف وأنه لمقراؤه للأضياف وإنه لقري للضيف وانهم القريّة للأضياف الجوهري قريّة للضيف قريّة مثال قليته قولي وقراؤه أحسنت اليه اذا كسرت القاف قصرت واذا فحمت مددت والمقراؤه القصعة التي يقري الضيف فيها وفي الصحاح والمقري اناه يقري فيه الضيف والجنفة مقراؤه وأنشد ابن بري لشاعر

حتى تبول عبورا الشعر بين دما \* صردا ويبض في مقراؤه القار

والمقاري القدور عن ابن الاعرابي وأنشد

تري فصلا نهم في الورد هزلي \* وتسمي في المقاري والحبال

بمعنى أنهم يسقون ألبان أمهاتهم عن الماء فاذا لم يبق له لؤلؤ ذلك كان عليهم عارا وقوله وتسمي في المقاري والحبال أي أنهم اذا تحروا لم ينحروا والاسميناء اذا وهبوا لم يهبوا الا كذلك كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال العيماني المقري مقصود بقرية يرهاه كل ما يوتى به من قري الضيف من قصعة أو جفنة أو عس ومنه قول الشاعر \* ولا يبضون بالمقري وان عدوا \* قال وتقول العرب لقد قرنا في مقري صالح والمقاري الجفان التي يقري فيها الأضياف وقوله أنشده ابن الاعرابي

\* وأفضى قروض الصالحين واقترى \* فسرته فقال اني أزيد عليهم همس وسوى قروضهم ابن سيده والقريّة بالكسر ان يوتى بعودين طولها - ما ذراع ثم يعرض على أطرافها مع عودين أو ثوبين - ما من كل جانب بقصد فيكون ما بين العصبتين قدر أربع أصابع ثم يوتى به ويؤيد فيه قرض فيعرض في وسط القريّة ويبتد طرفاه اليه ما بقصد فيكون فيه رأس العود هكذا يحكاه يعقوب وعبر عن القريّة بالمصدر الذي هو قوله ان يوتى قال وكان حكمه ان يقول القريّة عودان طولها ما ذراع يصنع بهما كذا وفي الصحاح والقريّة على فعلية خشبات فيها قرض يجعل فيها رأس عود البيت عن ابن السكيت وقريّة الكتاب لغة في قرأت عن ابي زيد قال ولا يقولون في المستقبل الايقرأ وحكي نعلب صحيفة مقريّة قال ابن سيده فدل هذا على ان قريّة لغة كما حكى أبو زيد وعلى أنه بناها على قريّة المغيرة بالبدال عن قريّة وذلك ان قريّة لما ساكت لفظ قضيت قيل مقريّة كما قيل مقضية والقارية بحد الرح والضيف وما أشبه ذلك وقيل قارية النان أعلاه وحده التهديب والقارية هذا الطائر القصير الرجل الطويل المنقار الاخضر الظهر تحبه الأعراب زاد الجوهري

قوله اني أزيد هذا ضبط المحكم كتبه محكمه

وَتَبَيَّنَ بِهِ وَيُشْبَهُونَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهِ وَهِيَ تَخْفِيفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمِنْ تَرْجِيسِ قَارِيَةِ تَرْكُمِ \* سَبَايَا كَمْ وَأَبْتُمْ بِالْعَنَاقِ

والجمع القواري قال يعقوب والعامية تقول قارية بالتشديد ابن سيده والقارية طائر أخضر اللون أصفر المنقار طويل الرجل قال ابن مقبل

لِبَرِّقِ سَامٍ كُلَّمَا قَلْتُ قَدَوْتِي \* سَنَاوَالْقَوَارِي الْخَضِرُ فِي الدَّجْنِ جُحِي

وقبل القارية طير خضر تحبها الأعراب قال وانما قضيت على هاتين الياءين أنهما اوضع ولم أقض عليهما أنهما منقلبتان عن واولانهم الام والياء لاما أكثر منهما واولا وقري اسم رجل قال ابن جنى تحتل لانهما أن تكون من الياء ومن الواو ومن الهمزة على التخفيف ويقال ألقه في قريتك والقريته الحوصلة وابن القريته مستق منه قال وهذا قد يكونان ثنائيين والله أعلم (قزى) ابن

سيده القزى اللقب عن كراع لم يحكه غيره غيره يقال بنس القزى هذا أى بنس اللقب ابن الاعرابي أقزى الرجل اذا نطخ بعيب بعد استواء ابن الاعرابي والقز الحية ولعبة للصبيان أيضا تسمى في الخضر يامهلله هلاله والنزو العزهاة أى الذى لا يلهو وقيل القز حية عرجاء تراه وجمعها قزات (قسا) القسام مصدر قسا القلب يقسو قسا والقسوة الصلابة فى كل شئ وحجر قاس صلب

وأرض قاسية لا تثبت شيئا وقال أبو اسحق فى قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك تأويل قست فى اللغة غلظت ويست وعست فتأويل القسوة فى القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع منه وقسا قلبه قسوة وقساوة وقسا بالفتح والمد وهو غلظ القلب وشده وأقساه الذنب ويقال الذنب مقسا للقلب ابن سيده قسا القلب يقسو قسوة اشتد وعسا فهو قاس واستعمل أبو حنيفة القسوة فى الازمنة فقال من أحوال الازمنة فى قسوتها ووليتها التهذيب عام قسى ذو قسط قال

الراجز وَيُطْعَمُونَ السُّحْمَ فِي الْعَامِ الْقَسِيِّ \* قُدَمَا إِذَا مَا حَجَرَ أَفَاقُ السَّمِيِّ

\* وَأَصْبَحَتْ مِثْلَ حَوَاشِي الْأَحْمِيِّ \* قال شهر العام القسى الشديد لا مطرفيه وعشية قسيمة باردة قال ابن برى ومنه قول العجيز السلولي ياعمرويا أكرم البرية \* والله لا كذبك العشيمة \* انا القيناسنة قسيمة ثم مطرنا مطرة روية \* فنبت البقل ولا رعية

أى ليس لنا مال يرعاه والقسيمة الشديدة وليله قاسية شديدة الظلمة والمقاساة مكابدة الامر الشديد وقاساه أى كابد يوم قسى مثال شقى شديدا من حرب أو شر وقرب قسى شديد قال

قوله يامهلله الخ بهذا ضبط فى التكملة كتبه معصمه

أبو خزيمة \* وهن بعد القرب القسي \* مسترغفات بشمر ذلي

القسي الشديد ودرهم قسي ردي والجمع قسيه ان مثل صبي وصبيان قلبت الواو ياء للكسرة قبلها كقسيه وقد قسا قسوا قال الاصمعي كأنه لعرب قاشي وقيل درهم قسي ضرب من الزيوف أي فضته صلبة رديئة ليست بالينة وفي حديث عبد الله بن مسعود أنه باع نقابة بيت المال وكانت زيوفاً وقسياناً بدون وزنها فذكر ذلك لعرفنها وأمره أن يردّها قال أبو عبيد قال الاصمعي واحد القسيان درهم قسي مخفف السين مشدداً الياء على مثال شقي ومنه الحديث الآخر ما يسرني دين الذي يأتي العراف بدرهم قسي ودراهم قسيية وقسيات وقد قست الدراهم تقسو إذا زافت وفي حديث الشعبي قال لأبي الزناد تأنيباً هذه الاجاديت قسيية وتأخذها من أطارحة أي تأنيباًها رديئة وتأخذها خاصة منقاة قال أبو زبيد كراساحي

لها صواعل في ضم السلام كما \* صاح القسيات في أيدي الصياريف

ومنه حديث آخر لعبد الله أنه قال لا صحابه أتدرون كيف يدروس العلم فقالوا كما يخلق الثوب أو كما تقسو الدراهم فقال لا ولاكن دروس العلم عوت العلماء ومنه قول مزرد

وما زودوني غير سحق عمامة \* وخسيمي منها قسي وزائف

وفي خطبة الصديق رضي الله عنه فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع القسي هو الدرهم الردي والشئ المرذول وسار واسباقسي أي سيرا شديداً وقسي بن منبه أخو ثقيف الجوهري قسي لقب ثقيف قال أبو عبيد لانه مزعل أبي رغال وكان مصدقاً فقتله فقيل قسا قلبه فسمى قسيًا قال شاعرهم \* سخن قسي وقسا ابونا \* وقسي موضع وقيل هو موضع بالعالية قال ابن حجر بجوت من قسي ذفر الخزامي \* تهادي الجرياء به الجنيينا

وأنشد الجوهري لرجل من بني ضبة

لنا بل لم تدر ما الذعر ينتمها \* تبعشار مرعاه أقسا فصراعه

وقيل قسا حبل رمل من رمال الدهناء قال ذو الرمة

سرت تحبط الظلماء من جاني قسا \* وحبهم من خابط الابل زائر

وقال أيضا \* ولكنني أفلت من جاني قسا \* أرورامرأ محضاً كريمياً

ابن سيده وقسا موضع أيضا وقد قيل هو قسي بعينه فان قلت ففعل قسي مبدل من قسا والهمزة فيه هو الاصل قيل هذا اجل على الشذوذ لان ابدال الهمز شاذ والاول أقوى لان ابدال

قوله بجوت من قسي الخ وأورد ابن سيده في الياني بهذا اللفظ وأورد الازهرى وتبعه ياقوت بما لفظه به جل من قسا ذفر الخزامي تداعي الجرياء به الجنيينا وفيها الجنيينا بالحاء المهملة وقال ياقوت قسا منقول من الفعل كتبه محصه

حرف العلة همزة اذا وقع طرفا بعد ألف زائدة هو الباب ابن الاعرابي أقسى اذا سكن قسا وهو جبل وكل اسم على فُعال فهو ينصرف فأما قسا في الاصل قسا على فعلاء ولذلك لم ينصرف قال

ابن بري قسا بالضم والمذاسم جبل ويقال ذوق قسا قال جرير العود

يذكر أيا ما للناس بوقية \* وهضب قسا والتد كيشعف

وقال الفرزدق وقفت بأعلى ذى قسا مطيبي \* أميل في مروان وابن زياد

ويقال ذوق قسا موضع قال نهمش بن حزي

تضنها مشارف ذى قسا \* مكان النصل من بدن السلاح

قال الوزير قسا اسم موضع مصروف وقسا اسم موضع غير مصروف (قشا) المقشى هو

المقشر وقشا العود يقشوه قشا وقشره وخرطه والقاسل قاش والقعول مقشوق وقشيتة فهو

مقشى وقشوت وجهه قشيره ومسحت عنه وفي حديث قيلة ومعها عسيب فحله مقشوق غير

خوضتين من أعلاه أى مقشور عنه خوصه وقشيتة نقشية فهو مقشى أى مقشور وقشيت الحبة

ترعت عنها البانها وفي بعض الحديث أنه دخل عليه وهوبا كل ليا مقشى قال بعض الأفعال

\* وعدس قشى من قشير \* وتقشى الشئ تقشيرا قال كثير عزة

دع القوم ما احتلوا جنوب قراضم \* بحيث تقشى بيضه المنفلق

ابن الاعرابي اليا بالياء واحدة ليا وهو اللويا واللوياج ويقال للصبي الملية كأنها لياة

مقشوة ورؤى أبو تراب عن أبي سعيد أنه قال انما هو اللبا الذى يجعل فى قداد الحذى وجعله تعجيفا

من المحدث قال أبو سعيد اللبا يجعل فى قدادوهى جلود صغار المرمى ثم يل فى الملة حتى يلبس

ويحمد ثم يخرج فيباع كأنه الجبن فاذا أراد الأكل أكله قشاغنه الاهاب الذى طبع فيه وهو

جلد السخلة الذى جعل فيه قال أبو تراب وقال غيره هو اليا بالياء وهو من نبات اليمن وربما ثبت

فى الحجاز فى الخضب وهو فى خلقة البصلة وقدر الحصة وعليه قشور رقاق الى السواد ما هو بقلنى ثم

يدلك بئى خشن كالمسح ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل بحتاور بماأكل بالعسل وهو أبيض

ومنهم من لا يقلبه وفى حديث أسيد بن أبى أسيد أنه أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان

ايا مقشى أى مقشورا والياء حب كالحص والقشاة البراق وقشى الرجل عن حاجته رده

والقشوان القليل اللحم قال أبو سوداء العجلي

ألم تر للقشوان يشتم أسرى \* ولئى به من واحد تحير

قوله فأما قسا الخ عبارة  
التكلمة فأما قسا فلا  
ينصرف لانه فى الاصل على  
فعلاء كتبه صححه

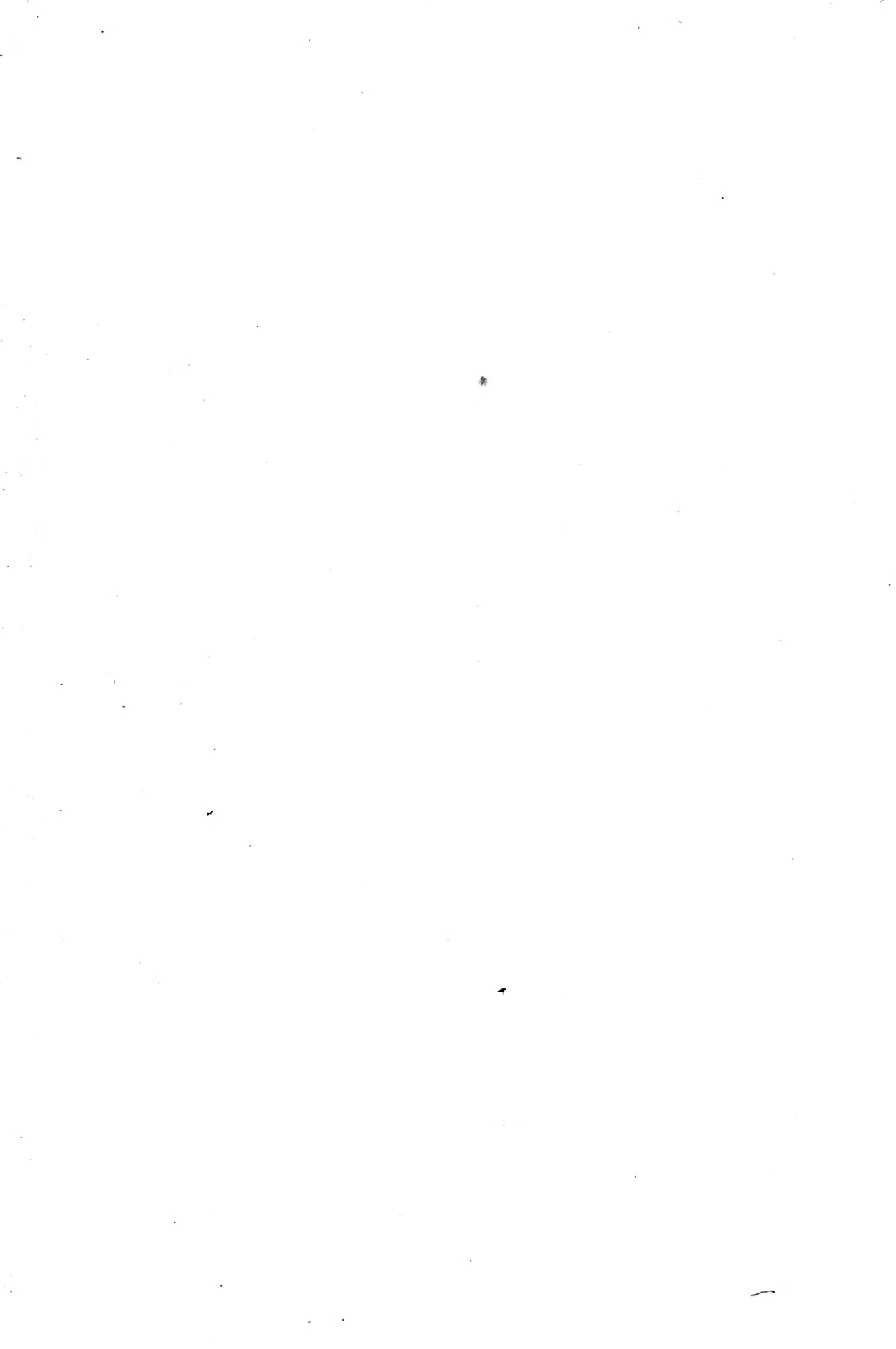
والقشواته الرقيقة الضعيفة من النساء والقشوة قنة تجعل فيها المرأة طيبها وقيل هي هنة من  
خوص تجعل فيها المرأة القطن والقز والعطر قال الشاعر

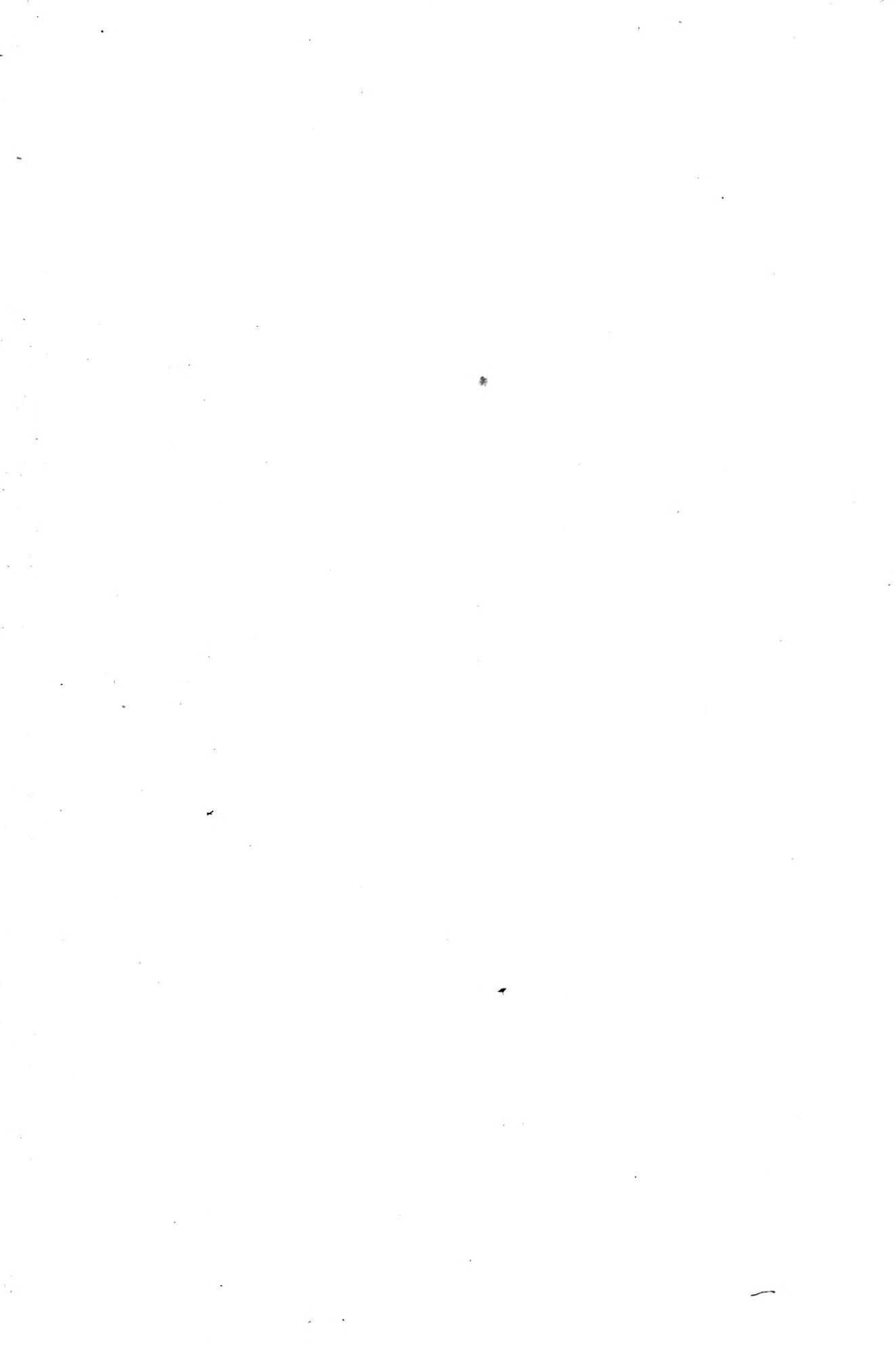
لها قشوة في ملاب وزينق \* اذا عزب أسرى اليها طيبا

والجمع قشوات وقشاه وقيل القشوة شئ من خوص تجعل فيها المرأة عطرها وحاجتها قال أبو  
منصور القشوة شبه العنيدة المغشاة يجلد والقشوة حقة للنساء والقاشي في كلام أهل السواد  
القلس الردي الاصحى يقال درهم قنبي كأنه على مثال دحي قال الاصحى كأنه اعراب  
قاشي (قصا) قصاعنه قصوا وقصوا وقصا وقصى بعدد وقصا المكان يقصو وقصوا بعدد  
والقصي والقاصي البعيد والجمع أقصاء فيها ما كشافه وأشهدوا نصير وأنصار قال غيلان الربيعي  
كانما صوت حفيف الميزاء \* معزول شذان حصاها الأقصاء \* صوت نسيب اللحم عند الغلاء  
وكل شئ تنحى عن شئ فقد قصا يقصو وقصوا فهو قاص والارض قاصية وقصية وقصوت عن  
القوم تباعدت ويقال فلان بالمكان الاقصى والناحية القصوى والقصيا بالضم فيها ما وفي  
الحديث المسلمون تتكافأ ماؤهم يسمى بذمتهم أذناهم ويرد عليهم أقصاهم أي أبعدهم وذلك في  
الغزوا واذ دخل العسكر أرض الحرب فوجه الامام منه السرايا فباعتمت من شئ أخذت منه  
ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمه رده للسرايا وظهر رجوع اليهم  
والقصوى والقصيا الغاية البعيدة قلبت فيه الواو والياء لان فعلى اذا كانت اسمان ذوات الواو  
أبدلت واو ياء كما أبدت الواو مكان الياء في فعلى فأدخلوها عليها في فعلى ليستكافأ في التغير يقال  
ابن سيده هذا قول سيبويه قال وزدته أنا ياءا قال وقد قالوا بالقصوى فأجر وهاء على الاصل لانهم اقد  
تكون صفة بالالف واللام وفي التنزيل اذا نتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال النجاشي  
الدنيا مما يلي المدينة والقصوى مما يلي مكة قال ابن السكيت ما كان من النعوت مثل العليا  
والدنيا فانه يأتي بضم أوله وبالياء لانهم يستقلون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف الا أن  
أهل الحجاز قالوا بالقصوى فآظهور الواو وهو نادر وآخر جوهه على القياس اذ سكن ما قبل الواو  
وتميم وغيرهم يقولون القصيا وقال نعباب القصوى والقصيا ياطرف الوادي فالقصوى على قول  
نعباب من قوله تعالى بالعدوة القصوى بدل والقاصي والقاصية والقصية والقصية من الناس  
والمواضع المتخى البعيد والتصوى والاقصى كالكبر والكبرى وفي الحديث ان الشيطان  
ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاذة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان









تعالى فلما قضينا عليه الموت وقد يكون بمعنى الفراغ نقول قضيت حاجتي وقضى عليه عهدا أو صاه  
 وأنفسه ومعناه الوصية وبه يفسر قوله عز وجل وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أي عهدنا  
 وهو بمعنى الاداء والانهاء نقول قضيت ديني وهو أيضا من قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل  
 في الكتاب وقوله وقضينا إليه ذلك الأمر أي أنه ينهيه إليه أو بلغنا ذلك وقضى أي حكم وقوله تعالى  
 ولا تجعل بالقرآن من قبيل أن يقضى إليك وحيه أي من قبل أن يبين لك بيانه اللبس في قوله فلما  
 قضينا عليه الموت أي أتممنا عليه الموت وقضى فلان صلاته أي فرغ منها وقضى عبرته أي أخرج  
 كل ما في رأسه قال أوس

أم هل كثير بكي لم يقض عبرته \* إثر الاحبة يوم البين معذور

أي لم يخرج كل ما في رأسه والقاضية المنسية التي تقضى وحيًا والقاضية الموت وقد قضى  
 قضا وقضى عليه وقوله

تحن فتبدي ما به من صباية \* وأخني الذي لولا الأساة قضاني

معناه قضى علي وقوله أنشد ابن الأعرابي

\* سم زرار يبح جهيز بالقضى \* فسره فقال القضى الموت القاضى فإما أن يكون أراد القضى  
 بالتخفيف وإما أن يكون أراد القضى فحذف إحدى الياءين كما قال

ألم تكن تخاف بالله العلي \* إن مطاياك لمن خير المطي

وقضى نخبه قضا مات وقوله أنشده يعقوب اللكميت \* وذارمق منها يقضى وطافيا \*  
 إيمان يكون في معنى يقضى وإما أن يكون أن الموت اقتضاه فقضاه دينه وعليه قول القطامي

في ذي جلول يقضى الموت صاحبه \* إذا الصراري من أهواله ارتسما

أي يقضى الموت ما جاءه يطلب منه وهو نفسه وضر به فقتله أي قتله كأنه فرغ منه وسم  
 قاض أي قاتل ابن بربى يقال قضى الرجل وقضى إذا مات قال ذو الرمة

إذا الشخص فيها رهز الآل أنجضت \* عليه كأنماض المقضى هجولها

وبقال قصى على وقضاني باسقاط حرف الجر قال الكلابي

فمن يك لم يعرض فاني وناقتي \* بججر إلى أهـل الحمي غرضان

تحن فتبدي ما به من صباية \* وأخني الذي لولا الأساة قضاني

وقوله تعالى ولولا أنزلنا ملكا لقضى الأمر ثم لا ينتظرون قال أبو إسحق معنى قضى الأمر ثم إلهلاكهم

قال وقضى في اللغة على ضرب كها ترجع الى معنى انقطاع الشيء وتماه ومنه قوله تعالى ثم  
 قضى اجلامعناه ثم حتم بذلك وائتمه ومنه الاعلام ومنه قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في  
 الكتاب اى علمناهم اعلاما قاطعا ومنه القضاء للفصل في الحكم وهو قوله ولولا اجل مسمى  
 لقضى بينهم اى الفصل الحكم بينهم ومثل ذلك قوله ثم قد قضى القاضى بين الخصوم اى قد قطع  
 بينهم في الحكم ومن ذلك قد قضى فلان دينه تأويله انه قد قطع ما غريمه عليه واداه اليه وقطع  
 ما بينه وبينه واقضى دينه وتباضاه بمعنى وكل ما حكمه فتدقضى تقول قد قضيت هذا الثوب  
 وقد قضيت هذه الدار اذا علمتها واحكمت عملها واما قوله ثم اقضوا الى ولا تنظرون فان ابا اسحق  
 قال ثم افعلوا ما تريدون وقال الفراء معناه ثم امضوا الى كما يقال قد قضى فلان يريد قد مات ومضى  
 وقال ابو اسحق هذا مثل قوله في هو دفكيدوني جميعا ثم لا تنظرون يقول اجهدوا جهدا كما في  
 مكائدي والتأليب على ولا تنظرون اى ولا تملكونى قال وهذا من اقوى آيات النبوة ان يقول  
 النبي لقومه وهم متعاونون عليه افعلوا بى ما شئتم ويقال اقتبل القوم فقضوا بينهم قواضى وهى  
 المنايا قال زهير \* فقضوا منايا بينهم ثم اصدروا \* الجوهرى قضوا بينهم منايا بالتشديد اى  
 انقذوها وقضى اللبانه اى بالتشديد وقضاه بالتخفيف بمعنى وقضى الغريم دينه قضا اذ اياه  
 واستقضاه طلب اليه ان يقضيه وقضاه الدين قبضه منه قال

قال ابن ابي عمير اذا ما تقاضى المرء يوم وليه \* تقاضاه شئ لا يمل التقاضيا

اراد اذا ما تقاضى المرء نفسه يوم وليه ويقال تقاضيته حتى قضايه اى تجازيته جزاياه ويقال  
 اقتضيت مالى عليه اى قبضته واخذته والقاضية من الابل ما يكون جائزا في الذببة والقرية  
 التى تجيب في الصدقة قال ابن احرر

تقضى اى يلقى لعمرك ما اعان ابو حكيم \* بقاضيه ولا بكر نجيب

ورجل قضى سربيع القضاء يكون من قضاء الحكومة ومن قضاء الدين وقضى وطره اتمه وبلغه  
 وقضاه كقضاه وقوله انشد ابو زيد

لقد طال ما لبنتني عن صحابي \* وعن حوج قضاه من شفايا

قال ابن سيده هو عندي من قضى ككذاب من كذب قال ويحتمل ان يريد اقتضاه اى يكون من باب  
 قتال كما حكاه سيبويه في اقتتال والانقضاء ذهاب الشيء وفناؤه وكذلك التقضى وانقضى الشيء  
 وتقضى بمعنى وانقضاه الشيء وتقضيه ففناؤه وانصرامه قال

قوله قضاؤها هـ ذاهو  
 الصواب وضبطه في  
 ح و ج بعينه خطأ كتبه  
 مصححه

وَقَرُّوَالْبَيْنِ وَالْتَقَضَى \* من كل عجاج ترى للغرض \* خلف رحي حيزومه كالغرض

أى كالغرض الذى هو بطن الوادى فيقول ترى للغرض فى جنبه أثر عظيمها كبطن الوادى والقضاء  
الجديدة الرقيقة التى تكون على وجه الصبي حين يولد والقضاء مخففة بنهته هائلة وهى منقوصة  
وهى من الخضم والهاه عوض وجهها قضى قال ابن سيده وهى من معتل الماء وانما قضينا بأن  
لامهايا لعدم ق ض و ووجود ق ضى الاصمعى من نبات السهل الرطب والقضاء ويقال

فى جمعه قضات وقضون ابن السكيت تجمع القضاء قضين وأنشد أبو العجاج  
بِأَقْيُنِ سَأَقِي ذِي قَضِيْنِ تَحْتَهُ \* بأعواد زبد أو لاوبه شقرا ندمت بفتاح  
وقال أمية بن أبى الصلت

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقَوْتُ سِنِيْنَا \* لَزِيْنَبَ أَذْخُلُ ذِي قَضِيْنَا

وقضاء أضا موضع كانت به وقعة تحلاق اللمم وتجمع على قضاء وقضين وفى هذا اليوم أرسلت بنو  
حنيفة الغند الرماني الى اولاد ثعلبة حين طابوا نصرهم على بنى تغلب فقاتل بنو حنيفة قد بعثنا  
اليكم بألف فارس وكان يقال له عديد الالف فلما قدم على بنى ثعلبة قالوا له أين الالف قال أنا أما  
ترضون أنى أكون لكم فند فلما كان من الغد وبرزوا للقتال حمل على فارس كان مرديفا لآخر

فانطمهما وقال أيا طعنة ماشيح \* كبير يقن بالي

أبو عمرو قضى الرجل إذا كل القضاء هو عجم الزيب قال ثعلب وهو بالقاف قاله ابن الاعرابي  
أبو عبيد والقضاء من الدرور التى قد فرغ من عملها وأحكمت ويقال الصلبة قال النابغة الغليل  
وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثَلُهُ تَبَعِيَّةٌ \* وَتَسْبِيحُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٌ

قال والنعل من القضاء قضيتها قال أبو منصور جعل القضاء فعلا من قضى أى أتم وغيره يجعل  
القضاء فعلا من قض يقض وهى الجديدة الخسنة من أقضاض الخبج وتقضى البازي أى انقض  
وأصله تقضض فلما كثرت الضادات أبدت من احدها نياء قال العجاج

إذا الكرام ابتدروا الباع بدر \* تقضى البازي إذا البازي كسر

وفى الحديث ذكر دار القضاء بالمدينة قبل هى دار الامارة قال بعضهم هو خطأ وانما هى دار كانت  
لعمربن الخطاب رضى الله عنه بيعت بعد وفاته فى دينه ثم صارت لروان وكان أميرا بالمدينة ومن  
هنا دخل الزهم على من جعلها دار الامارة (قطا) قطا يقطو وتقل مشيه والقطاطا تر معروف  
سمى بذلك لتقل مشيه واحده قطاة والجمع قطاوات وقطيات ومشيها الاقطيطاء تقول اقطوطت

قوله الاوية ضبط فى قضض  
بالخفض والصواب ما هنا  
كفى التهذيب هنا وهما  
كتبه محججه



الْكُفَى إِلَى الْمَوْلَى الَّذِي كَلِمَا رَأَى \* غَنِيَّةٌ تَقَطَّى وَهُوَ لِلطَّرْفِ قَاطِعٌ

ويقال فلان من رطانه لا يعرف قَطَاً به من آطانه يضرب مثلاً للرجل الاجح لا يعرف قبله من  
دبره من حقاظه وقال أبو تراب سمعت الحُصَيْبِي يقول تَقَطَّيْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَتَلَطَّيْتُ عَلَيْهِمْ إِذَا كَانَتْ  
لِي طَلِبَةٌ فَأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِمْ شَيْبًا فَسَبَقْتُ بِهِ وَالْقَطُومُ مَثَابَةُ الْخَطُومِ وَالنَّشَاطُ يُقَالُ مِنْهُ قَطَانِي  
مِثْلَيْهِ يَقَطُّونَ وَقَطُوطِي مثله فهو قَطُوتَانٌ بِالْحَرَكِ وَيَقَطُوطِي أَيضاً عَلَى فَعْوَعَلٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ  
فَعْوَلٌ وَفِيهِ فَعْوَعَلٌ مِثْلُ عَمُوذَلٍ وَذَكَرَ سَبِيحُ بْنُ يَسِينٍ فِيهِ مَا يَلِزَمُ فِيهِ الْوَاوُ أَنْ تَبْدَلَ بِأَنْفَحُوا عَزَبَتْ  
وَأَسْتَعَزَبَتْ أَنْ قَطُوطِي فَعَلْعَلٌ مِثْلُ صَمْعَمَحَ قَالَ وَلَا تَجْعَلُهُ فَعْوَعَلًا لِأَنَّ فَعْلَعَلًا كَثُرَ مِنْ فَعْوَعَلٍ  
قَالَ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهُ فَعْوَعَلٌ قَالَ السَّيْرِيُّ فِي هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَقْطُوطِي وَأَقْطُوطِي  
أَفْعُوعَلٌ لِأَنَّ الْوَاوَ يُقَالُ وَالْقَطُوطِي أَيضاً الْقَصِيرُ بِالرَّجَلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ وَهَّابٍ الطَّوِيلُ بِالرَّجَلَيْنِ وَغَاطَهُ  
فِيهِ عَلَى بَنِي حِزْمَةَ وَقَالَ نَعَابُ الْمُقَطُوطِي الَّذِي يَحْتَمِلُ وَأَنْشَدَ لِرَبِّقَانَ

مُقَطُوطِيًا يَسْتَمُ الْأَقْوَامَ ظَالِمُهُمْ \* كَالْعَفُوسِ أَفِ رَقِيْقِي أُمَّهُ الْجَدْعُ

مقطوطياً أي يحتمل جاره أو صديقه وهو العدو والخش والرقيقان مرأى البطن أي يريد أن ينزوع على  
أمه والقطى داء يأخذ في العجز عن كراع وتقطت الدلو خرجت من البرقيلا قليلاً عن نعاب وأنشد

قَدْ أَنْزَعُ الدَّلْوُ تَقَطَّى فِي الْمَرَسِ \* تُوَزَّعُ مِنْ مَلِكٍ كَارِخِ الْقَرَسِ

وَالْقَطِيَّاتُ الْغَسَّةُ فِي النَّطَوَاتِ وَقَطِيَّاتُ مَوْضِعٍ وَكَسَاءُ قَطُوتَانِي وَقَطُوتَانُ مَوْضِعٌ بِالْكَوْفَةِ وَقَطِيَّاتُ  
مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ قَطَاتَانٍ وَضِعٌ وَرَوْضُ الْقَطَا قَالُوا \* أَصَابَ قَطِيَّاتٍ فَسَالَ لَوَاهِمًا \* أَوْ يَرُوي  
أَصَابَ قَطَاتَيْنِ وَقَالَ أَيضاً

دَعَمَ السَّاهِي بَرُوضِ الْقَطَا \* إِلَى وَحْفَتَيْنِ إِلَى جُلْبَلِ

ورياض القطام موضع وقال

فَارَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْقَطَا \* أَلَّتْ بِهَا عَارِضٌ مَطْرُ

وَقَطِيَّةٌ بِنْتُ بَشْرٍ أَمْرَأَةٌ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي هَذَا  
الْوَادِي حُرْمًا بَيْنَ قَطَوَانِيَيْنِ الْقَطَوَانِيَّةُ عِبَادَةٌ يَضَاءُ قَصِيرَةٌ أَسْمَلُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ كَذَا ذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ وَقَالَ كَسَاءُ قَطُوتَانِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ أَنَا نِسَاءُ الْفَارِسِيِّ فَمَلَّمْ  
عَلَى وَعَلَيْهِ عِبَادَةٌ قَطَوَانِيَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قفا) الْقَعْوُ الْبَكْرَةُ وَقِيلَ الْبَكْرَةُ مِنْ خَشَبٍ  
خَاصَّةٌ وَقِيلَ هُوَ الْحُورُ مِنَ الْحَدِيدِ خَاصَّةً مَدِينَةٌ يَسْتَقِي عَلَيْهِمُ الطَّيَّانُونَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَعْوُ خَشَبَتَانِ

قوله من رطانه ليس من  
المعتل وانما هو من الصحيح  
ففي القاموس الرطام محركة  
الحق ولينت هنا للمشاكاة  
والازدواج كتبه صحيحه

قوله وقطيات موضع كذا  
بالاصل وهو مكرر كتبه  
صحيحه

قوله الى وحفتين الخ هذا  
بيت المحكم وفي مادة  
وحف بدل هذا المصراع  
\* فنعف الوطاف الى جلبل \*  
كتبه صحيحه



في البكرة فيهما المحور فان كانا من حديد فهو خطاف قال ابن بري القعو جانب البكرة ويقال  
 خذها فسر ذلك عند قول النابغة \* له صريف صريف القعو بالأسد \* وقال الاعلم القعو  
 ما تدور فيه البكرة اذا كان من خشب فان كان من حديد فهو خطاف والمحور العمود الذي تدور  
 عليه البكرة فيبان به ذان القعو وهو الخشبان اللتان فيهما المحور وقال النابغة في الخطاف  
 خطا طيف ججن في جبال متينة \* تمدبم أيد السك فوازع  
 والقعو ان خشبتان يكسبتان البكرة وفيهما المحور وقيل هما الحديدتان اللتان تجرى بينهما البكرة  
 وجمع كل ذلك قعي لا يكسر الا عليه قال الاصمعي الخطاف الذي تجرى البكرة وتدور فيه اذا كان  
 من حديد فان كان من خشب فهو القعو وأنشد غيره

إن تمعي قعولا أمتع محوري \* لقعوا أخرى حسن مدور

والمحور الحديدية التي تدور عليها البكرة ابن الاعرابي القعو وخذ البكرة وقيل جانبها والقعو أصل  
 الفخذ وجمعه القعي والعق الكاهات المكروهات وأقعي الفرس اذا تقاعس على اقتاراه وامرأة  
 قعوى ورجل قعوان وقعا النعل على الناقة بقعوقها وقعوا على فُعول وقعاها واقتعاها أرسل  
 نفسه عليها ضرب أو لم يضرب الا سمعي اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا عليها قعوا وقاع يقوع  
 مثله وهو القعو والقوع ونحو ذلك قال الليث يقال قاعها وقعا بقعوع عن الناقة وعلى الناقة  
 وأنشد \* قاع وان يترك قشول دوح \* وقعا الظليم والطائر بقعوقها وأسفندور جل قعوا العجيرتين  
 أرسح وقال يعقوب قعوا الالسين نائمها غير منبسطهما وامرأة قعوا دققة الفخذين أو الساقين  
 وقيل هي الدققة عامة وأقعي الرجل في جلوسه تساندا الى ما وراءه وقدي بقعي الرجل كأنه تساندا الى  
 ظهره والذئب والكلب يقعي كل واحد منهما على استه وأقعي الكلب والسبع جلس على استه  
 والقعام قصور ردة في رأس الانف وهو ان تشرف الارنبه ثم يقعي نحو القصبه وقد قعي قعا فهو أقعي  
 والاشي قعوا وقد أفتت أرنبته وأقعي أنفه وأقعي الكلب اذا جلس على استه مفتح شارجليه  
 وناصب ايديه وقد جاء في الحديث النهي عن الأقعاء في الصلاة وفي رواية نهى أن يقعي الرجل في  
 الصلاة وهو أن يضع أليتيه على عقبه بين السجدين وهذا تفسيرا لفقهاء قال الازهرى كما  
 روى عن العبادلة يعني عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن مسعود  
 وأما أهل اللغة فالأقعاء عندهم أن يُلصق الرجل أليتيه بالأرض ويُنصب ساقيه ونخذه ويضع  
 يديه على الأرض كما يقعي الكلب وهذا هو الصحيح وهو أشبه بكلام العرب وليس الأقعاء في السباع

قوله قعوا العجيرتين الخ هو  
 بهذا الضبط في الاصل  
 والتكلمة والتهديب وضبط  
 في القاموس بفتح فسكون  
 خطأ كتبه مصححه

الا كما قلناه وقيل هو أن يلقى الرجل أليتيه بالأرض وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره قال الخليل السعدي يهجو الزبرقان بن بدر

فَأَقْعِ كَأَقْعَى أُبُوكَ عَلَى اسْتِهِ \* رَأَى أَنْ رَبِّمَا قَوْقَهُ لِأَيْهَادِهِ

قال ابن بري صواب انشاده هذا البيت واقع بالواو لان قبله

فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تُصْبِحْ بِحَبْلِكَ رَاضِيًا \* فَدَعَّ عَنْكَ حَبْلِي إِنِّي عِنْدَكَ شَاعِلٌ

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كل مؤمناً أراد أنه كان يجلس عند الكل على وركيه مستوفراً غير متمسك قال ابن شميل الاقواء أن يجلس الرجل على وركيه وهو الاختفاز والاستيفاز

(قفا) الأزهرى القفا مقصور مؤخر العنق الفهاو والعرب تؤنثها والتذكير أعم ابن سيده القفا ورأى العنق اتى قال

فَمَا الْمَوْلَى وَإِنْ عَرَضَتْ قَفَاهُ \* بِأَجَلٍ لِلْمَلَامِ مِنْ جِجَارِ

ويروى للحمامدية قول ليس المولى وان أتى بما يحمد عليه بأكثر من الجمار بحامد وقال الليثاني القفا يذكرو ويؤنث وحكى عن عكل هذه قفا بالتأنيث وحكى ابن جنى المدنى القفا وليست بالقافية

قال ابن بري قال ابن جنى المدنى القفا لغة ولهذا جمع على أقفية وأنشد حتى اذا قلنا بفتح مالم \* سَلَقَتْ رُقِيَّةُ مَالِكًا الْقَفَاهُ

فاما قوله يا ابن الزبير طال ما عصيكا \* وطال ما عنيستنا إليك \* لنضربن بسيفنا قفينا

أراد قفا فابدل الالف بالالفاء للقافية وكذلك أراد عصيت فابدل من التاء كفالتم أخفتم في الهمس والجمع أقف وأقفية الأخيرة عن ابن الاعرابى وهو على غير قياس لانه جمع المدود مثل ماء وأيمية

وأقفا مثل رحا وأرحا وقال الجوهري هو جمع القلة والكثير قفي على فقول مثل عصا وعصبي وقفي وقفين الأخيرة نادرة لا يوجبها القياس والقافية كالفهاو هي أقفها ويقال ثلاثة أقفاه

ومن قال أقفية فانه جماعة القفي والقفي وقال أبو حاتم جمع القفا أقفاه ومن قال أقفية فقد أخطأ ويقال للشخ إذا هزم رد على قفاه ورد قفا قال الشاعر

إِنْ تَلَقَى رَبِّبَ الْمَنَابِيا أَوْ تَرَدَّ قَفَا \* لِأَبْنِكَ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حَسَبِ

وفي حديث مرفوع بعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث أقف فاذا قام من الليل فتموضا انحلت عقدة قال أبو عبيدة يعنى بالقافية القفا ويقولون القفن في موضع القفا وقال هي قافية الرأس وقافية كل شئ آخره ومنه قافية بيت الشعر وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه أراد

تَقِيْلَه فِي النُّوْمِ وَاطَاثَتَه فَكَأَنَّهُ قَدْ سَدَّ عَلَيْهِ شِدَادُ أَوْ عَقْدُهُ ثَلَاثَ عُقَدٍ وَقَفْوُهُ ضَرْبٌ قَفَاهُ  
 وَقَفِيْئُهُ أَقْفِيْئُهُ ضَرْبٌ قَفَاهُ وَقَفِيْئُهُ وَأَصْنَتُهُ رَمِيَّتُهُ بِالزَّائِ وَالزَّوْ قَفْوُهُ ضَرْبٌ قَفَاهُ وَهُوَ بِالْوَاوِ وَيُقَالُ قَفَا  
 وَقَفِيَّانٌ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ قَفِيَّانٍ وَتَقْفِيَّتُهُ بِالْعَصَا وَاسْتَقْفِيَّتُهُ ضَرْبٌ قَفَاهُ وَتَقْفِيَّتٌ فَلَانَا بِعَصَا  
 فَضَرْبَتُهُ جِيْتُهُ مِنْ خَلْفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍأُ خَذَ الْمَسْحَاةَ فَاسْتَقْفَاهُ فَضَرْبٌ بِهِ حَاتِي قَتْلَهُ أَيْ  
 أَنَاهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفِيٍّ أَيْ وَضَعُوا السِّيفَ عَلَى قَفَايَ قَالَ  
 وَهِيَ لَعْنَةُ طَائِفَةٍ يَسْتَدْرِكُونَ بِهَا الْمُسْلِمِينَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُتِبَ إِلَيْهِ صَحِيْفَةٌ فِيهَا  
 مَا قَلَّصَ وَوَجَدْنَا مُعَقَّلَاتٍ \* قَفَا سَلَّحَ عَجَّتْ لَفِ الْجَارِ  
 سَلَّحَ جَبَلَ وَقَفَاهُ وَرَأَاهُ وَخَلَفَهُ وَشَاءَ قَفِيَّةً مَذْبُوحَةً مِنْ قَفَاهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَفِيْمَةً وَالْأَصْلُ قَفِيَّةٌ  
 وَالنُّونُ زَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النَّوْنُ يَدُلُّ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ سَمِلَ عَيْنُ  
 ذَبْحٍ فَأَبَانَ الرَّأْسَ قَالَ تِلْكَ التَّقْفِيْمَةُ لِأَنَّهَا بِسَمِّهَا هِيَ الْمَذْبُوحَةُ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَفَا الْقَفْنُ  
 فَهِيَ قَفِيْلَةٌ بِمَعْنَى مَقْعُولَةٍ يُقَالُ قَفْنُ الشَّاةِ وَقَفْنَتْهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الَّتِي يَبَانُ رَأْسُهَا بِالذَّبْحِ قَالَ  
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أكون عَلَى قَفَانِهِ عِنْدَ مَنْ جَعَلَ النَّوْنَ أَصَامِيَةً وَيُقَالُ لِأَفْعَلِهِ  
 قَفَا الدَّهْرَ أَيْ أَبَدَ أَيْ طَوَّلَ الدَّهْرَ وَهُوَ قَفَا الْأَكَّةَ وَبَقَا الْأَكَّةَ أَيْ بَطَّرَهَا وَالْقَفِيُّ الْقَفَا وَقَفَاهُ  
 قَفْوًا وَقَفْوًا وَقَفَاهُ وَتَقْفَاهُ تَقْفَاهُ اللَّيْثُ الْقَفْوُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ قَفَايَ قَفْوًا وَقَفْوًا وَقَفْوًا وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ  
 الشَّيْءَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ قَالَ الْفَرَّاءُ كَثُرَ الْقِرَاءُ بِجَعْلِهِمْ مَنْ قَفْوَتْ كَمَا تَقُولُ  
 لَا تَدْعُ مَنْ دَعَاكَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَقْفُ مَنْشَلًا وَلَا تَقُلْ وَقَالَ الْخَفْضُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ  
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ أَيْ لَا تَتَّبِعْ مَا لَا تَعْلَمُ وَقِيلَ وَلَا تَقُلْ سَمِعْتَ وَلَمْ تَسْمَعْ وَلَا رَأَيْتَ وَلَمْ تَرَوْا وَعَلِمْتَ وَلَمْ  
 تَعْلَمْ إِنْ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالنُّوَادِرَ كُلَّ أَوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئَلٌ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ يَقْفُو وَيَقْفُو وَيَقْتَفَى  
 أَيْ يَتَّبِعُ الْأَثَرَ وَقَالَ جَمَاهِدٌ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ لَا تَرْتُمُ وَقَالَ ابْنُ الْخَنَفِيَّةِ مَعْنَاهُ لَا تَشْهَدُ بِالزُّورِ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَصْلُ فِي الْقَفْوِ وَالْتِقَا فِي الْهَيْتَانِ يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَفْتُ أَثْرَهُ  
 وَقَفْوَتُهُ مِثْلُ قَاعِ الْجَمَلِ النَّاقَةَ وَقَعَاهَا إِذَا رَكِبَهَا وَمِثْلُ عَاتٍ وَعَمَّانِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ قَفْوَتْ فَلَانَا  
 اتَّبَعَتْ أَثْرَهُ وَقَفْوَتُهُ أَقْفُوهُ رَمِيَّتُهُ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قَفَا أَثْرَهُ أَيْ تَبِعَهُ وَضَعَهُ فِي الدَّعَاءِ  
 قَفَا اللَّهُ أَثْرَهُ مِثْلُ عَفَا اللَّهُ أَثْرَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ قَفَا قَفَا فَلَانَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَاهُ أَتْبَعَهُ  
 كَلَامًا قَبِيحًا وَاقْتَفَى أَثْرَهُ وَتَقْفَاهُ أَتْبَعَهُ وَقَفِيَّتٌ عَلَى أَثْرِهِ بِفُلَانٍ أَيْ أَتْبَعْتَهُ أَيَاهُ ابْنُ سَيْدَةَ وَقَفِيَّتُهُ  
 غَيْرِيَّ وَبِغَيْرِيَّ أَتْبَعْتَهُ أَيَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ نَمَّ قَفِيْنًا عَلَى آثَارِهِمْ بَرُّسُنَا أَيْ أَتْبَعْنَا نُوْحًا وَابْرَاهِيمَ

قوله أبو عبيدة كذا بالاصل  
والذي في غير نسخة من  
النهاية أبو عبيد بدون هاء  
التأنيث كتبه مصححه

رُسل بعدهم قال امرؤ القيس \* وقفي على نارهن بجاصب \* أى أتبع آثارهن خاصباً وقال الحوفي استقفاها إذا قضا أثره ليسلبه وقال ابن مقبل في قفي بمعنى أتى <sup>قفاً</sup>  
 كم دونها من فلاة ذات مطرد \* قفي علم اسراب راسب جارى <sup>قفاً</sup>  
 أى أتى علمها وغشيها ابن الاعرابي قفي عليه أى ذهب به وأنشد \* ومأرب قفي عليه العرم \*  
 والاسم القفوة ومنه الكلام المقتفي وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لى خمسة أسماء منها كذا وأنا المقتفي وفي حديث آخر وأنا العاقب قال شمر المقتفي نحو العاقب وهو المولى الذاهب يقال قفي عليه أى ذهب به وقد قفي يقفي فهو مقتف فكأن المعنى أنه آخر الانبياء المتبع لهم فاذا قفي فلانني بعده قال والمقتفي المتبع للنبيين وفي الحديث فلما قفي قال كذا أى ذهب موليا وكانه من القفا أى أعطاه فقفاه وظهره ومنه الحديث ألا أخبركم بأشد حرمانه يوم القيامة هذينك الرجلين المقتفين أى الموليين والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا محمود وأحد المقتفي والحاشي روي الرجفة وبنو الملقمة وقال ابن أحر

لا تفتني بهم الشمال إذا \* هبت ولا آفاقها الغبر <sup>قفاً</sup>  
 أى لا تقم الشمال عليهم يزيد تجاوزهم الى غيرهم ولا تستبين عليهم لخصبهم وكثرة خيرهم ومنه قوله إذا نزل الشتاء ابدار قوم \* تجذب داريتهم الشتاء <sup>قفاً</sup>  
 أى لا يظهر أثر الشتاء بجوارهم وفي حديث عمر رضى الله عنه في الاستسقاء اللهم ان تقرب اليك بعم نبيك وقنينة آباءه وكبر رجاله يعنى العباس يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتم إذا كان الخلف منهم مأخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته يعنى انه خلف آباءه وتلوهم وتابهم كما ذهب الى استسقاء أبيه عبد المطلب لاهل الحرمين حين أجذبوا فسقاهاهم الله به وقيل القنينة المختار واقفاها اذا اختاره وهو القفوة كالصقوة من اصطفى وقد تكرر ذلك القفو والاقفا في الحديث اسمها وفعلا ومصدرا ابن سيده وفلان قفي أهل وقفيتم أى الخلف منهم لانه يقفوا نارهم في الخير والقافية من الشعر الذي يقفوا البيت وسهيت قافية لانها تقفوا البيت وفي الصحاح لان بعضها يتبع اثر بعض وقال الاخفش القافية آخر كلمة في البيت وانما قيل لها قافية لانها تقفوا الكلام قال وفي قولهم قافية تدل على أنها ليست بحرف لان القافية مؤنثة والحرف مذكور وان كانوا قد يؤثرون المذكر قال وهو هذا قد سمع من العرب وايست تؤخذ الأسماء بالقياس ألا ترى أن رجلا وحاظا أو أشباه ذلك لا تؤخذ بالقياس انما ينظر ما سمته العرب والعرب لا تعرف

الحروف قال ابن سيده أخبرني من أتى به أنهم قالوا العربي فصيح أنشدنا قصيدة على الذال فقال  
وما الذال قال وسئل بعض العرب عن الذال وغيرهما من الحروف فإذا هم لا يعرفون الحروف  
وسئل أحدهم عن قافية \* لايشتمكين عملاً نقين \* فقال أتقن وقالوا ابي حية أنشدنا  
قصيدة على القاف فقال \* كفي بالذأي من أسماء كاف \* فلم يعرف القاف (قال محمد بن  
المكرم) أبو حية على جهله بالقاف في هذا كما ذكرنا فصح منه على معرفتها وذلك لأنه راعى  
لنظرة قاف فحماها على الظاهر وأما بما هو على وزن قاف من كاف ومنهها وهذا نهاية العلم بالانناظ  
واندق عليه ما قصد منه من قافية القاف ولو أنشد شعرا على غير هذا الروي مثل قوله

قوله بسبرقة هي بالضم كافي  
يا قوت وضربت في فهمد  
بالفتح خطأ كتبه محصمه

\* أدنتنايينها أسماء \* ومثل قوله \* نلولة أطلال ببرقة ثم مد \* كان يعد جاهلا  
وانما هو أنشده على وزن القاف وهذه معذرة لطيفة عن ابي حية والله أعلم وقال الخليل  
القافية من آخر حرف في البيت الى أول ساكن يديه مع الحركة التي قبل الساكن ويقال مع  
المتحرك الذي قبل الساكن كأن القافية على قوله من قول لبيد \* عنت الديار مجاهلها فقامتها \*  
من فحمة القاف الى آخر البيت وعلى الحكاية الثانية من القاف ننسبها الى آخر البيت وقال قطرب  
القافية الحرف الذي تبنى القصيدة عليه وهو المسمى رويًا وقال ابن كيسان القافية  
كل شيء لزم ما عاده في آخر البيت وقد لا هذا بنحو من قول الخليل لولا لخلل فيه قال ابن  
جني والذي يثبت عندي صحته من هذه الاقوال هو قول الخليل قال ابن سيده وهذه  
الاقوال انما يخص بتحقيقها صناعة القافية وأما نحن فليس من غرضنا هنا الآن نعرف  
ما القافية على مذهب هؤلاء من غير إلهاب ولا إطناب وأما ما حكاه الاخفش من انه سأل من  
أنشد \* لايشتمكين عملاً نقين \* فلادلالة فيه على أن القافية عندهم الكلمة وذلك أنه  
نحو ما يريد الخليل فلطف عليه أن يقول هي من فحمة القاف الى آخر البيت فحماها هو عليه  
أسهل وبه آتس وعليه أفدرد كرا الكلمة المنطوية على القافية في الحقيقة مجازا واذ اجاز  
لهم أن يسموا البيت كاه قافية لان في آخره قافية فتسميتهم الكلمة التي فيها القافية ننسبها قافية  
أجدر بالجواز وذلك قول حسان

فحكيم بالقوافي من هجانا \* ونضرب حين تحتلط الدماء

وذهب الاخفش الى أنه أراد هنا بالقوافي الايات قال ابن جني لا يتنع عندي أن يقال في هذا إنه  
أراد التصائد كقول الخنساء

وقافية مثل حد السبا \* ن تقي وبهم لاذ من قالها

تعنى قصيدة والقافية القصيدة وقال

نبتت قافية قيات تناشدها \* قوم سائر في أعراضهم ندبا

وإذا جاز أن تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية أجدر قال  
وعندي أن تسمية الكلمة والبيت والقصيدة قافية إنما هو على إرادة القافية وبذلك حتم ابن جنى  
رأيه في تسميتهم الكلمة أو البيت والقصيدة قافية قال الأزهري العرب تسمى البيت من الشعر

قافية ورعا هو القصيدة قافية ويقولون رويت فلان كذا وكذا قافية وقتبت الشعر تنبئة  
أي جعلت له قافية وقفاه قنوا قذفه أو قرقه وهي القنوة بالكسر وأناله قفي قاذف والقنوة  
التذف والقوف مثل القنوة وقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبانا

ولا نقنوا أمنا معنى قنوا نقذف وفي رواية لا نتقي عن أي ناولا نقنوا أمنا أي لانتمها ولا نقذفها  
يقال قفا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا تترك التمسب إلى الأبا وتتسبب إلى  
الامهات وقنوت الرجل إذا قذفه بشجر صريحا وفي حديث القاسم بن محمد لا حد الأفي

التذو البين أي القذف الظاهر وحديث حسان بن عطية من قنوا مؤنما بما ليس فيه وقنوه الله في  
ردغة الخبال وقنوت الرجل أقنوه قنوا إذا رميته بأمر قبيح والقنوة الذنب وفي المثل رب سامع  
عذرتي لم يسمع قنوتى العذرة المعذرة أي رب سامع عذرتي لم يسمع ذنبي أي ربما اعتذرت إلى من

لم يعرف ذنبي ولا يسمع به وكنت أظنه قد علم به وقال غيره يقول ربما اعتذرت إلى رجل من شئ قد  
كان منى إلى من لم يبلغه ذنبي وفي المحكم ربما اعتذرت إلى رجل من شئ قد كان منى وأنا أظن أنه قد  
بلغه ذلك الشئ ولم يكن بلغه يضرب مثلا لمن لا يحفظ سره ولا يعرف عيبه وقيل القنوة أن تقول

في الرجل ما فيه وما ليس فيه وأقنى الرجل على صاحبه فضله قال غيلان الربيعي يصف فرسا

\* مُتَقْنَى عَلَى الْحَيِّ قَصِيرَ الْأَنْظَاءِ \* والقنمية المزية تكون للانسان على غيره تقول له عندى قنيمه  
ومزية إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقنيمه ولا يتسال أمرئ به وقد أقنماه وأنا قني به أي حقي  
وقد تقني به والقني الضيف المكرم والقني والتغنية الشئ الذي يكرم به الضيف من الطعام

وفي التذيب الذي يكرم به الرجل من الطعام تقول قنوته وقيل هو الذي يؤثر به الضيف والصبي  
قال سلامة بن جندل يصف فرسا

ليس بأسقى ولا أقنى ولا سغل \* يسقى دواء قني السكن مر بوب

وانما جعل اللبن دوا لانهم يضمرون الخيل بسقى اللبن والحند وكذلك القفاوة يقال منه قنوته به

قَنَوُوا أَقْنَيْتَهُ بِهِ إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ يُقَالُ هُوَ مُقْتَنِيٌّ بِهِ إِذَا كَانَ مُكْرَمًا وَالاسْمُ الْقَنْوَةُ بِالْكَسْرِ وَرَوَى  
 بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ دَوَاهُ بِكَسْرِ الدَّالِ مَصْدَرٌ دَوَاهِيَّتُهُ وَالاسْمُ التَّنَادُ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ اللَّبْنِيُّ لَيْسَ بِاسْمِ  
 الْقَنْيِّ وَلَكِنَّهُ كَانَ رَفِيعَ لَأَنْسَانَ خَصَّ بِهِ يَقُولُ فَأَثَرْتُ بِهِ الْفَرْسَ وَقَالَ اللَّيْثُ قَفِي السَّكَنِ ضَيْفٌ  
 أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُقَالُ فُلَانٌ قَفِيٌّ بِفَتْحِ الْفَاءِ إِذَا كَانَ لَهُ مُكْرَمًا وَهُوَ مُقْتَفٍ بِهِ أَي ذُو لَطْفٍ وَيُرْوَى قَفِيْلُ الْقَنْيِّ  
 الضَّيْفُ لِأَنَّهُ يَقْفِي بِالرِّوَالِطِ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا قَفِيٌّ يَعْنِي مُقْتَنُوهُ وَالشَّعْلُ مِنْهُ قَفْوَةٌ أَقْفُوهُ وَقَالَ

الْجَعْدِيُّ لَا يُشْعِنُ التَّقَافِيَا وَيُرْوَى بَيْتُ الْكَمَيْتِ

وَبَاتَ وَوَلِيدُ الْحَيِّ طَيَّانٌ سَاعِبًا \* وَكَأَعْبَهُمْ ذَاتُ الْقَفَاوَةِ اسْتَعْبُ

أَي ذَاتُ الْإِثْرَةِ وَالْقَفِيَّةُ وَسَاهِدٌ أَقْفَيْتُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَفِيٌّ وَوَلِيدُ الْحَيِّ أَنْ كَانَ جَانِعًا \* وَنَحْبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

أَي نُعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي وَيُقَالُ أُعْطِيْتَهُ التَّنَادُ وَهِيَ حَسَنُ الْغِذَاءِ وَأَقْتَنِي بِالشَّيْءِ خَصَّ  
 نَفْسَهُ بِهِ قَالَ وَلَا أَتَحَرَّى وَدَنْ لِيَاؤُدُّنِي \* وَلَا أَقْتَنِي بِالزَّادِ دُونَ زَيْمِيلِ

وَالْقَفِيَّةُ الطَّعَامُ يُخَصُّ بِهِ الرَّجُلُ وَأَقْفَانُهُ إِخْتِصَافُهُ وَأَقْتَنِي الشَّيْءُ وَتَقْفَاهُ إِخْتَارُهُ وَهِيَ الْقَنْوَةُ  
 وَالْقَفِيَّةُ مَا اخْتَرْتُ مِنْ شَيْءٍ وَقَدْ أَقْتَفَيْتُ أَي اخْتَرْتُ وَفُلَانٌ قَفِيٌّ أَي خَيْرِي مِنْ أَوْثَرِهِ وَفُلَانٌ قَفِيٌّ

أَي تَمَّحِي كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَفِيٌّ وَالْقَفْوَةُ رَهْجَةٌ تَنْوَرُ عِنْدَ أَوَّلِ الْمَطَرِ أَبُو عَمْرٍو  
 الْقَفْوَانُ يُصِيبُ النَّبْتَ الْمَطْرُ ثُمَّ يَكْبَهُ التَّرَابُ فَيَنْسُدُ أَبُو زَيْدٍ قَفَيْتُ الْأَرْضَ قَفَاً إِذَا مَطَرَتْ وَفِيهَا نَبْتٌ

يُجْعَلُ الْمَطْرُ عَلَى النَّبْتِ الْغُبَارُ فَلَا تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ حَتَّى يَجْلُوهُ النَّدَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَسَمَتْ بَعْضُ  
 الْعَرَبِ يَقُولُ قَفِي الْعُشْبُ فَهُوَ مَقْفُوٌّ وَقَفَاهُ السَّيْلُ وَذَلِكَ إِذَا جَلَّ الْمَاءُ التَّرَابَ عَلَيْهِ فَصَارَ مَوْبِئًا

وَعُوَيْفُ الْقَوَائِي اسْمُ شَاعِرٍ وَهُوَ عُوَيْفُ بْنُ مَعَايَةَ بْنِ عَثْبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيْفَةَ بْنِ بَدْرِ وَالْقَفِيَّةُ  
 الْعَيْبُ عَنِ كِرَاعٍ وَالْقَفِيَّةُ الزُّبْيَةُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الزُّبْيَةِ لِأَنَّ فَوْقَهَا شَجَرًا وَقَالَ اللَّجْجَانِيُّ هِيَ الْقَفِيَّةُ

وَالْقَفِيَّةُ وَالْقَفِيَّةُ النَّاحِيَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَاقْبَلْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ قَفِيَّةٍ \* مِنَ الْجَمَالِ وَالْأَنْفَاسُ مِنْ أَوْسُومِهَا

أَي فِي نَاحِيَّةٍ مِنَ الْجَمَالِ وَأَوْسُونُ أَنْفَاسِي لِثَلَاثَةِ عَرَبِيٍّ (قلا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلَا وَالْقَلَا  
 وَالْقَلَا الْمَقْلَبَةُ غَيْرُ وَالْقَلِي الْبَغْضُ فَانْفِجَتْ التَّقَافِي مَدَدَتْ تَقُولُ قَلَامًا يَقْلِبُهُ قَلِيٌّ وَقَلَاءٌ وَيَقْلَاهُ

لَعْنَةُ طِيٍّ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ

أَيَّامُ الْعَمْرِ لِأَنْقَلَاهَا \* وَلَوْ تَشَاءُ قَبِلْتُ عَيْنَاهَا

قوله لا يشعن التقافيا  
 الاصل من غير تقديم معنى  
 التقافى وفي القاموس هو  
 الهتان كتبه مصححه

قوله والغنمية هي بالضم كما  
 ضبطت في الاصل والمحكم  
 أيضا وحكى الصانغاني فيها  
 التثنية كتبه مصححه

فادرُ عَصِمَ الهَضْبُ لَوْرًا هَا \* مَلَا حَمَةً وَبِهِ جَا زَهَا هَا

قال ابن بري شاهدي يقرئ قوله أبو محمد النعماني \* يَقْلِي الْعَوَانِي وَالْعَوَانِي تَقْلِيَةٌ \* وشاهد القلابة في المصدر بالمذوق نَصِيْبٌ

عَلَيْكَ السَّلَامُ لَأَمَلْتُ قَرِيْبَةً \* وَمَالِكٌ عَمْدِي إِنَّ نَأْيَتِ قَلَاةٌ

ابن سيده قَلَيْتُهُ قَلِيٌّ وَقَلَاةٌ وَمَقْلِيَةٌ أَبْغَضْتَهُ وَكَرِهْتَهُ غَايَةَ الْكِرَاهَةِ فَتَرَكْتَهُ وَحَكِي سَيِّدِي بِهِ قَلِيٌّ يَقْلِي وَهُوَ نَادِرٌ سِوَهُ وَالْأَفْ بَالَهُ مَزْدَوَلَةٌ نَظَارَةٌ قَدْ حَكَاهَا كَاهَا وَأَوْجَاهَا وَحَكِي ابْنُ جَنِيٍّ قَلَاةٌ وَمَقْلِيَةٌ قَالَ وَأَرَى يَقْلِي أَعْمَاهُ وَعَلَى قَلِيٍّ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلَيْتُهُ فِي الْهَجْرِ قَلِيٌّ مَكْسُورٌ وَمَقْصُورٌ وَحَكِي فِي الْبُغْضِ قَلَيْتُهُ بِالْكَسْرِ أَقْلَاهُ عَلَى الْقِيَاسِ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَنْهُ ثَعْلَبٌ وَقَلِيُّ الشَّيْءِ تَبْغَضُ قَالَ ابْنُ هُرَيْرَةَ

فَأَصْبَحْتُ لِأَقْلِي الْحَيَاةَ وَطُورَهَا \* أَخِيْرًا وَقَدْ كَانَتْ لِي قَلَاتٍ

الجوهري وَقَلِيٌّ أَيْ تَبْغَضُ قَالَ كَثِيرٌ

أَسِيْبِي نِيًّا وَأَوْحَسِي لَأَمْلُوْلَةٌ \* لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَةٌ إِنَّ تَقَاتٍ

خَاطَبَهَا ثُمَّ غَايَبَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى قَالَ الْقَرَاءَنَاتُ فِي اخْتِبَاسِ الْوَحْيِ عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً فَسَالِ الْمَشْرُوكُونَ قَدْ وَدَّعَ مُحَمَّدًا وَرَبَّهُ وَقَلَاةُ التَّابِعُ الَّذِي يَكُونُ مَعَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى يَرِيدُ مَا قَلَاكَ فَالْقَلَيْتِ الْكُفَّاءُ كَمَا تَقُولُ قَدْ أَعْطَيْتُكَ وَأَحْسَنْتُ مَعْنَاهُ أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ فَيُكْتَفَى بِالْكَافِ الْأُولَى مِنْ أَعَادَةِ الْأُخْرَى الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ لَمْ يَقْطَعْ الْوَحْيَ عَنْكَ وَلَا أَبْغَضَكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرْتَهُ الْقَلِيُّ الْبُغْضُ يَقُولُ جَرِبَ النَّاسُ فَإِنَّكَ إِذَا جَرِبْتَهُمْ قَلَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ لِمَا يَنْظُرُونَ مِنْ بَوَاطِنِ سِرِّهِمْ لِنَظَرِهِ لَفْظُ الْأَمْرِ وَمَعْنَاهُ الْخَبْرُ أَيْ مِنْ جَرِبْتَهُمْ وَخَبَرْتَهُمْ أَبْغَضْتَهُمْ وَتَرَكْتَهُمْ وَالْهَاءُ فِي تَقْلَاهُ لِكَاتِبَتِ وَمَعْنَى نَظَمِ الْحَدِيثِ وَجَدْتُ النَّاسَ مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلُ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَارَتِي فِي الْحَدِيثِ وَقَلِيُّ الشَّيْءِ قَلَيْتُهُ عَلَى الْمَقْلَاةِ يَقَالُ قَلَيْتُ اللَّحْمَ عَلَى الْمَقْلَى أَقْلِيَهُ قَلِيًّا إِذَا سَوِيْتَهُ حَتَّى تُنْفِجَهُ وَكَذَلِكَ الْحَبُّ يَقْلِي عَلَى الْمَقْلَى ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ قَلَوْتُ الْبُرَّ وَالْبُسْرَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَلَيْتُ وَلَا يَكُونُ فِي الْبُغْضِ إِلَّا قَلَيْتُ الْكَسَاةِ قَلَيْتُ الْحَبَّ عَلَى الْمَقْلَى وَقَلَوْتُهُ الْجَوْهَرِيُّ قَلَيْتُ السُّوْبُقَ وَاللَّحْمَ فَهُوَ مَقْلَى وَقَلَوْتُ هُوَ وَمَقْلُوعَةٌ وَالْمَقْلَاةُ وَالْمَقْلَى الَّذِي يَقْلِي عَلَيْهِ هُوَ مَا مَقْلِيَانِ وَالْجَمْعُ الْمَقَالِي وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقْلَنَهُ أَمْرٌ مَهْمٌ فَبَاتَ لَيْلَهُ سَاهِرًا بَاتَ يَقْلِي أَي يَتَقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ كَمَا أَنَّ عَلَى الْمَقْلَى وَالْقَلِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْجَمْعُ قَلَايَا وَالْقَلِيَّةُ مَرْقَةٌ تَتَّخِذُ مِنَ لَحْمِ الْخَزْرُورِ وَأَبْجَادُهَا وَالْقَلَاةُ الَّذِي حَرَفْتَهُ ذَلِكَ



والقلاء الذي يقلى البرالييسع والقلاء ممدودة الموضع الذي تتخذ فيه المقاتلى وفي التهذيب الذي  
تتخذ فيه مقاتلى البرونظيره الحراضة الموضع الذي يطبخ فيه الحرض وقليت الرجل ضربت رأسه  
والقلى والقلى حب يشبب به العصفر وقال أبو حنيفة القلى يتخذ من الحرض وأجوده ما يتخذ من  
الحرض ويتخذ من أطراف الرمث وذلك اذا استحكمت في آخر الصيف واصفر وأورس اللبث يقال  
لهذا الذى يغسل به الثياب قلى وهو رماد الغضى والرمث يحرق رطبا ويرش بالماء فينعد قليا  
الجوهري والقلى الذى يتخذ من الأشنان ويقال فيه القلى أيضا ابن سيده القلة عود يجعل  
في وسطه جبل ثم يدفن ويجعل للجبل كفة فيها عيـدان فاذا وطئ الطيبي عليها عصت على أطراف  
أكارعه والمقلى كالثقل والقلة والمقلى والمقلاء على مفعول كاه عودان يلعب بهم الصبيان  
فالمقلى العود الكبير الذى يضرب به والقلة الخشبية الصغيرة التى تنصب وهى قدر ذراع قال  
الزهري والقلى الذى يلعب فيه ضرب القلة بالمقلى قال ابن برى شاهـد المقلاء قول امرئ  
القيس فأصدرها تموا التجاد عشيبة \* أقب كقلاء الوليد خيـص

والجمع قلات وقلون وقلون على ما يكثر فى أول هذا النحوم من التغيير وأنشد القراء

\* مثل المقاتلى ضربت قلىتها \* قال أبو منصور جعل النون كالاصمية فرفهها وذلك على التوهيم  
ووجه الكلام فتح النون لانها نون الجمع وتقول قلات القلة أقلو قلاو قليت أقلى قليا لغة وأصلها  
قلاو والهاء عوض وكان القراء يقول انما ضم أولها ليدل على الواو والجمع قلات وقلون وقلون بكسر

القاف وقلاهم أقلو وقلاهم قال ابن مقبل

كأن نزوقاخ الهام منهم \* نزوا القلات زهاها قال قالىنا

أراد قلاو قالىنا فقلب فتغير البناء للقلب كما قالوا له جاء عند السلطان وهو من الوجه فقاى وافعل الى  
فأع لان القلب مما قد يغـير البناء فانهم وقال الاصمعى القال هو المقلء والقالون الذين يلعبون  
بها يقال منه قلات أقلو وقلاو بالقلة والكرة ضربت ابن الاعرابى القلى القصيرة من الحوارى  
قال الازهرى هذا فعلى من الأقل والتلة وقلا الابل قلاو ساقها سو قلاو قلا العيراته يقولها  
قلاو ساقها وطرد ساقها التهذيب يقال قلا العيراته يقولها وكساها وشحنها وشذرها  
اذا طرد ساقها قال ذو الرمة

يقولون حانص أشباها محمجة \* ورق السمرا بيل فى ألوانها خطب

والقُلُوبُ الحمار الخفيف وقيل هو الخش القتيُّ زاد الازهرى الذى قد اُركب وجعل والاقنى قُلُوبَةٌ وكل شديد السوق قُلُوبٌ وقيل القلوب الخفيف من كل شئ والقُلُوبُ الدابة تتقدم بصاحبها وقد قَلَّتْ به واقْلُوتٌ الليث يقال الدابة تَقْلُوبُ بصاحبها اقلوا وحققتهم به فى السير فى سرعة يقال جاء يَقْلُوبُهُ حماره وقَلَّتْ الناقة برا كبرها اقلوا اذا تقدمت به واقْلُوتى القوم رحلوا وكذلك الرجل كلاه ما عن اللعيانى واقْلُوتى فى الجبل صعدا علاه فاشرف وكل ما عوت ظهره فقد اقلوتيسه وهذا نادرا لانا لانعرف افعو عسل متعديا الا اعرورى واحلوتى واقْلُوتى الطائر وقع على اعلى الشجرة هذه عن اللعيانى والقُلُوتى الطائر اذا ارتفع فى طيرانه واقْلُوتى اى ارتفع قال ابن برى انكر المهلبى وغيره قُلُوتى قال ولا يقال الامة قُلُوتٌ فى الطائر مثل مُحْلُوتٍ وقال ابو الطيب اخطأ من رد على الفراء قُلُوتى وأنشد الحليم بن ثور بصف قطا

وَقَعْنَ بِجَوْفِ الْمَاءِ ثُمَّ تَصَوَّبَتْ \* بَيْنَ قَلْوَلَةِ الْغَدِ وَضُرُوبِ

ابن سيبويه قال ابو عبيدة قُلُوتى الطائر جعله علما أو كالعالم فأخطأ والمُقْلُوتى المُسْتَوْفِرُ المتجافى والمُقْلُوتى المتكلمش قال

قَدْ عَجِبْتُ مَنِّي وَمِنْ بَعْثِيَا \* لَمَّا رَأَيْتِي خَلْقًا مَقْلُوتِيَا

وأشدد ابن برى هنا الذى الرمة واقْلُوتى على عوده الخجل وفى الحديث لورايت ابن عمر ساجدا لآيته مذقوا ليا هو المتجافى المُسْتَوْفِرُ وقيل هو من يتقل على فراشه أى يتململ ولا يستقر قال ابو عبيد بن بعض المحمدين كان يفسر مقْلُوتِيَا كأنه على مقبل قال وايس هذا بشى انما هو من التجافى فى السجود ويقال اقلوتى الرجل فى امره اذا انكمش واقْلُوتِ الجرفى سزعتها وأنشد الاجر للفرزدق

تَقُولُ إِذَا أَقْلُوتِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدْتُ \* أَلْأَهْلَ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذِ بَدَائِمِ

قال ابن الاعرابى هذا كان يرنى بها فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوتها واقْرَدْتُ ذَلَّتْ قال ابن برى ادخل الباء فى خبر المبتدأ جملا على معنى التنى كأنه قال ما أخو عيش لذيبدايم قال ومثله قول الآخر فاذهب فأى قى فى الناس أحرزه \* مِنْ يَوْمِهِ ظَلِمَ دَعِجٌ وَلَا خَبَلٌ وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى أولم يروا أن الله الذى خلق السموات والارض بقدره من هذا قول النرزق أيضا

أَنَا الصَّامِنُ الْحَائِي عَلَيْهِمْ وَأَنَا \* يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا وَمِثْلِي

والمعنى ما يدافع عن أحسابهم الأنا وقوله

سَمِعَ غِنَاءَ بَعْدَ مَا عَنَّ نَوْمَهُ \* مِنَ اللَّيْلِ فَأَقُولُ لَيْنَ فَوْقَ الْمَضَاجِعِ

يجوز أن يكون معناه حَقَّقَ اصْوَاتَهُ وَقَلَّنَ فَرَّالَ عَنَّنَ نَوْمَهُنَ وَاسْتَفْتَقَالَهُنَ عَلَى الْأَرْضِ وَبِهَذَا يَعْلَمُ  
أَنَّ لَامَ أَقُولَ لَيْتَ وَوَاوِيَاءَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ

حَوَاتِمُ يَحْتَذِنُ الْعَبَّ رَفِهَا \* إِذَا أَقُولُ لَيْنَ بِالْقَرَبِ الْبَطِينِ

أَقُولُ لَيْنَ أَيْ ذَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّلِيَّ رُؤْسَ الْحِبَالِ وَالْقَلِيَّ هَامَاتُ الرِّجَالِ وَالْقَلِيَّ جَمْعُ الْقُلَّةِ الَّتِي  
يَلْعَبُ بِهَا وَقَلَّ الشَّيْءُ فِي الْمَقَالِ قَلَّوًا وَهَذِهِ السُّكْمَةُ يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ وَقَلَّتْ الرُّجُلُ شَمْتُهُ لَعْنَةً فِي قَلْبَيْهِ  
وَالْقُلُودُ الَّتِي يَسْتَعْمَلُ الصَّبَاغُ فِي الْعَصْفَرِ وَوَاوِيًا أَيْضًا لَأَنَّ الْقَلِيَّ فِيهِ لَعْنَةٌ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا صَالِحُ نَصَارَى أَهْلِ الشَّامِ كَتَبَ وَهُوَ كِتَابُ الْإِنْبَاءِ فِي مَدِينَتِنَا كُنَيْسَةٌ وَلَا قَلِيَّةَ  
وَالْخُرُجُ سَعَانِينَ وَوَاوِيًا قَلِيَّةً كَالصُّومِ مَعَهُ قَالَ كَذَا وَرَدَتْ وَاسْمُهَا عِنْدَ النَّصَارَى الْقَلِيَّةُ وَهِيَ  
تَعْرِبُ كَلَاذِمَةٌ وَهِيَ مِنْ بَيْتِ عِبَادَتِهِمْ وَقَالِي قَلَامُ مَوْضِعٍ قَالَ سَيَبَوِيهِ هُوَ بِمَنْزِلَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ قَالَ

سَيَصِيحُ فَوْقِي أَقْتَمُ الرِّيشِ وَأَقْعَا \* بِقَالِي قَلَامًا وَمِنْ وَرَائِي دَبِيلُ

وَمِنْ الْعَرَبِ مِنْ يَضِيْفُ فَيَنْوِنُ الْجَوْهَرِيَّ قَالِي قَلَامًا مَانُ جَعَلَا وَاحِدًا قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ بَنِي كُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الرَّوْقِ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْفَتْحَةَ فِي الْبَاءِ وَالْأَلْفِ (قنى) مَا يَقَامِي الشَّيْءُ وَمَا  
يُقَابِلُنِي أَيْ مَا يُوَافِقُنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَامَانِي فَلَانُ أَيْ وَافَقَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَمِيَّ الدَّخُولُ وَفِي  
الْحَدِيثِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتَمُو إِلَى نَزْلِ عَائِشَةَ كَثِيرًا أَيْ يَدْخُلُ وَالْقَمِيَّ السَّمْنُ يُقَالُ  
مَا أَحْسَنَ قَوْهَ هَذِهِ الْأَبْلِ وَالْقَمِيَّ تَنْظِيفُ الدَّارِ مِنَ الْكِبَابِ الْفَرَاءُ الْقَامِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الذَّلِيلَةُ  
فِي نَفْسِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقَى الرَّجُلُ إِذَا مَنَّ بَعْدَ هَزَالٍ وَأَقَى إِذَا لَزِمَ الْبَيْتَ فِرَارًا مِنَ الْغِنَى وَأَقَى  
عَدُوَّهُ إِذَا أَذَلَّهُ (قنا) الْقِنُودُ وَالْقِنُودُ وَالْقِنِيَّةُ وَالْقِنِيَّةُ الْكِسْبَةُ قَلْبُ وَاقِيَهُ الْوَاوِيَاءُ لِلْكَسْرِ

الْقَرْنِيَّةُ مِنْهَا وَأَمَّا قِنِيَّةٌ فَأَقْرَبُ الْبَاءِ بِجَاهِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي لَعْنَةٍ مِنْ كَسْرِ هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ  
وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَيَجْعَلُونَ الْقِنِيَّةَ وَقَمِيَّةً لَعْنَتَيْنِ فَمَنْ قَالَ قَنِيتَ عَلَى قَلْمٍ أَفَلَا تَنْظُرُ فِي قِنِيَّةٍ وَقِنِيَّةٍ فِي قَوْلِهِ  
وَمَنْ قَالَ قَمِيَّةً فَالْكَلَامُ فِي قَوْلِهِ هُوَ الْكَلَامُ فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ صَبِيَانُ قَمِيَّةً الشَّيْءُ قَمِيَّةً وَقَمِيَّةً وَمَا  
وَاقِنِيَّةً كَسْبَتَهُ وَقَمِيَّةً الْعِزَّةَ تَحْتَمُّهَا اللَّطَبُ وَلَهُ غَنَمٌ قَمِيَّةٌ وَقَمِيَّةٌ أَيْ خَالِصَةٌ لَهُ نَابِتَةٌ عَلَيْهِ وَالْكَلَامَةُ  
وَوَاوِيَةٌ وَيَأْتِيَةُ وَالْقِنِيَّةُ مَا كُتِبَ وَاجْتَمَعَ فِي وَفَدَقِي الْمَالُ قِنِيًّا وَقِنِيًّا أَوَّلًا عَنِ الْحَيَّانِيِّ وَمَالُ  
قِنِيًّا أَلْتَحَذُّهُ لِنَسَبِكَ قَالَ وَمِنْهُ قَمِيَّةٌ حَيَّانِيٌّ أَيْ لِمَتِهِ وَأَنْشَدَهُ مَنْتَرَةً

قوله غناء كذا بالاصل والمحكم  
والذي في الاساس غنائى بيا  
المتكلم كتبه مصححه

قوله القمي الدخول وقموا  
والقمى السمن وقوهذه  
والقمى تنظيف كل ذلك  
مضبوط في الاصل والتهذيب  
بهذا الضبط وأورد ابن  
الاثير الحديث في المهموز  
كتبه مصححه

فاجبتُها ان المنيّة منهل \* لا بد أن أسق بذلك المنهل  
إفنى حياءك لا بالذ واعلى \* أتى امرؤ ساموت ان لم أقتل

قال ابن بري صوابه فاقنى حياءك وقال أبو المنلم الهذلي يرثي صخر النخعي  
لو كان للدهر مال كان متاده \* لكان للدهر صخر مال قنيان  
وقال الليعاني قنيت العنز اتخذتم اللعاب أبو عبيدة قني الرجل يقني قني مثل غني بغني غني قال  
ابن بري ومنه قول الطماحي

كيف رأيت الحق الدانطي \* يعطي الذي يتقصه فيقني

أي فيرثي به ويغني وفي الحديث فاقنوه هم أي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به  
إذا احتاجوا اليه وله غنم قنية وقنية إذا كانت خالصة له نابتة عليه قال ابن سيده أيضا وأما  
المصريون فانهم جعلوا الواو في كل ذلك بدلا من الياء لانهم لا يعرفون قنيت وقنيت الحياء  
بالكسر فتوازنته قال حاتم

إذا قل مالي أو نكبت بنكبة \* قنيت حياي عفة وتكرما

وقنيت الحياء بالكسر قنيا نأ بالضم أي لزمته وأنشد ابن بري

فاقنى حياءك لا بالذ اني \* في أرض فارس موقوف أحوالا

الكسائي يقال أقنى واستقنى وقد أقنى إذا حفظ حياءه ولزمه ابن شهيل قناني الحياء أن أفعل كذا  
أي رذني ووعظني وهو يقنيني وأنشد

واني يقنيني حيا أولك ليا \* لقيسك يوما إن أشك ما ييا

قال وقد قنا الحياء إذا استحمي أو قني الغنم ما يتخذ منها الولد أو اللبن وفي الحديث انه نهي عن ذبح  
قني الغنم قال أبو موسى هي التي تقني للدر والولد واحدتها قنوة وقنوة بالضم والكسر وقنية  
بالياء أيضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القني والقنية ما قنني من شاة أو ناقة فجعله  
واحدًا كأنه فعيل بمعنى مفعول قال وهو الصحيح والشاة قنية فان كان جعل القني جنس القنية  
فيجوز وأما فعله وفعله فلم يجمعها على فعيل وفي حديث عمر رضي الله عنه لو شئت أمرت يقنية  
سمنية فأتى عن أشعرها الليث يقال قنا الانسان يقنو غنما وشيا قنوا وقنوا والمصدر القنيان  
والقنيان ويقول اقنني يقنني اقنائه وهو أن يتخذ منه لالببيع ويقال هذه قنية واتخذها قنية  
للنبل لا للتجارة وأنشد

وإن قناني إن سألت وأسرتي \* من الناس قوم يفتنون المزمعا

الجوهري فنون الغنم وغيرها فتوه وقتيت أيضا فتية وفتية إذا اقتنيتها لنفسك للتجارة  
 وأنشد ابن بري للمتلمس \* كذلك أقنوك قط مضلل \* ومال قنيان وقنيان يتخذ قنبة وتقول  
 العرب من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القنَى ومن أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغنَى  
 ومن أعطى مائة من الأبل فقد أعطى المني والقنَى الرضا وقد قناه الله تعالى وأقناه أعطاه ما يقتنى  
 من القنبة والنسب وأقناه الله أيضا أي رضاه وأغناه الله وأقناه أي أعطاه ما يسكن اليه وفي  
 التنزيل وأنه هو أغنى وأقنى قال أبو إسحق قيل في أقنى قولان أحدهما أقنى أرضى والآخر جعل  
 قنبة أي جعل الغنى أصلا لصاحبه ثابتا ومنه قولك قد اقتنيت كذا وكذا أي عملت على أنه يكون  
 عندى لا يخرج من يدي قال الفراء أغنى رضى الفقير بما أغناه به وأقنى من القنبة والنسب  
 ابن الأعرابي أقنى أعطاه ما يدخره بعد الكفاية ويقال قنيت به أي رضيت به وفي حديث وابصة  
 والأثم ما حك في صدرك وإن أقنالك الناس عنه وأقنوك أي أرضوك حتى أبو موسى أن الزمخشري  
 قال ذلك وأن المحفوظ بالهاء والياء من القنبا قال ابن الأثير والذي رأيت أنه في النائق في باب الحاء  
 والكاف أقنوك بالنساء وفسره بأرضوك وجعل القنبا أرضاء من المغتسى على أنه قد جاء عن أبي  
 زيد أن القنَى الرضا وأقناه إذا أرضاه وقنى ماله قنياه لزمه وقنى الحياء كذلك واقتنيت لنفسى مالا أي  
 جعلته قنبة ارتضيتها وقال في قول المتلمس

أقنيتها بالننى من جنب كافر \* كذلك أقنوك قط مضلل

انه بمعنى أرضى وقال غيره أقنوا أزم وأحفظ وقيل أقنوا أجرى وأقنَى ويقال لأقنوك قننا وتك  
 أي لأجر نيك جزائك وكذلك لأمنونك منا وتك ويقال قنوه قنوه قنواؤه إذا جريته والمقنوه  
 خفية من الظل حيث لأنصبه الشمس في الشتاء قال أبو عمرو ومقناة ومقنوة بغير همز قال  
 الطرمح في مقاني أقنَ يهنأ \* عرة الطير كصوم النعام

والقنما صدر الأقى من الأنوف والجميع قنوه وارتفاع في أعلاه بين القصبه والمارين من غير قبح  
 ابن سيده والقنبا ارتفاع في أعلى الأنف وأحد باب في وسطه وسبوع في طرفه وقيل هو تنوء  
 وسط القصبه وإشراقه وضيق المخترين رجل أقنى وامرأة قنوا بينة القننا وفي صفة سيدنا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كان أقنى العينين القناني الأنف طوله ودقة أرنبته مع حدب في وسطه  
 والعزنين الأنف وفي الحديث يملك رجل أقنى الأنف يقال رجل أقنى وامرأة قنوا وفي صفة سيد كعب

قوله قناني كذا ضبط في  
 الاصل بالفتح وضبط في  
 التهذيب بالضم كتبه  
 مصححه  
 قوله قط مضلل كذا بالاصل  
 هنا ومجتم ياقوت في كسر  
 وشرح القاموس هناك  
 بالقاف والطاء والذي في  
 المحكم في كسر فظ بالنساء  
 والطاء وأنشده في التهذيب  
 هنا مرتين مره ووافق المحكم  
 ومره ووافق الاصل  
 وياقوت كتبه مصححه

قنوا في حُرَّتِهَا اللَّبَصِيرِ بِهَا \* عَنِّي مَمِينٌ فِي الْخَدَيْنِ نَسْهِيلُ

وقد يوصف بذلك البازي والفرس يقال فرس أقنى وهو في الفرس عيب وفي الصقرو والبازي مدح قال ذوالرمة

نَظَرْتُ كَجَلِّي عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ \* مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَرْزُقُ

وقيل هو في الصقرو والبازي أعوجاج في منقاره لان في منقاره حُجْمَةٌ والنعل قنَى يَقْنَى قنَا أبو عبيدة القنا في الخليل الحديد اب في الانف يكون في الهجين وأنشد لسلامة بن جندل

لَيْسَ بِأَقْنَى وَلَا أَسْفَى وَلَا سَعْلُ \* يُسْقَى دَوَاءَ قَنَى السَّكَنِ مَرْبُوبُ

والقناة الرمح والجمع قنوات وقنوا وقنَى على فَعُولٍ وأقنأ مثل جبل وأجبال وكذلك القناة التي تخفر وحكي كراع في جمع القناة الرمح قنيدات وأراه على المعاقبة طلب الخنفة ورجل قنأ ومقن أى صاحب قنأ وأنشد \* عَضَّ النِّقَافِ حُرْصَ الْمُقْنَى \* وَقَمِيلُ كُلِّ عَصَا مُسْتَوِيَةٌ نَهَى قَنَاةً وَقَمِيلُ كُلِّ عَصَا مُسْتَوِيَةٌ أَوْ مَعْوَجَةٌ فَهِيَ قَنَاةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَحْرِ

أَطْلُ مِنْ خَوْفِ التَّجْوِخِ الْأَخْضَرِ \* كَأَنَّ فِي هُوَةٍ أَحَدًا دَرَانًا

وتارة يُسَمُّونِي فِي أَوْعُرٍ \* مِنَ السَّرَاةِ ذِي قَنَاةٍ وَعَرَعَرٍ

كذا أنشده في أوعر جمع وعرو وأراد ذوات قنأ فأقام المفرد مقام الجمع قال ابن سيده وعندى أنه في أوعر لوصفه اياه بقوله ذى قنأ فيكون المفرد صفة للمفرد التهذيب أبو بكر وكل خستبة عند العرب قنأة وعصا والرَّمْحُ عَصَا وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَسْوَدِيِّ يَعْزُرُ

وَقَالَ الْوَأَشْرِيْسُ قَلْتُ يَكْفِي شَرِّ سِكِّمٍ \* سِنَانُ كُنْبِرَاسِ النَّهَامِيِّ مَفْقَقٌ

نَمَّتْهُ الْعَصَا ثُمَّ اسْتَمَرَ كَأَنَّهُ \* شَهَابٌ يَكْفِي فَايِسَ يَكْرَقُ

نَمَّتْهُ رَفَعْتَهُ يَعْنِي السِّنَانَ وَالتَّهَامِي فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الرَّاهِبِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ النَّجَّارُ اللَّيْثُ الْقَنَاةُ الْفَهَاوُ أَوْ الْجَمْعُ قَنَوَاتٌ وَقَنَاةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْقَنَاةُ مِنَ الرِّمَاحِ مَا كَانَ أَجْوَفَ كَالْقَصْبَةِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلسَّكَطَانِ الَّتِي تَجْرِي تَحْتَ الْأَرْضِ قَنَوَاتٌ وَاحِدَتُهَا قَنَاةٌ وَيُقَالُ لِلْجَمَارِيِّ مَا هِيَ أَقْصَبُ نَسْبِهَا بِالْقَصَبِ الْأَجْوَفِ وَيُقَالُ هِيَ قَنَاةٌ وَقَنَاةٌ قُنَى جَمْعُ الْجَمْعِ كَمَا يُقَالُ دَلَاةٌ وَدَلَاةٌ دَلَى وَدَلَى جَمْعُ الْجَمْعِ وَفِي الْحَدِيثِ فِيمَا سَقَّتِ السَّمَاءُ وَالْقُنَى الْعُسُورُ الْقُنَى جَمْعُ قَنَاةٍ وَهِيَ الْأَبَارُ الَّتِي تَخْفَرُ فِي الْأَرْضِ مُتَابِعَةٌ لِيَسْتَخْرِجَ مَا وَهِيَ وَيَسِجُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ وَهَذَا الْجَمْعُ إِذَا جَعَتِ الْقَنَاةُ عَلَى قَنَاةٍ جَمْعُ الْقَنَاةِ عَلَى قُنَى فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ فَانْفَعَلَهُ لَمْ يَجْمَعْ عَلَى فَعُولٍ وَالْقَنَاةُ كَطِيمَةٍ تَخْفَرُ

تحت الارض والجمع قُنِي وَالْهُدْهُدُ قَنَاءُ الارض أى عالم بمواضع الماء وقناة الظهر التى تنتظم  
القنار أبو بكر فى قواهم فلان صُلبُ القنائة معناه صُلبُ القنائة وعند العرب القنائة وأنشد

سباط البنان والعرانين والقنا \* لطاف الخصور فى عمامٍ وإكمال

أراد بالقنا القنات والقنوة العذوق والجمع القنوان والأقنائة وقال

قد أبصرتُ سعدى بها كاتلى \* طوي له الأقنائة والأثاملى

وفى الحديث أنه خرج فرأى أقنائة معلقة فنومنها حشف القنوة العذوق بما فيه من الرطب وجمعه  
أقنائة وقد تكرر فى الحديث والقنائة قصور مثل القنوة قال ابن سميده القنوة والقنائة الكباش والقنائة  
بالفتح لغة فيه عن أبي حنيفة والجمع من كل ذلك أقنائة وقنوان وقنائة قلبت الواو ياء لقرب  
الكسرة ولم يعتد الساكن حازما كسر وافتعلا على فعلان كما كسروا عليه فعلا لا اعتقادها ما  
على المعنى الواحد نحو بديل وبديل وشبهه وشبهه فكما كسروا فعلا على فعلان نحو حرب وخربان  
وشبت وشبتان كذلك كسروا عليه فعلا فتسألوا قنوان فالكسرة فى قنوة وغير الكسرة فى قنوان  
تلك وضعية للبناء وهذه حادثة للجمع وأما الكون فى هذه الطريقة أعنى سكون عين فعلان

فهو وكسكون عين فعل الذى هو واحد فعلان لفظا فينبغى أن يكون غيره تقديرا لان سكون عين  
فعالان شئ أحدثه الجمعية وان كان بلفظ ما كان فى الواحد ألا ترى أن سكون عين شبتان وبرقان  
غير فتحه عين شبت وبرق فكأن هذين مختلفان لفظا كذلك السكونان هنا مختلفان تقديرا  
الأزهري قال الله تعالى قنوان دانية قال الزجاج أى قرية المتناول والقنوة الكباش وهى القنائة  
أيضا قصور ومن قال قنوفاته يقول للثنين قنوان بالكسر والجمع قنوان بالضم ومثله صنوة

وضوان وشجرة قنوة وطوبله ابن الاعراب والقنائة البقرة الوحشية قال لبيد

وقناة تبنى بجريرة عهدا \* من ضبوح قفى عليه الخبال

القراء أهل الحجاز يقولون قنوان وقيس قنوان وتيمم وضبة قنائة وأنشد

\* ومال قنائة من البشر أجراء \* ويحتمعون فيقولون قنوة وقنوة لا يقولون قنى قال وكاب تقول

قنائة قال قيس بن العيزار الهذلى

بما هى مقناة أتقى نباتها \* حرب قنائة وهاها الخاض النوازع

قال معناه أى هى موافقة لكل من نزلها من قوله مقناة البياض بضمرة أى يوافق بيانها  
صفتها قال الاصحى واغية هذيل مقناة بالبناء ابن السكيت ما يقانينى هذا الشئ وما يقانينى أى





إذا القنبان الحَقْنِي بِقَوْمٍ \* فلم أظن قَسَلًا إِذْ بَاتَنِي

وقناة واد بالمدينة قال البرج بن مسهر الطائي

سَرَّتْ مِنْ لَوَى الْمُرُوتِ حَتَّى مَجَاوَزَتْ \* إِلَى وَدُونِي مِنْ قَنَاةٍ تُجْبُونَهَا

وفي الحديث فنزلنا بقناة قال هو وادم من أودية المدينة عليه حُرْتُ ومال وزُرُوع وقد يقال فيه وادي

قناة وهو غير مضروف وقانية موضع قال بشر بن أبي حازم

فَلَا يَأْمَأَقْصَرْتُ الطَّرْفَ عَنْهُمْ \* بِقَانِيَةٍ وَقَدْ تَلَعَّ النَّهَارُ

وقنوتى موضع (قها) أفهى عن الطعام وأفهى ارتدت شهوته عنه من غير مرض مثل أفهى

يقال للرجل القليل الطعم قد أفهى وقد أفهم وقيل هو أن يقدر على الطعام فلا يأكله وإن كان

مشتهيه وأفهى عن الطعام إذا قدره فتركه وهو يشتهيه وأفهى الرجل إذا قل طعمه وأفهاه

الشيء عن الطعام كفه عنه أو زهده فيه وقهى الرجل قهيا لم يشتهه الطعام وقهى عن الشراب

وأفهى عنه تركه أبو السمع المقيهي والاجم الذي لا يشتهى الطعام من مرض أو غيره وأنشد شهر

\* لَكَا مَسْكٌ لَا يَقْهَى عَنِ الْمَسْكِ ذَائِقُهُ \* وَرَجُلٌ قَامَ خُصْبٌ فِي رَحْلِهِ وَعَيْشٌ قَاهٍ رَفِيَهُ وَالْقَهْمُ مَنْ

أبَاهُ النرجس عن أبي حنيفة قال ابن سيده على أنه يحتمل أن يكون ذاهبا أو اوهو مذكور

في موضعه والقهوة الحرسيت بذلك لانها تقيهي شاربها عن الطعام أى تذهب بشهوته وفي

التهديب أى تشبعه قال أبو الطمعمان يذكر نساء

فَأَصْبَحْنَ قَدْ أَقْهَيْنِ عَنِ كَأَبَاتٍ \* حِبَاضَ الْأِمْدَانِ الْهَمَّجَانِ الْقَوَائِحِ

وعيش قاه بين القهوه والقهوة خصيب وهذم يائية وواو ية الجوهرى القاهى الحديد النواد

المستطار قال الراجز

رَاحَتْ كِمَارَاحِ أَبُو رِنَالٍ \* قَاهِي الْفُؤَادِ ثُبُوجِ الْإِجْنَالِ

(قوا) الليث القوة من تأليف ق وى وليكنها حجت على فعله فأدغمت الياء فى الواو

كراهية تغير النعمة والفعالة منها قواية يقال ذلك فى الحزم ولا يقال فى البدن وأنشد

وَمَالَ بَاءً مَاتَانِ الْكُرَى غَابَاتُهَا \* وَاتَى عَلَى أَمْرِ الْقَوَايَةِ حَازِمُ

قال جعل مصدر القوي على فعاله وقد ينسكب الشعراء ذلك فى الفعل اللازم ابن سيده القوة

نقيض الضعف والجمع قوي وقوى وقولة عز وجل يا مجي خذ الكتاب بقوة أى بجهد وعون من

الله تعالى وهى القواية نادرا إنما حكمه القواوة أو القواية يكون ذلك فى البدن والعقل وقد قوى

فهو قَوِيٌّ وَتَقْوَى وَاقْتَمَى كَذَلِكَ قَالَ رُبُوبَةٌ \* وَقُوَّةَ اللَّهِ اِقْتَوَيْنَا \* وَقَوَاهُ هُوَ التَّهْدِيبُ  
 وَقَدْ قَوَى الرَّجُلُ وَالضَّعِيفُ يَتَقَوَّى قُوَّةً فَهُوَ قَوِيٌّ وَقُوَّتُهُ أَنَا تَقْوَى بِهِ وَقَوَاهُ يَتَقَوَّى بِهِ أَي عَابَتَهُ  
 وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْقُوَى أَي شَدِيدُ أَسْرِ الْخَلْقِ مَرَّرَهُ وَقَالَ سُبْحَانَ وَتَهَامِي شَدِيدُ الْقُوَى قِيلَ هُوَ جَبْرِيْلُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُوَى جَمْعُ الْقُوَّةِ قَالَ عَزْرُجِلُ لِمُوسَى حِينَ كَتَبَ لَهُ الْاَلْوَاخَ فَخَذَهَا بِقُوَّةِ قَالَ الزُّجَاجُ  
 أَي خَذَهَا بِقُوَّةِ فِي دِينِكَ وَجَمَّتْكَ ابْنَ سَيِّدِهِ قُوَى اللَّهُ ضَعْفَكَ أَي أَبْدَلَكَ مَكَانَ الضَّعْفِ قُوَّةً وَحَكَى  
 سَيِّبُوهُ هُوَ يَتَقَوَّى أَي يُرْمَى بِذَلِكَ وَفَرَسٌ مُتَقَوِّىٌّ وَرَجُلٌ مُتَقَوِّدٌ بِقُوَّةِ وَأَقْوَى الرَّجُلُ لِفَهْوِ  
 مَتْنٍ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ قُوِيَّةً يُقَالُ فَلَانٌ قَوِيٌّ مُتَقَوِّفًا لِقُوَى فِي نَفْسِهِ وَالْمُقَوَّى فِي دَابَّتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ  
 أَنَّهُ قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ لَا يَخْرُجُنَّ مَعَنَا إِلَّا رَجُلٌ مُتَقَوِّىٌّ ذُو دَابَّةٍ قُوِيَّةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْوَدِ  
 ابْنِ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عَزْرُ جِلِّ وَالتَّالِجِ عَ حَازِرُونَ قَالَ مُتَقَوِّونَ مُؤَدِّونَ أَي أَصْحَابَ دَوَابِّ قُوِيَّةٍ كَامِلُو أَدَاةِ  
 الْحَرْبِ وَالْقُوَى مِنَ الْحُرُوفِ مَا لَمْ يَكُنْ حَرْفَ لَيْنٍ وَالْقُوَى الْعَقْلُ وَأُنْشِدْ نَعْلَبُ  
 وَصَاحِبِيْنَ حَازِمِ قُوَاهُمَا \* تَبَهَّتْ وَالرَّفَادُ قَدْ عَلَاهُمَا \* إِلَى أُمُومِيْنَ قَعْدِيَاهُمَا  
 الْقُوَّةُ الْخِصْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ قُوَى الْجِبَلِ وَقِيلَ التَّوَّةُ الطَّاقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ طَاقَاتِ الْجِبَلِ أَوِ الْوَتْرِ وَالْجَمْعُ  
 كَالْجَمْعِ قُوَى وَقَوَى وَجِبَلٌ قَوٌّ وَوَتْرٌ قَوٌّ وَكُلَاهُمَا مَخْتَلَفٌ الْقُوَى وَأَقْوَى الْجِبَلِ وَالْوَتْرُ جَعَلَ بَعْضُ قُوَاهُ  
 أَعْلَمَ مِنْ بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الدِّعْلِيِّ يَنْقُضُ الْأَسْلَامَ عُرُوءَ عُرُوءَ كَمَا يَنْقُضُ الْجِبَلَ قُوَّةَ قُوَّةٍ  
 وَالْمُقَوَّى الَّذِي يُقَوَّى وَتَرَهُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَجِدْ غَارَهُ فَمَرَا كَبَتْ قُوَاهُ وَيُقَالُ وَتَرْتُمُّ قُوَى أَبُو عَمِيْدَةَ يُقَالُ  
 أَقْوَيْتَ جِبَلَ وَهُوَ جِبَلٌ مُتَقَوِّىٌّ وَهُوَ أَنْ تُرْمَى قُوَّةً وَتُغَيَّرَ قُوَّةً فَلَا يَلْبَثُ الْجِبَلُ أَنْ يَتَقَطَّعَ وَيُقَالُ قُوَّةٌ  
 وَقُوَى مِنْهُ صُوَّةٌ وَصُوَى وَهُوَ وَهُوَ وَمِنْهُ الْأَقْوَاءُ فِي الشَّعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَذْهَبُ الدِّينُ سِتَّةً سِتَّةً  
 كَمَا يَذْهَبُ الْجِبَلُ قُوَّةً قُوَّةً أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الْأَقْوَاءُ أَنْ تَخْتَلِفَ حَرَكَاتُ الرَّوِيِّ فَبَعْضُهُ مَرْفُوعٌ  
 وَبَعْضُهُ مَنْصُوبٌ أَوْ مَجْرُورٌ أَبُو عَمِيْدَةَ الْأَقْوَاءُ فِي عِيُوبِ الشَّعْرِ نَقْصَانُ الْحَرْفِ مِنَ الْفَاصِلَةِ يَعْنِي  
 مِنْ عَرُوضِ الْبَيْتِ وَهُوَ مَشْتَقٌّ مِنْ قُوَّةِ الْجِبَلِ كَأَنَّهُ نَقْصُ قُوَّةٍ مِنْ قُوَاهُ وَهُوَ مِثْلُ الْقَطْعِ فِي عَرُوضِ  
 الْكَامِلِ وَهُوَ كَقَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ

أَبُو عَمِيْدَةَ مِثْلُ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ \* تَرَجُّوا تَسَاءَ عَوَاقِبِ الْأَطْهَارِ

فَمَنْعَ مِنْ عَرُوضِ قُوَّةٍ وَالْعَرُوضُ وَسْطُ الْبَيْتِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ الْأَقْوَاءُ اخْتِلَافُ إِعْرَابِ  
 التَّوَاتُفِ وَكَانَ يَرُودُ بَيْتَ الْأَعْمَشِيِّ \* مَا بِالْهَابِ لِلْمَلِيلِ زَالَ زَوَالُهَا \* بِالرَّفْعِ وَيَقُولُ هَذَا إِقْوَاءُ قَالَ  
 وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الْإِكْتِفَاءُ وَهُوَ اخْتِلَافُ إِعْرَابِ التَّوَاتُفِ وَقَدْ أَقْوَى الشَّاعِرُ إِقْوَاءُ ابْنَ سَيِّدِهِ

أَقْوَى فِي الشُّعْرِ خَالَفَ بَيْنَ قَوَائِمِهِ قَالَ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَقَالَ الْإِخْنَشِيُّ الْأَقْوَاءُ رَفَعُوا بَيْتَ وَجْرٍ  
آخِرُ نَحْوِ قَوْلِ الشَّاعِرِ

لَا بَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طُولِ وَمِنْ عَظَمِ \* جِسْمِ الْبِغَالِ وَأَجْلَامِ الْعَصَافِرِ  
كَمَا أَنَّهُمْ قَصَبٌ جُوفٌ أَسَافِلُهُ \* مُثَقَّبٌ تَفَحَّتْ فِيهِ الْأَعَاصِرُ

قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنَ الْعَرَبِ كَثِيرًا لِأَنَّهُ أَحْصَى وَقَلَّتْ قَصِيدَةٌ يَشْدُو فِيهَا الْأَقْوَاءُ ثُمَّ  
لَا يَسْتَنْكَرُ وَنَهَ لَنَّهُ لَا يَكْبُرُ الشُّعْرُ وَأَيْضًا فَنَ كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا كَأَنَّهُ شِعْرٌ عَلَى حِمَالِهِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَمَا  
تَعْلَمُ الْأَقْوَاءُ عَنِ الْعَرَبِ فَجِيثٌ لَا يُرْتَابُ بِهِ لَكِنْ ذَلِكَ فِي اجْتِمَاعِ الرَّفْعِ مَعَ الْجَزْفِ مَا مَخَالَطَةُ النَّصْبِ  
لِوَأَحَدٍ مِنْهَا مَا فَاقِيلٌ وَذَلِكَ لِتَدَارُقَةِ الْأَلْفِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَمِثَابَةِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِجِيهِ الْأَخْتِمِ فَنَ  
ذَلِكَ قَوْلُ الْحَرْثِ بْنِ حَلِزَةَ

فَلَسْنَا بِذَلِكَ النَّاسِ حَتَّى \* هَلَّاكَ الْمُنْدُرُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ  
أَدَّتْنَا بَيْنَهَا أَمَاءُ \* رَبِّ نَاوِعٍ عَمِلَ مِنْهُ النَّوَاءُ

وَقَالَ آخِرُ أَنْشُدُهُ أَبُو عَلِيٍّ

رَأَيْتُكَ لَا تَغْنَبِينَ عَسَى نَقْرَةٌ \* إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِيِّ الدَّمَامِكُ وَيُرْوَى الدَّمَالِكُ  
فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْصُبُ \* بَارِضُكَ أَوْ صَلْبُ الْعَصَامِينَ رِجَالُكَ  
وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ رِجَالَ وَعَدَنَهُ امْرَأَةٌ فَعَثَرَتْ عَلَيْهَا أَهْلُهَا فَضَرْبُوهُ بِالْعَصِيِّ فَقَالَ هَذِينَ الْبَيْتِينَ وَمِثْلُ  
هَذَا كَثِيرٌ فَأَدْخَلَ النَّصْبَ مَعَ أَحَدِهِمَا فَاقْتَدِلَ مِنْ ذَلِكَ مَا أَنْشُدُهُ أَبُو عَلِيٍّ

فِيحْيَى كَأَنَّ أَحْسَنَ مِنْكَ وَجْهًا \* وَأَحْسَنَ فِي الْمَعْصُفَرَةِ زَيْدًا آ

ثُمَّ قَالَ \* وَفِي قَلْبِي عَلَى بَحْيِي الْبَلَاءُ \* قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَالَ أَعْرَابِي لَأَمْدَحَنَّ قَلَانَا وَلَا هَجُونَهُ وَلِيَهُ طِبْيَانِي  
فَقَالَ يَا مَرَسَ النَّاسِ إِذَا مَرَسْتَهُ \* وَأَضْرَسَ النَّاسِ إِذَا ضَرَسْتَهُ  
وَأَوْقَسَ النَّاسِ إِذَا وَقَسْتَهُ \* كَالِهِنْدُ وَإِي إِذَا شَمَسْتَهُ  
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي رِبْعَةَ لَجَلَّ وَهَبَهُ شَاةٌ جَمَادَا

أَلَمْ تَرَنِي رَدَدْتِ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ \* مَنِيحَتَهُ فَجَمَّاتِ الْأَدَاآ

فَقَلَّتْ لَشَاتِهِ لَمَّا أَتَيْتِي \* رَمَالًا لَللَّهِ مِنْ شَاةٍ بَدَاءِ

وَقَالَ الْعَلَاءُ بْنُ الْمُنْهَالِ الْعَنْوِيُّ فِي شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ

لَيْتَ أَبْأَشْرِيكَ كَانَ حَيًّا \* فَيَقْصُرُ حِينَ يَصِيرُ شَرِيكَ

قوله يا امرس الناس الخ  
كذا بالاصل وايتأمل كتبه  
مكتوبه

وَيَتْرُكُ مَنْ تَدْرَبُهُ عَلَيْنَا \* اذْأَقْلَمَالَهُ هَذَا أَبُو كَمَا  
 وَقَالَ آخِرُ لَا تَنْسِكِينَ عَجُوزًا أَوْ مَطْلَقَةً \* وَلَا يَسُوقَنَّهَا فِي حَبْلِكَ الْقَدَرُ  
 أَرَادَ وَلَا يَسُوقَنَّهَا صَيْدًا فِي حَبْلِكَ أَوْ جَنِيْبَةً لِحَبْلِكَ  
 وَإِنْ أَوَّلَكَ وَقَالَ وَإِنْهَا نَصَفَ \* فَإِنْ أَطْيَبَ نَصْفَيْهَا الَّذِي غَبَّرَا

وقال الفخيف العقبلي

أَتَانِي بِالْعَقِيبِ دُعَاةُ كَعْبٍ \* خَنَّ السَّبْعُ وَالْأَسْلُ التَّهَالُ  
 وَجَاءَتْ مِنْ أَبَاطِجِهَا قُرْدِيشٌ \* كَسَيْلِ أُنَى مَيْشَةَ حِينَ سَالَا  
 وَقَالَ آخِرُ وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا وَاهِنُ الْقُوَى \* وَلَمْ يَكْ قَوْمِي قَوْمٌ سَوْفًا خَشَعَا  
 وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا تَوْبَ عَاجِزٍ \* لَأَسْتُ وَلَا مِنْ غُدْرَةٍ أَتَقَعُ

ومن ذلك ما أنشده ابن الاعرابي

قَدْ أَرْسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا \* فَقَدْ وَأَبِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفْرَسُ  
 أَنْتَهُ ذَنْبٌ لَا يُبَالِيَنَّ رَاعِيًا \* وَكُنْ سَوَامًا تَشْتَهِي أَنْ تَفْرَسَا

وأنشد ابن الاعرابي أيضا

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ غَرَضُهُ \* وَكَأَدِ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ أَطَافَا  
 قَوْلًا لِلجَابَانَ فَلْيَلْحَقْ بِطَيْبَتِهِ \* تَوْمَ الضُّحَى بِهَذَا تَوْمَ الدَّلِيلِ امْتَرَأُفُ

وأنشد ابن الاعرابي أيضا

أَلَا يَا خَيْرًا يَا بِنْتَهُ يَبْرُدَانِ \* أَيْ الْخَلْقُومُ بَعْدَكَ لِأَيَّامِ  
 وَيُرْوَى أُتْرَدَانِ وَبُرُقٌ لِلْعَصِيدَةِ لِأَحْ وَهَذَا \* كَمَا شَقَّتْ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا

وقال وكل هذه الايات قد أنشدنا كل بيت منها في موضعه قال ابن جنى وفي الجملة إن الاقواء وان كان عيب الاختلاف الصوت به فانه قد كثر قال واحتج الاخفش لذلك بان كل بيت شعر برأسه وأن الاقواء لا يكسر الوزن قال وزادني أبو علي في ذلك فقال ان حرف الوصل يزول في كثير من الانشاد فقولوه \* قَدْ أَنَبْتُكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلٌ \* وقوله \* سُقَيْتِ الْغَيْثَ أَيَّتُمْ الْخِيَامِ \* وقوله \* كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْآيَامِ \* فلما كان حرف الوصل غير لازم لان الوقف يزوله لم يحتمل باختلافه ولا أجل ذلك ما قل الاقواء عنهم مع هاء الوصل ألا ترى أنه لا يمكن الوقوف دون هاء الوصل

قوله استد كذا في الاصل والمحكم هنا وفي مادة غرض من المحكم أيضا وفسره هناك بقوله أي استد منه ذلك الموضع استد أم ثلاثه فما وقع في غرض وطوف اشتد بالشين المحجمة خطأ كنبه محمده

كما يمكن الوقوف على لام منزل ونحوه فللهذا قل جدا نحو قول الاعشى \* ما بأهل بالليل زال زوالها \*  
 فيمن رفع قال الاخفش قد سمعت بعض العرب يجعل الاقواء سنادا وقال الشاعر  
 \* فيه سنادوا اقواءه وتحرىد \* قال جعل الاقواء غير السناد كأنه ذهب بذلك الى تضعيف قول من  
 جعل الاقواء سنادا من العرب وجعله عيبا قال وللنابعة في هذا خبر مشهور وقد عيب قوله  
 في الدالية المجرورة \* وبذلك خبرنا الغداف الاسود \* فعيب عليه ذلك فلم يفهمه فلما لم يفهمه  
 أتى بغنية فغنته \* من آل مية راعح أو مغتدى \* ومدت الوصل وأشبعته ثم قالت  
 \* وبذلك خبرنا الغداف الاسود \* ومطلت واو الوصل فلما أحس عرفه واعتذر منه وغيره فيما  
 يقال الى قوله \* وبذلك تنعاب الغراب الاسود \* وقال دحخت يترب وفي شعري صنعة ثم خرجت  
 منها أو أتاها شعر العرب واقتموى الشئ أخنضه لنفسه والتقاوى تزيد الشركاء والقي القفر من  
 الارض أبدلوا الواو باء طلبا للغمزة وكسر والاقاف لجاورتها الياء والقوا كاتي هـ منته منة لمبنة  
 عن واو وأرض قوا وقواية الاخيرة نادرة قفرة لأحد فيها وقال الفراء في قوله عز وجل نحن  
 جعلناها نذكرة ومتاعا للمقوين يقول نحن جعلنا النار نذكرة لهم ومتاعا للمقوين يقول  
 منفعة للمساكين اذا نزلوا بالارض التي وهى القفر وقال أبو عبيد المقوى الذى لازاد معه يقال  
 أقوى الرجل اذا نفعه وروى أبو اسحق المقوى الذى ينزل بالقوا وهى الارض الخالية أبو  
 غمر والقواية الارض التى لم تمطر وقد قوى المطر يقوى اذا احتبس وانما لم يدغم قوى وأدغمت في  
 لاختلاف الحرفين وهما متحركان وأدغمت في قولك لويت ليا وأصلوا لويامع اختلافهم لان  
 الاولى منهم ما ساكنة فآبتم بيا وأدغمت والقوا بافتح الارض التى لم تطر بين أرضين بمطورتين  
 شبر قال بعضهم بلمدة قوا اذا لم يكن فيه مطر وبلاد قوا ليس به أحد ابن شميل المقوية الارض التى  
 لم يصبها مطر وليس بها كلاً ولا يقال لها مقوية وبها يس من يس عام أول والمقوية الملاء التى  
 ليس بها شئ مثل اقواء القوم اذا نعد طعامهم وأنشد شمر لابي الصوف الطائي  
 لا تسكعن بعدها بالاغبار \* رسلا وان خفت تقاوى الامطار  
 قال والتقاوى ثلثه وسنة قواية قليلة لانه الامطار ابن الاعرابى أقوى اذا استغنى وأقوى اذا  
 افتقر وأقوى القوم اذا وقعوا في من الارض والقي المنسوية الملاء وهى الخوية ايضا وأقوى  
 الرجل اذا نزل بالقفر والقي القفر قال الججاج  
 وبلدة نياطها نطى \* في ثناصها بلادى

قوله وكذلك القوا والقوا والقوا  
 كذا ضبط في الاصل  
 وأصوله ولهذا ما قال المجد  
 (القي بالكسر قفر الارض  
 كالقواء بالكسر والمد)  
 قال الشارح هكذا في النسخ  
 والصواب كالقوا بالقصر  
 والمد كما هو نص الصحاح  
 وغيره ولم يذكر الكسر في  
 أصل من الاصول كتبه  
 محققه

وكذلك القوا والقوا بالقوا بالتصريح ومنزل قوا لا ينسب به قال جرير  
 الأحياء الربيع القواء وسليما \* وربعا كختمان الحمامة أدهما  
 وفي حديث عائشة رضي الله عنها في رخص لكم في صعيد الأقواء الأقواء جمع قوا وهو القفر  
 الخالي من الارض تريد أنها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدتها في السفر وطلبوه فأصبحوا  
 وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم والصعيد التراب ودأقوا خلاه وقد قويت وأقوت أبو عبيدة  
 قويت الدار قوا متصور وأقوت إقواء إذا أقرت وخذت الذرأه أرض في وقد قويت وأقوت  
 قواية وقوا وقوا وفي حديث سلمان من صلى بأرض في قاذن وأقام الصلاة صلى خلفه من  
 الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض التي بالكسر والتشديد فعمل  
 من القواء وهي الارض القفر الخالية وأرض قوا لأهل فيها والفعل أقوت الارض وأقوت  
 الدار إذا خلت من أهلها واشتقاقه من القواء وأقوى القوم نزول في القواء الجوهرى وبات فلان  
 القواء وبات القفر إذا بات جائعا على غير طعم وقال حاتم طي

وإني لا اختار القوا طواي الحشى \* مُحافضة من أن يقال لتيمم

ابن بربري وحكي ابن ولاد عن القراء قوا مأخوذ من التي وأنشدت حاتم قال المهلبى لامعنى  
 للارض ههنا وانما القوا ههنا بمعنى الطوى وأقوى الرجل تفدطعاهم وفي زاده ومنه قوله  
 تعالى ومتاعا للقوين وفي حديث سريه عبد الله بن جحش قال له المسالون انافد أقونا فاعظنا  
 من الغنيه أى تغدت أزودنا وهو أن يتي مزوده قوا أى خاليه ومنه حديث الخذرى في سريه  
 بنى فزاره أبى قدأقوت منذ ثلاث خفقت أن يحطمني الجوع ومنه حديث الدعاء وانمادنا  
 إحسانك لا تقوى أى لا تتحلون الجوهر يريد به العطاء والافضال وأقوى الرجل وأقروا رمل إذا  
 كان بأرض قفر ليس معه زاد وأقوى إذا جاع فلم يكن معه شئ وان كان في بيته وسط قومه  
 الاصحى القواء القفر والى من القواء فعل منه مأخوذ قال أبو عبيد كان ينبغي أن يكون قوى فلما  
 جاءت الياء كسرت القاف وتقول اشترى الشركاء شيا ثم اقتوه أى تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه وفي  
 حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوى بين الشركاء  
 ان يشترى واسلعة رخيصة ثم يزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بينى وبين فلان ثوب  
 فتقاوىناه أى أعطيت به ثمننا فأخذته أو أعطاني به ثمننا فأخذه وفي حديث عطاء سأل عبيد الله بن  
 عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها املوكا فاشترته فقل ان اقتوه ففرق بينهم ما وان أعنته فهما

على نكاحهما أى ان استخدمته من القتو الخدمه وقد ذكر في موضعه من قتنا قال الربخشرى هو  
 افعَل من القتو الخدمه كارعوى من الرعوى قال الأبن فيه نظر الان افعَل لم يجي متعديا  
 قال والذي سمعته افتوى اذا صار خادما قال ويجوز أن يكون معناه افعَل من الاقتواء بمعنى  
 الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبداً ابدأن يستخدمه قال والمشهور عن أئمة  
 الققه أن المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط خدمة قال ولعل هذا شئ اختص  
 به عبده الله وروى عن مسروق أنه أوصى في جارية له أن قولوا لبي لا تقتنوها بينكم ولكن بيعوها  
 اني لم أغشها ولكني جلست منها مجلساً ما أحب ان يجلس ولدنى ذلك المجلس قال أبو يزيد يقال اذا  
 كان الغلام أو الجارية أو الدابة أو الدار أو السلعة بين الرجلين فقد تَقَاوَا يَتَقَاوَانِهَا وذلك اذا قوماها  
 فقامت على ثمن فهما في التقاوى سواء فاذا اشترها أحدهما فهو المقتوى دون صاحبه فلا يكون  
 اقتواؤهما وهى بينهما الا أن تكون بين ثلاثة فأقول للثنين من الثلاثة اذا اشترى انصيب الثالث  
 اقتواؤاها واقتواهما البائع اقتواء والمقتوى البائع الذى باع ولا يكون الاقواء الا من البائع  
 ولا التقاوى من الشركاء ولا الاقتواء من يشتري من الشركاء الا الذى يباع من العبد أو الجارية  
 أو الدابة من اللذين تقاوا فاما فى غير الشركاء فليس اقتواء ولا تقاؤ ولا اقواء قال ابن برى  
 لا يكون الاقواء فى السلعة الا بين الشركاء قبل أصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة أقوى عنهما قال  
 شروى روى بيت ابن كنوم \* متى كالأملك مقتويننا \* أى متى اقتوتنا أملك فاشترتنا وقال ابن  
 سهيل كان بينى وبين فلان ثوب فتقاؤنا بيننا أى أعطيتنا وأعطاني به هو فأخذه أحدنا وقد  
 اقتويت منه الغلام الذى كان بيننا أى اشتريت منه نصيبه وقال الأسدى القتاوى الاتخذ يقال  
 قاتوا أى أعطه نصيبه قال النظار الأسدى

ويوم التسار ويوم الجنا \* رتاؤا التامة قواى المقتويننا

التهديب والعرب تقول للسقا اذا كرعوا فى دلوملان ماء فشر بوا ماء قد تقاؤوه وقد تقاؤينا  
 الدلو تقاؤيا الاصحى من أمنالهم انتطع قواى من قوا به اذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بيعه  
 لانتقال قال أبو منصور والقواوية هى البيضة سميت قواوية لانها قويت عن قرخها والقواوى  
 القرخ الصغير تصغير قواوى قوايانه زابل البيضة فقويت عنه وقواى عنها أى خلا وحلت ومثله  
 انقصت قانية من قوب أبو عمرو والقانية والقواوية البيضة فاذا انقبت القرخ فخرج فهو القوب  
 والقواوى قال والعرب تقول للدنى قواوى من قواوية وقوة اسم رجل وقوم موضع وقيل موضع بين

فَيَدُّوالتَّبَاجَ وَقَالَ امْرُؤُالتَّيْسِ

سَمَالِكُ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَا \* وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوْعَ عَرَعَرَا

والتَّوْفَاةُ صوت الدجاجة وقَوَيْتُ مثل ضَوَيْتُ ابن سيده قَوَيْتُ الدجاجة تَقْوِي قِيَاءً وَقَوَاةٌ صوت عند البيض فهي مَقْوِيَةٌ أي صاحت مثل دَهْدَيْتُ الحجر دَهْدَاءً وَدَهْدَاءَةٌ عَلَى فَعْلٍ فَعْلَةٌ وَفَعْلٌ لَأَنَّ الْيَاءَ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَاوِلَانِهَا بِمَنْزِلَةِ ضَعُضَتْ كَرَفِيهِ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْيَدِ الْوَحَاةَ السَّيْرَانِي فِي الْإِنْسَانِ وَبَعْضُهُمْ يَمُرُّ بِفَيْدَلِ الْهَمْزِ مِنْ الْوَاوِ الْمُتَوَهِّمَةِ فَيَقُولُ قَوَاةُ الدَّجَاةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقِيَاءَةُ وَالْقِيَاءَةُ لِعُثْمَانَ مُشْرَبَةٌ كَأَثَلْتَهُ وَأَنْشَدَ

\* وَشُرِبَ بِقِيَاءَةٍ وَأَنْتَ بَعِيرٌ \* قَصْرُهُ الشَّاعِرُ وَالْقِيَاءَةُ الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي صَلَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى جَانِبِ سَهْلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قِيَاءَةً قَالَ رُوَيْبَةُ

إِذَا جَرَى مِنَ الْهَامِ الرَّقْرَاقُ \* رَبِّي وَضَخَّاحٌ عَلَى الْقِيَابِي

وَالْقِيَاءَةُ الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ وَقَوْلُهُ \* وَحَبَّ أَعْرَافُ السُّنِيِّ عَلَى الْقِيَامِ \* كَأَنَّهُ جَمَعَ قِيَاءَةً وَأَمَّا هِيَ قِيَاءَةٌ فَخَذَفَتْ أَلْفَهَا قَالَ وَمَنْ قَالَ هِيَ قِيَاءَةٌ وَجَمَعَهَا قِيَابٌ كَأَنَّ فِي بَيْتِ رُوَيْبَةَ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ

(فصل الكاف) (كأى) التهذيب عن ابن الاعرابي كَأَى إِذَا أَوْجَعَ بِالْكَلَامِ (كبا)

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا أَحَدٌ عَرَضْتُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ إِلَّا كَانَتْ لَهُ عِنْدَهُ كَبُوءَةٌ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ فَانَّهُ لَمْ يَلْعَنَهُمْ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ الْكَبُوءَةُ مِثْلُ الْوَقْفَةِ تَكُونُ عِنْدَ الشَّيْءِ يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ يُدْعَى إِلَيْهِ أَوْ يَرَادُ مِنْهُ كَوَقْفَةُ الْعَائِزِ وَمِنْهُ قِيلَ بَكَ الرَّزْدُ فَهُوَ يَكْبُو إِذَا لَمْ يُخْرِجْ نَارَهُ وَالْكَبُوءَةُ فِي غَيْرِ هَذَا السُّقُوطِ لِلْوَجْهِ كَالْوَجْهِ يَكْبُو كَبُوءًا سَقَطَ فَهُوَ كَابٌ ابْنُ سَيِّدِهِ بَكَ كَبُوءًا وَكَبُوءًا انْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ يَكُونُ ذَلِكَ لِكُلِّ ذِي رُوحٍ وَبَكَ كَبُوءًا عَثَرَ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ يَصِفُ ثَوْرًا يُرَى فَفَقَطَ

فَكَبَا كَأَيْكَ بُوْفَيْنِقُ تَارَزُ \* بِالْحَبِّبِ الْآثَنَةُ هُوَ أْبْرَعُ

وَبَكَ يَكْبُو كَبُوءَةً إِذَا عَثَرَ فِي تَرْجَمَةٍ عَنِ كُلِّ جَوَادٍ كَبُوءَةٌ وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفُوءَةٌ وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبُوءَةٌ وَبَكَ الرَّزْدُ كَبُوءًا وَكَبُوءًا أَوْ كَبِيٍّ لَمْ يُورِ يَقَالُ كَبِيٌّ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يُخْرِجْ نَارَ رِزْدِهِ وَأَبْجَاهُ صَاحِبُهُ إِذَا ذَخَنَ وَلَمْ يُورِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ لِعُثْمَانَ لَا تَقْدَحْ بَرْنِدَكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْجَاهُ أَي عَطَاهَا مِنَ الْقَدْحِ فَلَمْ يُورِ بِهَا وَالسَّكْبِيُّ التُّرَابُ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَبَكَ الْبَيْتُ كَبُوءًا كَتَبَهُ وَالْكَبَاءَةُ صَوْرَةُ الْكُنَّاسَةِ قَالَ سَيَبَوِيهِ وَقَالَ الْوَا فِي تَنْثِيئِهِ كَبُوءَانٌ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ أَلْفَهَا وَوَاوُ قَالَ وَأَمَّا إِيمَالَتُهُمْ السَّكْبِيَّ فَيَايِسُ لِأَنَّ أَلْفَهَا مِنَ الْيَاءِ وَلَكِنْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا يَمَالُ مِنَ الْأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ

قوله وشرب هذا هو الصواب كما في التهذيب هنا وفي مادة بعر وتعصف في ب غ ر من اللسان بسرت خطأ كتبه مصححه

قوله بالحبب الآثنة هو أبرع هو الصواب كما في الاصل والتسكمله في ترزو التهذيب هنا فما وقع في ترز من اللسان بالجنب وأترع خطأ كتبه مصححه



الواو ونحو غزاو الجمع أ كبا مثل معي وأمة ماء والكبة مثله والجمع كمين وفي المثل لا تكونوا كاليهود  
تجمع أ كباها في مساجدها وفي الحديث لا تشبهوا باليهود وتجمع الأ كبا في دورها أي الكناسات  
ويقال للكناسة تلقى بفناء البيت كبا مقصورا والأ كبا للجمع والكبا بمدود فهو الجور ويقال  
كبي ثوبه تكبية اذا تجرته وفي الحديث عن العباس انه قال قلت يا رسول الله ان قريبا جلسوا  
فتذاكروا أحسابهم فجعلوا مثل ذلك مثل نخلة في كبة من الارض فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الله خالق انخلق فجعلني في خيرهم ثم حين فرقهم جعلني في خير الفريقين ثم جعلهم يوتوا  
فجعلني في خير بيوتهم فانا خيركم نفسا وخيركم بيتا قال ثم قوله في كبة لم نسمع فيها من علماءنا  
شيئا ولكننا سمعنا الكبا والكبة وهو الكناسة والتراب الذي يكس من البيت وقال خالد الكبيّن  
السيرجين والواحدة كبة قال أبو منصور الكبة الكناسة من الهماء الناقصة أصلها كبة بضم  
الكاف مثل القلة أصلها أقلوة والنبة أصلها ثبوة ويقال للربوة كبة بضم الكاف وقال الزخشي  
الكبا الكناسة وجمعها كبا والكبة بوزن قلة وظبة نحوها وأصلها كبة وعلى الاصل جاء  
الحديث قال وكان الحديث لم يضبطه فجعلها كبة بالفتح قال ابن الاثير فان صحّت الرواية فيها فوجهه  
أن تطلق الكبة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة وقال أبو بكر السكبي اجمع

كبة وهي البعر وقال هي المزبلة ويقال في جمع أغرة وكبة لغين وكين قال الكمي

وبالعذوات منبتنا نضار \* ونبتع لأفصافص في كينا

أرادنا عرب نسا في نزه البلاد واسنا بجازرة نشو في القرى قال ابن بري والعذوات جمع عذاة  
وهي الارض الطيبة والافصافص هي الرطبة وأما كيون في جمع كبة فالكبة عند ثعلب واحد  
الكبا وليس بلغته فيها فيكون كبة وكبا بمنزلة لثة ولثي وقال ابن ولاد الكبا القماش بالكسر  
والكبا بالضم جمع كبة وهي البعر وجمعها كيون في الرفع وكين في النصب والحرف قد حصل  
من هذا أن الكبا الكناسة والزبل يكون كسورا ومضموما فالمد كسور جمع كبة والمضموم جمع  
كبة وقد جاء عنهم ضم والكسر في كبة فن قال كبة بالكسر بضمها كيون وكين في الرفع  
والنصب بكسر الكاف ومن قال كبة بالضم بضمها كيون وكسرها  
كقولك يون ويون في جمع ثبة وأما الكبا الذي جمعه الأ كبا عند ابن ولاد فهو القماش لا الكناسة  
وفي الحديث ان ناسا من الأنصار قالوا له اناس مع من قومك انما مثل محمد كمثل نخلة تنبت في كبا قال  
هي بالكسر والقصر الكناسة وجمعها كبا ومنه الحديث قيل له أين تدفن ابنك قال عند قورطنا

عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بن عمرو بن عوف أي كناسهم والكبا بمد ود ضرب  
من العود والدخنة وقال أبو حنيفة هو العود المتجرب به قال امرؤ القيس

وبأنا وألويان من الهند كبا \* ورندا ولبنى والكبا المقترا

والكبة كالكباء عن اللحياني قال والجمع كبا وقد كبت ثوبه بالثب - ديد أي تجرته وتكبت المرأة على  
الجمرا كبت عليه بنو بها وتكبتى واكتبتى إذا تجر بها أو قال أبو دود

يكتبين النجوح في كبة المشى \* وتي وبله أحلامهون وسام

أي يتجرن النجوح وهو العود وكبة المشى - أشدته ضرره وقوله بله أحلامهون أراد أنهم غافلات  
عن الخنى والخب وكبت النار علاها الرماد وتحت الحجر ويقال فلان كابي الرماد أي عظيمه منتفخه

ينال أي أنه صاحب طعام كثير ويقال نار كابية إذا غطاها الرماد والجرت تحتها ويقال في مثل  
الهابي شر من الكابي قال والكابي الفحم الذي قد جدت ناره فكبا أي خلا من النار كما يقال كبا

الزند إذا لم يخرج منه نار والهابي الرماد الذي ترفقت وهبا وهو قبل أن يكون هبا - كبا وفي  
حديث جرير خلق الله الأرض السقلى من الزبد البغاف والماء الكبا - قال القتيبي الماء الكبا هو

العظيم العالى ومنه يقال فلان كابي الرماد أي عظيم الرماد وكبا الفرس إذا ربا وانتفخ - المعنى أنه  
خلقه من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنبات الماء ومن الماء العظيم وجعله الزمخشري حديثنا

مرفوعا وكبا النار أتى عليها الرماد وكبا الجمر أرتفع عن ابن الأعرابي قال ومنه قول أبي عارم الكلابي  
في خبره ثم أرتت نارى ثم أوقدت حتى دفقت حظيرتى وكبا جرها أي كبا جمر نارى وخببت النار أي

سكن لها أو كبت إذا غطاها الرماد والجرت تحتها وهمدت إذا طفقت ولم يبق منها شيء البتة وعلبة  
كابية فيها البن عليها رغوثة وكبوت الشيء إذا كسخته وكبوت الكوز وغيره صببت ما فيه وكبا الأناة

كبا أصب ما فيه وبكالون الصبح والشمس أظلم وبكالونه كمد وبكا وجهه تغير الاسم من ذلك كله  
الكبوة واكتبي وجهه غيره عن ابن الأعرابي وأنشد

لا يغلب الجهل حلمي عند مقدرة \* ولا العظمة من ذى الطعن تكبيني

وفي حديث أبي موسى فسق عليه حتى كبا وجهه أي ربا وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو  
إذا انتفخ وربا وكبا الغبار إذا ارتفع ورجل كابي اللون عليه غبرة وكبا الغبار إذا لم يطير ولم يتحرك

ويقال غبار كبا أي ضخم قال ربيعة الاسدي

أعدوى لها تحت العجاج بطعنة \* وانليل تردى في الغبار الكابي

قوله المقتر هذا هو الصواب كما ضبط في الصحاح في غير موضع وفيه أيضا في مادة قتر وكبا مقتر مضبوطا بصيغة اسم المفعول فواقع في رند خطأ كتبه معصمه قوله في كبة تقدم ضبطه في نسيج من اللسان خطأ والصواب ما هنا كتبه

معصمه

والسكبوة الغبرة كاهبوة وكاب الفرس كبوالم يعرق وكاب الفرس يكبو اذا ربا وانتفخ من فرق أو عسود  
قال العجاج جري ابن ليلى جرية السبوح \* جرية لا كاب ولا أئوح

الليث الفرس السكابي الذي اذا أعيا قام فلم يتحرك من الاعياء وكاب الفرس اذا حنذب بالجلال فلم يعرق  
أبو عمرو واذا حنذت الفرس فلم يعرق قيل كاب الفرس وكذلك اذا كتبت الربو (كنا) الكنوة مقاربة  
الخطو وقد كنا ابن الاعرابي أكتى اذا علا على عدوه الليث اكنوتى الرجل فهو يكتوتى اذا بالغ  
في صفة نفسه من غير فعل ولا عمل وعند العمل يكتوتى أى كانه يتجمع واكتوتى اذا تتجمع  
(كنا) الكنوة التراب المتجمع كالخشوة وكنوة اللبن ككنثانه وهو الخاضع المتجمع عيه وكنوة اسم  
رجل عن ابن الاعرابي قال ابن سيده اراه سمى بها أو أبو كنوة شاعر الجوهري وكنوة بالفتح اسم أم  
شاعر وهو زيد بن كنوة وهو القائل

الايمن قومي لا تلتق قدورهم \* وليكنما يوقدن بالعدرات

أى لا يسترون قدورهم وانما يجعلونها فى أفنية دورهم لتظهر والكنامة قصور شجر مثل شجر  
الغبراء سواء فى كل شئ الا أنه لا ربح له وله ايضا غمرة مثل صغار ثمر الغبراء قبل أن يحمر حكاها أبو  
حنيفة قال ابن سيده وهو بالواو ولا نال يعرف فى الكلام لثى والكنانة ممدودة مؤنثة  
بالحاء جبر البرعنة ايضا قال وقال أعرابي هو الكنانة ممدودة صور أبو مالك الكنانة بلا همز وكنتى كنيبر  
وهو الأهمقان والتهق والجربجير كاه بمعنى واحد وزيد بن كنوة كانه فى الاصل كناة فترك همزه  
فقيل كنوة وكنوتى اسم رجل قيل انه اسم أبى صالح عليه السلام (كنا) الازهرى عن ابن  
الاعرابي كنا اذا فسدت قال وهو حرف غريب (كدا) كدت الارض تكدو كدوا وكدوا  
فهى كادية اذا أبطأ نباتها وأنشد أبو زيد

عقر العقيلة من مالى نذا أمنت \* عقال المال عقر المصريح الكادى

الكادى البطىء الخير من الماء وكدا الزرع وغيره من النبات ساءت نباتته وكداها البرد رده  
فى الارض وكدوت وجه الرجل أكدوه كدوا اذا خدشته والكدية والكادية الشدة من الدهر  
والكدية الارض المرتفعة وقيل هوشى صلب من الحجارة والطين والكدية الارض الغليظة  
وقيل الارض الصلبة وقيل هى الصفاة العظيمة الشديدة والكدية الارتفاع من الارض والكدية  
صلاية تكون فى الارض وأصاب الزرع برد فكداه أى رده فى الارض ويقال ايضا أصابهم  
كديته وكادية من البرد والكدية كل ما جع من طعام أو تراب أو نحو جعل كئيبه وهى الكداية

قوله غلا هو بالمجسة كما فى  
الاصل والتهديب والتكملة  
وبعض نسخ التماموس  
كتبه مصححه

والكُدَاةُ أيضا وَحَقَّرُوا كُدَى إِذَا بَلَغَ الصُّلْبَ وَصَادَفَ كُدَيْتَهُ وَسَأَلَهُ فَأُكْدَى أَيْ وَجَدَهُ كَالْكُدَيْتِ  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَانَ قِيَاسَ هَذَا أَنْ يُقَالَ فَأُكْدَاهُ وَلَكِنْ هَكَذَا حَكَاهُ وَيُقَالُ  
 أُكْدَى أَيْ أُخِجَ فِي الْمَسْئَلَةِ وَأُنْشِدُ

قوله والكداة كذا  
 ضبط في الاصل وفي شرح  
 القاموس انها بالفتح كتبه  
 مصححه

تَضَنُّ فَتَعْفِيهِمْ أَنْ الدَّارُ سَاعَتٌ \* فَلَا تُخَنُّ نَكْدِيَهُمْ أَوْ لَاهِي تَبْدُلُ  
 وَيُقَالُ لَا يُكْدِيكَ سُؤَالِي أَيْ لَا يُبَلِّغُ عَلَيْكَ وَقَوْلُهُ فَلَا تُخَنُّ نَكْدِيَهُمْ أَيْ فَلَا تُخَنُّ نُلْجُ عَلَيْهِمْ أَوْ تَقُولُ  
 لَا يُكْدِيكَ سُؤَالِي أَيْ لَا يُبَلِّغُ عَلَيْكَ سُؤَالِي وَقَالَتْ خَتْسَاءُ

فَتَى الْفَتَيَانِ مَا بَلَغُوا مَدَاءُ \* وَلَا يُكْدِي إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا  
 أَيْ لَا يَقْطَعُ عَطَاهُ وَلَا يَمْسُكُ عَنْهُ إِذَا قَطَعَ غَيْرَهُ وَأَمْسَكَ وَضَبَابُ الْكُدَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الضَّبَابَ  
 مُوَلَّعَةٌ بِحُفْرِ الْكُدَا وَيُقَالُ ضَبُّ كُدَيْتِهِ وَجَمْعُهَا كُدَا وَأُكْدَى الرَّجُلُ قَلَّ خَيْرُهُ وَقِيلَ الْمَكْدَى  
 مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يُثُوبُ لَهُ مَالٌ وَلَا يُنْبِي وَقَدْ أُكْدَى أَنْشِدْ نَعْلَبُ

وَأَصْبَحَتِ الرُّزَا بَعْدَكَ أَفْخَلُوا \* وَأُكْدَى بَانِي الْخَيْرِ وَأَنْقَطَعَ السُّنْبُ  
 وَأُكْدَيْتُ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ رُدُّهُ عَنْهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ قَهْرٍ صَاحِبُهُ لَهُ أُكْدَيْتُ أَطْفَارَكَ  
 وَأُكْدَى الْمَطْرَقُ قَلَّ وَنَكْدَى الرَّجُلُ يُكْدِي وَأُكْدَى قَلَّ عَطَاهُ وَقِيلَ بِجَلِّ فِي التَّنْزِيلِ  
 الْعَزِيزِ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأُكْدَى قِيلَ أَيْ وَقَطَعَ الْقَلِيلَ قَالَ الْفَرَاءُ كُدَى أَمْسَكَ مِنَ الْعَطْيَةِ وَقَطَعَ  
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى أُكْدَى قَطَعَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَفْرِ فِي الْبَيْرِ يُقَالُ لِلْحَافِرِ إِذَا بَلَغَ فِي حَفْرِ الْبَيْرِ إِلَى حِجْرٍ  
 لَا يَمْسُكُهُ مِنَ الْحَفْرِ قَدْ بَلَغَ إِلَى الْبُكْدَيْتِ وَعِنْدَ ذَلِكَ يَقْطَعُ الْحَفْرَ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ الْكِدَا بِيَكْسَرَ

قوله الكدا بكسر الكاف  
 الخ كذا في الاصل وعبارة  
 القاموس والكدا  
 ككساء المنع والقطع وعبارة  
 التكملة وقال ابن الاباري  
 الكداء بالكسر والمسد  
 القطع كتبه مصححه

الْكُفَّاءِ الْقَطْعُ مِنْ قَوْلِكَ أَعْطَى قَلِيلًا وَأُكْدَى أَيْ قَطَعَ وَالْكُدَا الْمَنْعُ قَالَ الطَّرْمَاحُ  
 بَلَى ثُمَّ لَمْ تَمَلِكْ مَتَادِيرِ سُدَيْتِ \* لِأَنَّ كُدَاهُ زَعَى قَلَّةُ التَّمَدِّدِ

أَبُو عَمْرٍو أُكْدَى مَنَعَ وَأُكْدَى قَطَعَ وَأُكْدَى إِذَا انْقَطَعَ وَأُكْدَى التَّبْتُ إِذَا قَصُرَ مِنَ الْبُرْدِ  
 وَأُكْدَى الْعَامُ إِذَا أَجْدَبَ وَأُكْدَى إِذَا بَلَغَ الْكُدَا وَهِيَ الصَّعْرَاءُ وَأُكْدَى الْخَافِرُ إِذَا حَقَّرَ فَبَلَغَ  
 الْكُدَا وَهِيَ الصَّخُورُ وَلَا يَمْكُنُهُ أَنْ يَحْفَرُ وَكُدَيْتُ أَصَابِعُهُ أَيْ كَلَّتْ مِنَ الْحَفْرِ وَفِي حَدِيثِ الْخَلْدِقِ  
 فَعَرَضَتْ فِيهِ كُدَيْتُهُ فَأَخَذَ الْمَسْحَةَ ثُمَّ سَمَّى وَضَرَبَ الْكُدَيْتَةَ قِطْعَةً غَلِيظَةً صَابِغَةً لَا يَعْزَلُ فِيهَا الْقَامَسُ  
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصَفَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَسَّ بَقِي إِذْ وَنَيْتُمْ وَبَجَّ إِذَا كُدَيْتُمْ أَيْ ظَفِرَ إِذْ خَبِثَ  
 وَلَمْ تَنْظُرُوا وَأَصْلُهُ مِنَ حَافِرِ الْبَيْرِ يَنْتَهَى إِلَى كُدَيْتِهِ فَلَا يَمْكُنُهُ الْحَفْرُ فَيَنْتَكِرُ وَمِنْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا خَرَجَتْ فِي تَعَزُّبَةٍ بَعْضُ جِيرَانِهَا انْصَرَفَتْ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّكَ

بَلَّغَتْ مَعَهُمُ الْكُدَى أَرَادَ الْمَقَابِرَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ مَقَابِرُهُمْ فِيهِ وَوَضَعَ صَلْبَهُ وَوَعَى جَمْعَ كُدَيْتِهِ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَسِيحِي . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ كُدَى أَفْتَقَرَ بَعْدَ غَنَى وَأَيْ كُدَى قَتَى خَلَقَهُ وَأَيْ كُدَى الْمَدِينُ لَمْ يَتَكُونْ فِيهِ جَوْهَرٌ وَبَلَغَ النَّاسُ كُدَيْتَهُ فَلَانَ إِذَا أُعْطِيَ نَهْمًا مَنَعًا وَأَمْسَكَ وَكُدَى الْجِرْوُ بِالْكَسْرِ يَكْدَى كُدَاً وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ بِالْجِرَاءِ خَاصَّةً بِصِيْمٍ أَمْنَهُ قِيٌّ وَسُعَالٌ حَتَّى يَكْوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فِيهِ يَنْزِعُ شَمْرَ كُدَى الْكَلْبِ كُدَاً إِذَا نَشِبَ الْعَظْمُ فِي حَلْقِهِ وَيُقَالُ كُدَى بِالْعَظْمِ إِذَا غَضِبَ بِهِ حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ سَمِيلٍ وَكُدَى الْفَصِيلُ كُدَاً إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ فَفَسَدَ جَوْفُهُ وَمَسَكَ كُدَى لِأَنَّ حَمَلَهُ وَالْمَكْدُ يَدْمُنُ الذِّسَاءُ الرَّتْنَاءُ وَمَا كَدَّ لَعْنَى أَيْ مَا حَبَسَكَ وَسَعَلَكَ وَكُدَى وَكُدَاً مَوْضِعَانِ وَقِيلَ هُمَا جَبَلَانِ بِحِكْمَةٍ وَقَدْ قِيلَ كُدَاً

قوله أنت ابن الخ في التكملة  
وقال عبيد الله بن قيس  
الرقيات يدح عبد الملك بن  
سروان  
فاسمع أمير المؤمنين مدحتي  
وشائها  
أنت ابن الخ انظرها كتبه  
مصححه

بِاقْتِصَارٍ قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ \* أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلِجِ الْبِطَاحِ كُدَيْتَهُ أَوْ كَدَايَتَهَا \* ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ كُدَاً  
مَدَّ وَدَجِبَلِ بِحِكْمَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ كُدَاً جَبَلٍ آخَرَ وَقَالَ حَسَانُ بْنُ نَابِتٍ  
عَدِمْنَا خَيْلَنَا لَمْ تَرَوْهَا \* تَشِيرُ الْقَمْعَ مَوْعِدَهَا كُدَاً  
وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ  
فَسَلِ النَّاسَ لِأَبَائِكَ عَنَّا \* يَوْمَ سَأَلْتَ بِالْمُعَلِّينِ كُدَاً  
قَالَ وَكَذَلِكَ كُدَى قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ  
أَفْقَرْتُ بِهِ دَعْبِدَيْتِهِمْ كُدَاً \* فَكُدَى فَالْرُكْنُ فَالْبَطْحَاءُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْقَمَحِ مِنْ كُدَاً وَدَخَلَ فِي الْعُمُرَةِ مِنْ كُدَى وَقَدْ رَوَى بِالشَّكِّ فِي الدُّخُولِ وَالخُرُوجِ عَلَى اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ وَتَكَرَّرَ هَا وَكُدَاً بِالنَّخَعِ وَالْمَدَّ النَّيْمَةَ الْعَلِيَّاءُ بِحِكْمَةٍ مِمَّا يَلِي الْمَقَابِرَ وَهُوَ الْمَعْلِيُّ وَكُدَاً بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ النَّيْمَةَ السُّفْلَى مِمَّا يَلِي بَابَ الْعِمْرَةِ وَأَمَّا كُدَى بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ فَهُوَ وَمَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَكَ إِذَا سَمِنَ وَكُدَاً إِذَا قَطَعَ

قوله كذا بالخ الكاذب بمعنى  
الاجرو وغيره لم يضبط في  
سائر الاصول التي بأيدينا  
الا كما ترى ~~ال~~ كمن عبارة  
التكملة الكاذب بتشديد  
الياء من نبات بلاد عمان  
وهو الذي يطيب به الدهن  
الذي يقال له الكاذي  
ووصفت ذلك النبات فانظرها  
كتبه مصححه

( كَذَا ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ كُدَى الشَّيْءُ إِذَا اجْرَوُا كُدَى الرَّجُلُ إِذَا اجْرَلُوهُ مِنْ جَحْلٍ أَوْ فَرَحٍ  
وَرَأَيْتَهُ كَذِبًا كَرَّ كَأَيِّ اجْرٍ قَالَ وَالْكَاذِي وَالْجِرْيَالُ الْبَقْمُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكَاذِي ضَرْبٌ مِنَ  
الْأَذْهَانِ مَعْرُوفٌ وَالْكَاذِي ضَرْبٌ مِنَ الْحَبُوبِ يَجْعَلُ فِي الشَّرَابِ فِي شِدْدَتِهِ اللَّيْثُ الْعَرَبِيُّ تَقُولُ  
كَذَا وَكَذَا كَأَنَّهُمَا كَافٍ التَّشْبِيهِ وَذَلِكَ بِسَبَابَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُمْ كَذَا  
كَايَةً عَنِ الشَّيْءِ تَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كَايَةً عَنِ الْعَدَدِ فَتَنْصَبُ مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ تَقُولُ لَهُ  
عِنْدِي كَذَا وَكَذَا دَرَاهِمًا كَمَا تَقُولُ لَهُ عِنْدِي عَشْرُونَ دَرَاهِمًا . وَفِي الْحَدِيثِ نَجِيءٌ أَوْ أَمْتِي يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ عَلَى كَذَا وَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي مَسَلَمَ كَانَ الرَّوْضِيُّ شَكَ فِي اللَّفْظِ فَكُنِيَ عَنْهُ بِكَذَا

وكذا هو من ألفاظ الكليات مثل كَيْتٌ وكَيْتٌ ومعناه مثل ذابكني به عن المجهول وعملا يراد  
 التصريح به قال أبو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجي أنا وأمتي على كَوْمٍ أو لفظ يوذي هذا  
 المعنى وفي حديث عمر كذلك لا تذعروا علينا بلنا أي حسبكم وتقديره دَعِ فَعَلَكُ وَأَمْرُكَ كَذَلِكَ  
 والكاف الأولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذواستعملوا الكلمة كلها استعمال  
 الاسم الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كذلك أي حَسِينٌ واشترى غلاما ولا تشتره كذلك أي  
 ذنباً وقيل حقيقة كذلك أي مثل ذلك ومعناه الزم ما أنت عليه ولا تتجاوز والكاف الأولى  
 منصوبة الموضع بالفعل المضمرة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه يوم بدر يابني الله كذلك  
 أي حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك (كرا) الكِرْوَةُ والكِرَاءُ أجر المستأجر كراه  
 مكرارة وكراهوا كترهوا كتراني دابته وداره والاسم الكِرْوُ وبغيره عن اللحياني وكذلك الكِرْوَةُ  
 والكِرْوَةُ والكِرَاءُ ممدود لانه مصدر كارت والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكار ومفَاعِلٌ إنما  
 هو من فاعلت وهو من ذوات الواو لأنك تقول أعطيت الكِرِيَّ كِرْوَتَهُ بالكسر وقول جرير

لَحَقْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حَرَةٍ \* مَرَّوحٌ تُبَارِي الْأَجْسِيَّ الْمُكَارِيَا

ويروى الأَجْسِيَّ أراد ظل الناقة شبيهه بالمكاري قال ابن بري كذا في السير الأَجْسِيَّ في الشعر بأنه  
 ظل الناقة والمُكَارِي الذي يُكْرُو بيده في مشيه ويروي الأَجْسِيَّ منسوب إلى أحمس رجل من  
 بَجِيلَةَ والمُكَارِي على هذا الحادي قال والمُكَارِي مخفف والجمع المُكَارُونَ سقطت الياء لاجتماع  
 الساكنين تقول هؤلاء المُكَارُونَ وذهبت إلى المُكَارِينَ ولا تقل المُكَارِيَيْنَ بالتثنية وإذا أضفت  
 المُكَارِي إلى نفسك قلت هذا مُكَارِي ياء مفتوحة متسدة وكذلك الجمع تقول هؤلاء مُكَارِي  
 سقطت نون الجمع للإضافة وقلبت الواو ياءً وفتحت ياءك وأدغمت لان قبلها ساكناً وهذا مُكَارِيَا  
 تفتح ياءك وكذلك القول في قاضي ورامي ونحوهما والمُكَارِي والمُكَارِي الذي يُكْرِيك دابته والجمع  
 أكر ياء لا يكسر على غير ذلك وأكْرِيَت الدار فهى مكرارة والبيت مُكْرِيٌّ واكْتَرِيَت واستكْرِيَت  
 وتكْرِيَت بمعنى والكِرِيُّ على فَعِيلِ المُكَارِي وقال عذافر الكندي

ولأعوذ بعد هذا كِرِيًّا \* أمارس الكهله والصيداً

ويقال أكرِي الكِرِيُّ ظهره والكِرِيُّ أيضاً المُكْتَرِي وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان  
 امرأة محرمة سأله فقالت أشترت إلى أرنب فرماها الكِرِيُّ الكِرِيُّ بوزن الصبي الذي يكري دابته  
 فَعِيلٌ بمعنى مُنْعَلٍ يقال أكرِي دابته فهو مُكْرِيٌّ وكِرِيٌّ وقديح على المُكْتَرِي فَعِيلٌ بمعنى مُنْعَلٍ

والمراد الاول وفي حديث أبي السليل الناس يزعمون أن الكرى لاجله والكرى الذي أكرته  
بغيرك ويكون الكرى الذي يكر بك بعينه فانا كرينك وأنت كرى قال الراجز

كرية ما يطعم الكرى \* بالدليل الاجزء امقليا

ابن السكيت أكرى الكرى ظهره يكر به اكر او يقال أعط الكرى كروته حكاه أبو زيد ابن  
السكيت هو الكرا ممدود لانه مصدر كارت والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكارم فاعل وهو  
من ذوات الواو ويقال اكرت منه دابة واستكرت بها فافا كرايتها يقال للاجرة نفسها  
كرا ايضا وكرا الارض كروا حفرها وهو من ذوات الواو والياء وفي حديث فاطمة رضی الله عنها  
أنها خرجت تعزى فوما فلما انصرفت قال لها العاك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا  
جاء في رواية بالراء وهي القبور جمع كرية أو كروية من كرت الارض وكروتها اذا حفرتها  
كالخفرة ومنه الحديث أن الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهر يكر ونه لهم سيجأى  
يخفرونه ويخرجون طينه وكرا البئر كروا وطواها بالشجر وكروا البئر كروا وطويتها أبو زيد  
كروا الركية كروا اذا طويتها بالشجر وعرشتها بالخشب وطويتها بالجمارة وقيل المكروة  
من الابار المطوية بالعرفج والممام والسبب وكرا الغلام يكر وكروا اذا لعب بالكرة وكروا  
بالكرة كروها اذا ضربت بها ولعبت بها ابن سميده والكرة معروفة وهي ما أدت من شئ  
وكرا الكرة كروا ولعب بها قال المسيب بن علس

مراحت يدها للخيأ كائما \* تكرو ويكفي لاعب في صاع

والصاع المظمن من الارض كالخفرة ابن الاعراب كرى النهر يكر به اذا نقص تقنه وقيل كرت  
النهر كرا اذا حفرته والكرة التي يلعب بها أصلها كروة فحذفت الواو كما قالوا قل لآتى يلعب  
بها والاصل قلوته وجمع الكرة كرات وكرون الجوهرى الكرة التي تضرب بالصوبان وأصلها  
كرو والهاء عوض وتجمع على كرين وكرين أيضا بالكسر وكرات وقالت ليلي الاخيلية تصف قطة  
تدلت على فراخها

تدلت على حص ظمء كائما \* كرات غلام في كساء مؤرت

ويروى حص الرأس كائما قال وشاهد كرين قول الآخر

يهدين الرأس كما يهدى \* خراورة بأيديها الكرى

ويجمع أيضا على كرا وأصله وكروة مقلوب اللام الى موضع الفاء ثم أبدلت الواو همزة لانضمامها

وَكُرُوتُ الْأُمُرِ وَكَرَيْتُهُ أَعَدُّهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَكَرَّتِ الدَّابَّةُ كَرُواً أَسْرَعَتْ وَالكَرُّ وَأَنْ يَجْطِ بِ  
يَدِهِ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يَقْتَلُهَا نَحْوُ بَطْنِهِ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ بَلْ يَكُونُ خَلَّةً وَقَدْ كَرَى الْفَرَسُ كَرُواً  
وَكَرَّتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشِيئَتِهَا كَرُواً وَكَرُواً الْفَجَّحُ فِي السَّاقِينَ وَالْفَغْذِينَ وَقِيلَ هُوَ دِقَّةُ السَّاقِينَ  
وَالذَّرَاعِينَ امْرَأَةٌ كَرُواً وَقَدْ كَرَيْتَ كَرَاً وَقِيلَ الْبَكْرُ وَالْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ السَّاقِينَ أَبُو بَكْرٍ  
الْكَرَادِقَةُ السَّاقِينَ مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ يُقَالُ رَجُلٌ أَكْرَى وَامْرَأَةٌ كَرُواً وَقَالَ

لَيْسَتْ بِكَرُواً وَلَكِنْ خِذْلٌ \* وَلَا بَرْلَاءَ وَلَكِنْ سُهُومٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنْ تَرْفَعَ قَافِيَتَهُ وَبَعْدَهُمَا \* وَلَا بَكْرًا وَلَا بَكْرًا وَلَا بَكْرًا \* وَالْكَرَّوَانُ  
بِالتَّحْرِيكِ طَائِرٌ وَيُدْعَى الْجَلَّ وَالْقَبْجُ وَجَعَهُ كَرَّوَانٌ صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ لِثَلَاثَةِ سَبْعِينَ مِنْ مِثَالِ فَعْلَانٍ فِي  
حَالِ اعْتِلَالِ اللَّامِ إِلَى مِثَالِ فَعَالٍ وَالْجَمْعُ كَرَاوِينٌ كَمَا قَالُوا رَاوِشِينَ وَأَنْشَدَ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي  
صَفْحَةٍ صَدَقَ لِمِ الْعَبْسِيِّ وَكُنْيَتُهُ أَبُو زَعْبٍ

عَنْ لَهْ أَعْرَفُ ضَافِي الْعَشُونُ \* دَاهِيَةٌ صِلَ صَفَادِرُجِينُ \* حَمَفُ الْجُبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينُ

وَالْإِنثَى كَرَوَانَةٌ وَالذَّكَرُ مِنَ الْكَرِّ بِالْأَلْفِ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حَصْنِ الْأَسَدِيِّ

يَا كَرُواً نَاصِدٌ فَكَبَانَا \* فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّ شَانَا \* بَلَّ الذَّنَابِي عِبَسَا مِينَا

قَالُوا أَرَادَهُ الْجُبَارِيَّ يَصُكُّهُ الْبَايُزِيُّ فَيَسْتَقْبِيهِ بِسَلْمِهِ وَيُقَالُ لَهُ الْكُرْكِيُّ وَيُقَالُ لَهُ إِذَا صِيدَ أُطْرُقَ كَرَا  
أُطْرُقَ كَرَاً إِنْ النَّعَامُ فِي الْقُرَى وَالْجَمْعُ كَرَاوَانٌ بِكَسْرِ الْكَافِ عَلَى غَيْرِ قِيَامٍ كَمَا إِذَا جَعَتِ الْوَرِشَانُ  
قَلَّتْ وَرِشَانٌ وَهُوَ جَمْعٌ بِحَذْفِ الزَّوَاوِدِ كَمَا نَهَمَّ جَمْعُوا كَرَامِثِلَ أَخٍ وَإِخْوَانٌ وَالْكَرَا لُغَةٌ فِي الْكَرَّوَانِ  
أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ

عَلَى حِينٍ أَنْ رَكَيْتُ وَأَيُّضٌ مَسْحَلِي \* وَأَطْرُقُ لِطَرِاقِ الْكَرَّامِنِ أَحَارِبُهُ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَفِي الْمِثْلِ أُطْرُقَ كَرَاً إِنْ النَّعَامُ فِي الْقُرَى غَيْرُهُ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُخَدِّعُ بِكَلَامِهِ يَلْطَفُ  
لَهُ وَيُرَادُهُ الْغَائِلَةُ وَقِيلَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ عَنْهُ بِكَلَامٍ فَيَنْظُنُّ أَنَّهُ هُوَ الْمُرَادُ بِالْكَلامِ أَيْ  
اسْكُتْ فَإِنِّي أُرِيدُ مِنْ هُوَ أَتْبَلُ مِنْكَ وَأَرْفَعُ مَتْرَلَةً وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْحَقِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ  
فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يُشْبِهُهُ وَأَمثالُهُ الْكَلَامُ فِيهِ - هُ فِي قَالِ لَهُ اسْكُتْ يَا حَقِيرُ فَإِنَّ الْأَجْلَاءَ أَوْلَى بِهِ - هَذَا  
الْكَلَامُ مِنْكَ وَالْكَرَاهُ وَالْكَرَّوَانُ طَائِرٌ صَغِيرٌ خُوطِبُ الْكَرَّوَانُ وَالْمَعْنَى لِغَيْرِهِ وَيُشْبِهُ الْكَرَّوَانُ  
بِالذَّلِيلِ وَالنَّعَامُ بِالْأَعَزَّةِ وَمَعْنَى أُطْرُقُ أَيْ غَضُّ مَا دَامَ عَزِيزًا فَإِنَّهُ أَنْ تَنْطِقَ أَيُّهَا الذَّلِيلُ وَقِيلَ مَعْنَى  
أُطْرُقَ كَرَاً الْكَرَّوَانُ ذَائِلٌ فِي الطَّيْرِ وَالنَّعَامِ عَزِيزٌ يُقَالُ اسْكُنْ عِنْدَ الْأَعَزَّةِ وَلَا تَسْتَشْرِفْ لِأَنَّ ذِي

قوله على حين أن ركيت وبيض مسحلي \*  
بالاصـل والذى فى الديوان  
أحين التقي ناباى وبيض  
كتبه مصعبه



است له بند وقد جمع له محمد بن يزيد ترخيم كروان فعلم قال ابن سيبويه لم يعرف سيبويه في جمع  
 الكروان الا كروانا فوجهه على أنهم جمعوا كرا قال وقالوا كروان والجمع كروان بكسر  
 الكاف فاما يكتب على كرا كما قالوا اخوان قال ابن جنى قوله هم كروان وكروان لما كان الجمع  
 مضارعا للفعل بالرفع فيهما جاءت فيهما أيضا الفاظ على حذف الزيادة التي كانت في الواحد فقالوا  
 كروان وكروان فجاء هذا على حذف زائديه حتى صار الى فعل جري مجرى حرب وخربان وبرق  
 وبرقان فجاء هذا على حذف الزيادة كما قالوا عمرك الله قال أبو الهيثم سمي الكروان كروانا بضمه  
 لانه لا ينام بالليل وقيل الكروان طائر يشبه البط وقال ابن هانئ في قوله هم أطرق كرا قال رخيم  
 الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم بأقف يديا فنفذ قال وانما يرخم في الدعاء المعارف نحو مالك  
 وعامر ولا ترخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجهل الواو الفاء نادرا وقال الرسمى  
 الكرا هو الكروان حرف مقصور وقال غيره الكرا ترخيم الكروان قال والصواب الاول لان  
 الترخيم لا يستعمل الا في النداء والالف التي في الكراهى الواو التي في الكروان جعلت الناعند  
 سقوط الالف والنون ويكتب الكرا بالالف بهذا المعنى وقيل الكروان طائر طويل الرجلين أغبر  
 دون الدجاجة في الخلق وله صوت حسن يكون بمصر مع الطيور الداجنة في البيوت وهى من طيور  
 الريف والقرى لا يكون في البادية والكبرى النوم والكبرى النعاس يكتب بالياء والجمع آكراه قال  
 \* هانئكته حتى أفتحت أكرأه \* كرى الرجل بالكسر يكرى كرى اذا نام فهو كروكرى وكريان

وفي الحديث انه أدركه الكرى أى النوم ورجل كروكرى وقال

مَتَى تَبْتَ يَطْنِ وَاذْ أَوْ تَقِلْ \* قَتَلْتُ بِهِ مِثْلَ الْكِرَى الْمُنْبَدِلِ

أى متى تبت هذه الابل فى مكان أو تقبل به نهارا تتركه بقا معلوما لينا يصف ابلا بكثرة الحلب أى

تحلب وطبا من لبن كان ذلك الوطبر رجل نام وامرأة كرىة على فعله وقال

لَا تَسْمَلُ وَلَا يَكْرِى مَجَالِسُهَا \* وَلَا يَمَلُّ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِمُهَا

وأصبح فلان كريان الغداة أى ناعسا ابن الاعرابى كرى الرجل سهر فى طاعة الله عز وجل

وكرى النهر كرىا يستحدث حفره وكرى الرجل كرىا عدا وشددا قال ابن دريد وايس باللغة

العالية وقد كرىت أى أخرجت وأكرى النسي والرحل والعشاء أخره والاسم الكراة قال الخطيب

وَأَكْرَيْتَ الْعِشَاءَ إِلَى سَهْمِيلِ \* أَوِ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْإِنَاءُ

قيل هو يطلع سحرا وما أكل بعده فليس بعشاء يقول انظرت معروفا حتى أيست وقال فقيه

العرب من سره النساء ولا نساء فليكرهه شاء وليباكر الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء وأكرينا الحديث الليلة أى أظنناه وفي حديث ابن مسعود كما عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأكرينا في الحديث أى أظنناه وأخرناه وأكرى من الأضداد يقال أكرى الشيء يكرى إذا طال وقصروا دونه قال ابن أحر

وتواهقت أخفافها طبقا \* والظل لم يفضل ولم يكرى

أى ولم ينقص وذلك عند اتصاف النهار وأكرى الرجل قل ماله أو نفعه زاده وقد أكرى زاده أى نقص وأنشد ابن الاعرابي للبيد

كذي زادتمى ما يكرمته \* فليس وراءه ثمة بزاد

وقال آخر يصف قدرا

يقسم ما فيها فإن هي قسمت \* فذالك وإن أكرت فعن أهلها تكرى

قسمت عمت في القسم أراد وان نقصت فعن أهلها تنقص بمعنى القدر أبو عبيد المكري السير اللين البطي والمكري من الأبل التي تعد وويل هو السير البطي قال القطامي

وكل ذلك منها كلما رفعت \* منها المكري ومنها اللين السادي

أى رفعت في سيرها قال ابن بري وقال الرازي

لمارات سخاله دودرى \* ظلت على فراشها تكري

دودرى طويل الخصيتين وقال الاصمعي هذه دابة تكري تكريه إذا كان كأنه يتلقف بيده إذا مشى وكرت الناقة برجها قلبتها في العدو وكذلك كرى الرجل بقدميه وهذه الكلمات يائية لان ياء الام وانتهى الالف ياء عن اللام أكثر من انتهت الهمزة عن الواو والكري بنت والكريبة على فعية له شجرة تنبت في الرمل في الخصب بنجد ظاهرة تنبت على نبتة الجعدة وقال أبو حنيفة الكري بغير هاء عشبة من المرعى قال لم أجد من يصفها قال وقد ذكرها العجاج

في وصف ثور وحش فقال حتى عادوا قتاده الكرى \* وشرشرو قسور نضرى

وهذه نبوت غضة وقوله اقتاده أى دعاه كما قال ذوالرمة يدعوا لله الرب والكرويا من البز وزنها فاعول ألتهامنة لبعه عن ياء ولا تكون فعول ولا فعليا لانهم ما بنا أن لم يشتما في الكلام لأنه قد يجرزان تكون فعول في قول من ثبت عنده قهوياء وحكى أبو حنيفة كرويا بالمد وقال مرة لا أدري أيمد الكرويا أم لا فان مد فهي أنثى قال وليست الكرويا بعربية قال ابن بري الكرويا

قوله المكري السير الخ هذه عبارة التهذيب وعبارة الجوهري والمكري من الأبل اللين السير والبطيء كتبه مصححه قوله لمارات الخ لم يقدم المؤلف المستشهد عليه وفي القاموس تكري نام فتكري في البيت فتكري كتبه مصححه قوله نضرى هو الصواب وتصحف في شرشر من اللسان بنضرى كتبه مصححه قوله يدعو أوله كما في شرح القاموس في مادة رب أمسى بوهين مجاز المرثعة بنى الفوارس يدعو الخ كتبه مصححه

من هذا النصل قال وذكره الجوهري في فصل قردم مقصورا على وزن زكريا قال ورأيت أيضا  
 الكبرياء بسكون الراء وتخفيف الياء ممدودة قال ورأيت في النسخة المقررة على ابن الجواليقي  
 الكبرياء بسكون الواو وتخفيف الياء ممدودة قال وكذا رأيت في كتاب ليس لابن طالويه كبرياء  
 كما رأيت في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا أن تنقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء  
 وكون الأول منهما ماسا كالألأ أن يكون مما شذ نحو ضيئون وحيوة وحيوان وعو به فتكون هذه  
 لفظة خامسة وكرء نية بالطائف ممدودة قال الجوهري وكرء موضع وقال

منعناكم كراء وجانبه \* كما منع العرين وحى اللهم

وأشاد ابن بري

كأغلب من أسود كراء ورد \* يرد خسانة الرجل الظلوم

قال ابن بري والكرا نية بالطائف مقصورة (كرا) ابن الاعراب كرا إذا فصل على معتفيه  
 روم أبو العباس عنه (كسا) الكسوة والكسوة اللباس واحدة الكسا قال الليث ولها معان  
 مختلفة يقال كسوت فلانا كسوه كسوة إذا لبسته ثوبا أو ميا بافا كسنى واكسنى فلان إذا  
 لبس الكسوة قال روبة يصف الثور والكلاب \* قد كسا فيهن صبغا مردما \* يعنى كساهن  
 دما طريا وقال يصف العير وأثنه

يكسو رهباها اذا ترهبا \* على اضطرار الوح بالزغريا

يكسو رهباها أى يلبس عليه ويقال اكتست الارض بالنبات اذا غطت به والكسا جمع  
 الكسوة وكسى فلان يكسى اذا كسنى وقيل كسى اذا لبس الكسوة قال  
 يكسى ولا يغرث مملوكها \* اذا تمرت عبدها الهارية

أشاده يعقوب واكسنى ككسى وكساه اياها كسوا قال ابن جنى أما كسى زيد ثوبا وكسوته  
 ثوبا فإنه وان لم يتقل بالهمزة فإنه نقل بالمثل الأتراه نقل من فعل الى فعل وانما جاز نقله بفعل لما  
 كان فعل وفعل كثير ما يعتقبان على المعنى الواحد نحو جدد فى الامر وأجد وصددته عن كذا  
 وأصددته وقصر عن الشئ وأقصر وسخته الله وأسخته ونحو ذلك فلما كانت فعل وأفعل على  
 ما ذكرناه من الاعتقاب والتعاضد ونقل بأفعل نقل أيضا فعل بفعل نحو كسى وكسوته وشترت  
 عينه وشترتم اوعارت وعزتها ورجل كاس ذو كسوة حله سيبويه على النسب وجهه كطاعم  
 وهو خلاف لما أشادنا من قوله يكسى ولا يغرث قال ابن سيبويه وقد ذكرنا فى غير موضع أن

قوله خشانة كذا ضبط فى  
 الاصل بضم الخاء كما ترى  
 كتبه مصححه  
 قوله معتفيه هو فى التكملة  
 بالفاء مجزءا مضبوطا كما  
 ترى لامعتفه كفى القاموس  
 ولا معتفه كفى التهذيب  
 كتبه مصححه

الشيء انما يحمله على النسب اذا عدم الفعل ويقال فلان كسى من بصله اذا لبس الثياب الكثيرة  
قال وهـ ذامن النوادر ان يقال للمكسى كاس بمعنىاه ويقال فلان كسى من فلان أى أكثر  
إعطاء للكسوة من كسوته أو كسوه وفلان كسى من فلان أى أكثر اكتساء منه وقال فى قول  
الخطيئة **دَعِ الْمَكَارِمَ لِاتْرَحَلْ لِبُعَيْتِهَا \* واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى**  
أى المكسى وقال الفراء يعنى المكسو كقولك ما دافق وعيسة راضية لانه يقال كسى العريان  
ولا يقال كسا وفى الحديث ونساء كاسيات عاريات أى إنهن كاسيات من نعم الله عاريات من  
الشكر وقيل هو أن يكشفن بعض جسدهن ويسدن الجرمن وراهن فهن كاسيات كعاريات  
وقيل أراد أنهن يلبسن ثيابا رقا يصفن ما تحتها من أجسامهن فهن كاسيات فى الظاهر عاريات  
فى المعنى قال ابن برى يقال كسى بكسى ضد عرى يعرى قال سعيد بن مسروق الشيباني

**لَمَّا زَادَ الْحَيَاةَ إِلَى حَبْسِهَا \* بنات أنهن من الضعاف**  
**مَخَافَةَ أَنْ يَرَيْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي \* وأن يشرن رقابهن بعد صاف**  
**وَأَنْ يَرَيْنَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي \* فتنبوا العين عن كرم عفاف**

واكسى النسي بالورق لبسه عن أبي حنيفة واكست الارض تم نباتها والتف حتى كانوا لبسته  
والكساء معروف واحد الاكسية اسم موضوع يقال كساه وكسا آن وكسا وان والنسبة اليها  
كسائى وكساوى وأصله كسا ولانه من كسوت الآن الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتكسيت  
بالكساء لبسته وقول عمرو بن الأهم

**فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا هِيَ قُرَّةٌ \* لحاف ومصقول الكساء رقيق**

أراد اللبن تعلوه الدواية قال ابن برى صواب انشاده وبات له يعنى للضيف وقبله

**فَبَاتَ لِنَامِهَا وَالضَّيْفُ مَوْهِنًا \* سواء سين زاهق وغبور**

ابن الاعرابى كساه اذا فاخره وسا كاه اذا ضيق عليه فى المطالبة وسكا اذا صغر جسمه التهذيب أبو  
بكر الكساء بفتح الكاف ممدود انجد والشرف والرفعة حكاه أبو موسى هرون بن الحرث قال  
الازهرى وهو غريب والاكساء النواحي واحدا كس وهو مذكور فى الهمزة أيضا وهو يانى  
والكسى مؤخر العجز وقيل مؤخر كل شئ والجمع اكساء قال الشماخ

**كَانَ عَلَى أَكْسَائِهِمْ مِنْ أَعْمَامِهَا \* وخيفة خطمي ياء مجزج**

وحكى نعلاب ركب كساه اذا سقط على قنائه وهو يانى لان ياءه لام قال ابن سيده ولو حل على الواو

قوله ركب كساه هـ ذاهو  
الصواب وما فى القاموس  
أ كساه غلطه فيه شارحه  
انظره كتبه صححه

قوله في الحقيقة قبل ركب  
كساه ضبط في الأصل  
بالفتح واسمه بالضم كنيته  
مصححه

لكان وجهه فان الواو في كسأ أكثر من الياء والذي حكاه ابن الاعرابي ركب كسأه مهموز وقد  
تقدم ذكره في موضعه (كفي) كشيبة الضب أصل ذنبه وقيل هي شحمة صفراء من أصل  
ذنبه حتى تبلغ الى أصل حلقه وهما كشيبتان مبتدأتا الصلب من داخل من أصل ذنبه الى عنقه  
وقيل هي على موضع الكليتين وهما شحمتان على خلفة لسان الكلب صفرا وان علمه مائة مائة  
سوداء أي مثل المنعفة وقيل هي شحمة مستطيلة في الجنبين من العنق الى أصل الفخذ وفي المنزل  
أطعم أحاطك من كشيبة الضب يحتمه على الموااة وقيل بل هم زأبه قال قائل الأعراب  
وأنت لو ذقت الكذي بالآكباد \* لما تركت الضب يعدو بالوآد

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه وضع يده في كشيبة ضب وقال إن نبي الله صلى الله عليه وسلم لم  
يحرثه ولكن قدره الكشيبة شحمة يكون في بطن الضب ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه قال  
ابن الاثير هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في عرب الجربي عن مجاهد أن رجلا  
أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ضبا فقدره فوضع يده في كشيبة الضب قال ولعله حديث آخر والجمع  
الكشي وقيل الشاعر

فلو كان هذا الضب لأذنب له \* ولا كشيبة مأمسه الدهر لأمس

ولكنه من أجل طيب ذنبه \* وكشيته دبت إليه الدهاريس

قوله كشيته هو هذا الضبط  
في التهذيب كتبه مصححه

ويقال كشيته وكشيته بمعنى واحد ابن سيده وكشالشي كشوا عضة بفيه فانتزعه (كفي) ابن  
الاعرابي كشي اذا خس بعد رفة (كظا) كظا لجمه يكظوا شدت وقيل كثروا كشي يقال خطا لجمه  
وكظا وظا كاه بمعنى الفراء خطا بظا وكظا بغيرهم زبعتي اكنز ومنه يحظو ويظو ويكظو  
الحياتي خطا بظا كظا اذا كان صلبا كشي ابن الاعرابي كظا تابع لخطا كظا يكظو كظا اذا  
ركب بعضه بعضا ابن الباربي يكتب بالالف وأنشد ابن بري للقلاخ

\* عراهما كاطي البضيع ذاعسن \* (كعا) ابن الاعرابي كما اذا جبن أبو عمرو والكا عي  
المنهزم ابن الاعرابي الأكماء الجبنا قال والأعكا العقدة (كفي) الليث كفي يكفي كفاية اذا قام  
بالامرو يقال استكفسيته أمرأ فكفانيه ويقال كفاك هذا الأمر أي حسبك وكفا هذا الشيء  
وفي الحديث من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه أي أغنتاه عن قيام الليل وقيل  
لأنهما أقل ما يجزي من القراءة في قيام الليل وقيل تكفيان الشر وتقيان من المكروه وفي الحديث  
سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله أي يكفكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون

بالخدمة جمع كاف وكفي الرجل كفاية فهو كاف وكفي مثل خطم عن نعلب واكتفي كلاهما  
 اضطلع وكناه ما أهّمه كفاية وكناه مؤنثه كفاية وكفالك الشيء يكفيك واكتفيت به أبو زيد هذا  
 رجل كافيك من رجل ونافيك من رجل وغازيك من رجل وشرعتك من رجل كله بمعنى واحد  
 وكفيتهم ما أهّمهم وكافيتهم من المكافاة ورجوت مكافأتك ورجل كاف وكفي مثل سالم وسليم ابن  
 سيده ورجل كافيك من رجل وكفيتك من رجل وكفي به رجلا قال وحكي ابن الاعرابي كفالك بفلان  
 وكفيتك به وكفالك مكسور ومقصود وكفالك مضعوم ومتور أيضا قال ولا يثنى ولا يجمع ولا يثبوت  
 التهذيب تقول رأيت رجلا كافيك من رجل ورأيت رجلين كافيك من رجلين ورأيت رجلا  
 كافيك من رجال معناه كفالك به رجلا الصحاح وهذا رجل كافيك من رجل ورجلان كافيالك من  
 رجلين ورجال كافوك من رجال وكفيتك بتسكين الفاء أي حسبتك وأنشد ابن بري في هذا الموضع  
 بلثامة الليثي سالي عتي بني ليث بن بكر \* كفي قومي بصاحبهم خير  
 هل أعذو عن أصول الحقي فيهم \* اذا عرضت وأقطع الصدور

قوله وكفيتك من رجل في  
 القاموس مثلثة الكاف  
 كتبه معكحه

وقال أبو اسحق الزجاج في قوله عز وجل وكفي بالله وليا وما أشبهه في القرآن معنى الباء للتوكيد  
 المعنى كفي الله وليا إلا أن الباء دخلت في اسم الفاعل لان معنى الكلام الأمر المعنى اكنة وابتالله  
 وليا قال روليا منصوب على الحال وقيل على التمييز وقال في قوله سبحانه أولم يكف بربك أنه على كل  
 شيء شهيد معناه أولم يكف بربك أولم تكفهم شهادة ربك ومعنى الكفاية ههنا أنه قد بين لهم ما فيه  
 كفاية في الدلالة على توحيد الله وفي حديث ابن مريم فأذن لي إلى أهلي بغير كفي أي بغير من يقوم  
 مقامه يقال كفناه الأمر اذا قام فيه مقامه وفي حديث الجارودوا كفي من لم يبينهم دأى أقوم  
 بأمر من لم يشهد الحرب وأحارب عنه فاما قول الانصاري

فكفي بنا فضلا على من غيرنا \* حب النبي محمد ايانا

فانما أراد فكنا فادخل الباء على المفعول وهذا اذا دخل الباء في مثل هذا انما تدخل على الفاعل  
 كقولك كني بالله وقوله

اذا اقيت قومي فاسألهم \* كني قوما بصاحبهم خيرا

هو من المقلوب ومعناه كني بقوم خيرا بصاحبهم فجعل الباء في صاحب وموضعها أن تكون في قوم  
 وهم الناعلون في المعنى وأما زيادتها في الفاعل فتح وقولهم كني بالله وقوله تعالى وكفي بنا حاسبين  
 انما هو كني الله وكنا انا كقول يحيى \* كني الشيب والإسلام للمرناهيما \* فالبا وما عملت في

موضع مرفوع بفعله كقولك ما قام من أحد فالجار والمجرور هنا في موضع اسم مرفوع بفعله  
 ونحوه قولهم في التعجب أحسن زيد فالبااء وما بعدها في موضع مرفوع بفعله ولا تميز في الفعل  
 وقد يزيد أيضا في خبر لكن شبهه بالفاعل قال

وَأَكْبَرُ أَجْرًا لَوْ فَعَلْتِ بِهِنَّ \* وَهَلْ يَعْرِفُ الْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ وَالْأَجْرُ

أراد لو لكن أجر الوفاة ههنا وقد يجوز أن يكون معناه، ولكن أجر الوفاة بشئ هين أي أنت  
 تصلين إلى الأجر بالشئ الهين كقولك وجوب الشكر بالشئ الهين فتكون الباء على هذا غير زائدة  
 وأجاز محمد بن النعمان أن يكون قوله كفي بالله تقديره كفي أكتفاؤك بالله أي أكتفاؤك بالله يكفيك  
 قال ابن جني وهذا بضعف عندي لأن الباء على هذا ملقاة بمصدر محذوف وهو الالكتفاء ومحال  
 حذف الموصول وتبقيته صالحة قال وإنما حسنته عندي قليلا لأنك قد ذكرت كفي فدل على الالكتفاء  
 لأنه من لفظه كما تقول من كذب كان شراله فأضمرته لدلالة الفعل عليه فههنا أضمر اسمها كاملا وهو  
 الكذب وههناك أضمر اسمها وبقى صلته التي هي بعضه فكان بعض الاسم مضمورا وبعضه منظره قال  
 فلذلك ضعف عندي قال والقول في هذا قول سيبويه من أنه يريد كفي الله كقولك وكفي الله  
 المؤمنين القتال ويشهد بصحة هذا المذهب ما حكى عنهم من قولهم مررت بآيات جاديهن آياتنا  
 وجئدن آياتنا قوله بهن في موضع رفع والباء زائدة كما ترى قال أخبرتني بذلك محمد بن الحسن  
 قراءة عليه عن أحمد بن يحيى أن الكسائي حكى ذلك عنهم قال ووجدت مثله للاختل وهو قوله

فَقُلْتُ اقْتُلُوا عَنَّا كُفْرًا بِرَأْسِهَا \* وَحُبَّ بِهَا مَقْتُولَةً حِينَ تَقْتُلُ

فقوله بهن في موضع رفع مجبب قال ابن جني وإنما جاز عندي زيادة الباء في خبر المبتدأ المضارعة  
 للفاعل باحتياج المبتدأ إليه كاحتياج الفعل إلى فاعله والكتفية بالضم ما يكفيك من العيش وقيل  
 الكتفية القوت وقيل هو أقل من القوت والجمع الكتفي ابن الاعراب الكتفي الأقوات واحدها  
 كتفية ويقال فلان لا يملك كفي يومه على ميزان هذا أي قوت يومه، وأنشدته

وَنَحْتِيطُ لِمَ يَأْتِي مِنْ دُونِنَا كُفْيُ \* وَذَاتِ رَضِيْعٍ لَمْ يَنْهَ رَضِيْعُهَا

قال يكون كفي جمع كتفية وهو أقل من القوت كما أنه دم ويجوز أن يكون أراد كفاة ثم أسقط  
 الهاء ويجوز أن يكون من قوله هم رجل كفي أي كاف والكتفي بطن الوادي عن كراع والجميع  
 الالكتفاء ابن سيده الالكتفاء النظم لغة في الالكتف وقد يجوز أن يريدوا به الالكتف ويخففوا ثم بسكنوا

(كلا) ابن سيده كلا كلمة مصوغة للدلالة على اثنين كما أن كلا مصوغة للدلالة على الجميع

قوله وهل يعرف الناس والأجر  
 بالأصل والذي في المحكم  
 ولم ينكر كتبه مصححه

قال سيبويه وليست كلام من لفظ كل كل صحيحة وكلام معتل و يقال للثنتين كلنا وبهذه التاء حكيم  
على أن ألف كلام منقلبة عن واو لان بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من الياء قال وأما قول  
سيبويه جعلوا كلا مكى فانه لم يرد أن ألف كلام منقلبة عن ياء كما أن ألف مكى منقلبة عن ياء بدليل  
قوله م معيان وإنما أراد سيبويه أن ألف كلا كاف معى في اللفظ لأن الذى انتقلت عليه الفاهما  
واحد فافهم وما توفيقينا إلا بالله وليس لك في إمالتنا دليل على أنها من الياء لانهم قد يبيون بنات  
الواو أيضا وان كان أثره مفقودا كالكاء والعاشا فاذا كان ذلك مع الفتحه كما ترى فإمالتهم مع الكسرة  
في كلا أولى قال وأما تنبيل صاحب الكتاب لها بشرورى وهى من شريت فلا يدل على أنها عنده من  
الياء دون الواو ولا من الواو دون الياء لانه إنما أراد البدل حسب فضل بحالهما من الاسماء من ذوات  
الياء بمبدلة أبدأ نحو الشروى والفتوى قال ابن جنى أما كتابنا فذهب سيبويه الى أنها فعلية بمنزلة  
الذكري والحفري قال وأصلها كوا فأبدت الواو تاء كما أبدت فى أخت و بنت والذى يدل على  
أن كلاما معتلة قوله م فى مذكرها كلا وكلا فعل ولا معتلة بمنزلة لام حجا ورضا وهما من  
الواو وقوله م حجابي تجو و الرضوان ولذلك منلها سيبويه بما اعتلت لامه فقال هى بمنزلة شروى  
وأما أبو عمر الجرمي فذهب الى أنها فاعلة وان التاء فيها علم تأنيها وخالف سيبويه ويشهد بفساد  
هذا القول أن التاء لا تكون علامة تأنيث الواحد الا وقبلها افتحة نحو طلمة وحزرة وقائمة وقاعدة  
أو أن يكون قبلها الف نحو سعة وعزة واللام فى كتابنا كنه كما ترى فهذا وجه ووجه آخر أن  
علامة التأنيث لا تكون أبدا وسطا إنما تكون آخر الا بحالة قال وكتابنا اسم مفرد يفيد معنى التثنية  
باجتماع من البصريين فلا يجوز أن يكون علامة تأنيثه التاء وما قبلها ساكن وأيضا فان فاعلا  
مثال لا يوجب فى الكلام أصلا فيجمل هذا عليه قال وان سميت بكثر جلاله تصرفه فى قول  
سيبويه معرفة ولا نكرة لان ألفها للتأنيث بمنزلة ما فى ذكري وتصرفه نكرة فى قول أبي عمير لان  
أقصى أحواله عنده أن يكون كقائمة وقاعدة وعزة وحزرة ولا تنفصل كالأول كتابنا من الاضافة  
وقال ابن الانباري من العرب من يعيل ألف كتابنا ومنهم من لا يعيلها فنأبطل إمالتها قال ألفها ألف  
تثنية كانت غلاما وذا وواحد كتابنا كالألف التثنية لاتصال ومن وقف على كتابنا الإمالة فقال  
كتابنا اسم واحد عبر عن التثنية وهو بمنزلة شِعْرَى وذِكْرَى وروى الأزهرى عن المنذرى عن أبي  
الهيثم أنه قال العرب اذا أضافت كُلا الى اثنين لينت لامها و جعلت معها ألف التثنية ثم سوت  
بينهما فى الرفع والنصب والخفض فجعلت اعرابها بالانف وأضافتها الى اثنين وأخبرت عن واحد



فصالت كلاً أخوَيْكَ كان قائمًا ولم يقولوا كانوا قائمَيْن وكلاً عمَيْكَ كان فقيرًا أو كلاً المرأتَيْن كانت جميلة ولا يقولون كانتا جميلتين قال الله عز وجل كلاً الجنتين آتت أكلها ولم يقل آتنا ويقال مررت بكلاً الرجلين وجاءني كلاً الرجلين فاستوى في كلاً إذا أضفتها إلى ظاهرين الرفع والنصب والخفض فإذا كنوعين مخفوضها بأجر وهما بما يصيبها من الاعراب فقالوا أخوالك مررت بكليهما ما جعلا لوانصبها وخفضها بالياء وقالوا أخوَي جأني كلاً هـ ما جعلا لوارفع الاثنين بالالف وقال الاعشى في موضع الرفع \* كلاً أبويكم كان فرعاً عامة \* يريد كل واحد منهما ما كان فرعاً وكذلك قال لبيد

قوله فعدت الخ تقدم هذا في  
ف رج من الجزء الثالث  
فعدت بالقاف والواو  
ما هنا كتبه مصححه

فعدت كلاً الفرجين تحسب أنه \* مولى المخافة خلفها وأمامها  
عدت بمعنى بقرة وحشية كلاً الفرجين أراد كلاً فرجها فأقام الالف واللام مقام الكناية ثم قال  
تحسب بمعنى البقرة أنه ولم يقل أنه - ما مولى المخافة أى ولى مخافتهم ترجم عن كلاً الفرجين فقال  
خلفها وأمامها وكذلك تقول كلاً الرجلين قائم وكلاً المرأتين قائمة وأنشد

\* كلاً الرجلين أكلت أئيم \* وقد ذكرنا تفسير كل في موضعه الجوهري كلاً في ما كيد الاثنين  
نظير كل في الجموع وهو اسم مفرد غير منثى فاذا أول ما ظاهرا كان في الرفع والنصب والخفض  
على حالة واحدة بالالف تقول رأيت كلاً الرجلين وجاءني كلاً الرجلين ومررت بكلاً الرجلين فإذا  
انصل ضمير قلبت الالف ياء في موضع الجر والنصب فقلت رأيت كليهما ومررت بكليهما كما تقول  
عليهما ما وتبقى في الرفع على حالها وقال الفراء هو منى ما خوذ من كل تخففت اللام وزيدت الالف  
للتثنية وكذلك كلاً للمؤنث ولا يكونان الامضافين ولا يتكلم منهن ما بواحد ولو تكلم به اتقى كل  
وكلت وكلان وكلتان واحتج بقول الشاعر

في كلت رجلهم أسلحى واحدة \* كلتاهما مقرونة بزائده

أراد في إحدى رجلها فأفرد قال وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة لأنه لو كان مثنى لوجب  
أن تنقلب ألفه في النصب والجر ياء مع الاسم الظاهر ولأن معنى كلاً مخالف لعنى كل لأن كلاً  
للإحاطة وكلاً يدل على شئ مخصوص وأما هذا الشاعر فأنما حذف الالف للضرورة وقد رأينا  
زائده وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل حجة فنبت أنه اسم مفرد كبحى الأنة وضع ليدل على التثنية  
كما أن قولهم نحن اسم مفرد يدل على الاثنين فأنوقفهما ليدل على ذلك قول جرير

كلا يومى أمامة يوم صد \* وإن لم نأتها إلا لما

قال أنشدني أبو علي قال فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في النصب والجر مع المظهر ولزمت الالف مع المظهر كما لزمت في الرفع مع المظهر قيل له من حقه أن تكون بالالف على كل حال مثل عصا ومعى إلا أنها لما كانت لا تنفك من الاضافة شبهت بعلى ولدى جمعات بالياء مع المظهر في النصب والجر لأن على لاتقع الامنصوبة أو مجرورة ولا تنسب مع مرفوعة فبقيت كلا في الرفع على أصاها مع المظهر لانهم التثنية بعلى في هذه الحال قال وأما كلنا التي للتأنيث فان سيبويه يقول انها للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهي واو والاصل كلا وانما أبدلت تاء لان في التاء علم التأنيث والالف في كتابنا تصيريا مع المظهر فتخرج عن علم التأنيث فصارت ابدال الواو تائما كيد للتأنيث قال وقال أبو عمرو الجرمي التاء ملحقة والالف لام الفعل وتقدرها عنده فعمل ولو كان الامر كما زعم لقالوا في النسبة اليها كتوي فلما قالوا كاي وأسقطوا التاء دل أنهم أجروها مجرى التاء التي في أخت التي اذ انسبت اليها قلت أخوي قال ابن بري في هذا الموضع كاي قياسي من النحويين اذا سميت بهار جلا وليس ذلك مسموعا فيجوز به على الجرمي الازهرى في ترجمة كلا عند قوله تعالى قل من يكلوكم بالليل والنهار قال الفراء هي مهه ووة ولو تركت مهه مشددة في غير القرآن قلت يكلوكم لو اوسا كنة ويكلوكم بالفسا كنة مثل يخشاكم ومن جعلها واو اوسا كنة قال كلات بانف يترك الثبوت منها ومن قال يكلوكم قال كات مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل حسن الا أنهم يقولون في الوجهين مكولة ومكوا أكثر مما يوقلوا مكلي قال ولو قيل مكلي في الذين يقولون كات كان صوابا قال وسعت بعض العرب ينشد

ما خاصم الاقوام من ذي خصومة \* كورها مشني اليها حليلها  
فبني على شئت بترك النبرة أبو نصر كل فلان يكلني تكلية وهو أن يأتي مكانا فيه مستتر جابه غير مهموز والكولة لغة في الكلمة لاهل اليمن قال ابن السكيت ولا تقل كولة بكسر الكاف الكليتان من الانسان وغيره من الحيوان لثمان متبرتان حراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين في كظرين من الشحم وهما منبت بيت الزرع هكذا يسمىان في الطب يراذ به زرع الولد سيبويه كات وكل كرهوا أن يجتمعوا بالياء فيجركوا العين بالضمه فتجى هذه الياء بعد ضمة فلما نقل ذلك عليهم تركوه واجتزوا بيناه الاكثر ومن خفف قال كيات وكلاه كايا أصاب كياته ابن السكيت كات فلان افا كتلي وهو مكلي أصبت كياته قال حيد الارقط \* من عاق المكلي والموتون \* واذا أصبت كيدته فهو مكبود وكلا الرجل واكتلي تألم لذلك قال العجاج

لَهُنَّ فِي شَبَاهِهِ صَيُّ \* إِذَا كَتَلَى وَاقْتَحَمَ الْمَكَلَى

ويروى كلاً يقول اذا طعن النور الكلب في كلبته وسقط الكلب المكلى الذي اصببت كلبته وجاء فلان بغمه جر الكلى اى مهازبل وقوله انشد ما بن الاعرابي

اذا الشوى ككثرت توائجه \* وكان من عند الكلى مناتجه

كثرت توائجه من الجذب لا تجد شيأ ترعاه وقوله من عند الكلى مناتجه يعنى سقطت من الهزال فصاحبها يقربونهم امن خواصرها فى موضع كلاها فيسـ تخرج اولادها منها وكلاية المزايدة والراوية جليدة مستديرة مسدودة العروة قد خرزت مع الاديم تحت عروة المزايدة وكلاية الاداوة الرقعة التى تحت عروتها وجهها الكلى وانشد \* كأنه من كلى مقرب به شرب \* الجوهرى والجمع كليات وكلى قال وبنات اليا اذ اجعت بالثاء لم يحركه موضع العين منها بالضم وكلاية السحابة اسمها والجمع كلى يقال انبجحت كلاه قال

بُسَيْلُ الرُّبَا وَهِيَ الْكَلَى عَارِضُ الذَّرَا \* أَهْلُهُ تَضَاخِ النَّدَا سَابِغُ الْقَطْرِ

وقيل انما سميت بكلاية الاداوة وقول ابي حمية

حَتَّى إِذَا سَرَبَتْ عَلَيْهِ وَبَجَحَتْ \* وَطَقَاءُ سَارِبِهِ كَلَى حَزَادِ

يحمل أن يكون جمع كلابة على كلى كما جاء حامية وحلى فى قول بعضهم لتقارب البناءين ويحتمل أن يكون جمعه على اعتقاد حذف الهاء كبردوبرود والكلاية من القوس أسفل من الكلب وقيل هى كيدوا وقيل معقد سماتها وهما كلياتان وقيل كلياتهما مقدار ثلاثة اشبار من مقبضها والكلاية من القوس ما بين الأنهر والكبر وهما كلياتان وقال أبو حنيفة كليات القوس مميت معاتق سماتها والكلياتان ما عن بين النصل وشماله والكلى الريشات الاربع التى فى آخر الجناح يلين جنبه والكلاية اسم موضع قال الفرزدق

هَلْ تَعْلَمُونَ عَدَاةَ بَطْرِ دَسِيكِكُمْ \* بِالسَّفْحِ بَيْنَ كَلِيَّةٍ وَطِحَالِ

والكليات اسم موضع قال القتال الكلابى

لَطِيْفَةٌ رُبْعٌ بِالْكَلِيَّةِ دَارِسُ \* فَبَرَقَ نَعَاجِ غَيْرَتِهِ الرُّوَامِسُ

قال الازهرى فى المعتل ما صورته (تنسير كلا) الفراء قال قال الكسائى لانتفى حسب وكلا تنفى شياً وتوجب شيئاً غيره من ذلك قولك للرجل قال لانتأ كلت شيئاً فانت لا ويقول الاخر أكلت تمراف تقول أنت كلاً أردت اى أكلت عـ لا لامراً قال وتأتى كلا بمعنى قواهم حة قال روى ذلك

قوله عارض كذا فى الاصل والمحكم هنا وسبق الاستشهاد بالبيت فى عرض بهملا تكتبه مصححه

قوله سربت الخ كذا فى الاصل بالسين المهملة والذى فى المحكم ونرح القاموس سربت بالجمجمة وبالجملة فليجركتبه مصححه

قوله فبرق نعاج غيرته الروامس والمحكم والذى فى معجم يافوت فبرق فعجاج بقاء العطف كتبه مصححه

أبو العباس أحمد بن يحيى وقال ابن الأنباري في تفسيره كلاً هي عند القراء تكون صلة لا يوقف عليها  
وتكون حرف رديئة نعمة ولا في الأكتفاء فاذا جعلتها صلة لما بعد دهالم تَقِفُ عليها كقولك كلاً  
ورب الكعبة لا تَقِفُ على كلاً لانها بمنزلة إي والله قال الله سبحانه وتعالى كلاً والقمر الوقف على  
كلاً قبيح لانها صلة لليمين قال وقال الاخفش معنى كلاً الرذع والزجر قال الازهرى وهذا  
مذهب سيمويه واليه ذهب الزجاج في جميع القرآن وقال أبو بكر بن الأنباري قال المفسرون  
معنى كلاً حقا قال وقال أبو حاتم السجستاني جاءت كلاً في القرآن على وجهين فهى في موضع  
بمعنى لا وهو رد لا ذل كما قال العجاج

قوله مذهب سيمويه كذا  
في الاصل والذي في تهذيب  
الازهرى مذهب الخليل  
كتبه مصححه

قد طلبت شيبان أن تصا كوا \* كلاً ولما تصطفي ما تم  
قال وتجي كلاً بمعنى الألى للتشبيه كقوله تعالى ألا إنهم يثنون صدورهم ليحتفوا منه وهى  
زائدة ولم تأت كان الكلام تاماً فهو ما قال ومنه المثل كلاً زعمت العرب لا تقاتل وقال الاعشى  
كلاً زعمت بأننا لانتقامتلكم \* إننا لانتاملكم يا قومنا قتل

قال أبو بكر وهذا غلط معنى كلاً في البيت وفي المثل لا ليس الامر على ما تقولون قال وسمعت  
أبا العباس يقول لا يوقف على كلاً في جميع القرآن لانها اجواب والفائدة تقع فيما بعد دهالم قال  
واحتج السجستاني في أن كلاً بمعنى الا بقوله جل وعز كلاً إن الانسان ليطغى فبعناه ألا قال أبو بكر  
ويجوز أن يكون بمعنى حقا ان الانسان ليطغى ويجوز أن يكون رداً كأنه قال لا ليس الامر كما  
تظنون أبو داود عن النضر قال الخليل قال مقاتل بن سليمان ما كان في القرآن كلاً فهو رد  
الامور عين فقال الخليل أنا أقول كما ورد وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال كل شئ في القرآن  
كلاً رديء تشبهاً ويشب آخر وقال أبو زيد سمعت العرب تقول كلاً والله وبلى والله في معنى  
كلاً والله وبلى والله وفي الحديث تقع فن كلاً الظلل فقال أعرابي كلاً يا رسول الله قال كلاً  
رذع في الكلام وتشبيه وزجر ومعناها الله لا تفعل إلا أنها آكد في النبي والرذع من الزيادة  
الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلاً لئن لم ينته نسفة أباننا صبة والظل السحاب وقد

تكرر في الحديث (كمي) كى الشئ ونكاه ستره وقد تناول بعضهم قوله  
\* بل لوشهدت الناس إذ تكلموا \* انه من تكلمت الشئ وكى الشهادة يكلمها كى وكلمها  
كلمها وقعها قال كثير  
ولئن لا كى الناس ما نامضير \* مخافة أن يئرى بذلك كاشح

يَتَرَى يَفْرَحُ وَأَنْتَكُمِي أَيْ اسْتَحْفِي وَتَكْتُمُهُمُ الْقِتْنُ إِذَا غَشِيَتْهُمُ وَتَكْتُمِي قِرْنَهُ قَصَدَهُ وَقِيلَ كُلُّ مَقْصُودٍ مُعْتَمَدٌ تَكْتُمِي وَتَكْتُمِي تَعَطَّى وَتَكْتُمِي فِي سِلَاحِهِ تَعَطَّى بِهَا وَالتَّكْمِي الشُّجَاعُ الْمُتَكْتُمِي فِي سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ كَتَمِي نَفْسَهُ أَيْ سَتَرَهَا بِالذَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ وَالْجَمْعُ التَّكْمَةُ كَأَنَّهُمْ يَجْعَوْنَ كَأَيَّامٍ مَثَلُ قَاضِيَا وَقُضَاةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ مُسْتَفِيَةٍ فَقَالَ أَكْتُمُوا هِيَ فِي رِوَايَةٍ أُكْتُمُوا هِيَ أَي اسْتُرُواهَا لِلسَّلَاطَةِ تَقَعُ عَيْنُ النَّاسِ عَلَيْهَا الزَّكْمُ وَالسُّتْرُ وَأَمَّا **كَمِي** فَهِيَ مَعْنَاهُ ارْفَعُوهَا لِأَنَّهَا تَجْمُ السَّبِيلَ عَلَيْهَا مَا خُوذَ مِنَ الزَّكْمَةِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمُتَشْرِفَةُ وَمِنَ النَّاقَةِ الزَّكْمُ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ وَالزَّكْمُ عَظْمٌ فِي السَّنَامِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيْقَةٌ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خُرْجَاتٍ ثُمَّ تَتَكْمِي أَي تَسْتُرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشُّجَاعِ كَتَمِي لِأَنَّهُ اسْتَتَرَ بِالذَّرْعِ وَالدَّابَّةُ هِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي هِيَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الْيَسْرِ يَحْتَنِيهِ فَانْتَكَمِي مَقِي تَمْظَهْرُ وَالتَّكْمِي الْأَبْسُ السِّلَاحِ وَقِيلَ هُوَ الشُّجَاعُ الْمُقَدِّمُ الْجَرِيءُ كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَقِيلَ التَّكْمِي الَّذِي لَا يَجِدُ عَنْ قِرْنِهِ وَلَا يَرُوعُ عَنْ نَيٍّْ وَالْجَمْعُ أَكْمَاءٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَصَفْرَةَ بِنِ صَهْرَةَ

قوله والكه والستر هذه عبارة  
النهاية ومقتضاها أن يقال  
كأيكه وكتبه معصمه

تَرَكْتَ ابْتَيْتِكَ لِأَمْرِ غَيْرِهِ وَالْقَنَا \* سَوَارِعُ وَالْأَكْمَاءُ تَشْرِقُ بِالدِّمِّ

فَمَا كَمَا جَمْعُ كَامٍ وَقَدْ قِيلَ لِنَجْمِ الدَّكْمِي أَكْمَاءٌ وَكَمَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الدَّكْمِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَخَذَ فَقَالَ طَائِفَةٌ سَمِي كَيْمًا لِأَنَّهُ يَتَكْمِي شُجَاعَتَهُ لَوْ قَاتَلَتْهُ لِيَا وَيُظْهِرُهَا مُتَكْتِرًا بِهَا وَلَكِنْ إِذَا احتِجَّ إِلَيْهَا أَظْهَرَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا سَمِي كَيْمًا لِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ إِلَّا كَيْمًا وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ قَاتَلُوا مَنْ قَتَلَ الْخُسَيْسَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ الْقَوْمُ قَدْتُكُمْ وَأَوَالِقُ الْقَوْمِ قَدْتُمْ فَوَأْوَزُوا وَزُورُوا إِذَا قَتَلُوا كَيْمًا وَشَرِيْفُهُمْ وَزُورِيَهُمْ ابْنُ بَزْرِجٍ رَجُلٌ كَتَمِي بَيْنَ الدَّكْمِيَّةِ وَالدَّكْمِي عَلَى وَجْهِهِ الدَّكْمِي فِي سِلَاحِهِ وَالدَّكْمِي الْحَافِظُ لِسِرِّهِ قَالَ وَالسَّكْمِي الشَّهَادَةُ الَّذِي يَتَكْتُمُهَا وَيُقَالُ مَا فَلَانَ بَدْمِي وَلَا نَسْكَي أَي لَا يَتَكْمِي سِرَّهُ وَلَا يَسْكَي عَدُوَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلٌّ مِنْ تَعَمُّدِهِ فَقَدْ تَكْتُمِيهِ وَسَمِي الدَّكْمِي كَيْمًا لِأَنَّهُ يَتَكْمِي الْأَقْرَانَ أَي يَتَعَمَّدُهُمْ وَأَكْتَمِي سَتَرْتُمُنِي عَنْ الْعَيْونِ وَأَكْتَمِي قَتَلَ كَتَمِي الْعَسْكَرَ وَكَبَيْتُ إِلَيْهِ تَقَدَّمْتُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالسَّكْمِيَاءُ مَعْرُوفَةٌ مِنْ آلِ السَّكْمِيَاءِ اسْمٌ صَنَعَتْهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ عَرَبِيٌّ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَحْسَبُهَا عَجْمِيَّةٌ وَلَا أَدْرِي أَيُّهَا فِعْلِيَاءُ أَمْ فِعْلَاءُ وَالدَّكْمِيُّ مَقْصُورٌ لِللَّيْلَةِ الْقَمَرَاءُ الْمُضَيِّتَةُ قَالَ

قَبَانُ أُولَ الصَّعِيدِ لَهُمْ أُجَاجٌ \* وَلَوْصَحَّتْ لَنَا الدَّكْمِيُّ سَرِينَا

التهذيب وأما كَمَا فإِنَّمَا أُدْخِلَ عَلَيْهَا كَافُ التَّشْبِيهِ وَهَذَا كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْعَرَبَ

تحتذف الياء من كَيْمًا فتجعلها كما يقول أحدهم صاحبها مع كَأَمَّا تَدْرِكُ مَعْنَاهُ كَيْمًا أَحَدُكُمْ  
ويرفعون بها الذم والنعى وينصبون قال عدى

أَمَّعَ حَدِيثًا كَمَا يَوْمًا مُحَدَّثَهُ \* عن ظَهْرٍ غَيْبٍ إِذَا مَا سَأَلَ سَالَا

من نصب فبمعنى كفى ومن رفع فلانه لم يلنظ بكي وذ كر ابن الاثير في هذه الترجمة قال وفي الحديث من  
حَافَّ بَعْلَةً غَيْرِمَلَّةِ الْإِسْلَامِ كَذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ قَالَ هُوَ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ فِي عَيْمَانِهِ كَذَا وَكَذَا  
فَهُوَ كَافِرٌ أَوْ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ أَوْ بَرِّيٌّ مِنَ الْإِسْلَامِ وَيَكُونُ كَذِبًا فِي قَوْلِهِ فَانْهَ بَصِيرًا إِلَى مَا قَالَهُ مِنَ  
الْكُفْرِ وَغَيْرِهِ قَالَ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ يَتَّبِعُهُ يَمِينٌ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ فَانْهَ لَا يُوجِبُ فِيهِ إِلَّا كُفْرًا بِالْإِيمَانِ  
أَمَّا الشَّافِعِيُّ فَلَا يَبْعُدُهُ عَيْمَانًا وَلَا كُفْرًا فِيهِ عِنْدَهُ قَالَ وَفِي حَدِيثِ الرَّوْبِيِّ فَانْهَ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ  
الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالَ وَقَدْ يُحْتَسَبُ إِلَى بَعْضِ السَّامِعِينَ أَنَّ الْكُفْرَ كَافٌ التَّشْبِيهُ لِلْمَرْثَى وَأَنَّ مَا حُو  
لِلرُّوْبِيِّ وَهُوَ فِعْلُ الرَّائِي وَمَعْنَاهُ أَنْكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ رُؤْيُةً يَنْزَاحُ مَعَهَا الشُّكُّ كَرُؤْيَتِكُمُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ  
الْبَدْرِ لَا تَرْتَابُونَ فِيهِ وَلَا تَمُوتُونَ وَقَالَ وَهَذَا الْحَدِيثَانِ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُمَا لِأَنَّ الْكُفْرَ زَائِدَةٌ عَلَى  
مَا وَذَكَرَهُ مَا ابْنُ الْإِثْرِ لَا جَلَّ لِقْظُهُمَا وَذَكَرْنَا هَهُمَا نَحْنُ حَفْظًا لِذَكَرْنَا مَا حَتَّى لَا نَحْلُ بِشَيْءٍ مِنْ  
الْأَصُولِ (كفى) الْكُنْيَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُنِّيَ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَفْعَشُ ذَكَرَهُ  
وَالثَّانِي أَنْ يَكُنِّيَ الرَّجُلَ بِاسْمِ تَوْفِيرٍ أَوْ تَعْظِيمٍ وَالثَّلَاثُ أَنْ تَقُومَ الْكُنْيَةُ مَقَامَ الْإِسْمِ فَيَعْرِفُ صَاحِبَهَا  
بِهَا كَمَا يَعْرِفُ بَابِ اسْمِهِ كَابِي لَهَبٍ اسْمُهُ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ عَرَفَ بِكُنْيَتِهِ فَسَمَّاهُ اللَّهُ بِهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْكُنْيَةُ  
وَالْكُنْيَةُ أَيْضًا وَاحِدَةٌ الْكُنْيَةُ وَالْكُنْيَةُ فُلَانٌ بِكَذَا وَالْكُنْيَةُ أَنْ تَتَّكَلَّمَ بِشَيْءٍ وَتُرِيدُ غَيْرَهُ وَكُنِّيَ  
عَنِ الْأَمْرِ بِغَيْرِهِ يَكُنِّيَ كِتَابَةً يَعْنِي إِذَا تَكَلَّمَ بِغَيْرِهِ مِمَّا يَسْتَدِلُّ عَلَيْهِ نَحْوُ الرَّفْثِ وَالْغَائِظِ وَنَحْوِهِ وَفِي  
الْحَدِيثِ مَنْ تَعَزَّى بِعِزِّ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ بِأَيْمِهِ وَلَا تَكْنُوهَا وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ رَأَيْتَ عِلْجًا يَوْمَ  
الْقَادِسِيَّةِ وَقَدْ تَكْنَى وَتَحَجَّجِي أَي تَسْتَرُّ مِنْ كُنِّيَ عَنْهُ إِذَا وَرَى أَوْ مِنَ الْكُنْيَةِ كَأَنَّهُ ذَكَرَ كُنْيَتَهُ عِنْدَ  
الْحَرْبِ لِيَعْرِفَ وَهُوَ مِنْ شَهْرٍ الْمُبَارِزِينَ فِي الْحَرْبِ يَقُولُ أَحَدُهُمْ أَنَا فُلَانٌ وَأَنَا أَبُو فُلَانٍ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْعَلَامُ الْغَفَارِيُّ وَقَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرْمِ وَكَتُونُ  
بِكَذَا عَنِ كَذَا وَأَنْشُدْ

وَإِنِّي لَا كُنِّيَ عَنْ قَدْرٍ بَغَيْرِهَا \* وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ

وَرَجُلٌ كَانَ وَقَوْمٌ كَانُوا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاسْتَعْمَلَ سَبِيْبِيَةَ الْكُنْيَةِ فِي عِلْمَةِ الْمُضْمَرِ وَكُنِّيَتْ الرَّجُلُ  
بِأَبِي فُلَانٍ وَأَبَا فُلَانٍ عَلَى تَعْدِيَةِ الْفِعْلِ بَعْدَ إِسْتِطَاعَةِ الْحَرْفِ كُنْيَةً وَكُنْيَةً قَالَ

\* رَاهِبَةٌ تُكْنَى بِأُمِّ الْخَيْرِ \* وكذلك كنيته عن اليعاني قال ولم يعرف الكسائي أكنيته قال وقوله ولم يعرف الكسائي أكنيته يوهوم أن غيره قد عرفه وكنية فلان أبو فلان وكذلك كنيته أي الذي يكنى به وكنية فلان أبو فلان وكذلك كنيته كلاهما عن اليعاني وكنيته لغة في كنيته قال أبو عبيد يقال كنيته الرجل وكنيته لغتان وأنشد أبو زياد الكلبي

\* وإني لا كنوع قدور بغيرها \* وقدور اسم امرأة قال ابن بري شاهد كنيته قول الشاعر وقد أرسلت في السر أن قد فضحتني \* وقد بحت بأسمي في النسب وما تنكني

وتكنى من أسماء النساء الليث يقول أهل البصرة فلان يكنى بأبي عبد الله وقال غيرهم فلان يكنى بعبدة الله وقال الجوهري لا تقبل يكنى بعبدة الله وقال الفراء أفصح اللغات أن تقول كني أخوك بعمر ووالثانية كني أخوك بأبي عمرو ويقال كنيته وكنوته وأكنيته وكنيته قاله وكنيته أبازيدو بأبي زيد تنكية وهو كنيته كما تقول سميته وكني الرؤيا هي الأمثال التي يضر بها ملك الرؤيا يكنى بها عن أعيان الأمور وفي الحديث إن الرؤيا كني ولها أسماء فكثروا بكنائها واعتبروها بأسمائها الكني جمع كنية من قولك كنيته عن الأمر وكنوت عنه إذا ورث عنه بغيره أراد مثوالها أمثالا إذا عبرتوها وهي التي يضر بها ملك الرؤيا للرجل في منامه لأنه يكنى بها عن أعيان الأمور كقولهم في تعبير النخل إنهم رجال ذوو أحوال من العرب وفي الجوز أنهم رجال من العجم لأن النخل أكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز أكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها بأسمائها أي اجعلوا أسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا كأن رأى رجلا يسمى سالما فاقوله بالسلامة وغائما فاقوله بالغنمية (كها) ناقه كهاة سمينية وقيل الكهاة الناقه العظيمة قال الشاعر

إذا عرضت منها كهاة سمينية \* فلا تهدي منها واتشوق وتتجيب

وقيل الكهاة الناقه العظيمة التي كادت تدخل في السن قال طرفه

فمرت كهاة ذات خفيف جلاله \* عقيمه شخج كالويل يلد

وقيل هي الواسعة جلد الأخلاف لاجتماع لها من لونها وقيل ناقه كهاة عظيمة السنم جليده عند أهلها وفي الحديث جاءت امرأة إلى ابن عباس رضي الله عنهما فالت في نفسها مسئلة وأنا كتهيك أن أشافهك به أي أجليك وأعطهك وأحتشمك قال فاكتهم في بطاقة أي في رقعة ويقال في نطقة والباء تبدل من النون في حروف كثيرة قال وهذا من قولهم للجان أكهسي

قوله وتكنى من أسماء الخ في التكملة هي على ما لم يسم فاعله وكذلك تكتم وأنشد طاف الخيالان فهاجاسقا خيال تكني وخيال تكتما كتبه مصححه

وقد كهى يكهى وا كتهى لان المتشبه بتمعه الهيبه عن الكلام ورجل كهى أى جبان ضعيف  
وقد كهى كهى وقال الشنفرى

ولاجباً كهى مريب بعرضه \* يطالها فى شأنه كيف يعقل

والآ كهاه التبلاه من الرجال قال ويقال كهاه اذا فاخره أيها ما أعظم بدنا وها كهاه اذا استصغر عقله  
وصخره كهى اسم جبل وا كهى هضبة قال ابن هرمة

كما عيت على الزاقين كهى \* تعيت لامياه ولا فراغا

وقضى ابن سميده أن أف كهاه اى لان الاف ياء أكثر منها واوا أبو عمرو وا كهى الرجل اذا سخن  
أطراف أصابعه بنفسه وكان فى الاصل أكه فقلبت اخدى الهاء من ياءه وقول الشاعر

\* وإن يك إنساناً كهاه الأيس بنفسه \* يريد ما هكذا الأيس نفسه هل فترك ذا وقدم الكاف

قوله وان يك الخ - ندره كما  
فى التكملة

(كوى) الكى مع روف إحراق الجلد بمجديده ونحوها كواه كواه كوى البيطار وغيره الدابة  
وغيرها بالكواه كوى كواه وقد كويته فاكتوى هو وفى المثل آخر الطيب الكى الجوهرى

فان يك من جن فأبرح طارفا  
كتبه مصححه

آخر الدواء الكى قال ولا تنقل آخر الداء الكى وفى الحديث إني لاغتسل من الجنابة قبل امرأتى ثم  
اتكوى بهنأى استدفني بمباشرتهم وجر جسمهما وأصله من الكى والمكواة الخ - مدينة الميسم أو

قوله وفى الحديث انى الخ فى  
النهاية وفى حديث ابن  
عمرانى لاغتسل الخ كتب  
مصححه

الرضفة التى يكوى بها وفى المثل \* قد يضرب العير والمكواة فى النار \* يضرب هذا للرجل  
يتوقع الامر قبل ان يحل به قال ابن برى هذا المثل يضرب للبخيل اذا أعطى شيئاً مخافة ما هو أشد

منه قال وهذا المثل يروى عن عمر وبن العاص قاله فى بعضهم وأصله أن مسافر بن أبى عمرو سقى  
بطنه فداواه عبادى وأحجى مكواه فلما جعلها على بطنه ورجل قريب منه يتظر اليه جعل يضرب

فقال مسافر \* العير يضرب والمكواة فى النار \* فأرسلها متلافاً وقال ان هذا يضرب  
مثلاً من أصابه الخوف قبل وقوع المكروه وفى الحديث أنه كوى سعد بن معاذ لئلا يقطع دم

جرحه الكى بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الامراض وقد جاء فى أحاديث كثيرة النوى عن  
الكى فقيل انما نهي عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يحسم الداء واذا لم يكوى

العضو عطب وبطل فنهأهم عنه اذا كان على هذا الوجه وأباحه اذا جعل سبباً للسفاه لاعله  
له فان الله عز وجل هو الذى يبرئه ويشفيه لا الكى ولا الدواء - وهذا أمر يكتر فيه شكوك

الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو أقام يلمده لم يقتل ولو اكتوى لم يعطب وقيل يحتمل أن يكون  
نهي عن الكى اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقيل الحاجة اليه وذلك مكروه



وانما أبيع التداوى والعلاج عند الحاجة اليه ويجوز أن يكون النهى عنه من قبيل التوكل  
 كقوله الذين لا يستترقون ولا يكتننون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة أخرى غير الجواز  
 والله أعلم والكنية موضع الكى والكوايا ميم يكوى به واكتوى الرجل يكتوى اكتواء  
 استعمل الكى واستكوى الرجل طلب أن يكوى والكوا فعلال من الكاوى وكوا بهينه اذا  
 أخذ اليه النظر وكونه العقرب لدغته وكاوت الرجل اذا شامته مثل كاوتته ورجل كوا  
 خبيث اللسان شتام قال ابن سيده أراه على التشبيه واكتوى تمدح بما ليس من فعله وأبو  
 النكوة من كنى العرب والكوة الكوة الخرق في الحائط والثقب في البيت ونحوه وقيل التذكير  
 للكبير والتأنيث للصغير قال ابن سيده وليس هذا بشئ قال الليث تأسيس بناهما من كوى  
 كأن أصلها كوى ثم أدغمت الواو في الياء فجعلت واوامت مدد وجمع الكوة كوى بالقصر نادر  
 وكوا بالمد والكاف مكسورة فيهما مثل بكرة وبدر وقال اللحياني من قال كوة ففتح فجمعه كوا  
 مدود والكوة بالضم لغة ومن قال كوة فضم فجمعه كوى مكسور مقصور قال ابن سيده ولا  
 أدري كيف هذا وفي التهذيب جمع الكوة كوى كما يقال قرية وقري وكوى في البيت كوة  
 عملها وتكوى الرجل دخل في موضع ضيق فتمقبض فيه وكوى نجم من الأنواء قال ابن سيده  
 وليس بثبت (كا) كنى حرف من حروف المعاني ينصب الأفعال بمنزلة أن ومعناه العلة لوقوع  
 الشئ كقولك جئت كنى تكريمي وقال في التهذيب تنصب الفعل الغابر يقال أدبه كنى يرتدع قال  
 ابن سيده وقد تدخل عليه اللام وفي التنزيل العزيز يكفينا نأسوا على ما فاتكم وقال لبيد

\* لئلا يكون السندرى يندى \* وربما حذفوا كنى كتناء باللام وتوصلوا بها ولا يقال  
 تحركت كنى لا تقع وخرج كنى يصلي قال الله تعالى كئيبا يكون دولة بين الأغنياء منكم وفي كناية  
 أخرى حذف الياء انظر كما قال عدى

تجمع حديثنا كما يومنا متحدته \* عن ظهري غيب اذا ما سائل سالا  
 أراد كناية يومنا متحدته وكنى لا وكئيبا وكما عمل في اللفاظ المستقبلة عمل أن ولن وحتى اذا وقعت  
 في فعل لم يجب الجوهرى وأما كنى مخففة فجواب لقولك لم فعلت كذا فتقول كنى يكون كذا هو  
 للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل وكان من الامر كيت وكيت يكتى بذلك عن قولهم  
 كذا وكذا كان الاصل فيه كبة وكبة فأبدلت الياء الاخيرة ناء وأجرها مجرى الاصل لانه ملحق  
 بناس والمحقق كالاصل قال ابن سيده قال ابن جنى أبدلوا التاء من الياء لاما وذلك في قولهم كيت

قوله لفظه كما كذا في الاصل  
 والمراد واضح كتبه مصححه

وَكَيْتَ وَأَصْلُهَا كَيْةٌ وَكَيْةٌ ثُمَّ انْهَضُوا الِهَاءَ وَأَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامٌ تَاءً كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي قَوْلِهِمْ  
ثَنَانٌ فَفَعَلُوا كَيْتَ فَكَيْتُ أَنْ الِهَاءَ فِي كَيْةٍ عِلْمٌ تَأْنِيثٌ كَذَلِكَ الصِّغَةُ فِي كَيْتَ عِلْمٌ تَأْنِيثٌ وَفِي كَيْتَ  
ثَلَاثُ لُغَاتٍ مِنْهُمْ مِنْ يَمْنِيهَا عَلَى الْفَتْحِ فِيَقُولُ كَيْتٌ وَمِنْهُمْ مِنْ يَمْنِيهَا عَلَى الضَّمِّ فِيَقُولُ كَيْتٌ وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَمْنِيهَا عَلَى الْكَسْرِ فِيَقُولُ كَيْتٌ قَالَ وَأَصْلُ التَّسَا فِي إِهَاءِهَا وَاتِّصَارَتْ تَاءً فِي الْوَصْلِ وَحِكْيَ  
أَبُو عَيْبِدَةَ كَيْةً وَكَيْةً بِالْهَاءِ قَالَ وَيُقَالُ كَيْمَةٌ كَمَا يُقَالُ لِمَنْ فِي الْوَقْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حِكْيَ  
أَبُو عَيْبِدَةَ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْةً وَكَيْةً قَالَ الصَّوَابُ كَيْتٌ وَكَيْةً الْأُولَى بِالتَّاءِ وَالثَّانِيَةُ بِالْهَاءِ وَأَمَّا  
كَيْةً فَلَيْسَ فِيهَا مَعَ الِهَاءِ إِلَّا الْبِنَاءُ عَلَى الْفَتْحِ فَإِنْ قُلْتَ فَمَا تَسْتَكْرَأُنْ تَكُونُ التَّاءُ فِي كَيْتٍ مُنْقَلِبَةً عَنِ  
وَاوٍ وَبِنَزْلَةِ تَاءٍ أَخْتَرْتِ وَيَكُونُ عَلَى هَذَا أَصْلُ كَيْةٍ كَبُوءَةٌ ثُمَّ اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَبَقَتْ  
الْيَاءُ بِالسُّكُونِ فَتَقَلَّبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ كَمَا قَالُوا سَبَدٌ وَسَبَدٌ وَسَبَدٌ وَسَبَدٌ وَسَبَدٌ  
فَالْجَوَابُ أَنَّ كَيْةً لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا كَيْةً مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ لَوْ قَضِيَتْ بِذَلِكَ لِاجْتِزَاءِ مَا لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ  
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ أَنْظَاقٌ عَيْنٌ فَعَلَهَا يَاءٌ وَلَمْ يَفْعَلَهَا وَاوٌ لِأَنَّهُ لَا تَرَى أَنْ سَبَدٌ يَوْهِيهِ قَالَ  
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلُ حَيَوْتٍ فَأَمَّا مَا أَجَازَهُ أَبُو عَيْمَانَ فِي الْحَيَوَانِ مِنْ أَنْ تَكُونَ وَاوٍ غَيْرَ مُنْقَلِبَةً  
عَنِ الْيَاءِ وَخَالَفَ فِيهِ الْخَلِيلُ وَأَنْ تَكُونَ وَاوٍ أَصْلًا غَيْرَ مُنْقَلِبَةً فَرَدُّ عَلَيْهِ عَمْدٌ جَمِيعُ التَّحْوِينِ  
لِأَدْعَائِهِ مَا لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَمَا هُوَ مَخَالِفٌ لِمَذْهَبِ الْجَهْوَرِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي اسْمِ رَجَاءِ بْنِ  
حَيَمَةَ أَمَّا الْوَاوُ فِيهِ بِهَدْلٍ مِنَ الْيَاءِ وَحَسِّنِ الْبَدَلَ فِيهِ وَصِحَّةُ الْوَاوِ بِإِضَاءِ سَبَدٌ كَيْتٌ كَيْتٌ عَلِمَا  
وَالْأَعْلَامُ قَدِ اجْتَمَعَتْ فِيهَا مَا لَا يَحْتَمِلُ فِي غَيْرِهَا ذَلِكَ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا الصِّغَةُ وَالْآخَرُ  
الْأَعْرَابُ أَمَّا الصِّغَةُ فَجَعَلُوا قَوْلَهُمْ مَوْطِبٌ وَمَوْزِقٌ وَمَمْلٌ وَمَحْبَبٌ وَمَكْوَزَةٌ وَمَرْيَدٌ وَمَوْالَةٌ فَمِنْ أَخْذِهِ  
مِنْ وَاوٍ وَمَعْدٍ يَكْرَبُ وَأَمَّا الْأَعْرَابُ فَجَعَلُوا قَوْلَهُمْ فِي الْحِكَايَةِ لَمَنْ قَالَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ مِنْ زَيْدٍ وَلَمَنْ قَالَ  
ضَرَبْتُ أَبَا بَكْرٍ مِنْ أَبَا بَكْرٍ لِأَنَّ السُّكُنِيَّ تَجْرِي تَجْرِي الْأَعْلَامُ فَلِذَلِكَ صَحَّتْ حَيَوَةٌ بَعْدَ قَلْبِ لَامِهَا وَاوٍ  
وَأَصْلُهَا حَيَّةٌ كَمَا أَنَّ أَصْلَ حَيَوَانٍ حَيَّيَانٌ وَهَذَا بِإِضَاءِ الْيَاءِ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ الْيَاءَ لَمْ يَأْتِ بِأَعْلَامِهَا أَبَدَتْ  
مِنْهَا عَيْنَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل اللام) (لاي) اللآي الأبطاء والاحتباس بوزن اللعا وهوم من المصادر التي يعمل فيها

ماليس من انظها كتولك لقبته التقاطا وقتته صبرا ورأيته عيانا قال زهير

\* فلأنا عرفت الدار بعد توهمهم \* وقال العميان اللآي اللآي وقد لايت آلاي لايا وقال غيره

لايت في حاجتي مشدد أبطأت والتأت هي أبطأت التهذيب يقال لاي يلاي لايا والتأى

يَلْتَمِي إِذَا بَطَأَ وَقَالَ اللَّيْثُ لَمْ أَسْمَعْ الْعَرَبَ تَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً يَقُولُونَ لَا يَأْعُرْفُتُ وَبَعْدَ لَا تِي فَعَلَتْ أَيْ  
 بَعْدَ جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ وَيُقَالُ مَا كَدَّتْ أَحْمَلُهُ إِلَّا لَا يَأْفَعَلَتْ كَذَا بَعْدَ لَا تِي أَيْ بَعْدَ شِدَّةٍ وَإِبْطَاءٍ  
 وَفِي حَدِيثِ أُمِّ أَيْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَبْلَ لَا تِي مَا اسْتَغْفَرُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَيْ بَعْدَ مَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ وَإِبْطَاءٍ  
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهَجَرْتُمُ ابْنَ الزُّبَيْرِ لِأَيْ مَا كَلَّمْتُمُ وَاللَّامُ فِي الْجَهْدِ وَالشِدَّةِ  
 وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ قَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ

وليس يُغْفَرُ خِيمَ الْكَرِيمِ \* خُلُوقُهُ أَتَوَابُهُ وَاللَّامُ

وقال القتيبي في قوله \* فَلَا يَأْبُلَايَ مَا جَلْنَا غَلَامَنَا \* أَيْ جَهْدًا بَعْدَ جَهْدٍ قَدَّرْنَا عَلَى حَمَلِهِ عَلَى  
 الْفَرَسِ قَالَ وَاللَّامُ فِي الْمَشَقَّةِ وَالْجَهْدِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِي اللَّامِ الْبَطْءُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِأَبِي  
 زَيْدٍ وَنَارَ أَصَارِهِ جَابِئِيَهُمْ وَخَاتٌ \* بِالْكَوْرِ لِأَيَّ وَبِالْأَنْسَاعِ تَمْتَعُ

قَالَ لِأَيَّ بَعْدَ شِدَّةٍ يَعْنِي أَنَّ الرَّجُلَ قَتَلَهُ الْأَسَدُ وَخَلَّتْ نَاقِمَتُهُ بِالْكَوْرِ تَمْتَعُ تَحْرَلُ ذُنُوبُهَا وَاللَّامُ  
 الشِدَّةُ فِي الْعَيْشِ وَأَنْشَدِيَتِ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَّرَ عَلَى  
 لَأْوَائِهِنَّ كُنَّ لَهُ جَنَابًا مِنَ النَّارِ وَاللَّامُ الشِدَّةُ وَضِيقُ الْمَعِيشَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لَهُ أَلَسْتَ تَحْزَنُ  
 أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَحْرَمُ صَبَرَ عَلَى لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَاللَّامُ الشِدَّةُ وَالشِدَّةُ  
 وَقِيلَ الْقَطُّ يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ لَأْوَاءُ وَشَصَا صَا وَهِيَ الشِدَّةُ قَالَ وَتَكُونُ اللَّأْوَاءُ فِي الْعَلَةِ قَالَ الْعَجَّاجُ  
 \* وَحَالَتِ اللَّأْوَاءُ دُونَ سَعْيِ \* وَفَدَأَى الْقَوْمَ مِثْلَ أَلْعَى إِذَا وَقَعُوا فِي اللَّأْوَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
 اللَّامُ فِي الْقَرْحِ التَّامِ وَالتَّأَى الرَّجُلُ أَفْلَسَ وَاللَّامُ يَبْزُنُ الْأَعْمَاءَ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ قَالَ اللَّجْمَانِيُّ  
 وَتَنْبِيئُهُ لِأَيَّانٍ وَالْجَمْعُ الْأَمْثَلُ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَالْأَيْ لَأْوَاءُ مِثْلُ لَأْوَاءِ بَغِيرِهَا هَذِهِ عَنِ  
 اللَّجْمَانِيِّ وَقَالَ إِنَّهُ الْبَقْرَةُ مِنَ الْوَحْشِ خَاصَّةً أَبُو عَمْرٍو وَاللَّامُ الْبَقْرَةُ وَحِكْيَ بَكْمَ لَا كَهَذِهِ أَيْ بَقْرَتُكَ  
 هَذِهِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

كظهِرَ اللَّامُ لِيُوَيْتَنِي رِيَّةً بِهَا \* لَعْنَتْ وَسَقَّتْ فِي بَطُونِ الشَّوْاجِنِ

ابن الأعرابي لَأْوَاءُ وَاللَّامُ يَبْزُنُ الْأَعْمَاءَ وَعَلَاةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجِيءُ مِنَ قِبَلِ  
 الْمُنْبَرِقِ قَوْمٌ وَصَفَهُمْ ثُمَّ قَالَ وَالرَّأْوِيَّةُ يَوْمَهُ نَدَسْتُ عَلَيْهِمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْإِشْيَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
 قَالَ الْقَتَيْبِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ تَقَلُّهُ الْحَدِيثُ لَا يَبْزُنُ مَا وَانْمَا هُوَ الْأَمْ يَبْزُنُ الْأَعْمَاءَ وَهِيَ الْبَقْرَةُ وَاحِدُهَا  
 لِأَيَّ يَبْزُنُ قَفًا وَجَعَهُ أَقْفَامٌ بِدَبْعِيَرٍ نَسْتَقَى عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنْ اقْتِنَاءِ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ كَأَنَّهُ أَرَادَ  
 الرِّزَاعَةَ لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ يَبْقَتِي الْبَقْرَةَ وَالْغَنَمَ وَالزَّرَاعَةَ وَاللَّامُ وَالْوَيْ سَمَانٌ وَتَصْغِيرُ لِأَيَّ لَوَيْ وَمِنْهُ

قوله وخالت اللأواء الخ  
 كذا بالأصل وليراجع  
 الديوان كتبه صحيحه

أوى بن غالب أبو قريش قال أبوه منصور وأهل العربية يقولون هو عاصر بن أوى بالهمزة والعامية  
تقول لوى قال علي بن حمزة العرب في ذلك مختلفون من جعله من اللامى همزة ومن جعله من لوى  
الرمل لم همزة ولا لوى هم من بلادهم يندفع في العقيق قال كثير عزة

عَرَفْتُ الدَّارَةَ دَأْقُوتَ بَرِيمٍ \* إِلَى لَأَى قَدَّعَ ذِي يَدُومٍ

واللأى بمعنى اللواتي بوزن القاضى والداعى وفي التنزيل العزيز واللائى يتسنن من الحيض قال  
ابن جنى وحكى عنهم اللأوا فاعلموا ذلك يريد اللأون فذف النون تخفيفاً (لبي) الألباية  
البقية من النبت عامة وقيل البقية من الحوض وقيل هو رقيق الحوض والمعنى ان متقاربان ابن  
الاعرابى اللبائية شجر الأمطى قال الفراء وأنشد \* لبائية من همق عيشوم \* والهمق نبت  
والعيشوم اليابس والأمطى الذى يعمل منه العلك وحكى أبو ليلى لبيت الخبزة فى النار أنضجتها  
ولبيت بالحج تلبية قال الجوهري وربما قالوا البات بالهمزة وأصله غير الهمزة وليت الرجل اذا قلت  
له لبيك قال يونس بن حبيب الضبي لبيك ايس عثنى وانما هو مثال عليك و عليك وحكى أبو عبيد  
عن الخليل ان أصل التلبية الاقامة بالمكان يقال لبيت بالمكان وليت لغتان اذا أقت به قال ثم  
قلبو الباء الثانية الى الياء استمقلاً كما قالوا تطنبت وانما أصلها تطننت قال وقولهم لبيك منى

قوله الى لوى هـ ذامانى  
الاصل وفي معجم ياقوت  
يبطن لوى بوزن اللعا ولم  
يذكر لوى بفتح فسكون  
كتبه مصححه  
قوله لبائية من همق الخ تقدم  
فى همق وفى قصم لبائية  
بموحدتين خطأ والصواب  
ما هنا كتبه مصححه

على ما ذكرناه فى باب الباء وأنشد للاسدى

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مَسُورًا \* فَلَبِيَّ فَلَبي يَدِي مَسُورِ

قال ولو كان بمنزلة على لقال فلبى يدي مسورا لانك تقول على زيد اذا أظهرت الاسم واذا لم تظهر تقول  
عليه كما قال الاسدى أيضا

دَعَوْتُ فَنِي أَجَابَ فَنِي دَعَاءٍ \* بَلْبَسَهُ أَنَّهُمْ شَهْرَدِي

قال ابن برى فى نفسـ يرقوله فلبى يدي مسورا يقول لبي يدي مسورا اذا دعانى أى أجيبه كما يجيبني  
الاجر يقال بينهم المتبىة غيرهمـ وزأى متفنا وضون لا يكتم بعضهم بعضا انكارا أو أكثر هذا  
الكلام مذكور فى لبي وانما الجوهري أعاد ذكره فى هذا المكان أيضا فذكرناه كذا كرهه واللبؤ  
قبيلة من العرب النسب اليه لوى على غير قياس وقد تقدم فى الهمزة (لنا) ابن الاعرابى  
لما اذا نقص قال أبوه منصور كأنه منقلب من لات أو من آت وقال ابن الاعرابى اللاتى اللاتى اللاتى  
للموضع والى اسم مبهـم للمؤنث وهى معرفة ولا تهم الاصلة وقال ابن سيده التى واللاتى تانبت  
الذى والذين على غير صيغته ولكنهما منه كبرت من ابن غير أن التاء ليست ملحقه كما تلحق تاء بنت ببناء

عدل وانما هي للدلالة على التأنيث ولذلك استجاز بعض النحويين أن يجعلها تاء تأنيث والالف واللام في التي واللائي زائدة لازمة داخله لغير التعريف وانما هن متعريفات بصلة لهن كالذي واللائي بوزن القاضى والذاعى وفيه ثلاث لغات التي واللات فعادت ذلك بكسر التاء وحكى اللحياني هي اللات فعادت ذلك وهي اللات فعادت ذلك باسمها وأنشد لأقيس بن ذهيل العكلى

وَأَمَّحَهُ اللَّاتُ لَا يُعِيبُ مَثَلُهَا \* إِذَا كَانَ نِيرَانُ الشِّتَاءِ نَوَامِئًا

وفي تنبيهها ثلاث لغات أيضا هما اللتان فعلتا وهما اللتان فعملتا بحذف النون واللسان بتشديد النون وفي جمعها لغات اللاتي واللات بكسر التاء بلإياء وقال الاسود بن يعقوب

الَلَاتِ كَأَبْيَضٍ لَمَّا تَعْدُنَّ دَرَسَتْ \* صُفْرُ الْأَنَامِلِ مِنْ قَرَعِ الْقَوَازِيرِ

ويروى اللاء كالبيض واللواتى واللوات بلإياء قال

إِلَّا أَنْبَاءَهُ الْبَيْضُ اللَّوَاتِ لَهُ \* مَا لِنْ لَهْنُ طُؤَالِ الدَّهْرِ أَبْدَالُ

وأنشد أبو عمرو

مِنَ الْأَوَاتِي وَاللَّاتِي \* زَعَمَنَّ أَنْ قَدْ كَبُرَتْ لِذَاتِي

وهن اللات واللائي واللافعلن ذلك قال الكميت

وَكَانَتْ مِنَ اللَّاتِ لَا يَفْرِهَانُهَا \* إِذَا مَا الْغُلَامُ الْأَحْقُ الْأُمَّ غَيْرًا

قال بعضهم من قال اللاء فهو عنده كالباب ومن قال اللاتي فهو عنده كالقاضي قال ورأيت

كثيرا قد استعمل اللاتي لجماعة الرجال فقال

أَبِي لَكُمْ أَنْ تَقْصُرُوا أَوْ يَفُوتَكُمْ \* يَتَّبِلُ مِنَ اللَّاتِي تَعَادُونَ تَابِلُ

وهن اللوات فعلت ذلك بسقاط التاء قال

جَمَعْتُهُنَّ مِنْ تَوْقِ خِيَارِ \* مِنَ اللَّوَاتِ شِرْفِ بِالصَّرَارِ

وهن اللات فعلت ذلك قال هو جمع اللاتي قال

أَوْلَيْتُكَ إِخْوَانِي وَأَخْلَلْتُ سِمْتِي \* وَأَخْدَانُكَ اللَّاتِي تَزِينُ بِالْكَمْتِ

وأورد ابن بري هذا البيت مستشهدا به على جمع آخر فقال ويقال لللات أيضا قال الشاعر

أَوْلَيْتُكَ أَخْدَانِي الَّذِينَ أَلْتَمْتُهُمْ \* وَأَخْدَانُكَ اللَّاتِي تَزِينُ بِالْكَمْتِ

قال ابن سنيده وكل ذلك جمع التي على غير قياس وتصغير اللاء واللائي اللواتى واللواتى وتصغير التي

واللائي واللات اللاتى واللاتى بالفتح والتشديد قال العجاج

قوله وهن اللات الخ كذا  
بالاصل تأمل وبيت الشاهد  
تقدم في خلال بوجه آخر  
كتبه مصححه

دافع عنى بغير موتي \* بعد اللثيا واللثياواتي \* إذاعلمت أنفس تردت  
 وقيل أراد العجاج باللثيا تصغير التي وهي الداهية الصغيرة والتي الداهية الكبيرة وتصغير اللواتي  
 اللثيات واللواتي قال الجوهري وقد أدخل بعض الشعراء حرف اللثاء على التي قال وحروف  
 اللثاء لا تدخل على ما فيه الألف واللام إلا في قولنا يا الله وحده فكانه فعل ذلك من حيث كانت  
 الألف واللام غير مفارقتين لها وقال

من أجلك يا التي تبيت قلبي \* وأنت بجحيمه بالودعني

ويقال وقع فلان في اللثيا والتي وهما السمان من أسماء الداهية (لثى) التي شئ يسقط من  
 السمور وهو شجر قال

شحن بنوسواء بن عامر \* أهل اللثى والمغدو المغافر

وقيل اللثى شئ ينخذه ساق الشجرة أيض خائر وقال أبو حنيفة اللثى مارق من العلوك حتى يسيل  
 فيجبري ويقطر الليث اللثى ماسال من ماء الشجر من ساقها خائرا قال ابن السكيت اللثى شئ  
 ينخذه الثمام حلوقا سقط منه على الأرض أخذ وجعل في ثوب وصب عليه الماء فإذا سال من  
 الثوب شرب حلوا ورعا أعتقد قال أبو منصور اللثى يسيل من الثمام وغزيره وفي جبال هراة شجر  
 يقال لها سيرو له آتى حلويداوى به المصدور وهو جيد للسعال اليابس وللحرقط لثى حلوي يقال له  
 المغافير وحكى سامة عن الفراء أنه قال اللثا بالهمزة من لثا يسيل من الشجر الجوهري قال أبو عمرو  
 اللثى ما يسيل من الشجر كالصمغ فإذا جده فهو صغور وروا لثت الشجرة ما حولها إذا كانت يقطر  
 منها ماء وأثبت الشجرة لثى فهي آنية وألثت خرج منها اللثى وسال وأثبتت الرجل أطعمته اللثى  
 وخرجنا لثتى وتلثى أى نأخذ اللثى واللثى أيضا شبيه بالندى وقيل هو الندى نفسه ولثيت الشجرة  
 نديت وألثت الشجرة ما حولها لثى شديدانده الجوهري أنى الشئ بالكسر يلثى أى ندى  
 وهذا ثوب لث على فعل إذا تبل من العرق وأنسخ وألث الثوب وسخه واللثى الصمغ وقوله أنشد  
 ابن الاعرابي \* عذب اللثى تجرى عليه البرهما \* يعنى باللثى ريقها ويرى اللثى جمع لثة وامرأة  
 لثية ولثيا يعرف قبلها وجودها وامرأة لثية إذا كانت رطبة المكان ونساء العرب يتسابقن بذلك  
 وإذا كانت يابسة المكان فهي الرشوف ويحمد ذلك منها ابن السكيت هذا ثوب لث إذا تبل من  
 العرق والوسخ ويقال لثيت رجل من الطين تلثى لثى إذا تلطخت به ابن الاعرابي أما إذا شرب الماء  
 قليلا ولثا إذا حلحس القدر واللثى المولع بكل الصمغ وحكى هذا سلمة عن الفراء عن الدبيرة قالت لثا

قوله سيرو كذا بالاصل على  
 هذا الصورة وابستل عنه من  
 علماء الفرس كتبه صححه

قوله لثا إذا شرب الخ كذا  
 هو في الاصل والتكلمة  
 أيضا مضبوطا مجودا وضبط  
 في القاموس كرضى خطأ  
 واطلاقه قاض بالفتح

كتبه صححه

الكلاب والحذولجن واحتنى اذا ولغ في الاناء والاشواطه الاخفاف اذا كان مع ذلك ندى من ماء  
 اودم قال \* به من لنا اخفافهن نجيع \* ولتى الوطى لى اتسخ واللى اللزج من دسم اللبن عن  
 كراع والثناء للهاته والثناء تجتمع لثات ولثين ولثى اوزيد اللثة مرآ كز الاسنان وفي اللثة الدرر  
 وهي مخارج الاسنان وفيها العور وهو ما تصعد بين الاسنان من اللثة قال ابو منصور واصل اللثة  
 اللثية فتنص واللثة مغرز الاسنان والحروف اللثوية الناء والذال والظاء لان مبدأها من اللثة  
 والثناء واللثة شجرة مثل السدوهى من ذوات الياه الجوهرى اللثة بالتخفيف ما حول الاسنان  
 واصها لثى والهاء عوض من الياه قال ابن برى قال ابن جنى اللثة محذوفة العين من لثت العمامة  
 اى ادرتها على راسى واللثة محيطة بالاسنان وفي حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في  
 اللثة واللثة بالكسر والتخفيف عموما الاسنان وهي مغارزها الازهرى واما قول العجاج  
 \* لاث بها الاشياء والعبرى \* فانما هو لاث من لاث يلوث فهو لاث فجعله من لثا يلوث فهو لاث  
 ومثله جرف هاروها رعى القلب قال ومثله عات وعنا وقاف وقفا (لحا) اللجا الضفدع  
 والانى لحاة والجمع لحوات قال ابن سيده وانما جئنا بهذا الجمع وان كان جمع سلامة ليتبين لك بذلك  
 ان ألف اللجاة منقابة عن واو والجمع السلامة في هذاه طردوا الله اعلم (لحا) لحا الشجرة  
 يلحوها لحوا قشرها انشد سيبويه

واعوج عودك من لحى ومن قدم \* لا يعم الغصن حتى يتم الورق

وفي الحديث فاذا فعلتم ذلك سبط الله عليكم شرار خلقه فالتحروكم كما يلحى القضيب هو من لحوت  
 الشجرة اذا اخذت لحاه او هو قشرها ويرى قشروكم وهو مذكور في موضعه وفي الحديث فان لم  
 يجد احدكم الحاء عنبه او عود شجرة فليضعه ارا قشر العنبه استعاره من قشر العود وفي خطبة  
 الجحاج لا لحونكم لحوا العصا والحاء ما على العصا من قشرها يدوية قصر وقال ابو منصور المعروف  
 فيه المدو لحاه كل شجرة قشرها عصا ودودوا لجمع الحية ولحى ولحى ولحاه بالحاء الحيا والحاء اذا  
 اخذ لحاه او لحى العود اذا لى له ان يلحى قشره عنه والحاء قشر كل شى ولحوت العود لحوه  
 والحاه اذا قشرته والجميت العصا ولحيتسه الحاه ولحيا اذا قشرته الكسائي لحوت العصا  
 ولحيتها فاما لحيت الرجل من اللوم فبالياء لا غير وفي المثل لا تدخل بين العصا ولحاه اى قشرها  
 وانشد  
 لحوت ساسا كما لحى العصا \* سبالوان السب يدى لدمى

قال ابو عبيد اذا ارادوا ان صاحب الرجل موافق له لا يخالفه فى شى قالوا بين العصا ولحاه او كذلك

قوله من لحى كذا فى الاصل  
 بالياء ولا يطابق ما قبله  
 والذى تقدم فى نعم من لحو  
 بالواو كتبه مصححه

قوله - هو على جبل ذراعك والجبل عرق في الذراع ابن السكيت يقال للقرظة انهم الكثير اللعاه وهو ما كسا النواة الجوهرى اللعاه ومدود قشر الشجر وفي المثل بين العاص والحائها ولحوت العصا الحوها لحواقشرتها وكذلك لحيت العاص لحيا قال اوس بن حجر

لحيتهم لحى العاص طردتهم \* الى سنة قردانهم تحلم

يقول اذا كانت جردانهم تحلم فكيف غيرها وتحلم من ولحا الرجل لحواشته وحكى ابو عبيد لحيته العاه لحوا وهي نادرة وفي الحديث نهيت عن ملاحاة الرجال اى مقاولتهم ومخاصمتهم هو من لحيت الرجل العاه لحيا اذا نهته وعدلته ولا حيشه ملاحاة والحاء اذا نازعته وفي حديث ابله القدر تلاخى رجلان فرفعت وفي حديث ثمان فلحيا لصا حبنا لحيا اى توامو وعدلاوه ونصب على المصدر كسقياء ورعياء والحال رجل يلحاه لحيا لامه وشتمه وعنفه وهو ملحى ولا حيشه ملاحاة والحاء اذا نازعته وتلاخوا تنازعوا والحاء الله لحيا اى قبحه ولعنه ابن سيده لعاه الله لحيا قشره واهلكه ولعنه من ذلك ومنه لحوت العود لحوا اذا قشرته وقول رؤبة

فالت ولم تلح وكانت تلحى \* عايك سيب الخلفاء البجج

معناه لم تات بما تلحى عليه حين قالت عليك سيب الخلفاء وكانت تلحى قبل اليوم قيل كانت تقول لى اطلب من غيرهم من الناس فتأتى بما تلام عليه واللعا بمدود الملاحاة كالسباب قال الشاعر \* اذا ما كان معث اولحاه \* ولاخى الرجل ملاحاة والحاء شامته وفي المثل من للاحه فعد عاد القال

ولو لان يتال ابا طريف \* اسار من مليك اولحاه

وتلاخى الرجلان تشامتا ولاخى فلان فلانا ملاحاة والحاء اذا استقصى عليه ويحكى عن الاصمعي انه قال الملاحاة الملاومة والمباغضة ثم كثر ذلك حتى جعلت كل ممانعة ومدافعة ملاحاة وانشد ولاحت الراعى من دورها \* مخاضها الاصمعا يا خورها

واللعاه اللعن واللعاه العدل والواخى العواذل واللعى منبت اللعينة من الانسان وغيره وهما لحيان وثلاث اطلع على افعال الاثام كسر والحاء التسلم الياء والكثير لحى ولحى على فقول مثل ندى وطفى ودلى فهو قول ابن سيده اللعينة اسم يجمع من الشعر ما نبت على الخدين والذقن والجمع لحى ولحى بالضم مثل ذرورة وذرا قال سيبويه والنسب اليه لحوى قال ابن برى القياس لحى ورجل الحى ولحباى طويل اللعينة وابو الحسن على بن خازم يلقب بذلك وهو من نادى معدول النسب فان سميت رجلا بلحمة ثم اضفت اليه فعلى القياس واللعى الرجل صار ذا الحبة وكرهها

قوله اذا كانت جردانها كذا بالاصل هنا البيت يروى بوجهين كفاى مادة حالم كتبه مصححه

قوله والنسب اليه اى لحى الانسان بالفتح لحوى بالتخسر بك كما ضبط فى الاصل وغيره ووقع فى القاموس خلافه كتبه



بعضهم واللعني الذي يثبت عليه العارض والجمع الخ والحي والحاء قال ابن مقبل  
تعرض تصرف أيناها • ويؤذّن فوق اللحاء التّقالا

واللحيان حائطا القدم وهما العظامان اللذان فيهما الأسنان من داخل القدم من كل ذي لحي قال ابن  
سيده يكون للانسان والدابة والنسب اليه تلوي والجمع الالحي يقال رجل لحيان اذا كان طويل  
اللية يجري في المنكرة لانه يقال للانثى لحيانة وتلحي الرجل نعم تحت حلقه هذا تعبير ثعلب قال  
ابن سيده والصواب نعم تحت لحيته ليصح الاشتقاق وفي الحديث نهى عن الاقتعاط وأمر بالتلحي  
هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط أن لا يجعل تحت حنكه منها شيئا والتلحي بالعمامة  
إدارة كوزنها تحت الحنك الجوهرى التلحي تطويق العمامة تحت الحنك ولحيان الغدير جانباه  
تشبه باللعينين الذين هما جانب القدم قال الراعي

وصبحن للصقرين صوب عمامة \* تظنه لحيان غدير وخانقه

واللحيان خُدود في الارض مما خذها السيل الواحدة لحيانة واللحيان الوسل والصدب في الارض  
يختر فيه الماء وبه سميت بنو لحيان وابست تثنية اللعي ويقال ألحي الرجل اذا أتى ما يلحي عليه أى  
يلام وألحت المرأة قال رؤبة \* فاستكرت عاذلة لانلحي \* وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهم ما  
ان النبي صلى الله عليه وسلم احبهم بلحي جبل وفي رواية بلحي جبل هو بفتح اللام وهو مكان بين  
مكة والمدينة وقيل لعقبة وقيل ما هو وقد سميت لحياناً ولحيان وهو أبو بطن وبنو لحيان حتى من  
هذيل وهو لحيان بن هذيل بن مدركة وبنو لحيانة بطن النسب اليهم لحوى على حد النسب الى اللحية  
ولحية التيس تيسة (نحلا) اللغا كثرة الكلام في الباطل ورجل انلحى وامرأة تلحوا وقد تلحى  
بالكسر تلحاً واللحان يكون احدى ركبتى البعير اعظم من الاخرى مثل الاركب تقول منه بعير  
لح وانلحى وناقته تلحوا والآنحى المعوج واللتاميل في العلبة والحقنة واللتاميل فى أحدثشقي القدم  
فم أنلحى ورجل أنلحى وامرأة تلحوا وقيل اللغا اعوجاج في اللعي وعقاب تلحوا منه لان منقارها  
الاعلى أطول من الاسفل وامرأة تلحوا بينة اللغافى فرجهاميل واللغوا القرج المضطرب الكثير  
الماء قال الليث للغونلحوا القبل المضطرب الكثير الماء الصمغ اللثائعت القبل المضطرب  
الكثير الماء الاصبى اللغوا المرأة الواسعة الجهاز واللغاعار القدم واللغا استرخاء فى أسفل البطن  
وقيل هو أن يكون احدى الحاصرتين اعظم من الاخرى والفعل كالنعل مما تقدم والصفة  
كالصفة قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول اللغامة قصور أن يميل بطن الرجل فى احد جانبيه

قوله لحيان كذا فى الاصل  
وعبارة القاموس واللحيان  
أى بالكسر اللحيانى قال  
الشارح الصواب لحيان  
بالفتح لكن الذى فى التكملة  
هو ما فى القاموس كتبه  
مصححه

قوله وصبحن الخ فى معجم  
ياقوت  
جعلن أريطاً باليمين ورملة  
وزال لغاط بالشمال وخانقه  
وصادفن بالصقرين صوب  
سحابة  
تظنه جانبا غدير وخانقه  
كتبه مصححه

قال واللغاة المسعط وصرح اللحياني فيه المذوق قال اللغاة ممدود المسعط وقد نغاه نحو التهذيب  
واللغاشي مثل الصدف يتخذ مسعطا أبو عمرو واللغاة إعطاء الرجل ماله صاحبه قال الشاعر

نَيْبُكَ مَالِي ثُمَّ لَمْ تُلَفْ شَاكِرًا \* فَعَشَّ رُوَيْدًا لَسْتُ عَنْكَ بَغَائِلِ

ابن سيدي اللغاة قصور المسعط والمثني مثله وقيل هو ضرب من جلود دواب البحر يستعطب به  
ونخيته وأخيشته ونحوه كل هذا مسعطه وقيل أوجرت له الدواء قال ابن بري يقال التخت باللغاة أي

شربت بالمسعط قال الراجز \* وما التخت من سوء جسم بلخا \* وقال ابن ميادة

فَهْنٌ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ يُلْحِنُ \* يُطْعِمُنْ أَحْيَانًا وَحِينَئِذِينَ

وأخيشته مالا أي أعطيته واللغاة الغداء للصبي سوى الرضاع والتخي أكل الخبز المبلول  
والاسم اللغاة مثل الغداء تقول الصبي يُلْحِنِي التخاء أي يأكل خبزاً مبلولاً وأنشد الفراء لبعضهم

من بني أسد

فَهْنٌ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ يُلْحِنُ \* يُطْعِمُنْ أَحْيَانًا وَحِينَئِذِينَ

كَأَنْهَمِ مَنْ شَجَرَ الْبَسَاتِينِ \* الْعَنْبَاءُ الْمُنْتَقِي وَالْتَمِينِ

لَا عَيْبَ الْأَنْهَمِ يُلْهَيْنِ \* عَنِ لَذَّةِ الدُّنْيَا وَعَنْ بَعْضِ الدِّينِ

والتخي صدر البعير أو جرانه قد منه سير اللسوط ونحوه قال جران العوديد كراهه اتخذ سيراً من  
صدر بعير تأديب نسائه

خُذْ إِذَا حَذَرًا يَا خُلَّتِي فَاتِي \* رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادِ يُضْلِحُ

عَمَدَتُ لِعُودٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ \* وَلَا كَيْسُ أَمْضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجِحُ

قال أبو منصور التحيت جران البعير بالحاء والعرب نسوي السباط من الجران لأن جلده أصلب  
وأمتن قال وأظنه من قولك لحوت العود ونحوه إذا قشرته وكذلك اللغاة والملاخاة بالحاء بمعنى

التحميل والتحريش يقال لاخيت بي عند فلان أي أتيت بي عنده ملاخاة ونحوه وقال اللغاة بالحاء  
بهذا المعنى تصحيف عندي ولاخني به وثنى قال ابن سيدي وقضينا على هذا بالياء لأن اللام ياء أكثر

منها واو أبو عمرو والملاخاة المخالفة وأيضاً المصانعة وأنشد

وَلَاخَيْتُ الرِّجَالَ بِذَاتِ بَيْتِي \* وَبَيْنَكَ حِينَ أَمَكْنَاكَ اللِّغَاءُ

قال لاخيت وأفقت قال الطرمح

فَلَمْ يَجْزَعْ مَنْ لَانِي عَلَيْنَا \* وَلَمْ نَذَرِ الْعَشِيرَةَ لِلْجُنَاةِ

قوله وكذلك اللغاة الى قوله  
وقال اللغاة لعل هذه  
تخريجة في خط المؤلف  
وضعها النسخ في غير محلها  
فان قوله واللغاة بالحاء بهذا  
الحزن تمة كلام أبي منصور  
والغرض منها ان التحاء جران  
البعير اعما هو بالحاء المههله  
كما يعلم ان راجع التهذيب  
كتبه مصححه

(لدى) اللبث لَدَى معناها معنى عند يقال رأيتُه لَدَى باب الامير وجاءنى امرٌ من لَدَيْكَ أى من عندك وقد يحسن من لَدَيْكَ بهذا المعنى ويقال فى الاغراء لَدَيْكَ فلانا كقولك عليك فلانا وأنت سد \* لَدَيْكَ لَدَيْكَ ضاق به اذ راعا \* ويروى اليك اليك على الاغراء ابن الاعرابى لَدَى فلان اذا كثرت لدائه وفى التنزيل العزيز هذا مَالِىَّ عَمِيدٌ بقوله الملك يعنى ما كُتِبَ من عمل العبد حاضر عندى الجوهرى لَدَى لغة فى لَدُنْ قال تعالى وَالْقِيَاسُ يَدُهَا لَدَى الْبَابِ واتصل بالمضمرات كاتصال عليك وقد أغرى به الشاعر فى قول ذى الرمة

فَدَعَّ عَنْكَ الصَّبَا وَلَدَيْكَ هَمًّا \* تَوَقَّشَ فِي فُؤَادِكَ وَاحْتِبَالَ

ويروى \* فَعَدَّ عَنِ الصَّبَا وَعَلَيْكَ هَمًّا \* (لذا) الذى اسم مهمم وهو مبنى معرفة ولا يتم الاصلة وأصله لَدَى فادخل عليه الالف واللام قال ولا يجوز أن يُزَعَمَ منه ابن سسيده الذى من الاسماء الموصولة ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجل وفيه لغات الذى والذ بكسر الذا والذبا سكانها والذى تشديد الياء قال

وَلَيْسَ الْمَالُ فَاعِلُهُ بِجَمَالٍ \* مِنَ الْأَقْوَامِ الْأَلَدِيِّ

يُرِيدُ بِهِ الْعَلَاءَ وَيَعْتَمِنُهُ \* لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلَقَصِي

والتثنية اللذان بتشديد النون والأذان النون عوض من ياء الذى والأذا بحذف النون فعلا ذلك

قال الاخطل ابني كليب إن عمى اللذا \* قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ

قال سيبويه أراد اللذان بحذف النون ضرورة قال ابن جنى الاسماء الموصولة نحو الذى والذى

لا يصح تثنية شئ منهما من قبل أن التثنية لا تلحق الا للكرة فى الايجوز تشكيه فهو بان لا تصح

تثنيته أجد فى الاسماء الموصولة لا يجوز أن تنكر فلا يجوز أن يثنى شئ منها الا تراها بعد التثنية

على حد ما كانت عليه قبل التثنية وذلك قولك ضربت اللذين فاما انما يتعترفان بالصلة كما يتعترف

بها الواحد فى قولك ضربت الذى قام والامر فى هذه الاشياء بعد التثنية هو الامر فيها قبل

التثنية وهذه أسماء لا تنكر أيد الانها كبايات وجارية تجرى المضرة فاما هي أسماء لا تنكر أيدا

مصوغة للتثنية وليس كذلك سائر الاسماء المثناة نحو زيد وعمرو ألا ترى أن تعريف زيد وعمرو

انما هو بالوضع والعلمية فاذا تثنيتهما تنكرت رأيت زيدين كريمين وعندى عمران عاقلان

فان آثرت التعليم بالاضافة أو باللام قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرك فقد تعترفنا بعد

التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس وفارقا مما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع فاذا صح ذلك فينبغي أن تعلم ان اللذان واللثان وما أشبههما انما هي أسماء موضوعية للتثنية مختصرة لها وليست تثنية الواحد على حد زيد وزيدان الا انها صيغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقة فقبل اللذان واللثان واللذين واللثين لثلاثا لاختلاف التثنية وذلك انهم يحافظون عليها ما لا يحافظون على الجمع وهذا القول كله منذ كور في ذا وذي وفي الجمع هم الذين فعلا وذلك واللذان فعلا وذلك قال أكثر هذه عن اللحياني وأنشد في الذي يعني به الجمع للاشهب بن ربيعة

وإن الذي حانت ببلج دماؤهم \* هم القوم كل القوم يأثم خالد بن زيد

وقبل انما أراد الذين بحذف النون تخفيفا الجوهرى في جمعه لغتان الذين في الرفع والنصب والجر والذي بحذف النون وأنشديت الاشهب بن ربيعة قال ومنهم من يقول في الرفع اللذون قال وزعم بعضهم أن أصله ذالانك تقول ماذا رأيت بمعنى ما الذي رأيت قال وهذا بعيد لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفا واحدا وتصغير الذي اللذيا واللذيا بالفتح والتشديد فاذا تثبت المصغرا وجمعه حذف الالف فقلت اللذيان واللذيون وإذا سميت بها قلت لذ ومن قال الحرت والعباس أثبت الصلة في التسمية مع اللام فقال هو الذي فعل والالف واللام في الذي زائدة وكذلك في التثنية والجمع وانما هي متعريفات بصلاتهم وهما لازمتان لا يمكن حذفهما فرب زائد يلزم فلا يجوز حذفه ويدل على زيادته ما وجدك أسماء موصولة منها هم مترقات من الالف واللام وهي مع ذلك معرفة وتلك الاسماء من وما وأي في نحو قولنا ضربت من عندك وأكأب ما أظمتني ولا ضربت منهم قام فتعريف هذه الاسماء التي هي أخوات الذي والتي بغير لام وحصول ذلك اها بما تبعها من صلاتها دون اللام يدل على أن الذي انما تعرفه بصلته دون اللام التي هي فيه وأن اللام فيه زائدة وقول الشاعر

فإن أدع اللواتي من أناس \* أضاعوهن لا أدع الدنيا

فانما تركه بلا صلة لانه جعله مجهولا ابن سيده اللذوى اللذة وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها اذ كرت الدنيا فقالت قد دمضت لذواها وبة ميت بلواها أي لذتهم ساوى فعملت من اللذة فقلت احدى الذالين بياء كالتقصي والتظني قال ابن الاعراب اللذوى واللذة واللذاة كله الاكل والشرب بعمامة وكفاية كأنها أرادت بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبالبتوى ما أمكن به أمتهم من الخلاف والقتال على الدنيا وما حدث بعده من المحن قال ابن سيده وأقول إن اللذوى وان كان معناه اللذة واللذاة فلا يس من مادة لنتظه وانما هو من باب سبطر ولا آل وما

أشبهه اللهم لأن يكون اعتقاد البدل للضعيف كباب تَقَضِيَتْ وَتَطْنَيْتِ فاعتدت في أذنت لذيت  
 كما تقول في حَسَبْتُ حَسِبْتُ فَيُنِي منه مثال فعلى اسماء فتقلب ياؤدوا وانقلابها في تقوى ورعوى  
 فالماذة اذا واحدة (لسا) ابن الاعرابي اللسا الكثير الاكل من الحيوان وقال لسا اذا اكل  
 اكل لا يسيرا أصله من اللس وهو الاكل والله أعلم (لسا) التهذيب أهمه الليث في كتابه وقال ابن  
 الاعرابي لسا اذا خس بعد رفعة قال واللشي الكثير الحلب والله أعلم (لصا) أصاه يَلْصُوهُ وَيَلْصَاهُ  
 الاخيرة نادرة لَصَوُا عابه والاسم الأصاؤه وقيل الأصاؤه أن ترميه بما فيه وبما ليس فيه وخص بعضهم  
 به قذف المرأة برجل بعينه وانه يَلْصُو والى رية أي يميل وقال ابن سيده في معتل الياء أصاه لَصِيَا  
 عابه وقذفه وشاهد لَصَيْتَ بمعنى قَذَفْتُ وسمت قول العجاج

أني امرؤ وعن جارتي كفي \* عَفُّ فَلَاصٍ وَلَا مَلْصِيٍّ

أي لا يَلْصِي اليه يقول لا فاذف ولا مقذوف والاسم اللصاؤه وأصا فلان فلان يَلْصُوهُ وَيَلْصُو اليه  
 اذا انضم اليه لية ويَلْصِي أعربهما وفي الحديث من لَصَا سَلَمَا أي قَذَفَهُ وَاللَّاصِي الْقَازِفُ  
 وقيل اللَّاصُ وَالْقَازِفُ الْقَذْفُ لِلْإِنْسَانِ بَرِيَّةٍ نَسَبَهُ إِلَيْهَا يُقَالُ أَصَاهُ يَلْصُوهُ وَيَلْصِيهِ إِذَا قَذَفَهُ قَالَ  
 أبو عبيد روى عن امرأة من العرب أنها قيل لها إن فلانا فاذهجانك فقالت ما فاذ ولا لاصا تقول لم  
 يقدفني قال وقوله أصا مثل قفا يقال منه فاف لاص ولصي أيضا أي مستر الية ولصي أيضا تم  
 وأنشد أبو عمرو وشاهد اعلى لَصَيْتَ بمعنى أَعَمْتُ قول الرجز القشيري

توبي من الخط \* فقد لَصَيْتَ \* ثم اذ كرى الله اذا نسبت

وفي رواية اذا نسبت واللصا العسل وجمعه لَوَاصٍ قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

أيام أسألهما التوال ووعدها \* كالأح محلوطن بطعم لَوَاصِي

قال ابن جنى لام الاصا يا لقولهم أصاه اذا عابه وكانهم سموه به لته لته بالشئ وتذنيسه له كما قالوا  
 فيه نطف وهو فعل من الناطف لانه وتذنيقه وقال مخ لو طاذب به الى الشراب وقيل  
 اللصي والأصاؤه أن ترميه بما فيه وبما ليس فيه والله أعلم (لصا) التهذيب لَصَا إِذَا حَذَقَ  
 بِالذَّلَالَةِ (لطا) ألقى عليه لَطَانَهُ أَي تَقَلُّهُ وَتَنَسَّه وَاللَّطَاءُ الْأَرْضُ وَالْمَوْضِعُ وَيُقَالُ أَلْقَى بِالطَّانَةِ  
 أَي تَقَلُّهُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وكننا وهم كائني نبات تفرقا \* سوى تم كنا منجد أو تم اميا

فألقي التامى منهم ما ياطانه \* وأحلط هذا الأريم مكائنا

قوله اللسا الكثير الخ كذا  
 في التهذيب أيضا وعبارة  
 التكهلة لسا كل أكل  
 كثير وهو لسي أي كغني  
 تأمل كتيبه مصححه

قوله فقد لَصَيْتَ كذا ضبط  
 في الاصل بكسر الصاد مع  
 ضبطه السابق بما ترى واعل  
 الشاعر نطق به هكذا  
 لمشكلة نسبت كتيبه  
 مصححه

قال أبو عبيد في قوله بلطانه أرضه وموضعه وقال شمر لم يجد أبو عبيد في أطانه ويقال ألقى  
 أطانه طرح نفسه وقال أبو عمر وأطانه متاعه وماله قال ابن حمزة في قول ابن أحرر ألقى بلطانه  
 معناه أقام كقوله فالتقت عصاها والبطاة الثقل يقال ألقى عليه أطانه وأطأت بالارض وأطئت أوى  
 زرق وقال السماع فترك الهمز

فَوَاقَهُنَّ أَطْلَسُ عَامِرِي \* لَطَائِبُ فَايَحُ مُتَسَانِدَاتِ

أراد لطا يعنى الصياد أى لرق بالارض فترك الهمز ودائرة اللطاة التى فى وسط جبهة الدابة ولطاة  
 الفرس وسط جبهته وربما استعمل فى الانسان ابن الاعراب ييض الله لطاتك أى جبهتك  
 واللطاة الجبهة وقالوا فلان من رطانه لا يعرف قطانه من أطانه قصر الرطاة إتباعاً للقطاة وفى  
 التهذيب فلان من أطانه لا يعرف قطانه من أطانه أى لا يعرف مقدمه من مؤخره واللطاة واللطاة  
 اللصوص وقيل اللصوص يكونون قريماً منك يقال كان حولى أطاة سوء وقوم أطاة وأطايأطا  
 بغيرهم زرق بالارض ولم يكديبرح وأطأ بأطأ بالهمز والمطاء على مفعال السمعاق من السحاج  
 وهى التى بينها وبين العظم القشرة الرقيقة قال أبو عبيد أخبرني الواقدى أن السحاق فى لغة أهل  
 الحجاز الملبأ بالقصر قال أبو عبيد ويقال لها الملبأة بالهاء قال فاذا كانت على هذا فهى فى التقدير  
 مقصورة قال وتفسر الحديث الذى جاء ان الملبأى بدهما يقول معناه أنه حين يُسج صاحبها  
 يؤخذ مقدها رها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الارش لا يتظر الى ما يحدث فيها بعد  
 ذلك من زيادة أو نقصان قال وهذا قولهم وليس هو قول أهل العراق وفى الحديث أنه بالفسح  
 ذكره بلطى ثم توضع قال ابن الأثير قيل هو قلب ليط جمع ليطعة كما قيل فى جمع فوقة فُوقُ  
 ثم قابت فقبل فُوقاً والمراد به ما قشر من وجه الارض من المدر (لطي) اللطى النار وقيل  
 اللهب الخالص قال الأزهري

فِي مَوْقِفِ دَرِبِ الشَّبَاوِ كَأَمَّا \* فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَانِمِ وَاللَّطَى

ويروى فى موطن وأطى اسم جهنم نعوذ بالله منها غير مصروف وهى معرفة لانتون ولا تنصرف  
 للعلمية والتأنيث وسميت بذلك لانها أشد النيران وفى التنزيل العزيز كلاً إنهم لظئى نزاعاً للشوى  
 والتظاء النار التى أبوا وأظيم أتلهمها وقد لظيت النار لظى والتظت أشد ابن جنى  
 وبين للوشاة عداة بانة \* سلمى حز وجدى والتظاية

أراد والتظاية فقصر للضرورة وتظت كالتظت وقد تظت تظياً إذا تلهبت وفى التنزيل العزيز

فأندرتكم نارا تلظى أراد تلظى أى سوهج وسوقد ويقال فلان يتلظى على فلان تلظيا إذا وقعد

عليه من شدة الغضب وجعل ذوارمة اللظى شدة الحر فقال

وحتى أى يوم يكاد من اللظى \* ترى التوم فى أخوصه يتصح

أى يتشقق وفى حديث خيفان لما قدم على عثمان أما هذا الحى من بليث بن كعب حسك

أمر أس تلظى المنية فى رماحهم أى تلتب وتضطرم من لظى وهو اسم من أسماء النار والتلظت

الحراب اتقدت على المثل أنشد ابن الاعرابى

وهو إذا الحرب هفا عقبه \* كره اللقاء تلظى حرا به

وتلظت المفازة أشتهلها وتلظى غضبا وتلظى اتقد وأنهاياه لانها لام الازهرى فى ترجمة

لظاظ وجنة تلظى من يوقدها وحسنها كان الاصل تتلظظ وأما قولهم فى الحر يتلظى فكأنه

يلتب كأنها من اللظى (لعا) قال الليث يقال كلبة لعوة وذئبة لعوة وامرأة لعوة يعنى

بكل ذلك الحريصة التى تقا تل على ما يؤكل والجميع اللعوات واللعامو اللعوة واللعاة الكلبة

وجمعها لعاعن كراع وقيل اللعوة واللعاة الكلبة من غير أن يخصوا بها الشرهه الحريصة والجمع

كالجمع ويقال فى المنسل أجوع من لعوة أى كلبة واللعواسى الخلق واللعواتسسل واللعوواللعاء

الشره الحريص رجيل لعوو ولعوا منقوص وهو الشره الحريص والاننى بالهاء وكذلك هـ من

الكلاب والذئاب أنشد نعلب

لو كنت كلب قنيس كنت ذاجدد \* تكون أربسه فى آخر المرس

لعوا حريصا يقول القانصان له \* فبخت ذا أنف وجهه حق مبتس

اللفظ للكلب والمعنى لرجل هجاء وانما دعاه عليه القانصان فقال له فبخت ذا أنف وجهه لانه لا يصيد

قال ابن برى شاهد اللعوق قول الراجز

فلا تكونن ركيكا نيتلا \* لعوامتى رأيتهم تقهلا

وقال آخر كلب على الزايدى البهل مصدقه \* لعو يعاديك فى شدوتيسيل

واللعوة واللعوة السواد حول حلة الندى الاخيرة عن كراع وبهاسمى ذول لعوة قيل من أقبال

جيرا راه للعوة كانت فى نديه ابن الاعرابى اللؤلؤ الرغناء وهو السواد الذى على الندى وهو اللطحة

وتلغى العسل ونحوه نغدة والملاعى الذى يفزعه أدنى شئ عن ابن الاعرابى وأنشدا راه لابي وجره

لاع يكاد خفى الزجر يفراطه \* مستربيع لسرى الموماة هياج

قوله نيتلا هذا هو الصواب

وتحرف فى مادة قهل

وقوله كلب الخ مضبوط بالجر

فى الاصل هسا ووقع ضبطه

بالرفع فى جهل كنبه محصمه

بُفْرطُهُ يَمَأوهُ رَوْعاً حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ وَمَا بِالْدارِ لَإِي قَرَوِى مَابِهْ أَحَدٌ وَالقَرَوِى الْإِنَاءُ الصَّغِيرُ أَيْ مَابِهْ مَنْ  
 يَلْبَسُ عَسَامِعَنَا مَابِهْ أَحَدٌ وَجِي ابْنِ بَرِي عَنْ أَبِي عُمَرَ الزَاهِدِ أَنَّ القَرَوِى سِلْعَةُ الكَلْبِ وَيُقَالُ  
 خَرَجْنَا سَلْعِي أَيْ نَأْخُذُ اللُّعَاعَ وَهُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْ نُصِيبُ اللُّعَاعَةَ مِنْ بُقُولِ الرِّبِيعِ  
 قَالَ الجَوْهَرِيُّ أَصْلُهُ سَلْعٌ فَكُرِّهُوا ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ فَأَبْدَلُوا يَاءً وَأَلْعَتِ الأَرْضُ أَخْرَجَتْ اللُّعَاعَ  
 قَالَ ابْنُ بَرِي يُقَالُ أَلْعَتِ الأَرْضُ وَأَلْعَتِ عَلَى إِبْدَالِ العَيْنِ الأَخْضِرِ يَاءً وَاللَّعْجِي الخَلِيقِيُّ وَقَالَ ابْنُ  
 الأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

دَاوِيَةَ شَتَّتْ عَلَى اللّاعِي السَّلْعِ \* وَأَعْمَا التَّوْمُ بِهَامِلِ الرُّضْعِ

قَالَ الأَصْمَعِيُّ اللّاعِي مِنَ اللّوْعَةِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ اللّانِعَ فَقَلَبَ وَهُوَ ذُو اللّوْعَةِ وَالرُّضْعُ  
 مَصَّةٌ بَعْدَ مَصَّةِ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ هُوَ يَلْعِي بِهِ وَيَلْعِي بِهِ أَيْ يَتَوَلَّعُ بِهِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الأَعْمَاءُ السَّلَامِيَّاتُ  
 قَالَ الأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَأَعْلَاءُ النَّاسِ الطُّوَالُ مِنَ النَّاسِ وَلَعْمَا كَلِمَةٌ يُدْعَى بِهَا اللُّعَاثُ مَعْنَاهَا  
 الأَرْتِفَاعُ قَالَ الأَعْنَى

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٌ إِذَا عَثَرَتْ \* فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا

أَبُو زَيْدٍ إِذَا دَعَى للْعَاثِرِ بَانَ يَنْتَعَسُ قِيلَ لَعَالٌ عَالِيَةٌ وَمِثْلُهُ دَعَّ دَعَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَنْ دَعَا نَهْمٌ لَعَا  
 لِفَلَانٍ أَيْ لَأَقَامَهُ اللهُ والعَرَبُ تَدْعُو عَلَى العَاثِرِ مِنَ الدُّوَابِّ إِذَا كَانَ جَوَادِبًا تَعَسَّ فَتَقُولُ تَعَسَّ لَهُ  
 وَإِنْ كَانَ بَلِيدًا كَانَ دَعَاؤُهُمْ لَهُ إِذَا عَثَرَ لَعَالٌ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الأَعْنَى

\* فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا \* قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا جَلَسْنَا هَذِينَ عَلَى الوَاوِ لَأَنَّا قَدْ وَجَدْنَا  
 فِي هَذِهِ المَادَّةِ لَعَوٌ وَلَمْ نَجِدْ لِي وَلَعَوَةٌ قَوْمٌ مِنَ العَرَبِ وَلَعَوَةٌ الجُوعُ حِدَّتُهُ (لغا) اللُّغَوُ  
 وَاللُّغَا السَّقَطُ وَمَا لا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ وَلا يُحْصَلُ مِنْهُ عَلَى فَائِدَةٍ وَلا نَفْعٍ التَّهْذِيبُ اللُّغَوُ وَاللُّغَا  
 وَاللُّغَوِيُّ مَا كَانَ مِنَ الكَلَامِ غَيْرَ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ الفِرَاءُ وَقَالُوا كُلُّ الأَوْلَادِ لُغَا أَيْ لُغَوُ الأَوْلَادِ  
 الأَبِلُ فَانْهَ الأَتْلَغِيُّ قَالَ قُلْتُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّكَ إِذَا اشْتَرَيْتَ شاةً أَوْ وِلْدَةً مَعَهَا وَلَدٌ فَهُوَ تَبِعُهَا  
 لِأَنَّ لَهَا مَسْمِي الأَوْلَادِ الأَبِلُ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ الشَّيْءُ لُغَوٌ وَلُغَاوٌ وَلُغَوِيُّ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي لا يُعْتَدُّ  
 بِهِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَاللُّغَمَةُ مِنَ الأَسْمَاءِ الناقِصَةِ وَأَصْلُهَا لُغَوَةٌ مِنْ لُغَا إِذَا تَكَلَّمُوا وَاللُّغَامُ لا يُعْتَدُّ مِنَ الأَوْلَادِ  
 الأَبِلِ فِي دِيَةِ أَوْ غَيْرِهَا الصَّغِيرُ هَا وَشاةٌ لُغَوٌ وَلُغَا لا يُعْتَدُّ بِهِ فِي المَعَامَلَةِ وَقَدْ أَلْفَى لَهَا شاةٌ وَكُلُّ مَا اسْتَقَطَ فَلَمْ  
 يُعْتَدُّ بِهِ مُلْغِي قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بِهَجْوِ هِشَامِ بْنِ قَيْسِ المَرِّي أَحَدِ بَنِي امْرِئِ القَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ  
 وَيَهْلِكُ وَسَطُهَا المَرِّيُّ لُغَوًا \* كَمَا أَلْفَيْتَ فِي الدِّيَةِ الحُورَا

قوله وانما جلنا هذين الخ  
 اسم الاشارة في كلام ابن  
 سيده راجع الى لعاي قرو  
 والى لعالك كما يعلم براجعتهم  
 اه مصحح



عمله جري ثم لقي القَرَزْدُقُ ذا الرمة فقال أنشدني شعرك في المرقى فأنشده فلما بلغ هذا البيت قال له القَرَزْدُقُ حَسَّ أعد علي فأعاد فقال لا صكها والله من هو أشدُّ فكين منك وقوله عز وجل لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ أَتَمَّ اللَّهُ مَا لَا يَنْعِدُ عَلَيْهَ الْقَلْبُ مِثْلَ قَوْلِكَ لَا وَاللَّهِ وَبِئْسَ مَا قَبِلَ فِيهِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ الشافعي اللغو في لسان العرب الكلام على غير عقيد قال وهو أشبهه ما قبل فيه بكلام العرب قال الشافعي اللغو في لسان العرب الكلام غير المعهود عليه وجماع اللغو هو الخطأ إذا كان اللجاج والغضب والعجلة وعقد المين أن تثبت على الشيء بعينه أن لا تفعله فتفعله أو لا تفعله فلا تفعله أو لقد كان وما كان فهذا آثم وعليه الكفارة قال الأصمعي لغوا بلغوا إذا خلف بين بلاه اعتقاد وقيل معنى اللغو الأثم والمعنى لا يؤاخذكم الله بالأثم في الخلف إذا كثرت يقال لغوت بالمين ولغاني القول بلغوه وبتني لغوا وبتني بالكسر بتني لغاوملغاة أخطأ وقال بإطلاق قال رُوِيَةٌ ونسبه ابن بري للججاج

وَرَبِّ اسْرَابٍ حَجِيجٍ كُظْمٍ \* عَنِ اللُّغَاوَرِقِ التَّكْمِ

وهو اللغو واللغاومنه النجوى والنجاب الخلد وأنشد ابن بري عبد المسيح بن عـ له قال

يا كَرْنُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْفِي عَصَا فَرُهُ \* مُسْتَحْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرِهِ الْخَافِي

قوله مستحفيا الخ كذا  
بالاصل ولعله مستحفيا  
والخافي بالخاء المعجمة فيهما  
أوبالجيم فيهما كمنه مصححه

قال هكذا روى تلغى عصاره قال وهو هذا يدل على أن فعله تلغى الآن يقال انه فتح الحرف الخلق فيكون ماضيه بلغوا مضارعه بلغوه وبتني قال وليس في كلام العرب مثل اللغو والتلغى الا قولهم الاسو والاسا اسوته اسوا واسا اصلحه واللغو ما لا يعتد به لقلته أو لخروجه على غير جهة الاعتماد من فاعله كقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم وقد تكررت في الحديث ذكر لغو المين وهو أن يقول لا والله وبي والله ولا يعتد عليه قلبه وقيل هي التي يخلفها الانسان ساهايا أو ناسيا وقيل هو المين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المرء وقيل في الهزل وقيل اللغو سقوط الائم عن الخلف اذا كفر بعينه يقال لغا اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعتد به والتلغى اذا سقط وفي الحديث والجمولة المائرة لهم لا غيبة أي ملغاة لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعله بمعنى منغولة والمائرة من الابل التي تحمل الميرة والأغية اللغو وفي حديث سلمان أياكم وملغاة أول الليل يريد به اللغو الملغاة منغولة من اللغو والباطل يريد السمرفيه فانه يمنع من قيام الليل وكلمة لا غيبة فاحشة وفي التنزيل العزيز لا تسمع فيها لاغية هو على النسب أي كلمة ذات لغو وقيل أي كلمة قبيحة أو فاحشة وقال قتادة أي بالطلا ومأتما وقال مجاهد شة او هو مثل تاهم ولا ين اصاحب التمر والبن

وقال غيرهما الألاعية واللواحي بمعنى اللغو مثل راغية الأبل ورواغيم بمعنى رغانها أو نباح الكلب لغوا أيضا وقال **وقلنا للدليل أقم إليهم \* فلا تلتغى لغيرهم كلاب**

أى لا تفتنى كلاب غيرهم قال ابن برى وفي الأفعال \* **فلا تلتغى لغيرهم الركب \*** أى به شاهدا على أختي بالنسبة أولع به واللغا الصوت مثل الوغى وقال الفراء في قوله تعالى لا تستمعوا لهذا القرآن والغوافيه قالت كفار قريش إذا تلا محمد القرآن فالغوافيه أى الغطوافيه يُبدل أو ينسى فتغلبوه قال الكسائي لغا في القول يلتغى وبعضهم يقول يلغون ولغى يلغى أغمة وإنما يلغون لغوا تكلم وفي

الحديث من قال يوم الجمعة والامام يحطُّب لصاحبه صه فقد لغا أى تكلم وقال ابن شميل فقد لغا أى فقد خاب وأغيشه أى خبيثه وفي الحديث من مس الحصى فقد لغا أى تكلم وقيل عدل عن

الصواب وقيل خاب والاصل الأول وفي التنزيل العزيز وإذا أمر باللغو أى أمر بالباطل ويقال أغيت هذه الكلمة أى رأيتها باطلا أو فضلا وكذلك ما يلغى من الحساب وألغيت الشيء أبطلته

وكان ابن عباس رضى الله عنهما لما بلغى طلاق المكره أى يطله وألغاه من العسدا لقاه منه واللغة اللسن وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهى فعمله من لغوت أى تكلمت

أصلها لغوة ككثرة وقوله ونسبه كلها الامات او اوات وقيل أصلها لغى أو لغو والهاء عوض وجمعها لغى منسلة برى وفي المحكم الجمع لغات ولغون قال ثعلب قال أبو عمرو لابي خيرة يا أبا خيرة سمعت لغاتهم فقال أبو خيرة وسمعت لغاتهم فقال أبو عمرو يا أبا خيرة أريدا كئف منك جلد اجدك قدرقا

ولم يكن أبو عمرو سمعها ومن قال لغاتهم بفتح التاء شبهها بالاء التى يوقف عليها بالهاء والنسبة اليها لغوى ولا نقل لغوى قال أبو سعيد اذا أردت أن تنتفع بالاعراب فاستلغهم أى اسمع من لغاتهم

من غير مسئلة وقال الشاعر

وانى اذا استلغاني القوم في السرى \* برمت فالقونى بسيرك أعجمما

استلغونى أرادونى على اللغو التهذيب لغا فلان عن الصواب وعن الطريق اذا مال عنه قاله ابن الاعرابى قال واللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام ما أو فيه عن لغة هؤلاء الآخرين

واللغو النطق يقال هذه لغتهم التى يلغون بها أى يتطقون ولغوى الطير أصواتها والطيير تلغى بأصواتها أى تنغم واللغوى لغط القطا قال الراعى

صفر الحاجر لغواها مينة \* فى لحية الليل لم أراعها النزع

وأنشد الأزهري صدر هذا البيت \* قوارب الماء لغواها مينة \* فاما ان يكون هو أو غيره

قوله ونباح الى قوله قال ابن برى هذا اللفظ الجوهري وقال فى التكملة واستشهاده بالبیت على نباح الكلب باطل وذلك أن كلابا فى البيت هو كلاب ابن زبيبة لا جمع كلاب والرواية تلغى بفتح التاء بمعنى تولع اه بتصرف كتيبه صححه

قوله الحاجر فى التكملة المتأخر كتيبه صححه

و يقال سمعت لغوا الطائر ولحنه وقد لغأ بالغو وقال ثعلبة بن صعير

با كرتهم بسببها جون ذارع \* قبل الصباح وقبل لغوا الطائر

وأنى بالشئ يلغى لغأ لهج ولغى بالشراب أكثر منه وأنى بالماء يلغى به لغأ أكثر منه وهو فى ذلك لا يزوى قال ابن سيده وحننا ذلك على الواو لوجود ل غ و وعدم ل غ ي وأنى فلان بفلان يلغى إذا أولع به ويقال إن فرسك للملغى الجرى إذا كان جرى به غير جرى جد وأنشد أبو عمرو \* جديفاً لهُو ولا يلغى \* (لقا) لغنا اللحم عن العظم لغوا قشره كقناه واللغاة الأحق فَعَلَهُ من قولهم لغوت اللحم والهاء لله بالغة زعموا وأنى الشئ وجده وتلاقاه افتقده وتداركه وقوله أنشده ابن الاعرابي

يُخَبِّرُنِي أَنِّي بِهِ ذُو قَرَابَةِ \* وَأَنبَأَنِي أَنِّي بِهِ مَمْتَلَانِي

فسره فقال معناه انى لأدرك به نأرى وفى الحديث لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته أى لأجد وأنى يقال ألغيت الشئ ألغيته إلقاء اذا وجدته وصادفته ولغيتته وفى حديث عائشة رضى الله عنها ما ألقاه السحر عندى إلا نأما أى ما أتى عليه السحر الا هو نأما نعى بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر واللى الشئ المطروح كانه من ألغيت أو تلاقيت والجمع ألغاء وألغها لانه لام الجوهرى اللغاء الخسيس من كل شئ وكل شئ يسير حقه فهو لغاء قال أبو زيد وما أنا بالضعيف فتظلمونى \* ولا حظى اللغاء ولا الخسيس

ويقال رضى فلان من الوفاء باللغاء أى من حقه الوافى بالقليل ويقال لغاه حقه أى مجسه وذكره ابن الاثيرى لغا بالهمز وقال انه مشتق من لغأت العظم اذا أخذت بعض لحمه عنه (لقا) اللقوة داء يكون فى الوجه يعوج منه الشدق وقد لقي فهو ملقو ولقوته نأما جريت عليه ذلك قال ابن برى قال المهلبى واللغاء بالضم والمدمن قولك رجل ملقو اذا أصابته اللقوة وفى حديث ابن عمر أنه اکتوى من اللقوة هو مرض يعرض للوجه فميدله الى أحد جانبيه ابن الاعرابى اللقى الطيور واللقى الأوجاع واللقى السربعات اللقح من جميع الحيوان واللقوة المرأة السريعة اللقاح والناقة السريعة اللقاح وأنشد أبو عبيد فى فتح اللام

حَمَّتْ نِلاَهُ فَوَلَدَتْ نَمًا \* فَأَمَّ الْقُوَّةُ وَأَبَّ قَيْدِسُ

وكذلك الفرس وناقته لقوة ولقوة تلغح لأول قرعة قال الازهرى واللقوة فى المرأة وناقته بفتح اللام أفصح من اللقوة وكان شمر وأبو الهيثم يقولان لقوة فمما أبو عبيد فى باب سرعة اتفاق

قوله اللقى الطيور ضبط فى التهذيب فى الحال الثلاث كازى وحرره كتبه مصححه



أَدَلَّتْ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ \* فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنِ تَلْقَائِهِ الْأَمَلُ

قال ابن بري صوابه أملت خيرك بكسر الكاف لانه يجاطب محبوبه قال وكذا في شعره وفيه عن تلقائك بكاف الخطاب وقيله

وَمَا سَرَمْتُكَ حَتَّى قَدَّتْ مُعْلَنَةٌ \* لِأَنَّا قَدَّيْنَا فِي هَذَا وَلَا جَلَّ

وفي الحديث مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَالْمَوْتُ دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَرَادُ بِلِقَاءِ اللَّهِ الْمَصِيرُ إِلَى الدَّارِ الْآخِرَةِ وَطَلَبُ مَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَيْسَ الْغَرَضُ بِهَلْ الْمَوْتُ لِأَنَّ كَلَامَهُ فِي تَرْكِ الدُّنْيَا وَأَبْغَضَهَا أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَمَنْ آثَرَهَا وَرَكَّنَ إِلَيْهَا كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ لِأَنَّهُ إِذَا بَصَلَ إِلَيْهَا بِالْمَوْتِ وَقَوْلُهُ وَالْمَوْتُ دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ يُبَيِّنُ أَنَّ الْمَوْتَ غَيْرُ لِقَاءِ اللَّهِ وَلَكِنَّهُ مُعْتَرِضٌ دُونَ الْغَرَضِ الْمَطْلُوبِ فَيَجِبُ أَنْ يُصْبِرَ عَلَيْهِ وَيَجْتَهِلَ مَشَاقِقَهُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْفَوْزِ بِاللِّقَاءِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَتَلْقَائِهِ وَاتِّقَائِهِ وَالتَّقْيِينِ وَتَلْقَائِنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ وَاتِّعَاسِي يَوْمَ التَّلَاقِ لِتَلَاقِي أَهْلِ الْأَرْضِ وَأَهْلِ السَّمَاءِ فِيهِمُ وَالنَّقْوَا وَتَلَقَّوْا بَعْضُهُمْ وَمَعْنَى جُلُوسِ تَلْقَاءِ هَذَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

الْأَحْبَاءُ مِنْ حُبِّ عَفْرَاءٍ مُلْتَقَى \* نَعَمْ وَالْأَحْيَاءُ بِلْتَقِيَانِ

فَسَرَفَهُ قَالَ أَرَادَ مُلْتَقَى شَفْتِيهَا لِأَنَّ التَّلَاقَ نَعْمٌ وَلَا إِتِمَامًا لِيَكُونَ هُنَالِكَ وَقِيلَ أَرَادَ حُبَّ ذَاهِي مُتَكَلِّمَةٌ وَسَاكِنَةٌ يَرِيدُ بِلْتَقَى نَعْمَ شَفْتِيهَا أَوْ بِالْأَلَا نَكَلُمُهَا وَالْمَعْنَى مَتَجَارِرَانِ وَاللُّقْيَانِ الْمُتَقْيِينِ وَرَجُلٌ لَيْقٌ وَمُلْتَقَى وَمُلْتَقَى وَلِقَاءٌ بِكَوْنِ ذَلِكَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَهُوَ فِي الشَّرِّ كَثَرُ اللَّيْثِ رَجُلٌ شَقِيٌّ لَيْقٌ لَا يَزَالُ يَلْتَقَى شَرًّا وَهُوَ إِتِبَاعُهُ وَتَقُولُ لَأَقِيَّتُ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ وَلَا قِيَّتُ بَيْنَ طَرَفَيْ قَضِيْبٍ أَيْ حَنِيَّتُهُ حَتَّى تَلْقِيَا وَالتَّقْيِينُ وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلَ شَيْئًا أَوْ صَادَفَهُ فَقَدَّ لِقِيَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَاللُّقْيَانِ كُلُّ شَيْءٍ يَلْتَقَى أَحَدَهُمَا صَاحِبُهُ فَهِيَ الْيَقِيَانُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُمَا قَالَتَا إِذَا التَّقَى الْخَتْمَانِ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ حَادَى أَحَدُهُمَا الْآخِرُ وَسَوَاءٌ تَلَامَسَا أَوْ لَمْ يَتَلَامَسَا يَقَالُ التَّقَى النَّارِسَانُ إِذَا تَمَّحَاذِيَا وَتَقَابَلَا وَتَظَهَرَ فَانْدَنَهُ فِيمَا إِذَا نَفَّ عَلَى عَضْوِهِ خَرَقَةٌ ثُمَّ جَامَعَ فَإِنَّ الْغُسْلَ يَجِبُ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَلَسَّ الْخَتْمَانِ الْخَتْمَانِ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ إِذَا التَّقَى الْمَاءَ أَنْ فَقَدْتُمُ الطُّهُورَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرِيدُ إِذَا طَهَّرْتَ الْعَضْوَيْنِ مِنْ أَعْضَائِكَ فِي الْوُضوءِ فَاجْتَمَعَ الْمَاءُ فِي الطُّهُورِ لَمْ يَفْقَدْتُمُ طُهُورَهُمُ وَالصَّلَاةُ وَلَا يَبَالِي أَيْ مَا قَدَّمَ قَالَ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ لَأَوْجِبُ التَّرْتِيبَ فِي الْوُضوءِ أَوْ يَرِيدُ بِالْعَضْوَيْنِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي تَقْدِيمِ الْيَمَنِ عَلَى الْيَسْرَى أَوْ الْيَسْرَى عَلَى الْيَمَنِ وَهَذَا الْمَذْهَبُ تَرْتِيبُهُ أَحَدُ وَالْأَقْيَمَةُ وَاحِدٌ مِنْ قَوْلِكَ لَيْقٌ فُلَانٌ لِأَنَّ قِيَّتُ مِنْ شَرِّ وَعُسُرُ وَرَجُلٌ مُلْتَقَى لَا يَزَالُ يَلْقَاهُ مَكْرُوهٌ وَأَقِيَّتُ

قوله اللقيان كذا في الاصل  
والحجكم بتخفيف الياء  
والذي في القاموس وتكملة  
الصاغاني بشدها وهو  
الاشبه كنبه مصححه

منه الألقى عن اللحياني أي الشدائد كذلك حكاه بالتخفيف والملاقي أشرف نواحي أعلى الجبل لا يزال يمثل عليها الوعل بعتصم به من الصيد وأنشد \* اذا سامت على الملقاة ساما \* قال أبو منصور الرواة وروا \* اذا سامت على الملقات ساما \* واحدها ملقة وهي الصفاة النساء والميم فيها أصلية كذا روى عن ابن السكيت والذي رواه الليثان صح فهو ملقي ما بين الجبلين والملاقي أيضا شعب رأس الرحم وشعب دون ذلك واحدها ملقي وملاقة وقيل هي أدنى الرحم من موضع الولد وقيل هي الأسك قال الأعشى يذكرا أم علقمة

وكن قد أبقيت منه أذى \* عند الملقى واني السافر

الاصحى المتلاحة الضيقة الملقى وهو مأزوم القرح ومضاهيه وتلقى المرأة وهي ملقى علق وقيل ما أتى هذا البناء للمؤنث بغيرها. الاصحى تلقى الرحم ماء الفحل اذا قبلته وأرخت عليه والملقى من الناقصة لحم باطن حياها ومن الفرس لحم باطن ظبيتها وألقى الشيء طرحه وفي الحديث إن الرجل أيتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالأيحوى بها في النار أي ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القاب وفي حديث الاحنف انه نعى اليه رجل فمألقى لذلك بالأى ما سمع له ولا كثرت به وقوله

يتمسكون من حذار الألقا \* بتلعات تجدوع الصيصا

انما أراد أنهم يتمسكون بجيزان السفينة خشية أن تلقىهم في البحر ولقاه الشيء وألقاه اليه وبه فسر الزجاج قوله تعالى وإنك لتلقى القرآن أي يلقي اليك وحيا من عند الله واللقى الشيء الملقى والجمع ألقا قال الحرث بن حنظلة

فتأوت لهم قرابضة من \* كل حي كأنهم ألقا

وفي حديث أبي ذر مالي أرا لقي بقي هم كذا جا آمخفنين في رواية بوزن عصا واللقى الملقى على الارض والبقى إتباع له وفي حديث حكيم بن حزام وأخذت شياها فجعلت لقي أي مرماة ملقاة قال ابن الأثير قيل أصل اللقي أنهم كانوا اذا طافوا حلحوا ثيابهم وقالوا لانطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقي فانما اقضوا نسكهم لم يأخذوها وتركوها بحالها ملقاة أبو الهيثم اللقي ثوب المحرم يلقيه اذا طاف بالبيت في الجاهلية وجمعه ألقا واللقى كل شيء مطروح متروك كاللقطة والألقية ما ألقي وقد تلاقوا بها كتحاجوا عن اللحياني أبو زيد ألقى عليه القيمة كقولك ألقى عليه أحجية كل ذلك يقال قال الأزهرى معناه كلمة معاينة يلقها عليه ليستخرجها ويقال هم يلاقون بالقيمة لهم ولقاة الطريق وسطه عن كراع ونسب النبي صلى

الله عليه وسلم عن تَلَقَّى الرَّبَّكَانَ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْتَقُوا الرَّبَّكَانَ أَوِ الْأَجْلَابَ قَبْلَ نَاقَاهُ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَيْئًا فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِذَا أَتَى السُّوقَ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَبِهِذَا آخِذَانُ كَانَ بَاتًا قَالَ فِي هَذَا دَلِيلٌ أَنَّ الْبَيْعَ جَائِزٌ غَيْرَ أَنَّ أَصَابِحَهُ الْخِيَارُ بَعْدَ قُدُومِ السُّوقِ لِأَنَّهُ سَرَاءُ هَامِنِ الْبَدْوِيِّ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى مَوْضِعِ الْمُتَسَاوِمِينَ مِنَ الْغُرُورِ وَبِوَجْهِ النِّقْصِ مِنَ النَّعْنِ فَلَهُ الْخِيَارُ وَتَلَقَّى الرَّبَّكَانَ هُوَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْحَضْرَى الْبَدْوِيَّ قَبْلَ وَصُولِهِ إِلَى الْبَلَدِ وَيُخْبِرُهُ بِكَيْسَادِ مَاعِهِ كَيْدًا يَشْتَرِي مِنْهُ سِلْعَتَهُ بِالْوَكْسِ وَأَقْلُ مِنْ عَمَّنِ الْمَثَلُ وَذَلِكَ تَغْرِيرٌ مُحْتَرَمٌ وَلَكِنَّ الشَّرَاءَ مَنَعْدَمٌ إِذَا كَذَبَ وَظَهَرَ الْغَيْبُ نَبَتْ الْخِيَارِ لِلْبَائِعِ وَإِنْ صَدَقَ فَفِيهِ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ خِلَافٌ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ أَبُو قَارِظٍ مَكَّةَ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ حَلِيفُنَا وَعَضُدُنَا وَمُلْتَقَى أَكْفُنَا أَيُّ أَيْدِينَا تَلْتَقِي مَعِي بِهِ وَتَجْتَمِعُ وَأَرَادَ بِهَذَا الْحَلِيفِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاتَّلَقَى هُوَ الْاسْتِقْبَالُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا يَلْقَاهَا الْإِلَادِينَ صَبْرًا وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ قَالَ الْفَرَّائِيُّ يَدْمَانِي تَلْتَقِي دَفْعَ السَّبِيئَةِ بِالْحَسَنَةِ الْأَمِنْ هُوَ صَابِرٌ أَوْ ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ فَأَنْتُمْ التَّائِبَاتُ إِرَادَةَ الْكَلِمَةِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَمَا يَلْقَاهَا أَيُّ مَائِعَاهَا وَيُوقِفُ لَهَا إِلَّا الصَّابِرَ وَتَلْقَاهُ أَيُّ اسْتَقْبَلَهُ وَفَلَانٌ يَلْتَقِي فَلَانًا أَيُّ يَسْتَقْبِلُهُ وَالرَّجُلُ يَلْتَقِي الْكَلَامَ أَيُّ يَلْقَاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ تَلَقَّوهُ بِالْسِّنَةِ كَمَا أَيُّ يَأْخُذُ بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَمَلَأْتِي آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَعَمَّاهُ أَنَّهُ أَخَذَهَا عَنْهُ وَمَثَلُهُ لَقْنَهَا وَتَلَقَّيْنَهَا وَقِيلَ فَمَلَأْتِي آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ أَيُّ تَعَلَّمَهَا وَدَعَاهَا وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَيَلْتَقِي الشَّمْعُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْحَمِيدِيُّ لَمْ يَضْبِطِ الرَّوَاهُ هَذَا الْحَرْفَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ يَلْتَقِي بِمَعْنَى يَلْتَقِي وَيَتَعَلَّمُ وَيَتَوَاصَى بِهِ وَيُدْعَى إِلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ أَيُّ مَائِعَاهَا هُوَ وَنَبَتْ عَلَيْهَا وَلَوْ قِيلَ يَلْتَقِي مَخْفُفَةً الْقَافِ لَكَانَ أَعْدَلًا لَوَأْتِي لَتَرَكْتُ وَلَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا وَكَانَ يَكُونُ مَدْحًا وَالحَدِيثُ مَبْنِي عَلَى الذَّمِّ وَلَوْ قِيلَ يَلْتَقِي بِأَلْفَاءٍ بِمَعْنَى يُوْجَدُ لَمْ يَسْتَقِمْ لِأَنَّ الشَّمْعَ مَازَالَ مَوْجُودًا لِأَنَّ اسْتِقْمَاءَهُ عَلَى الْقَفَا وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ كَالِاسْتِطْحَاقِ فِيهِ اسْتِقْمَاءٌ وَاسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ وَقَالَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ \* لَتِي حَلْمَتُهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ \* جَعَلَ الْبَيْعُ أَتَى لَإِيْدُرِي مَنْ هُوَ وَابْنُ مَنْ هُوَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مِنْبُودٌ لِأَيْدُرِي ابْنُ مَنْ هُوَ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّتِي

بِالْفَتْحِ الشَّيْءُ الْمَلْتَقَى لَهُ وَانْهَ وَجَمْعُهُ أَلْقَاءٌ قَالَ

فَلَيْسَتْ حَالُ الْبَجْرُدِ نَكَ كَأَنَّ \* وَكَانَتْ لَتِي تَجْرِي عَالِمَكِ السَّوَابِلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ قَدْ يَجْمَعُ الْمَصْدَرُ جَمْعَ اسْمِ الْفَاعِلِ لِمِشَابِهِ تَهْلُو وَأَنْشَدَهُ هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ

السَّوَابِلُ جَمْعُ سَيْلٍ جَمَعَهُ جَمْعَ سَائِلٍ قَالَ وَمِثْلُهُ

قوله في قول جرير كذا بالاصل  
هنا والتمذيب والذي تقدم  
في غير موضع من اللسان انه  
للبيع وصرح في مادة زشم  
بانه موجود حرا كتبه مصححه

فَأَنَّكَ يَا عَامِ بْنِ فَارِسٍ قُرْزُلٌ \* مَعِيدٌ عَلَى قَبْلِ الْخَنَا وَالْهَوَاجِرِ  
فَالْهَوَاجِرُ جَمْعُ هَجْرٍ قَالَ وَمَنْ لَهْ \* مَنْ يَفْعَلُ الْخَبِيرَ لَا يَبْعُدُمْ جَوَازِيَهُ \* فِيمَنْ جَمْعُ جَزَاءٍ  
قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي اللَّيْلِ أَيْضًا

تَرَوِي لَيْلِي فِي صَفِّهِ \* تَصْمُرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ  
وَأَلْقَيْتُهُ أَى طَرَحْتَهُ تَقُولُ أَلْقَهُ مِنْ يَدِكَ وَأَلْقِي بِهِ مِنْ يَدِكَ وَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ الْمَوَدَّةَ وَالْمَوَدَّةُ (لِكِي)  
لِكِي بِهِ لِكِي مَقْصُورٌ فَهِيَ لَوْلَا أَذْ رَسَمَهُ وَأَوْلَعَهُ وَأَكْبَى بِالْمَكَانِ أَقَامَ قَالَ رُوْبِيَّةُ  
أَوْهَى أَدِيمًا حَلِيمًا يُدْبِغُ \* وَالْمَلْبَغُ يَلْبَغِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغُ  
وَلَكَيْتُ بِنَفْلَانٍ لَأَزْمَتُهُ (لَمَأ) لَمَأُوا أَخَذَ الشَّيْءَ بِأَجْمَعِهِ وَالْمَى عَلَى الشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ قَالَ

سَامِرٌ فِي أَصْوَاتٍ صَخِ مَلِيئَةٍ \* وَصَوْتُ صَخِي قَيْنَةٍ مَغْنِيَةٍ  
وَاللُّمَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَرَوَى عَنْ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ أَنَّهُمْ أَخْرَجَتْ فِي لَمَّةٍ  
مِنْ نِسَائِهِمْ تَتَوَطَّأُ ذِيهَا حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَمَّا بَتَّتَهُ أَى فِي جَمَاعَةٍ مِنْ  
نِسَائِهِمْ وَقِيلَ لِلُّمَّةُ مِنَ الرِّجَالِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَاللُّمَّةُ الْأَصْحَابُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ  
إِلَى الْعَشْرَةِ وَاللُّمَّةُ الْأُسُوءُ وَيُقَالُ لِلْمَرْءِ لَمَّةٌ أَى أُسُوءٌ وَاللُّمَّةُ الْمَثَلُ يَكُونُ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ  
يُقَالُ تَزَوَّجَ فُلَانٌ لَمَّتَهُ مِنَ النِّسَاءِ أَى مَثَلَهُ وَلَمَّةُ الرَّجُلِ تَرْبُهُ وَشَكْلُهُ يُقَالُ هُوَ لَمَّتِي أَى مَثَلِي قَالَ  
قَيْسُ بْنُ عاصِمٍ مَا هَمَّتْ بِأَمَةٍ وَلَا نَادَمَتْ الْأَلْمَةَ وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ جَارِيَةً شَابَةً زَمَنَ عَمْرٍو رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ فَفَرَّكَتُهُ فَفَتَمَّتَهُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَمْرٍو قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَيْتَ زَوْجُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمَّتَهُ مِنَ النِّسَاءِ  
وَلَتَسْكِيحُ الْمَرْأَةِ لَمَّتَهُ مِنَ الرِّجَالِ أَى شَكْلَهُ وَتَرْبَهُ أَرَادَ لَيْتَ زَوْجُ كُلِّ رَجُلٍ امْرَأَةٌ عَلَى قَدْرِ سَنَتِهِ وَلَا  
يَتَزَوَّجُ حَدِيثُهُ يَشُقُّ عَلَيْهَا تَزَوُّجُهُ وَأَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

قوله سامرني الخ هـ - مذاهو  
الصواب وتتحرف في مادة  
صحن كتبه صححه

قَضَاءُ اللَّهِ يَغْلِبُ كُلَّ حَتِي \* وَيَنْزِلُ بِالْجَزُوعِ وَالضَّبُورِ  
فَإِنْ نَعْبَرُ فَإِنْ لَنَا لِمَاتٌ \* وَإِنْ نَعْبَرُ فَنَحْنُ عَلَى نُدُورِ  
يَقُولُ إِنْ نَعْبَرُ أَى نَعَضُ وَنَمَتْ وَلَنَا لِمَاتٌ أَى أَسْبَاهَا وَأَمثالها وَإِنْ نَعْبَرُ أَى تَبَقُّ فَنَحْنُ عَلَى نُدُورِ نُدُورُ جَمْعُ  
نُدْرَأِي كَأَنَّهَا نُدْرَانٌ أَنْ نَمُوتَ لِأَبْدَانٍ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْشُدُ ابْنَ بَرِي

فَدَعُ ذِكْرَ اللَّمَمَاتِ فَقَدْ تَفَانُوا \* وَنَفَسَكَ فَأَبْكِيهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ  
وَخَصَّ أَبُو عَيْبِيدٍ بِالْمَرْأَةِ فَقَالَ تَزَوَّجَ فُلَانٌ لَمَّتَهُ مِنَ النِّسَاءِ أَى مَثَلَهُ وَاللُّمَّةُ الشَّكْلُ وَحِكِي نَعْلَبُ  
لَا تُسَافِرُنَّ حَتَّى تُصِيبَ لَمَّةٌ أَى شَكْلًا وَفِي الْحَدِيثِ لَأَنْسَأَفِرُوا حَتَّى تُصِيبُوا لَمَّةً أَى رُقْفَةً وَاللُّمَّةُ



المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهـ مزة الذاهبة من وسطه قال وهو مما أخذت عينه كسه ومدواصلها فعمله من اللامة وهي الموافقة وفي حديث علي رضي الله عنه الأول إن معاوية قادمة من العواة أي جماعة والأما المتوافقون من الرجال يقال أنت لي لمة وأنا لك لمة وقال في موضع آخر اللمي الأتراب قال الأزهرى جعل الناقص من اللمة واو أو ياء جزمها على اللمي قال واللمي على فعل جماعة كلباء مثل العمى جمع عيا الشفاه السود واللمي مقصور ومرة الشفتين واللثات يستحسن وقيل شربة سواد وقد لي أي وحكي سيبويه يلى ليا إذا سودت شفته واللمي بالضم لغة في اللمي عن الهجرى وزعم أنهم لغة أهل الحجاز ورجل اللمي وامرأة لمية وشفة لمية بيثة اللمي وقيل اللمي من الشفاه اللطيفة القليلة الدم وكذلك اللثة اللعيا القليلة اللحم قال أبو نصر سأل الأصمعي عن اللمي مرة فقال هي ممرقة الشفة ثم سأله ثانية فقال هو سواد يكون في الشفتين وأنشد

يَتَحَكَّنُ عَنْ مَثَلِ جِةِ الْأَبْلَاحِ \* فِيهَا مَيٌّ مِنْ لَعْسَةِ الْأَدْعَاجِ

قال أبو الجراح إن فلانة لمتى شنتيم أو قال بعضهم اللمي الباردا الريق وجعل ابن الأعرابي اللمي سوادا والتمى لونه مثل الفتح قال وربما هم مزوظل اللمي كئيف أسود قال طرفة وتبسم عن المي كان منورا \* تحال حر الرمل دغص له ندى أراد تبسم عن تغز اللمي اللثات فاكتفى بالنعف عن المنعوت وشجرة كلباء الظل سوادا كئيفة الورق قال حميد بن ثور

إِلَى شَجَرِ الْمَيِّ الظَّلَالِ كَانَهُ \* زَوَاهِبُ أَخْرَمٍ مِنَ الشَّرَابِ عُدُوبُ

قال أبو حنيفة اختار الزواهب في التشبيه لسواد ثيابهم قال ابن بري صوابه كاتم زواهب لأنه يصف ركابا وقيل

ظَلَلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رِكَابُنَا \* إِلَى مُسْتَكْفَاتٍ لَهْنٌ عُرُوبُ

وقوله أخرم من الشراب جعله خراما وعُدوب جمع عاذب وهو الرافع رأسه إلى السماء وشجر المي الظلال من الخضرة وفي الحديث ظل المي قال ابن الأثير هو الشديدة الخضرة المائل إلى السواد تشبها باللمي الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة أو زرقه أو سواد (قال محمد بن المكرم) قوله تشبها باللمي الذي يعمل في الشفة واللثة يدل على أنه عنده مصنوع وانما هو خلقة اه وظل المي بارد ورشح المي شديد ممرقة الليط ضلب ولما شدة ليطه وصلابته وفي نوادر الأعراب اللمة

قوله حكى سيبويه يلى الخ  
ربما تبادر أنه مضارع لمى كرضى  
وعبارة القاموس وشرحه  
(و) حكى سيبويه لمى  
(كرمى) يلى (لميا) بالفتح  
كذا في النسخ وهو في المحكم  
لمى كعتى اه كتبه مصححه

في الحشرات ما يجتز به النور يشير به الارض وهي اللومة والنورج وما يوقم فلان بكلمة معناه أنه لا يستعظم شيئاً تكلم به من قبج وما يلقأفه بكلمة مذكور في الما بالهمز (لنا) ابن بري اللنة جادى الاخرة قال \* من لنة حتى توافيها النسمة \* (لها) اللهو والهوت به ولعبت به وسغلت من هوى وطرب ونحوهما وفي الحديث ليس شيء من اللهو والأف ثلاث أي ليس منه مباح الا هذه لأن كل واحدة منها اذا ناملتها واجدتها معينة على حق أو ذريعة اليه واللهو واللعب يقال لهوت بالشيء أهو به لهو أو تلهيت به اذا لعبت به وتساغلت وعغلت به عن غيره وألهيت عن الشيء بالكسر ألهي بالفتح لهياً ولهياً اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت وقوله تعالى واذا رآوا تجارة أو لهوا قيسل اللهو الطيل وقيل اللهو كل ما تلهى به لها يلهو ولهوا والتهى وألهاه ذلك قال ساعدة بن جؤية

فألهاهم باثنين منهم كلاهما \* به قارت من التجميع دميم  
والملاهي آلات اللهو وقد تلهى بذلك والاهون والاهمة والتلهية ما تلهى به ويقال بينهم الهية كما يقال انجبية وتقديرها أفعولة والتلهية حديث يتلهى به قال الشاعر  
يتلهية آريش بهامهاى \* تبدا المرشيات من القطين

ولهت المرأة الى حديث المرأة تلهو ولهو ولهوا أنست به وأعجبها قال  
\* كبرت وأن لا يحسن اللهو أمثالي \* وقد يكنى باللهو عن الجماع وفي سجع للعرب اذا طلع الدلو انسل العنق وطلب اللهو والخلو أى طلب الخلو والترويح واللهو السكاح ويقال المرأة ابن عرف في قوله تعالى لاهية قلوبهم أى متشاغلة عما يدعون اليه وهذا من لهاعن الشيء اذا تشاغل بغيره تلهى ومنه قوله تعالى فانت عنه تلهى أى تتشاغل والنبي صلى الله عليه وسلم لا يلهو لانه صلى الله عليه وسلم قال ما أنا من دد ولا الددمنى والتهى بامرأة فهى لهوته واللهو للهوة المرأة الملهو بها وفي التنزيل العزيز لولوا ردنا أن نتخذلهو والانتخذنا من لدنا أى امرأة ويقال ولدا تعالى الله عز وجل وقال العجاج \* ولهوة اللاهى ولوتطسا \* أى ولوتعمق في طلب الحسن وبالغ في ذلك وقال أهل التفسير اللهو في لغة أهل حضرموت الولد وقيل اللهو والمرأة قال وتأويله في اللغة أن الولد للهو الدنيا أى لو أردنا أن نتخذولدا ذآلهو وتلهى به ومعنى لا نتخذنا من لدنا أى لا نضطفيه مما خلق وألهى به أحبه وهو من ذلك الا قول لان حبسك الشيء ضرب من اللهو به وقوله تعالى ومن الناس من يشترى لهو والحديث ليضل عن سبيل الله جاء في التفسير أن لهو

الحديث هنا الغناء لانه يُلَهَّى به عن ذكر الله عزوجل وكلَّ أعْبَاهُو وقال قتادة في هذه الآية  
 أما والله لعله أن لا يكون أنفق مالا وبِحَسْبِ الْمَرْءِ مِنَ الضَّلَالَةِ أَنْ يَخْتَارَ حَدِيثُ الْبَاطِلِ عَلَى  
 حَدِيثِ الْحَقِّ وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْمَغْنِيَةِ وَشِرَاءَهَا وَقِيلَ إِنَّ لَهُوَ  
 الْحَدِيثُ هُنَا الشِّرْكُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَلَهِيَ عَنْهُ وَمِنْهُ وَأَهْلَاهُ أَوْلَاهُ يَا نَاؤُ تَلَهَّى عَنِ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ غَفَلَ  
 عَنْهُ وَنَسِيَهِ وَتَرَلَّذَ كَرَهُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ وَأَهْلَاهُ أَي سَخَّلَهُ وَأَهَى عَنْهُ وَبِهِ كَرِهَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ  
 نَسْبَ بَابِكُ لَهُ وَغَفَلْتَكَ عَنْهُ ضَرْبٌ مِنَ الْكُرْهِ وَلَهَا بِهِ تَلَهِيَةٌ أَي عَالَمٌ وَتَلَاهُو أَي أَهَابَهُمْ بِبَعْضِ  
 الْأَزْهَرِيِّ وَرَوَى عَنِ عُرْرُضِيِّ أَنَّ اللَّهَ عَنْهُ أَنَّهُ أَخَذَ أَرْبَعَةَ دِينَارٍ فَبَعَثَهَا فِي صُرَّةٍ ثُمَّ قَالَ لِلْغُلَامِ إِذْ هَبْ  
 بِهَا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ثُمَّ تَلَّ سَاعَةً فِي الْبَيْتِ ثُمَّ انظُرْ مَاذَا يَصْنَعُ قَالَ فَفَرَّقَهَا تَلَّ سَاعَةً أَي  
 تَسَاعَلَ وَتَعَلَّى وَالتَّلَهَّى بِالشَّيْءِ التَّعَلَّى بِهِ وَالتَّمَكُّتُ يُقَالُ تَلَهَيْتُ بِكَذَا أَي تَعَلَّيْتُ بِهِ وَأَقْتُ عَلَيْهِ  
 وَلَمْ أَفَارِقْهُ وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ

وقال كلُّ صديق كنت أمله \* لا ألهمتك إني عنك مشغول

أَي لَا أَشْغَلُكَ عَنْ أَمْرِكَ فَإِنِّي مَشْغُولٌ عَنْكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا أَتَفَعَّلُ وَلَا أَعْلَلُكَ فَاعْمَلْ لِنَفْسِكَ وَتَقُولُ  
 اللَّهُ عَنِ الشَّيْءِ أَي أَتْرَكَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْبَلِّ بَعْدَ الْوُضُوءِ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي خَبَرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ  
 إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ لَهِيَ عَنِ حَدِيثِهِ أَي تَرَكَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَكَتَهُ فَقَدْ هَيَّيْتُ  
 عَنْهُ وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ \* اللَّهُ عَنْهَا فَقَدْ أَصَابَكَ مِنْهَا \* وَاللَّهُ عَنْهُ وَمِنْهُ جَعَنِي وَاحِدٌ الْأَصْحَى لَهَيْتُ  
 مِنْ فُلَانٍ وَعَنْهُ فَا نَا اللَّهُسَى الْكِسَائِيُّ لَهَيْتُ عَنْهُ لِأَنَّ الْغَيْرَ قَالَ وَكَلَامُ الْعَرَبِ لَهَوْتُ عَنْهُ وَلَهَوْتُ  
 مِنْهُ وَهُوَ أَنْ تَدْعُوهُ وَتَرَفُّضُهُ وَفُلَانٌ لَهَوْتُ عَنْهُ عَلَى فَعُولٍ الْأَزْهَرِيُّ اللَّهُ وَالصُّدُوفُ يُقَالُ  
 لَهَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَلْهَوْلَهَا قَالَ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ تَلَهَيْتُ وَتَقُولُ أَلْهَانِي فُلَانٌ عَنِ كَذَا أَي سَخَّلَنِي  
 وَأَنْسَانِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ جَاءَ بِخِلَافِ مَا قَالَ اللَّيْثُ يَقُولُونَ لَهَوْتُ بِالرَّأَةِ وَبِالشَّيْءِ أَلْهَوْتُ  
 نَهْوٌ لِأَنَّ الْغَيْرَ قَالَ وَلَا يَجُوزُ لَهَا وَيَقُولُونَ لَهَيْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَلْهَيْتُ لَهَا ابْنُ بَرَزَجٍ لَهَوْتُ وَلَهَيْتُ بِالشَّيْءِ  
 أَلْهَوْلَهَا إِذَا لَمَبَّتْ بِهِ وَأَنْشَدَ

خَلَعْتُ عِذْرَهَا وَأَلْهَيْتُ عَنْهَا \* كَمَا خَلَعَ الْعِذْرُ عَنْ الْجَوَادِ

وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَأْذَنَ اللَّهُ بِشَيْءٍ فَالَهُ عَنْهُ أَي تَرَكَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ وَلَا تَتَعَرَّضُ لَهُ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ  
 ابْنِ سَعْدٍ فَالَهُسَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَشِئْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَي اشْتَغَلَ نَعَلِبَ عَنِ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ لَهَيْتُ بِهِ وَعَنْهُ كَرِهْتَهُ وَلَهَوْتُ بِهِ أَحْبَبْتَهُ وَأَنْشَدَ

قوله ابن بَرَزَجٍ لَهَوْتُ الخ هذه  
 عبارة الْأَزْهَرِيِّ وليس فيها  
 أَلْهَوْلَهَا وَأَنَا مَلِّ كَتَبَهُ مَحْصِيحُهُ

صَرَمَتْ حَيْبَالَكَ قَالَهُ عَنْهَا زَيْبُ \* وَتَدَا طَأَّتْ عَتَابَهُمُ الْوَتَعْبُ  
 لَوْ تَعْتَبُ لَوْ تَرْضِيكَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ \* دَارُهَا قَلْبُكَ الْمُتَمِّمُ \* يَعْنِي لَهَا قَلْبُهُ وَتَلَهَّى بِتَمَنِّيهِ وَهِيَ  
 تَصْغِيرُهَا وَوَيْ فَعَلَى مِنَ الْهَوِّ \* أَرْمَانَ لَيْلَى عَامَ أَيْلَى وَحَى \* أَيْ هَمِّي وَسَدِّي وَشَهْوَتِي وَقَالَ  
 \* صَدَقَتْ لَهَا قَلْبِي الْمُسْتَهْتَرُ \* قَالَ الْعَجَّاجُ \* دَارُ اللَّهِ وَالْمَاهِي مَكْسَالُ \* جَعَلَ الْجَارِيَةَ لَهَا  
 لَمَاهِي لِرَجُلٍ يُعَلِّلُ بِهَا أَيْ لَمَنُ بِالْهَيْ جِهَا الْإِزْهَرِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُعَذِّبَ اللَّاهِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ اللَّاهِينَ  
 أَنَّهُمْ الْأَطْفَالُ الَّذِينَ لَمْ يَقْتَرِفُوا ذُنُوبًا وَقِيلَ هُمُ الْبُهْلَةُ الْعَافُونَ وَقِيلَ الْإِذْهُونُ الَّذِينَ لَمْ يَتَعَدُوا الذَّنْبَ إِذَا  
 أَتَوْهُ عَقْلُهُ وَنَسِيَ مَا نَوَّخَطُوا وَهَمُّمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ فِيهِمْ قَوْلُونَ رَبَّنَا اتَّوَخَّذْنَا نَسِينًا أَوْ أَخْطَأْنَا  
 كَمَا عَلَّمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَلَهَّتْ الْإِبِلُ بِالْمَرْعَى إِذَا تَعَلَّتْ بِهِ وَأَنْشَدَ

لَنَا هَضْبَاتٌ قَد تَمِينُ أَكَارِعًا \* تَلَهَّى بِبَعْضِ النَّجْمِ وَاللَّيْلُ الْبَلْبُ

يُرِيدُ تَرْعَى فِي الْقُرْوَانِ النَّجْمُ نُبْتُ وَأَرَادَ بِهَضْبَاتٍ هَهْنًا بِالْوَائِ وَأَنْشَدَ شَمْرًا بَعْضَ خِي كَلَابِ

وَسَاحِيَةِ حَوْرَاءٍ يَلْهُو بِإِزَارِهَا \* إِلَى كَفَلِ رَابٍ وَخَصْرٍ مُخَصَّرٍ

قَالَ يَلْهُو بِإِزَارِهَا إِلَى الْكَفَلِ فَلَا يُنْأَرُ قَهُ قَالَ وَالْإِنْسَانُ الْإِلَهِ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا لَمْ يُفَارِقْهُ وَيُقَالُ قَدِ  
 لَهِ الشَّيْءُ إِذَا دَانَاهُ وَقَارَبَهُ وَلَا هِيَ الْغُلَامُ الْفَطَامُ إِذَا دَانَامَهُ وَأَنْشَدَ قَوْلُ ابْنِ حَزْرَةَ

أَتَلَهَّى بِهَا الْهَوَّاجِرُ إِذْ \* كُلُّ ابْنِ هَمِّمْ بِأَيْ عَمِيَاءَ

قَالَ تَلَهَّى بِهَارِكُوبَةَ أَيَا هَا وَتَعَلَّاهُ بِسِيرِهَا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَلَا إِنَّمَا أَتَى شَبَابِي وَانْتَضَى \* عَلَى مَرَّائِلِ دَاتِبٍ وَنَهَارِ

يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضَى وَهَمَامِعَا \* طَرِيدَانِ لَا يَسْتَهْمَانِ قَرَارِي

قَالَ مَعْنَاهُ لَا يَنْتَظِرَانِ قَرَارِي وَلَا يَسْتَوْفِقَانِي وَالْأَصْلُ فِي الْإِسْتِهْلَامِ بِمَعْنَى التَّوْفِيقِ أَنْ الطَّاحِنَ إِذَا  
 أَرَادَ أَنْ يُبْقِيَ فِي فَمِ الرَّحَى لَهَا وَوَقَّفَ عَنِ الْإِدَارَةِ وَوَقَّفَهُ نَمَّاسَةً بِعِيدِ ذَلِكَ وَوَضَعَ مَوْضِعَ الْإِسْتِهْلَامِ  
 وَالْإِنْتِظَارِ وَاللَّهُوَةُ وَاللَّهُوَةُ مَا أَلْقِيَتْ فِي فَمِ الرَّحْمَنِ الْحُبُوبِ لِلطَّاحِنِ قَالَ ابْنُ كَلْبِ

\* وَلَهُوَتُهُمْ إِفْضَاعُهُ أَجْمَعِينَ \* وَالْهَى الرَّحَا وَالرَّحَا فِيهَا اللَّهُوَةُ وَهُوَ مَا يُلْقِيهِ الطَّاحِنُ  
 فِي فَمِ الرَّحَا بِدِهِ وَالْجَمْعُ لَهَا وَاللَّهُوَةُ وَاللَّهُمَةُ الْآخِرَةُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ أَفْضَلُ الْعَطَايَا  
 وَأَجْرُهَا وَيُقَالُ أَنَّهُ لَمْ يُعْطَا اللَّهُ إِذَا كَانَ جَوَادًا يُعْطَى النَّسِيءَ الْكَثِيرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

\* إِذَا مَا بِاللَّهَاضِنِ الْكِرَامُ \* وَقَالَ الذَّابِغَةُ

قوله أبناء أبناء عذرة هكذا في  
الاصل تبعاً للتهذيب والذي  
في ديوان النابغة أبناء عذرة  
انهم الخ ولعلمه ما روايتان  
هـ مصححه

عظام اللهأ أبناء عذرة \* لها ميم يستلوهونها بالجر اجز  
يقال أراد بقوله عظام اللهأ أي عظام العطايا يقال ألهيته لهوهوه من المال كما يلهي في خري  
الطاحونة ثم قال يستلوهونها الهاء للامكارم وهي العطايا التي وصفها والجر اجز الخلاقيم ويقال  
أراد باللهأ الاموال أراد أن أموالهم كثيرة وقد استلوهوها أي استكثر وامنها وفي حديث عمر  
منهم الفائح فاه للهوه من الدنيا للهوه بالضم العطية وقيل هي أفضل العطاء وأجزئه واللهوه العطية  
دراهم كانت أو غيرها واشتراه للهوه من مال أي حقة واللهوه الآف من انالدين والدراهم ولا  
يقال لغيرها عن أبي زيد وهم لها مائة أي قدرها كقولنا زهاء مائة وأنشد ابن بري للعجاج

كأنما لها مائة من جهر \* ليل ورزوغره اذا وعر

واللهأ لمة جراه في الحنك معلقة على عكدة اللسان والجمع لهيات غيره اللهأ الهمة المطبقة في  
أقصى سقف الفم ابن سيده واللهأ من كل ذي حلق اللحمة المشرفة على الحلق وقيل هي ما بين  
منقطع أصل اللسان الى منقطع القلب من أعلى الفم والجمع لهوات ولهيات ولهي ولهيات  
قال ابن بري شاهد اللهأ قول الرازي

تلقية في طرق أتم من عل \* قدف لها جوف وسدق أهذل

قال وشاهد اللهوات قول الفرزدق

ذباب طار في لهوات لبت \* كذالك اللبت يلبتم الذبابا

وفي حديث الشاة المسمومة فمازلت أعر فها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم واللهأ أقصى  
الفم وهي من البعير العربي الشقيقة ولكل ذي حلق آهاة وأما قول الشاعر  
بالآ من عر ومن شيشاه \* ينشب في المسعل واللهأ

فقد روى بكسر اللام وفتحها فن فتحها تم مد فعلى اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض التحويين والجمع  
عليه عكسه وزعم أبو عبيد أنه جمع لها على إهاء قال ابن سيده وهذا قول لا يعرج عليه ولكنه  
جمع لهأة كما ينالان فعلة يكسر على فعال ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم آضأة وآضأة ومثله من  
السالم رحنة ورحاب ورقية ورفاب قال ابن سيده وشرحنا هذه المسئلة ههنا لذهابها على كثير من  
التظار قال ابن بري انما مد قوله في المسعل واللهأ للضرورة قال هذه الضرورة على من رواه بفتح  
اللام لانه مد المقصور وذلك مما يشكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت  
قد علمت أم أبي السعلاء \* أن نعم ما كولا على الخوا

فقد السعلاء والخواه ضرورة وحكى سيبويه لوى أبوك قلبه عن لاه أبوك وان كان وزن لهى فعمل  
 ولاء فعمل فله نظير فالوا له جاء عند السلطان تلوب عن وجه ابن الاعرابي لاهاه اذا دانامنه وما لاه  
 اذا فازعه النضر يقال لاه انا خاك يا فلان أى افعل به نحو ما فعل بك من المعروف واليه سواء  
 وتله ثلاث أى تكسرت والله واء ممدود موضع ولهوة اسم امرأة قال

أصد وما بي من صدود ولا غنى \* ولا لاق قلبى بعد لهوة لائق

(لوى) لويت الحبل ألويه لياقتلته ابن سيده اللى الجدل والتنى لواهيا والمره منه لية وجمعه  
 لوى كسكوة وكوى عن أبى على ولواه فالتوى وتلوى ولوى يده ليا ولوا نادى على الاصل منها ولم  
 يحك سيبويه لويا فيما شذ ولوى الغلام بلغ عشرين وقويت يده فلوى يده غيره ولوى القدح لوى فهو  
 لوى والتوى كلاهما اعوج عن أبى حنيفة واللوى ما التوى من الرمل وقيل هو مسترقة وهما لوان  
 والجمع ألواء وكسره يعة وب على ألويه فقال يصف الطمخ ينبت فى ألويه الرمل ود كادك وفعل  
 لا يجمع على أفعله وألوي ناصر نالى لوى الرمل وقيل لوى الرمل لوى فهو لوى وأندابن الاعرابي  
 \* يا نجره التور وظربان اللوى \* والاسم اللوى مقصور الاصمعي اللوى منقطع الرمله يقال  
 قد ألويتم فانزلوا وذلك اذا بلغوا لوى الرمل الجوهرى لوى الرمل مقصور منقطع وهو الجدد  
 بعد الرمله ولوى الحية حواها وهو انطاؤها عن نعلب ولاوت الحية الحية لواء التوت علمها  
 والتوى الماء فى مجراه وتلوى انعطف ولم يجز على الاستقامة وتلوت الحية كذلك وتلوى البرق فى  
 السحاب اضطرب على غير جهه وقرن ألوى معوج والجمع لى بضم اللام حكاها سيبويه قال  
 وكذلك سمعنا من العرب قال ولم يكسر واوان كان ذلك القياس وحاها وباب ييض لانه لما  
 وقع الادغام فى الحرف ذهب المتوصار كأنه حرف متحرك ألا ترى لوجاء مع عمى فى قافية جازفه هذا  
 دليل على أن المدغم بمنزلة الصحيح والاقيس الكسر لمجاورتها الياء ولواه دية وبدينه ليا ولوا ويا  
 وليا نامطله قال ذوالرمة فى اللبان

نطيلين ليايى وأنت مليئة \* وأحسن يادات الوشاح التقاضيا

قال أبو الهيثم لم يجز من المصار على فعلان الأليان وحكى ابن برى عن أبى زيد قال لسان الكسير  
 وهو لغية قال وقد يجزى اللبان بمعنى الحبس وضد التسرير قال الشاعر  
 يلقى غيركم من غير سرتكم \* بالبذل مطلا والتسرير ليايانا  
 وألوى بجتى ولوانى بجدى اياه ولويت الدين وفى حديث المطل لى الواجد يجل عرضه وعقوبته قال

أبو عبيد اللّٰه هو المثل وأنشد قول الاعشى

يَلْوِي نَبِيَّ دَيْحِي النَّهَارَ وَأَقْتَضَى \* دَيْحِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا

لَوَاهُ غَرِيمُهُ بَدِينَهُ يَلْوِيهِ أَيَاوُ أَصْلُهُ لَوِيَ إِذَا غَمَّتِ الْوَاوُ فِي الْبَاءِ وَأَلْوَى بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ وَأَلْوَى بِمَا فِي الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ اسْتَأْثَرَ بِهِ وَعَلِبَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ مِنْ جُودَةٍ

سَادَتْ جَرْمٌ فِي الْبَضِيعِ عَمَائِيَا \* يَلْوِي بِعَيْقَاتِ الْجَارِ وَيَجْنُبُ

يَلْوِي بِعَيْقَاتِ الْجَارِ أَي يَشْرَبُ مَا هَا فِي ذَهَبَ بِهِ وَأَلْوَتْ بِهِ الْعُقَابُ أَخَذَتْهُ فَطَارَتْ بِهِ الْأَصْحَى وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَيَامَاتُ الْوَتِّ بِه الْعَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ كَأَنَّهُمْ إِدَاهِيَةٌ لَمْ يَفْسُرْ أَصْلَهُ وَفِي الصَّحَاحِ أَلْوَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ مَغْرِبُ

أَي ذَهَبَتْ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ أَنَّ جَبْرِيلَ رَفَعَ أَرْضَ قَوْمٍ لَوْطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ أَلْوَى بِهَا حَتَّى سَمِعَ أَهْلَ السَّمَاءِ ضُغَاءً كَلَامِهِمْ أَي ذَهَبَ بِهَا كَمَا يُقَالُ أَلْوَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ أَي أَطَارَتْهُ وَعَنْ قَتَادَةَ مَثَلُهُ وَقَالَ

فِيهِ ثُمَّ أَلْوَى بِهَا فِي جَوِّ السَّمَاءِ وَأَلْوَى شَوْبُهُ فَهُوَ يَلْوِي بِهِ الْوَاءُ وَأَلْوَى بِهِمُ الدَّهْرُ أَهْلَكَهُمْ قَالَ

أَصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلْوَى بِهِمْ \* غَيْرَ تَقْوَالِكُ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ

وَأَلْوَى شَوْبُهُ إِذَا مَعَ وَأَشَارَ وَأَلْوَى بِالْكَلَامِ خَالَفَ بِهِ عَنْ جِهَتِهِ وَلَوَى عَنِ الْأَمْرِ وَالْوَوَى تَشَاقَلَ وَلَوَيْتُ أَمْرِي عَنْهُ لِيَأْوِيَانَا طَوَيْتُهُ وَلَوَيْتُ عَنْهُ الْخَبْرَ أَخْبَرْتَهُ بِهِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَلَوَى فُلَانٌ خَبْرَهُ

إِذَا كَتَمَهُ وَالْأَلْوَاءُ أَنْ تُخَالَفَ بِالْكَلَامِ عَنْ جِهَتِهِ يُقَالُ أَلْوَى أَلْوَى أَلْوَى أَلْوَى وَأَلْوَى وَأَلْوَى وَالْإِخْلَافُ اسْتِقَاءٌ وَلَوَيْتُ عَلَيْهِ عَطَفْتُ وَلَوَيْتُ عَلَيْهِ أَنْتَظَرْتُ الْأَصْحَى لَوَى الْأَمْرَ عَنْهُ فَهُوَ يَلْوِيهِ لِيَأْوِيَهُ يُقَالُ أَلْوَى

بِذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَلَوَى عَلَيْهِمْ يَلْوِي إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِمْ وَتَجَسَّسَ وَيُقَالُ مَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَانْطَلَقَ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ أَي لَا يَلْتَفِتُ وَلَا يَعْطَفُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ

وَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تَلْوَى خَالَفَ ظُهُورَنَا أَي تَلْوَى يُقَالُ لَوَى عَلَيْهِ إِذَا عَطَفَ وَعَرَّجَ وَرَوَى بِالْتَخْفِيفِ وَيُرْوَى تَلْوَذُ بِالذَّالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ وَأَلْوَى عَطَفَ عَلَى مُسْتَعْيَبٍ وَأَلْوَى شَوْبُهُ لِلصَّرِيحِ وَأَلْوَتْ الْمَرْأَةُ

يَدَيْهَا وَأَلْوَتْ الْحَرْبُ بِالسَّوَامِ إِذَا ذَهَبَتْ بِهَا وَأَصْحَابُهَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَأَلْوَى إِذَا جَفَّ زَرْعُهُ وَاللَّوَى عَلَى فَعِيلٍ مَا دُبِلَ وَجَفَّ مِنَ الْبَقْلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

حَتَّى إِذَا تَجَلَّتِ اللَّوِيَا \* وَطَرَدَ الْهَيْفُ السَّنَا الصَّيْفِيَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَحَتَّى سَرَى بَعْدَ الْكُرَى فِي لَوِيَّتِهِ \* أَسَارِعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِيَهُ

وَقَدْ أَلْوَى الْبَقْلُ الْوَاءَ أَي ذُبِلَ ابْنُ سَيْدِهِ وَاللَّوَى يُبَيِّنُ الْكَلَا وَالْبَقْلُ وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ مِنْهُ بَيْنَ الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ وَقَدْ لَوَى لَوَى وَأَلْوَى صَارَ لَوِيًّا وَأَلْوَتْ الْأَرْضُ صَارَتْ بَقْلًا لَوِيًّا وَاللَّوَى عَلَى

قوله يلقى بعيقات هذا هو الصواب وضبط في ساد ووضع وعيسق بفتح الياء من يلقى وهو خطأ كتبه مصححه

قوله ولوية والاخلاف الاستقواء كذا بالاصل فلعل في العبارة سقطا ولا محكم ولا تهذيب هنا ويظهر أن قوله هنا والاخلاف الاستقواء مقدم من تأخير فسيأتي لفظ الاخلاف في بيت استشهاد به في مادة ليا أو رده في التكملة لمفسر الاخلاف بالاستقواء فخر كتبه مصححه

لفظ النصب غير شجرة تنبت حبالاً تعلق بالشجر وتتلوى عليهم اولها في اطرافها ورق مدور في طرفه  
تحديد واللى وجمعه ألواء مكرمة لنبات قال ذوارمة

قوله راحم كذا بالاصل  
ولينظر كتبه مصححه

ولم تبق ألواء اليماني بقية \* من التبت لابن وادرحاحم  
والأوى الشديد الخ صومة الجدل السليط وهو أيضاً المنفرد المعتزل وقد لوى لوى والأوى الرجل  
المجتنب المنفرد لا يزال كذلك قال الشاعر يصف امرأة

قوله وان فعل الخ كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
وتأمله كتبه مصححه

حصان تقصد الأوى \* بعينها وبالجميد  
والانثى لياء ونسوة لبيان وان شئت بالتاء لياوات والرجال ألوان والتاء والنون في الجماعات لا يمتنع

منهما شئ من أسماء الرجال ونعوتها وان فعل فهو يلوى لوى ولكن استغنوا عنه بقولهم لوى رأسه  
ومن جعل تأليفه من لام وواو قالوا لوى وفي التنزيل العزيز في ذكرك المنافقين لو آروهم ولو آفروني  
بالتشديد والتخفيف ولويت أعناق الرجال في الخوصومة شدد لكثرة والمبالغة قال الله عز وجل  
لو آروهم وألوى الرجل برأسه ولوى رأسه وأعرض وألوى رأسه ولوى برأسه أماله من جانب

الى جانب وفي حديث ابن عباس إن ابن الزبير رضى الله عنهم لوى ذنبه قال ابن الأثير يقال لوى  
رأسه وذنبه وعطفه عنك إذا تشبهه وصرفه ويرى بالتشديد للمبالغة وهو مشل أتراك المكارم  
والروغان عن المعروف وإبلاء الجميل قال ويجوز أن يكون كناية عن التأخر والتخلف لانه قال في  
مقابله وإن ابن العاص مشى اليه مقدمة وقوله تعالى وإن تلوا أو نعرضوا أو ابن قال ابن  
عباس رضى الله عنهم ما هو القاضي يكون ليه وإعراضه لاحد الخصمين على الآخر أى تشدده  
وصلابته وقد فرى بواو واحدة مضهومة اللام من ولت قال مجاهد أى إن تلوا الشهادة فتقيموها

أو نعرضوا عنهما فتركوها قال ابن بربى ومنه قول فرعان بن الأعراف  
تعمد حتى ظالم أو لوى يدي \* لوى يده الله الذى هو غابته

والتوى وتلوى بمعنى الليث لويت عن هذا الامر اذا التويت عنه وأنشد  
إذا التوى بنى الأمر أو لويت \* من أين أتى الأمر إذا نيت

اليزيدى لوى فلان الشهادة وهو يلويها لياً ولوى كفه ولوى يده ولوى على أصحابه لويًا ولبيًا ولوى الى  
يده إلواء أى أشار بيده لا غير ولويته عليه أى أثرته عليه وقال

قوله ولم يكن الخ هذا هو  
الصواب كما ضبط في ملك  
وضبط في صال خطأ كتبه

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم \* بالأصل لتلوى على حسب  
أى لا يؤثر بها أحد لحسب به لشدته التى هم فيها ويروى لا تلوى أى لا تعطف أصحابها على ذوى



الاحباب من قولهم لوى عليه أى عطف بل تقسم بالمصافنة على السوية وأنشد ابن بري لمجنون  
 بنى عامر فلو كان فى آيتى سدى من خصومة \* للويت أعناق المطي الملاويا  
 وطريق لوى بعيد مجهول واللوية ماخبأته عن غيرك وأخفيتها قال  
 الأكاين اللوايا دون ضيفهم \* والقدر مخبوءة منها أنافيا  
 وقيل هى الشئ يخبأ للضيف وقيل هى ما تخفت به المرأة زائرها أو ضيفها وقد لوى لوية والتواها  
 والوى أكل اللوية التهذيب اللوية ما يخبأ للضيف أو يدخره الرجل لنفسه وأنشد  
 آثرت ضيفك باللوية والذى \* كانت له ولمنله الأذكار  
 قال الازهرى سمعت أعرابيا من بنى كلاب يقول أقعيدة له أين لوياتك وحواياك الأتقدمينها لينا  
 أراد ابن ماخبأت من شحمة وقديدة وعرة وما أشبهها من شئ يدخر للحقوق الجوهرى اللوية  
 ماخبأته لغيرك من الطعام قال أبو جهمة الذهلي  
 قلت لذات النعمة النقيمة \* قومي فعدينا من اللوية  
 وقد التوت المرأة لوية واللوية لغة فى اللوية من لوبه عنه حكاهما كراع قال والجمع الولايا كاللوايا  
 ثبت القلب فى الجمع واللوى وجمع فى المعدة وقيل وجمع فى الجوف لوى بالكسر يلقى لوى مقصور  
 فهو لوى اللوى اعوج جاج فى ظهر الفرس وقد لوى لوى وعود لوملته وذنب لوى معطوف خلقته مثل  
 ذنب العنز ويقال لوى ذنب الفرس فهو يلقى لوى وذلك اذا ما اعوج قال العجاج  
 \* كالكثر لا شخت ولا فيه لوى \* يقال منه فرس ما به لوى ولا عصل وقال أبو الهيثم كبش اللوى ونجدة  
 ليا ممدود من شاء الى الزيدى ألوت الناقة بذنبها ولوت ذنبها اذا حركته الباء مع الالف فيها أو أصر  
 الفرس بأذنه وصرأذنه والله أعلم والوا لواء الامير ممدود واللواء العلم والجمع ألوية وألويات  
 الاخيرة جمع الجمع قال \* جئح النواصي نحو ألوياتها \* وفى الحديث لواء الحمد يمدى  
 يوم القيامة اللوا الريبة ولا يسكها الا صاحب الجيش قال الشاعر  
 غداة تسايلت من كل أوب \* ككاتب عاقدين لهم لوايا  
 قال وهى لغة لبعض العرب تقول احتميت احتمايا أو اللوية المطارد وهى دون الاعلام والبنود  
 وفى الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامة يشهر بها فى الناس لأن موضوع اللواء شهرة  
 مكان الرئيس وألوى اللوا عمله أو رفعه عن ابن الاعرابى ولا يقال لواه وألوى خاط لواء الامير وألوى  
 اذا أكثر التنى أبو عبيد من أمثالهم فى الرجل الصعب الخلق الشديد اللجاجة ليجدن فلان ألوى

قوله شخت بشين معجة كما  
 فى مادة كرم من التهذيب  
 وتصحف فى اللسان هناك  
 كتبه مصححه

بَعِيدَ الْمَسْتَمَرِّ وَأَنْشُدْ فِيهِ

وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمَسْتَمَرِّ \* أَحْلُ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ

أَبُو الْهَيْمَمِ الْأَلْوَى الْكَثِيرُ الْمَلَاوِي، يُقَالُ رَجُلٌ أَلْوَى شَدِيدًا لِحُصُوصَةِ بَاتُوِي عَلَى خِصْمِهِ بِالْحِجَّةِ وَلَا يُقَرَّرُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَالْأَلْوَى الشَّدِيدُ الْإِتِّوَاءُ وَعُو الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ سَهْمَانٌ وَلَوَيْتُ الثُّوبَ أَلْوِيَهُ أَيًّا إِذَا عَصَرْتَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ. وَفِي حَدِيثِ الْأَخْتِمَارِيَّةِ لَا يَسْتَيْنِ أَيُّ تَلْوَى خِمَارَهَا عَلَى رَأْسِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَا تَدِيرُهُ مَرَّتَيْنِ لِئَلَّا تَشْتَبَهَ بِالرِّجَالِ إِذَا اعْتَمُوا وَاللَّوَاءُ طَائِرٌ وَاللَّوِي يَأْضُرِبُ مِنَ النَّبْتِ وَاللَّوِيَاءُ مَيْسَمٌ يَكْوَى بِهِ وَلِيَّةٌ مَكَانٌ بِوَادِي عُمَانَ وَاللَّوَى فِي مَعْنَى اللَّادِي الَّذِي هُوَ جَمْعُ اللَّادِيَّةِ الَّتِي عَنِ الْعَبْيَانِي يُقَالُ هُنَّ اللَّوَى فَعَلْنَ وَأَنْشُدْ

جَعَّتْهُنَّ مِنْ أَيْتُنِي غَزَارٍ \* مِنْ أَلْوَى شَرَفُنِ بِالصَّرَارِ

وَاللَّادُونَ جَمْعُ الَّذِي مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ بِمَعْنَى الَّذِينَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ اللَّادُونَ فِي الرَّفْعِ وَاللَّادِيَّةُ فِي الْخَفْضِ وَالنَّصَبِ وَاللَّادُونَ وَاللَّادِيَّةُ بَأَثَابِ الْيَاءِ فِي كُلِّ حَالٍ يَسْتَوِي فِيهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَلَا يَصْغُرُ لَانْتِمَائِهِمْ اسْتِغْنَاءً عَنْهُ بِاللَّادِيَّاتِ لِلنِّسَاءِ وَاللَّادِيَّةُ الرِّجَالُ قَالَ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لِلنِّسَاءِ اللَّادِيَّةُ بِالْقَصْرِ بِالْيَاءِ وَلَا مَدَّ وَلَا هَمْزٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْزُجُهَا بِشَاهِدِهَا بِالْيَاءِ وَلَا مَدَّ وَلَا هَمْزٌ وَقَوْلُ الْكَمَيْتِ وَكَأَنْتَ مِنَ اللَّادِيَّةِ لِأَنَّهَا بِنَاءُهَا \* إِذَا مَا الْعَلَامُ الْأَخْيُ الْأُمُّ غَيْرًا

قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

فَدُوِي عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا \* أُمَّ أَنْتَ مِنَ الْأَمَامِ هُنَّ عُهُودُ

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي الرَّبِيعِ عِبَادَةُ بْنُ طَهْفَةَ الْمَازِنِي وَقِيلَ إِنَّهُ عِبَادُ بْنُ طَهْفَةَ وَقِيلَ عِبَادُ بْنُ عَبَّاسٍ مِنَ النَّقَرِ اللَّادِيَّةِ الَّذِينَ إِذَا هُمْ \* يَهَابُ اللَّانَامُ حَلْقَةَ الْبَابِ قَعَقُعُوا بِهَا فَانْتَجَزَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا لِاخْتِلَافِ اللَّانَطِينِ أَوْ عَلَى الْإِغَاءِ أَحَدَهُمَا وَلَوْيُّ بْنُ غَالِبٍ أَبُو قُرَيْشٍ وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ بِهِ بِالْهَمْزِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لَوْيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ذَلِكَ الْقِرَاءُ وَغَيْرُهُ يُقَالُ لَوْيٌّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا عَوَّضَهُ وَيُقَالُ لَوَّأَ اللَّهُ بِلَيْسَ بِهِ مِنْ تَلْوِيَةِ أَيِّ شَيْءٍ بِهِ وَيُقَالُ هَذِهِ وَاللَّهُ الشُّوْهُةُ وَاللَّوَاءُ وَيُقَالُ اللَّوَاءُ بغيرِ هَمْزٍ وَيُقَالُ لِلرِّجْلِ الشَّدِيدِ مَا يَلْوِي ظَهْرَهُ أَي لَا يَصْرَعُهُ أَحَدٌ وَالْمَلَاوِي النَّبَايَا الْمَلْتَوِيَّةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِيمُ وَاللَّوَاءُ الْعُودُ الَّذِي يُتَجَرَّبُ بِهِ فِي الْأَلْوَاءِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ كَاللَّادِيَّةِ وَفِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَاءُ أَي مَجُورُهُمُ الْعُودُ وَهُوَ اسْمٌ لَهُ مُرْتَجِلٌ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ خِيَارِ الْعُودِ وَأَجْوَدُهُ وَتَفْتَحُ هَمْزُهُ وَتَضُمُّ وَقَدْ اِدْخَلْنَا فِي أُصْلِيَّتِهَا وَزِيَادَتِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ

قوله بالفارسية الخ كذا بالاصل على هذه الصورة وليسأل عنها من علماء الفرس كتبه مصححه قوله واللوا ياضرب الخ وقوع في القاموس مقصورا كالاصل وقال شارحه وهو في المحكم وكتاب القالي ممدود كتبه مصححه

قوله طهفة الذي في القاموس طهمة انظر مادة رب س منه كتبه مصححه

قوله ألقى في اللوى ضبط  
اللوى في الاصل وغير  
نسخة من نسخ النهاية التي  
يوتق بها بالفتح كما ترى وأما  
قول شارح القاموس بالكسر  
فلم ينظر ما أخذته كتبه  
مصححه

يَسْتَجِيرُ بِالْأَوْغَةِ بِرَمْطَرَةٍ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ حَافٍ فِي وَصِيَّتِهِ أَلْقَى فِي اللَّوَى قِيلَ إِنَّهُ وَادٍ فِي  
جَهَنَّمَ نَعُودٌ بَعَثَ اللَّهُ مِنْهَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ اللَّوَى السَّوَاءَةَ تَقُولُ لَوْ أَنَّ لَفْلَانَ بَعْدَ صَنِيعِ أَيْ سَوَاءَةَ قَالَ  
وَالْتَوَى السَّامِعُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْحَوَى كَلِمَةُ الْحَقِّ وَقَالَ اللَّيُّ وَاللَّوُّ الْبَاطِلُ وَالْحَوَى وَالْحَى الْحَقُّ بِقَالَ  
فَلَانَ لَا يَعْرِفُ الْمَوْتُ مِنَ اللَّوَى لَا يَعْرِفُ الْكَلَامَ الْبَيِّنَ مِنَ الْحَقِّ عَنِ نَعْلَبِ وَاللَّوْلَاءُ الشَّدَّةُ وَالضَّرُّ  
كَاللَّوْءِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ يَا لَكَ وَاللَّوْفَانُ اللَّوْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ يَرِيدُ قَوْلَ الْمُنْتَذِمِ عَلَى الْفَائِتِ لَوْ كَانَ  
كَذَلِكَ وَأَفْعَلَتْ وَسَنَدُ كَرِهِي فِي لَامِنِ حَرْفِ الْأَتِ الْخَفِيفَةِ وَاللَّاتُ عَنْهُ لِنَقِيْفِ كَلَوَيْهِ بَعْدُونَهُ  
هِيَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ عَلَى فَعْلَةٍ مِنْ لَوَيْتٍ عَلَيْهِ أَيْ عَطَفَتْ وَأَقْتٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ  
مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آهَتِكُمْ قَالَ سَبِيْبِيهِ أَمَا الْإِضَافَةُ إِلَى لَاتٍ مِنَ اللَّاتِ وَالْعُرْيُ فَإِنَّ  
تَمْدُّهَا كَمَا تَمْدُّ لَإِذَا كَانَتْ أَسْمَاءً وَكَمَا تَمْدُّ لَوْوَكِي إِذَا كَانَ كُلٌّ وَاحِدًا مِنْهَا أَسْمَاءً فَهَذِهِ الْحُرُوفُ وَأَسْبَابُهَا  
الَّتِي لَيْسَ أَهَادِلِيلُ بِتَحْقِيرٍ وَلَا جَمْعٌ وَلَا فِعْلٌ وَلَا تَنْبِيْهُ أَعْمَالُ جَمْعٍ مَا ذَهَبَ مِنْهُ مِثْلُ مَا هُوَ فِيهِ وَيَضَافُ  
فَالْحَرْفُ الْاَوْسَطُ سَاكِنٌ عَلَى ذَلِكَ يَبْنِي الْأَنْ يَسْتَدِلُّ عَلَى حَرَكَةِ بَشْيٍ قَالَ وَصَارَ الْاِسْكَانُ أَوْ لِي لِأَنَّ  
الْحَرْكَةَ زَائِدَةً فَلَمْ يَكُنْ يُجْرِكُ الْاِبْتِنَاءُ كَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَجْعَلُوا الذَّاهِبَ مِنْ لَوْغِ يِرَالْوِ الْاِبْتِنَاءُ  
تَجَرَّتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْتَهَى كَلَامُ سَبِيْبِيهِ قَالَ وَقَالَ  
ابْنُ جَنِّيٍّ أَمَا اللَّاتُ وَالْعُرْيُ فَقَدْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّ اللَّامَ فِيهَا زَائِدَةٌ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَهَبِهِ  
أَنَّ اللَّاتِ وَالْعُرْيِ عَمَانٌ بِمَنْزِلَةِ يَعْثُوثٍ وَيَعْوُوقٍ وَنَسْرٍ وَمَنَاءَةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَصْنَافِ فَهَذِهِ كُلُّهَا  
أَعْلَامٌ وَغَيْرُهَا مَحْتَاةٌ فِي تَعْرِيفِهَا إِلَى الْاَلْفِ وَاللَّامِ وَلَيْسَتْ مِنْ بَابِ الْحَرْثِ وَالْعَبَّاسِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ  
الْصِفَاتِ الَّتِي تَغْلِبُ غَالِبَةُ الْأَسْمَاءِ فَصَارَتْ أَعْلَامًا وَأُقِرَّتْ فِيهَا لَامُ التَّعْرِيفِ عَلَى ضَرْبٍ مِنْ تَنْسِيمِ  
رَوَائِحِ الصِّفَةِ فِيهَا فَيَجْمَلُ عَلَى ذَلِكَ فَوْجٌ أَنْ تَكُونَ اللَّامُ فِيهَا زَائِدَةً وَيُؤَكِّدُ زِيَادَتَهَا فِيهَا الزُّومُهَا  
إِيَّاهَا كَلِزُومِ اللَّامِ الَّذِي وَالْآنَ وَبَابِهِ فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ حَكِيَ أَبُو يَدٍ لَيْسَتْ فَيَنْتَهِي وَالْقَيْنَةُ وَالْإِلَهِةُ وَالْإِلَهِةُ  
وَلَيْسَتْ قَيْنَةُ وَالْإِلَهِةُ بِصَفَتَيْنِ فَيَجُوزُ تَعْرِيفُهُمَا وَقِيمُهُمَا اللَّامُ كَالْعَبَّاسِ وَالْحَرْثِ فَالْجَوَابُ أَنَّ قَيْنَةَ  
وَالْقَيْنَةَ وَالْإِلَهِةُ وَالْإِلَهِةُ مِمَّا عَتَقَ عَلَيْهِ تَعْرِيفَانِ أَحَدُهُمَا بِالْاَلْفِ وَاللَّامِ وَالْآخَرُ بِالْوَضْعِ  
وَالْغَلْبَةِ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ لَاتٍ وَلَا عُرْيَ بَعْدَ لَامٍ فَدَلُّ زُومِ اللَّامِ عَلَى زِيَادَتِهَا وَأَنَّ مَا هِيَ فِيهِ مِمَّا  
اعْتَقَبَ عَلَيْهِ تَعْرِيفَانِ وَأَنْشُدْ أَوْ عَلَى

أَمْوِدْمَاهُ لَا تَرَالُ كَأَنَّهَا \* عَلَى قَيْنَةَ الْعُرْيِ وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشُدَهُ أَبُو عَلِيٍّ بِنُصْبِ عِنْدَمَا هُوَ كَمَا قَالَ لِأَنَّ نَسْرًا بِمَنْزِلَةِ عَمْرٍو وَقِيلَ أَصْلُهَا الْإِلَهِةُ

سميت باللاهة التي هي الحية ولاوى اسم رجل عجمي قيل هو من ولد يعقوب عليه السلام وموى  
 عليه السلام من سبطه (لما) اللية العود الذي يتجر به فارسى معرب وفي حديث الزبير رضى الله  
 عنه أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية هي اسم موضع بالحجاز التهذيب الفراء اللية  
 شئ يؤكل مثل الحصى ونحوه وهو شديد البياض وفي الصحاح يكون بالحجاز يؤكل عن أبي عبيد  
 ويقال للمرأة إذا وصفت بالبياض كأنهم اللية وفي الصحاح كأنهم البياض قال ابن بري صوابه أن  
 يقال كأنهم البياض مقشوة وروى عن معاوية رضى الله عنه أنه أكل لية مقشوة وفي الحديث ان  
 فلانا هدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يود أن لية مقشوة وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أكل لية ثم صلى ولم يتوضأ بالياء بالكسر والمد اللوة بياض وقيل هو شئ كاللص شديد البياض بالحجاز  
 واللية أيضا مكه في البحر تتخذ من جلدها الترسنة فلا يحبك فيها نبي قال والمراد الاول ابن  
 الاعرابي اللية اللوة بياض واحدة لية ويقال للصبية المليحة كأنهم البياض مقشوة أى مقشورة قال  
 والمقشوة المقشر وقيل اللية من نبات اليمن وربما نبت بالحجاز وهو في خلقة البصل وقدر الحصى  
 وعليه قشور راقى الى السواد ما هو يقلى ثم يبدل بشئ خشين كالسبخ ونحوه فيخرج من قشره  
 فيؤكل وربما أكل بالعسل وهو أبيض ومنهم من لا يقبله (١) أبو العباس اللية مقصورا الارض  
 التي بعد ماؤها واشتد السير فيها قال العجاج

نازحة المياه والمستاف \* لية عن ملتس الاخلاف

الذي ينظر ما بعدها (٢)

(فصل الميم) \* (مأى) مايت في الشئ أى مأى مأى بالفت ومأى الشجر مأى بالفتح وقيل  
 أوزق ومأوت الجلد والدلو والسقاء مأوا ومأيت السقاء مأيا إذا وسعته ومادنه حتى يتسع ومأى  
 الجلد بمأى ممتما توسع ومأت الدلو كذلك وقيل تمتها امتدادها وكذلك الوعاء تقول مئى السقاء  
 والجلد فهو مئى ممتما وعموا وإذا مددته فاتسع وهو متعمل وقال  
 دلو مئى دئغت بالحلب \* أو بأعلى السلم المضرب \* بليت بكفى عزب مشذب  
 إذا اقتتكت بالنقى الأشهب \* فلا تتعسرها ولا كن صوب  
 وقال الليث المأى التهمة بين القوم مأيت بين القوم أفسدت وقال الليث مأوت بينهم إذا ضربت  
 بعضهم ببعض ومأيت إذا دبت بينهم بالتهمة وأنشد

ومأى بينهم أخون تكرات \* لم يزل ذا نعمة مأى

(١) قوله أبو العباس اللية مقصور عبارة التكملة في لوى قال أبو العباس اللية بالفتح والتشديد والمسد الارض التي بعد ماؤها واشتد السير فيها قال نازحة المياه والمستاف لية عن ملتس الاخلاف ذات فيانى بينها فيانى وذكره الجوهرى مكسورا مقصورا وهو خفافا كته صححه

(٢) قوله الذى ينظر الخ هكذا في الاصل هنا ولعل فيه سقطا من الناسخ وأصل الكلام والمستاف الذى ينظر ما بعدها كته صححه

وامرأة مائة عمامة مثل معاوية ومسته قبله يمأى قال ابن سيده ومأى بين القوم مأياً أفسدوا

الجوهري مأى ما بينهم مأياً أى أفسدوا قال العجاج

ويعتلون من مأى فى الدخس \* بالمأس يرتى فوق كل مأس

والدخس والمأس الفساد وقد تمأى ما بينهم أى فسد وتمأى فيهم الشرفشا واتسع وامرأة مائة على

مثل مائة عمامة مقلوب وقياسه مائة على مثال معاوية ماء السنور عوموا ومات السنور كذلك اذا

صاحت مثل أمت تأموا وماء وقال غيره ماء السنور عوموا كأمى أبو عمرو وأموى اذا صاح صياح السنور

والمائة عند معروف وهى من الاسماء الموصوف بها حكى سيويه مررت برجل مائة الله قال

والرفع الوجه والجمع مئات ومون على وزن معون ومى مثال مع وأنكر سيويه هذه الأخيرة قال

لان بنات الحرفين لا يفعل بها كذا يعنى أنهم لا يجمعون عليها ما قد ذهب منها فى الافراد ثم حذف

الهاء فى الجمع لان ذلك بحذف فى الاسم وانما هو عند أبى على المئى الجوهري فى المائة من العدد

أصلها مئى مثل مئى والهاء عوض من الياء واذا جمعت بالواو والنون قلت مؤن بكسر الميم وبعضهم

يقول مؤن بالضم قال الاخفش ولو قلت مئات مثل معات لكان جائزاً قال ابن برى أصلها

مئى قال أبو الحسن سمعت مئياً فى معنى مائة عن العرب ورأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين

الشاطبي اللغوى رحمه الله قال أصلها مئية قال أبو الحسن سمعت مئية فى معنى مائة قال كذا

حكاه الثمانيني فى التصريف قال وبعض العرب يقول مائة درهم بشمون شياً من الرفع

فى الدال ولا يبينون وذلك الاخفاء قال ابن برى يريد مائة درهم بادغام التاء فى الدال من درهم ويبقى

الاشتماع على حذف قوله تعالى مالك لا تأمناً وقول امرأه من بنى عقيل تغرباً نحو الهامن اليمن

وقال أبو زيد انه للعامة

حيدة خالى ولقيط وعلى \* وحاتم الطائي وهاب المئى \* ولم يكن كخالك العبد الذى

يا كل أزمان الهزال والسنى \* هنات عيرميت غير ذكى

قال ابن سيده أراد المئى تخفيف كما قال الآخر

ألم تكن تحاف بالله العلى \* ان مطابا لى خير المطى

ومثله قول مزرد

وما زودوني غير سحقي عبادة \* وخسيمي منها قسنى وزائف

قال الجوهري هـ ماعند الاخفش محذوفان مرخان وحكى عن يونس انه جمع بطرح الهاء مثل

قوله وماء السنور عوموا  
كذا فى الاصل وهو من  
المهموز وعبارة القاموس  
مواهم مرتين اه كتبه مصححه

قوله عبادة فى الصحاح عمامة  
كتبه مصححه

تمره وتمر قال وهذا غير مستقيم لانه لو اراد ذلك لقال مئى مثل مئى كما قالوا في جمع لئى وفي جمع نبة  
 نبا وقال في المحكم في بيت مزر راد مئى فعول كحلية وحلي خذف ولا يجوز ان يريد مئين فيخذف  
 النون لو اراد ذلك لكان مئى بياء وأما في غير مذهب سيبويه في من تخميني جمع مائة كسندرة وسندر  
 قال وهذا ليس بقوى لانه لا يقال خمس تمر يراد به خمس تمرات وأيضا فان بنات الحرفين لا تجمع هذا  
 الجمع أعنى الذي لا يفارق واحده الا بالهاء وقوله

ما كان حاملكم متاورا فندكم \* وحامل المين بعد المين والالف

قوله ما كان حاملكم الخ  
 تقدم في أ ل ف. وكان  
 كنبه مصححه

انما اراد المين خذف الهمزة وأراد الالف خذف ضرورة وحكى أبو الحسن رأيت مئيا في معنى  
 مائة حكاه ابن جنى قال وهذه دلالة فاطمة على كون اللام بياء قال ورأيت ابن الاعرابي قد ذهب  
 الى ذلك فقال في بعض أماليه ان أصل مائة مئبة فذكرت ذلك لابي علي فنجب منه ان يكون  
 ابن الاعرابي ينظر من هذه الصناعة في مثله وقالوا ثلثمائة فأضافوا أدنى العدد الى الواحد دلالة  
 على الجمع كما قال \* في خلقكم عظم وقد تخيننا \* وقد يقال ثلاث مئان ومئين والافراد أكثر  
 على شذوذه والاضافة الى مائة في قول سيبويه ويونس جميعا فيمن ردا اللام مئوى كئوى ووجه  
 ذلك ان مائة أصلها عند الجماعة مئبة ساكنة العين فلما حذف اللام تخفيفا جاورت العين تاء  
 التانيث فانفتح على العادة والعرف فقبل مائة فاذا رددت اللام قد ذهب سيبويه ان تقرأ العين  
 بحالها متحركة وقد كانت قبل الهمزة مفتوحة فتقلب لها اللام ألفا فيصير تديره مئيا كئى فاذا  
 أضفت اليها أبدت الالف واو افقلت مئوى كئوى وأما مذهب يونس فانه كان اذا نسب الى  
 فعلة أو فعلة مما لامه ياء أجراء مجرى ما أصله فعلة أو فعلة فيقولون في الاضافة الى نطية نطوى  
 ويحج بقول العرب في النسبة الى بطية نطوى والى زينة زئوى فقياس هذا ان تجرى مائة وان  
 كانت فعلة مجرى فعلة فتقول فيها مئوى فيستحق اللفظان من أصلين مختلفين الجوهرى قال  
 سيبويه يقال ثلثمائة وكان حقه ان يقولوا مئين أو مئان كما تقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة  
 الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر  
 ومن قال مئين ورفع النون بالتسوين ففي تديره قولان أحدهم ما فعلين مثل غسلين وهو قول  
 الاخفش وهو شاذ والآخر فعل كسروا لكسرة ما بعده وأصله مئى ومئى مشال عصى وعصى  
 فأبدلوا من الياء نونا وأما القوم صاروا مائة وأما يئهم أنا واذا أتمت القوم بنفسك مائة فقد  
 ما يئهم وهم مئيون وأما واهم فهم مئون وان أتمت بهم بغيرك فقد أما يئهم وهم مئون الكسانى كان

القوم تسعة وتسعين فأمأيتهم بالالف مثل أفعلتهم وكذلك في الالف آفقتهم وكذلك إذا صاروا هم  
 كذلك قلت قد أمأوا أو آلقوا إذا صاروا مائة أو ألقا الجوهرى وأمأيتهم الك جعلت مائة وأمأت  
 الدراهم والابل والغنم وسائر الانواع صارت مائة وأمأيتهم مائة وشارطته مائة أى على مائة عن  
 ابن الاعرابي كقولك شارطته مؤالفة التهذيب قال الليث المائة حذف من آخرها واو وقيل  
 حرف لين لا يدرى أو او هو أو يا واصل مائة على وزن معية فحوت حركة الياء الى الهمزة وجمعها  
 مآيات على وزن معيات وقال في الجمع ولو قلت مئات بوزن معات لجاز والمأوة أرض منخفضة  
 والجمع مأو (منا) متوت في الارض كطوت ومتوت الحبل وغيره متوا ومتيته مددته قال امرؤ  
 القيس فأتته الوحش واردة \* فتمى التزع من يسره

فكأنه في الاصل فتمت فقلبت احدى التات ياء والاصل فيه مت بهنى مط ومد بالبدال والتمى  
 في نزع القوس مد الصلّب ابن الاعرابي أمتى الرجل إذا امتد رزقه وكثر ويقال أمتى إذا طال  
 عمره وأمى إذا مدنى مشية فيبحة والله أعلم (حج) بحا الشى يحجوه ويحجوا ويحجوا ويحجوا ويحجوا  
 الازهرى المحول كل شى يذهب أثره تقول أنا نحجوه وأحجوه وطى تقول يحجبه يحجوا ويحجوا ويحجوا  
 الشى يحجى أحجاء أنفعل وكذلك أمتى إذا ذهب أثره وكره بعضهم أمعى والاجود أحجى والاصل  
 فيه أمعى وأما أمعى فلغة رديئة وحج الوحى يحجوه ويحجوا ويحجوا ويحجوا ويحجوا ويحجوا  
 ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت في الياء التى هي لام الفعل وأنشد الاصمعي \* كرايت الورق المنعيا \*  
 قال الجوهرى وأمعى لغة ضعيفة والمأى من أسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حجا  
 الله به الكفر وأثاره وقيل لانه يحجوا الكفر ويعنى آثاره بأذن الله والحجوا السواد الذى فى القمر كأن  
 ذلك كان تبرأعى والحجوة المطرة تعجوا الجذب عن ابن الاعرابي وأصبحت الارض محجوة واحدة اذا  
 تغطى وجهها بالمانح حتى كأنها محجيت وتركت الارض محجوة واحدة اذا طبقتها المطر وفى المحكم  
 اذا جبدت كلها كانت فيها غدران أو لم تكن أبو زيد تركت السماء الارض محجوة واحدة اذا طبقتها  
 المطر ومحجوة الدبور لانها تمحو السحاب معرفة فان قلت إن الاعلام أكثر وقوعها فى كلامهم انما  
 هو على الاعيان المرثيات فالريح وان لم تكن مرية فانه على كل حال جسم الأترى أنما تصادم  
 الاجرام وكل ما تصادم الجرم جرم للمحانة فان قيل ولم قلت الاعلام فى المعانى وكثرت فى الاعيان  
 فحور يدوجفرو جميع ما علق عليه علم وهو شخص قيل لان الاعيان أظهر للحاسة وأبدي الى  
 المشاهدة فكانت أشبه بالعلمية مما الأترى ولا يشاهد حسا وانما يعلم تأملا واستدلالا وليست

من معلوم الضرورة للمشاهدة وقيل تحوة اسم للدبور لانها تتحو الاثر وقال الشاعر  
 \* سحابات تحتن الدبور \* وقيل هي الشمال قال الاصمعي وغيره من أسماء الشمال تحوة غير  
 مصروفة قال ابن السكيت هبت تحوة اسم الشمال معرفة وأنشد

قد بكرت تحوة بالبحاج \* فدمرت بقيمة الرجاح  
 وقيل هو الجنوب وقال غيره سميت الشمال تحوة لانها تتحو السحاب وتذهب بها وتحوة ريح  
 الشمال لانها تذهب بالسحاب وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها ألف ولام قال ابن بري أنكروا  
 على بن حمزة اختصاص تحوة بالشمال لكونها تنقشع السحاب وتذهب به قال وهذا موجود في  
 الجنوب وأنشد للاعشى

ثم فإعلى الكريمة والصب \* ركأتنقشع الجنوب الجهاها  
 وتحوة اسم موضع بغير ألف ولام وفي المحكم والتحوة اسم بلدا قالت الخنساء  
 لبحرا الحوادث بعد القتي \* معادربا تحوة أدلأها  
 والاذلال جمع ذل وهي المسالك والطرق يقال أمورا لله تجرى على أذلالها أي على مجاريها  
 وطرقها والمحمأة خرقة يزال بها المني ونحوه (مخا) التهذيب عن ابن بزرج في نوادره تحخت  
 اليه أي اعتذرت ويقال تحخت اليه وأنشد الاصمعي

فالت ولم تنصده ولم تحنه \* ولم تراقب ما عمما فتحنه  
 من ظلم شيخ أخص من تشيخه \* أشهب مثل التسرين أفرخه  
 قال ابن بري صواب انشاده

ما بال سخي أخص من تشيخه \* أزعز مثل التسر عند مسلخه  
 وقال الاصمعي تحختي من ذلك الامر الخاء اذا خرج منه تأمما والاصل انمختي الجوهرى تحخت من  
 الشىء وانحخت منه اذا تبرأت منه وتحرجت (مدى) أمدى الرجل اذا أسن قال أبو منصور  
 هو من مدى الغاية ومدى الاجل منهاه والمدى الغاية قال رؤبة

مشتبه منه تهاؤه \* اذا المدى لم يدر ما مبدؤه  
 وقال ابن الاعرابي المبداء من الممدى وهو الغاية والقدر ويقال ما أدرى ما يدأ هذا الامر  
 يعنى قدره وغايته وهذا مبداء أرض كذا اذا كان بجذائهم يقول اذا سار لم يدر ما مضى أكثر أم  
 ما بقى قال أبو منصور قول ابن الاعرابي المبداء من الممدى غلط لان الميم أصلية وهو فيعال من



المدى كأنه مصدر مآدى مبداء على لغة من يقول فاعلمت فيعالم وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لهم ودينا أن لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداها النهار مدى والليل مدى أى ذلك لهم أبدا مادام الليل والنهار يقال لأفعله مدى الدهر أى طوله والسدى الخلى وكتب خالد بن سعيد المدى الغاية أى ذلك لهم أبدا ما كان النهار والليل مدى أى محلى أراد ما ترك الليل والنهار على حالهما وذلك أبدا إلى يوم القيامة ويقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقدر مدى البصر أى يضعان يعقوب وفي الحديث المؤذن يغفر له مدى صوتة المدى الغاية أى يستكمل مغفرة الله إذا استنفذ وسعته في رفع صوتة فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل أى ان المكان الذى ينتهى إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له وهو منى مدى البصر ولا يقال مدى البصر وفلان مدى العرب أى أبعدهم غاية في الغزوة عن الهجرى قال عقيل نقوله وإذا صح ما حكاها فهو من باب أخذك الساتين ويقال تمدى فلان في غيبه إذا لج فيه وأطال مدى غيبه أى غايته وفي حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يمدى إلى أى يطاول ويتأخر وهو يتناعد من المدى وفي الحديث الآخر لو تمدى بنى الشهر لو وصلت وأمدى الرجل إذا سقى لبنا فأكثر والمدية والمدية الشفرة والجمع مدى ومدى ومديات وقوم يقولون مدينة فإذا جمعوا كسروا وآخرين يقولون مدينة فإذا جمعوا ضاها قال وهـ إذا مطر عند سبويه لدخول كل واحد منهما على الأخرى والمدية بفتح الميم لغة فيها نالته عن ابن الاعرابى قال الفارسي قال أبو اسحق سميت مدينة لانها انقضاء المدى قال ولا يعجبني وفي الحديث قلت يا رسول الله أتألفو العدو وعدا وليست معنا مدى هي جمع مدينة وهي السكين والشفرة وفي حديث ابن عوف ولاتألفوا المدى بالاختلاف بينكم أراد لا تختلفوا فتمتع القسنة بينكم فينملم حدكم فاستعاره لذلك ومدية القوس كبدها عن ابن الاعرابى وأنشد

أرى واحدى سببها مدينة \* إن لم نصب قلبا أصابت كليه  
والمدى على فعيل الحوض الذى ليست له نصائب وهي حجارة تصب حوله قال الشاعر

\* إذا أميل في المدى فاضا \* وقال الراعى يصف ماء ورده

أثرت مدية وأثرت عنه \* سوا كن قد تبون الحصونا

والجمع أمدية والمدى أيضا جدول صغير يسيل فيه ما هريق من ماء البئر والمدى والمدى ما سال من فروع الدلو يسمى مديا مادام يمد فإذا استقر وأثن فهو غرب قال أبو حنيفة المدى الماء الذى

قوله ومدية القوس الى قوله في الشاعر واحدى سببها مدينة ضبط في الاصل بفتح الميم من مدينة في الموضوعين وتبعه شارح القاموس فقال والمدية بالفتح كبد القوس وأنشد البيت وعبارة الصاعاني في التكملة والمدية بالضم كبد القوس وأنشد البيت اه كتبه مصححه قوله والمدى والمدى ما سال الخ كذا في الاصل مضبوطا ويحجز الثاني اه

يسيل من الحوض ويحْتَبُّ فلا يُقَرَّبُ والمذى من المكيال معروف قال ابن الاعرابى هو ميكال  
 ضخم لاهل الشام وأهل مصر والجمع أمداء التهذيب والمذى ميكال يأخذ جريا وفي الحديث أن  
 عليا رضى الله عنه أجرى للناس المدين والمدنين والقسطين فامدیان الجري بيان والقسطان قسطان من  
 زيت كل يرزقهما الناس قال ابن الاثير يريد مدينين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف  
 صاع الجوهرى المذى القفيز الشامى وهو غير المذ قال ابن برى المذى ميكال لاهل الشام يقال له  
 الجرب يسع خمسة وأربعين رطلا والقفيز ثمانية مكا كيك والمكوك صاع ونصف وفي الحديث  
 البر بالمذى أى ميكال بميكال قال ابن الاثير والمذى ميكال لاهل الشام يسع خمسة عشر  
 مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك (مذى) المذى بالتسكين ما يخرج عند الملاعبة  
 والتقبيل وفيه الوضوء مذى الرجل والفعل بالفتح مذبأ وأمذى بالالف مثله وهو أرق ما يكون من  
 النطفة والاسم المذى والمذى والتخفيف أعلى التهذيب وهو المذا والمذى مثل العمى ويقال  
 مذى وأمذى ومذى قال والاول أفصحها وفي حديث علي عليه السلام كنت رجلا مذاء  
 فاستحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد فسأله فقال فيه الوضوء مذاء أى كثير  
 المذى قال ابن الاثير المذى بسكون الذال مخفف الباء اللبل اللزج الذى يخرج من الذكر عند  
 ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينتقض الوضوء والمذا فباللغة  
 فى كثرة المذى من مذى يمدى لا من أمذى وهو الذى يكثر مذبى الأموى هو المذى مشدد وبعض  
 يحقق وحمى الجوهرى عن الاصمعى المذى والودى والمذى مشددات وقال أبو عبيدة المذى وحده  
 مشدد والمذى والودى مخففان والمذى أرق ما يكون من النطفة وقال علي بن حنيفة المذى مشدد  
 اسم الماء والتخفيف مصدر مذى يقال كل ذكر يمدى وكل أنثى تقذى وأنشد ابن برى للاخل  
 تمذى اذا سحبت من فم أذرعها \* وتدرم اذا ما بلها المطر  
 والمذى الماء الذى يخرج من صنوبر الحوض ابن برى المذى أيضا مسيل الماء من الحوض قال  
 الراجز **لَمَّا رَأَاهَا تَرْتَشِفُ الْمَذْيَا \* ضَجَّ الْعَسِيفُ وَاشْتَكَى الْوَيْنَا**  
 والمذية أم بعض شعراء العرب يعبر بها وأمذى شرابه زاد فى مناجه حتى رزق جدا ومذيت فرسى  
 وأمذية ومذية أرسلته يرمى والمذا أن تجتمع بين رجال ونساء وتبركهم بلاء بعضهم بعضا  
 والمذا المماذاة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذا من النفاق  
 وهو الجمع بين الرجال والنساء للزناسمى مذا لأن بعضهم يمدى بعضهم مذا قال أبو عبيدة المذا أن

قوله وهو المذا والمذى مثل  
 العمى كذا فى الاصل بلا ضبط  
 ولا تهذيب عندنا هنا  
 كتبه مصححه

قوله تمذى اذا سحبت البيت  
 هكذا فى الاصل ولتحمر  
 ألفاظه ومعناه فليس عندنا  
 من الكتب ما يساعده على  
 ضبطه اه مصححه

قوله والمذا من النفاق الخ  
 كذا هو فى الاصل مضبوطا  
 بالكسر كالصباح وفى  
 التماموس والمذا كسما  
 وكذلك ضبط فى التكملة  
 مصرحا بالفتح وقد روى  
 بالوجهين فى الحديث  
 اه كتبه مصححه

يُدخِل الرجلُ الرجلَ على أهله ثم يَحْتَمِلُهُمْ بِمَآذِي بَعْضُهُمْ بِعَضَاهُمْ وَأَخُوذَمِنَ الْمَذْيِ يَعْنِي يَجْمَعُ بَيْنَ  
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ثُمَّ يَحْتَمِلُهُمْ بِمَآذِي بَعْضُهُمْ بِعَضَامِنَاءِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَمَذْيُ الرَّجُلُ وَمَآذِي إِذَا قَادَ عَلَى  
 أَهْلِهِ مَا أَخُوذَمِنَ الْمَذْيِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَمَذَيْتِ فَرَسِي وَمَذْيَتُهُ إِذَا أُرْسِلَتْهُ يَرعى وَأَمَذْيُ إِذَا أَشْهَدَ قَالَ  
 أَبُو سَعِيدٍ فِيمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ هُوَ الْمَذَاءُ يَفْتَحُ الْمِيمَ كَأَنَّهُ مِنَ اللَّيْنِ وَالرَّخَاوَةِ مِنْ أَمَذَيْتِ الشَّرَابِ إِذَا  
 أَكْثَرَتْ مِنْ رَجَاحَةٍ فَذَهَبَتْ شِدَّتُهُ وَوَيُرْوَى الْمَذَالُ بِاللَّامِ وَهُوَ مَذُ كَوْرٍ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمَذَاءُ  
 الدِّيَابَةُ وَالذُّيُوثُ الَّذِي يُدْبِتُ نَفْسَهُ عَلَى أَهْلِهِ فَلَا يَبَالِي مَا يُبَالِي مِنْهُمْ بِمِثَالِ دَائِ يَدْبِتُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ  
 يَقَالُ أَنَّهُ لَدُّيُوثُ بَيْنَ الْمَذَاءِ قَالَ وَابْنُ الْمَذْيِ الَّذِي يُخْرِجُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَ النَّهْوَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ  
 كَأَنَّهُ مِنْ مَذْيَتِ فَرَسِي ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْوَدْيُ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ بَعْدَ الْبَوْلِ إِذَا كَانَ قَدْ  
 جَامَعَ قَبْلَ ذَلِكَ أَوْ تَطَرَّقَ بِقَالَ وَدِي يَدِي وَأُودِي وَأُودِي وَالْأَوَّلُ أَجُودُ وَالْمَذْيُ مَا يُخْرِجُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ  
 عِنْدَ النَّظَرِ بِقَالَ مَذْيٌ يَمَذْيُ وَأَمَذْيُ يَمَذْيُ وَالْأَوَّلُ أَجُودُ وَالْمَآذِي الْعَسَلُ الْإِيضُ وَالْمَآذِيَةُ  
 الْخَمْرُ السَّهْلَةُ السَّلْسَةُ شَبَّهَتْ بِالْعَسَلِ وَيُقَالُ سُمِّتَ مَآذِيَةً لِئِنَّهَا يَقَالُ عَسَلَ مَاذِي إِذَا كَانَ لَيْنًا  
 وَسُمِّتَ الْخَمْرُ سَخَامِيَةً لِئِنَّهَا أَيْضًا وَيُقَالُ شَعْرُ سَخَامٍ إِذَا كَانَ لَيْنًا الْأَصْحَمِيُّ الْمَآذِيَةُ السَّهْلَةُ الْآبَسَةُ  
 وَتَسْمَى الْخَمْرُ مَآذِيَةً لِئِنَّهَا فِي الْحَلِاقِ وَالْمَذْيُ الْمَرَايَا وَاحِدَتُهَا مَذْيَةٌ وَتَجْمَعُ مَذْيَا وَمَذْيَاتٍ وَمِذْيُ  
 وَمِذَاءُ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ أَهْذَى فِي الْمَذْيَةِ فَعَلَهَا عَلَى فَعِيلَةٍ

وَيَبَاضُ وَجْهَكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارَهُ \* مِثْلُ الْمَذْيَةِ أَوْ كَشَفْتَ الْأَنْضِرَ

قَالَ فِي تَفْسِيرِ الْمَذْيَةِ الْمَرَاةُ وَيُرْوَى مِثْلُ الْوَذِيْلَةِ وَأَمَذْيُ الرَّجُلِ إِذَا تَجَرَّعَ فِي الْمَذَاءِ وَهِيَ الْمَرَاتِي وَالْمَذْيَةُ  
 الْمَرَاةُ الْجَمَّاءُ وَالْمَآذِيَةُ مِنَ الذَّرْوَعِ الْبِيضَاءِ وَدَرْعُ مَآذِيَةٍ سَهْلَةٌ لَيْسَتْ وَقِيْلَ بِيضَاءُ وَالْمَآذِيَةُ السَّلَاحُ  
 كَأَنَّ مِنَ الْحَدِيدِ قَالَ ابْنُ سَمِيْلٍ وَأَبُو خَيْرَةَ الْمَآذِيُ الْحَدِيدُ كُلُّ الذَّرْعِ وَالْمَغْفَرِ وَالسَّلَاحِ أَجْمَعُ مَا كَانَ  
 مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ مَاذِيُ قَالَ عَنَتَةُ

يَمَشُونُ وَالْمَآذِيُ فَوْقَ رُؤُسِهِمْ \* يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ النِّجْمُ

وَيُقَالُ الْمَآذِيُ خَالِصُ الْحَدِيدِ وَجَمِيْدُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَوَقَّضِنَا عَلَى مَا لَمْ تَنْظُرْ يَاؤُهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ  
 لِكُونِهَا لِامَاعِ عَدَمِ ذُو وَاللَّهُ أَعْلَمُ (مرا) الْمَرُوجُ حِجَارَةٌ بِيضٌ بَرَّاقَةٌ تَكُونُ فِيهَا النَّارُ  
 وَتُقَدَّحُ مِنْهَا النَّارُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

الْوَاهِبُ الْأَذْمُ كَالْمَرُوجِ وَالصَّلَابُ إِذَا \* مَا حَارَدَ الْخُورُ وَاجْتَثَّ الْجَوَالِحُ

وَاحِدَتُهَا مَرُوجَةٌ وَبِهَا سُمِّتَ الْمَرُوجَةُ بِمَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ابْنُ سَمِيْلٍ الْمَرُوجُ جَرَّأُ بِيضٌ رَفِيْقٌ يَجْعَلُ مِنْهَا

قوله كشف - انضرفي  
 التكملة ويروي كشف  
 الانضرفي أي كون الذهب  
 اه وقد وقع في مادة نضرف  
 ضبط الانضرف بفتح الصاد  
 والصواب ضمها كما هنا اه  
 كتبه صححه

قوله الواهب الادم وقع  
 البيت في مادة جلم حرقافيه  
 لفظ الصلاب بالهلاب  
 واجتث مبنيا للفاعل  
 والصواب ما هنا اه كتبه  
 صححه

المطار يذبح بها يكون المرو منها كأنه البرد ولا يكون أسود ولا احمر وقد يفتح بالحجر الاحمر فلا  
يسمى مرواً قال وتكون المروة مثل جمع الانسان وأعظم وأصغر قال شمر وسألت عنهما أعربا  
من بني أسد فقال هي هذه القداحات التي يخرج منها النار وقال أبو خيرة المروة الحجر الابيض  
الهش يكون فيه النار أبو حنيفة المروا صلب الحجاره وزعم أن النعام يتلعه وذكر أن بعض الملوك  
عجب من ذلك ودفعه حتى أشهده إياه المدعي وفي الحديث قال له عدى بن حاتم إذا أصاب أحدنا  
صيدا وائس معه سكين أي يذبح بالمروة وشقة العصا المروة حجراً يبيض براق وقيل هي التي يفتح  
منها النار ومروة المسعى التي تذكرو مع الصفا وهي أحد رأسيه اللذين ينتهي السعي اليهما سميت  
بذلك والمراد في الذبح جنس الاججار لا المروة نفسها وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما إذا  
رجل من خلقي قد وضع مروته على منكبي فاذا هو علي ولم يفصره وفي الحديث أن جبريل  
عليه السلام أتته عنداً حجار المراه قيل هي بكسر الميم قباء فأما المراه بضم الميم فهو داء يصيب النخل  
والمروة جبل مكة شرفها الله تعالى وفي التنزيل العزيز إن الصفا والمروة من شعائر الله والمروة حجر

طيب الريح والمرو ضرب من الرياحين قال الاعشى

واس وخيزي ومرو وسمسق \* اذا كان هنز من ورحت مختصما  
ويروى وسوسن وسمسق هو المرزجوش وهنزن عيذ لهم والخشم السكران ومرو مدينة  
بفسارس النسب اليها مروى ومروى ومروزي الاخيرتان من نادى معدول النسب وقال  
الجوهري النسبة اليها مروزي على غير قياس والثوب مروى على القياس ومروان اسم رجل  
ومروان جبل قال ابن دريداً حسب ذلك والمرورة الارض أو المفازة التي لا شيء فيها وهي فعولة  
والجمع المروزي والمروريات والمرارى قال ابن سيده والجمع مروزي قال سيبويه هو بمنزلة صمعم  
وليس بمنزلة عمونل لان باب صمعم أكثر من باب عمونل قال ابن بري مرواة عند سيبويه  
فعلعله قال في باب ما قلب فيه الواو يا نحو أعزيت وغازيت وأما المرورة فبمنزلة السجوة جاه وهما  
بمنزلة صمعم ولا يتجمعان على عمونل لان فعله لا أكثر من مرواة اسم أرض بعينها قال أبو حية  
النيري وما مغزل يحنولا تحل أيتعت \* لها بحرورة الشروج الدوافع  
التهذيب المرورة الارض التي لا يهتدى فيها الا لخريث وقال الاصمعي المرورة قعر مستو  
ويجمع مروريات ومراى والمري مسخ ضرع الناقة تتدر مري الناقة مرياً مسخ ضرعها الذرة  
والاسم المرية وأمرت هي درابنها وهي المرية والمرية والضم أعلى سيبويه وقالوا حلتها مرية

قوله وخيزي هو بكسر الخاء  
كأ ترى صرح بذلك المصباح  
وغيره وضبط في مادة خير  
من اللسان بالفتح خطأ كتبه  
مصححه

لاتريدفعه لاولكنك تريدنحو من الدرّة الكسائي المرى الناقة التي تدرعلى من يسبح ضرعها  
وقيل هي الناقة الكثيرة اللبن وقد أمرت بجمعها مرايا ابن الانبارى في قواهم ماري فلانا  
معناه قد استخرج ما عنده من الكلام والحجة ماخوذ من قواهم مرىت الناقة اذا سمحت ضرعها  
لتدّر أبو زيد المرى الناقة تحلب على غير ولد ولا تكون مرىا ومعها ولدها وهو غير مهمه وزوجها  
مرايا وفي حديث عبدى بن حاتم رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له امر الدم بما  
شئت من رواه امره فمعناه سبيله وأجره واستخرجه بما شئت يريد الذبح وهو مذكور في مورود من  
رواه امره أى سبيله واستخرجه من مرىت الناقة اذا سمحت ضرعها التدّر وروى ابن الاعرابى  
مرى الدم وأمره اذا استخرجه قال ابن الاثير وروى امر الدم من ماري ووراذا جرى وأماره غيره  
قال وقال الخطابي أصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي  
أمر زبراء بن مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر أى يذهب قال فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون  
قد ادغم قال وايسن بغلط قال ومن الاول حديث عاتكة \* مرّ وبالسيموف المرهفات دماءهم \*  
أى استخرج جوهها واستدروها ابن سيده مرى النسي وأمره استخرجه والريح تمرى  
السحاب وتمترية تستخرجه وتمتدده ومرت الريح السحاب اذا أنزلت منه المطر وناقة مرى  
غزيرة اللبن حكاه سيبويه وهو عنده بمعنى فاعله ولا يفعل لها وقيل هي التي ليس لها ولد فهي تدّر  
بالمرى على يد الحالب وقد أمرت وهي تمر والممرى التي جمعت ماء الفحل في رجها وفي حديث  
نضله بن عمرو انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمرتين هي تشبه مرى بوزن صبي وروى مرتين تشبه  
مرىة والمرى والمرىة الناقة الغزيرة الدرمن المرى ووزنها فاعيل أو فعول وفي حديث الاحنف  
وساق معه ناقة مرىا ومرىة الفرس ما استخرج من بحريه فدر ذلك عرفه وقد مره مرىا ومرى  
الفرس مرىا اذا جعل يسبح الارض بيده أو رجليه ويجرها من كسر أو ظلع التهذيب ويقال  
مرى الفرس والناقة اذا قام أحدهما على ثلاث ثم بحت الارض باليد الاخرى وكذلك الناقة  
وأند اذا حط عنها الرجل ألقت برأسها \* الى شذب العيدان وأصفت تمرى  
الجوهري مرىت الفرس اذا استخرجت ما عنده من الجرى بسوط أو غيره والاسم المرىة بالكسر  
وقد يضم ومرى الفرس بيده اذا حركه ما على الارض كالمابث ومره حقه أى سجده وأند  
ابن برى ما خلف منك يا أسماء فاعتري \* معنة البيت تمرى نعمة البعل  
أى تجدها وقال عرفظة بن عبد الله الأسدى

أَكَلْ عِشَاءً مِنْ أُمَّةٍ طَائِفٌ \* كَذَى الدِّينَ لَا يَجْمَرِي وَلَا هُوَ عَارِفٌ  
 أَي لَا يَجْتَدُّ وَلَا يَتَعَرَّفُ وَمَا رَيْتُ الرَّجُلَ أُمَارِيَهُ مَرَّةً إِذَا جَادَلْتَهُ وَالْمَرِيَّةُ وَالْمَرِيَّةُ الشُّكُّ وَالْجَدَلُ  
 بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ وَقَرِئْتُ بِهِمْ مَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ قَالَ نَعَلَبُ هُمَا الْعَتَانُ قَالَ وَأَمَّا مَرِيَّةُ  
 النِّاقَةِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرُ وَالضَّمُّ غَلَطَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَعْنِي مَسَّحَ الضَّرْعَ لِتُدْرَأَ النَّاقَةُ قَالَ وَقَالَ  
 ابْنُ دُرَيْدٍ مَرِيَّةُ النَّاقَةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ وَأَنْشُدَ

شَامِدًا تَتَّقِي الْمُبْسَ عَلَى الْمُرِّ \* يَهْ كَرَّهَا بِالضَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ

شَبَّهَ بِنَاقَةِ قَدَسَتْ بَدَنُهَا أَي رَفَعَتْهُ وَالضَّرْفُ صَبَّحَ أَحْرًا وَالطَّلَاءُ الدَّمُ وَالْأَمْتَرَاءُ فِي الشَّيْءِ الشُّكُّ  
 فِيهِ وَكَذَلِكَ التَّمَارِي وَالْمَرَاءُ الْمُمَارَاةُ وَالْجَدَلُ وَالْمَرَاءُ أَيضًا مِنَ الْأَمْتَرَاءِ وَالشُّكُّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ  
 فَلَا تَمَارِفِيهِمْ الْأَمْرَاءُ ظَاهِرًا قَالَ وَأَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ الْجَدَالُ وَأَنْ يَسْتَخْرِجَ الرَّجُلُ مِنْ مُنَاطَرَةٍ كَلَامًا  
 وَمَعَانِي الْخِصُومَةِ وَغَيْرَهَا مِنْ مَرَّيْتُ الشَّاةَ إِذَا حَلَبْتَهَا وَاسْتَخْرِجْتَ لِبَنِيهَا وَقَدْ مَارَاهُ عُمَارَةٌ وَمِيرَاءُ  
 وَأَمْتَرَى فِيهِ وَعَمَارَى شَكٌّ قَالَ سَبِيحُ بْنُ وَهْبٍ وَهَذَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ لِلوَاحِدِ وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشَارِي وَلَا يُمَارَى يُشَارِي بِسِتْرِي بِالشَّرِّ وَلَا يُمَارَى لَا يُدْفَعُ  
 عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَرُدُّ الْكَلَامَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى وَقَرِئْتُ أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى فَمِنْ  
 قَرَأَ أَفْتَمَارُونَهُ نَعْنَاهُ أَفْتَجَادَ لُونَهُ فِي أَنَّهُ رَأَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِقَابِهِ وَأَنَّهُ رَأَى الْكَبِيرَى مِنْ آيَاتِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ  
 وَهِيَ قِرَاءَةُ الْعَوَامِ وَمِنْ قِرَاءَةِ أَفْتَمَرُونَهُ نَعْنَاهُ أَفْتَجَدُّونَهُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِهِ أَفْتَمَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى أَي  
 تَدْفَعُونَهُ عَمَّا يَرَى قَالَ وَعَلَى فِي مَوْضِعٍ عَنِ وَمَا رَيْتُ الرَّجُلَ وَمَا رَرْتُهُ إِذَا خَالَفْتَهُ وَتَلَوَيْتَ عَلَيْهِ  
 وَهُوَ مَا خُذَ مِنْ مَرَارِ الْقَتْلِ وَمَرَارِ السِّلْسِلَةِ تَلَوَيْتُ حَاقِقَهَا إِذَا جُرْتُ عَلَى الصِّقَا وَفِي الْحَدِيثِ  
 سَمِعْتُ الْمَلَائِكَةَ تُثَلِّمُ مَرَارِ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصِّقَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ فَقَالَ  
 مَا فَعَلَ الَّذِي كَانَتْ أَمْرَاتُهُ تُشَارُهُ وَعُمَارِيهِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَمَارُوا فِي  
 الْقُرْآنِ فَإِنَّ مَرَارِيَهُ كُنْفَرُ الْمَرَاءِ الْجَدَالِ وَالتَّمَارِي وَالْمُمَارَاةُ الْجَادِلَةُ عَلَى مَذْهَبِ الشُّكِّ وَالرِّيْبَةِ  
 وَيُقَالُ لِلْمُنَاطَرَةِ تَمَارَاةً لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَ صَاحِبِهِ وَيَمْتَرِيهِ كَمَا يَمْتَرِي الْخَالِبُ  
 اللَّبْنَ مِنَ الضَّرْعِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَيْسَ وَجْهُ الْحَدِيثِ عِنْدَنَا عَلَى الْإِخْتِلَافِ فِي التَّوْبِيلِ وَلَكِنَّهُ عِنْدَنَا عَلَى  
 الْإِخْتِلَافِ فِي اللَّفْظِ وَهُوَ أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ عَلَى حَرْفٍ فَيَقُولُ لَهُ الْآخِرَ لَيْسَ هُوَ هَكَذَا وَلَكِنَّهُ عَلَى خِلَافِهِ  
 وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَلِمًا وَكَلَامًا مَمْنُوزًا مَقْرُوبًا بِهِ يُعْلَمُ ذَلِكَ بِحَدِيثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْزَلِ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَإِذَا جَدَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِرَاءَةً صَاحِبُهُ لَمْ يُؤْمَرْ أَنْ

قوله شبه أي الشاعر الجريه  
 بناقة الخ كما يؤخذ من مادة  
 ش م ذ كتبه مصححه

قوله وفي حديث الاسود  
 كذا في الاصل ولم نجد له الا في  
 مادة مرر من النهاية بلفظ  
 تماره وتشاره اه كتبه  
 مصححه

يَكُونُ ذَلِكَ قَدْ أُخْرِجَهُ إِلَى الْكُفْرِ لِأَنَّهُ نَفَى حَرْفًا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
وَالْتَسْكِينِ فِي الْمِرَاءِ لِإِذَا نَابَتْ شَيْئًا مِنْهُ كُفِّرَ فَضْلًا عَمَّا زَادَ عَلَيْهِ قَالَ وَقِيلَ إِنَّمَا جَاءَ هَذَا فِي الْجِدَالِ وَالْمِرَاءِ  
فِي الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا ذَكَرَ الْقَدْرُ وَنَحْوَهُ مِنَ الْمَعَانِي عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْكَلَامِ وَأَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ وَالْآرَاءِ  
دُونَ مَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَأَبْوَابِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ جَرَى بَيْنَ الصَّحَابَةِ قَبْلَ بَعْدِهِمْ مِنْ  
الْعُلَمَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَذَلِكَ فِيمَا يَكُونُ الْغَرَضُ مِنْهُ وَالْبَاعِثُ عَلَيْهِ تَطَهُّرًا لِحَقِّ لِيُتَّبَعَ دُونَ  
الغَلْبَةِ وَالتَّجْمِيزِ اللَّيْثِ الْمَرْبُوعِ الشُّكُّ وَمِنْهُ الْأَمْتِرَاءُ وَالتَّمَارِيُّ فِي الْقُرْآنِ يُقَالُ تَمَارَى يَتَمَارَى تَمَارِيًا  
وَأَمْتَرَى أَمْتِرَاءً إِذَا شُدَّ وَقَالَ النَّرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ فَمَا بِي إِلَّا عَرَبٌ بَدَأَتْ بِكَ تَمَارِي يَقُولُ بِأَيِّ نِعْمَةٍ رَبِّكَ  
تَكْتَدِبُ أَهْمًا لَيْسَتْ مِنْهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ فَمَا تَمَارَوْا بِنَانْدُرٍ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَالْمَعْنَى أَيُّهَا الْإِنْسَانُ  
بِأَيِّ نِعْمَةٍ رَبِّكَ الَّتِي تَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ تَتَشَكَّلُ الْأَصْحَى الْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ هِيَ الْمَأْسَاءُ  
الْمُسْتَكْتَرَةُ لِلْحَيْمِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ بِالتَّخْفِيفِ وَهِيَ لَوْلُؤِيَّةُ اللَّوْنِ ابْنُ سَيْدِهِ الْمَارِيَّةُ  
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنَ الْقَطَاةِ الْمَأْسَاءِ وَأَمْرًا مَارِيَّةً بِيَضَاءِ بَرَاقَةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَعْلَمَ أَحَدًا أَيُّ هَذِهِ  
الْفَلْظَةُ الْإِبْنُ أَحْمَرُهَا الْأَخْوَاتُ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا وَالْمَرِيُّ عُرَاسُ الْمَعْدَةِ وَالصَّكْرِيُّ شِرْسُ اللَّازِقِ  
بِالْحَلْقِ وَمِنْهُ يَدْخُلُ الطَّعَامُ فِي الْبَطْنِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَقْرَأَنِي أَبُو بَكْرٍ الْإِبَادِيُّ الْمَرِيُّ لِأَبِي عَبِيدٍ  
فَهَمَزُهُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ وَأَقْرَأَنِيهِ الْمَنْدَرِيُّ الْمَرِيُّ لِأَبِي الْهَيْثَمِ فَلَمْ يَمَزْهُ وَشَدَّ الْيَاءَ وَالْمَارِيُّ وَلَدُ الْبَقْرَةِ  
الْإِيضُ الْأَمْلَسُ وَالْمَعْرِيَّةُ مِنَ الْبَقَرِ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مَارِيٌّ أَيُّ بَرَّاقٌ وَالْمَارِيَّةُ الْبَرَّاقَةُ اللَّوْنُ وَالْمَارِيَّةُ  
الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِبْنِ أَحْمَرَ

مَارِيَّةٌ لَوْلُؤَانُ اللَّوْنِ أَوْرَدَهَا \* طَلُّ وَبَسَسَ عَنْهَا فَرَقَةً دَخِصِرُ

وقال الجعدي

كَمَرِيَّةٌ قَرْدَمِنَ الْوَحْشِ حَرَّةٌ \* أَنَامَتْ بِنْدَى الدَّيْنِ بِالصِّفِّ جُودْرًا

ابن الاعرابي الماربية بتشديد الياء ابن بزرج الماربي الثوب الخلق وأنشد

\* قَوْلًا لِدَاثِ الْخَلْقِ الْمَارِي \* وَيُقَالُ مَرَامَةٌ سَوْطٌ وَمَرَامَةٌ دَرَاهِمٌ إِذَا نَقَدَهُ إِيَّاهَا وَمَارِيَّةٌ

اسم امرأة وهي مارية بنت أرقم بن نعلبة بن عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن

عمرو بن مقياب بن عامر وبنها الحارث الاعرج الذي عناه حسن بقوله

أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ آبَائِهِمْ \* قَبْرُ ابْنِ مَارِيَّةِ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

وقال ابن بري هي مارية بنت أرقم بن نعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو وهو من بقبيا بن عامر وهو

قوله أوردتها كذا بالأصل  
هنا وتقدم في بن س أوردتها  
وكذلك هو في المحكم هناك  
غير أنه تحرف في تلك المادة  
من اللسان مارية بمجاوية  
كتبه مصححه

ماء السماء بن حارثة وهو العطر يف بن امرئ القيس وهو البطر يق بن ثعلبة وهو البهلول بن مازن وهو الشداخ واليه جماع نُسب غسان بن الأزد وهي القبيلة المشهورة فاما العنقا فهو ثعلبة بن عمرو مزيقيا وفي المثل خذته ولو بقرطى مارية يضرب ذلك مثلا في الشيء يؤمر بأخذه على كل حال وكان في قرطها ما تنادي نار والمرى معروف قال أبو منصور لا أدري أعرب أم دخيل قال ابن سيده واشتقه أبو علي من المرى فان كان ذلك فليس من هذا الباب وقد تقدم في مرر وذكرة الجوهري هناك ابن الاعرابي المرى الطعام الخفيف والمرى الرجل المقبول في خلقه وخلقه التهذيب وجمع المرأة مرام مثل مراع والعوام يقولون في جمعها مراما وهو خطأ والله أعلم (مزا) مزا مزا واتكبر والمزوم المزي والمزبة في كل شيء التمام والكجال وتمازى القوم تفاضلوا وأمز بته عليه فضلته عن ابن الاعرابي وأباها نعلب والمزبة الفضيلة يقال له عليه مزبة قال ولا يبنى منه فعل ابن الاعرابي يقال له عندي قفية ومزبة إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقفيسه ولا يقال أمز بته وفي نوادر الاعراب يقال هذا سرب خيل غارة قد وقعت على مزاياها أي على مواقعها التي ينصب عليها متقدم ومتأخر ويقال انفلان على فلان مازية أي فضل وكان فلان عني مازية العام وقاصية وكالبية وزا كية وقد فلان عني مازيا وصمنايا أي مخالفا بعيدا والمزبة الطعام يخص به الرجل عن ثعلب (مسا) مسوت على الناقة ومسوت رجهما مسوها مسوا كلاهما إذا أدخلت يدك في حياهما فنقيته الجوهري المسمى إخراج النطفة من الرحم على ما ذكرناه في مسط يقال مساهمسيه قال رؤبة \* يسطو على أمك سطو الماسي \* قال ابن بري صوابه فاسط على أمك لأن قبله \* إن كنت من أمرك في مسماس والمسماس اختلاط الأحمر والقباسه قال ذوالرمة مسهن أيام العبور وطول ما \* خبطن الصوى بالمتعلات الرواعف

ابن الاعرابي يقال مسي مسي إذا ساء خلقه بعد حسن ومسا وأمسي ومسي كله إذا وعدك بأمر ثم أبطأ عنك ومسيت الناقة إذا سطوت عليها وأخرجت ولدها والمسي لغة في المسواد مسط الناقة يقال مسيتها ومسوتها ومسيت الناقة والقرص ومسيت عليه ماسيا فبها إذا سطوت عليها وهو إذا أدخلت يدك في رجه فاستخرجت ماء الفعل والولد وفي موضع آخر استلام للفعل كراهة أن تحمله وقال اللحياني هو إذا أدخلت يدك في رجه فنفقت الأدرى أمن نطفة أم من غير ذلك وكل استلال مسي والمسا ضد الصباح والأمساء نقيض الصباح قال سيده قالوا الصباح والمساء كما قالوا البياض والسواد ولقيته صباح مسمي وصباح مسماء مضاف حكاة

قوله المرى الطعام كذا بالاصل مهموزا وليس هو من هذا الباب وقوله المرى الرجل كذا في الاصل بلا ضبط ولعله بوزن ما قبله كتبه مصححه

قوله في مسماس ضبط في الاصل والصحاح هنا وفي مادة م من س بفتح الميم كاتزي ونقله الصاغاني هناك عن الجوهري مضبوطا بالفتح وأنشده هنا بكسر الميم وعبارة القاموس هناك والمسماس بالكسر والمسمسة اختلاط الخ ولم يتعرض الشارح له كتبه مصححه



سبويه . والجمع أمسية عن ابن الاعرابي وقال اللحياني يقولون اذا تطير وامن الانسان وغيره مساء  
الله لا مساء ولوان شئت نصبت والمسي والمسي كالمساء والمسي من المساء كالصبح من الصباح  
والمسي كالصبح وأمسينا مسمى قال أمية بن أبي الصلت

الحمد لله ممسانا ومصبحنا \* بالخير صبحنا ربي ومسانا

وهما مصدران وموضعان أيضا قال امرؤ القيس يصف جارية

نضيء الظلام بالعشاء كأنها \* منارة مسمى راهب مبتل

يريد صومعته حيث مسمى فيها والاسم المسمى والصبح قال الاضبط بن قريع السعدي

لكل هم من الأمور سعة \* والمسي والصبح لا فلاح معه

ويقال أتيت لمسي خامسة بالضم والكسر لغة وأتيت مسيانا وهو تصغير مساء وأتيت أصبوحا

كل يوم وأمسية كل يوم وأتيت مسمى أمسي أي أمسي عند المساء ابن سيده أتيت مساء أمس

ومسيه ومسيه وأمسينته وجنته مسيات كقولك مغربان نادر ولا يستعمل الاظرفا والمساء

بعد الظهر الى صلاة المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل وقول الناس كيف أمسيت اي كيف

أنت في وقت المساء ومسيت فلا ناقلت له كيف أمسيت وأمسينا نحن صرنا في وقت المساء وقوله

\* حتى اذا ما أمسيت وأمسجا \* انما أراد حتى اذا أمست وأمسي فأبدل مكان الياء حرفا جلددا

شبهها بالتصح له القافية والوزن قال ابن جنى وهذا أحد ما يدل على أن ما يدعى من أن أصل رميت

وغزرت رميت وغزوت وأعطت أعطيت واستقصت استقصيت وأمست أمسيت ألا ترى

أنه لما أبدل الياء من أمسيت جها والجيم حرف صحيح يحتمل الحركات ولا يلحقه الانقلاب الذي

يلحق الياء والواو صححها كما يجب في الجيم ولذلك قال أمسي فدل على أن أصل غزأ غزرو وقال أبو

عمر ولقيت من فلان التماسي أي الدواهي لا يعرف واحده وأنشد لمراس

أداورها كيمائتين وأني \* لا لقي على العلات منها التماسيا

ويقال مسيت الشيء مسيا اذا انتزعت له قال ذو الرمة

يكاد المراح العرب يمسى غروضها \* وقد جرد الا لكاف مور الموارك

وقال ابن الاعرابي أمسي فلان فلانا اذا أعانته بشئ وقال أبو بكر بن عبد ربه فلان مساء الطريق اذا

ركب وسط الطريق وماسي فلان فلانا اذا خسر منه وساماه اذا فخره ورجل ماس على مثال

ماس لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله وقال أبو عبيد بن جراح ماس على مثال مال وهو خطأ

قوله وأتيت مسمى أمس كذا  
ضبط في الاصل مسمى بضم  
فكسر فشده كما ترى وحرره  
كتبه مصححه

و يقال ما أمسأه قال الازهرى كأنه مقلوب كما قالوا هار و هار و هائر و مثله رجل شاكى السلاح  
 و شك قال ابو منصور و يحتمل أن يكون المس في الاصل ماسيا و هو مهموز في الاصل و يقال رجل  
 ماس أى خفيف و ما أمسأه أى ما أخفقه والله أعلم (مشى) المشى معروف مشى يمشى مشيا  
 و الاسم المشية عن اللحياني و ممشى و ممشىة قال الخطيب  
 عفا ممشلان من سليمان خامرته \* ممشى به ظلماته و جازره  
 و أنشد الاخفش للشماخ

و دقوبه قفر عشى نعامها \* كمشى النصارى في خفاف الارجح

و قال آخر \* و لا تمشى في فضاء بعدا \* قال ابن برى و مثله قول الآخر

تمشى به الدرماه تسحب قضبها \* كأن بطن حبل ذات أونين متمم

و أمسأه هو و أمسأه و ممشت فيه حيا الكأس و المشية ضرب من المشى اذا مشى و حكي سيبويه  
 أنبته ممشيا جأ و ابنا مصدر على غير فعه له و ليس في كل شئ يقال ذلك انما يحكى منه ما سمع  
 و حكي اللحياني أن نساء الاعراب يقطن في الاخذ أخذته ببناء ملامن الماء معلق برشاء فلا يزال  
 في تمشاه ثم فسره فقال التمشاء المشى قال ابن سيده و عندي أنه لا يستعمل الا في الاخذة و كل مستمر  
 ماش و ان لم يكن من الحيوان فيقال قدمشى هذا الامر و في حديث القاسم بن محمد في رجل نذر  
 أن يمش ماشيا فاعيا قال يمشى ما ركب و يركب ما مشى أى انه يتقدم لوجهه ثم يعود من قابل فيركب  
 الى الموضع الذي يجز فيه عن المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كل ما ركب فيه من طريقه و المشاء  
 الذى يمشى بين الناس بالنميمة و المشاة الوشاة و الماشية الابل و الغنم معروفه و الجمع المواشى اسم  
 يقع على الابل و البقر و الغنم قال ابن الاثير و أكثر ما يستعمل في الغنم و ممشت مشاء كثرت  
 أولادها و يقال ممشت ابل بنى فلان تمشى مشاء اذا كثرت و المشاء النماء و منه قيل الماشية و كل  
 ما يكون سائمة للنسل و القنية من ابل و شاء و بقر فهى ماشية و أصل المشاء النماء و الكثرة  
 و التناسل و قال الراجز

منلى لا يحسن قولاً فعقبى \* العير لا يمشى مع الهملع \* لا تأمرى بنى بنات أسفع

يعنى الغنم و أسفع اسم كرش ابن السكيت الماشية تكون من الابل و الغنم يقال قدأ مشى  
 الرجل اذا كثرت ماشيته و ممشت الماشية اذا كثرت أولادها قال النابغة الذبياني

قوله مع الهملع هـ ذاهو  
 الصواب و تحرفت مع يعلى  
 فى هملع بل فيها هـ لـ ما يفيد  
 رواية مع كسبه صححه

فَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرَّتِ الْف \* مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرِينُ

وَكُلُّ قَتِيٍّ وَإِنْ تَرَى وَأَمْشَى \* سَتَجْلِبُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنْوُنُ

وَكُلُّ قَتِيٍّ بِمَا عَمِلَتْ يَدَاهُ \* وَمَا أَجْرَتْ عَوَامِلُهُ رَهِينُ

وفي الحديث أن إسماعيل أتى إسحق عليه السلام فقال له أتالم ترث من أبينا مالا وقد أتريت وأمسيت فأخى على مما أفاء الله عليك فقال ألم ترض أتى لم أسأع عبدك حتى تجدينى فتسألنى المال قوله أتريت وأمسيت أى كثر ترانك أى مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم أسأع عبدك أى لم أتخذك عبدا قيل كانوا يسأعون بعدون أولاد الأماء وكانت أم إسماعيل أمة وهى هاجر وأم إسحق حرة وهى سارة وناقمة ماشية كثيرة الأولاد والمشاء تناسل المال وكثرته وقد أمشى القوم وامتشوا قال طريح

فَأَبَتْ عَيْمُهُمْ نَفْعًا وَطُودَهُمْ \* دَفَعًا إِذَا مَرَّ أَدَامُ الْمُتَشَى جَدِيَا

وأفشى الرجل وأمشى وأوشى إذا كثر ماله وهو الفشاء والمشاء ممدود الليث المشاء ممدود فعل المشية يقولون فلان ذو مشاء وماشية وأمشى فلان كثر ماشيته وأشد للطينية

فَيَبِيَّ جَدَّهَا وَيَقِيمُ فِيهَا \* وَيَمْشَى إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَشَاءُ

قال أبو الهيثم يمشى يكثر ومشى على آل فلان مال تنائج وكثر ومأل ذو مشاء أى نساء يتناسل وامرأة ماشية كثيرة الولد وقد مشت المرأة تمشى مشاء ممدود إذا كثرت ولدها وكذلك المشامية إذا كثرت نسلها وقول كثير

يَمِجُّ النَّدى لَيْدُ كُرِّ السَّيْرِ أَهْلُهُ \* وَلَا يَرْجِعُ الْمَاشِيُّ بِهِ وَهُوَ جَادِبُ

يعنى بالمشى الذى يسأع به التفهيم لآبى حنيفة ومشى بطنه مشيا استطلق والمنى والمشية اسم الدواء وشربت مشيا وشوا ومشوا الاخيرتان نادرتان فأما مشوا فأنهم أبدلوا فيه الياء واوا لانهم أرادوا بناء فَعُولُ ففكرهوا أن يلتبس بفعلهم وأما مشوا فأن مثل هذا إنما أتى على فَعُولُ كالتيموء التهذيب والمشاء ممدود وهو المشو والمنى يقال شربت مشوا ومشيا ومشاء واستطلق البطن والفعل استمشى إذا شرب المشى والدواء يمشيه وفى حديث سماء قال لها يمشى تمشين أى يمشى بطنك قال ويجوز أن يكون أراد المنى الذى يعرض عند شرب الدواء الى الخارج ابن السكيت شربت مشوا ومشاء ومشيا وهو الدواء الذى الذى يسهل مثل الحسو والحساء قاله

بفتح الميم وذكر المشي أيضا وهو صحيح وسمى بذلك لأنه يحمله لشاربه على المشي والترويض إلى الخلاء ولا تغل شربت دواء المشي ويقال استمشيت وأمشاني الدواء وفي الحديث خير ما تدأوئتم به المشي ابن سيده المشو والمشو الدواء المسهل قال \* شربت مشواطعته كالشربى \* قال ابن دريد والمشى خطأ قال وقد حكاه أبو عبيد قال ابن سيده والواو عندى في المشو معاقبة فبهاه الياء أبو زيد شربت مشيا فمشيت عنه مشيا كثيرا قال ابن بري المشى ياء مشدة الدواء والمشي ياء واحدة اسم لما يجي من شاربه قال الراجز

شربت مرأ من دواء المشى \* من وجع بختلتى وحقوى

ابن الاعرابى أمشى الرجل يمشى إذا أنجى دواؤه ومشى يمشى بالتمام والمشانت يشبه الجزر واحدة مشاة ابن الاعرابى المشا الجزر الذى يؤكل وهو الاضططلين وذات المشا موضع قال الاخطل أجدوا نجبا عيبتهم عشيمة \* تخائل من ذات المشا وهجول

(مصا) أبو عمرو المصوا من النساء التى لالحم على فخذيها الفراء المصوا الذبر وأنشد

\* وبلى حنوا السرح من مصوائه \* أبو عبيدة والاصمى المصوا الرشح والمصاية القارورة الصغيرة والحوجله الكبيرة (مضى) مضى الشئ يمضى مضيا ومضاه ومضوا وخلاد ذهب الاخيرة على البذل ومضى فى الأمر وعلى الأمر مضوا وأمر مضوا عليه نادر جى به فى باب فعمل بفتح الفاء ومضى بسبيله مات ومضى فى الأمر مضاه نقدوا مضى الأمر أفذه وأمضيت الأمر أفذته وفى الحديث ليس للدم من مالك إلا ما صدقت فأمضيت أى أفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه ومضى السيف مضاه قطع قال الجوهري وقول جرير

قبوما يجازين الهوى غير ماضى \* ويوما ترى منهن غول تغول

قال فاعارده إلى أصله للضرورة لأنه يجوز فى الشـ مر أن يجرى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لأنه الأصل قال ابن بري وروى يجارين بالراء ويجاران من الهوى يعنى بالسنتن أى يجارين الهوى بالسنتن ولا يمضيه قال وروى غير ماضى أى من غير صبا منهن إلى وقال ابن القطاع الصحيح غير ماضيا قال وقد صحفه جماعة ومضيت على الأمر مضيا ومضوت على الأمر مضوا ومضوا مثل الوقود والصعود وهذا أمر مضوع عليه والمضى تفعل منه قال

أصبح جيرانك بعد الخفض \* يمدى السلام بعضهم لبعض  
وقرئوا للبين والتمضى \* جول محاض كالردى المنقضى

قوله شربت الخ تقدم عن ابن بري فى خ ث ل محرفا معكفا والاصواب ما هنا كتبه معكحه قوله أنجى دواؤه فى القاموس والتكلمة ارنجى دواؤه اه كتبه معكحه

الجَوْلُ ثلاثون من الابل والمُضْوَاءُ التَّقْدِيمُ قال القطامي

فاذا خنسن مَضَى على مَضْوَانِهِ \* واذا لحقن به أصبَنَ طعانا

وذكرا أبو عبد مَضْوَاءُ في باب فُعْلَاءُ وأنشد البيت وقال بعضهم أصلها مُضْيَاءُ فابدلوه إبدالاً شاذاً

أرادوا أن يَعْوَضُوا الواو من كثرة دخول الياء عليها ومَضَى وَعَضَى تقدم قال عمرو بن شاس

تَمَضَّتْ إِلَيْنَا لِمِ رَبِّ عَيْنِهَا الْقَدَى \* بكثرة نيرانٍ وظلماً خندس

يقال مَضَيْتَ بالمكان ومَضَيْتَ عليه ويقال مَضَيْتُ بَيْعِي أَجْرَتُهُ والمَضَاءُ اسم رجل وهو المَضَاءُ بن أبي

نَجْبَةَ يَقُولُ فِيهِ أَبُوهُ

يَا رَبِّ مَنْ عَابَ الْمَضَاءَ أَبَدًا \* فَأَحْرَمَهُ أَمْثَالَ الْمَضَاءِ وُلْدًا

والفرس يكنى أبا المَضَاءِ (مطا) المَطْوُ الجُدُّ والنَّجْمُ في السير وقد مَطَّأ مَطَّوًّا قال امرؤ القيس

مَطَّوْتُ بِهِمْ حَتَّى يَكِلَ غَيْرُهُمْ \* وحتى الجياد ما يُقَدِّنَ بَارِسَانَ

ومَطَّأ إذا فُتِحَ عَيْنُهُ وأصل المَطْوُ المَدِيُّ هذا ومَطَّأ إذا تَمَطَّى ومَطَّأ الشيء مَطَّوًّا مَدَّهُ ومَطَّأ بالقوم مَطَّوًّا

مَدَّ بِهِمْ وتَمَطَّى الرجل تَمَطَّى التَّبَخُّرُ ومَدَّ البدين في المنى ويقال التَمَطَّى مأخوذ من المَطْيِطَةِ

وهو الماء الخائر في أسفل الحوض لانه يَتَمَطَّى أي يَتَدَدُّ وهو مثل تَطْنِيبِ مِنَ الظَّنِّ وَتَقْضِيبِ مِنَ

التَّقْضِضِ وَالْمَطْوَاءُ مِنَ التَّمَطَّى عَلَى وَزَنِ الْغُلَامِ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَطَّاءَ التَّمَطَّى قَالَ ذَرْوَةُ بْنُ جَحْفَةَ

الصَّهْوِيُّ

سَمَّهَا إِذْ كَرِهَتْ شَهْمِي \* فَهِيَ تَمَطَّى كَمَا تَمَطَّى

وَإِذَا تَمَطَّى عَلَى الْحُمَى فَذَلِكَ الْمَطْوَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الْمَطْيِطَاءِ وَهُوَ الْخَيْلَاءُ وَالتَّبَخُّرُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا

مَسَّتْ أُمَّيَ الْمَطْيِطَاءِ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ هِيَ مَشْبِئَةٌ فِيهَا تَبَخُّرٌ وَمَدَّ الْبَدِينُ وَيُقَالُ مَطَّوْتُ وَمَطَّطْتُ بِعَنِي

مَدَدْتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ مِنَ الْمَصْغَرَاتِ الَّتِي لَمْ يَسْتَعْمَلْهَا مَكْبَرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ ذَهَبَ

إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أَي يَتَبَخَّرُ يَكُونُ مِنَ الْمَطِّ وَالْمَطْوِ وَهُوَ الْمَدُّ وَيُقَالُ مَطَّوْتُ بِالْقَوْمِ مَطَّوًّا إِذَا مَدَدْتُ

بِهِمْ فِي السَّيْرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى بِلَالٍ وَقَدْ مَطَّطَى فِي الشَّمْسِ يُعَذِّبُ فَاشْتَرَاهُ

وَأَعْتَقَهُ مَعْنَى مَطَّطَى أَي مَدَّ وَبُطِحَ فِي الشَّمْسِ وَكُلُّ شَيْءٍ مَدَدْتَهُ فَقَدْ مَطَّوْتَهُ وَمِنْهُ الْمَطَّوْتُ فِي السَّيْرِ وَمَطَّأ

الرَّجُلُ يَمَطُّوَ إِذَا سَارَ سَيْرًا حَسَنًا قَالَ رُوْبَةَ

بِهِ تَمَطَّتْ عَوَّلُ كُلِّ مِيَلَةٍ \* بِنَاحِرِ اجْبِجِ الْمَطِّي النَّقْمَةَ

تَمَطَّتْ بِنَايَ سَارَتْ بِنَاسِرِاطِوِ بِلَا مَدُّ وَابِرُوي \* بِنَاحِرِ اجْبِجِ الْمَهَارِي النَّقْمَةَ \* وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ

قوله ويقال مضيت ببي  
الخ كذا بالاصل وعبارة  
التنذيب ويقال أمضيت  
ببي ومضيت على ببي اي  
الخ كتبه مصححه

قوله غيرهم كذا في الاصل  
وعبارة القاموس الغري  
كغنى الحسن منا ومن غيرنا  
وبعد هذا فالذي في الديوان  
حتى تسلك مطيهم كتبه  
مصححه

ثعلب

تَمَطَّتْ بِهِ أُمَّهُ فِي النَّفَاسِ \* فَلَيْسَ يَبِينُ وَلَا تَوَامٌ

فسره فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى تفتتته وجرت جلته وقال الآخر

تَمَطَّتْ بِهِ يَبِيضًا فَرَعٌ كَنَجِيبَةٍ \* هِجَانٌ وَبَعْضُ الْوَالِدَاتِ عَمْرَامٌ

وَتَمَّتْ كَتَمَتْ عَلَى الْبَدَلِ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا هَذَا إِلَّا تَرَبُّوْجُكَ فَقَالَ مِنْ شِدَّةِ التَّمَتِّيِّ فِي السُّجُودِ وَتَمَطَّى

النَّهَارُ أَمَّا تَدْوَالٌ وَقِيلَ كُلُّ مَا أَمْتَدَّ وَطَالَ فَقَدْ تَمَطَّى وَتَمَطَّى بِمِثْلِ السُّدْرِ أَمَّا تَدْوَالٌ وَتَمَطَّى بِكَ الْعَهْدُ

كَذَلِكَ وَالْأَسْمَاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَطْوَاهُ وَالْمَطَاةُ وَالْمَطَاةُ أَيْضًا التَّمَطَّى عَنْ الزَّجَاجِيِّ حِكَاةً فِي الْجُلِّ فَرَنَهُ بِالْمَطَاةِ

الَّذِي هُوَ الظُّهْرُ وَالْمَطِيَّةُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَمَطُّ فِي سَيْرِهَا وَهِيَ مَا خُوذَ مِنَ الْمَطْوِ أَيْ الْمَدَّةِ قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ الْمَطِيَّةُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَمَطُّ فِي سَيْرِهَا وَجَعَلَهَا مَطَايَا وَمَطِيٌّ وَمِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ

مَتَى أَنَا مٌ لَا يُؤْرَقُنِي الْكَرِي \* لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسِ الْمَطِيِّ

قال سيبويه أراد لا يؤرقني الكري فاحتاج فأنتم الساكن الضمة وانما قال سيبويه ذلك لان بعده

ولأسمع وهو فعل مرفوع فخكم الاوّل الذي عطف عليه هذا الفعل أن يكون مرفوعا لكن لما لم

يمكنه أن يخلص الحركة في يؤرقني أشمها وجل أسمع عليه لانه وان كانت الحركة مشمة فأنما في نية

الاشباع وانما قلنا في الاشمام هنا انه ضرورة لانه لو قال لا يؤرقني فأسمع لخروج من الزجر الى

الكامل ومحال أن يجمع بين عرويين تحتين وأنشد الاخفش

أَلَمْ تَكُنْ حَلَقْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ \* أَنْ مَطَايَا لِمَنْ خَيْرَ الْمَطِيِّ

جعل التي في موضع ياء فاعيل القافية وألقى المتحركة لما احتاج الى إلحاقها وقد قال قوم انما ألقى

الزائد وذلك ليس بحسن لانه مستخف للاوّل وانما يرتدع عند الثانية فلما جاء لفظ لا يكون مع

الاول تركه كما يقف على التثنية بالخفة قال ابن جنى ذهب الاخفش في العلي والمطي الى حذف

الحرف الاخير الذي هو لام وتبقيته ياء فاعيل وان كانت زائدة كما ذهب في نحو مقول ومبيح الى

حذف العين وإقرار واو مفعول وان كانت زائدة الآن جهة الحذف هنا وهناك مختلفتان لان

المحذوف من المطي والعلّي الحرف الآخر والمحذوف في مقول لعله ليست بعلة الحذف في المطي

والعلّي والذي رآه في المطي حسن لانك لا تتناكر المياه الاولى اذا كان الوزن قابلا لها وهي مكملة

له ألا ترى أنهم ابازا نون مستعملان وانما استعملت في الوزن عن الثانية فايها فاحذف ورواه قطرب أن

مطايالك بفتح أن مع اللام وهذا طريق الوجه الصحيح كسر إن تزول الضرورة الأنا معناها

مفتوحة الهمزة وقد مَطَّتْ مَطْوَارًا مَطَّاهَا التَّخْذَامَ مَطِيَّةً وَأَمَّطَاهَا وَأَمَّطَاهَا جَعَلَهَا مَطِيَّةً

قوله حلفت تقدم تحلف  
كتبه مصححه

والمطية الناقاة التي يركب مطاها والمطية البعير يمتطي ظهره وجمعه المطايا يقع على الذكر والانثى الجوهرى المطية واحدة المطى والمطيا والمطى واحد وجمع يذكرويونث والمطايا افعالي وأصله فَعَائِلُ الا أنه فُعِلَ به ما فُعِلَ بِحَطَايَا قَالَ أَبُو الْعَيْشِ الْمَطِيَّةُ تَذْكُرُ وَتَوَثُّ وَانْشُدَ أَبُو زَيْدٍ رِيْعَةَ بِنَ مَقْرُومِ الضِّيِّ جَاهِلِي

وَمَطِيَّةٌ مَلَّتِ الظَّلَامَ بَعَثْتُهُ \* يَنْسُكُوا الْكَلَالَ إِلَى دَائِي الْأَطَّلِ

قال أبو زيد يقال منه أمتطيتها أى اتخذتها مطية وقال الأملوى أمتطيناها أى جعلناها مطايا نانا وفي حديث خزيمية تزكت الخرازا والمطى هارا المطى جمع مطية وهى الناقاة التى يركب مطاها أى ظهرها ويقال يمتطيها فى السير أى يمدو الهارا الساقط الضعيف والمطامق مصورا لظهورها لامتداده وقيل هو جبل المن من عصب أو عقب أو لحم والجمع أمطاء والمطوب جريدة نشق بشقين ويخزم بها القث من الزرع وذلك لامتدادها والمطو الشمر اخ بلغة بحرث بن كعب وكذلك القطية والجمع مطاء والمطاء مقصورة رافعة فيه عن ابن الاعرابى وقال أبو حنيفة المطو والمطوب بالكسر عذق النخلة والجمع مطاء مثل جر ووجراء قال ابن برى شاهد الجمع قول الراجز \* تَحَدَّدَ عَنْ كَوَافِرِهِ الْمَطَاءُ \* وَالْمَطُورُ وَالْمَطُوجُ جَمِيعًا الْكِبَاسَةُ وَالْعَاسِي وَأَنْشُدَ أَبُو زَيْدٍ

وَهَتَّفُوا وَصَرَ حَوَائِيَا أَجْلَجُ \* وَكَانَ هَمِّي كُلَّ مَطُورٍ أَمْلَجُ

كذا أنشده مطوب بالضم وهذا الرجز أورده الشيخ محمد بن برى مستشهدا به على المطوب بالكسر وأورده بالـ كسر ورأيت حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى رحمه الله قال على بن حمزة البصرى وقد جاء عن ابي زياد الكلابى فيه الضم ومط الرجل اذا أكل الرطب من الكباسة والمطو سَبَلُ الذَّرَّةِ وَالْأَمْطَى الَّذِي يَجْعَلُ مِنْهُ الْعَلْتُ وَاللَّبَايَةُ شَجَرُ الْأَمْطَى وَمَطُورُ الشَّيْءِ تَنْظِيرُهُ وَصَاحِبُهُ وَقَالَ نَادِيَتْ مَطُورِي وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ بِهِمْ \* وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارِدَةٌ مَعَهَا حَجْمُ

ومط اذا صاحب صديقا ومطو الرجل صديقه وصاحبه ونظيره سرورية وقيل مطوه صاحبه فى السفر لانه كان اذا قويس به فقد مدممه قال يصف سحبا وقال ابن برى هو لرجل من أزد السراة يصف برقاوذا كرا الاصبهانى انه ليعلى بن الاحول

قَطَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ أُخِيْلَهُ \* وَمِطْوَايَ مُشْتَا قَانَ لَهُ أَرْقَانَ

أى صاحبى ومعنى أخيله انظر الى مخيلته والهاء عائدة على البرق فى بيت قبله وهو

أَرَقْتُ لِبَرْقِ دُونِهِ سُرْوَانَ \* يَمَانُ وَأَهْوَى الْبَرْقِ كُلَّ يَمَانَ

قوله وكذلك القطية كذا فى الاصل هنا والذى يظهر أن هنا سقطا أوهى موضوعة فى غير موضعها لتوسطها بين المفرد وجمعه كتبه مصححه

والمطأ أيضا لغة فيه والجمع أمطاء ومطى الأخيرة اسم للجمع قال أبو ذؤيب  
 لقد لاقى المطى بجد عقر \* حديث أن يحببت له بحبيب

والأمطى صمغ يؤكل سمي به لامتداده وقيل هو شرب من نبات الرمل يمتد وينفترس وقال أبو  
 حنيفة الأمطى شجر ينبت في الرمل قضا ناوله علك يعضع قال العجاج ووصف ثور وحش  
 \* وبالفرندادله أمطى \* وكل ذلك من المدلان العلك يمتد (معي) ابن سيده المعى والمعى من  
 أعفاج البطن مذكر قال وروى التائيب فيه من لا يوثق به والجمع الأمعاء وقول القطامي  
 كأن نسوع رحلي حين ضمت \* جوا ب غرزا ومعى جياعا

أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى نخرب حكم طفلا قال الأزهرى عن الفراء والمعى أكثر الكلام  
 على تكبيره يقال هذا معى وثلاثة أمعاء ورماعها وبه إلى التائيب كأنه واحد دل على الجمع وأنشد  
 بيت القطامي ومعى جياعا وقال الليث واحد الأمعاء يقال معى ومعيان وأمعاء وهو المصارين  
 قال الأزهرى وهو جميع ما في البطن مما يتردد فيه من الحوايا كالكاه وفي الحديث المؤمن يأكل في معى  
 واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء وهو مثل لأن المؤمن لا يأكل إلا من الحلال ويتوقى الحرام  
 والشبهة والكافر لا يبالي بما كل ومن أين أكل وكيف أكل وقال أبو عبيد أرى ذلك لتسمية  
 المؤمن عند طعامه فتكون فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل إنه خاص برجل كان يكثر الأكل  
 قبل إسلامه فلما أسلم نقص أكله ويرى أهل مصر أنه أبو بصرة الغفارى قال أبو عبيد لا تعلم  
 للحديث وجهها غيره لا تارى من المسلمين من يكثر أكله ومن الكافرين من يقل أكله وحديث النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا خائف له فلهذا أوجه هذا الوجه قال الأزهرى وفيه وجه ثالث أحسبه  
 الصواب الذى لا يجوز غيره وهو أن قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معى واحد  
 والكافر يأكل في سبعة أمعاء مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا وقناعته بالبلغه من العيش  
 وما أوفى من الكفاية والكافر واتساع رغبته في الدنيا وحرصه على جمع حطامها ومنعها من حقها  
 مع ما وصف الله تعالى به الكافر من حرصه على الحياة وركونه إلى الدنيا واعتباره بزخرفها فالزهد  
 في الدنيا محمود لأنه من أخلاق المؤمنين والحرص عليها وجمع عرضها مذموم لأنه من أخلاق  
 الكفار ولهذا قيل الرغب سُومٌ لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار وليس معناه كثرة الأكل دون  
 اتساع الرغبة في الدنيا والحرص على جمعها فالمراد من الحديث في مثل الكافر استكنازه من  
 الدنيا والزيادة على الشبع في الأكل داخل فيه ومثل المؤمن زهده في الدنيا وقلة أكله بأناها



واستهداؤه للموت وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحمي ما يجزئه الشيع من القسوة وطاعة الشهوة  
 ووصف الكافر بكنزة لا كل إغلاظ على المؤمن وتأ كيد لما رسم له والله أعلم قال الأزهرى حكاية  
 عن الفراء جاء في الحديث المؤمن يأ كل في معي واحدة قال ومعى واحدة أحب إلى ومعى الفأرة  
 ضرب من ردى عمر الجاز والمعنى من مذائب الأرض كل مذنب بالحضيض يناصى مذنباً بالسند  
 والذي في السقح هو الصلب قال الأزهرى وقد رأيت بالصمان في قيعانها مسا كانت للماء وإخاذا  
 متحوية تسمى الأمعاء وتسمى الحوايا وهي شبه الغدران غير أنهم امتضايقه لا عرض لها وربما  
 ذهب في القاع غلوة قال الأزهرى الأمعاء ما لان من الأرض والخمض قال رؤية

\* يجبو إلى أصلابه أمعاؤه \* قال والأصلاب ما صلب من الأرض قال أبو عمرو ويجبو أي  
 يميل وأصلابه وسطه وأمعاؤه أطرافه وحكى ابن سيده عن أبي حنيفة المعى سهل بين صليين قال  
 ذوالرمة يصلب المعى أوبرقة التورم يدع \* لها جده جزل الصبا والجنايب

قوله جزل هو رواية المحكم  
 وفي معجم ياقوت نسج كتبه  
 مصححه

قال الأزهرى المعى غير معدود الواحدة أظن معاً سهل بين صليين قال ذوالرمة  
 ترأب بين الصلب من جانب المعى \* معى واحف شمة ابطيأزؤها

قوله بين الصلب الخ كذا في  
 الاصل والتهذيب والذي  
 في التكملة بين الصلب  
 والهضب والمعى \* معى واحف  
 الخ كتبه مصححه

وقيل المعى مسيل الماء بين الحرار وقال الاصمعي الأمعاء مسابل صغار والمعى اسم مكان أورمل قال  
 العجاج \* وخت أنقاء المعى بزياً \* وقالوا جاء أمعاؤا وجاءوا معاً أي جميعاً قال أبو الحسن  
 معاً على هذا اسم وألفه منقلبة عن بيا كرحى لان انقلاب الالف في هذا الموضع عن الباء أكثر من  
 انقلابها عن الواو وهو قول يونس وعلى هذا يسلم قول حكيم بن معية التميمي من الإكفاء وهو

إن شئت يا سمرأ أشرفنا معاً \* دعاء كلانا ربه فأسهعنا  
 بالخير خيرات وإن شرفأى \* ولا أريد الشر إلا أن تأى

قال لقمان بن أوس بن زبيعة بن مالك بن زيد مناة بن غنم

إن شئت أشرفنا كلانا فدعنا \* الله جهه دأربه فأسهعنا  
 بالخير خيرات وإن شرفأى \* ولا أريد الشر إلا أن تأى

وذلك إن امرأة قالت فاجلبها

قطعت الله الجليل قطعاً \* فوق النمام قصداً موضعاً  
 تالله ما عدت إلا ربعا \* جمعت فيه مهر بنتي أجمعا

والمعوارط عن اللحياني وأشد

تعلل بالتهيد حين تسمى \* وبالمعوارمكمم والقميم

التهيد الزبدة وقيل المعوار الذي عمه الأرتاب وقيل هو القم الذي أدركه كاه واحدته معوة قال أبو عبيدة هو قياس ولم أسمع قال الأصمعي إذا أرتب النخل كما فعل ذلك المعوار وقد أمتت النخلة وأمعى النخل وفي الحديث رأى عثمان رجلا يقطع شجرة فقال ألسنت ترعى معورها أي تمرتها إذا أدركت شبهها بالمعور وهو البسر إذا أرتب قال ابن بري وأشد ابن الأعرابي

يا بشر يا بشر ألا أنت الولي \* إن مت فادفني بدار الزينبي \* في رطب معور وبطح طري والمعوة الرطبة إذا دخلها بعض اليمس الأزهرى العرب تقول للقوم إذا خصموا وصلت حالهم في مثل الممي والكريش قال الرازي

يا أيها النائم المقترش \* لست على شيء فقم وانكس

لست كقوم أصلحوا أمرهم \* فأصبحوا مثل الممي والكريش

ومعى الشرفشاو المعاء ومدود أصوات السناني يقال معاء معور ومعاء معور لوان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصي والماعي اللين من الطعام (مغا) مغا السنور مغور ومغور ومغور مغاء صا

الأزهرى معا السنور معور ومعاء مغور لوان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصي ابن الأعرابي معور أمعور ومعيت أمعي بمعنى نعت (مقا) مقا القصيل أمه مقوار وضعها رصعا شديدا ومقوت الشيء مقوا جأؤه ومقيت لغه ومقوت السيف جلونه وكذا المرأة والطست حتى

قالوا مقأ أسنانه ومقوا الطست جأؤه ومقوه أيضا غسلته وفي حديث عائشة وذ كرت عثمان رضى الله عنهما فقالت مقوتوه مقوا الطست ثم قتلته وأرادت أنهم عتبوه على أشياء فاعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيما من العتب ثم قتلوه بعد ذلك ابن سيده مقى الطست والمرأة وغيرهما مقيا جلاها ويقوم مقوت أسناني ونقيتها وقالوا أمه مقيتك مالك وأمته مقولا مالك ومقوتك

مالك أي صفة صيانتك مالك والمقيمة المأق عن كراع والله أعلم (مكا) المكاء مخفف الصغير مكاء الإنسان يكوم مكوا ومكاه صفر يصبه قال بعضهم هو أن يجمع بين أصابع يديه ثم يدخلها في فيه ثم يصفرفيهما في التفريل العزيز وما كان صلاحهم عند البيت الأمكاه وتصديه ابن السكيت المكاه

الصغير قال والاصوات مضمومة إلا التداء والغناء وأشد أبو الهيثم لحسان \* صلاحهم التمدى والمكاه \* الليث كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفرون بأفواههم ويصفقون

قوله مقيتك مالك ضبط في الاصل مقيتك بالكسر كما ترى وفي المحكم أيضا والتكلمة بخط الصاغاني نفسه بالكسر وقال السيد مر تضى بفتح الميم وسكون القاف وكأنه انشكل على اطلاق الجمد وقلده المصعون الاول فصبطوه بالفتح كتبه

بأيديهم ومكَّتْ أسنُهُ تَمَكُّوْهُمَاءُ تَفَحَّتْ ولا يكون ذلك الا وهى مكشوفة مفتوحة وخص بعضهم به  
اسْتِ الدَّابَّةِ وَالْمَكْوَةُ الاسْتِ سميت بذلك اضعفها وقول عنتره يصف رجلا طعنه  
\* تَمَكُّوْفِرِيصَتُهُ كَسَدَقِ الْاَعْلَمِ \* بمعنى طعنه انفتح بالدم ويقال للطعنة اذا فهقت فاها مكَّتْ تَمَكُّوْ  
والمكء بالضم والتشديد طائر في ضرب القنبرة لان في جناحيه يلقأ سمي بذلك لانه يجمع يديه  
ثم يصف فيهما اضعف احسنا قال

اذا غرد المكء في غير روضة \* فويل لاهل الشاه والجرات

التهديب والمكء طائر يأنف الريق وجمعه المككى وهو فعال من مكأ اذا صفروا المكو والمكء بالفتح  
مقصود بجر الثعلب والارنب ونحوها وقيل بجمعهما وقال الطرماع

\* كم به من مكو وحشية \* وانشد ابن بري

وكم دون بيتك من مهمه \* ومن حنن جاحر في مكأ

قال ابن سيده وقد جمع مز والجمع أمكء ويثنى مكأ مكوان قال الشاعر

\* بني مكو بن ثلابة صيدن \* وقد يكون المكو لاطائر والحية أبو عمرو وتسمى الغلام اذا  
تطهر للصلاة وكذلك تطهروا وتكرع وانشد لعنترة الطائي

إنيك والجوز على سبيل \* كلفمكي يدم القليل

يريد كلفموضي والتمسح أبو عبيدة تسمى الفرس تسمى اذا ابتل بالعرق وانشد

\* والقود بعد القود قد تكتن \* أي ضميرن لما سال من عرقهن وتمكى الفرس اذا حلك عينه

بركبته ويقال مكبت يده تسمى مكأ شديدا اذا غلظت وفي الصحاح أي مجلت من العمل قال

يعقوب سمعت من الكلابي الجوهرى في هذه الترجمة ميكايل اسم يقال هو ميكا أضيف الى

إيل وقال ابن السكيت ميكاين بالنون لغة قال الاخفش هم مزولايم مز قال ويقال ميكال وهو

لغة وقال احسان بن ثابت

وتومئذ لقمينا كم لنا مدد \* فيرفع النصر ميكال وجبريل

(ملا) الملاوة والملاوة والملاوة والملاو الملى كلمة مدة العيش وقد تلى العيش ومليه وأملاه الله

أياه وملاه وأملى الله له أمهله وطوله وفي الحديث ان الله لم يملى للظالم الاملاء الامهال والتأخير

واطالة العمر وتسمى اخوانه متع بهم يقال ملاك الله حبيبك أي متعك به وأعاشك معه طويلا قال

التميمي في يزيد بن يزيد الشيباني

قوله فهقت فاها كذا ضبط  
في التهذيب وحرره كتبه  
مصنفه

وقد كنت أرجو أن أملاك حقبمة \* فقال قضاء الله دون رجائيا  
 ألقيت من شاء بعد ذلك إنما \* عليك من الأقدار كان حذاريا  
 وتعلمت عمري استتمت به ويقال لمن لبس الجديد ألبت جديدا وتعلمت حبيبا أي عشت معه  
 ملاوة من دهرك وتعلمت به وأملى للبعير في القيد أرخى ووسع فيه وأملى له في غبه أطال ابن  
 الأتباري في قوله تعالى إنما علمي لهم أنزادوا إنما اشتقاقه من الملووة وهي المدة من الزمان ومن ذلك  
 قولهم لبس الجديد وتعلم حبيبا أي لتطول أيامك معه وأنشد

بودى لوائي تعلمت عمره \* بمالي من مال طربف وتالذ

أي طالت أيامي معه وأنشد

ألا ليت شعري هل تروذن ناقي \* بحزم الرقاس من متال هوائل

هنا لك لأملي لها القيد بالصحي \* ولست أذراحت على بعاقل

أي لأطول لها القيد لأنها صارت إلى الأفها فتقر وتسكن أخذ الأملأ من الملاء وهو ما اتسع من  
 الأرض ومرملي من الليل وملاء وهو ما بين أوله إلى ثلثه وقيل هو قطعة منه لم تحدد والجمع أملاء  
 وتكرر في الحديث ومرم عليه ملاء من الدهر أي قطعة والملي الهوى من الدهر يقال أقام مليا من  
 الدهر ومضى ملي من النهار أي ساعة طويلة ابن السكيت تعلمت من الطعام عملا وقد تعلمت  
 العيش تعلميا إذا عشت مليا أي طويلا وفي التنزيل العزيز وهاجرني مليا قال الفراء أي طويلا  
 والمألوان الليل والنهار قال الشاعر

تم أروايل دائم ملواهما \* على كل حال المره مختلفان

وقيل المألوان طرفا النهار قال ابن مقبل

ألا ياديار الحبي بالسبعان \* أمل عليهم باليلي المألوان

واحد ملامة قصور ويقال لا فعله ما اختلف المألوان وأقام عنده ملاءة من الدهر وملاءة وملاءة  
 وملاءة وملاءة وملاءة أي حيناً وبرهة من الدهر الليث إنه في ملاوة من عيش أي قد أملي له والله  
 يعلم من يشاء فيؤجله في الخفض والسعة والامن قال العجاج

ملاءة مليتها كآني \* ضارب صبح نشوة مغني

الاصحى أملي عليه الزمن أي طال عليه وأملى له أي طول له وأمهله ابن الاعرابي الملى الرماد الحار  
 والملى الزمان من الدهر والأملأ والأملأ على الكاتب واحد وأملت الكتاب أملي وأملته أمله

قوله الملى الرماد الملى الزمان  
 كذا ضبط بالضم في الاصل  
 كما ترى ونسخة من شرح  
 القاموس أيضا كتبه مصححه

لغتان جيدتان جاءهم ما القرآن واسم قلمه الكتاب سألته أن يعلمه علي والله أعلم والملاة فلاة ذات حر  
والجمع ملاً قال تائب شرا

وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنَ الْخَرْهَامِي \* وَأَنْضُوا الْمَلَابِشَ حَابِ الْمَتَشَلِ  
وهو الذي تتخذ لحمه وقل وقيل الملا واحد وهو الفلاة التهذيب في ترجمته ملاً وأما الملا المتسع من

الارض فغير مهموز يكتب بالالف والياء والبصريون يكتبونه بالالف وأنشد

الْأَعْيَمَانِي وَارْفَعَا الصَّوْتِ بِالْمَلَا \* فَإِنَّ الْمَلَأَ عِنْدِي يَزِيدُ الْمَدَى بَعْدَا

الجوهري الملا مقصور العجرا، وأنشد ابن بري في الملا المتسع من الارض لبشر

عَظَفْنَا لَهُمْ عَظْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَا \* بِشَهْبَاءِ لَا يَمِشِي الضَّرَّاءَ رَقِيمَا

والملا موضع وبه فسر ثعلب قول قيس بن ذريح

تَبَيَّ عَلَى ابْنِي وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا \* وَكُنْتَ عَلِيمًا بِالْمَلَأِ أَنْتَ أَقْدَرُ

وملا الرجل يملأه أو منه حكاية الهذلي فرأيت الذي دمي يملأوي الذي تجاذمته قال ابن سيده

وقضينا على مجهول هذا الباب بالواو لوجود م ل و وعدم م ل ي ويقال ملا البعير

يملأه أو أي سار سيرا شديدا وقال مئج الهذلي

فَالْقَوَاعِلِمْنَ السَّيَاطِ فَشَمَرَتْ \* سَعَالِي عَلِيمَا الْمَيْسِ تَمَلُّوْ تَقْدُفُ

(مئ) المئ بالياء القدر قال الشاعر \* دَرَبْتُ وَلَا أَدْرِي مَنِي الْخَدَّانِ \* مَنَاهُ اللَّهُ يَمِينِهِ

قدره ويقال مئى أنه لك ما يسرك أي قدر الله لك ما يسرك وقول صخر الغي

لَعَمْرُأَيْ عَمْرٍو لَقَدْ سَأَقَهُ الْمَنَى \* إِلَى جَدِّثِ يُوْزِي لَهُ بِالْأَهَاضِ

أي ساقه القدر والمئ والمنية الموت لانه قدر علينا وقد مئى الله له الموت مئى ومئى له أي قدر قال أبو

قلاية الهذلي وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ \* حَتَّى تُلَاقِيَ مَائِعِي لَكَ الْمَائِي

وفي التهذيب \* حَتَّى تَبَيَّنَ مَائِعِي لَكَ الْمَائِي \* أي ما يقدر لك القادر وأورد الجوهري عجز بيت

\* حَتَّى تُلَاقِيَ مَائِعِي لَكَ الْمَائِي \* وقال ابن بري فيه الشعر لسويد بن عامر المصطفي وهو

لَا تَأْمَنُ الْمَوْتَ فِي حِمْلِ وَلَا حَرَمِ \* إِنْ الْمَنِيَا تَوَافَى كُلُّ أَنْسَانِ

وَأَسْلُكُ طَرِيقَكَ فِيهَا غَيْرَ مَحْتَسِمِ \* حَتَّى تُلَاقِيَ مَائِعِي لَكَ الْمَائِي

وفي الحديث أن منشد أنشد النبي صلى الله عليه وسلم

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمِ \* حَتَّى تُلَاقِيَ مَائِعِي لَكَ الْمَائِي

فَالْحَيْرُ وَالشُّرْمَةُ رَوَانٍ فِي قَرْنٍ \* بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الإسلام معناه حتى تلاقى ما يقدر لك المقدر وهو الله عز وجل يقال مئى الله عليك خير أي مئيا وبه سميت المئنة وهي الموت وجعلها المئيا لانهم اقدره بوقت مخصوص وقال آخر

مَنْتَ لَكَ أَنْ تَلَا قِيَمِي الْمَنِيَا \* أَحَادُ أَحَادٍ فِي الشُّهُرِ وَالْحَلَالِ  
 أي قدرت لك الأقدار وقال الشرفي بن القطامي المئيا الإحداث والحمام الأجل والحتمف القدر والمئون الزمان قال ابن بري المئنة قدر الموت ألترى الى قول أبي ذؤيب

مَنِيَا يُقَرِّبُ مِنَ الْحَتُوفِ لِأَهْلِهَا \* جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعَنَّ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ  
 فجعل المئيا تقرب الموت ولم يجعلها الموت وامتنيت الشيء اختلقته ومنيت بكذا وكذا ابتليت به ومناه الله بجهايميه ويمنوه أي ابتلاه بجهايميا ومنوا ويقال مئى بئلية أي ابتلى بها كما انما قدرت له وقدرها الجوهرى ممنوته ومنيته اذا ابتليته ومنيداله وفقنا ودارى مئى دارك أي إزاءها وقبلتها ودارى مئى دارها أي بجذاتها قال ابن بري وأنشد ابن خالويه

تَنَصَّيْتُ الْقَلَاصَ إِلَى حَكِيمٍ \* خَوَارِجَ مَنْ تَبَالَهَ أَوْ مَنَاهَا  
 فمَارَجَعَتْ بِجَنَابَةِ رِكَابٍ \* حَكِيمٌ بِنُورِ الْمَسِيبِ مِنْ مَنَاهَا  
 وفي الحديث البيت المعمور مئى مكة أي بجذاتها في السماء وفي حديث مجاهد إن الحرم حرم مناه من السموات السبع والأرضين السبع أي حذاه وقصدته والمئى القصد وقول الاخطل  
 أَمَسَّتْ مَنَاهَا بِأَرْضِ مَايَاغُهَا \* بِصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَى الْجِسْرِ الْأَجْدُ  
 قيل أراد قصدها وأنت على قولك ذهبت بعض أصابعه وان شئت أضمرت في أمست كما أنشده  
 سيبويه

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبَسَ \* حَسْبُكَ مَا تُرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ  
 وقد قيل إن الاخطل أراد منازلها فحذف وهو مذكور في موضعه التهذيب وأما قول لبيد  
 \* دَرَسَ الْمَنَامُ تَالِعَ فَابَانَ \* قِيلَ أَنَّهُ أَرَادَ بِالْمَنَامِ الْمَنَازِلَ فَرَخَهَا كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ  
 \* قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرْقِ الْحَيِّ \* أَرَادَ الْحَمَامُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُ دَرَسَ الْمَنَامُ أَرَادَ الْمَنَازِلَ وَلِيَكُنْهُ  
 حَذْفُ الْكَلِمَةِ كُنْفَاءً بِالصَّدْرِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ قَبِيحَةِ وَالْمَنَى مَشْدَمًا الرَّجُلَ وَالْمَذَى وَالْمَذَى



في الحوائج وفي الحديث اذا تمنى احدكم فليستكثر فانما يسأل ربه وفي رواية فليكثر قال ابن الاثير  
 التمني تشمسي حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سأل  
 الله حوائجه ونفض له فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة أبو بكر تمنى الشئ أى قدرته  
 واحببت أن يصيرالى من المني وهو القدر الجوهرى تقول تمنيت الشئ وتمنت غيرى تمنية وتمنى  
 الشئ أرادته ومناه آياه وبه وهى المنية والمنية والامنية وتمنى الكتاب قرأه وكتبه وفي التنزيل  
 العزيز لا اذا تمنى ألقى الشيطان فى أمنيه أى قرأ أو تلا فالتقى فى تلاوته ما ليس فيه قال فى مرتبة  
 عثمان رضى الله عنه

قوله أول ايله وآخره كذا  
 بالاصل والذي فى نسخ  
 النهاية أول ايله وآخرها  
 كتبه مصححه

تمنى كتاب الله أول ايله \* وآخره لاقى حمام المقادر

والتمنى التلاوة وتمنى اذا تلا القرآن وقال آخر

تمنى كتاب الله آخر ايله \* تمنى داود الزبور على رسل

أى تلا كتاب الله مترسلافه كما تلا داود الزبور مترسلافه قال أبو منصور والتلاوة سميت أمنية  
 لان تالى القرآن اذا مر بآية رحمة تمنّاها واذا مر بآية عذاب تمنى أن يوفاه وفي التنزيل العزيز  
 ومنهم أمتيون لا يعلمون الكتاب الأمانى قال أبو اسحق معناه الكتاب التلاوة وقيل الأمانى الآ  
 أ كذيب والعرب تقول أنت انما تمنى هذا القول أى تحتلقه قال ويجوز أن يكون أمانى نُسب الى  
 أن القائل اذا قال ما لا يعلمه فكأنه انما يتنّه وهذا يستعمل فى كلام الناس يقولون للذى يقول  
 ما لا حقيقة له وهو يحبه هذا مئى وهذه أمنية وفى حديث الحسن ليس الايمان بالتحلى ولا بالتمنى  
 ولكن ما وقر فى القلب وصدقته الأعمال أى ليس هو بالقول الذى تظهره بلسانك فقط ولكن يجب  
 أن تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمنى القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ أو التمنى الكذب  
 وفلان يتمنى الاحاديث أى يتتعلها وهو مقلوب من المين وهو الكذب وفى حديث عثمان رضى  
 الله عنه ما تمنيت ولا تمنيت ولا شربت خرا فى جاهلية ولا اسلام وفى رواية ما تمنيت منذ أسأت أى  
 ما كذبت والتمنى الكذب تفعل من مئى بمعنى اذا قدر لان الكاذب يقدر فى نفسه الحديث ثم يقوله  
 ويقال للاحاديث التى تمنى الامانى واحدها أمنية وفى قصيد كعب

فلا يعزرك مامت وما وعدت \* ان الامانى والأحلام تضليل

وتمنى كذب ووضع حديثه الا أصل له وتمنى الحديث اخترعه وقال رجل لابن داب وهو يحدث أهذا  
 شئ رويته أم شئ تمنيته معناه افتتعلته واختلقته ولا أصل له ويقول الرجل والله ما تمنيت هذا



الكلام ولا اختلفته وقال الجوهرى منية الناقة الايام التي يُعرفُ فيها الألقح هي أم لاوهى ما بين ضرب الفحل آياهاو بين خمس عشرة ليلة وهي الايام التي يُستبرأ فيها القاحها من حياها ابن سيده المنية والمنية أيام الناقة التي لم يستين فيها القاحها من حياها ويقال للناقة في أول ما تُضرب هي في منيتها وذلك ما لم يعلموا أبهاجل أم لا ومنية البكر التي لم تحمل قبل ذلك عشر ليال ومنية الثنى وهو البطن الثاني خمس عشرة ليلة قيل وهي منتهى الايام فاذا مضت عرف الألقح هي أم غير لاقح وقد اشتمت نيتها قال ابن الاعرابي الكرم من الابل تُستمنى بعد أربع عشرة وواحدى وعشرين والمنية بعد سبعة أيام قال والاستثناء أن يأتي صاحبها فيضرب بيده على صلاها ويقر بها فان كثرت بذنها أو عقدت رأسها وجعت بين قطريها علم أنها لاقح وقال في قول الشاعر

فامت تريك لقاها بعد سابعة \* والعين شاحبة والقلب مستور

قال مستور اذا لقيت ذهب نشاطها

كانهم ابصلاها وهي عاقدة \* كور خمار على عذراء مجبور

قال شمر وقال ابن شميل منية القلاص والجله سراء عشر ليال وروى عن بعضهم انه قال تمتى القلاص لسبع ليال الا أن تكون قلوص سراء الشولان طويلا المنية فتمتني عشر او خمس عشر والمنية التي هي المنية سبع وثلاث للقلاص وللجله عشر ليال وقال أبو الهيثم يرد على من قال تمتني القلاص لسبع انه خطأ انما هو تمتني القلاص لا يجوز أن يقال امتنت الناقة امتنيتها فهي ممتنة قال وقرئ على نصير وانا حاضر يقال امتنت الناقة فهي تمتى آمناء فهي ممتنة وممن امتنت فهي ممتنة اذا كانت في منيتها على أن الفعل لها دون راعيها وقد امتنتي للفعل قال وأنشدني ذلك لذي الرمة يصف بيضة

وبيضها لانحاش مناؤها \* اذا مارا تنازيل منازويلها

تدوج ولم تقرق لما يمتني له \* اذا نُجحت ماتت وحتى سليلها

ورواه هو وغيره من الرواة لامتني بالياء ولو كان كجروى شمر لكانت الرواية لامتنتني له وقوله لم تقرق لم تدان لما يمتني له أي ينظر اذا ضربت الألقح أم لا أي لم تحمل الحمل الذي يمتني له وأنشد نصير لذي الرمة أيضا

وحتى استبان الفعل بعد امتنائها \* من الصيف ما اللاتي لقيهن وحولها

فلم يقل بعد امتنائها فيكون الفعل له انما قال بعد امتنائها وقال ابن السكيت قال الفراء

مُنِيَّةُ النَّاقَةِ وَمُنِيَّةُ النَّاقَةِ الْيَوْمَ الَّتِي يُسْتَبْرَأُ فِيهَا مَا حَمَاهَا وَيُقَالُ النَّاقَةُ فِي مَنِيَّتِهَا قَالَ  
 أَبُو عبيدة المُنِيَّةُ اضْطَرَّ ابْنُ الْمَاءِ وَاتَّخَاضَهُ فِي الرَّحْمِ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ فِيصِيرُ مَشِيحًا وَقَوْلُهُ لَمْ تُقَرَّفْ لِمَا  
 يَعْنِي لَمْ يَصِفِ الْبَيْضَةُ أَنَّهُمْ لَمْ تُقَرَّفْ أَي لَمْ تُجَامِعْ لِمَا يَعْنِي لَهُ فَيُجْتَمَعُ إِلَى مَعْرِفَةِ مَنِيَّتِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
 يَقُولُ هِيَ حَامِلٌ بِالْفَرْخِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَارِفَهَا خَلَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ  
 \* تَوَجَّحْتُ لَمْ تُقَرَّفْ لِمَا يَعْنِي لَهُ \* بَكَسْرِ الرَّاءِ يُقَالُ أَقَرَفَ الْأَمْرَ إِذَا دَانَهُ أَي لَمْ تُقَرَّفْ هَذِهِ الْبَيْضَةُ  
 لِمَا لَهَا مَنِيَّةٌ أَي هَذِهِ الْبَيْضَةُ حَمَلَتْ بِالْفَرْخِ مِنْ جِهَةِ غَيْرِ جِهَةِ حَمْلِ النَّاقَةِ قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا صَحِيحٌ أَي لَمْ تُقَرَّفْ بِفِعْلِ يَعْنِي لَهُ أَي لَمْ يَقَارِفْهَا خَلَّ وَالْمَنْوَةُ كَالْمَنِيَّةِ قَلِبْتَ الْيَاءَ وَالْوَاوَ  
 لِلضَّمَّةِ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِنُعْلَبَةَ بِنِ عَمِيْدٍ يَصِفُ النَّخْلَ

تَنَادَوْا بِجِدِّ وَاسْتَمَلَّتْ رِعَاؤُهَا \* لِعَشْرِ بْنِ يَوْمٍ مَنْ مَنُوْتُمْ أَنْعَضِي

فَجَعَلَ الْمَنْوَةَ لِلنَّخْلِ ذَهَابًا إِلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِالْأَبْلِ وَأَرَادَ عَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مَنُوْتُمْ أَمَضَتْ فَوْضِعَ تَفْعَلُ  
 مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَهُوَ وَاسِعٌ حِكْمًا سَبِيوِيَةً فَقَالَ اعْلَمْ أَنَّ أَفْعَلَ قَدِيقِعُ مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَأَنْشَدَ  
 وَأَتَدَّأُرُ عَلَى اللَّئِيمِ يَسْبِي \* فَضَيْتُ مَتَّ قَلْتُ لَا يَعْنِي  
 أَرَادَ وَقَدْ مَرَرْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَنِيَّةُ الْحَجْرِ عَشْرُونَ يَوْمًا تَبْرُ بِالنَّعْلِ فَإِنْ مَنَعَتْ فَقَدْ وَسَقَتْ  
 وَمَنِيَّتُ الرَّجُلِ مَنِيًّا وَمَنْوَتُهُ مَنُوًّا أَي اخْتَبَرْتَهُ وَمَنِيَّتُ بِهِ مَنِيًّا بَلِيَّتُ وَمَنِيَّتُ بِهِ مَنُوًّا بَلِيَّتُ وَمَا يَنْتَهُ  
 جَارِيَّتُهُ وَيُقَالُ لَا مَنِيَّتَكَ مَنَاوَتَكَ أَي لَا جُرِيَّتَكَ جَزَاءُكَ وَمَا يَنْتَهُ عَمَّا نَاةُ كَأَفَاءَهُ غَيْرِ مَهْمُوزًا وَمَا يَنْتَهُكَ  
 كَأَفَاءَتِكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسَبْرَةَ بِنِ عَمْرٍو

قوله والمنوة وضبطت في غير  
 موضع من الاصل بالضم  
 وقال في شرح القاموس  
 هي بفتح الميم فلينظر ذلك  
 كتبه مصححه

عُنَانِي بِهَا كَفَاءُ نَاوْتِهِمْ بِهَا \* وَتَشْرَبُ فِي أَعْمَانِهَا وَنَقَامُرُ

وَقَالَ آخِرُ  
 أُمَانِي بِهِ الْأَكْفَاءُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ \* وَأَقْضَى فُرُوضَ الصَّالِحِينَ وَأَقْتَرِي  
 وَمَا يَنْتَهُ لَمَنَّهُ وَمَا يَنْتَهُ أَنْتَظَرُهُ وَطَاوَلْتُهُ وَالْمَنَاوَةُ الْمَطَاوَلَةُ وَالْمَنَاوَةُ الْأَنْتَظَارُ وَأَنْشَدَ بَعْقُوبُ  
 عَاقَتُهُمْ أَقْبَلَ أَنْضَبَاحَ لَوْنِي \* وَجُبْتُ لِمَا عَابَ عَيْدَ الْبَوْنِ \* مِنْ أَجْلِهَا بِقَشِيَّةِ مَا نَوْنِي  
 أَي أَنْتَظَرُونِي حَتَّى أَذْرِكَ بِغَيْبِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلُ يَعْنِي الْمَطَاوَلَةَ أَيْضًا لِأَجْلِ عَنِ الْأَنْتَظَارِ

كَأَذْكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِعَمِيلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ

فَأَنْ لَا يَكُنْ فِيهَا هُرَارُ فَاتِنِي \* يَسَلُّ بِمَانِهِ إِلَى الْحَوْلِ حَاتِنِي

وَالْهَرَارُ إِذَا أَخَذَ الْأَبْلُ تَسَلَّمَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي سُحَيْرَةَ

أَيْلَكَ فِي أَمْرِكَ وَالْمَهَاوَاهُ \* وَكَثْرَةَ التَّسْوِيفِ وَالْمَمَاوَاهُ

والمهاواة الملاجئة قال ابن السكيت أنشدني أبو عمرو

صَلَبَ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مَنَمٍ \* لَيْسَ يَمَانِي عُقَبَ التَّجَمِّمِ

قال يقال ما ينسك مذ اليوم أي انتظرتك وقال سعيد المناوذة لمجازاة يقال لامثونك مناوئك

ولا قنوتك قناوئك وعن بلدين مكة والمدينة قال كثير عزة

كَانَ دُمُوعُ الْعَسِينِ لَمَّا تَحَلَّتْ \* مَخَارِمٌ يَضَامُنُ عَنِّ جَمَالِهَا

قَبْلَ عُرُوبِهَا مِنْ سَمِيحَةٍ أَتْرَعَتْ \* بَيْنَ السَّوَانِي فَاسْتَدَارَ مَحَالِهَا

والمماناة قلة الغيرة على الحرم والمماناة المدارة والمماناة المعاقبة في الركوب والمماناة المكافأة ويقال

للدبوث المأذل والمماني والممادي والمنا الكيل والميزان الذي يوزن به بفتح الميم مقصور

يكتب بالالف والميكال الذي يكيلون به السمن وغيره وقد يكون من الحديد أو زانا وثنيته ممنان

ومنيان والاول أعلى قال ابن سيده وأرى الياء معاقبة لطلب الخفة وهو أفصح من المن والجمع

أمناء وبنو عيم يقولون هومن ومنان وأمنان وهو يمي بمعنى ميل أي بقدر ميل قال ومناة صخرة

وفي الصحاح صم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة يعبدونها من دون الله من قولك منوت

الشي وقيل مناة اسم صم كان لاهل الجاهلية وفي التنزيل العزيز ومناة لثالثة الأخرى والهاء

للتأنيب وبسكت عينها التاء وهو لغة والنسبة اليها منوي وفي الحديث انهم كانوا يملون لمناة وهو هذا

الضم المذكور وعبد مناة ابن أد بن طابخة وزيد مناة بن تميم بن مر عبدو يقصر قال هو بر الحارثي

أَلْأَهْلُ أَيْ التِّمِيمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ \* عَلَى الشَّنِّ فِيمَا يَبْتَئِنُّ ابْنُ تَمِيمٍ

قال ابن بري قال الوزير من قال زيد مناه بالهاء فقد أخطأ قال وقد غلط الطائي في قوله

لِحَدِي بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ \* بَيْنَ الْكَيْبِ الْقَرْدِ فَالْأَمْوَاهِ

ومن احتج له قال انما قال مناة ولم يرد التصريح (مها) المهومن السيف الرقيق قال

صخر العتي وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيئَتَهُ \* أَيْبُضٌ مَهْوُ فِي مَشْنَةِ رَبِّدٍ

وقيل هو الكثير الفريد وزنه فلع مقلوب من لفظ ماه قال ابن جنى وذلك لانه أرق حتى صار كلما

وتوب مهو رقيق شبه بالماء عن ابن الاعرابي وأنشد لابي عطاء \* قَيْصٌ مِنَ الْقَوْحِيِّ مَهْوٌ بِنَائِقِهِ \*  
وَيُرْوَى رَهْوٌ وَرَخْفٌ وَكُنْ ذَلِكَ سِوَاهِ الْقِرَاءِ الْأَمْهَاءِ السُّيُوفِ الْحَادَّةِ وَمَهْوُ الذَّهَبِ مَاؤُهُ وَالْمَهْوُ

اللبن الرقيق الكثير الماء وقدمه هو يهوهومهاوقه وامهسه أنالوا المهاء بضم الميم ماء الفحل في رحيم الناقة

مقلوب أيضا والجمع مهوى حكاه سيديويه في باب ما لا يفارق واحده الابلهاه وليس عنده بتكبير

نحو ما لا يفارق واحده الابلهاه

قال ابن سبيده وانما حمله على ذلك انه سمع العرب تقول في جمعه هو المها فلو كان مكسرا لم يسع فيه  
التذكير ولا نظيره الاحكامه وحكى وطلاة وطلبي فانهم قالوا هو الحمي وهو الطلي ونظيره من الصحيح  
رطبه ورطب وعشرة وعشر أبو زيد المهي ماء الفعل وهو المهيمة وقد أمهي إذا نزل الماء عند  
الضراب وأمهي السمن أكثر ماء وأمهي قد زرع إذا أكثر ماء وأمهي الشرباب أكثر ماء وقد  
مهو وهو مهاوة فهو مهو وأمهي الحديد سقاها الماء وأحدّها قال امرؤ القيس

رأسه من ريش ناهضة \* ثم أمهاه على بحره

وأمهي النصل على السنان إذا أحده ورققه والمهي ترقيق الشفرة وقد مهاها أي مهاها وأمهي الفرس  
طول رسنه والاسم المهي على المعاقبة ومها الشيء يهأ ويهيه مهيا معاقبة أيضا ومهوه وحقر البئر  
حتى أمهي أي بلغ الماء الغة في أماءه على القلب وحقرنا حتى أمهينا أبو عبيد حقرت البئر  
حتى أمهت وأموهت وان سدت حتى أمهيت وهي أبعد اللغات كلها إذا انتهت إلى الماء قال

ابن هرمة

فأنك كالقريحة عام تمهي \* شروب الماء ثم تعود ماجا

ابن بزرج في حقر البئر أمهي وأماه ومهت العين تمهو وأنشد

تقول أمامة عند الفراء \* قوال العين تمهو على الحجر

قال وأمهيتهما أسلت دمعهما ابن الاعرابي أمهي إذا بلغ من حاجته ما أراد وأصله أن يبلغ الماء إذا  
حقر بئرا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لعتبة بن أبي سفیان وقد أتى عليه  
فأحسن أمهيت يا أبا الوليد أمهيت أي بالغت في النساء وأسنت قصيد من أمهي حافر البئر إذا  
أسنت قصي في الحفر وبلغ الماء وأمهي الفرس أمهاه أجراه ليغرق أبو زيد أمهيت الفرس  
أرخت له من عنانه ومثله أملت به يدي إمالة إذا أرخت له من عنانه وأسنت أمهيت الفرس إذا  
استخرجت ما عنده من الجري قال عددي

هم يستجيبون للداعي ويكرههم \* حد الحيس ويسمونهون في البهم

والمهوسدة الجري وأمهي الحبيل أرخاه وأمهي في الأمر حبلطو بلا على المثل الليث المهي

أرخاه الحبيل ونحوه وأنشد اطرفة \* لك الطول المهي وثبائه في اليد \* الأسوي أمهيت

إذا عدوت وأمهيت الفرس إذا أجرته وأجنته وأمهيت السيف أهددته والمهاة الشمس قال

أمية بن أبي الصلت

قوله المهي أرخاه الخ هكذا  
في الأصل والتهذيب اه

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبِّ رَحِيمٍ \* بِمَهَامَةُ شَعَائِمًا مَشُورٌ

واستشهد ابن بري في هذا المكان بيت نسبة إلى أبي الصلت النخعي

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبِّ قَدِيرٌ \* بِمَهَامَةِ أَهَامَاتٍ وَنُورٌ

ويقال للكواكب مهامًا قال أمية

رَسَخَ المَهَامِيهِ إِذَا صَبَحَ لَوْنُهَا \* فِي الوَارِسَاتِ كَأَنَّهَا الأَعْدُ

وفي النوادر المهور البرد والمهور حصى أبيض يقال له بصاق القمر والمهور اللؤلؤ ويقال للثغر النقي إذا

أبيض وكثر ماؤه مهامًا قال الأعمش

وَمَهَامَتُفٍ عُرُوبُهُ \* يَشْفِي المَتِيمَ ذَا الحَرَارَةِ

والمهامة الحجارة البيض التي تبرق وهي البلور والمهامة البلورة التي تبص لسدة بياضها وقيل هي الدرّة

والجمع مهامًا ومهوات ومهيات وأنشد الجوهري للأعشى

وَتَبَسُّمٌ عَنِ مَهْيٍ شَبَّهِ غَرِي \* إِذَا نَعَطَى المَقْبِلَ يَسْتَزِيدُ

وفي حديث ابن عبد العزيز أن رجلا سأله أن يريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم فأرى فيما

يرى النائم جسداً رجل ممهى يرى داخله من خارجه المهام البلور ورأى الشيطان في صورة ضفدع

له خرطوم كخرطوم البعوضة قد أدخله في منكبها لا يسرفا إذ كرا لله عز وجل خنس وكل شيء

صنفي فأنشبه المهام فهو ممهى والمهامة بقرة الوحش سميت بذلك لبياضها على التشبيه بالبلورة والدرّة

فأذا شبت المرأة بالمهامة في البياض فأنما يعنى بها البلورة أو الدرّة فأذا شبت بها في اليمين فأنما يعنى

بها البقرة والجمع مهامًا ومهوات وقدمت ممهى ومهات في بياضها وناقمة ممهاة رقيقة اللبن ونطقة مهوة

رقيقة وسليح سلخام هو أي رقيقا والمهامة بالمتعيب أو أود يكون في القدرح قال

\* يَقِيمُ مَهَامَهُنَ بِأَصْبَعِيهِ \* وَمَهْوَتِ الشَّيْءِ مَهْوًا مِثْلَ مَهْمِيَّتِهِ مَهْمِيًا وَالمَهْوَةُ مِنَ القَمَرِ كالمَهْوَةِ

عن السيرافي والجمع مهوو بنوم وهو بطن من عبد القيس أبو عبيد من أمثالهم في باب أفعل لأنه

لا خيب من شيخ مهو وصنفة قال وهم حتى من عبد القيس كانت لهم في المثل قصة يسميها ذكرها

والمهمي اسم موضع قال بشر بن أبي خازم

وَبَاتَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمًا يَل \* عَلَى المِمْمِيِّ يُجْزِلُهَا النِّغَامُ

(موا) الماوية المرأة كأنها نسبت إلى الماء لصفاتها وأن الصور ترى فيها كما ترى في الماء الصافي

والميم أصلية فيها وقيل الماوية شجر البلور وثلاث ماويات ولونكاف منه فعل لقليل مواءة قال ابن

قوله والمهامة الحجارة هي عبارة  
التهديب كناية مصححه

قوله والجمع مأو الخ كذا  
بالاصل مضبوطا وتراجع  
عبارة المحكم فان باب الميم  
منه ليس عندنا كتبه مصححه

سيده والجمع مأو نادرة حكمه مأو وحكي ابن الاعرابي في جمعه ماوى وأنشد  
تَرَى فِي سَنَى الْمَأْوِي بِالْعَصْرِ وَالضُّحَى \* عَلَى عَقَلَاتِ الرِّزِينِ وَالْمُجَبَّلِ  
وَجُوهَا وَالْوَأْنِ الْمُدْلِيِّينَ اعْتَسَوْا بِهَا \* صَدَعْنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي  
وقد يكون المأوى لغة في المأوية قال أبو منصور وماوية كانت في الاصل مائة فقلبت  
المتة واوا فتميل ماوية كما يقال رجل شاوي وماوية اسم امرأة وهو من أسماء النساء  
وأنشد ابن الاعرابي

مأوى ياربمًا غارة \* شعواء كالذعة بالميسم  
أراد ماوية فرخم قال الازهرى رأيت في البادية على جادة البصرة الى مكة منهل بين حفراي موسى  
ويتسوعه يقال لها ماوية (موى) الجوهرى المومة واحدة الموائى وهى المقاوز وقال ابن  
السراج المومة أصله مومومة على فعلة وهو مضاعف قلبت واوه الفالتمركها وانفتح ما قبلها  
(ميا) مية اسم امرأة وحى أيضا وقيل مية من أسماء القردة وبها سميت المرأة الليث مية اسم  
امرأة قال زعموا أن القردة الانثى تسمى مية ويقال منة وقال ابن برى المية القردة عن ابن خالويه  
وأما قولهم حى فى الشعر خاصة فاما أن يكون اللفظ في أصله هكذا واما أن يكون من باب أمال  
ابن حنظل والمائية حنطة بيضاء الى الصفرة وجهادون حب البرنجانية حكاه أبو حنيفة  
(فصل النون) (نأى) التأى البعد نأى ينأى بعد بوزن نعى ينعى ونأوت بعدت لغة فى  
نأيت والتأى المفارقة وقول الحظيثة \* وهندأتى من دون التأى والبعد \* انما أراد المفارقة  
ولو أراد البعد لما جمع بينهما نأى عنه ونأه ونأى نأيا وانتأى وأنأته أنافأتى أنعدته فبعد  
الجوهرى أنأيته ونأيت عنه نأى بمعنى أى بعدت وتأنى وتأنى وتأنى وتأنى الموضع البعيد قال  
الناطقة فأنك كالليل الذى هو مدركى \* وإن خلت أن التأسى عنك واسع  
الكسائى نأيت عنك الشعر على فاعلت أى دافعت وأنشد  
وأطقت نيران الحروب وقد علت \* ونأيت عنهم حربهم ففقرتوا  
ويقال للرجل اذا تكبر وأعرض بوجهه نأى بجانبه ومعناه أنه نأى جانبه من وراء أى تحاه قال  
الله تعالى وإذا أنعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه أى أنأى جانبه عن خالقه متغائبا معرضا  
عن عبادته ودعائه وقيل نأى بجانبه أى تباعد عن القبول قال ابن برى وقرأ ابن عامر نأه  
بجانبه على القلب وأنشد

أقول وقد نامت بها غرْبَةُ النَّوَى \* نَوَى حَبْسَهُ وَرَلَا تَسْطُ دِيَارِكُ

قال المنذرى أنشدنى المبرد

أَعَادِلُ إِن يُصِحُّ صَدَايَ بَقْفَرَةٍ \* بُعِيدَ أَنَا نِي زَائِرِي وَقَرِيْبِي

قال المبرد قوله نَأَى فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ بِمَعْنَى أَبْعَدَنِي كَقَوْلِكَ زِدْ نَهْ فَزَادَ وَنَقَصْتَهُ فَتَقَصَّ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ فِي نَأَى أَنَّهُ بِمَعْنَى نَأَى عَنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا الْقَوْلُ هُوَ الْمَعْرُوفُ الصَّحِيحُ وَقَدْ قَالَ اللَّيْثُ نَأَيْتُ الدَّمْعَ عَنِ حَدْيِي بِاصْبَحِي نَأَى وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا التَّقِيْنَا سَالَ مِنْ عِبْرَاتِنَا \* شَأَيْبُ نِيَأَى سَيْلُهُ بِالْأَصَابِعِ

قال والانتباء بوزن الانتباء افتعال من التئأى والعرب تقول نَأَى فُلَانٌ عَنِ بِنَائِي إِذَا بَعُدْنَا عَنْهُ عَنِ بَوْنٍ بِأَعِ عَلَى الْقَلْبِ وَمِثْلَهُ رَأَى فُلَانٌ بَوْنَ رَعَانِي وَرَأَى فُلَانٌ بَوْنَ رَاعِي وَمِنْهُمْ مَنْ يُعِيلُ أَوَّلَهُ فِي قَوْلِ نَأَى وَرَأَى وَالنُّوَى وَالنَّوَى وَالنَّوَى بِقَعْقِ الْهَمْزَةِ عَلَى مِثَالِ النَّوَى الْآخِرَةِ عَنِ ثَعْلَبِ الْحَفِيرِ حَوْلَ الْخِيَامِ أَوْ الْخَيْمَةِ يَدْفَعُ عَنْهَا السَّيْلَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيُبْعِدُهُ قَالَ

وَمَوْقِدُ فِتْيَةٍ وَنَوَى رِمَادٍ \* وَأَشْدَابُ الْخِيَامِ وَقَدَّ بِلِينَا

وقال \* عَلِيهَا مَوْقِدُ وَنَوَى رِمَادٍ \* وَالْجَمْعُ أَنَا عَمَّ بِمَقْدَمُونَ الْهَمْزَةُ فَيَقُولُونَ أَنَا عَلَى الْقَلْبِ مِثْلُ أُنَا رَوَابِرُ وَنَوَى عَلَى فُعُولٍ وَنِيٌّ تَتَّبِعُ الْكَسْرَةَ الْكَسْرَةَ التَّمْزِيدُ النَّوَى الْحَاجِرُ حَوْلَ الْخَيْمَةِ وَفِي الصَّحَاحِ النَّوَى حُفْرَةٌ حَوْلَ الْخِيَامِ لَمْ يَدْخُلْ مَاءُ الْمَطَرِ وَأُنَا نِيَّتُ الْخِيَامِ عَمِلَتْ لَهُ نُؤْيَا وَأُنَا نِيَّتُ النَّوَى أَنَا هُوَ وَأُنَا نِيَّتُهُ عَمَلَتْهُ وَأُنَا نِيَّتُ نُوْيَا فَتَحَذَرُهُ تَقُولُ مِنْهُ نَأَيْتُ نُؤْيَا وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ

\* شَأَيْبُ نِيَأَى سَيْلُهُ بِالْأَصَابِعِ \* قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْتَأَيْتُ نُؤْيَا وَالْمُنْتَأَى مِثْلُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ ذَكَرْتُ فَاهْتَاجَ السَّقَامُ الْمُضْمَرُ \* مِيَا وَشَا قَتَكَ الرِّسُومُ الدَّرُّ \* آرِيهَا وَالْمُنْتَأَى الْمُدْعَى

وتقول إذا أمرت منسه ن نؤيك أي أصلحه فإذا وقفت عليه قلت منه منسل رزيدا فإذا وقفت عليه قلت ره قال ابن بري هذا إنما يصح إذا قدرت فعله نأيته أنا فيكون المستقبل نئأى ثم تخفف الهمزة على حذري فتقول ن نؤيك كما تقول رزيدا يقال إن نؤيك كقولك أنتع نعيمك إذا أمرته أن يسوي حول خبائه نؤيأ مطيه ضابه كالطوف يصرف عنه ماء المطر والنهر الذي دون النؤي هو الأئى ومن ترك الهمزة فيه قال ن نؤيك والأشنين نيا نؤيكوا الجماعة نؤا نؤيكهم ويجمع نؤي الخبائه نؤي على فعلٍ وقد تنأيت نؤيا والمُنْتَأَى موضعه قال الطرماح

\* مُنْتَأَى كَأَقْرَوْرَهْنَ أَنْسَلَام \* ومن قال النَّوْى الأتى الذى هو دُونَ الْحَاجِرِ فَقَدْ غَلَطَ قَالَ  
النَّابِغَةُ \* وَنَوَى بِكُذْمِ الْحَوْضِ أَنْسَلَّمَ حَاشِعُ \* فَاعْتَابَ نَبِيَّ الْحَاجِرِ لِأَلَا تَتَى وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ  
\* وَسَفَعَ عَلَى آسٍ وَنَوَى مَعْتَابُ \* وَالْمَعْتَابُ الْمَهْدُومُ وَلَا يَنْهَدِمُ إِلَّا مَا كَانَ شَاخِصًا وَالنَّأَى لُغَةٌ  
فِي نَوَى الدَّارِ وَكَذَلِكَ النَّبِيُّ مِثْلُ نَبِيٍّ وَيَجْمَعُ النَّوَى نُبُؤًا نُبُؤًا وَنَبِيًّا وَنَبِيًّا وَنَبِيًّا (نبا) نَبَا بَصْرَةَ  
عَنِ الشَّيْءِ نُبُؤًا وَنَبِيًّا قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ \* لَمَّا تَبَايَعَ صَاحِبِي نَبِيًّا \* وَنَبُوءَةٌ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَفِي حَدِيثٍ  
الْأَخْنَفِ قَدْ مَنَعَ عَلَى عُرْمَعٍ وَفَدَّقَتْ عَيْنَاهُ عَنْهُمْ وَوَقَعَتْ عَلَى يَقَالُ نَبَاعَةٌ بَصْرَةَ نَبُؤًا تَجَافَى  
وَلَمْ يَتَطَّرَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ حَقَّرَهُمْ وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِمْ رَأْسًا وَنَبَا السَّيْفُ عَنِ الضَّرْبِ بِمِثْلِ نَبُؤًا وَنَبُوءَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
لَا يَرَادُ بِالنَّبُوءَةِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ كُلُّهَا وَلَمْ يَجِدْ فِيهَا وَنَبَا حَدَّ السَّيْفِ إِذَا لَمْ يَقْطَعْ وَنَبَّتْ صُورَتُهُ فَجَبَّتْ فَلَمْ  
تَقْبَلْهَا الْعَيْنُ وَنَبَاهُ نَزَلَهُ لَمْ يُوَافِقْهُ وَكَذَلِكَ فِرَاشُهُ قَالَ \* وَإِذَا نَبَا بَكَ مَنْزِلٌ فَتَحْوَلِ \* وَنَبَّتْ بِنِي  
تِلْكَ الْأَرْضُ أَيْ لَمْ أَجِدْ بِهَا أَقْرَارًا وَنَبَا فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ لَمْ يَنْقُدْ لَهُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ قَالَ لِعُمْرَةَ أَنْتِ  
وَلِيٌّ مَا وَابِتِ لَا تَنْبُو فِي يَدَيْكَ أَيْ تَنْقَادُكَ وَلَا تَتَمَتَّعْ عَمَّا تَرِيدُ مِنَّا وَنَبَا جَنَّبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَمْ يَطْمَئِنِّ  
عَلَيْهِ الْهَيْذِ بِنَبَا الشَّيْءِ عَنِ يَنْبُو أَيْ تَجَافَى وَتَبَاعَدَ وَأَنْبِئُهُ أَنَا أَيْ دَفَعْتَهُ عَنِ نَفْسِي وَفِي الْمَثَلِ  
\* الصَّدِيقُ يَنْبِي عَنكَ لَا الْوَعِيدُ \* أَيْ إِنْ الصَّدِيقُ يَدْفَعُ عَنكَ الْغَائِلَةَ فِي الْحَرْبِ دُونَ التَّهْدِيدِ قَالَ  
أَبُو عَيْبِدَهُو نَبِي بغيرهمز قال ساعدة بن جؤية

صَبَّ اللَّهُ يَفُ لَهَا السُّبُوبُ بِطَغْيَةٍ \* نَبِي الْعُقَابُ كَمَا بَلَطُ الْجَنْبُ

وَيَقَالُ أَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنَ الْأَنْبَاءِ أَيْ إِنْ الْفِعْلُ يُخْبِرُ عَنِ حَقِيقَةِ تَكْلِ الْقَوْلِ وَنَبَا السُّبُوبُ عَنِ الْهَدَفِ نَبُؤًا  
قَصْرًا وَنَبَاعَ الشَّيْءُ نَبُؤًا وَنَبُوءَةً وَإِذَا لَمْ يَسْتَمَكِنِ السَّرِجُ أَوْ الرَّحْلُ مِنَ الظَّهْرِ قِيلَ نَبَا وَأَنْشَدَ  
\* عَذَابُ فِرْيَنْبُو بَأَخْنَا الْقَتَبِ \* ابْنُ بَرِزَجٍ أَكَلَ الرَّجُلُ أَلْكَةً إِنْ أَصْحَحَ مِنْهَا نَبِيًّا وَقَدْ تَبَيَّنَتْ  
مِنْ أَلْكَةٍ أَكَلْتُمْ أَيْ قَوْلَ سَمِعْتُمْ مِنْهَا وَأَكَلَ كَلَّمَ ظَهَرَ مِنْهَا ظَهْرُهُ أَيْ سَمِعَ مِنْهَا وَنَبَا فِي فُلَانٍ نَبُؤًا إِذَا  
جَنَّبَانِي وَيَقَالُ فُلَانٌ لَا يَنْبُو فِي يَدَيْكَ إِنْ سَأَلْتَهُ أَيْ لَا يَسْتَمَكِنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّبَا بِمِثْلِ الْقَوْسِ الَّتِي نَبَّتْ  
عَنْ وَتَرَهَا أَيْ تَجَافَتْ وَالنَّبُوءَةُ الْحِفْوَةُ وَالنَّبُوءَةُ الْإِقَامَةُ وَالنَّبُوءَةُ الْإِرْتِفَاعُ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّبُوءَةُ الْعُلُوُّ  
وَالْإِرْتِفَاعُ وَقَدْ تَبَا وَالنَّبُوءَةُ وَالنَّبَا وَالنَّبِيُّ مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَتَى بِثَلَاثَةِ قِرْصَةٍ  
فَوُضِعَتْ عَلَى نَبِيٍّ أَيْ عَلَى شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَا وَالنَّبُوءَةُ الشَّرْفُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ أَيْ عَلَى الْأَرْضِ الْمُرْتَفِعَةِ الْمُحْدَوْدِيَةِ وَالنَّبِيُّ الْعَلَمُ مِنْ أَعْلَامِ الْأَرْضِ  
الَّتِي يَهْتَدَى بِهَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ اسْتَفَاقَ النَّبِيُّ لِأَنَّهُ أَرَفَعَ خَلْقَ اللَّهِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَهْتَدَى بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ



ذَكَرَ النَّبِيَّ فِي الْهَمْزِ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِ النَّبُوءَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّبِيُّ هُوَ نَبَأٌ عَنِ اللَّهِ فَتَرَكَ هَمْزَهُ قَالَ وَان  
 أَخَذَتْ النَّبِيَّ مِنَ النَّبُوءَةِ وَالنَّبَاوَةِ وَهِيَ الِارْتِفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ لِارْتِفَاعِ قَدْرِهِ لِوَلَانِهِ شَرَفٌ عَلَى سَائِرِ  
 الْخَلْقِ فَأَصْلُهُ غَيْرُ الْهَمْزِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِعَنْ مَفْعُولٍ وَتَصَغِيرُهُ نَبِيٌّ وَالْجَمْعُ أَنْبِيَاءٌ وَأَمَّا قَوْلُ أُوسَ بْنِ حَجْرٍ  
 بَرِيٌّ فَضَالَةٌ بِنِ كَلِمَةِ الْأَسَدِيِّ

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوَأْتَهُ \* يَقُومُ عَلَى ذُرْوَةِ الصَّاقِبِ

لَا صَبِحَ رَعْمًا ذَا قِ الْخَصِيِّ \* مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

قَالَ النَّبِيُّ الْمَكَانَ الْمُرْتَفِعَ وَالْكَائِبُ الرَّمْلُ الْمَجْتَمِعُ وَقِيلَ النَّبِيُّ مَا تَبَايَعْنَا مِنَ الْحِجَارَةِ إِذَا تَجَلَّتْهَا الْحَوَافِرُ  
 وَيُقَالُ الْكَائِبُ جَبَلٌ وَسَوَّلُهُ رَوَابٍ يُقَالُ لَهَا النَّبِيُّ الْوَاحِدُ نَابٌ مِثْلُ غَارِ وَغَزِيٍّ يَقُولُ لَوْ قَامَ فَضَالَةٌ عَلَى  
 الصَّاقِبِ وَهُوَ جَبَلٌ لِذَلِكَ وَتَسْمَلُ لَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَالرَّمْلِ الَّذِي فِي الْكَائِبِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّحِيحُ فِي  
 النَّبِيِّ هَهُنَا أَنَّهُ اسْمُ رَمْلٍ مَعْرُوفٍ وَقِيلَ الْكَائِبُ اسْمُ قَنْتَرَةٍ فِي الصَّاقِبِ وَقِيلَ بِقَوْمٍ بِعَنْ يُقَاوِمُ وَفِي  
 حَدِيثِ أَبِي سَلْمَةَ التَّبَوُّذِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو هِلَالٍ قَالَ قَتَادَةُ مَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ أَعْلَمُ مِنْ جِيدِ بْنِ هِلَالٍ  
 غَيْرَ أَنَّ النَّبَاوَةَ أَضْرَبَتْ بِهِ أَيْ طَلَبَ الشَّرْفَ وَالرِّيَاسَةَ وَحُرْمَةَ التَّقَدُّمِ فِي الْعِلْمِ أَضْرَبَهُ وَيُرْوَى بِالتَّاءِ  
 وَالنُّونِ وَقَالَ السَّكَاكِينِيُّ الطَّرِيقُ وَالْأَنْبِيَاءُ طُرُقُ الْهُدَى قَالَ أَبُو مَعَاذٍ النَّحْوِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا  
 يَقُولُ مَنْ يَدُنِّي عَلَى النَّبِيِّ أَيْ عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْقِرَاءَةُ الْمَجْتَمِعُ عَلَيْهِ فِي النَّبِيِّينَ وَالْأَنْبِيَاءِ طَرِحَ  
 الْهَمْزُ وَقَدْ هَمَزَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ جَمِيعَ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ هَذَا وَاسْتَقْفَاهُ مِنْ نَبَأٍ وَأَنْبِيَاءٍ أَيْ أَخْبَرَ  
 قَالَ وَالْأَجُودُ تَرَكَ الْهَمْزَ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ مَالٌ يُوجِبُ أَنْ مَا كَانَ مَهْمُوزًا مِنْ فَعِيلٍ جُمِعَ مَعَهُ فَوَعْلًا مِثْلُ  
 طَرِيفٍ وَطَرَفَاءٍ فَإِذَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ جُمِعَ مَعَهُ أَفْعَلًا نَحْوُ عَيْيٍ وَأَعْنِيَاءٍ وَنَبِيٍّ وَأَنْبِيَاءٍ بغيرِ هَمْزٍ فَإِذَا  
 هَمَزَتْ قَالَتْ نَبِيٌّ وَنَبِيَاءٌ كَمَا يَقُولُ فِي الصَّحِيحِ قَالَ وَقَدْ جَاءَ أَفْعَلًا فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالَوا خَمِيسٌ  
 وَأَخْمِيسٌ وَنَصِيبٌ وَأَنْصِبَاءٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَبِيٌّ مِنْ أَنْبَاءٍ مِمَّا تَرَكَ هَمْزَهُ لِكَثْرَةِ الْأَسْمَاءِ مَالٌ وَيَجُوزُ  
 أَنْ يَكُونَ مِنْ نَبَايِنِ بِنَاءٍ إِذَا ارْتَفَعَ فَيَكُونُ فَعِيلًا مِنَ الرَّفْعَةِ وَنَبِيٌّ الْكَذَّابُ إِذَا ادَّعَى النَّبُوءَةَ وَلَيْسَ بِنَبِيٍّ  
 كَمَا نَبِيٌّ مُسْتَبَلَةٌ الْكَذَّابِ وَغَيْرِهِ مِنَ الدَّجَالِينَ الْمُتَّبِعِينَ وَالنَّبَاوَةَ وَالنَّبِيَّ الرَّمْلُ وَنَبَاؤُهُ مَقْصُورٌ وَمَوْضِعٌ عَنِ  
 الْإِخْفِشِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

فَالسَّيِّدُ مَحْتَلَجٌ وَغُودِرَ طَائِفًا \* مَا بَيْنَ عَيْنٍ إِلَى نَبَاةِ الْأَنْبَاءِ

وَرُزِيٌّ نَبَاتِيٌّ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَبَنِيٌّ مَكَانَ الشَّامِ دُونَ السَّرْفِ الْقَطَامِي

لَمَّا وَرَدَ نَبِيًّا وَاسْتَبَّ بِنَا \* مَسْكَنَةٌ قَرِ كُحُوطِ النَّسِجِ مُنْجَلٍ

قوله وبني مكان بالشام كذا  
 ضبط في الاصل مصغرا  
 وفي ياقوت مكبرا واورد  
 الشاهد كذلك وفيه ايضا  
 كخطوط السجج منسحل  
 بدل ماترى كتبه مصححه

والنبي موضع بعينه والنبوان ماء بعينه قال

شرح رواه الكوازي نقب \* والنبوان قصب منقّب

يعنى بالقصب مخارج ماء العيون ومُنقّب مفتوح بالماء والنباوة موضع بالطائف معزوف  
وفي الحديث خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوماً بالنباوة من الطائف والله أعلم (ثنا)  
ثنا الشيء تنو أو ترو أو رم و ثنا عضو من أعضائه يتنوّ وتوافهونات إذا ورمت بغير همز وقد تقدم  
أيضاً في الهمز اللحياني تحقّره ويتنوّ أي تستصغره ويعظم وقيل معناه تحقّره ويتدرى عليك  
بالكلام قال يضرب هذا الذي ليس له ظاهر منظر وله باطن مخبر وقد تقدم في الهمز لأن هذا المثل  
يقال فيه يتنوّ ويتناهمز بغير همز ابن الاعرابي أني إذا نخر وأني إذا كسر أنق انسان فورمه  
وأني إذا وافق شكك في الخلق والخلق مأخوذ من التّن والتوائى الملاحون واحدهم توي  
(ثنا) ثنا الحديث والخبر تنو أحدث به وأشاعه وأظهره وأنشد ابن بري للغنصاء

\* قام يتنور جمع أخباري \* وفي حديث أبي ذر يما خالنا فثنا علينا الذي قيل له أي أظهره البنا  
وحدثنا به وفي حديث مازن \* وكلكم حين ينئي عيبن أظن \* وفي حديث الدعاء يا من تنئي  
عنده بواطن الأخبار والثناء ما أخبرت به عن الرجل من حسن أو سيئ وثنيمته ثوان وثنيان يقال  
فلان حسن الثنا وقبيح الثنا ولا يثتق من الثنا فاعل قال أبو منصور الذي قال انه لا يشتق من  
الثنا فاعل لم نعرفه وفي حديث ابن أبي هالة في صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنئي  
فإنما هي لا تنساع ولا تنزع قال أبو عبيد معناه لا يتحدث بتلك الغلطات يقال منه ثنوت الحديث  
أشوة ثنوا أو الاسم منه الثنا وقال أحمد بن جبلة فيما أخبر عنه ابن هاجك معناه أنه لم يكن لمجلسه  
فلمات فتنئي قال والفلمات السقطات والزلات وثناء عليه قولاً أخبر به عنه قال سيبويه ثنا يتنوّ  
ثنا وثناء كما قالوا بدأ يبدؤ و بدأ و ثنوت الحديث وثنيته و الثنوة الواقعة في الناس والثنافي  
الكلام يطلق على القبيح والحسن يقال ما أقيج ثناه وما أحسن ثناه ابن الاعرابي يقال أني إذا قال

خيراً أو شراً وأنني إذا اعتاب والثاني المعتاب وقد ثنا يتنوّ قال ابن الأباري سمعت أبا العباس  
يقول الثنا يكون للخير والشر يقال هو يتنوع عليه ذنوبه ويكتب بالالف وأنشد  
فاضل كامل جميل ثناه \* أريحي مهذب منصور  
شمر يقال ما أقيج ثناه وقال ذلك ابن الاعرابي ويقال هم يتنانون الأخبار أي يشيعونها  
ويذكرونها ويقال التوم يتنانون أي يذكرونها وتأتي التوم قباً جمعهم أي

تذَكَّرُوا قال الفرزدق

بما قد أرى أئيلي وليي مُقِيمَةٌ \* به في جميع لائتاني جرائره

الجوهري النَّمَاءُ قصور منزل الشنا لأنه في الخير والنسر والشنا في الخير خاصة وأئى الرجل إذا أنف من الشئ أشاء وشئ الشئ يَنُوءُ فهو شئ ومئى أعاده والنئى والنئى مائة الرشاء من الماء عند الاستيقاظ وليس أحدهما بدلا عن الآخر بل هما أصلان لا تأتحد لكل واحد منهما أصلان زده إليه واشتقاقا نَجَمَ له عليه فأمأى ففَعِيلٌ من نَجَمَ الشئ يَنُوءُ إذا أذاعه وفرقه لأن الرشاء يُفَرِّقه وينشره قال ولام الفعل واولها لام تَبَوَّتْ بمنزلة سَرِيٍّ وقَصِيٍّ والنئى فَعِيلٌ من نَجَيْتُ لأن الرشاء يَنُوءُ به ولامه ياء بمنزلة رَمِيٍّ وعَصِيٍّ قال ابن جنى وقد يجوز أن تكون الفاء بدلا من الشاء ويؤنسك نحو ذلك إجماعهم في بيت امرئ القيس

ومر على القنان من نفيانه \* فأنزل منه العصم من كل منزل

فانهم أجمعوا على الفاء قال ولم نسمهم قالوا نبيان والنشاة ممدود موضع بعينه قال ابن سيده وانما قضينا بانها ياء لانها لام ولم نجعل له من الهمزة دم ن ث والله أعلم (نجا) النجاء الخلاص من الشئ نَجَانِيٌّ يَنْجُو وَيُنَجُّوا ونجاء ممدود ونجاة ممتصورة ونجى واستنجى كنجبا قال الراعي فالائتني من يزيد كرامة \* أنج وأصبح من قرى الشام خاليا

وقال أبو زيد الطائي

أم الليت فاستنجوا وأين نجواؤكم \* فهذا ورب الراقصات المزعفر

ونجوت من كذا والصدق منجاة وأنجيت غيرى ونجيتته وقرئ بها قوله تعالى فاليوم نجيتك بيدك المعنى نجيتك لا بفعل بل من فعلك فاضمر قوله لا بفعل قال ابن بري قوله لا بفعل يريد أنه إذا نجى الانسان بيده على الماء بلا فعل فإنه لا لانه لم يفعل طقوه على الماء وانما يطقوه على الماء حيا بفعله إذا كان حادا فالعوم ونجاء الله وأنجاه وفي التنزيل العزيز وكذلك ننجي المؤمنين وأما قراءة من قرأ وكذلك ننجي المؤمنين فليس على إقامة المصدر موضع الفاعل ونصب المفعول الصريح لأنه على حذف أحد نوني ننجي كما حذف ما بعد حرف المضارعة في قول الله عز وجل تذكروا أي تذكروا وينسهد بذلك أيضا سكون لام ننجي ولو كان ماضيا لانفتحت اللام الا في الضرورة وعليه قول المنقب

لمن ظعن تطاع من صنيب \* فما خرجت من الوادي حين

قوله صنيب هو هكذا في الأصل والمحكم مضبوطا ولمزه في غيرهما كتبه

أى تَطَّاعَ خَذَفَ الثانية على ماضى وَتَجَوَّتْ بِهِ وَتَجَوَّتْهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

نَجَاعًا مِرُّ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِسِدْقِهِ \* وَلَمْ يَبْحِ الْأَجْفَنُ سَيْفًا وَمِزْرًا

أَرَادَ الْأَجْفَنُ سَيْفًا خَذَفَ وَأَوْصَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا مُتَجَوِّكُ وَأَهْلَكَ أَيْ مُخَاصَمُكَ مِنْ  
الْمَذَابِ وَأَهْلَكَ وَأَسْتَجِبِي مِنْهُ حَاجَتَهُ مُخَاصَمًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَسْتَجِبِي مَتَاعَهُ مُخَاصَمًا وَسَلَبَهُ عَنِ

تَعَلُّبٍ وَمَعْنَى تَجَوَّتْ الشَّيْءُ فِي اللَّغَةِ خَلَصَ - تَهَ وَالْقَيْتَهُ وَالتَّجْوَةُ وَالتَّجَاةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَعْطَلْهُ

السَّبِيلُ فَظَنِنْتَهُ تَجَاةً وَالْجَمْعُ نَجَاءٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَالْيَوْمَ نُجَيِّدُكَ بِدَنِكَ أَيْ نَجْعَلُكَ فَوْقَ تَجْوَةٍ مِنْ

الْأَرْضِ فَتُظْهِرُكَ أَوْ نُلْقِيكَ عَلَيْهَا التَّعْرِفُ لِأَنَّهُ قَالَ بِيَدِكَ وَلَمْ يَقُلْ بِرُوحِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ نُلْقِيكَ

عُرْيَانًا لِتَكُونَ مِنْ خَلْقِكَ عِبْرَةً أَبُو زَيْدٍ وَالتَّجْوَةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي تَقُنُّ أَنَّهُ تَجَاوُكُ ابْنِ شَيْمِيلٍ

يُقَالُ لِلْوَادِي تَجْوَةٌ وَلِلْجَبَلِ تَجْوَةٌ فَامَّا تَجْوَةُ الْوَادِي فَسَنَدَاهُ جَمِيعًا مُسْتَقِيمًا وَمُسْتَقِيمًا كُلُّ سَنَدٍ تَجْوَةٌ

وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْأَكْتَةِ وَكُلُّ سَنَدٍ مُشْرِفٍ لَا يَعْاوَهُ السَّبِيلُ فَهُوَ تَجْوَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِيهِ سَبِيلٌ أَبَدًا وَتَجْوَةٌ

الْجَبَلِ مَنِبْتُ الْبَقْلِ وَالتَّجَاةُ هِيَ التَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَعْاوَهُ السَّبِيلُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأُصُونُ عَرِضِي أَنْ يَنْالَ بِنَجْوَةٍ \* إِنْ الْبَرِيَّ مِنَ الْهِنَاءَةِ سَعِيدُ

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ

أَلَمْ تَرِ يَا نُجَيْمَانُ كَانَتْ بِنَجْوَةٍ \* مِنْ الشَّرِّ لَوْ أَنَّ امْرَأًا كَانَتْ نَاجِيَا

وَيُقَالُ تَجَوَّى فَلَانَ أَرْضَهُ تَجَمُّعًا إِذَا كَبَسَهَا مَخَافَةَ الْعَرَقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أُنْجِيَ عَرَقٌ وَأُنْجِيَ إِذَا شَلَّحَ يَقَالُ

لِلصِّ مَشَلَّحٌ لِأَنَّهُ يُعْرَى الْإِنْسَانَ مِنْ نِيَابِهِ وَأُنْجِيَ كَسَفَ الْجِلَّ عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُنْجِي

الْمَوْضِعَ الَّذِي لَا يَلْتَمِعُهُ السَّبِيلُ وَالتَّجَاءُ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ وَقَدْ تَجَاءَ تَجَاءً مَجْدُودُهُوَ يُتَجَوَّى السَّرْعَةَ تَجَاءً

وَهُوَ نَاجٍ سَرِيعٌ وَتَجَوَّتْ تَجَاءً أَيْ أَسْرَعَتْ وَسَبَقَتْ وَقَالُوا التَّجَاءُ التَّجَاءُ وَالتَّجَاءُ التَّجَاءُ فَتَدَاوَقَ قَصُرُوا

قَالَ الشَّاعِرُ \* إِذَا أَخَذْتَ التَّهَبَ فَالتَّجَاءُ التَّجَاءُ \* وَقَالُوا التَّجَاءُ فَادْخَلُوا الْكَافَ لِلتَّخْصِصِ

بِالْحَطَابِ وَلَا مَوْضِعَ لَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مُعَاقِبَةٌ لِلاضْفَاءِ فَتَبَّتْ أَنَّهَا كَكَافٍ ذَلِكَ

وَأَرِيكَ زَيْدًا أَوْ مَنْ هُوَ فِي الْحَدِيثِ وَأَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالتَّجَاءُ التَّجَاءُ أَيْ التَّجَوُّبُ بِنَفْسِكَ وَمِنْهُ وَمِنْهُ

مَنْصُوبٌ بِنَفْسِهِ مَضْمُورٌ أَيْ التَّجَوُّبُ وَالتَّجَاءُ السَّرْعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّمَا أَخَذَ الذَّبَّ الْقَاصِمَةَ

وَالشَّاذَةَ النَّاجِيَةَ أَيْ السَّرِيعَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى عَنِ الْحَرَبِيِّ بِالْجِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ

أَنْوَكٌ عَلَى قُلُوصِ نَوَاجٍ أَيْ مَسْرِعَاتٍ وَنَافَةٌ نَاجِيَةٌ وَنَجَاعَةٌ مَسْرِعَةٌ وَقِيلَ تَقَطَّعَ الْأَرْضَ بِسَيْرِهَا وَلَا

يُوصَفُ بِذَلِكَ الْبَعِيرُ الْجَوْهَرِيُّ النَّاجِيَةُ وَالتَّجَاءُ النَّافَةُ السَّرِيعَةُ تَجَوَّبَ مِنْ رُكْبَتِهَا قَالَ وَالْبَعِيرُ نَاجٍ

وقال

أى قلوب راكب ترادا \* ناجية وناجياً باها

وقول الاعشى

تقطع الامعز المكوكب وخدا \* بنواج سريرة الابلغال

أى بقوا ثم سراع واستنجى أى أسرع وفي الحديث اذا سافرتم فى الجذب فاستنجوا معناه  
أسرعوا والسير والتجوا ويقال للقوم اذا انهمزوا قد استنجوا ومنه قول لقمان بن عاد اولنا اذا  
تجونا وآخرنا اذا استنجينا أى هو طاميتنا اذا انهمز مننا يدفع عنا والتجوا السحاب الذى قد هراق  
ماه ثم مضى وقيل هو السحاب اول ما ينشأ والجمع نجا ونجوا قال جميل

أليس من الشقا وجب قلى \* وايضاعى الهه وم مع التجو

فأحزن أن تكون على صديق \* وأفرح أن تكون على عدو

يقول نحن نتنجع الغيث فاذا كانت على صديق حزنت لاني لا أصيب ثم بنينة دعاها بالاسم قيا  
وأنجبت السحابه وقت وحكى عن أبي عبيد ابن أنجبك السماء أى أين أمطرتك وأنجينا اذا يمكن  
كذا وكذا أى أمطرناها وتجو السبع جعره والتجو ما يخرج من البطن من ريح وغائط وقد تجا  
الانسان والكلب تجوا والاستنجا الاعتسال بالماء من التجو والمسح بالجاره منه وقال كراع  
هو قطع الأذى بالجم ما كان واستنجيت بالماء والجاره أى تطهرت بها الكسافى جاست على  
الغانطفا أنجيت الزجاج يقال ما أنجى فلان شياً وما تجام منذ أيام أى لم يأت الغائط والاستنجا  
التنظيف بدماء وما واستنجى أى مسح موضع التجو أو غلده ويقال أنجى أى أحدث وشرب دواء فما  
أنجا أى ما أقامه الاصبهى أنجى فلان اذا جالس على الغائط يغوط ويقال أنجى الغائط نفسه  
يتجو وفي الصحاح تجا الغائط نفسه وقال بعض العرب أقل الطعام تجوا اللحم والتجو العذرة نفسه  
واستنجيت النخلة اذا القطتها وفي الصحاح اذا القطت رطبها وفي حديث ابن سب الام وانى لى عدق  
أنجى منه رطباً أى القط وفي رواية استنجى منه بعناد وأنجيت قضيباً من الشجرة فقطه منه  
واستنجيت الشجرة قطعتهم من أصلها وتجا عصون الشجرة تجوا واستنجاها قطعها قال شمر  
وأرى الاستنجا فى الوضوء من هذا لقطعه العذرة بالماء وأنجيت غيرى واستنجيت الشجرة قطعه  
من أصوله وأنجيت قضيباً من الشجر أى قطعت وشجرة جده النجا أى العود والتجا العصا  
وكاه من القطع وقال أبو حنيفة النجا العصون واحده نجاة وفلان فى أرض نجاة يستنجى  
من شجرها العصى والقيسى وأنجى غصنا من هذه الشجرة أى أقطع لى منها غصنا وانجى

عبدان الهودج ونجوت الوتر واستنجيه اذا حلت منه واستنجي الجازر وتر المتن قطعه  
قال عبد الرحمن بن حسان

فَبَارَتْ فَبَارَتْ لَهَا \* جِلْسَةَ الْجَازِرِ يَسْتَجِي الْوَتْرَ

ويروي جلسة الأعسر الجوهري استنجي الوتر أي مدا القوس وأنشديت عبد الرحمن بن حسان  
قال وأصله الذي يتخذ أو تارة التسي لانه يخرج مافي المارين من النجو وفي حديث يرضاعة تقي  
فيها المحايض وما ينجي الناس أي يلقونه من العذرة قال ابن الاثير يقال منه أنجى ينجي اذا تقي  
نحوه ونجا وانجى اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجوم من البطن وقيل هو لزالته عن  
بدنه بالعسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وأنجيت اذا قطعتما كأنه قطع الأذى عن نفسه  
وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كأنه يطلهم اليجلس تحتها ومنه حديث عمرو بن  
العاص قيل له في مرضه كيف تجددك قال أجده نجوى أكثر من رزقي أي ما يخرج مني أكثر مما  
يدخل والنجاء تصور من قولك نجوت جلد البعير عنه وأنجيه اذا سلخته ونجاء جلد البعير والناقة  
تجوأ وتجاوأ تجاه كسطه عنه والنجوا والنجا اسم النجوة قال يخاطب ضيقين طرفاه  
فقلت اشجوا عنها نجاء الجلد منه \* سيرضيك منهن اسنام وغاربه

قال الفراء أضاف النجا الى الجلد لان العرب تضيف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان  
كقوله تعالى حق اليقين ولد ارا الاخرة والجلد نجاء تصور أيضا قال ابن بري ومنله

ليزيد بن الحكم

تُفَاوِضُ مَنْ أَطْوَى طَوَى الْكُتُبِ دُونَهُ \* وَمَنْ دُونَ مَنْ صَافِيَتُهُ أَنْتَ مِنْطَوَى  
قال ويقتوي قول الراعي بعد البيت قولهم عرق النساء وحبل الوريد وبات قطنة وسعيد كرز وقال  
علي بن حمزة يقال نجوت جلد البعير ولا يقال سلخته وكذلك قال أبو زيد قال ولا يقال سلخته الا في  
عنه خاصة دون سائر جده وقال ابن السكيت في آخر كتابه اصلاح المنطق جلد جزورة  
ولا يقال سلخه الزجاجي النجاء مسلخ عن الشاة أو البعير والنجا أيضا ما أتى عن الرجل من اللباس  
التهذيب يقال نجوت الجلد اذا ألقته عن البعير وغيره وقيل أصل هذا كاه من النجوة وهو ما ارتفع  
من الارض وقيل ان الاستنجاء من الحدث ما خوذ من هذا لانه اذا أراد قضاء الحاجة استمر بنجوة  
من الأرض قال عبيد

فَنَ بِنَجْوِهِ كَنَ بِعَقْوِهِ \* وَالْمُسْتَكِنُ كَنَ بِعَيْشِي بِرَوْاحِ

ابن الاعرابي بيني وبين فلان نجاة من الارض أى سعة القراء نجوت الدوام شر به وقال انما كنت اجمع من الدوام ما نجيت ونجوت المجدوا نجيت ابن الاعرابي أنجاني الدواء أفعدني ونجاة فلان نجوا اذا حدث ذنبا وغير ذلك ونجاة نجوا ونجوى سار ونجوى والنجى السر والنجوى السر بين اثنين يقال نجوته نجوا أى سار ربه وكذلك ناجيته والاسم النجوى وقال  
فبت أنجوبم انفسا تكلفني \* مالا يهب الله به الجنة الورع

وفي التنزيل العزيز واذهبهم نجوى فجعلهم هم النجوى وانما النجوى فعلهم كما تقول قوم رضى او انما رضى فعلهم والنجى على فعل الذى تساره والجمع الانجية قال الاخفش وقد يكون النجى جماعة مثل الصديق قال الله تعالى خلص وانجيا قال القراء وقد يكون النجى والنجوى اسما ومصدرا وفي حديث الدعاء اللهم بمحمد نبيك وبموسى نبيك هو المناجى المخاطب للانسان والمحدث له وقد تناجيا لناجاة وانجاء وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا يتنجى اثنان دون صاحبهما أى لا يتسارران متفردين عنه لان ذلك يسوءه وفي حديث على كرم الله وجهه دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما نتجيت ولكن الله انتجاه أى أمرني أن اناجيه وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعباد يوم القيامة وفي حديث الشعبي اذا عظمت الخلة فهى بذاه ونجاء أى مناجاة يعنى بكثر فيه اذلا والنجوى والنجى المتسارون وفي التنزيل العزيز واذهبهم نجوى قال هذا فى معنى المصدر واذهبهم ذو نجوى والنجوى اسم للمصدر وقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة يكون على الصفة والاضافة ونجى الرجل مناجاة ونجاء ساره وانجى القوم وتناجوا وتساروا وأنشد ابن بري

قالت جوارى الحمى لما جينا \* وهن ياعبن وينجينا \* ما يطايا القوم قد وجينا  
والنجى المتناجون وفلان نجى فلان أى يساجيه دون من سواه وفي التنزيل العزيز فلما استأسوا منه خلص وانجيا أى اعتزلوا متناجين والجمع انجية قال \* وما نطقوا بانجية الخصوم \* وقال  
صهيم بن وهب اليربوعي

انى اذا ما القوم كانوا انجيه \* واضطرب القوم اضطراب الارشيه

\* هناك اوصيني ولا توصي به \*

قال ابن بري حكى القاضى الجرجاني عن الاصمعي وغيره أنه يصف قوماً تعهم السير والسفر

فرقدوا على ركابهم واضطربوا عليها وشد بعضهم على ناقته حذار سقوطه من عليها وقيل انما  
 شربه مثلاً لنزول الأمر المهتم ويخط على بن حزمة هناك بكسر الكاف ويخطه أيضاً وصيني ولا  
 توصي بابيات الياء لانه يخاطب مؤثماً وروى عن أبي العباس أنه يرويه

\* واختلف القوم اختلاف الأرشية \* قال وهو الا شهر في الرواية وروى أيضاً  
 \* والتبس القوم التباس الارشيه \* ورواه الزجاج واختلف القول وأنشد ابن بري  
 لهجيم أيضاً

قالت نساؤهم والقوم أنجيه \* يعدى عليها كما يعدى على النعم

قال أبو اسحق نجى لفظ واحد في معنى جميع وكذلك قوله تعالى واذهم نجوى ويجوز قوم نجى وقوم  
 أنجيه وقوم نجوى وانجياه اذا اختصه بما جابه ونجوت الرجل أنجوه اذا نأجيته وفي التنزيل  
 العزيز لا خير في كثير من نجواهم قال أبو اسحق معنى النجوى في الكلام ما يقربه الجماعة والاشنان  
 سراً كان أو ظاهراً وقوله أنشده ثعلب \* يخرجن من نجيه للشاطي \* فسرته فقال نجيه

هنا صوته وانما يصف ما داسوا قامصوا ونجياه نكهاه ونجوت فلانا اذا استنكتهته قال

نجوت مجالداً فوجدت منه \* كريح الكلب مات حديث عهد  
 فقلت له متى استحدثت هذا \* فقال أصابني في جوف مهدي

وروى الفراء أن الكسائي أنشده

أقول اصاحبي وقد بدلى \* معانم منهم ما هوه انجياً

أراد نجيان فذف النون قال الفراء أي هما موضع نجوى فنصب نجياً على مذهب الصنعة وانجيت  
 النخلة فأجنت حكاه أبو حنيفة واستنجي الناس في كل وجه أصابوا الرطب وقيل أكلوا الرطب  
 قال وقال غير الاصمعي كل اجننا استنجاء يقال نجوتك اياه وأنشد

ولقد نجوتك أكرؤا وعساقلاً \* ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

والرواية المعروفة جنتك وهو مذكور في موضعها والنجواء المظي مثل المطواء وقال شبيب بن  
 البراء وهم تأخذ النجوا منه \* يعل بصاب أو باللال

قال ابن بري صوابه النجواه بجماء غير معجمة وهي الرعدة قال وكذلك ذكره ابن السكيت عن أبي عمرو  
 ابن العلاء ابن ولاد أبو عمرو والشيباني وغيره والملال حرارة الحى التي ليست بصاب وقال المهلب  
 يروى يعل بصاب وناجية بهم وبنوناجية قبيلة حكاه سيبويه البلوهري بنوناجية قوم من



العرب والنسبة اليهم ناجي حذف منه الهاء والماء والله أعلم (نحا) الازهرى ثبت عن أهل يونان  
 فيما يذكر المترجمون العازفون بلسانهم وانغم بهم يسهون علم الانفاظ والعناية بالبحث عنه نحووا  
 ويقولون كان فلان من النحويين ولذلك سمي يوحنا الاسكندراني يحيى النحوي للذي كان حصل له  
 من المعرفة بلغته اليونانيين والنحوي اعراب الكلام العربي والنحو القصص والطريق يكون ظرفا  
 ويكون اسماء نحووه ويحماه نحووا وانتحاه ونحووا العربية منسما عما هو انتحاهت كلام العرب  
 في تصرفه من اعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكبير والاضافة والنسب وغير ذلك ليالحق  
 من ليس من أهل اللغة العربية بأهاها في الفصاحة فيمنطق بها وان لم يكن منهم أو ان شذبه ضمهم عنها  
 رده اليه او هو في الاصل مصدر شاع أي نحوت نحووا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انتحاه هذا  
 القبيل من العلم كما ان النعم في الاصل مصدر فتهدت الشيء أي عرفته ثم خص بد علم الشريعة من  
 التحايل والتحرير وكان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال  
 ابن سنيده وله نظائر في قصر ما كان شاعا في جنسه على أحد أنواعه وقد استعملته العرب ظرفا  
 وأصله المصدر وأنشد أبو الحسن

ترعى الاماء عزب مجمرات \* بازجسل روج مجنبات  
 يحدو بها كل فتى هيات \* وهن نحو البيت عامدات

والجمع انحاء ونحو قال سيبويه شبهوها بنحو وهذا قليل وفي بعض كلام العرب انكم لتتظنرون في  
 نحو كثيرة أي في ضروب من النحوشهه ابعثو والوجه في مثل هذه الواوات اذا جاءت في جمع  
 الياء كقولهم في جمع ندى وندى وعصى وحق الجوهري يقال نحوت نحوك أي قصدت  
 قصدك التهذيب وبلغنا ان أبا الاسود الدؤلي وضع وجوه العربية وقال للناس ان نحووا نحووه فسمى  
 نحووا ابن السكيت نحووا اذا قصده ونحو الشيء يحاه ونحوه اذا حرقه ومنه سمي النحوي لانه  
 يحرف الكلام الى وجوه الاعراب ابن بزرج نحوت الشيء أتمته نحووه وانتحاه ونحوت الشيء  
 ونحوته وأنشد

فلم يزل إلا أن ترى في محله \* رماد انحنت عنه الـيول جنادله

ورجل ناح من قوم فحاه نحووى وكان هذا انما هو على النسب كقولك تأمر ولاين الليث النحوى  
 التصد نحو الشيء وانحى عليه وانحى عليه اذا اعد عليه ابن الاعراب انحى ونحى وانحى أي اعد  
 على الشيء وانحى له ونحى له اعد ونحى له بمعنى فحاه وانحى وأنشد

قوله ونحيت الشيء كذا  
 في الاصل مضبوطا وفي  
 التهذيب نحيت عن الشيء  
 بشد الحاء وزيادة عن كنبه  
 محصاه

تَحَّى لَهُ عَمْرُوفٌ شَكَّ ضُلُوعَهُ \* بَعْدَ زَيْنِ الْجَلْبَاءِ وَالنَّقْعِ سَاطِعُ

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه رأى رجلاً تَحَّى في سُجُودِهِ وقال لا تَسْمِينَنَّ صُورَتَكَ قال شهر  
الإنحاء في السجود الأعمد على الجهة والآنف حتى يُوَثِّرَ فِيهِمَا ذَلِكَ الأزهرى في ترجمة ترح ابن  
مناذر الترح الهبوط وأنشد

كَأَنَّ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمُضْبِبِ \* إِذَا انْتَحَى بِالْتَرَحِ الْمَصُوبِ

قال الإنحاء أن يَسْقُطَ هكذا وقال يده بعضهم أنفق بعض وهو في السجود أن يسقط جبينه إلى  
الأرض ويشدّه ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جبينه قال الأزهرى حتى شعره ذاعن  
عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شعر وكنت سألت ابن مناذر عن الإنحاء في السجود فلم  
يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا عبداً وانه فكتبه بيده وانكحيت انلان أى عرضت له وفي حديث  
حرام بن ملكان فأنحى له عا من بن الطقةيل فقتله أى عرض له وقصد وفي الحديث فانتحاهن بيعة أى  
اعتمده بالكلام وقصدته وفي حديث الخضر عليه السلام وتحنى له أى اعتمده فخرق السفينة وفي  
حديث عائشة رضي الله عنهما فلم أنشبت حتى أنكحيت عليها قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية  
والمشهور بالباء المثلثة والحاء المعجمة والنون وفي حديث الحسن فدنحني في برئته وقام الليل في  
حديثه أى تعدد العبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وأنكحيت  
على حلقة السكين أى عرضت وأنشد ابن بري

أَنحَى عَلَى وَدَجِي أَنِّي مَرُهْنَةٌ \* مَشْحُودَةٌ وَكَذَلِكَ الْأُمِّيَّةُ تَشْتَرَفُ

وأنحى عليه ضرباً بأقبل وأنحى له السلاح ضرباً بها أو طعمته أو رماه وأنحى له بسهم أو غيره من  
السلاح وتحنى وأنحى اعتمده يقال أنحى له بسهم ونحاه عليه بشفرته ونحاه بسهم ونحاه الرجل  
وأنحى مال على أحد ستمه أو أنحى في قوسه وأنحى في سيره أى اعتمده على الجانب الأيسر قال  
الاصمعي الإنحاء في السير الاعتماد على الجانب الأيسر ثم صار الاعتماد في كل وجه قال رؤبة

\* مُنْتَحِبًا مَنْ تَحَوَّهَ عَلَى وَفَّقُ \* ابن سيده والانتحاء اعتمداً الأبل في سيرها على الجانب الأيسر  
ثم صار الانتحاء الميل والاعتماد في كل وجه وأنشد ابن بري لكعب بن زهير

\* إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شَوْبُوبُهُ \* أَي اعْتَمَدَهُنَّ وَتَحَوَّتْ بِصُرَى إِلَيْهِ أَيْ صَرَفَتْ وَنَحَاهُ إِلَيْهِ بِصَرِهِ بِتَحَوُّه  
وَنَحَاهُ صَرَفَهُ وَأَنكَحِيَتْ إِلَيْهِ بِصُرَى عَدَانِهِ وَقَوْلُ طَرِيْفِ الْعَبْسِيِّ

نَحَاهُ لِلْعَدُوِّ بَرْقَانُ وَحَرْتُ \* وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ بَعْدَكَ عُوْلُ

قوله الترح الهبوط الخ  
هذا الضبط هو الصواب كما  
ضبط في مادة ترح من  
التكلمة وتقدم ضبط  
الهبوط بالضم وأنحى بضم  
التاء في ترح من اللسان خطأ  
كتبه مصححه

أَي صَبْرًا هَذَا الْمَيْتَ فِي نَاحِيَةِ الْقَبْرِ وَنَحَيْتُ بِصَرِيٍّ إِلَيْهِ صَرَفْتَهُ التَّهْدِيبُ شَمْرُ أَنْتَنِي لِذَلِكَ الشَّيْءِ  
إِذَا عَرَّضَ لَهُ وَاعْتَمَدَهُ وَأَنْشَدَ لَلْأَخْطَلِ

وَأَهْجُرُكَ هَجْرًا نَاجِمًا لِوَيْتِنِي \* لِنَامِنٍ لِيَا أَيْنَا الْعَوَارِمِ أَوَّلِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَنْتَنِي لِنَا يَعُودُنَا وَالْعَوَارِمُ الْقَبَاحُ وَبَنِي الرَّجْلِ صَرَفَهُ قَالَ الْحَجَّاجُ

\* لَقَدْ نَحَّاهُمْ جَدْنَا وَالنَّاحِي \* ابْنُ سِيدِهِ وَالنَّحْوَاءُ الرَّعْدَةُ وَهِيَ أَيْضًا التَّمَطِيُّ قَالَ سَيِّبُ بْنُ الْبَرَاءِ

وَهُمْ تَأْخُذُ النَّحْوَاءُ مِنْهُ \* يَعْلُ بِصَالِبِ أَوْ بِأَلْمَلِ

وَأَنْتَنِي فِي الشَّيْءِ جَدُّ وَأَنْتَنِي الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ أَيْ جَدُّ وَالتَّجِي وَالنَّجِيُّ وَالنَّجِيُّ الرِّزْقُ وَقِيلَ هُوَمَا كَانِ لِلسَّمَنِ

خَاصَّةُ الْأَزْهَرِيِّ النَّجِيُّ عِنْدَ الْعَرَبِ الرِّزْقُ الَّذِي فِيهِ السَّمَنُ خَاصَّةً وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ النَّجِيُّ

الرِّزْقُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ السَّمَنُ خَاصَّةً وَمِنْهُ قِصَّةُ ذَاتِ النَّحْمِيِّنَ الْمَثَلُ الْمَشْهُورُ أَسْغَلُ مَنْ ذَاتِ النَّحْمِيِّنَ

وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ نَعْبَةَ وَكَانَتْ تَبِيعُ السَّمَنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَتَى خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ

يَتَّبَعُ مِنْهَا سَمَنًا فَسَاوَمَهَا خَلَّتْ نَحْيًا مَلَأَتْ لَوْ أَفْقَالَ أَمْسَكِيهِ حَتَّى أَنْظَرَ غَيْرَهُ ثُمَّ حَلَّ آخَرَ وَقَالَ لَهَا

أَمْسَكِيهِ فَلَمَّا شَغَلَ يَدَيْهَا سَاوَرَهَا حَتَّى قَضَى مَا أَرَادَ وَهَرَبَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ

وَذَاتِ عِيَالٍ وَائْتَمِينَ بَعْدَ قَلْبِهَا \* خَلَّتْ لَهَا جَارِاسَتُهَا خَلَّتْ

وَشَدَّتْ يَدَيْهَا إِذَا رَدَّتْ خِلَاطَهَا \* بِنَحْمِيِّنَ مِنْ سَمَنِ دَوَى بَعَجْرَاتِ

فَكَانَتْ لَهَا الْوَيْلَاتُ مِنْ تَرْكِ سَمَنِهَا \* وَرَجَعَتْ بِهَا صَقْرًا بَعِيرَاتِ

فَشَدَّتْ عَلَى النَّحْمِيِّنَ كَمَا شَحِيحَةٌ \* عَلَى سَمَنِهَا وَالْفَتْلُ مَنْ فَعَلَتْ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ الصَّحِيحُ فِي رِوَايَةِ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ

\* فَشَدَّتْ عَلَى النَّحْمِيِّنَ كَتَّى شَحِيحَةٌ \* تَنْبِيهُ كَفَّ ثُمَّ أَسْلَمَ خَوَاتُ وَشَهَدَ بِدِرَاقِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ شَرَاؤُكَ وَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَزَقَ اللَّهُ

خَيْرًا وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ وَهَجَا الْعُدَيْلُ بْنُ الْفَرَّخِ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ فَقَالَ

تَزَحَّخْ يَا ابْنَ تَيْمِ اللَّهِ عَمَّا \* فَمَا بَكَرُ أَوْلَا وَلَا تَمِيمُ

أَكْلُ قَيْسِلَةَ بَدْرٌ وَجَيْمُ \* وَتَيْمُ اللَّهِ أَيْسَ لَهَا نَجْوَمُ

أُنَاسٌ رَبِيَّةُ النَّحْمِيِّنَ مِنْهُمْ \* فَعُدُّوْهَا إِذَا عَدَّ الصَّهِيمُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ حِزْمَةَ الصَّحِيحُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ هَذِيلٍ وَهِيَ خَوْلَةُ أُمِّ بَشْرِ بْنِ عَائِذٍ وَبِحِكْمِ أَنْ أَسَدِيَا

وَهَذِيلِيَا فَتَخَرَّجُوا رِضِيَانًا بِنَاسٍ يَحْكُمُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ يَا أَهْذِيلُ كَيْفَ تَفَاخَرُونَ الْعَرَبَ وَفِيكُمْ خِلَالُ

ثلاثة منكم دليل الحبشة على الكعبة ومنكم خولة ذات النخيين وسألتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلّل لكم الزنا قال وبقي قول الجوهري لمن آمن بيم الله ما أنشده في هجاءهم

\* أناس ربة النخيين منهم \* وجمع التي أنحاء ونحوها عن سيبويه والتي أيضا جرة فخار يجعل فيها اللبن لمختص وفي التهذيب يجعل فيها اللبن المغخوض الأزهري العرب لا تعرف التي

غير الرق والذي قاله الليث أنه الجزة يختص فيها اللبن غير صحيح ونحو اللبن يخبه ويخباه فخبه وأنشد \* في قعر نبي أسن شيرجه \* والتي ضرب من الرطب عن كراع ونحو الشيء يخبه أو يخباه ففتى

أزاله التهذيب يقال يخبى فلان ففتى وفي لغة يخبه وأنا أنجاه يخباه عناء وأنشد

ألا أي هذا الباعج الوجد نفسه \* لشيء يخبه عن يديه المقادير

أى بأعدته ويخبه عن موضعه يخبه ففتى وقال الجاهلي

أمر ونحوي عن زوره \* كخبية القتب الجلب

ويقال فلان يخبى القوارع إذا كانت السدا تدتنخبه وأنشد

خبية أحران جرت من جفونه \* نضاضة دمع مع مثل ماد مع الوسل

ويقال استخذ فلان فلانا يخبى أى انتفى عليه حتى أهلك ماله أو ضره أو جعل به شرا وأنشد

\* إني إذا ما القوم كانوا يخبىه \* أى انتحوا عن عمل يعملونه الليث كل من جدى أمر فقد

انتفى فيه كالفرس ينتفى في عسده والناحية من كل شئ جانبه والناحية واحدة التواحي

وقول عتي بن مالك

أقد صبرت حنيفة صبر قوم \* كرام تحب أنلال التواحي

فانما يريد تواحي أنسيوف وقيل أراد التوايح فقلب يعنى الرايات المتقابلات ويقال الجبلان

يتناوحيان إذا كانا متقابلين والناحية والناحاة كل جانب نعى عن القرار كاصية وناصاة وقوله

الكنى أيها وخير الرسو \* لأعلمهم بنواحي الخبر

انما يعنى أعلمهم بنواحي الكلام وأبل نعى ممتخبة عن ابن الاعرابي وأنشد

ظل وظلت عصبائيا \* مثل التي استبرز الخبيا

والتي من السهام العريض النصل الذي إذا أردت أن ترمى باضطجعة حتى ترسله والمخاة ما بين

البئر إلى منتهى السانية قال جرير

أقد ولدت أم الفرزدق نخة \* ترى بين خديهما مناحي أربعا

الازهرى المتخمة منتهى مذهب السانية وربما وضع عنده حجر ليعلم قائد السانية أنه المنتهى فيتمت  
منقطعاً لانه اذا جاوزه تنقطع الغرب وأداته الجوهرى والمتخمة طريق السانية قال ابن برى  
ومنه قول الراجز

كأن عمي وقد بانوني \* غربان في متخمة متجنون

وقال ابن الاعرابي المتخمة مسيل الماء اذا كان ملتوياً أو أشد

وفي أيمانهم يعض رفاق \* بكافى السيل أصبح في المناخي

وأهل المتخمة القوم البعداء الذين ليسوا بأقارب وقوله في الحديث يا بني أشجاء من الملائكة أى  
شروب منهم واحدهم نحو يعنى أن الملائكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام وبنو نحو  
بطن من الأزد وفي الصحاح قوم من العرب (نخا) النخوة العظيمة والكبر والفخر نخاينخو

وانتخى ونخى وهو أكثر وأشد الليث \* ومارأيتهم عنرا فبنتخوا \* الاصمعي زهى فلان فهو

مز هو ولا يقال زهاو يقال نخى فلان وانتخى ولا يقال نخا ويقال انتخى فلان علمنا أى افتخر

وتعظم والله أعلم (ندى) الندى البلال والندى ما يسقط بالليل والجمع أندا وأندية على غير

قياس فأما قول مرة بن مخنكان

في ليلة من جمادى ذات أندية \* لا يصير الكلب من ظلمات الطنبا

قال الجوهرى هو شاذلانه جمع ما كان ممدودا مثل كاء وأكسية قال ابن سيده وذهب قوم الى أنه

تكسير نادور وقيل جمع ندى على أندا وأندا على نداء ونداء على أندية كرداء وأردية وقيل لا يريد به

أفعله نحو أجرة وأقفزة كما ذهب اليه الكافة ولكن يجوز أن يريد أفعله بضم العين تأنيث أفعل

وجمع فعلا على أفعل كما قالوا أجبل وأزمن وأرسن وأما محمد بن يزيد فذهب الى أنه جمع ندى وذلك

أنهم يمجته مون في مجالسهم القرى الأضياف وقد نديت ليلتنا ندى فهي ندية وكذلك الارض

وأنداها المطر قال \* أنداه يوم ما طر فطلا \* والمصدر الندوة قال سيويو به هو من باب الفتوة فدل

به نداء على أن هذا كله عنده ياء كأن واو الفتوة ياء وقال ابن جنى أما قولهم فى فلان تكرم وندى

فالا ماله فيه تدل على ان لام الندوة ياء وقولهم الندوة الواو فيه بدل من ياء وأصله ندى ياء لما

ذكرناه من الإمالة فى الندى ولكن الواو قلبت ياء اضرب من التوسع وفى حديث عذاب

القبر وجر يدنى النخل أن يزال يحنف عنهم - ماما كان فيهم - ما دؤير يدناوة قال ابن الاثير كذا

جاء فى مسند أحمد بن حنبل وهو غريب انما يقال ندى الشئ فهو ندى وأرض ندية وفيها نداوة

قوله فطلا كذا ضبط فى  
الاصل بفتح الطاء وضبط فى  
بعض نسخ المحكم بضمها  
كتبه مصححه

والندى على وجه ندى الماء وندى الخبز وندى الشر وندى الصوت وندى الحضر وندى النخنة فأما ندى الماء فنه المطر يقال أصابه ندى من طل ويوم ندى وليس له ندىة والندى ما أصابك من البلى وندى الخبز هو المعروف ويقال ندى فلان علينا ندى كثيرا وإن يده له ندىة بالمعروف وقال أبو سعيد في قول القطامي

لولا كاتبٌ من عمرو يصولُ بها \* أرديتُ ياخير من يندو له النادى  
قال معناه من يحول له شخص أو يعرض له شيء تقول رديت يصرى فما ندى لى شىء أى ما تحرك لى شىء ويقال ما ندىنى من فلان شىء أى كرهه أى ما بلنى ولا أصابنى وما ندىت كنى له بشره وما ندىت بشىء تكرهه قال النابغة

ما إن ندىت بشىء أنت تكرهه \* إذا فلارفعت صوتى إلى يدى  
وفى الحديث من لقي الله ولم يتدن من الدم الحرام بشىء دخل الجنة أى لم يصب منه شىء ولم يتله منه شىء فكانت نواته نداوة الدم وبالله وقال القتيبي الندى المطر والبلى وقيل للندى ندى لانه عن ندى المطر نبت ثم قيل للشحم ندى لانه عن ندى النبت يكون واحتج بقول عمرو بن أحرر

كثور العذاب الفرد يضربه الندى \* تعلى الندى فى ممتنه وتحذرا  
أراد بالندى الأول الغيث والمطر والندى الثانى الشحم وشاهد الندى اسم النبات قول الشاعر  
يلس الندى حتى كأن سراته \* عطاها دهان أوديا يبيح تاجر  
وندى الحضر بقاؤه قال الجعدي أو غيره

كيف ترى الكامل يقضى قرفا \* إلى ندى العقب وسدا سخفا  
وندى الارض نداوتها وبلىها وأرض ندىة على فعله بكسر العين ولا نقل ندىة وشجر ندىان والندى الكلاء قال بشر

وتسعة آلاف جرت بلادها \* نسف الندى ملبونة ونضرها  
ويقال الندى ندى النهار والندى ندى الليل يضربان مثلا للوجود ويسمى بهما وندى الشىء إذا ابتل فهو ندى مثال تعب فهو تعب وأنديتته أنا ونديتته أيضا تديته وما ندىنى منه شىء أى نالنى وما ندىت منه شىء أى ما أصبت ولا علمت وقيل ما ندىت ولا فارت ولا يندى لى شىء تكرهه أى ما يصيبك عن ابن كيسان والندى السخا والكرم وتندى عليهم وندى تسخى وأندى ندى كثيرا كذلك وأندى عليه أفضل وأندى الرجل كثر نداءه أى عطاؤه وأندى إذا تسخى وأندى

قوله صوتى كذا فى الاصل بالصاد والتاء وفى غير نسخة من التهذيب التابع له المؤلف ولكن الذى فى الديوان والاساس المطبوع سوطى وهو الصواب كتبه مصححه

الرجل اذا كثرت نداءه على اخوانه وكذلك انتدى وتندى وفلان يتندى على اصحابه كما تقول هو يتسبحني على اصحابه ولا تغفل يتندى على اصحابه وفلان ندى الكف اذا كان حنيا وندوت من الجود ويقال سن للناس الندى فندوا والندى الجود ورجل ندى أي جواد وفلان أندى من فلان اذا كان أكثر خيرا منه ورجل ندى الكف اذا كان حنيا قال

يا بس الجنيين من غير بوس \* وندي الكفين شهم مدل

وحكى كراع ندى اليد واما غيره وفي الحديث بكر بن وائل ندى حنى والندى الثرى والمندية الكلمة يعرق منها الجبين وفلان لا يندى الوتر باسكان النون ولا يندى الوتر أى لا يحسن شيئا يخزع عن العمل وعياعن كل شئ وقيل اذا كان ضعيف البدن والندى ضرب من الدخن وعود مندى وندى فشق بالندى أو ماء الورد أنشده يعقوب

الى ملأله كرم وخير \* يصح بالبلجوج الندى

وندى الابل الى اعراق كريمة تزعت اليت يقال ان هذه الناقة تندى الى نوق كرام أى تنزع اليها في النسب وأنشد \* تندى نواديها الى صلاحدا \* ونوادي الابل سواردها ونوادي النوى ما تطاير منها تحت المرصنة والنداء والنداء الصوت مثل الدعاء والرغاء وقد ناداه ونادى به وناداه مناداة ونداء أى صاح به وأندى الرجل اذا حسن صوته وقوله عز وجل يا قوم انى أخاف عليكم يوم التناد قال الزجاج معنى يوم التنادى يوم ينادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان افيضوا علينا من الماء أو عمار زقكم الله قال وقيل يوم التناد يشد الادل من قولهم نداء بغير اذا هرب على وجهه أى يفر بعضهم من بعض كما قال تعالى يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه والندى بعد الصوت ورجل ندى الصوت بعيدة والنداء بعد مدى الصوت وندى الصوت بعد مذهب والنداء مدود الدعاء بأرفع الصوت وقد نادى به نداء وفلان أندى صوتا من فلان أى بعد مذهب أو أرفع صوتا وأنشد الاصمعي لمدنيار بن شيبان الثمري

تقول خيلتي لما اشتكينا \* سيدركنا بنو القرم الهجان

فقلت ادعى وأدع فان أندى \* اصوت ان ينادى داعيان

وقول ابن مقبل

الانادي اربعي كدسها اللوى \* بجاجة محزون وان لم يناديا

معناه وان لم يجيبا وتنادوا أى نادى بعضهم بعضا وفي حديث الدعاء ثنتان لا تردان عند النداء

قوله الاناديا الشطر كذا في الاصل وحرره كتبه مصححه

وعند البأس أى عند الأذان للصلاة وعند القتال وفى حديث بأجوج وأجوج فبينما هم كذلك اذنودون ناديه أتى أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحد اذ نقاب نداهة الى ناديه وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفى حديث ابن عوف \* وأودى سمعه إلى الأنداب \* أراد الأنداب فأبدل الهمزة بياء تخفيفا وهى لغة بعض العرب وفى حديث الأذان فإنه أئدى صوتاى أرفع وأعلى وقيل أحسن وأعذب وقيل أبعده ونادى بسره أظهره عن ابن الاعرابي وأنشد

غراء بلها لا يشقى الضمير بها \* ولا تنادى بما توتى وتسمع  
قال وبه يفسر قول الشاعر

إذا ما مسّت نادى بما فى ثيابها \* ذكى الشدى والمدلى المطير  
أى أظهره ودل عليه ونادى لك الطريق وناداك ظهر وهذا الطريق يُناديك وأما قوله

\* كالكرم اذ نادى من الكافور \* فائما أراد صاح يقال صاح النبت اذا بلغ والتف فاستقبح  
الطى فى مستعملين فوضع نادى موضع صاح ليكمل به الجزء وقال بعضهم نادى النبت وصاح سواه  
معروف من كلام العرب وفى التهذيب قال نادى ظهر وناديته أعلمته ونادى الشىء رآه وعلمه عن  
ابن الاعرابي والند اتان من الفرس الغر الذى يلى باطن القائل الواحد نداهة والندى الغاية مثل  
المدى زعمهم يعقوب أن فونه بدل من الميم قال ابن سيده وليس بقوى والناديات من النخل البعيدة  
الماء وناد القوم نذوا وانذوا وتنادوا واجتمعوا قال المرقش

لا يسعد الله التلبب والى غارات اذ قال الخديس نعم  
والهدو بين المجلسين اذا \* آد العشى وتنادى العم

والندوة الجماعة ونادى الرجل جالس فى الندى وهو من ذلك قال  
\* أنادى به آل الوليد وجعفر \* والندى الجماعة وناديته جالسته وتنادوا أى تجالسوا فى  
الندى والندى المجلس ماداموا مجتمعين فيه فاذا تفرقوا عنه فليس بندى وقيل الندى مجلس القوم  
نهارا عن كراع والندى كالندى التهذيب الندى المجلس يندوا اليه من حوا اليه ولا يسمى ناديا  
حتى يكون فيه أهله واذا تفرقوا لم يكن ناديا وهو الندى والجمع الأندية وفى حديث أم زرع  
قريب البيت من الندى الندى مجتمع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهله تقول إن نيتة  
وسط الحلة أو قريبان منه ليغشاه الأضياء والطرائق وفى حديث الدعاء فان جار النادى يتحول  
أى جار المجلس ويروى بالياء الموحدة من البسود وفى الحديث واجعلنى فى الندى الأعلى الندى

قوله سمعه كذا ضبط فى  
الاصول بالنصب ويؤيده  
ما فى بعض نسخ النهاية من  
تفسير أودى بأهلك وسيأتى  
فى مادة ودى للموافق  
ضبطه بالرفع ويؤيده ما فى  
بعض نسخها من تفسير  
أودى به لك كتبه معجمه



بالتشديد النّادى أى اجعلنى مع الملا الأعلى من الملائكة وفى رواية واجعلنى فى النداء الأعلى  
 أراد نداء أهل الجنة أهل النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وفى حديث سريّة بنى سليم ما كانوا  
 ليقتلوا عامر أو بنى سليم وهم الندى أى القوم المجتمعون وفى حديث أبى سعيد كأنّاء نخرج  
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأناء جمع النّادى وهم القوم المجتمعون وقيل أراد أناء كما  
 أهل أناء مخذف المضاف وفى الحديث لو أن رجلا ندى الناس الى مرّ مائتين أو عرق أجابوه أى  
 دعاهم الى النّادى يقال نذوت القوم أنذوهم اذا جمعهم فى النّادى وبه سميت دار الندوة بمكة التى  
 بناها قصى سميت بذلك لاجتماعهم فيها الجوهرى الندى على فعيل محاس القوم ومحدثهم  
 وكذلك الندوة والنّادى والمنتدى والمندى وفى التنزيل العزيز وتأتون فى نادىكم المنكر قيل  
 كانوا يخذفون الناس فى مجالسهم فأعلم الله أن هذا من المنكر وأنه لا ينبغى أن يتعاشر الناس عليه  
 ولا يجتمعوا على الهزؤ والتلّهى وأن لا يجتمعوا الا فيما قرب من الله وباعد من سخطه وأنشدوا  
 شعرا زعموا أنه سمع على عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وروحك كذا فى  
 الاصل وحرر كتبه مصححه

وأهدى لنا أكبشا \* تخرج فى الربد وروحك فى النّادى \* ويعلم ما فى غد  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب الا الله ونذوت أى حضرت الندى وأنذيت مثله  
 ونذوت القوم جمعهم فى الندى وما يندوهم النّادى أى ما يسعهم قال بشر بن أبى خازم  
 وما يندوهم النّادى ولكن \* بكل محلة منهم ثم فتأم  
 أى ما يسعهم المجلس من كثرتهم والاسم الندوة وقيل الندوة الجماعة ودار الندوة منه أى دار  
 الجماعة سميت من النّادى وكانوا اذا حزبهم أمرندوا اليها فاجتمعوا للتشاور وقال وأناديك أشاورك  
 وأجالسك من النّادى وفلان نّادى وفلان أى يفاخره ومنه سميت دار الندوة وقيل للمفاخرة  
 مناداة كما قيل لها مناصرة قال الأعمشى

قوله القلائدا كذا فى الاصل  
 والذي فى التكملة المقالدا  
 كتبه مصححه

فتى لوى نّادى الشمس أقت فناعها \* أو القمر السارى لآقى القلائدا  
 أى لوفاعر الشمس لذات له وقناع الشمس حسنها وقوله تعالى فليدع ناديه يريد عشيته وانما هم  
 أهل النّادى والنّادى مكانه ومجلسه فسماه به كما يقال تقوض المجلس الاصمعى اذا أورد الرجل  
 الأبل الماء حتى تشرب قليلا ثم يجي به اخى ترى ساعة ثم يردّها الى الماء فذلك التندية وفى حديث  
 طلحة خرجت بقرس لى أنديه التندية أن يورد الرجل فرسه الماء حتى يشرب ثم يردّه الى المرعى ساعة  
 ثم يعيده الى الماء وقد ندى الفرس يندو اذا فعل ذلك وأنشد شمر

قوله أنديه تبع فى ذلك ابن  
 الاثرور رواية الأزهرى  
 لاندية كتبه مصححه

أَكَنَّ حَضًا وَتَصِيَابًا سَا \* ثُمَّ نَدَوْنَ فَأَكَنَّ وَارِسَا

أى حَضًا مُتَمَرًّا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَدَّ الْقَتَيْبِيُّ هَذَا عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ رَوَيْتَهُ حَدِيثَ طَلْحَةَ لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ  
 تَجْعِيفٌ وَصَوَابُهُ لِأَنَّهُ بِالْبَاءِ أَيْ لِأَخْرِجَهُ إِلَى الْبَدْوِ وَزَعَمَ أَنَّ التَّنْدِيَةَ تَكُونُ لِلْإِبِلِ دُونَ الْخَيْلِ وَأَنَّ  
 الْإِبِلَ تُنْدَى لِطَوْلِ نَظْمِهَا فَأَمَّا الْخَيْلُ فَأَنَّهُ تَسْقَى فِي الْقَيْظِ شَرِبَتَيْنِ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ  
 غَلَطَ الْقَتَيْبِيُّ فِيمَا قَالَ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَالتَّنْدِيَةُ تَكُونُ لِلْخَيْلِ وَالْإِبِلِ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ  
 ذَلِكَ وَقَدْ قَالَه الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَهُمَا أَمَامَانِ نَقْتَانِ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ سَلْمَةَ بِنَ الْأَكْوَعِ قَالَ  
 كُنْتُ أَخْدُمُ طَلْحَةَ وَأَنَّهُ سَأَلَنِي أَنْ أَمْضِيَ بِرَسِهِ إِلَى الرَّغْمِ وَأَسْقِيَهُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ثُمَّ نَدَيْتُهُ قَالَ وَالتَّنْدِيَةُ  
 مَعْنَى آخِرُ وَهُوَ تَضْمِيرُ الْخَيْلِ وَإِجْرَاؤُهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَيَذْهَبَ رَهْلُهَا وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ الَّذِي يَسْبِلُ مِنْهَا  
 النَّدَى وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ \* نَدَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَابِّ \* قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ عَرِيفًا  
 مِنْ عُرَفَاءِ الْقَرَامِطَةِ يَقُولُ لَا تَحْبَابَهُ وَقَدْ نَدُوا فِي سَرِيَّةٍ اسْتَنْهَضَتْ الْأَوْدِيَّ وَأَخِيلَكُمْ الْمَعْنَى ضَمُّرُهَا  
 وَشُدُّوا عَلَيْهَا السُّرُوجَ وَأَجْرُهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَخَتَمَ حَيَّانُ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا  
 مَرَّ كُرْمَانًا وَخَرَجْنَا نَسَاؤًا وَمَسَّرَحَ بَيْنَهُمَا وَمَسَدَى خَيْلَانَا أَيْ مَوْضِعَ تَنْدِيَتِهَا وَالاسْمُ النَّدْوَةُ  
 وَنَدَّتِ الْإِبِلُ إِذَا رَعَتْ فِيمَا بَيْنَ النَّهْلِ وَالْعَلَلِ تَنْدُو نَدْوًا فَهِيَ نَادِيَةٌ وَتَنْدَتْ مِثْلَهُ وَأَنْدَيْتُهَا أَنْوَيْدَيْتُهَا

تَنْدِيَةٌ وَالنَّدْوَةُ بِالضَّمِّ مَوْضِعُ شَرِبِ الْإِبِلِ وَأَنْشُدْ لَهُمِ يَانَ

وَقَرَّبُوا كُلُّ جَالِي عَضَةٍ \* قَرِيبَةٌ نَدْوُهُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ \* بَعِيدَةٌ سُرْبُهُ مِنْ مَعْرُوضَةٍ

يَقُولُ مَوْضِعُ شَرْبِهِ قَرِيبٌ لَا يَتَعَبُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ نَدْوُهُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ بِفَتْحِ نُونِ  
 النَّدْوَةِ وَضَمِّ مِيمِ الْمُحْضِ ابْنُ سَيْدِهِ وَنَدَّتِ الْإِبِلُ نَدْوًا خَرَجَتْ مِنَ الْمُحْضِ إِلَى الْخَيْلَةِ وَنَدَيْتُهَا  
 وَقِيلَ التَّنْدِيَةُ أَنْ تُورِدَهَا فَتَشْرَبُ قَلِيلًا ثُمَّ تَجِيءُ بِهَا تَرَعِي ثُمَّ تَرُدُّهَا إِلَى الْمَاءِ وَالْمَوْضِعُ مَنَدَى قَالَ  
 عَلْقَمَةُ بْنُ عُبَيْدَةَ

تُرَادَى عَلَى دَمْنِ الْحِيَاضِ فَإِنَّ تَعَفَّ \* فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةٌ فَرَكُوبٌ

وَيُرْوَى وَرَكُوبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تُرَادَى ضَمِيرُ نَاقَةٍ تَقْدَمُ ذَكَرَهَا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

الْبَيْتُ أَيْتُ اللَّعْنِ أَنْ عَمَلْتُ نَاقَتِي \* لِكُلِّ كَلْهَاءٍ وَالْقَصْرَيْنِ وَجِيبُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ رِحْلَةَ وَرَكُوبَ هُضْبَتَانِ وَقَدْ تَكُونُ التَّنْدِيَةُ فِي الْخَيْلِ التَّهْدِيبُ النَّدْوَةُ السَّخَاءُ  
 وَالنَّدْوَةُ الْمُسَاوَرَةُ وَالنَّدْوَةُ الْأَكْلَةُ بَيْنَ السَّقِيَّتَيْنِ وَالتَّنْدَى الْأَكْلَةُ بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ أَبُو عَمْرٍو الْمُنْدِيَاتُ

الْمُنْجَرِيَاتُ وَأَنْشُدْ ابْنَ بَرِيٍّ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ

قوله فركوب هذه رواية ابن  
 سيده ورواية الجوهرى بالواو  
 مع ضم الراء أيضا كتبه  
 مصححه

طَلَسَ الْغَيْشَاءُ إِذَا مَا جَنَّ لَيْلَهُمْ \* بِالْمُنْدِيَاتِ إِلَى جَارَاتِهِمْ دُلْفُ

قال وقال الراعي

وإن أبانوبان يزجر قومه \* عن المنديات وهو أحمق فاجر

ويقال إنه لبأ تبنى نوادي كلامك أي ما يخرج منك وقتا بعد وقت قال طرفه

وبرك هجود قدأ نارت مخافتي \* نواديه أمشي بعضب مجرد

قال أبو عمرو النوادي النواحي أراد أنارت مخافتي ابلا في ناحية من الابل متفرقة والها في قوله

نواديه راجعة على البرك ويدان فلان يدون يدون إذا اعتزلت ونيتي وقال أراد بنواديه قواصيه

التهديب وفي النوادر يقال ما نديت هذا الأمر ولا نطفته أي ما قرنته أنداه ويقال لم يندم منهم

نادأي لم يبق منهم أحد ونذوة فرس لابي قيد بن حرم (نزا) التهديب ابن الاعرابي التروة شجر

أيض رقيق ورجماد تني به (نزا) التزوا الوئبان ومنه تزوا التيس ولا يقال اللشاء والدواب

والبقر في معنى السفاد وقال الفراء الاتزاه حر كالتيسوس عند السقاد ويقال للفعل انه اكثير

التزاه أي التزو قال وحكي الكسافي التزاه بالكسر والهداه من الهديان بضم الهاء ونز الذي كرع على

الاشي نزاه بالكسر يقال ذلك في الحافر والظلم والسباع واتزاه غيره ونزاه تنزية وفي حديث علي

كرم الله وجهه امرنا أن لا تنزي الجر على الخيل أي شغلها عليها للنسل يقال نزوت على الشيء

أنزوزوا اذا وثبت عليه قال ابن الاثير وقد يكون في الأجسام والمعاني قال الخطابي يشبه

أن يكون المعنى فيه والله أعلم أن الجر اذا حملت على الخيل قل عددها وانقطع عماؤها وتعلقت

مناذها والخيل يحتاج اليها الركوب والركض وللطاب وللجهاد واخر از العنابم ولجها ما كول

وغير ذلك من المنافع وليس للبعل شي من هذه فأحب أن يكثر نزلها أكثر الانتفاع بها ابن سيده

التزاه الوئب وقيل هو التزوان في الوئب وخص بعضهم به الوئب الى فوق نزابنزو نزوا ونزاه ونزوا

ونزوانا وفي المثل \* نزوا الفراء استجهل الفراء قال ابن بري شاهد التزوان قولهم في المثل قد حيل

بين العير والتزوان قال وأول من قاله صخر بن عمرو السلمى أخو الخنساء

أهم بأمر الحزم لو أستطيعه \* وقد حيل بين العير والتزوان

وتنزي ونزا قال

أنا ما طيط الذي حدثت به \* متى أتت للعداء أنتبه

حتى يقال سيدولست به \* حتى يقال سيدولست به

قوله قيد بن حرم لم نره  
بالقاف في غير الاصل كتبه  
مصححه

الهاه في اَحْتَبَ مَزَانِدَةً لَلْوَقْفِ وَاَعَزَّ اَزْدَهَا لَلْوَصْلِ لَافَائِدَةً لَهَا كَثُرَ مِنْ ذَلِكَ وَابَسَتْ بِضَمِّ رِئَانِ  
أَحْتَبِي غَيْرِ مَعْدُوَاتِ زَاهٍ وَتَزَاهٍ تَزْبِيهٌ وَتَزْبِيًا قَالَ

بَاتَتْ تَزْبِي دَلْوَهُ تَزْبِيًا \* كَأَنَّ تَزْبِي سَهْلٌ صَبِيًا

التزاهء يأخذ الشاه فتزوه منه حتى عوت وتزاه قلبه طمع ويقال وقع في الغم نزاه بالضم ونقار  
وهـ مامعاده يأخذها فتزوه منه وتقر حتى عوت قال ابن بري قال أبو علي التزاه في الدابة مثل  
القماص فيكون المعنى أن زاه الدابة هو قماصها وقال أبو كبير \* يتزوه لوقعتهم أطمورا لأخيل \*

فهذا يدل على أن التزوه والتوب وقال ابن قتيبة في تفسير بيت ذي الرمة

\* معروف يارمض الرضاض يركضه \* يريد أنه قد ركب جواده الحصى فهو يتزوه من شدة الحر

أى يقفز وفي الحديث أن رجلا أصابته جراحة فزى منها حتى مات يقال زى دمه ونزق إذا جرى  
ولم ينقطع وفي حديث أبي عامر الأشعري أنه كان في وقعة هو أوزن رمي بسهم في ركبته فزى منه

فمات وفي حديث السقيفة فتزونا على سعد أى وقعوا عليه ووطؤوه والتزوان التقلت والسوزة وانه

لتزى إلى الشر وتزاه ومنتزى سوار إليه والعرب تقول إذا تزأبك الشرفا فقد يضرب مثلا للذى

يجرص على أن لا يسأم النمر حتى يسأمه صاحبه والتازية الحدة والنادرة اليت التازية حدة

الرجل المنتزى إلى الشر وهى النوازي ويقال إن قلبه ليتزوه إلى كذا أى ينزع إلى كذا والتزى

التوئب والتسرع وقال نصيب وقيل هو لبشار

أقول وليستى تزداد طولاً \* أما الليل بعدهم نهار زعلان

جفت عيني عن التعميض حتى \* كأن جفونها عنها قصار

كأن فواده ككرة تسزى \* حذار البين لو نفع الحذار

وفي حديث وائل بن حجر إن هذا انتزى على أرضى فأخذها وافتعل من التزوه والانتزاه والتزى

أيضا تسرع الإنسان إلى الشر وفي الحديث الآخر انتزى على القضاء فقصى بغير علم ونزت الخمر

تتزو من جت فونبت ونوازي الخمر جنادعها عند المزج وفي الرأس ونز الطعام يتزوه وأعلا سوره

وارتفع والتزاه والتزاه السفاد يقال ذلك في التلطف والحافر والسبوع وعم بعضهم به جميع الدواب

وقد تزأب تزوه وأنز به وقصعة نازية القعر أى قعيه ونز به أذالم يدكر القعر ولم يسقم قعرها أى

قعيه وفي الصحاح النازية قصعة قريه القعر ونزى الرجل كثرق واصابه جرح فزى منه فمات

ابن الاعرابى يقال للسهقة الذى ليس بضخم أدى فاذا كان صغيرا فهو نزى مهموز وقال التزى

قوله والنادرة كذا فى الاصل  
بالنون والذى فى متن شرح  
القاموس والبادرة بالياء  
وتقديم الدال وفى القاموس  
المطبوع والبادرة بتقديم  
الراء كتبه صححه

بغيرهم زما فاجالك من مطر أو شوق أو أمر وأنشد  
 وفي العارضين المصعدين نزية \* من الشوق مجنوب به القلب أجمع  
 قال ابن بري ذكر أبو عبيد في كتاب الخليل في باب نعوت الجري والعدو من الخليل فإذا نزلوا نزلوا يقارب  
 العدو وذلك التوقص فهذا شاهد على أن التزاء ضرب من العدو مثل التوقص والتماص ونحوه  
 قال وقال ابن حزم في كتاب أفعل من كذا فاما قولهم أنزى من ظبي فن التزوان لامن النزو فهذا قد  
 جعل التزوان التماس والوثب وجعل التزوزو الذ كر على الأثني قال ويقال نزي دلوه تنزية  
 وتنزيا وأنشد \* بات نزي دلوه تنزيا \* (نسا) النسوة والنسوة بالكسر والضم  
 والنساء والنسوان والنسوان جمع المراه من غير لفظه كما يقال خلفه ومخاض وذلك وأولئك  
 والنسوان قال ابن سيده والنساء جمع نسوة إذا كثرت ولذلك قال سيبويه في الاضافة الى النساء  
 نسوي فردته الى واحدته ونصغير نسوة نسوية ويقال نسيات وهو تصغير الجمع والنساء عرف من  
 الورك الى الكعب ألقمه منقابة عن واو لقولهم نسوان في ثنيسه وقد ذكرت أيضا منقابة عن الياء  
 لقولهم نسيان أنشد نعلب

قوله والنسوان كذا ضبط  
 في الاصل والمحكم أيضا  
 وضبط في النسخة التي  
 بأيدينا من القاموس بكسر  
 فسكون ففتح كتبه مصححه

ذي محرم ثم دو طرفي شاخص \* وعصب عن نسوية فالص  
 الاضغى النساء بالفتح مفعول بوزن العصاء عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر  
 بالعرقوب حتى يبلغ الحافر فإذا سمعت الدابة انقلقت فخذاهما بلمعتين عظيمتين وجري النساء بينهما  
 واستبان واذا هزأت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الربلتان وخفي النساء وانما يقال منسقى  
 النساء يدموضع النساء وفي حديث سعد بن مسعود بن عمرو يوم بدر فقطع نساءه والافصح  
 أن يقال له النساء عرق النساء ابن سيده والنسوان الورك الى الكعب ولا يقال عرق النساء وقد غلط  
 فيه نعلب فاضافه والجمع أنساء قال أبو ذؤيب

قوله لا غير هنالك الخ كذا  
 بالاصل والمناسب في وضع  
 يدل فيه تدي به كتبه مصححه

متفلق أنساؤها عن قاني \* كالقراط صاوعبره لا يرضع  
 وانما قال متفلق أنساؤها والنساء لا يتفلق انما يتفلق موضعه أراد يتفلق فخذاه عن موضع النساء  
 لما سمعت تفقرجت اللحمه فظهر النساء صاوي يابس يعني الضرع كالقراط شبهه بقراط المرأة ولم يرد  
 أن ثم بقية لبن لا يرضع انما أراد انه لا غير هنالك في تدي به قال ابن بري وقوله عن قاني أي عن  
 ضرع أمهر كالقراط يعني في صغره وقوله غير لا يرضع أي ليس لها غير فيرضع قال ومثله قوله  
 \* على لا يحب لا يمدى لمناره \* أي ليس ثم منار في تدي به ومثله قوله تعالى لا يسألون الناس

إلخاف أي لأسؤال لهم فيكون منه الخفاف وإذا قالوا إنه لشديد النساء فإما يراد به النساء أنفسهن  
ونسبته أنسيه نسيافه ونسي ضربت نساء ونسي الرجل نسي نسا إذا اشتكى نساء فهو نسي على  
فعل إذا اشتكى نساء وفي المحكم فهو أنسي والأنثى نساء وفي التهذيب نسياء إذا اشتكى عرق  
النساء قال ابن السكيت هو عرق النساء وقال الأصمعي لأيقال عرق النساء والعرب لا تقول عرق  
النساء كما لا يقولون عرق الأكل ولا عرق الأجيل إنما هو النساء والأكل والأجيل وأنشد بيتين  
لامرئ القيس وحكي الكسافي وغيره هو عرق النساء وحكي أبو العباس في الفصح أبو عبيد قال  
للذي يشتكى نساءه نس وقال ابن السكيت هو النساء هذا العرق قال ليدي

من نساء الناس اذ تورته \* أو رئيس الأخدريات الأول

قال ابن بري جاء في التهذيب عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلالا لبني إسرائيل إلا ما حرم  
إسرائيل على نفسه قالوا حرم إسرائيل لحوم الأبل لأنه كان به عرق النساء فإذا ثبت أنه مسموع  
فلا وجه لانكار قوله هو عرق النساء قال ويكون من باب إضافة المسمى إلى اسمه كجبل الوريد  
وتحوه ومنه قول الكمي

اليكم ذوى آل النبي تطلعت \* نوازع من قلبي ظمأ والب

أي اليكم يا أصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان كجبل الوريد  
وجب الحصيد وثابت فطنة وسيد كرز ومثله فقالت أنجوعنهما نجا الخلد والنجا  
هو الجلد المسلوخ وقول الآخر \* تفاوض من أطوى طوى الكشخ دونه \* وقال  
فروة بن مسيك

لمارأت ملوك كندة أعرضت \* كالرجل خان الرجل عرق نساها

قال ومما يقوى قواهم عرق النساء قول هميان \* كأنما يجمع عرفا أبيضه \* والإيض هو  
هي العرق والنسيان بكسر النون ضد الذي كرو الحفظ نسيه نسيان ونسيان ونسوة ونسوة ونسوة  
الأخيران على المعاقبة وحكي ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات قال نسيت الشيء نسيانا  
ونسيا ونسيا ونسوة ونسوة وأنشد

فلست بصرام ولا ذي ملالة \* ولانسوة للعهد أيام جعفر

وتنساءه وأنساءه ياء وقوله عز وجل نسوا الله فنسيهم قال ثعلب لا ينسى الله عز وجل إنما معناه  
تركوا الله فتركهم فلما كان النسيان ضربا من الترك وضعه موضعه وفي التهذيب أي تركوا

أمر الله فتركهم من رحمة وقوله تعالى فنسيتم أو كذلك اليوم تنسى أي تركتم أفكذلك تترك في النار ورجل نسيان بفتح النون كثير التسيان للشئ وقوله عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى معناه أيضاً ترك لأن النسي لا يؤخذ بنسيانه والاقول أقيس والتسيان الترك وقوله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها أي نأمركم بتركها يقال أنسيته أي أمرت بتركه ونسيته تركته وقال الفراء عامة القراء يجعلون قوله أو ننسها من التسيان والتسيان ههنا على وجهين أحدهما على الترك تتركها فلا تنسخها كما قال عز وجل نسوا الله فنسيهم يريد تركوه فتركهم وقال تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم والوجه الآخر من التسيان الذي ينسى كما قال تعالى وأذكرك ربك إذ أنسيت وقال الزجاج قرئ أو ننسها وقرئ ننسها وقرئ ننسأها قال وقول أهل اللغة في قوله أو ننسها قولان قال بعضهم أو ننسها من التسيان وقال دليلنا على ذلك قوله تعالى سمعرتك فلا تنسى إلا ما شاء الله فقد أعلم الله أنه يشاء أن ينسى قال أبو إسحق هذا القول عندى غير جائز لأن الله تعالى قد أنبأ النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا أنه لا يشاء أن يذهب بما أوحى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال وقوله فلا تنسى أي فليست تترك إلا ما شاء الله أن تتركه قال ويجوز أن يكون إلا ما شاء الله مما يلحق بالبشرية ثم تذكر بعد ليس أنه على طريق السلب للنبي صلى الله عليه وسلم شيئاً أو نسيته من الحكمة قال وقيل في قوله أو ننسها قول آخر وهو خطأ أيضاً أو تتركها وهذا إنما يقال فيه نسيته إذا تركت لا يقال أنسيته تركت قال وإنما معنى أو ننسها أو تتركها أي نأمركم بتركها قال أبو منصور وعمما يقوى هذا ما روى نعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده

إن على عقبه أفضيها \* لست بناسيها ولا منسيها

قال بناسيها ابتكارها ولا منسيها ولا مؤخرها فوافق قول ابن الأعرابي قوله في النسي أنه التارك لا المنسى واختلاف في المنسى قال أبو منصور وكان ابن الأعرابي ذهب في قوله ولا منسيها إلى ترك الهمز من أنسأت الذين إذا أخرته على لغة من يخفف الهمز والنسوة الترك للعمل وقوله عز وجل ذوا الله فأنسأهم أنفسهم قال إنما معناه أنسأهم أن يعملوا لأنفسهم وقوله عز وجل وتذنون ما تنسركون قال الزجاج تنسون ههنا على ضربين جائز أن يكون تنسون تتركون وجائز أن يكون المعنى أنسكم في ترككم دعاءهم بمنزلة من قد نسيهم وكذلك قوله تعالى فاليوم ننسأهم كأنسوا لقاء يومهم هذا أي تتركهم من الرحمة في عذابهم كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا وكذلك قوله تعالى

قوله والاول اقيس كذا  
بالاصل هنا ولا أول ولا ثاني  
وهو في عبارة المحكم بعد  
قوله الآتي في السطر الثالث  
من صحيفة ١٩٦ والنسي  
والنسي الاخيرة عن كراع  
فالاول الذي هو النسي  
بالكسر كتبه مصححه

فما نسوا وما ذكروا به يجوز أن يكون معناه تركوا ويجوز أن يكونوا في تركهم القبول بمنزلة من نسي  
 الليث نسي فلان شيئا كان يذكروه وإنه نسي كثيرا النسيان والنسي الشيء المنسي الذي لا يذكر  
 والنسي والنسي الأخيرة عن كراع وادم قد أخذ نسيانه فهبط من الجنة وجاء في الحديث لو وزن  
 حنهم وحرزهم منذ كان آدم إلى أن تقوم الساعة ما وفي بحلم آدم وحرزته وقال الله فيه فنيى ولم  
 تجذله عزما النسي المنسي وقوله عز وجل حكاية عن مريم وكنت نسيا منسيا فسره نعلاب فقال  
 النسي خرق الحيض التي يرمى بها فتنسى وقرئ نسيانا ونسيابا بالكسر والفتح فن قرأ بالكسر فعناه  
 حياضة ملقاة ومن قرأ نسيانا فعناه شيئا منسيا لا يعرف قال دكين الفقيمي

بالدار وحى كاللقى المطرس \* كالنسي ملقى بالجهاد البسب

والجهاد بالفتح الارض الصلبة والنسي أيضا ما نسي وما سقط في منازل المرتحلين من رذال أمتهم  
 وفي حديث عائشة رضى الله عنها ووددت أني كنت نسيا منسيا أي شيئا حقيقا مطرا لا يلتفت إليه  
 ويقال لخرقة الحائض نسي وجمعه أنساء تقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل انظروا أنساءكم تريد  
 الأسياء الخفيرة التي ليست عندهم يبال مثل العصا والقذح والسظاظ أي اعتبروها لا تنسوها  
 في المنزل وقال الاخفش النسي ما أغفل من شيء حقيقا ونسي وقال الزجاج النسي في كلام العرب  
 النسي المطروح لا يؤبه له وقال الشنقري

كأن لها في الأرض نسيات قصه \* على أمتها وإن تخاطبك تبنت

قال ابن بري ببت بالفتح إذا قطع وببت بالكسر إذا سكن وقال الفراء النسي والنسي لغتان  
 فيما تلقيه المرأة من خرق اعتلاها منل وثرو وثرو قال ولو أوردت بالنسي مصدر النسيان  
 كان صوابا والعرب تقول نسيته نسيانا ونسيانا ولا نقل نسيانا بالتحريك لان النسيان  
 انما هو تسمية نسي العرق وأنسانيه الله ونسانيه تنسية بمعنى وتناساه أرى من نفسه أنه نسيه  
 وقول امرئ القيس

ومثلك بيضاء العوارض طقلة \* لعوب تناساني إذا قت سربالي

أي تنسيتني عن أبي عبيد والنسي الكثير النسيان يكون فعيا لا وفعولا وفعيل أكثر لانه لو كان  
 فعولا لقال نسوا أيضا وقال نعلاب رجل نام ونسي كقولك حاكم وحكيم وعالم وعالم وشاهد  
 وشهيد وسامع وسميع وفي التنزيل العزيز وما كان ربك نسيا أي لا ينسى شيئا قال الزجاج وجازن



أن يكون معناه والله أعلم ما نسبك ربك يا محمد وإن تأخر عنك الوحي يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أبطأ عليه جبريل عليه السلام بالوحي فقال وقد أتاه جبريل ما زرتنا حتى اشتقناك فقال ما تنزل إلا بأمر ربك وفي الحديث لا يقولون أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة التسمية إلى النفس لعنيين أحدهما أن الله عز وجل هو الذي أنشأه آياه لأنه المقدر للاشياء كلها والثاني أن أصل التسمية الترك فكره له أن يقول تركت القرآن أو قصدت إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال نشأه الله وأنشأه ولو روى نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه أبو عبيد بن أسماء الأحمد أن يقول نسيت آية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نسي قال وهذا اللفظ آيين من الأول وأخبار فيه أنه يعنى الترك ومنه الحديث إنما أنسى لأسن أي لا تذكر لكم ما يلزم الناسي لشي من عبادته وأفعل ذلك فتقعدوا بي وفي الحديث فيتركون في المنسي تحت قدم الرحمن أي ينسون في النار وتحت القدم استعارة كأنه قال ينسيهم الله الخالق لئلا يشفع فيهم أحد قال الشاعر

أبليت مودتها اللبالي بعدنا \* ومشي علم الدهر وهو مقيد

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل مأثرة من ماثر الجاهلية تحت قدمي إلى يوم القيامة والنسي الذي لا يعد في القوم لأنه منسي الجوهرى في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم قال أجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد كل واو مضمومة لا أن تمزها الا واحدة فانهم اختلفوا فيها وهي قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز قال وأصله تنسيوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتج إلى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء وقال ابن بري عند قول الجوهرى فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين قال صوابه فسكنت الياء وانفتح ما قبلها فانقابت الساكن حذفت لالتقاء الساكنين ابن الاعرابي ناساه إذا بعده جاء به غيره هموز وأصله الهمز الجوهرى المنساة العاصم قال الشاعر

إذا دببت على المنساة من هرم \* فقد تباعد عنك اللهو والغزل

قال وأصله الهمز وقد ذكره روى شمر أن ابن الاعرابي أنشده

سقوني النسي ثم تكفوني \* عداة الله من كذب وزور

بغير شمر وهو كل ما نسي العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ماء قال شمر وقال غيره هو النسي

نصب النون بغير همز وأنشد

لَا تَشْرَبَنَّ يَوْمَ وُرُودِ حَازِرَا \* وَلَا تَسْبِ بِأَفْتَحِي فَاتِرَا

ابن الاعرابي النشوة الجرعة من اللبن (نشا) النشامة قصور نسيم الريح الطيبة وقد نشئ منه

ريحاً طيبة نشوة ونشوة أي شمتت عن اللحياني قال أبو خراش الهذلي

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ \* وَخَشِيتُ وَقَعَ مَهْدِ قِرْطَابِ

قال ابن بري قال أبو عبيدة في المجاز في آخر سورة ن والقلم إن البيت لقيس بن جعدة الخزاعي

وَأَسْتَنْيَ وَتَنْشَى وَتَنْشَى وَأَنْشَى الضَّبُّ الرَّجْلَ وَجَدْنِشَوَّ وَهُوَ طَيْبُ النِّشْوَةِ وَالنِّشْوَةُ وَالنِّشْوَةُ وَالنِّشْوَةُ

الاخيرة عن ابن الاعرابي أي الرائحة وقد تكون النشوة في غير الريح الطيبة والنشامة قصور في

يعمل به الفالوذج فارسي معرب يقال له النشاشح حذف شرطه تخفيفاً كما قالوا للمتأمل مناسمي

بذلك الخجور راحته ونشئ الرجل من الشراب نشوا ونشوة ونشوة الكسر عن اللحياني

وَنَشَى وَأَنْشَى كَمَا سَكَّرَ فَهُوَ نَشْوَانٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنِّي نَشِيتُ فَمَا سَطِيعُ مِنْ فَلَاتٍ \* حَتَّى أَشَقَّقَ أَتْوَابِي وَأَبْرَادِي

ورجل نشوان ونشيمان على المعاقبة والانشئ نشوى وجهها نشاوي كسكاري قال زهير

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى نُبَّةِ كِرَامٍ \* نَشَاوِي وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْشَاءِ

واستبانة نشوته وزعم بونس أنه سمع نشوته وقال شعر يقال من الريح نشوة ومن السكر نشوة

وفي حديث شرب الخمر إن انتشى لم تقبل له صلاة أربعين يوماً الانتشاء أول السكر ومقدماته وقيل

هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وفي الحديث إذا استنشيت واستنشيت أي استنشقت

بالماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة إذا شممتها أبو زيد نشيت منه أنتشى نشوة وهي الريح

تجدها واستنشيت نشاريح طيبة أي نسيها قال ذوالرمة

وَأَذْرَكَ الْمَتَّبِقُ مِنْ عَيْلَتِهِ \* وَمِنْ عَمَائِلِهَا وَأَسْتَنْشَى الْغَرْبُ

وقال الشاعر

وَتَنْشَى نَشَا الْمَسْكُ فِي فَازَةٍ \* وَرِيحَ الْخُرَامِيِّ عَلَى الْأَجْرَعِ

قال ابن بري قال علي بن حمزة يقال للرائحة نشوة ونشاة ونشأ وأنشد

بَابِ يَمَانٍ النَّقَاطِيبُ النَّشَا \* إِذَا مَا عَثَرَاهَا خِرَالِ لَيْلِ طَارِقَةٍ

قال أبو زيد النشاحدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة فن الطيب قول الشاعر

قوله والنشبة كذا ضبط في الاصل والذي في القاموس النشبة كغنيه وغلطه شارحه فقال الصواب نشبة بالكسر زاعم انه نص ابن الاعرابي لكن الذي عن ابن الاعرابي كما في غير نسخة عتيقة من المحكم يوثق بها نشبة كغنية كتبه صحيحه

\* بآية ما ان التقاطيب النشا \* ومن الثمن النشا هي بذلك لتنته في حال عمله قال وهذا يدل على أن النشاء - ربي وليس كما ذكره الجوهري قال ويدل على أن النشا ليس هو النشا سنج كما زعم أبو عبيدة في باب ضرب الالوان من كتاب الغريب المصنف الأرجوان الحرة ويقال الأرجوان النشا سنج وكذلك ذكره الجوهري في فصل رجا فقال والأرجوان صنبغ أحمر شديد الحرة قال أبو عبيد وهو الذي يقال له النشا سنج قال والبهز مان دونه قال ابن بري فثبت به هذا أن النشا سنج غير النشا والنشوة الخبز أول ما يرد ورجل نشيان بين النشوة يتخبر الأخبار أول ورودها وهذا على النسب وذلك ما حكاه نشوان ولكنه من باب جوت المال جباية الكسائي رجل نشيان للخبز ونشوان وهو الكلام المعتمد ونشيت الخبز إذا تخبرت ونظرت من أين جاء ويقال من أين نشيت هذا الخبر أي من أين علمته الأصمعي أنظر لنا الخبر واستنش واستوش أي تعرفته ورجل نشيان للخبز بين النشوة بالكسر وإنما قالوه بالباء للفرق بينه وبين النشوان وأصل الياء في نشيت واو قلبت ياء للكسرة قال شمر ورجل نشيان للخبز ونشوان من السكر وأصلهما الواو ففرقوا بينهما الجوهري ورجل نشوان أي سكران بين النشوة بالفتح قال وزعم يونس أنه سمع فيه نشوة بالكسر وقول سنان بن النخيل

وقالوا قد جننت فقات كلاً \* وربي ما جننت ولا انتشيت

يريد ولا بكيت من سكر وقوله \* من النشوات والنشا الحسان \* أراد جمع النشوة وفي الحديث أنه دخل على خديجة خطبها ودخل عليها مستنشية من مولدات قريش وقد روى بالهمز وقد تقدم والمستنشية الكاهنة سميت بذلك لأنها كانت تستنشي الأخبار أي تبحث عنها من قولك رجل نشيان للخبز بعقب الذئب يستنشي الريح بالهمز قال وإنما هو من نشيت غير مهموز ونشوت في بني فلان ربيت نادرو هو محمول من نشأت وبكسه هو يستنشي الريح حولها إلى الهمزة وحكي قطرب نشايشوا لغة في نشأ ينشأ وليس عنده على التحويل والنشاة الشجرة اليابسة إما أن يكون على التحويل وإما أن يكون على ما حكاه قطرب قال الهذلي

تدلى عابه من بشام وأبكة \* نشاة فروع مرعع الذوائب

والجمع نشا والنشوا سم للجمع أنشد

كان على أكتافهم نشو وعرفد \* وقد جاوزوا نيام كالنبط الغائب

(نصا) الناصية واحدة النواصي ابن سيده الناصية والناصاة لغة طينية قاصص الشعر

في مقدم الرأس قال حُرَيْثُ بْنُ عَتَابِ الطائِي

لَقَدْ آذَنْتُ أَهْلَ الْإِمَامَةِ طَيِّبٌ \* بِحَرْبِ كَأَصَاةِ الْحِصَانِ الْمَشْهُرِ

وليس لها نظير الا حرفين بادية وبداة وقارية وقاراة وهي الحاضرة ونصاها نصوا قبض على ناصيته وقيل مدبها وقال الفراء في قوله عز وجل لتسفنن بالناصية ناصيته مقدم رأسه أي لنهضنهم لتأخذنهم أي لتقمينه ولتذلنه قال الازهرى الناصية عند العرب منبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية وسمى الشعر ناصية لتبانه من ذلك الموضع وقيل في قوله تعالى لتسفنن بالناصية أي لتسودن وجهه فدقت الناصية لانها في مقدم الوجه من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر

قوله لناخذن بها الخ كذا في الاصل والتهذيب كتبه مصححه

وَكُنْتُ إِذَا نَفَسَ الْغَوَى زَرْتَهُ \* سَفَعْتُ عَلَى الْعَرَبِينَ مِنْهُ بَيْسِمٌ

ونصوته قبضت على ناصيته والمناسبة الاخذ بالنواصي وقوله عز وجل ما من دابة الا هو آخذ بما نصبت لها قال الزجاج معناها في قبضته تناله بما شاء قدرته وهو سبحانه لا يشاء الا العدل وناصيته مناسبة ونصاها نصوته ونصاني أنشد ثعلب

فَأَصْبَحَ مِثْلَ الْحَلِيسِ يَقْتَادُ نَفْسَهُ \* خَلِيلُهَا نَاصِيَةُ أُمِّ جَرْدَلِ بْنِ سَلَمَةَ

وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وأنشد

قَلِيلٌ مَجْدٌ فَرَعَتْ أَصَاصًا \* وَعِزَّةٌ قَعَسَاهُنَّ تَنَاصِي

وناصيته اذا جاذبته فيأخذ كل واحد منكم بناصية صاحبه وفي حديث عائشة رضيت الله عنها لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني غير زَيْنَبَ أَيْ تَنَازَعْنِي وَتَبَارِكُنِي وَهِيَ أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَ الْمُتَنَازِعِينَ بِنَاصِيَةِ الْآخَرِ وَفِي حَدِيثٍ مَقْتَلٍ عُزْرَةَ فَتَنَازَعْنِي أَي تَوَاصِي بِالنَّوَاصِي وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ

قوله فرعت كذا نصبه في الاصل والمحكم هنا وفي مادة اصص أيضا وضبط في تلك المائة من اللسان بشد الراء خطأ كتبه مصححه

أَعْبَاسُ لَوْ كَانَتْ سَنَارًا جِيَادُنَا \* بِنَثْلِيَتْ مَا نَاصِيَتْ بَعْدِي الْأَحْمَاسُ

وفي حديث ابن عباس قال للحسين حين أراد العراق لولا أني أكره لخصوتك أي أخذت ناصيتك ولم أدعك تخرج ابن بري قال ابن دريد النصي عظم العنق ومنه قول لبيد الأخيلية يشبهون ملوكا في تجللتهم \* وطول أنصية الأعناق والأم

ويقال هذه الفلاة تناصي أرض كذا وتواصي أي تتصل بها والمفاضة تنصوا والمفاضة وتناصي أي تتصل بها وقول أبي ذؤيب

لَمَنْ طَلَّلَ بِالنُّصَى غَيْرُ حَائِلٍ \* عَقَابَعُهُمْ مِنْ قَطَارٍ وَوَابِلٍ  
 قال السكري المنتصى أعلى الواديين وابل ناصية إذا ارتفعت في المرعى عن ابن الاعرابي واني  
 لا نجد في بطني نضوا ووزأى وجعا والنضوم مثل المغس وانما هي بذلك لانه ينضوك أي يرتجك عن  
 القرار قال أبو الحسن ولا أدري ما وجه تعليقه بذلك وقال الفراء وجدت في بطني حصوا  
 ونضوا وقبصا يعني واحد وانتصى الشيء اختاره وأنشد ابن بري لحيه بن نوير صف الظبية

وَفِي كُلِّ نَشْرٍ لَهَا مَنِيْعٌ \* وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا مَنْتَصِي

قال وقال آخر في وصف قطاة

وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا وَجْهَةٌ \* وَفِي كُلِّ نَحْوٍ لَهَا مَنْتَصِي

قال وقال آخر

لَعَمْرُكَ مَا تُوْبُ ابْنِ سَعْدٍ بِمَخْلِقٍ \* وَلَا هُوَ مِمَّا يَنْتَصِي فَيُصَانُ

يقول توبه من العذر لا يخلق والاسم النصية وهذه نصيتي وتذريت بني فلان وتنصيتهم إذا تزوجت  
 في الذرورة منهم والناصية وفي حديث ذي المشاعر نصية من همدان من كل حاضر وباء النصية من  
 ينتصى من القوم أي يختار من نواصيتهم وهم الرؤس والأشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال  
 للاتباع أذناب وانتصيت من القوم رجلا أي اخترته ونصية القوم خيارهم ونصية المال بقيته  
 والنصية البقية قاله ابن السكيت وأنشد للمزارا الفقهسي

تَجَرَّدَ مِنْ نَصِيَّتِهِمُ الْوَأَجِ \* كَمَا يَجْوُونَ الْبَقْرَ الرَّعِيْلُ

وقال كعب بن مالك الانصاري

ثَلَاثَةُ آلِيٍّ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ \* ثَلَاثُ مَمِينٍ إِنْ كَثُرْنَا وَارْبَعُ

وقال في موضع آخر وفي الحديث إن وفد همدان قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نحن  
 نصية من همدان قال الفراء الأبناء السابقون والنصية الخبار الأشراف ونواصي القوم يجمع  
 أشرافهم وأما السئلة فهم الأذناب قالت أم قيس النصية

وَمَشْهُدٌ قَدِ كَفَيْتِ الْغَائِبِينَ بِهِ \* فِي جَمْعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٌ

والنصية من القوم الخبار وكذلك من الأبل وغيرها ونصت المباشطة المرأة ونصت ما فتشت وفي  
 الحديث أن أم سلمة تيلبت على حمزة ثلاثة أيام فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرها أن  
 تنصى وتكحل قوله أمرها أن تنصى أي تسرح شعرها أراد تنصى فحذف التاء تخفيفا يقال

قوله في بيت حميد منتصى  
 تقدم في ترجمة يفع منتصى  
 بالضاد المعجمة وهو تحريف  
 اه صححه

قوله تجرد من الخضبط  
 تجرد بصيغة الماضي كما  
 ترى في التهذيب والصحاح  
 وتقدم ضبطه في مادة رعل  
 برفع الدال بصيغة المضارع  
 تبعها ما وقع في نسخة من  
 المحكم هنا لا كتبه صححه

قوله ان أم سلمة كذا بالاصل  
 والذي في نسخة التهذيب  
 ان بنت أبي سلمة وفي غير  
 نسخة من النهاية أن زينب  
 كتبه صححه

تَنَصَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا رَجَلَتْ شَعْرَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جِئْتُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْمَيْمُونِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَنَصَّ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ بِرَأْسِهِ فَكَأَنَّهُ تَنَصَّ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ بِرَأْسِهِ وَأَمَّا مَنْ تَنَصَّ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ بِرَأْسِهِ فَكَأَنَّهُ تَنَصَّ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ بِرَأْسِهِ وَأَمَّا مَنْ تَنَصَّ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ بِرَأْسِهِ فَكَأَنَّهُ تَنَصَّ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ بِرَأْسِهِ

إِنْ يُسُّ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي \* كَأَنَّ مَا قَرَفَهُ مُنَاصِي

قال الجوهرى كأن عائشة رضى الله عنها كرهت تسريح رأس الميت وانصت الشعر أى طال وانصى ضرب من الطير يفقه مادام رطبا واحده نصية والجمع أنصاء وأنص جمع الجمع قال \* ترعى أناص من حرير الخضب \* وروى أناص وهو مذكور في موضعه قال ابن سيده وقال لي أبو العلاء لا يكون أناص لأن منبت النصى غير منبت الخضب وأنصت الأرض كتر نصيها غيره النصى نبت معروف يقال له نصى مادام رطبا فاذا أبيض فهو الطير يفقه فاذا ضخم ويس فهو الحلي قال الشاعر

قوله حرير الخضب كذا في الاصل وشرح القاموس بهـ مـ لـ تـ والذى في بعض نسخ المحكم عجمت وحرره كتبه مصححه

قوله اتميت خيل كذا في الاصل والصحاح هنا والذى في مادة تون من اللسان شول ومثله في معجم باقوت كتبه مصححه

لَقَدْ أَتَيْتُ خَيْلَ بَجْتِي بُوَانَةَ \* نَصِيًّا كَأَعْرَافِ السُّكَّوَانِ أَتَيْتُهَا  
وَقَالَ الرَّاجِزُ نَحْنُ مَمْعَنَا مَمْتَبَتِ النَّصِيِّ \* وَمَمْتَبَتِ الضَّمْرَانِ وَالْحَلِيِّ  
وفي الحديث رأيت قبورا شهدنا جنتا قد نبتت عليهما النصى هو نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى التهذيب الأنصاء الأمثال والأنصاء السابقون (نضا) نضا ثوبه عنه نضا خلعها وألقاه عنه ونصوت ثيابي عني إذا ألقى ثيابك ونضاه من ثوبه جزده قال أبو كبير

وَنُضِيتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَأَصْبَحْتُ \* نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَأَلْقَدْرِ

ونضا الثوب الصبغ عن نفسه إذا ألقاه ونضت المرأة ثوبها ومنه قول امرئ القيس

خَفِيتُ وَقَدِ نَضَّتْ لِنَوْمِ ثِيَابِي \* لَدَى السِّتْرِ إِلَى الْإِلْبَسَةِ الْمُتَقَضِّلِ

قال الجوهرى ويجوز عندى تشديده للتكثير والدابة تنضو الدواب إذا خرجت من بينها وفي حديث جابر جعلت ناقتي تنضو الرقاق أى تخرج من بينها يقال نضت تنضون ونضوا ونضيا ونضوت الجمل عن الفرس نضوا والنضو الثوب الخلق وأنضيت الثوب وأنضيت به الخلقه وأبليس ونضا السيف نضوا وأنضاه سلمه من غمده ونضا الخضب نضوا ونضوا ذهب لونه ونصل يكون ذلك في اليد والرجل والرأس واللحية وخص بعضهم به اللحية والرأس وقال الليث نضا الخنأ ينضون عن اللحية أى خرج وذهب عنه ونضاوة الخضب ما يؤجد منه بعد النضول ونضاوة

قوله تنضو الرقاق في الاصل ونسخة من النهاية الرقاق بالفاء وفيها أى تخرج من بينهم وفي نسخة أخرى من النهاية الرقاق بالقاف أى تخرج من بينها وكتب بهم أمشها الرقاق جمع رق وهو ما اتسع من الأرض ولان وجر الرقاية كتبه مصححه

الحناء ما يبيس منه فأنتي هذه عن اللحياني ونضاوة الحنأ ما يؤخذ من الخضاب بعدما يذهب لونه في اليد والشعر وقال كبير

ويا عز الوصل الذي كان بيننا \* نضامثل ما ينضو الخضاب فيخلق

الجوهري نضا القرس الخيل نضياً سببها أو تقدمها وانسلخ منها وخرج منها ورثه تنضو الرمال تخرج من بينها ونضا السهم مضى وأنشد

ينضون في أجواز ليل غانبي \* نضو قداح النابل النواضي

وفي حديث علي وذكره فقال تنكب قوسه وانتضى في يده أسهما أي أخذوا استخراجهما من كائنه يقال نضى السيف من غمده وانتضاه إذا أخرجه ونض الجرح نضوا سكن ورثه ونضا الماء نضوا شفق

والنضو بالكسر البعير المهزول وقيل هو المهزول من جميع الدواب وهو أكثر والجمع أنضاء وقد يستعمل في الإنسان قال الشاعر

إنما من الدرب أقبلنا نؤمكم \* أنضاء شوق على أنضاء أسفار

قال سيبويه لا يكسر نضو على غير ذلك فاما قوله \* ترعى أناض من حرير الخض \* فعلى جمع الجمع وحكمه أناضى تخفف وجمع ما بقي من الثبات نضوا القلته وأخذته في الذهاب والائتى

نضوة والجمع أنضاء كالمذكر على توهم طرح الزائد حكاية سيبويه والنضى كالتضو قال الرازي وأنشج العلباء فاففعلاً \* مثل نضى السقم حين بلا

ويقال لأنضاء الأبل نضوان أيضا وقد أنضاء السفر وأنضيت أفهى منضأة ونضوت البلاد قطعها قال تائب شرا

ولكنني أروى من الخمر هامي \* وأنضو القلابا بالشاحب المتشلسل

وأنضى الرجل إذا كانت ابلة أنضاء اللبث المنضى الرجل الذي صار بعيره نضوا وأنضيت الرجل أعطيته بعيراه مهزولا وأنضى فلان بعيره أي أهزله وتنضاه أيضا وقال

لوا أصبح في يميني يدي زمامها \* وفي كفي الأخرى وويل تحاذرة

بلعأت على مشي التي قد نضيت \* وذلت وأعطت حبلها لا تعاسرة

ويروي نضيت أي أخذت بناصيتها يعني بذلك امرأة أسست صعبت على بعلمها وفي الحديث إن المؤمن لينضى شيطانه كما ينضى أحدكم بعيره أي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي أهزلتها

الأسفار وأذبت لحها وفي حديث علي كرم الله وجهه كليات لور حلتم فيهن المطى لأنضيتوهن

وفي حديث ابن عبد العزيز انضيم الظهر أى أهزنتوه وفي الحديث إن كان أحدنا ليأخذ نضوا  
أخيه ونضوا للجم حديدته بلاسيرو وهو من ذلك قال دريد بن الصمة

إماترتني كنضوا للجم \* أعض الجوايح حتى فحل

أراد أعضته الجوايح فقلب والجمع أنضاه قال كثير

رأيتني كأنضاه للجم وبعلها \* من الملاء أبرى عاجز متباطن

ويروى كاشلاء للجم وسهم نضوري به حتى بلي وقدح نضوديق حكاه أبو حنيفة والنضى من

السهم والرماح الخلق وسهم نضواذ أفسد من كثرة ما رى به حتى أخلق أبو عمرو والنضى نضل

السهم ونضوا السهم قدحجه المحكم نضى السهم قدحجه وما جاوز من السهم الریش الى النصل

وقيل هو النصل وقيل هو القدح قبل أن يعمل وقيل هو الذى ليس له ریش ولا نصل قال أبو

حنيفة وهو نضى ما لم ينصل ويریش ويعقب قال والنضى أيضا ما عرى من عوده وهو سهم قال

الاعشى وذكر غيرا رعى

فقر نضى السهم تحت أمانه \* وجال على وحشيه لم يعتم

لم يبطى والنضى على فعيل القدح أول ما يكون قبل أن يعمل ونضى السهم ما بين الریش والنصل

وقال أبو عمرو والنضى نصل السهم يقال نضى مقل قال إبيد يصف الحمار وأنته قال

وأرتمها التجاد وشابعته \* هوادها كأنضيه المغالى

قال ابن بري صوابه المغالى جمع غلالة للسهم وفي حديث الخوازيج فينظرن فى نضيه النضى نضل

السهم وقيل هو السهم قبل أن يثمت إذا كان قد حاق قال ابن الأثير وهو أولى لانه قد جاء فى الحديث

ذكر النصل بعد النضى فالواو يمتيا لكثرة البرى واليتمت فكانه جعل نضوا ونضى الرشح

مافوق المقبض من صدره والجمع أنضاه قال أوس بن حجر

تخيرن أنضاه وركبن أنضاه \* بكزل الغضى فى يوم ربح ترابلا

ويروى بكمر الغضى وأنشده الأزهري فى ذلك

وظل أثيران الصريم غماغم \* إذا دعسوها بالنضى المعباب

الاصمى أول ما يكون القدح قبل أن يعمل نضى فإذا نحت فهو مخشوب وخشيب فإذا لين فهو

مخلق والنضى العنق على التشبيه وقيل النضى ما بين العاتق الى الأذن وقيل هو ما علا العنق

مما بين الرأس وقيل عظمه قال

قوله بالنضى البيت تقدم  
فى ترجمة نعم بالنضى بالمهملة  
والصواب ما هنا كتبه  
مصحه



يُسْهِمُونَ مَلْؤُكَافِي تَحَلَّتْهُمْ \* وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

ابن دريد نَضِيُّ الْعُنُقِ عَظْمُهُ وَقِيلَ طُولُهُ وَنَضِيُّ كُلِّ شَيْءٍ طُولُهُ وَقَالَ أَوْسٌ

يُقَلِّبُ لِلْأَصْوَاتِ وَالرِّيحِ هَادِيًا \* تَمِيمَ النَّضِيِّ كَدْحَتَهُ الْمُنَاشِفُ

يقول إذا سمع صوتنا خافه التففت ونظر وقوله والريح يقول يستروح هل يجدر بريح انسان وقوله

كَدْحَتَهُ الْمُنَاشِفُ يقول هو غليظ الحاجبين أى كان فيه حجارة ونَضِيُّ السَّهْمِ عَوْدُهُ قَبْلَ أَنْ يُرَاسَ

وَالنَّضِيُّ مَا بَيْنَ الرَّأْسِ وَالكَاهِلِ مِنَ الْعُنُقِ قَالَ الشَّاعِرُ

يُسْهِمُونَ سُيُوفًا فِي صَرَائِهِمْ \* وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

قال ابن بري البيت للسلي الأخيلىة و يروى للشهـ ردل بن شريك اليربوعى والذى رواه أبو

العباس يسهمون ملو كافي تحلتمم والتجلة الخلالة والصحيح والأم جمع أمته وهى القائمة قال

وكذا قال على بن حمزة وأنكر هذه الرواية فى الكامل فى المسئلة الثامنة وقال لا تمدح الكهول

بطول اللمم انما تمدح به النساء والأحداث وبعد البيت

إذا غدا المسك يجرى فى مفارقتهم \* راحوا تحالهم مرضى من الكرم

وقال القتال الكلابى

طوال أنضية الأعناق لم يجذوا \* ربيع الإماء أذراحت بأزفار

ونَضِيُّ الْكَاهِلِ صَدْرُهُ وَالنَّضِيُّ ذُكْرُ الرَّجْلِ وَقَدْ يَكُونُ لِلْحِمَى مِنَ الْخَيْلِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعُ

الخنيل وقد يقال أيضا للبعير وقال السيرافى هو ذكر النعلب خاصة أبو عبيدة نضا الفرس ينضو

نضوا إذا ذلى فأخرج جردانه قال وا سيم الجردان النضى يقال نضافلان موضع كذا ينضوه إذا

جاوزه وخلفه ويقال أنضى وجهه فلان ونضاعلى كذا وكذا أى أخلق (نظا) نطوت

الحبل مددته ويقال نطت المرأة عمرها أى سدت تنطوه نطوا وهى ناطية والغزل منطون نطى أى

مسدى والناطى المسدى قال الزاجز

ذَكَرْتُ سَلَى عَهْدَهُ فَسَوَّفا \* وَهَنْ يَدْرَعَنَّ الرِّفَاقَ السَّمْلَقَا

ذَرَعَ النَّوَاطِي السُّجْلَ الْمُدَقَّقَا \* خُوصًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلَقَى الْأَرْوَقَا

تَرَجَّنَ مِنْ تَحْتِ دُجَاهِ مَرْفَا \* يَقْلِنُ لِلنَّائِي الْبَعِيدِ الْحَدَقَا

\* تَقْلِبُ بِلَدَانِ الْعِرَاقِ الْبُنْدَقَا \*

وَالنَّطْوُ الْبُعْدُ وَمَكَانٌ نَطِيٌّ بَعِيدٌ وَارِضٌ نَطِيَةٌ وَقَالَ الْعِجَاجُ

وبلدة نياطها نطى \* في نطائها بلادق

نياطها نطى أى طريقها بعيد والنطوة السفرة البعيدة وفي حديث طهفة في أرض غائلة  
النطاة النطاة البعد وبلد نطى بعيد وروى المنطى وهو مفعول منه والمنطاة أن تجلس المرثان  
فترمى كل واحد منهما إلى صاحبها كبة الغزل حتى تسديا الثوب والنطوة التسدية نطت تنطو  
نطوا والنطاة قمع البسرة وقيل الشمروخ ووجهه أنطاه عن كراع وهو على حذف الزائد ونطاة  
حصن بخبير وقيل عين بها وقيل هي خبير نفسها ونطاة حتى خبير خاصة وعم به بعضهم قال أبو  
منصور هذا غلط ونطاة عين بخبير تسقى نخيل بعض قراها وهي وبنة وقد ذكرها الشماخ

كان نطاة خبير زودنه \* بكور الورد ريشة القلوع

فظن اليت أنهم السم للحمى وإنما نطاة اسم عين بخبير الجوهرى النطاة اسم أطم بخبير قال كثير  
خزيت لي بحزم فبده تحدى \* كاليهودى من نطاة الرقال  
خزيت رفعت حراها إلا لرفعها وأراد كخيل اليهودى الرقال ونطاة قصبه خبير وفي حديث  
خير عدا إلى النطاة هي علم بخبير أو حصن بها وهي من النطوة البعد قال ابن الأثير وقد تكررت  
في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حث وعباس كأن النطاة وصفها أغلب عليها  
ونطاة الرجل سكت وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه كنت مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو يلى على كتابا وأنا أستتفهمه فدخل رجل فقال له انط أى اسكت بلغة خبير قال ابن  
الاعرابي لقد شرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اللغة وهي جبرية قال المفضل  
وزجر للعرب تقوله للبعير تسكينه إذا تفرأ نط فيسكن وهي أيضا إشلاء للكلب وأنطيت لغة في  
أعطيت وقد قرئ أنا أنطيناك الكوز وأنشد نعلب

من المنطيات الموكب المعج بعدما \* يرى في فروع المقلتين نضوب

والأنطاء العطيات وفي الحديث وإن مال الله مسؤل ومنطى أى أعطى وروى الشعبي أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل أنطه كذا وكذا أى أعطه والآنطاء لغة في الاعطاء وقيل الانطاء  
الاعطاء بلغة أهل اليمن وفي حديث الدعاء لا مانع لما أنطيت ولا منطى لما منعت قال هو لغة أهل  
اليمن فى أعطى وفي الحديث اليد المنطية خير من اليد السفلى وفي كتابه لوائل وأنطوا النجبة  
والتنطى التسابوق فى الأمر وتناطاه مارسه وحكى أبو عبيد تنطيت الرجال تترس بهم ويقال  
لأنط الرجال أى لا تترس بهم ولا تشارهم قال ابن سيده وأراه غلطا إنما هو تنطيت الرجال

ولانتاظ الرجال قال أبو منصور ومنه قول لبيد \* وهُمُ العَشِيرَةُ أَنْ تَنَاطَى حَاسِدٌ \* أى هم  
 عشيرتي ان تَمَسَّسَ بى عَدُوٌّ وَيَحْسُدُنِى وَالتَّطَايى تَعَاطَى الكَلَامِ وَتَجَانِبُهُ وَالمُنَاطَاةُ المُنَازَعَةُ قال ابن  
 سيده وقضينا على هذا بالواو لوجود ن ط و وعدم ن ط ي والله أعلم (نعا) التَّعَوُّدُ الدَّائِرَةُ  
 تَحْتَ الاَتْفِيقِ وَالتَّعَوُّدُ الشُّقُّ فِي مِشْقَرِ البَعِيرِ الِاعْتِى ثُمَّ صَارَ كُلُّ فَصْلٍ تَعَوُّوا قَالَ الطَّرْمَاحُ  
 تَعَوُّوا إِذَا مَرَّ عَلَى الوِرَالِكِ إِذَا المَطَايَا \* تَقَايَسَتِ التَّجَادِمِ مِنَ الوُجُوهِ  
 خَرِبَ التَّعَوُّدُ مَضْطَرِبَ النُّوَاجِي \* كَأَخْلَاقِ الغَرِيفَةِ ذِي عَضُونِ  
 خَرِبَ النُّعُولِيْنِ أَي عَمَّرَ مِشْقَرًا خَرِبَ النُّعُو عَلَى الوِرَالِكِ وَالغَرِيفَةُ التَّعَلُّ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ التَّعَوُّ  
 مِشْقٌ مِشْقَرِ البَعِيرِ فَلَمْ يَخْصُ الِاعْتِى وَلَا الِاسْفَلُ وَالجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَعِي لِغَيْرِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ التَّعَوُّ  
 مِشْقٌ المِشْقَرُ وَهُوَ لِلبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ التَّفْرِةِ لِلانْسَانِ وَهُوَ الحَافِرُ فَرَجٌ مُؤَخَّرٌ عَنْ ابْنِ الِاعْرَابِيِّ وَالتَّعَوُّ  
 الفَتَقُ الَّذِي فِي اليَةِ حَافِرِ الفَرَسِ وَالتَّعَوُّ الرُّطْبُ وَالتَّعَوُّ مَوْضِعٌ زَعَمُوا وَالتَّعَا صَوْتُ السَّنُورِ قَالَ  
 ابْنُ سِيدِهِ وَالمَا قَضِينَا عَلَى هـ مَزَمَهَا أَنهَابِلِ مِنْ وَاولَانِهِمْ يَقُولُونَ فِي مَعْنَاهُ المَعَا وَقَدْ مَعَا يَعْمُ وَقَالَ  
 وَأَطْنُ نُونِ التَّعَا بَدَلًا مِنْ مِيمِ المَعَا وَالتَّعِي خَبَرُ المَوْتِ وَكَذَلِكَ التَّعِي قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَالتَّعِي وَالتَّعِي  
 بوزن فَعِيلٍ نداءً الداعي وقيل هو الدعاء بموت الميت والأشعار به نَعَاهُ نَعِيًا وَنَعِيًا نَابِ الضَّمِّ وَجَانِعِي  
 فِلَانٍ وَهُوَ خَبَرُ مَوْتِهِ وَفِي الصَّحاحِ وَالتَّعِي وَالتَّعِي وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ التَّعِي الرَّجُلُ المَيِّتُ وَالتَّعِي الفِعْلُ  
 وَأَوْقَعَ ابْنُ تَجَّحَانَ التَّعِي عَلَى النَاقَةِ العَتِيرَةِ فَقَالَ  
 زَيَافَةُ بِنْتُ زَيَافٍ مَذْكُورَةٌ \* لَمَّا نَعَوُّوا الرَّايِ سَرَحْنَا انْحَبَا  
 وَالتَّعِي المَنَعِيُّ وَالتَّعِي الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِ المَوْتِ قَالَ  
 قَامَ التَّعِي فَاسْمَعَا \* وَنَعِي الكَرِيمِ الأَرَوَعَا

قوله ذى عضون كذا هو في  
 الصحاح مع خفض الصفتين  
 قبله وفي التكملة والرواية  
 ذا عضون والنصب في عين  
 خربع وباء مضطرب  
 مردودا على ما قبله وهو تمر  
 البيت اه كتبه معججه

وَنَعَا بِمَعْنَى انْعَ وَرَوَى عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ يَا نَعَا يَا العَرَبُ وَرَوَى عَنِ الِاصْبَعِيِّ وَغَيْرِهِمَا أَنَّهُ هُوَ فِي  
 الِاعْرَابِ يَا نَعَا العَرَبُ تَأْوِيلُهُ يَا هَذَا النُّعُ العَرَبُ يَا مَرِيضِيهِمْ كَأَنَّهُ يَقُولُ قَدْ ذَهَبَتِ العَرَبُ قَالَ ابْنُ  
 الأَثِيرِيِّ حَدِيثُ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ يَا نَعَا يَا العَرَبُ إِنَّ أَخَوْقَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءَ وَالتَّهَمُوهَ وَالحَفِيَّةَ  
 وَفِي رِوَايَةٍ يَا نَعِيانِ العَرَبُ بِقَالَ نَعِي المَيِّتُ يَنْعَاهُ نَعِيًا وَنَعِيًا إِذَا ذَاعَ مَوْتُهُ وَأَخْبَرَ بِهِ وَإِذَا نَدَبَهُ قَالَ  
 الرَّجْحَشِيُّ فِي نَعَايَا ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ جَمْعَ نَعِي وَهُوَ المَصْدَرُ كَصَفِيٍّ وَصَفَايَا وَالثَّانِي أَنْ  
 يَكُونَ اسْمُ جَمْعٍ كَمَا جَاءَ فِي أُخْبِيسَةَ أَحْيَا وَالثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ نَعَا الَّتِي هِيَ اسْمُ الفِعْلِ وَالمَعْنَى يَا نَعَا يَا  
 العَرَبُ بَعْدَ فَعْلٍ فَهَذَا وَتَمَكَّنَ وَزَمَانُ كُنْ يَرِيدُ أَنَّ العَرَبَ قَدْ هَلَكْتَ وَالتَّعِينُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى التَّعِي

وقال أبو عبيد خفص نعام مثل قطام ودرالك ونزال بمعنى أدرك وأنزل وأنشد للكميت  
 نعام جذا ما غريموت ولا قتل \* ولكن فزنا للدعائم والأصل  
 وكانت العرب إذا قتل منهم شريف أو مات بعنوا را كإلى قبا لهم نعام اليهم فنهى النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن ذلك قال الجوهري كانت العرب إذا مات منهم ميت له قدر ركب را كتب فرسا وجعل  
 يسير في الناس ويقول نعام فلانا أي انعمه وأظهر خبر وفاته مبنية على الكسر كما ذكرناه قال ابن  
 الأثير أي هلك فلان أو هلكت العرب بموت فلان فقولها يا نعام العرب مع حرف النداء تقديره  
 يا هذا ناع العرب أو ياهؤلاء انعموا العرب بموت فلان كقوله أيا أيا أجدوا أي ياهؤلاء أجدوا فبين  
 قرأ بختيف ألو بعض العلماء يرويه يا نعيان العرب بن قال هذا أراد المصدر قال الأزهرى ويكون  
 النعيان جمع الناعي كما يقال لجمع الراعي رعيان والجمع الباغى بغيان قال وسعت بعض العرب  
 يقول نلدمه إذا جن عليكم الليل فنقبوا النيران فوق الأكام بضوى النهار عيانا وبغيانا  
 قال الأزهرى وقد يجمع النعي نعايا كما يجمع المرى من التوق من أيا والصفى صفايا الأجر ذهب  
 نعيم فلا تنعي ولا تنهسي أي لا تذكر والمنعي والمنعاة خبر الموت يقال ما كان منعي فلان منعاة  
 واحدة ولكنه كان مناعي وتناعي القوم واستنعوا في الحرب نعوأقتلاهم ليضرضوهم على القتل  
 وطالب النار وفلان ينعي فلانا إذا طلب بناره والناعي المشنع ونعي عليه الشيء نعاها فجه وعابه  
 عليه ووجبه ونعي عليه ذنوبه ذكره اله وشهره بها وفي حديث عمر رضى الله عنه أن الله تعالى نعي  
 على قوم شهواتهم أي غاب عليهم وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه نعي على امرأ أكرمها الله  
 على يدي أي نعييني يقتل زجلا أكرمها الله بالشهادة على يدي يعني أنه كان قتل زجلا من المسلمين  
 قبل أن يسلم قال ابن سبويه وأرى يعقوب نحى في المقلوب نعي عليه ذنوبه ذكره أبو عمرو  
 يقال أنعي عليه ونعي عليه شيئا قبيحا إذا قاله تشنعا عليه وقول الأجدع الهمداني  
 خيلان من قومي ومن أعدائهم \* خفصوا أسنهم فكل ناعي  
 هو من نعيته وفلان ينعي على نفسه بالفواحش إذا شمر بنفسه بتعاطيه الفواحش وكان امرأ  
 القيس من الشعراء الذين نعوأ على أنفسهم بالفواحش وأظهروا التعهر وكان الفرزدق فعولا لذلك  
 ونعي فلان على فلان أمر إذا أسأده وأذاعه واستنعي ذكروا فلان شاع واستنعت الناقة نعتت  
 واستنعت تراجت نافرة أو عدت بصاحبها واستنعي القوم تفرقوا ففرين والاستنعا شبه النفاة  
 يقال استنعي الأبل والقوم إذا تفرقوا من شيء وانتشروا ويقال استنعت الغنم إذا تقدمتها

وَدَعَوْتَهَا التَّبَعَكَ وَأَسْتَنْعَى بِفُلَانٍ الشُّرْأَ إِذَا تَبَاعَجَ بِهِ الشَّرُّ وَأَسْتَنْعَى بِهِ حُبُّ الْخَمْرِ أَيْ تَمَادَى بِهِ وَلَوْ  
أَنْ قَوْمًا مَجْتَمِعِينَ قِيلَ لَهُمْ شَيْءٌ فَنَزِعُوا مِنْهُ وَتَفَرَّقُوا نَافِرِينَ لَقِيلَ اسْتَنْعَمُوا وَقَالَ أَبُو عَيْسَى فِي بَابِ  
الْمَقْلُوبِ اسْتِنَاعٌ وَأَسْتَنْعَى إِذَا تَقَدَّمَ وَيُقَالُ عَطَفَ وَأَنْشَدَ

ظَلَلْنَا نَعُوجَ الْعَيْسِ فِي عَرَصَاتِهَا \* وَقَوْفًا وَنَسْتَنْعِي بِهَا فَنَصُورُهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْسَى

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شِدْقِي \* إِذَا مَا اسْتَنْتَ الْإِبِلَ اسْتِنَاعًا

وَقَالَ شَمْرُ اسْتَنْعَى إِذَا تَقَدَّمَ لِيَتَّبِعُوهُ وَيُقَالُ تَمَادَى وَتَبَاعَجَ قَالَ وَرُبَّ نَاقَةٍ يَسْتَنْعِي بِهَا الذَّبُّ أَيْ  
يَعْدُو بَيْنَ يَدَيْهَا وَتَبِعَهُ حَتَّى إِذَا تَمَارَزَ بِهَا عَنِ الْخُورِ عَفَقَ عَلَى حُورِهَا مُحْضِرًا فَافْتَرَسَهُ قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَالْإِنْعَاءُ أَنْ تَسْتَعِيرَ فَرَسًا تَرَاهُنَّ عَلَيْهِ وَذَكَرَهُ لِصَاحِبِهِ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ وَقَالَ لِأَحْقَهُ  
(نغى) النَّغِيَّةُ مِثْلُ النَّغْمَةِ وَقِيلَ النَّغِيَّةُ مَا يُعْجِبُكَ مِنْ صَوْتٍ أَوْ كَلَامٍ وَسَمِعْتُ نَغِيَّةً مِنْ كَذَا  
وَكَذَا أَيْ شِئًا مِنْ خَيْرٍ قَالَ أَبُو نُجَيْمٍ

لَمَّا أَتَيْتَنِي نَغِيَّةٌ كَالنُّهْدِ \* كَالْعَسَلِ الْمَزُوجِ بَعْدَ الرِّقْدِ

رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارِ مُسْتَعِدِّ \* وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ اعْتَدِي وَجِدِي

وقوله وقلت للعيس اعتدي  
وجدي هكذا في الاصل  
ونسختين من الصحاح  
والذي في التكملة وقلت  
للعيس بالنون اعتدي باللام  
كتبه مصححه

يعنى ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان قال ابن سيده أظنه هشاما أبو عمر والنغوة والنغوة النغمة  
يقال نغوتٌ ونغيتُ نغوةً ونغيتُ وكذلك مَعَوْتُ وَمَعَيْتُ وَمَا سَمِعْتُ لَهُ نَغْوَةً أَيْ كَلِمَةً وَالنَّغِيَّةُ مِنْ  
الْكَلَامِ وَالْخَبْرِ الشَّيْءُ تُسْمَعُهُ وَلَا تَفْهَمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوْلَى مَا يَبْلُغُكَ مِنَ الْخَبْرِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَسِينَهُ وَنَغَى  
إِلَيْهِ نَغِيَّةً قَالَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنْهُ وَالْمُنَاعَاةُ الْمُنَاعَاةُ وَالْمُنَاعَاةُ تَكْلِيمُكَ الصَّبِيَّ بِمَا يَهْوَى مِنْ  
الْكَلَامِ وَالْمَرْأَةُ تُنَاغِي الصَّبِيَّ أَيْ تَكَلِّمُهُ بِمَا يُحِبُّهُ وَيُسْرُهُ وَنَاغَى الصَّبِيَّ كَلَّمَ بِمَا يَهْوَاهُ وَيُسْرُهُ قَالَ  
وَلَمْ يَكْ فِي بُؤْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً \* يُنَاغِي عَزْرًا لَأَقْرَبِ الطَّرْفِ أَكْثَرًا

الفراء الأتغاه كلام الصبيان وقال أجد بن يحيى مُنَاعَاةُ الصَّبِيِّ أَنْ يَصِيرَ بِجِذَاءِ الشَّمْسِ فَيُنَاغِيهَا  
كَمَا يُنَاغِي الصَّبِيَّ أُمَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُنَاغِي الْقُرَى فِي صَبَاهِ الْمُنَاعَاةِ الْمَحَادَثَةِ وَنَاغَتْ الْأُمُّ  
صَبِيهَا لِأَطْفَقَتْهُ وَسَاءَعَلَتْهُ بِالْمَحَادَثَةِ وَالْمُلَاعَبَةِ وَتَقُولُ نَغَيْتُ إِلَى فُلَانٍ نَغِيَّةً وَنَغَى إِلَى نَغِيَّةٍ إِذَا أَلْقَى  
إِلَيْكَ كَلِمَةً وَأَقْبَتَ إِلَيْهِ أُخْرَى وَإِذَا سَمِعْتَ كَلِمَةً تَعْجِبُكَ تَقُولُ سَمِعْتُ نَغِيَّةً حَسَنَةً الْكَسَانِيُّ  
سَمِعْتُ لَهُ نَغِيَّةً وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ الْحَسَنِ ٢ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْغَى إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ وَنَاغَى إِذَا كَلَّمَ صَبِيهَا  
بِكَلَامٍ مَلِيحٍ لَطِيفٍ وَيُقَالُ لِلْمَوْجِ إِذَا رَفَعَ كَلَّمَ نَاغِي السَّحَابِ ابْنُ سَيِّدِهِ نَاغَى الْمَوْجُ السَّحَابَ كَادَ

يرتفع اليه قال

كَانَكَ بِالْمُبَارِكِ بَعْدَ شَهْرٍ \* يُنَاغِي مَوْجُهُ غُرَّ السَّحَابِ  
المُبَارِكُ موضع التهذيب يقال إن ماء رَكِيْتِنَا يُنَاغِي الكواكب وذلك إذا نظرت في الماء ورأيت  
بريق الكواكب فاذا نظرت الى الكواكب رأيتها تتحرك بحرك الماء قال الرازي  
أَرَحَى يَدِيهِ الْأُدْمَ وَصَاحَ الْبَسْرَ \* فَتَرَكَ الشَّمْسُ يَنَاغِيهِ الْقَمَرُ

أى صَبَّ لَبَنًا فَتَرَكَهُ يَنَاغِيهِ الْقَمَرُ قال والأدْمُ السَّمْنُ وهذا الجبل يُنَاغِي السَّمَاءَ أى يَدْنِيهَا الطول  
(نفي) نَفَى الشَّيْءَ يَنْفِيهِ وَيَنْفِيهِ أَنَا نَفَيْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ نَفَى شَعْرُ فُلَانٍ يَنْفِي  
إِذَا تَارَ وَشَعَانَ وَمِنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ لِعُمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ اسْتُخْفِفَ فَرَأَاهُ شَعْنَا  
فَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو مَا لَكَ تَدِيمَ النَّظَرِ إِلَيَّ فَقَالَ أَنْظُرْ إِلَى مَا نَفَى مِنْ شَعْرِكَ وَحَالَ مِنْ لَوْنِكَ  
وَمَعْنَى نَفَى هَهُنَا أَيْ تَارَ وَذَهَبَ وَشَعَتْ وَتَسَاقَطَ وَكَانَ رَأَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ نَاعًا فَيُنَانُ الشَّعْرَ فَرَأَاهُ مُتَغَيَّرًا  
كَانَ عَهْدَهُ فَتَعْجَبَ مِنْهُ وَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَكَانَ عَمْرٍو قَبْلَ الْخِلَافَةِ مُتَرَفِّعًا فَلَمَّا اسْتُخْفِفَ تَشَبَّهَتْ  
وَتَشَبَّهَتْ وَاتَّفَقَ شَعْرُ الْإِنْسَانِ وَنَفَى إِذَا تَسَاقَطَ وَالسَّيْلُ يَنْفِي الْغَنَاءَ بِحِمْلِهِ وَيُدْفَعُهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

يَصِفُ يَرَاعَا سَيِّ مِنْ أَبَاءِ نَفَاهُ \* أَيْ مَدَّهُ صَحْرًا وَوَلُوبًا

قوله من أباءه تقدم في مادة  
صح من يراعه وفسر هاهنا  
كتبه محسنه

وَنَفَيَانُ السَّيْلِ مَا فَاضَ مِنْ مَجْمَعِهِ كَأَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِي الْإِنْفَارِ الْإِحَادَاتُ ثُمَّ يَفِيضُ إِذَا مَلَأَهَا فَيَسْذَلُكَ  
نَفْيَانَهُ وَنَفَى الرَّجُلُ عَنِ الْأَرْضِ وَنَفَيْتُهُ عَنْهَا طَرْدَهُ فَاتَّفَقَ قَالَ الْقَطَامِيُّ

فَأَصْبَحَ جَارًا كَمْ قَسِيلًا وَنَافِيًا \* أَصَمَّ قَرَادًا فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَا

أى مُسْتَقِيمًا وَنَفَوُهُ لُغَةٌ فِي نَفَيْتُهُ يُقَالُ نَفَيْتَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَنْفَيْتُهُ نَفْيًا إِذَا طَرَدْتَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
أَوْ يُنْفَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ مَنْ قَتَلَهُ قَدَمُهُ هَدَّرَ أَيْ لَا يَطَّابُ قَاتِلُهُ بِدَمِهِ وَقِيلَ أَوْ  
يُنْفَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ بِمَا تَلَوْنَ حَيْثُ مَا تَوَجَّهُوا مِنْهَا لِأَنَّهُ كَوْنٌ وَقِيلَ نَفَيْتُهُمْ إِذَا لَمْ يَقْتُلُوا وَلَمْ يَأْخُذُوا مَالًا  
أَنْ يُخْلَدُوا فِي السِّجْنِ الْأَنْ تَبُو بَوَاقِبِهِمْ أَنْ يَقْدَرُوا عَلَيْهِمْ وَنَفَى الزَّانِي الَّذِي لَمْ يُحْصَنَ أَنْ يَنْفَى مِنْ بَلَدِهِ  
الَّذِي هُوَ بِهِ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ سَنَةً وَهُوَ التَّغْرِيْبُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَنَفَى الْخُنْثَى أَنْ لَا يَقْرَأَ فِي مَدُنِ  
الْمُسْلِمِينَ أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْيِ هَيْبٍ وَمَنْعِهِ وَهُمَا مُخْتَلِفَانِ كَأَنَّ بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
اسْمُهُ هَنْبٌ بِالنُّونِ وَاسْمُ هَنْبِ الْجَمَّةِ وَاتَّفَقَ مِنْهُ تَبْرًا وَنَفَى الشَّيْءَ نَفْيًا جَدًّا وَنَفَى ابْنَهُ جَدًّا وَهُوَ  
نَفَى مِنْهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَنَعُولٌ يُقَالُ اتَّفَقَ فُلَانٌ مِنْ وَلَدِهِ إِذَا نَفَاهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدًا وَاتَّفَقَ فُلَانٌ  
مِنْ فُلَانٍ وَاتَّفَقَ مِنْهُ إِذَا رَغِبَ عَنْهُ أَنْفَاهُ وَاسْتَدْرَكَ كَافًا وَيُقَالُ هَذَا يَنَافِي ذَلِكَ وَهُمَا يَتَنَافَيَانِ وَنَفَتْ

الريحُ الترابُ نَفْيًا وَنَفْيًا نَاطِرَتُهُ وَالنَّفْيُ مَا نَفَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْكَبْرِ تَنَفَّى خَبْنَهَا أَي تَخْرُجُ مِنْهَا وَهِيَ مِنَ النَّفْيِ الْإِبْتِعَادِ عَنِ الْبَلَدِ يُقَالُ نَفَيْتُهُ أَنْفَيْتُهُ نَفْيًا إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنَ الْبَلَدِ وَطَرَدْتَهُ وَنَفَى الْقَدْرُ مَا جَفَأَتْ بِهِ عِنْدَ الْعَلَى اللَّيْثُ نَفَى الرِّيحُ مَا نَفَى مِنَ التَّرَابِ مِنْ أَصُولِ الْحَيْطَانِ وَنَحْوِهِ وَكَذَلِكَ نَفَى الْمَطَرُ وَنَفَى الْقَدْرُ الْجَوْهَرِيُّ نَفَى الرِّيحُ مَا تَنَفَّى فِي أَصُولِ الشَّجَرِ مِنَ التَّرَابِ وَنَحْوِهِ وَالنَّفْيَانُ مِثْلُهُ وَيُسَبَّحُ بِهِ مَا يَطْرُقُ مِنْ مَعْظَمِ الْجَيْشِ وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ

وَحَرْبُ بَعْضِ الْقَوْمِ مِنْ نَفْيَانِهَا \* فَجَبَّحَ الْجَمَالَ الْجَلَّةِ الدَّبْرَاتِ

وَنَفَتْ السَّحَابَةُ الْمَاءَ حَجَّتَهُ وَهِيَ النَّفْيَانُ قَالَ سِيدُوِيَّةُ هُوَ السَّحَابُ يَنْفِي أَوَّلَ شَيْءٍ رَشًا أَوْ بَرْدًا وَقَالَ اتِّمَادُ عَاهِمٍ لِلْحَرِّ يَكُ أَنْ بَعْدَهَا سَاكِنًا فَخَرُّوا كَمَا قَالُوا رَوِيًّا وَأَعَزَّ وَوَاوَكْرَهُوَ الْخَذْفُ مَخَافَةَ الْإِلْتِمَاسِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ فَعَالٌ مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَهَذَا مَطْرِدٌ لِأَمَا شَذِ الْإِزْهَرِيِّ وَنَفْيَانُ السَّحَابِ مَا تَقَادَهُ السَّحَابَةُ مِنْ مَائِهَا فَاسَالَتْهُ وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِي

يَقْرُوبُهُ نَفْيَانُ كُلِّ عَشِيَّةٍ \* فَالْمَاءُ فَوْقَ مُتَوَنِيهِ يَتَصَبَّبُ

وَالنَّفْوَةُ الْمَطْرُوحَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالطَّائِرُ يَنْفِي بِجَنَاحِهِ نَفْيًا نَاطِرًا كَمَا تَنَفَّى السَّحَابَةُ الرُّشَّ وَالْبَرْدَ وَالنَّفْيَانُ وَالنَّفْيُ وَالنَّفْيُ مَا وَقَعَ عَنِ الرَّشَاءِ مِنَ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمُسْتَقِيِّ لِأَنَّ الرَّشَاءَ يَنْفِيهِ وَقِيلَ هُوَ نَطَائِرُ الْمَاءِ عَنِ الرَّشَاءِ عِنْدَ الْاسْتِقَاءِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الطَّيْنِ الْجَوْهَرِيُّ وَنَفَى الْمَطْرُ عَلَى فَعِيلٍ مَا تَنَفَّى وَتَرَشَّهُ وَكَذَلِكَ مَا نَطَّيْرُ مِنَ الرَّشَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمَائِخِ قَالَ الْأَخْبِيلُ

كَأَنَّ مَتْنَبَهُ مِنَ النَّفْيِ \* مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ \* مَوَاقِعَ الطَّيْرِ عَلَى الصَّنِيِّ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَهْرَةِ كَأَنَّ مَتْنَبَهُ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ وَفَسَّرَهُ نَعْلَبُ فَقَالَ سَبَّهَ الْمَاءَ وَقَدْ وَقَعَ عَلَى مَتْنَبِ الْمُسْتَقِيِّ بِذَرْقِ الطَّائِرِ عَلَى الصَّنِيِّ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَذَا سَاقِ كَأَنَّ أَسْوَدًا الْجَلْدَةَ وَاسْتَقَى مِنْ بئرٍ مِلْحٍ وَكَانَ بَيِّضُ نَفْيِ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِهِ إِذَا تَرَشَّ لِأَنَّهُ كَانَ مِلْحًا وَنَفَى الْمَاءَ مَا تَنَصَّحَ مِنْهُ إِذَا نَزَعَ مِنَ الْبئرِ وَالنَّفْيُ مَا تَنَفَّتْهُ الْحَوَافِرُ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرِهِ فِي السَّيْرِ وَأَنَا نَفَيْتُكُمْ أَي وَعَيْدُكُمْ الَّذِي تَوَعَّدُونِي وَنَفَايَةُ الشَّيْءِ بَقِيَّتُهُ وَأَرْدُوهُ وَكَذَلِكَ نَفَاوَتُهُ وَنَفَايَتُهُ وَنَفَايَتُهُ وَنَفْوَتُهُ وَنَفَيْتُهُ وَنَفَيْتُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ رَدَى الطَّعَامِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَذَكَرْنَا النَّفْوَةَ وَالنَّفَاوَةَ هَهُنَا لِأَنَّهَا مَعَاقِبَةٌ إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ ن ف و وَضَعَا وَالنَّفَايَةُ الْمُنْفَى الْقَلِيلُ مِثْلُ الْبُرَايَةِ وَالنَّحَايَةِ أَبُو زَيْدٍ النَّفِيمَةُ وَالنَّفْوَةُ وَهِيَ الْأَسْمُ لِنَفْيِ الشَّيْءِ إِذَا نَفَيْتَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّفْوَةُ بِالْكَسْرِ وَالنَّفِيمَةُ أَيْضًا كُلُّ مَا نَفَيْتَ وَالنَّفَايَةُ بِالضَّمِّ مَا نَفَيْتَهُ مِنَ الشَّيْءِ لِرَدَائِهِ ابْنُ سَمِيلٍ

يقال للدائرة التي في قصاص الشعر النافية وقصاص الشعر مقدمه ويقال نقيت الشعر انقيه  
 نقياً ونقاية اذا ردته والنقية شبه طبق من خوص ينقي به الطعام والنقية والنقية سُفرة  
 مدورة تتخذ من خوص الاخيرة عن الهروي ابن الاعرابي النقية والنقية شئ مدور يسف من  
 خوص النخل تسميه الناس النبية وهي النقية وفي الحديث عن زيد بن اسلم قال ارسلني ابي الى  
 ابن عمر وكان لنا غنم فحمت ابن عمر فقلت اأدخل وأنا اعرابي نشأت مع ابي في البادية فكانه عرف  
 صوتي فقال ادخل وقال يا ابن أخي اذا حمت فوقفت على الباب فقل السلام عليكم فاذا ردوا  
 عليك السلام فقل اأدخل فان اذنوا والافارجع فقلت ان ابي ارسلني اليك تكتب الي عاملك  
 بخير يصنع لنا نفيسين نشرر عليهم ما الاقط فأمر قومه لنا بذلك فبينما انا عنده خرج عبد الله بن واقد  
 من البيت الى الحجرة واذا عليه ملحفة يجرها فقال اي بني ارفع ثوبك فاني سمعت النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول لا ينظر الله الى عبد يجزئ به من الخيلاء فقال يا ابني انما في دماميل قال ابو الهيثم اراد  
 بنفيسين سفرتين من خوص قال ابن الاثير يروي نفيسين بوزن بعيرين وانما هو نفيسين على وزن  
 شقيتين واحدهما نفية كطوية وهي شئ يعمل من الخوص شبه الطبق عريض وقال الزمخشري قال  
 النضر النقية بوزن الظلمة وعض البياض فوقها نقطتان وقال غيره هي بالياء وجعها نقي كهيئة  
 ونهى والكل شئ يعمل من الخوص مدور واسع كالسفرة والنقي بغيرها ترس يعمل من خوص  
 وكل ما رددته فقد نقيته ابن بري والتقالع من البقل واحدة نقاة قال \* نقي من القراص والزيادة  
 وما جرت عليه نقيته في كلامه اى سقطه وفضيحة ونقيت الدراهم اترسها الا لتقاد قال

تنقي يداها الحصى في كل هاجرة \* نقي الدراهم تنقاد الصياريف

(نقا) النقاوة افضل ما انتقيت من الشئ نقي الشئ بالكسرية نقي نقاوة بالفتح ونقاؤه نقي  
 اى نظيف والجمع نقاء ونقاؤه الاخيرة نادرة وانقاؤه ونقاؤه وانتقاؤه ختماره ونقاؤه الشئ ونقاؤه  
 ونقاؤه ونقايته ونقاؤه خياره يكون ذلك في كل شئ الجوهرى نقاوة الشئ خياره وكذلك النقاية  
 بالضم فيها ما كانه بنى على ضده وهو النقاية لان فعالة تأتي كثيرا فيما يسقط من فضله الشئ قال  
 اللحياني وجمع النقاوة نقاؤه وجمع النقاية نقايا ونقاؤه وقد نقاه وانتقاؤه وانتقاؤه الاخيرة قلوب  
 قال \* مثل القياس انتاقها المنقي \* وقال بعضهم هو من النيقة والنعيمية التظيف والانتقاؤه  
 الاختيار والنتقي التحير وفي الحديث تنقه وتوقسه قال ابن الاثير رواه الطبراني بالنون وقال  
 معناه تحخير الصديق ثم احدثه وقال غيره تنقه بالباء اى ابقى المال ولا تسرف في الانتفاق وتوق



في الاكتساب ويقال تبقى بمعنى استبقى كالتقصي بمعنى الاستقصاء ونقاة الطعام ما التي منه وقيل هو ما ينسقط منه من قشاه وترابه عن اللعاباني قال وقد يقال النقاة بالضم وهي قليلة وقيل نقاؤه ونقايتيه ونقايتيه رديئه عن ثعلب قال ابن سيده والاعرف في ذلك نقاؤه ونقايتيه اللعاباني أخذت نقايتيه ونقاوته أي أفضله الجوهرى وقال بعضهم نقاة كل شئ رديئه ما خلا الترفان نقاؤه خياره وجمع النقاوة نقاوى ونقاؤه وجمع النقاية نقايا ونقاؤه ومدود والنقاوة مصدر الشئ التي يقال نقي ينقى نقاوة وأنا نقيتُهُ أنقاؤه والانتقاؤه تجودُهُ وانتقيتُ الشئ إذا أخذت خياره الاموى النقاة ما يلقى من الطعام اذا نقي ورجي به قال سميته من ابن قَطْرِي والنقاوة خياره وقال أبو زياد النقاوة والنقاية الرديء والنقاوة الجيد اللبث النقاؤه ومدود مصدر النقي والنقاومة تصور من كُتبان الرمل والنقاؤه ومدود النظافة والنقاومة تصور الكئيب من الرمل والنقا من الرمل القطعة تنقاد بمدوديه والثنية نقوان ونقيان والجمع أنقا ونقي قال أبو نخيلة

\* واستردفت من علاج نقياً \* وفي الحديث خلق الله جوجاً آدم من نقاضرية أى من رملها وضربته موضع معروف نسب الى ضربته بنت ربيعة بن زار وقيل هو اسم بئر والنقا والنقا عظم العَضد وقيل كل عظم فيه نخ وجمع أنقاؤه والنقا وكل عظم من قصب اليدين والرجلين نقو على حياله الاصمعي الانتقاء كل عظم فيه نخ وهي القصب قيل في واحد هانتي ونقاو ورجل أنقي وامرأة نقواً دقيقاً القصب وفي التهذيب رجل أنقي دقيق عظم اليدين والرجلين والنقا والغذاء وامرأة نقواً ونقاهاً نقواً دقيقاً القصب في قول الفراء كل عظم ذي نخ وجمع أنقاؤه أبو سعيد نقاة المال خياره ويقال أخذت نقي من المال أى ما عجبني منه وأنقي قال أبو منصور نقاة المال في الاصل نقوة وهو ما اثني منه وليس من الاتني في شئ وقالوا نقاة نقاة فأنبهوا كأنهم حذفوا واو نقوة حتى ذلك ابن الاعرابي والنقاوى ضرب من الخبز قال الخليلي

حتى شئت مثل الاشياء الجون \* الى نقاوى أممير الدين

وقال أبو حنيفة النقاوى تُخرج عيماً أناساً ليس فيها ورق واذا يبست ابيضت والناس يغسلون بها الثياب فتمتز كها بياض بياض شديداً واحدها نقاوة ابن الاعرابي هو حجر كالتكعة وهي عمرة النقاوى وهو بنت أحر وأنشد

إليكم لا تكون لكم خلاة \* ولا تكع النقاوى إذا حلا

قوله والنقا الخ ضبط النقا بالكسر في الاصل والتهذيب وكذلك ضبط في المصباح ومقتضى اطلاق القاموس أنه بالفتح اه كتبه مصححه

وقال ثعلب النقاوى ضرب من الذب وجمعه نقاويات والواحدة نقاوة ونقاوى والنقاوى نبت  
بعينه له زهر أحمر ويقال للعنكة وهي دويبة تسكن الرمل كأنها عنكة ملساء فيها يابض وجرة  
تحممة النقا ويقال لها نبات النقا قال ذوالرمة وشبهه بنان العذارى بها  
\* بنات النقا تخفى مرارا وتظهر \* وفي حديث أم زرع ودائس ومينى قال ابن الأثير هو يفتح  
النون الذى ينبت الطعام أى يخرج منه من قشره وتبينه وروى بالكسر والفتح أشبهه لاقرانه  
بالدائس وهما مختصان بالطعام والنقى نخ العظام وشحمها وشحم العين من السمن والجمع أنقا  
والأنقا أيضا من العظام ذوات المخ واحد هانئ ونقى ونقى العظم نقيا استخراج نقيه واتقبت  
العظم اذا استخراجت نقيه أى مجته وأنشد ابن برى

ولا يسرق الكلب السر ونعالنا \* ولا ينقى المخ الذى فى الجاجم

وفي حديث أم زرع لاسهل فيرتقى ولا يمين فينتقى أى ليس له نقى فيستخرج والنقى المخ وروى  
فينتقى باللام وفي الحديث لا تجزى فى الأضاحى الكسيرا التى لا تنقى أى التى لا يخرج لها الضعفها  
وهزأها وفي حديث أبى وائل فعبط منها شاة فاذا هى لا تنقى وفي ترجمة حلب

بيبت الندى يا أم عمر وضجيعه \* اذالم يكن فى المنقيات حلوب

المنقيات ذوات الشحم والنقى الشحم يقال ناقه منقيه اذا كانت سمينة وفي حديث عمرو بن  
العاص يصف عمر رضى الله عنه ونقت له محتبى يعنى الدنيا يصف ما فتح عليه منها وفي الحديث  
المدينة كالكثير نقى خبثها قال ابن الأثير الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء فى رواية  
بالقاف فان كانت مخففة فهو من إخراج المخ أى تسخرج خبثها وان كانت مشددة فهو

قوله تنقى خبثها كذا ضبط  
تنقى بضم التاء فى غير نسخة  
من النهاية كتبه مصححه

من التسقية وهو أفراد الجيد من الردى وأنقت الناقه وهو أول السمن فى الإقبال وآخر الشحم  
فى الهزال وناقه منقيه ونوق مناق قال الراجز \* لا يشتكين عملا ما نقين \* وأنقى العود جرى  
فيه الماء وأبتل وأنقى البرجرى فيه الدقيق ويقولون لجمع النقى نقاء وفي الحديث يجشهر

الناس يوم القيامة على أرض بيضاء كقرصة النقى قال أبو عبيد النقى الحوارى وأنشد

يطعم الناس اذا أمحلوا \* من نقى فوقه أدمه

قال ابن الأثير النقى يعنى الخبز الحوارى قال ومنه الحديث ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
النقى من حين ابتعثه الله حتى قبضه وأنقت الأبل أى سمئت وصار فيها نقى وكذلك غيرها قال الراجز  
فى صنعة الخليل لا يشتكين عملا ما نقين \* مادام مخ فى سلامى أو عين

قال ابن بري الرجل يميمون النضر بن سلمة وقيل البيهين \* بنات وطاه على خبذ الليل \*  
 ويقال هذه ناقة منقبية وهذه لاتنتى ويقال نقوت العظم ونقبته اذا استخرجت النقي منه قال  
 وكاهم يقول اتقبينه والنقي الذكر والنقي من الرمل القطعة تنقاد محمد وبنه حكى يعقوب فى تمنيته  
 نقيان ونقوان والجمع نقيان وانقاه وهذه نقاة من الرمل للكثير المجتمع الايض الذى لا يثبت  
 شياً (نكى) نكى العدو نكايه اصاب منه وحكى ابن الاعرابى ان الليل طويل ولا يثبنا  
 يعنى لا يثب من هممه وارقه بما ينكينا ويغنا الجوهرى نكيت فى العدو نكايه اذا قتلت فيه  
 وجرحت قال أبو النجم

نحن منمننا وادي اصافا \* نكيت العدا ونكرم الاضيافا

وفى الحديث اويىكى لك عدوا قال ابن الاثير يقال نكيت فى العدو اويىكى نكايه فاننا لك  
 اذا كثرت فيهم الجراح والقتل فوهو ذلك ابن السكيت فى باب الحروف التى تمزف يكون لها  
 معنى ولا تمزف يكون لها معنى آخر نكأت القرحة انكوهانكا اذا قرحتها وقشرتها وقد نكيت  
 فى العدو وانكى نكايه أى هزمته وغلبته فنكى ينكى نكى (نمى) النماء الزيادة نمى نمى نمياً  
 ونمياً ونمياً زادوا ونموا ونموا المحكم قال أبو عبيد قال الكسائى ولم اسمع يقو بالواو  
 الا من اخوين من بنى سليم قال ثم سألت عنه جماعة بنى سليم فلم يعرفوه بالواو قال ابن سيده  
 هذا قول أبي عبيد وأما يعقوب فقال نمى ونمى فسوى بينهم ما هو النماء والنماء الله إنماء قال  
 ابن بري ويقال نماء الله فيعدى بغير همزة ونماء فيعدى بالضعيف قال الأعراسنى  
 وقيل ابن خضاق

لقد علمت عميرة أن جارى \* اذا ضن المنمى من عمالي

وأنميت الشئ ونميتة جعلته نامياً وفى الحديث أن رجلاً أراد الخروج الى تبوك فقالت له أمه أو  
 امرأته كيف بالودى فقال الغزى وأنى للودى أى يتبعه الله للغزى ويحسن خلافته عليه  
 والاشياء كلها على وجه الارض نام وصامت فالنامى مثل النبات والشجر ونحوه والصامت  
 كالجر والحبل ونحوه ونمى الحديث نمى ارتفع ونميتة رفعتة وأنميتة أذعته على وجه التسمية  
 وقيل نميتة مشددة أسدته ورفعتة ونميتة مشددة أيضاً بلغتته على جهة التسمية والاشاعة والصحيح  
 أن نميتة رفعتة على وجه الاصلاح ونميتة بالتشديد رفعتة على وجه الاشاعة أو التسمية

قوله والنقى الذى ذكر ضبطه  
 شارح القاموس كغنى ٥١  
 مصححه

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال  
 خيرا ونمى خيرا قال الاصمعي يقال نميت حديث فلان مخفقا الى فلان انميه نميا اذا بلغته  
 على وجه الاصلاح وطلب الخير قال وأصله الرفع ومعنى قوله ونمى خيرا أى بلغ خيرا ورفع  
 خيرا قال ابن الاثير قال الحربى نمى مشددة وأكثر المحمدين يقولون مخففة قال وهذا  
 لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يكمن يكمن ومن خفف لزمه أن يقول خيرا  
 بالرفع قال وهذا ليس بشئ فإنه ينتصب بنمى كما تنصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وإنما  
 نمى متعديقال نميت الحديث أى رفعته وأبلغته ونميت الشئ على الشئ رفعته عليه وكل شئ  
 رفعته فقد نميته ومنه قول النابغة

فقد عمارى اذا لارتجاع له \* وانم القمود على عبرانه أجد

ولهذا قيل نمى الخضاب فى اليد والشعر انما هو ارتفع وعلا وزاد فهو نمى وزعم بعض الناس أن  
 يتولغه ابن سيده ونمى الخضاب ازاد حجرة وسوادا قال اللحيانى وزعم الكسائى أن أبا زيادا أنشده

يا حب ليلى لا تغيرى وازدد \* وانم كما نموا الخضاب فى اليد

قال ابن سيده والرواية المشهورة وانم كما نمى قال الاصمعي التميمية من قولك نميت الحديث انميه  
 تميمية بأن تبلغ هذا عن هذا على وجه الافساد والنميمة وهذه مذمومة والاولى محمودة قال والعرب  
 تفرق بين نميت مخفقا وبين نميت مشددا كما وصفت قال ولا اختلاف بين أهل اللغة فيه قال

الجوهري وتقول نميت الحديث الى غيرى نميا اذا أسندته ورفعته وقول ساعدة بن جؤية

فينا هم يتابعون لينتموا \* بقذف نياف مستقل صخورها

أراد ليصعدوا الى ذلك القذف ونمته الى أبيه نميا ونميا وأعميته عزوته ونسبته وانتمى هو اليه  
 انتسب وفلان بنمى الى حسب وينتمى يرتفع اليه وفي الحديث من ادعى الى غير أبيه أو انتمى الى

غير مواليه أى انتسب اليهم ومال وصارهم وروفاهم وتموت اليه الحديث فانما أنتوه وانميه وكذلك  
 هو يتموا الى الحسب ونمى ويقال انتمى فلان الى فلان اذا ارتفع اليه فى النسب ونمائه جده اذا

رفع اليه نسبه ومنه قوله \* تمنانى الى العلباء كل سميديع \* وكل ارتفعا انتماء يقال انتمى  
 فلان فوق الوسادة ومنه قول الجعدي

اذا انتميا فوق الفراش علاهما \* توضع ريارى مع مسك وعنبر

ونميت فلان فى النسب أى رفعته فانتمى فى نسبه ونمى الشئ نميا ارتفع قال القطامى

فأصبح سبيل ذلك قد نتمى \* الى من كان منزله يقاعا

ونعمت النار نعمة اذا ألقيت عليها حطبها وذكمتها ونعمت النار رفعتها وأشبعته وقودها والنماء  
الرابع ونعى الانسان وعن والنامية من الابل السمينه يقال نعمت الناقة اذا سمعت وفي حديث  
معاوية لمعت القانية واشترت النامية أى لمعت الهرمة من الابل واشترت القنينة منها وناقاة  
نامية سمينه وقد أعماها الكلا ونعى الماء طما وانهى البازي والصقرو غيرهما ونعى ارتفع من  
مكان الى آخر قال أبو ذؤيب

نعمى بهم اليعسوب حتى أقرها \* الى ما ألف رحب المباءة عاسل

أى ذى عسل والنامية القضب الذى عليه العنقايد وقيل هى عين الكرم الذى يتشقق عن ورقه  
وحبه وقد نعى الكرم المفضل يقال للكرمة انها كثيرة النواوى وهى الاغصان واحدها نامية  
واذا كانت الكرمه كثيرة النواوى فهى عاطية والنامية خلق الله تعالى وفي حديث عمر رضى  
الله عنه لا نعتوا بنامية الله أى يخلق الله لأنه نعى من نعى الشئ اذا زاد وارتفع وفي الحديث نعى  
صعدا أى يرتفع ويزيد صودا وأنعيت الصيد فنعى نعى وذلك أن ترميه فتصيبه ويذهب عنك  
فيوت بعد ما يغيب ونعى هو قال امرؤ القيس

فهو لا نعى رميته \* ماله لا عد من نقره

ورميته الصيد فأنعميته اذا غاب عنك ثم مات وفي حديث ابن عباس أن رجلا أتاه فقال انى أرمى  
الصيد فأضمى وأنى فقال كل ما أضمت ودع ما أنعمت الانعاء أن ترمى الصيد فيغيب عنك فيموت  
ولا تراه وتجد ميتا وانما نعى عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك أو بشئ غيره والاضمان أن  
ترميه فتقتله على المكان بعينه قبل أن يغيب عنه ولا يجوز أن كله لأنه لا يؤمن أن يكون قتله غير  
سهمه الذى رماه به ويقال أنعمت الرمية فان أردت أن تجعل الفعل للرمية نفسها قلت قد نعت  
نعى أى غابت وارتفعت الى حيث لا يراها الرامى فانت وتعد به بالهمز لا غير فتقول أنعمت ما منقول  
من نعت وقول الشاعر أشده شعر

وما الدهر الا صرف يوم وليلة \* فخطفه نعى وموتغه نصي

الخطفة الرمية من رميات الدهر والموتغة المفسسة ويقال أنعمت لنلان وأمدت له وأضمت  
له وتفسير هذا تركه فى قليل الخطا حتى يبلغ به أقصاه فتعاقب فى موضع لا يكون اصحاب الخطا  
فيه عذر والنأى الناجى قال التعلبى

قوله وانما نعى عنها أى  
عن الرمية كفى عبارة النهاية  
كتبه مصححه

قوله وموتغه فى البيت  
أورده فى مادة خطف بلفظ  
ومعصه ولعاهما روايتان  
هـ مصححه

وَقَافِيَةٌ كَأَنَّ السَّمَّ فِيهَا \* وَلَيْسَ سَلِيمُهَا أَبْدَانِي

صَرَفْتُ بِهَا لِسَانَ الْقَوْمِ عَنْكُمْ \* نَخَرْتُ لَلسَانِكِ وَالْحَوَامِي

وَقَوْلِ الْأَعشى لَا يَنْفِي لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهِيظُهَا \* إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَوْامِهُلْ

قال أبو سعيد لا يعتمد عليها ابن الأثير وفي حديث ابن عبد العزيز أنه طلب من امرأته أن تسمى أوغماي

ليشترى بها عنبا فلم يجدها التسمية الفلاس وجهها غماي كذرية وذراي قال ابن الأثير قال الجوهرى

التسمى الفلاس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص أو نحاس والواحدة تسمية وقال النعمان

القمل الصغار (نهي) انتهى خلاف الأمر نهاه ينهانا فإنتهى وتناهى كف أنشد سيدي به

لزيادة بن زيد العذري

أذاما أنتهى علي تهايت عنده \* أطال فأمل أو تهاى فأقصر

وقال في المعتل بالانف تنهوت عن الأمر بمعنى تهيبته ونفس نهامة منتبهة عن الشيء وتناهوا عن

الأمر وعن المنكر نهى بعضهم بعضا وفي التنزيل العزيز كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه وقد

يجوز أن يكون معناه يتنهون وتهيبته عن كذا فإنتهى عنه وقول الفرزدق

\* فنهال عنهم أممكروني كبير \* انما شدده للمبالغة وفي حديث قيام الليل هو قربة إلى الله

ومنهارة عن الأتم أى حالة من شأنهم أن تنهى عن الأثم أو هى مكان مختص بذلك وهى مقابلة

من النهى والميم زائدة وقوله

سهمية ودع أن تجهزت عاديا \* كفى الشيب والأسلام لامرنا هيا

فالقول أن يكون ناهيا سم الفاعل من نهيت كساع من سهيت وشار من شريت وقد يجوز مع

هذا أن يكون ناهيا مصدرنا كالقالج ونحوه مما جاء فيه المصدر على فاعل حتى كانه قال كفى

الشيب والأسلام لامر نهيا وردعا أى ذأتهى فحذف المضاف وعلقت اللام بما يدل عليه الكلام

ولا تكون على هذا معلقة بنفس الناهى لأن المصدر لا يتقدم شئ من صلته عليه والاسم النهية

وفلان نهى فلان أى ينهاه ويقال أنه لا مور بالمعروف ونهوه عن المنكر على فعول قال ابن برى

كان قياسه أن يقال نهى لأن الواو والياء إذا اجتمعتا وسبق الأولى بالسكون قلبت الواو ياء قال

ومثل هذا فى الشذوذ قولهم فى جمع قتي قوتو وفلان ماله ناهية أى نهى ابن شميل استنهيت فلانا

عن نفسه فأبى أن ينهى عن مساهتى واستنهيت فلانا من فلان إذا قلت له انه عنى ويقال

ما ينهانا ناهية أى ما يكفه عنا كافة الكلابى يقول الرجل للرجل إذا وليت ولاية فإنه

قوله أبو بكر مررت برجل  
الخ كذا في الاصل ولا  
مناسبة هنا اه صححه

أى كَفَّ عن القبيح قال وإنما بمعنى أنته قاله بكسر الهاء واذا وقف قال فأنتم أى كَفَّ قال أبو بكر  
مررت برجل كذا به ومررت برجلين كذا به - ما ومررت برجال كذا به - م ومررت  
بامرأة كذا به او بامرأتين كذا بهما وبنسوة كذا بهن ولأنتن كفالولا تجمعوه ولا تؤنسه  
لانه فعل للباء وفلان يركب المنهى أى يأتي ما نهى عنه والتهمة والتهابة تامة كل شئ وآخره وذلك  
لان آخره يتهاه عن التماضى فيردع قال أبو ذؤيب

رميتاهم حتى اذا ربت جمعهم \* وعاد الرضيع نهيته للجائل

قوله في البيت اربث هكذا  
هو بالباء الموحدة بعد الراء  
كافي ترجمة ربت ووقع  
في ترجمة رص ع ارتث  
بالتاء المشناة مضبوطا بالباء  
للمفعول والصواب ما هنا  
ضبطا ونقطا اه كتبه  
صححه

يقول انهم زوا حتى انقلبت سيوفهم فعاد الرضيع على حيث كانت الجائل والرضيع جمع رصيعة  
وهي سير مضفور ويرى الرضوع وهذا مثل عند الهزيمة والتهبة حيث انتهت اليه الرضوع وهي  
سيور نضقر بين جملة السيف وجمته والتهابة كالغاية حيث ينتهي اليه الشئ وهو التهاه يمدود  
يقال بلغ نهيته وانتهى الشئ ونهاه ونهى بلغ نهيته وقول أبي ذؤيب

ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا \* بطن الخيم فقالوا الجوا وراحو

أراد انقطع عنهم ولذلك عداه من وحكى اللعبانى عن الكسانى اليست نهي المثل وانتهى وانتهى  
ونهى وانهى ونهى ونهى خفيفة قال ونهى خفيفة قليلة قال وقال أبو جعفر لم أسمع أحدا يقول  
بالتحفيف وقوله في الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة أقرب الى الله قال نعم جوف الليل  
الاخر فصل حتى تصبح ثم أتت حتى تطلع الشمس قال ابن الأثير قوله أنهم بمعنى أنته وقد انتهى  
الرجل اذا انتهى فاذا أمرت قلت أنهم فتزيد الهاء للسكت كقوله تعالى فهم اقاتلته فأجرى  
الوصل مجرى الوقف وفي الحديث ذكر سدرة المنتهى أى ينتهى ويبلغ بالوصول اليها ولا تتجاوز  
وهو متمثل من النهاية الغاية والتهابة طرف العران الذى فى أنف البعير وذلك لانتهائه أبو سعيد  
التهابة الخسبة التى تحمل عليها الاحمال قال وسألت الاعراب عن الخسبة التى تدعى بالفارسية  
بأهوا فقالوا النهايةان والعاضدان والحاملتان والنهى والنهى الموضوع الذى له حاجز ينتهى  
الماء ان يبيض منه وقيل هو الغدير فى لغة أهل نجد قال

ظلت بنهى البردان تغتسل \* تشرب منه مملات وتعل

وأشدا بن برى ناعن بن أوس

تشجى العوجاء كل تنوفة \* كأنها أبو نهى نعاولة

والجمع أنه وانها ونهى ونهاه قال عدى بن الرفاع

وَيَا كُنْ مَا عَنَى الْوَالِي فَلَمْ يَلْتِ \* كَانْ بِجَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

وفي الحديث أنه أتى على نهي من ماء النهى بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء ومنه حديث ابن مسعود ولو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم أشربت منه وتوضأت وتناهى الماء إذا وقف في الغدير وسكن قال العجاج

حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارٍ يَجِ الصَّفَا \* خَالَطَ مِنْ سَلَى خَيْمَاسِيمٍ وَفَا

الزهري النهى الغدير حيث يتخبر السيل في الغدير فيوسع والجميع التهاء وبعض العرب يقول نهي وبعض يقول تنهية والتهاء أيضا أصغر محابس المطر وأصل من ذلك والتنهاة والتنهية حيث ينتهي الماء من الوادي وهي أحد الاسماء التي جاءت على تفعلة وانما باب التفعلة أن يكون مصدرا والجمع التناهي وتنهية الوادي حيث ينتهي إليه الماء من حروفه والانهاء الإبلاغ وانتهيت إليه الخبر فانتهى وتناهى أي بلغ وتقول انتهيت إليه السهم أي أوصلته إليه وانتهيت إليه الكتاب والرسمية اللعياني بلغت منهي فلان ومنها ته ومنها هاء ومنها هاء وانتهى الشيء أبلغه ونافه تنهية بلغت غاية السه ن هذا هو الأصل ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والانات إلا أن ذلك انما هو في الانعام أنشد ابن الاعرابي

سَوْلًا مَسْكُ فَارِضِ نَهْيٍ \* مِنَ الْكِبَاشِ زَمْرٍ حَصِي

وحكى عن أعرابي أنه قال والله للخبز أحب إلي من جزور نهيمة في غداة عربية ونهية الويد القرصة التي في رأسه تنهى الجبل أن ينسلح ونهية كل شيء غايته والنهي العقل يكون واحدا وجمعا وفي التنزيل العزيز إن في ذلك لآيات لأولى النهى والنهية العقل بالضم سميت بذلك لانها تنهى عن القبيح وأنشد ابن بري للخنساء

فَتَى كَانْ ذَا حِلْمٍ أَصِيلٍ وَنَهِيَةٍ \* إِذَا مَا الْحُبَّاءُ مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حَلَّتْ

ومن هنا اختار بعضهم أن يكون النهى جمع نهيمة وقد صرح اللعياني بأن النهى جمع نهيمة فأعنى عن التأويل وفي الحديث ليليتي منكم أولوا الاحلام والنهي هي العقول والآليات وفي حديث أبي وائل قد علمت أن التقي ذو نهيمة أي ذو عقل والنهية والمنهية العقل كالنهيمة ورجل منهية عاقل حسن الرأي عن أبي العيثل وقد نهوا ما شاء فهو نهي من قوم أنبياء كل ذلك من العقل وفلان ذو نهيمة أي ذو عقل ينتهي به عن القبائح ويدخل في الحاسن وقال بعض أهل اللغة ذو النهيمة الذي ينتهي إلى رأيه وعقله ابن سيده هو نهي من قوم أنبياء ونه من قوم نهن ونه على الاتباع كل ذلك



متناهي العقل قال ابن جنى هو قياس النحويين في حروف الخلق كقولك نخذ في نخذ وصعق في  
 ضعق قال وسعى العقل نهيته لانه ينهى الى ما امر به ولا يعدي امره وفي قولهم ناهيك بفلان  
 معناه كافيك به من قولهم قد نهي الرجل من اللعم وانتهى اذا اكتفى منه وشبع قال  
 يمشون دسما حول قبيته \* ينهون عن أكل وعن شرب  
 فعني ينهون يشبعون ويكتفون وقال آخر

لو كان ما واحدا هوالك لقد \* انتهى ولكن هوالك مشترك  
 ورجل نهيك من رجل وناهيك من رجل ونهالك من رجل أي كافيك من رجل كنه بمعنى حسب  
 وتاويله انه يجده وغنايه ينهالك عن تطلب غيره وقال  
 هو الشيخ الذي حدثت عنه \* نهالك الشيخ مكرمة ونفرا

وهذه امرأة ناهيك من امرأة تذكرونت وتنتي وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيك من  
 رجل كما تقول حسبك من رجل لم تن ولم تجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله  
 ناهيك من رجل فتنصبه على الحال وحزور نهيته على فعيله أي ضخمة سمينة ونها النهار  
 ارتفاعه قراب نصف النهار وهم ناهية ونها مائة أي قدمائة كقولك زها مائة والنهارة  
 القوارير قبيل لاواحد لها من لفظها وقيل واحده نهارة عن كراع وقيل هو الزجاج عامة  
 حكاها ابن الاعرابي وانشد

ترض الحصى أخفافهن كأنما \* يكسر قريض بينهن انهاء

قال ولم يسمع الا في هذا البيت وقال بعضهم انها الزجاج بمد ويقصر وهذا البيت أنشده الجوهري  
 ترذ الحصى أخفافهن قال ابن بري والذي رواه ابن الاعرابي ترض الحصى ورواه الناهية بكسر  
 النون قال ولم أسمع انها مكسورا الا في هذا البيت قال ابن بري وروايتها نهية بكسر النون  
 جمع نهية الودعة قال ويروي بفتح النون أيضا جمع نهية جمع الجنس ومدته لضرورة الشعر قال  
 وقال القائل نهية بضم أوله الزجاج وأنشد البيت المتقدم قال وهو لعبي بن مالك وقيل

ذر عن بنا عرض القلاة ومائنا \* عليهن الأوحدهن سقاء

والناهية حجر أبيض أرخي من الرخام يكون بالبادية ويحيا به من البحر واحده نهية والنهية دواء  
 يكون بالبادية يتعجلون به ويشربونه والنهي ضرب من الخرز واحده نهية والنهية أيضا الودعة  
 وجهها نهية قال وبعضهم يقول انها ممدود ونها الماء بالضم ارتفاعه ونهارة فرس لاحق بن جرير

قوله والنهارة القوارير وقوله  
 والنهارة حجر الخ هكذا ضبطا  
 في الاصل ونسخة من  
 المحكم وفي القاموس انهما  
 ككساء كتهه

قوله والنهارة دواء كذا ضبط  
 في الاصل والمحكم وصرح  
 الصاغاني فيه بالضم وانفرد  
 القاموس بضبطه بالكسر  
 كتهه

وطلب حاجته حتى انتهى عنها ونهى عنها بالكسر أى تركها نظفر بها أو لم يظفر وحوله من  
الاصوات نهيية أى شغل وزهبت تميم فانسى ولا تنهى أى لا تذكر قال ابن سيده ونهيا الميم ما  
عن ابن جنى قال وقال لى أبو الوفاء الاعرابى نهيا وانما حركه المكان حرف الخلق قال لانه أنشدنى  
يتمان الطويل لا يترن الا بنهيا سا كسه الهاء اذ كرمه الى أهل نهيا والله أعلم (نوى)

نوى الشئ نيه ونيه بالتخفيف عن اللحيانى وحده وهو نادر الا أن يكون على الجذف وانتواه  
كلاهما مقصده واعتقده ونوى المنزل وانتواه كذلك والنيه الوجه يذهب فيه وقول النابغة  
الجمدى  
انك أنت المحزون فى أثر النسيحى فان تنونيه م تقم

قيل فى تفسيره نى جمع نيه وهذا نادر ويجوز أن يكون نى كنيه قال ابن الاعرابى قلت للمفضل  
ما تقول فى هذا البيت يعنى بيت النابغة الجمدى قال فيه معنيان أحدهما يقول قد نوتوا فراقك  
فان تنوتوا كنوتوا فلتطلبهم والثانى قد نوتوا السفر فان تنوتوا كنوتوا تقم صدور الابل فى طلبهم كما  
قال الراجز \* أقم لها صدورها يا بسبس \* الجوهرى والنيه والنوى الوجه الذى ينويه المسافر  
من قرب أو بعدوهى مؤنثه لا غير قال ابن برى شاهده \* وما جعستانية قبلها معا \* قال وشاهد  
النوى قول معقر بن حمار

فألقت عصاهما واستقر بها النوى \* كما قرعنا بابا اليا ب المافر  
والنيه والنوى جميعا البعد قال الشاعر \* عدته نيه عنها قدوف \* والنوى الدار والنوى  
التحول من مكان الى مكان آخر أو من دار الى دار غيرها كما تنوى الأعراب فى باديتها كل ذلك  
أنهى وتنوى القوم اذا اتقلوا من بلد الى بلد الجوهرى وتنوى القوم منزلا لاجتماع كذا وكذا  
واستقرت نواهم أى أقاموا فى حديث عروة فى المرأة البدوية تنوى فى عناز وجهها انها تنوى حيث  
تنوى أهلها أى تنقل وتتحول وقول الطرماح

آذن النواى بينونة \* ظلت منها كرىغ المدام  
النواى الذى أرمع على التحول والنوى النيه وهى النيه مخففة ومعناها القصد لبلد غير  
البلد الذى أنت فيه مقيم وفلان ينوى وجه كذا أى يقصده من سفر أو عمل والنوى الوجه الذى  
تقصده التهذيب وقال أعرابى من بنى سليم لابن له سماه ابراهيم ناوت به ابراهيم أى قصدت  
قصده فتبركت باسمه وقوله فى حديث ابن مسعود ومن ينو الدنيا تجزأ أى من يسعها يجب

يقال نَوَيْتُ الشئَ إِذَا جَدَدْتِ فِي طَلْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ نِيَّةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِمُخَالَفٍ  
 لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَوَى حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَمَنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ  
 عَشْرًا وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ أَنَّهُ يَتَوَى الْإِيمَانَ مَا بَقِيَ وَيَنْوِي الْعَمَلَ لِلَّهِ بِطَاعَتِهِ  
 مَا بَقِيَ وَإِنَّمَا يَخْلُقُهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ بِهَذِهِ النِّيَّةِ لِأَبْعَمَلِهِ الْأَتْرَى أَنَّهُ إِذَا آمَنَ وَنَوَى الثِّبَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ  
 وَأَدَاءَ الطَّاعَاتِ مَا بَقِيَ وَلَوْ عَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ يَعْمَلُ الطَّاعَاتِ وَلَا نِيَّةَ لَهُ فِيهَا أَنَّهُ يَعْمَلُهَا لِلَّهِ فَهُوَ فِي النَّارِ  
 فَالنِّيَّةُ عَمَلُ الْقَلْبِ وَهِيَ تَنْفَعُ النَّوَاوِي وَإِنْ لَمْ يَعْمَلِ الْأَعْمَالَ وَأَدَاؤَهَا لَا يَنْفَعُهُ دُونَهَا فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ  
 نِيَّةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ وَفُلَانٌ نَوَى وَنَبْتُكَ وَنَوَيْتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله ألا ترى انه اذا آمن الخ  
 هكذا في الاصل ولعله سقط  
 من قلم الناسخ جواب هذه  
 الجملة والاصل والله أعلم  
 فهو في الجنة ولو عاش الخ  
 كتبه مصححه

صَرَمَتْ أُمَيْمَةُ خُلَّتِي وَصَلَانِي \* وَنَوَتْ وَلَمَّا تَنَوَى كَنَوَاتِي  
 الْجَوْهَرِيُّ نَوَيْتُ نِيَّةً وَنَوَاةً أَيْ عَزَمْتُ وَأَشَوَيْتُ مِثْلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَنَوَتْ وَلَمَّا تَنَوَى كَنَوَاتِي \*  
 قَالَ يَقُولُ لَمْ تَنْوَى كَمَا نَوَيْتُ فِي مَوَدَّتِهَا وَيُرْوَى وَلَمَّا تَنَوَى نَبَوَاتِي أَيْ لَمْ تَقْضِ حَاجَتِي وَأَنْشَدَ  
 ابْنُ بَرِي لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

قوله ورجل منوى الخ  
 هكذا في الاصل وحرر اه  
 كتبه مصححه

وَلَمْ أَرَ كَامِرِي يَدُونُ نُوَيْسَ \* لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَأَشْوَاهُ  
 وَحَكَى أَبُو الْقَاسِمِ الزُّجَاجِيُّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ أَنَّ الزِّيَادِيَّ أَنْشَدَهُ لِمُؤَرِّجٍ  
 وَفَارَقَتْ حَتَّى لَا أَبَالِي مَنْ أَتَوَى \* وَإِنْ بَانَ جِرَانٌ عَلَيَّ كِرَامُ  
 وَقَدْ جَعَلْتَ نَفْسِي عَلَى الْمَأْيِ تَنْطَوِي \* وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ  
 يَقَالُ نَوَاهِ نَوَاتِهِ أَيْ رَدَّهُ بِحَاجَتِهِ وَقَضَاهَا لَهُ وَيَقَالُ لِي فِي بَنِي فُلَانٍ نَوَاهُ وَنِيَّةُ أَيْ حَاجَةٌ وَالنِّيَّةُ  
 وَالنَّوَى الْوَجْهَ الَّذِي تَرِيدُهُ وَتَنْوِيهِ وَرَجُلٌ مَنَوَى وَنَيْسُهُ مَنَوِيَّةٌ إِذَا كَانَ يَصِيبُ التَّجْعَةَ الْمَجْمُودَةَ  
 وَأَتَوَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ سَفَارُهُ وَأَتَوَى إِذَا تَبَاعَدَ وَالنَّوَى الرَّفِيقُ وَقِيلَ الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً  
 وَنَوَيْتُهُ تَنْوِيَّةٌ أَيْ وَكَلَّمْتُهُ إِلَى نَيْتِهِ وَنَوَيْتُكَ صَاحِبُكَ الَّذِي نِيَّتَهُ نَيْتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ  
 وَقَدْ عَلِمْتُ إِذْ دَكَّنِي لِي نَوَى \* أَنَّ الشَّقِيَّ يَنْتَحِي لِي الشَّقِيَّ  
 وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فُلَانٌ نَوَى الْقَوْمَ وَنَاوَيْتُهُمْ وَمُنْتَوَيْتُهُمْ أَيْ صَاحِبُ أَمْرِهِمْ وَرَأْيِهِمْ وَنَوَاهُ اللَّهُ  
 حَفِظَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى نِقْمَةٍ التَّهْذِيبُ قَالَ الْفَرَّاءُ نَوَاكَ اللَّهُ أَيْ حَفِظَكَ اللَّهُ وَأَنْشَدَ  
 يَأْمُرُوا أَحْسَنَ نَوَاكَ اللَّهُ بِالرَّشِيدِ \* وَأَقْرَأَ السَّلَامَ عَلَى الْإِنْقَاءِ وَالنَّمِيدِ  
 وَفِي الصَّحَاحِ عَلَى الذَّلْفَا مَبَالِغُهُ الْفَرَّاءُ نَوَاهُ اللَّهُ أَيْ صَحَّبَهُ اللَّهُ فِي سَفَرِهِ وَحَفِظَهُ وَيَكُونُ حَفِظَهُ اللَّهُ  
 وَالنَّوَى الْحَاجَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الرَّجُلِ يُعْرَفُ بِالصِّدْقِ يُضْطَرُّ إِلَى الْكُذْبِ

قواهم عند النوى يكذبك الصادق وذ كرقصة العبد الذي خوطر صاحبه على كذبه قال والنوى  
 ههنا مسير الحى محمولين من دار الى اخرى والنواة مجمة التمر والزبيب وغيرهما والنواة ما نبت  
 على النوى كالخيشة الثابتة عن نواهار واهاب أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي والجمع من كل ذلك  
 نوى ونوى ونوى وانواع جمع نوى قال مليح الهذلي

مُنِيرٌ تَجْوَرُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَانِهِ \* حَصَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرِّضِيقِ الْمُفْلِقِ

وتقول ثلاث نويات وفي حديث عمر أنه لقط نويات من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدار قوم  
 فألقها فبها وقال تأكله داجنتهم والنوى جمع نواة التمر وهو يذ كرويونث وأكلت التمر ونويت  
 النوى وأنويته رميته ونوت البسرة وأنوت عقد نواها غيرهن نويت النوى وأنويته أكلت التمر  
 وجمعت نواه وأنوى ونوى ونوى إذا ألقى النوى وأنوى ونوى ونوى من النية وأنوى ونوى ونوى  
 في السفر ونوت الناقة تنوى نيا ونواية ونواية فهي نايبة من نوق نوا سميت وكذلك النحل والرجل  
 والمرأة والفرس قال أبو النجم

أَوْ كَالْمَكْسِرِ لَا تُؤْبِجِيادُهُ \* الْأَغْوَامُ وَهِيَ غَيْرُ نَوَاءِ

وقد أنواها السمن والاسم من ذلك النى وفي حديث علي وحزرة رضى الله عنهم ما  
 \* ألا يا حمز لا شرف النواء قال النواء السمان وجمل ناو وجمال نوا مثل جائع وجياع وابل  
 نوية إذا كانت تأكل النوى قال أبو الدقيش النى الاسم وهو الشحم والنى هو الفعل وقال الليث  
 النى ذوالنى وقال غيره النى اللحم بكسر النون والنى الشحم ابن الانبارى النى الشحم من نوت  
 الناقة إذا سمنت قال والنى بكسر النون والهمز اللحم الذى لم ينضج الجوهرى النى الشحم  
 وأصله نوى قال أبو ذؤيب

قَصَرَ الصَّبُوحُ لَهَا فَشَرَّحَ لِحْمَهَا \* بِالنِّىِّ فَهِيَ تَنْوُخُ فِيهَا الْأَصْبَعُ

وروى تنوخ فيه فيكون الضمير في قوله فيه يعود على لحمها تقديره فهي تنوخ فيها الأصبع في لحمها ولما  
 كان الضمير يقوم مقام لحمها غنى عن العائد الذى يعود على هي قال ومثله مررت برجل قائم أبواه  
 لا قاعدين يريد لا قاعدين أبواه فقد أشـمل الضمير في قاعدين على ضمير الرجل والله أعلم الجوهرى  
 ونواه أى عاداه وأصله الهمز لانه من النوم وهو النهوض وفي حديث الخليل ورجل رباطه رياء  
 ونواه أى معاداة لأهل الاسلام وأصلها الهمز والنواة من العدد عشرون وقيل عشرة وقيل  
 هى الاوقية من الذهب وقيل أربعة دنانير وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أن النبى صلى الله

قوله فشرح الح هذا الضبط  
 هو الصواب وما وقع في شرح  
 ونوخ خلاف كتبه صححه

عليه وسلم رأى عليه وصراً من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب  
فقال أولو لبشاة قال أبو عبيد قوله على نواة يعني خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يحمل  
معنى هذا أنه أراد قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم  
تسمى نواة كما تسمى الاربعون أوقية والعشرون نساء قال أبو منصور ونص حديث عبد الرحمن  
بدل على أنه تزوج امرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم الأتره قال على نواة من ذهب رواه جماعة  
عن حميد بن أنس قال ولا أدري لم أنكره أبو عبيد والنواة في الاصل بحمة التمرة والنواة اسم لحمة  
دراهم قال المبرد العرب تعنى بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث يقولون على نواة من ذهب  
قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط وفي الحديث أنه أودع المظم بن عدى ججبة فيها نوى من  
ذهب أى قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم والنوى مخفض الحاربية وهو الذى  
يبنى من نظرها اذا قطع المثلث وقالت أعرابية ما ترك النخج لنا من نوى ابن سيدة النوى ما يلقى  
من الخفض بعد الخلتان وهو البطر ونواة أخو معاوية بن عمرو بن مالك وهناة وقراهيد وجمجمة  
الابرش قال ابن سيدة وانما جعلنا نواة على باب نوى لعدم ن وثنائية ونوى اسم موضع  
قال الأزهري وسعد لودعواهم لنا بوا \* الى حفيف غاب نوى بأسد

وبيان موضع قال الكمي

من وحش نبان أو من وحش ذى بقر \* أفنى حلاله الأشلاء والطرذ

(فصل الهاء) (هبا) ابن شميلة الهباء التراب الذى نظيره الريح فتراه على وجوه الناس  
وجلودهم وثيابهم يترقز وفاقوا قال أقول أرى فى السماء هباءاً ولا يقال يومئذ هباء ولا ذوهبوة  
ابن سيدة وغيره الهبوة الغبرة والهباء الغبار وقيل هو غبار شبه الدخان ساطع فى الهواء قال روبة  
تبدولنا أعلامه بعد الغرق \* فى قطع الآل وهجوات الدقق

قال ابن برى الدقق مادق من التراب والواحد منه الدقى كما تقول الحلى والحلال وفى حديث الصوم  
وان حال بينكم وبينه حباب أو هبوة فأكلوا العدة أى دون الهلال الهبوة الغبرة والجمع أهباء  
على غير قياس وأهباء الروبة شبه الغبار يرتفع فى الجو وهبوا وهبوا اذا ساطع وأهبته أنا والهباء  
دقاق التراب ساطعه ومشتوره على وجه الارض وأهبي الفرس أنار الهباء عن ابن جنى وقال أيضا  
وأهبي التراب فعدها وأنشد \* أهبي التراب فوقه أهبايا \* جاء بأهبايا على الاصل ويقال أهبي  
التراب أهبايا وهى الأهابى قال أوس بن حجر \* أهباي سفساف من التراب نؤام \* وهب الزماد

قوله حائله هو فى الاصل بيباء  
مهملة مرسوما تحتها سحاء  
أخرى اشارة الى انها غير  
معجمة ووقع فى معجم ياقوت  
بجاء معجمة كتبه معجمه

قوله أهباي سفساف كذا  
ضبط فى نسخة من التهذيب

بهبوا خلت بالتراب وهمد الاصمعي اذا سكن الهب النار ولم يطفأ جرها قيل خدت فان طفت البتة قيل همدت فاذا صارت رمادا قيل هبايم وهو هاب غير مهموز قال الازهرى فقد صح هبا التراب والرمامة ابن الاعرابي هبا اذا فرو هبا اذا ماتت ايضا وتمر اذا غفل وزها اذا تكبر وهزا اذا قتل وهزا اذا سار وتمر اذا حلق والهباء الشئ المنبت الذي تراه في البيت من ضوء الشمس شيها بالغبار وقوله عز وجل جعلناه هباء منثورا ناوله ان الله احبط اعمالهم حتى صارت بمنزلة الهباء المنثور التهذيب ابواصح في قوله هبايم منبتا فعنه ان الجبال صارت غبارا ومثله وسرت الجبال فكانت سرا وقيل الهباء المنبت ما تثيره الخليل بجوارها من دُفان الغبار وقيل لما ينظر في الكوى من ضوء الشمس هبا وفي الحديث ان سهيل بن عمرو جاء يتهى كأنه جل آدم ويقال جاء فلان يتهى اذا جاء فارغاً يفض يديه قال ذلك الاصمعي كما يقال جاء يضرب صدره اذا جاء فارغاً وقال ابن الاثير انتهى مسمى المحتال المعجب من هبايم وهو هبوا اذا مشى مشيا بطيئا وموضع هابي التراب كأن ترابه مثل الهباء في الرقة والهابي من التراب ما ارتفع ودق ومنه قول هو بر الحارثي

ترودمنا بين اذنيه ضربته \* دعته الى هابي التراب عقيم

ورباب هاب وقال ابو مالك بن الرب

ترى جدا فاقدرت الريح فوقه \* ترابا كلون القسطلاني هابيا

والهابي تراب القبر وانشد الاصمعي

وهاب كجثمان الحمامة اجذلت \* به ريح ترح والصباء كل مجفل

وقوله يكون بها دليل القوم نجم \* كعين الكلب في هبي قباع

قال ابن قتيبة في تفسيره شبه النجم بعين الكلب لكثرة نعاس الكلب لانه يفتح عينيه تارة ثم يغضي فكذلك النجم يظهر ساعة ثم يخفي بالهباء وهي نجوم قد اسسترت بالهباء واحدها هاب وقباع فابرة في الهباء أي داخله فيه وفي التهذيب وصف النجم الهابي الذي في الهباء فشبهه بعين الكلب منها واذ ذلك أن الكلب بالليل حارس وبالنهار نعاس وعين النعاس مغمضة ويبدو من عينيه الخفي فكذلك النجم الذي يهتدى به هو هاب كعين الكلب في خفائه وقال في هبي وهو جمع هاب مثل غزى جمع غازو المعنى أن دليل القوم نجم هاب في هبي يخفي فيه الا قليلا منه يعرف به الناظر اليه أي نجم هو وفي أي ناحية هو في هتدى به وهو في نجوم هبي أي هابية الا انها قباع كالتة اذا اذا قبعت فلا يهتدى بهذه القباع انما يهتدى بهذا النجم الواحد الذي هو هاب غير قباع في نجوم هابية

قوله اذنيه كذا في الاصل بالياء وهي اللغة المشهورة لكن الذي في التهذيب وبعض نسخ الصحاح اذناه واعل الشاعر ممن يلتزم الالف في كل حال كتبه

قوله مجفل هو بضم الميم وضبط في ترج يفكها وهو خطأ كتبه مصححه

قَابِعَةٌ وَجَعِ الْقَابِعَ عَلَى قِبَاعٍ كَجَمْعِ صَاحِبٍ عَلَى صِحَابٍ وَبَعِيرًا فَجَمَاعًا عَلَى قِبَاحٍ النَّهَابَةِ فِي حَدِيثِ  
 الْحُسَيْنِ ثُمَّ اتَّبَعَهُ مِنَ النَّاسِ هَبَاءٌ رَعَاعٌ قَالَ الْهَبَاءُ فِي الْأَصْلِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ تَحْتِ سَنَابِلِ الْخَيْلِ وَالشَّيْءُ  
 الْمُنْبَثُّ الَّذِي تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فَتَسْمِيهِمُ الْآتِبَاعَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْهَبَاءُ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا عَقْلَ لَهُمْ  
 وَالْهَبُّ وَالظُّلْمُ وَالْهَبَاءَةُ أَرْضٌ يَبْلَدُ عَطْفَانَ وَمِنْهُ يَوْمُ الْهَبَاءَةِ لَقَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيِّ عَلَى حَدِيثِ بَنِي  
 بَدْرِ الْفَزَارِيِّ قَتَلَهُ فِي جَنْبِ الْهَبَاءَةِ وَهُوَ مُسْتَنْقَعٌ مَا بَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَبِيُّ الصَّغِيرُ وَالْآتِيُّ هَبِيَّةٌ  
 حَكَاهُ مَاسِيوِيَةٌ قَالَ وَزَنَّهُ مَا فَعَلَ وَفَعَلَهُ وَابْسَ أَوَّلُ فَعَلٍ فِيهِ فَعَلًا وَأَمَّا بَنِي مَنْ أَوَّلُ وَهَلَةٌ عَلَى  
 السُّكُونِ وَلَوْ كَانَ الْأَصْلُ فَعَلًا لَقَلَّتْ هَبِيَّةٌ فِي الْمَذْكَورِ وَهَبِيَّةٌ فِي الْمَوْنِثِ قَالَ فَازَا جَعَتْ هَبِيَّةٌ قَلَّتْ  
 هَبَانِي لِأَنَّهُ بِنَزَلَةٍ غَيْرِ الْمَعْتَلِ فَجُوعًا وَتَوَجُّبًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَبِيُّ وَالْهَبِيَّةُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَهِيَ  
 زَبْرٌ لِلْفَرَسِ أَيْ تَوْسَمِي وَتَبَاعَدِي وَقَالَ الْكَلِمَاتُ

نَعْلَاهَا هَبِيٌّ وَهَلَا وَأَرْحَبُ \* وَفِي آيَاتِنَا وَلَنَا أَفْتَلِينَا

النَّهَابَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَضَرَ ثَرْيَدَةً فَهَبَّهَا أَي سَوَّى مَوْضِعَ الْأَصَابِعِ مِنْهَا قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَى وَشَرَحَ  
 (هتا) هَتَانِي أَعْطَى وَتَصَرَّفَ فِيهِ كَتَصَرَّفَ يَفْعَلُ قَالَ \* وَاللَّهُ مَا يُعْطِي وَمَا يُهَاتِي \* أَي  
 وَمَا يَأْخُذُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَاءُ فِي هَتَانِي بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي آتِي وَالْمُهَاتَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ هَاتِ يَقَالُ  
 هَتَانِي يُهَاتِي مُهَاتَةً أَلْهَاهُ فِيهَا أَصْلِيَةٌ وَيُقَالُ بِلِ الْهَاءِ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْآلِفِ الْمُقْطُوعَةِ فِي آتِي يُوَاتِي لَكِنْ  
 الْعَرَبُ قَدْ أَمَانَتْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ فَعْلِهَا غَيْرَ الْأَمْرِيَّاتِ وَمَا هَاتَيْكَ أَي مَا أَنْبَأَ عَطِيكَ قَالَ وَلَا يَقَالُ  
 مِنْهُ هَاتَيْتُ وَلَا يُنْهَى بِهَا وَأَنْشُدَ ابْنَ بَرِي لِأَبِي نُخَيْلَةَ

قُلْ لِقُرَاتٍ وَأَبِي الْقُرَاتِ \* وَلِعَمِيدِ صَاحِبِ السُّوَاتِ \* هَاتُوا لِمَا كُنَّا لَكُمْ نَهَاتِي

أَي نَهَاتِيكُمْ فَلَمَّا قَدَّمَ الْمَفْعُولَ وَصَلَهُ بِالْأَمْرِ وَقَوْلُ هَاتِ لَا هَاتَيْتُ وَهَاتِ أَنْ كَانَتْ بَلْ مُهَاتَةٌ وَإِذَا  
 أَمَرْتَ الرَّجُلَ بِأَنْ يُعْطِيكَ شَيْئًا قُلْتَ لَهُ هَاتِ يَارَجُلُ وَاللَّاتِيْنِ هَاتِيَا وَبِالْجَمْعِ هَاتُوا وَالْمَرْأَةُ هَاتِي  
 فَزِدْتَ يَا فَرَقَابِينَ الذِّكْرُ وَالْآتِيُّ وَالْمَرْأَتِيْنِ هَاتِيَا وَبِالْجَمَاعَةِ الْهَاتِيْنِ مِثْلُ عَاطِيْنِ وَقَوْلُ أَنْتَ  
 أَخَذْتَهُ فِيهَا تَهَ وَاللَّاتِيْنِ أَنْتَا أَخَذْتَهُمَا فِيهَا تِيَاهُ وَالْجَمَاعَةُ أَنْتُمْ أَخَذْتُمْوهَ فِيهَا تُوهُهُ وَالْمَرْأَةُ أَنْتَ أَخَذْتَهُ  
 فِيهَا تِيَهُ وَالْجَمَاعَةُ أَنْتِنَ أَخَذْتِنَهُ فِيهَا تِيَنَهُ وَهَاتِيَا إِذَا نَاوَلْتَهُ شَيْئًا الْمَفْضُلُ هَاتِ وَهَاتِيَا وَهَاتُوا أَي  
 قَرَّبُوا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ أَي قَرَّبُوا قَالُوا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَاتِ أَي أَعْطِ وَهَتَا  
 الشَّيْءُ هَتَا كَسْرُهُ وَطَّأ بِرَجْلِيهِ وَالْهَتِيُّ وَالْأَهْتَاءُ سَاعَاتُ اللَّيْلِ وَالْأَهْتَاءُ الْحَمَارِيُّ الْبَعِيدَةُ (هـ)  
 الْهَيْمَانُ الْحَشْوُ عَنْ كِرَاعِ الْأَزْهَرِيِّ هَتَّى إِذَا حَرَّ وَجْهَهُ وَنَهَا إِذَا حَقَّقَ وَهَاتَانَاهُ إِذَا مَارَحَهُ وَمَا يَلَهُ

وثأهاه إذا قاوله وفي ترجمة قعبت هنت له همتا إذا حنوت له (هجا) هجاءهم هجوا وهجاء  
 وهجاءهم مدود شتمه بالشعر وهو خلاف المدح قال الليث هو الوقيعة في الأشعار وروى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم إن فلانا هجاني فاجبه اللهم مكان ما هجاني معنى قوله اهجبه أى جازه  
 على هجائه أى جراه هجائه وهـ ذا كقوله عز وجل وجرأ سبئة سبئتها وهوا هو كقوله تعالى قن  
 اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فالناني مجازاة وان وافق اللفظ اللفظ قال ابن الأثير وفي الحديث  
 اللهم إن عمرو بن العاص هجاني وهو به لم أى است بساعرا فاجبه اللهم والعنة عددا ما هجاني أو  
 مكان ما هجاني قال وهـ ذاك كقوله من يراني يراني الله به أى يجازيه على مرآة والمهاجاة بين  
 الشعراء بن يهاجيان ابن سيده وهما جئته هجونه وهجاني وهم يهاجون هجوا بعضهم بعضا بينهم  
 اهجوه واهجيه ومهاجاة يهاجون بها وقال الجعدى هجوا لي الأخيالية  
 دعى عنك هجاء الرجال وأقبل \* على أذلقى يملا أمتك فيسلا  
 الأذلقى منسوب إلى رجل من بني عبادة بن عقيل رطط إلى الأخيالية وكان نكاحا ويقال ذكر  
 أذلقى أذامدى وأنشد أبو عمرو والشيباني

فدحها بأذلقى بكبك \* فصرخت فذجرت أفصى المسلك

وهوم هجوا ولا تقل هجيته والمرأة هجوز زوجها أى تدم صحبته وفي التهذيب هجوا هجوة  
 زوجها أى تدمه وتكوه صحبتته أبو زيد الهجاء القراء قال وقتل رجل من بني قيس أنقرا  
 من القرآن شيئا فقال والله ما أهجونه حرافير يداقرأ منه حرفا قال ورويت قصة ذفا  
 أهجوا اليوم منهايتين أى ما أروى ابن سيده والهجا تقطيع اللفظة بحرفها وهجوت الحروف  
 وهجيت أهجوا وهجاء وهجيت أهجوت هجيت كاهجني وأنشد ثعلب لابي وجره السعدي  
 ياد أرا سماء قد أفتت بأشباح \* كالوحي أو كمام الكتاب الهاجي

قال ابن سيده وهذه الكلمة ياءة وواو ية قال وهذا على هجا هذا أى على شكله وقد رده ومثاله  
 وهو منه وهجوا يومنا اشتد حره والهجا الضفدع والمعروف الهاجة وهجى البيت هجيا أنتكشفت  
 وهجيت عين البعير غارت ابن الأعرابي الهجى السبع من الطعام (هدى) من أسماء الله  
 تعالى سبحانه الهادى قال ابن الأثير هو الذى بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقرؤا  
 برؤيته وهدى كل مخلوق إلى ما لا بد له منه فى بقائه ودوام وجوده ابن سيده الهدى ضد الضلال  
 وهو الرشد والدلالة أتى وقد حكى فيها التذكير وأنشد ابن برى ليزيد بن خديق



وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَهْمَجْتَ \* سُبُلُ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى تَعُدَى

قال ابن جنى قال اللحياني الهدي مذ كرفال وقال الكسائي بعض بني أسديوثته يقول هذا هدى مستقيمة قال أبو اسحق قوله عز وجل قل إن هدى الله هو الهدى أى الصراط الذى دعا إليه هو طريق الحق وقوله تعالى إن علينا للهدى أى أن علينا أن نبين طريق الهدى من طريق الضلال وقد هداه هدى وهداياه وهدية وهداه للدين هدى وهداه يهديه فى الدين هدى وقال قتادة فى قوله عز وجل وأما ود فهديناهم أى بينا لهم طريق الهدى وطريق الضلالة فاستحبوا أى اتروا الضلالة على الهدى اللبث لغة أهل الغور هديت لك فى معنى بينت لك وقوله تعالى أولم يهد لهم قال أبو عمرو بن العلاء أولم يبين لهم وفى الحديث أنه قال لعلى سأل الله الهدى وفى رواية قل اللهم اهتدي وسددنى واذا كرت بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم والمعنى إذا سألت الله الهدى فأخطر بقلبك هداية الطريق وسئل الله الاستقامة فيه كما تضره فى سلوك الطريق لأن سالك الذلة يلزم الجادة ولا يضارها خوفاً من الضلال وكذلك الرأى إذا رمى شيئاً أسدده سهم نحو ما ليصيبه فأخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على سلكه ما تنسبته له فى الرى وقوله عز وجل الذى أعطى كل شىء خلقه ثم هدى معناه خلق كل شىء على الهيئة التى به ينتفع والذى هى أصل الخلق له ثم هداه لمعيسته وقيل ثم هداه لموضع ما يكون منه الولد والاول أبين وأوضح وقد هدى فاهتدى الزجاج فى قوله تعالى قل الله يهدي للعق يقال هدى للعق وهديت إلى الحق بهنى واحداً وهديت يتعدى إلى المهديين والحق يتعدى بحرف جر المعنى قل الله يهدى من يشاء للعق وفى الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدي الذى قد هداه الله إلى الحق وقد استعمل فى الأسماء حتى صار كالأسماء الغالبة وبه سمى المهدي الذى بشر به النبي صلى الله عليه وسلم أنه يجي فى آخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين أبابكر وعمر وعثمان وعلاء رضوان الله عليهم وإن كان عاماً فى كل من سار سيرتهم وقد هدى إلى الشىء واهتدى وقوله تعالى ويهدينا الله الذين اهتدوا هدى قيل بالناسخ والمنسوخ وقيل بأن يجعل جرائمهم أن يزيدهم فى يقينهم هدى كما أضل الفاسق بقسقه ووضع الهدى موضع الأهداء وقوله تعالى وإنى لعفارلن تاب وآمن وعمِل صالحات اهتدى قال الزجاج تاب من ذنبه وآمن بربه ثم اهتدى أى أقام على الإيمان وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى إن الله لا يهدى من يضل قال القراء يريد لا يهدى وقوله تعالى أم من لا يهدى الآن يهدى بالتقاء الساكنين فى قرأه فان ابن جنى قال لا يخالفون أحد أمرين إما أن تكون الهاء

مسكنة البتة فتكون التاء من يهتدى مختلصة الحركة وإما أن تكون الدال شديدة فتكون الهاء  
منتهوحة بحركة التاء المنقولة اليها أو مكسورة - كونهن أو سكون الدال الاولي قال الفراء معنى قوله  
تعالى أم من لا يهتدى الآن يهتدى يقول يعبدون ما لا يقدر أن ينتقل عن مكانه الآن ينقلوه قال  
الزجاج وقرئ أم من لا يهتدى باسكان الهاء والدال قال وهى قرأة تشاذة وهى مروية قال وقرأ أبو  
عروا أم من لا يهتدى بفتح الهاء والاصل لا يهتدى وقرأ عاصم أم من لا يهتدى بكسر الهاء بمعنى  
يهتدى أيضا ومن قرأ أم من لا يهتدى خفيفة فعناه يهتدى أيضا يقال هديته هديته فهدي أى اهتدى  
وقوله أنشده ابن الاعرابي

ان مضى الحول ولم اتكم \* بعناج تهتدى أحوى طمتر

فقد يجوز أن يردهم تهتدى بأحوى ثم حذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يكون معنى  
تهتدى هنا تطلب أن يهتديها كما حكاه سيديو به من قولهم اخترت حثه فى معنى استخرجته أى طاب  
منه أن يخرج وقال بعضهم هداه الله الطريق وهى لغة أهل الحجاز وهدها للطريق والى الطريق  
هداية وهدها يهديه هداية إذا دل على الطريق وهديته الطريق والبيت هداية أى عرفته لغة  
أهل الحجاز وغيرهم يقول هديته الى الطريق والى الدار حكاه الاخفش قال ابن بري يقال  
هديته الطريق بمعنى عرفته فيعدى الى المنعولين ويقال هديته الى الطريق وللطريق على معنى  
أرشدته اليها فيعدى بحرف الجر كاشدت قال ويقال هديت له الطريق على معنى يئته الطريق  
وعليه قوله سبحانه وتعالى أو لم يهد لهم وهديتنا للتجدين وفيه الهدى الصراط المستقيم معنى طلب  
الهدى منه تعالى وقد هداهم أنهم قدر عجبوا منه تعالى التثبيت على الهدى وفيه وهدوا الى الطيب  
من القول وهدوا الى صراط الحيد وفيه وإنك تهتدى الى صراط مستقيم وأما هديت العروس  
الى زوجها فلا بد فيه من اللام لانه بمعنى رفقت اليه وأما هديت الى البيت هدايا فلا يكون الا  
بالالف لانه بمعنى أرسلت فلذلك جاء على أفعلت وفي حديث محمد بن كعب بلغنى أن عبد الله بن  
أبي سابط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد أخرج صلاة الظهر كأنوا يصلون هذه الصلاة الساعة  
قال لا والله فما هدى تمارجع أى فابن وما جاء بحجة مما أجاب انما قال لا والله وسكت والمرجوع  
الجواب فلم يجي بجواب فيه بيان ولا حجة لما فعل من تأخير الصلاة وهدى بمعنى بين فى لغة أهل  
الغور يقولون هديت للابى بمعنى يئت للابى ويقال بلغتهم نزلت أو لم يهد لهم وحكى ابن الاعرابي رجل  
هدو على منال عدو كأنه من الهداية ولم يحكها يعقوب فى الانفاذ التى حصرها الحسوف وفسو

وَهَدَيْتِ الضَّالَّةَ هِدَايَةً وَالهُدَى النَّهْرُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

حَتَّى اسْتَبْتُّ الْهَدَى وَالْبَيْدُ هَاجِمَةٌ \* يَخْشَعْنَ فِي الْأَلِّ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّينَا

وَالْهَدَى أَخْرَاجُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَالْهَدَى أَيْضًا الطَّاعَةُ وَالْوَرَعُ وَالْهَدَى الْهَادِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هَدًى وَالطَّرِيقُ يُسَمَّى هَدًى وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ

قَدَوَّكَتْ بِالْهَدَى انْسَانَ سَاهِمَةً \* كَاتِبَةٍ مِنْ تَمَامِ الظَّمِّ مَسْمُورٌ

وَفُلَانٌ لَا يَهْدِي الطَّرِيقَ وَلَا يَهْتَدِي وَلَا يَهْدِي وَهَذَا يَهْدِي وَهَذَا يَهْدِي عَلَى هِدْيَتِهِ أَيْ عَلَى قَصْدِهِ فِي الْكَلَامِ

وغيره وخذني هديتك أي فيما كنت فيه من الحديث والعمل ولا تعدل عنه الأزهرى أبو يزيد في باب

الهاء والقاف يقال للرجل إذا حدثت بحديث ثم عدل عنه قبل أن يفرغ إلى غيره خذني هديتك

بالكسر وقد يتك أي خذنيما كنت فيه ولا تعدل عنه وقال كذا أخبرني أبو بكر عن شمر وقيده في

كتابه المسموع من شمر خذني هديتك وقد يتك أي خذنيما كنت فيه بالقاف ونظر فلان هدية

أمره أي جهة أمره وضل هديته وهديته أي لوجهه قال عمرو بن أحر الباهلي

نَبَدَ الْجَوَارِ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ \* لَمَّا اخْتَلَّتْ فَوَادَهُ بِالْمَطَرِ

أَيْ تَرَكَ وَجْهَهُ الَّذِي كَانَ يُرِيدُهُ وَسَقَطَ لَمَّا أَنْ صَرَعْتُهُ وَضَلَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ يَقْصِدُهُ بِرَوْقِهِ مِنْ

الدَّهْشِ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَهْدُبُ عَلَى هِدْيَتِهِ أَيْ عَلَى قَصْدِهِ وَيُقَالُ هَدَيْتُ أَيْ قَصَدْتُ وَهُوَ عَلَى مَهْدِيَّتِهِ

أَيْ حَالَهُ حَكَاهَا نَعْلَبُ وَلَا تَكْبِرُ لَهَا وَلَكِ هِدْيَا هَذِهِ الْقَوْلَةُ أَيْ مِثْلُهَا أَوْلَكِ عِنْدِي هِدْيَا هَا أَيْ مِثْلُهَا

وَرَجِي بِسَمِّهِمْ شَرَحِي بَأَخْرُ هِدْيَا هَا أَيْ مِثْلُهُ أَوْ قَصْدُهُ ابْنُ شَيْلٍ اسْتَبَقَ رَجُلَانِ فَلَمَّا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ

تَبَاخَلَفَا فَقَالَ لَهُ الْمَسْبُوقُ لِمَ تَسْبِقُنِي فَقَالَ السَّابِقُ فَأَنْتَ عَلَى هِدْيَا هَا أَيْ عَاوَدُكَ نَائِيَةً وَأَنْتَ عَلَى بُدَائِكَ

أَيْ عَاوَدُكَ وَتَبَاخَلَفَا تَجَادَفَا وَقَالَ فَعَلَّ بِهِ هِدْيَا هَا أَيْ مِثْلُهَا وَفُلَانٌ يَهْدِي هَدًى فُلَانٌ يَفْعَلُ مِثْلَ

فَعْلِهِ وَيَسِيرُ سِيرَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَاهْدُوا يَهْدِي عَمَّارٌ أَيْ سِيرُوا بِسِيرَتِهِ وَتَهَيَّؤُوا بِهَيْئَتِهِ وَمَا أَحْسَنَ

هَدْيَهُ أَيْ سَمَّتَهُ وَسَكُونَهُ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْهَدَى وَالْهَدْيَةُ أَيْ الطَّرِيقَةُ وَالسَّيْرَةُ وَمَا أَحْسَنَ هَدْيَتَهُ

وَهَدْيَةً أَيْضًا بِنَفْحِ أَيْ سِيرَتِهِ وَبِالْجَمْعِ هَدًى بِمِثْلِ تَمْرَةٍ وَتَمْرٌ وَمَا أَشْبَهَ هَدْيَهُ يَهْدِي فُلَانٌ أَيْ

سَمَّتَهُ أَبُو عَدْنَانَ فُلَانٌ حَسَنُ الْهَدَى وَهُوَ حَسَنُ الْمَذْهَبِ فِي أُمُورِهِ كَمَا هُوَ قَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعَدَوِيُّ

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْهَدِيَّةِ \* كَفَى الْهَدَى عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْهَدِيُّ

وَهَدَى هَدًى فُلَانٌ أَيْ سَارَ سِيرَتَهُ الْفَرَا يُقَالُ لَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرِ هَدْيَةٌ وَلَا قَبْلَهُ وَلَا دُبْرَهُ وَلَا وَجْهَهُ وَفِي

حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِنَّ أَحْسَنَ الْهَدَى هَدًى مُحَمَّدٍ أَيْ أَحْسَنَ الطَّرِيقِ وَالْهَدَايَةُ وَالطَّرِيقَةُ

قوله نَبَدَ الْجَوَارِ الخ هذا هو  
الصواب وتقدم انشاده  
في خلل مختلفا كتبه مصححه

والنحو والهيئة وفي حديثه الآخر كَانَتْ تَنْظُرُ إِلَى هَدْيِهِ وَدَلَّهُ أَبُو عَيْبِيدٍ وَأَحَدُهُمَا قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ  
الْآخَرِ وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ

وَمَا كُنْتُ فِي هَدْيٍ عَلَى عَضَاةٍ \* وَمَا كُنْتُ فِي مَخْزَاةٍ أَنْتَفَعُ

وفي الحديث الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة ابن الأثير  
الهدى السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث أن هذه الحال من شمائل الأنبياء من جملة  
خصالهم وانها جزء من معلوم من أجزاء أفعالهم وليس المعنى أن النبوة تنجز أولاً أن من جمع هذه  
الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا محتجبة بالأسباب وانما هي كرامة من الله  
تعالى ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت إليه وتخصيص هذا العدد بما يستأثر  
النبي صلى الله عليه وسلم معرفته وكل متقدم هاد والهادى العنق لتقدمه قال المفضل النكرى  
جَوْمُ الشَّدَاةِ لَهُ الدَّنَابِيُّ \* وَهَادِيهَا كَانَ جَذْعٌ سَحْوَقُ

والجمع هواد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث إلى ضباعة وذبحت شاة فطلب منها  
فصاوت ما بيني منها الا الرقبة فبعث اليها أن ارسل بها فانها اهدت به الشاة والهادية والهادى العنق  
لانها اتقدم على البدن ولانها تهدى الجسد الاصحى الهدية من كل شئ اوله وما تقدم منه ولهذا  
قيل اقبلت هوادى الخيل اذا بدت أعناقها وفي الحديث طلعت هوادى الخيل يعنى أوائلها  
وهوادى الليل أوائله لتقدمها كتقدم الأعناق قال سكين بن نصر الجبلى

دَفَعْتُ بِكِنِّي اللَّيْلَ عَنْهُ وَقَدِمْتُ \* هَوَادِي ظِلَامِ اللَّيْلِ فَالظِّلُّ غَامِرَةٌ

وهوادى الخيل أعناقها لانها أول شئ من أجسادها وقد تكون الهوادى أول زرعيل يطلع منها  
لانها المتقدمة ويقال قد هدت تهدى اذا تقدمت وقال عبيد بن كرم الخيل  
وَعَدَاةٌ صَجْنِ الْخَفَارِ عَوَابًا \* تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ شُعْتٌ شُرْبُ  
أَيُّ يَتَقَدَّمُهُنَّ وَقَالَ الْأَعَشَى وَذَكَرَ عَشَاهُ وَأَنَّ عَصَاهُ تَهْدِيهِ

اذا كان هادى الفتى فى البلا \* دصدرا اقتداء أطاع الاميرا

وقد يكون انماسمى العصا هادياً لانه يمسكها فهى تهديه تتقدمه وقد يكون من الهداية لانها تدله  
على الطريق وكذلك الدابيل يسمى هادياً لانه يتقدم القوم ويتبعونه ويكون أن يهديهم للطريق  
وهاديات الوحش أوائلها وهو هوادىها والهداية المتقدمة من الابل والهادى الدليل لانه يتقدم  
القوم وهداه أى تقدمه قال طرفة

قوله فى مخزاته الذى فى  
التهذيب من مخزاته كسبه  
مصححه

لَفَقَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ \* حَيْثُ تَمَّ يَدِي سَأَقَهُ قَدَمُهُ

وهادى السهم نصله وقول امرئ القيس

كَانَ دِمَاءُ الْهَادِيَاتِ يَبْحَرُهُ \* عَصَاةُ حِنَاءٍ بَسَيْبٍ مِنْ جَلِّ

يعنى به أوائل الوحش ويقال هو يهاديه الشعر وهاداني فلان الشعر وهاديتته أى هاجاني وهاجيتته والهدية ما أتحفت به يقال أهديت له واليه وفي التنزيل العزيز واتى منسلة اليهم هدية قال

الزجاج جاء في التفسير أنهم أهدت الى سليمان لبنة ذهب وقيل ابن ذهب في حرير فأمر سليمان عليه السلام بلينة الذهب فطرح تحت الدواب حيث تبول عليها وتروث فصغر في أعينهم ما جأوا به

وقد ذكر أن الهدية كانت غير هذا الآن قول سليمان أهدوني بما يدل على أن الهدية كانت مالا والتهادى أن يهدى بعضهم الى بعض وفي الحديث تهادوا وتحابوا والجمع هدايا وهداوى

وهى لغة أهل المدينة وهداوى وهداو الاخيرة عن ثعلب أما هدايا فعلى القياس أصلها هداى ثم كرهت الضمة على الياء فأسكنت فقبل هداى ثم قلبت الياء ألفا استخفا فالمكان الجمع فقبل هدايا

كما أبدلوا فى مدارى ولا حرف علة هناك الا الياء تم كرهوا هـ مزه بين ألفين لان الهـ مزه بمنزلة الالف اذ ليس حرف اقرب اليها منها فصورها ثلاث هـ مزات فأبدلوا من الهـ مزه ياء خلفتها ولانه

ليس حرف بعد الالف اقرب الى الهـ مزه من الياء ولا سبيل الى الالف لاجتماع ثلاث ألفات فلزمت الياء بدلا ومن قال هداوى أبدل الهـ مزه واوا لانهم قد يبدلون منها كثيرا كبوس

وأومن هذا كلامه مذهب سيبويه قال ابن سيده وزدته انا ايضا وأما هداوى فتأخر وأما هداو فعلى أنهم حذفوا الياء من هداوى حذفاً ثم عوض منها التنوين أبوزيد الهداوى لغة علمياً معدوساً فلاها الهدايا ويقال أهدي وهدي بمعنى ومنه

\* أقول لها هدى ولا تذخرى لى \* وأهدى الهدية أهدها وهداها والمهدى بالقصر وكسر الميم الاناء الذى يهدى فيه مثل الطبق ونحوه قال

مَهْدَاكَ الْأُمُّ مَهْدَى حِينَ تَسْبِيهِ \* فَتَسْبِيهِ أَوْ قَبِيحُ الْعَضِدِ مَكْمُورٌ

ولا يقال للطبق مهدي الأوفيه ما يهدى وامرأة مهدا بالمداد اذا كانت ثم يدي لجازاتها وفي المحكم اذا كانت كثيرة الأهداء قال الكمي

وَإِذَا الْخُرْدُ اعْبَرْنَ مِنَ الْحَمْلِ \* لِيَصَارَتْ مَهْدَاوَهُنَّ عَفِيرًا

وكذلك الرجل مهداً من عادته أن يهدى وفي الحديث من هدى زفاقاً كان له مثل عتق رقبة

قوله أقول لها الخ صدرة كما فى الاساس

انقد علمت أم الاديبرانى

أقول الخ كتبه مصححه

قوله اعبرن كذا فى الاصل

والمحكم هنا ووقع فى مادة

ع ف ر اعبرن خطأ

كتبه مصححه

هو من هداية الطريق أى من عرف ضالاً أو ضريراً طريقه ويروى بتشديد الدال إمالة بالغة من الهداية أو من الهدية أى من تصدق بزقاة من النخل وهو السكة والصف من أشجاره والهداء أن تجى هذه بطعامها وهذه بطعامها فتأكلها في موضع واحد والهدى والهدية العروس قال أبو ذؤيب

برقم ووشى كاتمت \* بمشيتها المزدهاة الهدى  
والهداء مصدر قولك هدى العروس وهدى العروس إلى بعلها هداءاً وأهداها وأهداها الأخيرة  
عن أبي علي وأنشد \* كذبتم وبيت الله لا تهتدونها \* وقد هديت إليه قال زهير بن سلم  
فان تكن النساء محبات \* فحق لكل محصنة هداه  
ابن بزرج وأهدى الرجل امرأته إذا جمعها إليه وضمها وهي مهديّة وهدي أيضاً على  
فعليل وأنشد ابن بري

الأياد عيلة بالطوى \* كرجع الوشم في كف الهدى  
والهدى الأسير قال المناسيد كطرفه ومقتل عمرو بن هندايه  
كطريف بن العبد كان هديهم \* ضربوا صمهم قداله بمهديهم  
قال وأظن المرأة إنما سميت هدياً لأنها كالأسيرة ندزوجها قال الشاعر  
\* كرجع الوشم في كف الهدى \* قال ويجوز أن يكون سميت هدياً لأنها هدى إلى زوجها  
فهى هدى فعيل بمعنى منقول والهدى ما هدى إلى مكة من النعم وفي التنزيل العزيز حتى  
يبلغ الهدى محله وقرئ حتى يبلغ الهدى محله بالتخفيف والتشديد الواحدة هدية وهديّة قال  
ابن بري الذى قرأه بالتشديد الاعرج وشاهده قول الفرزدق

حلفت برب مكة والمصلى \* وأعناق الهدى مقدمات  
وشاهد الهدية قول ساعدة بن جوية

أنى وأيديهم وكل هدية \* مما أتج له تراب تنعب  
وقال ثعلب الهدى بالتخفيف لغة أهل الحجاز والهدى بالتثنية على فعيل لغة بني تميم وسفلى قيس  
وقد قرئ بالوجهين جميعاً حتى يبلغ الهدى محله ويقال ما لى هدى أن كان كذا وهى عين وأهديت  
الهدى إلى بيت الله هداءاً وعليه هدية أى بدنة الليث وغيره ما هدى إلى مكة من النعم وغيره  
من مال أو متاع فهو هدى وهدى والعرب تسمى الأبل هدياً ويقولون كم هدى بنى فلان

يعنون الابل سميت هدياً لانها تهدي الى البيت غيره وفي حديث طهفة في صفة السنة  
هالك الهدي ومات الودي الهدي بالتشديد كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدي الى البيت الحرام  
من النعم لتخرفاً فطلق على جميع الابل وان لم تكن هدياً نسبة للنهي ببعضه اراد هلك الابل  
ويست الخيل وفي حديث الجمعة فكأنما هدي دجاجة وكأنما هدي بيضة الدجاجة  
والبيضة ليستا من الهدي وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم  
ما تقدمه من الكلام لانه لما قال اهدي بدنة واهدي بقرة وشاة أتبعه بالدجاجة والبيضة كما  
تقول أكلت طعاماً وشرباً واكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر

\* مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا \* وَالتَّقَلُّدُ بِالسَّيْفِ دُونَ الرَّمْحِ وَفُلَانٌ هَدَى بَنِي فُلَانٍ وَهَدِيَهُمْ أَي  
جَارَهُمْ يَحْرَمُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ مَا يَحْرَمُ مِنَ الْهَدْيِ وَقِيلَ الْهَدْيُ وَالْهَدْيُ الرَّجُلُ ذُو الْحُرْمَةِ يَأْتِي  
الْقَوْمَ يَسْتَجِيرُ بِهِمْ أَوْ يَأْخُذُ مِنْهُمْ مِنْ عَهْدٍ فَهُوَ مَا لَمْ يَجْرَأْ أَوْ يَأْخُذِ الْعَهْدَ هَدَى فَإِذَا أَخَذَ الْعَهْدَ مِنْهُمْ  
فَهُوَ حِينَئِذٍ جَارُهُمْ قَالَ زُهَيْرٌ

فَلَمْ أَرِ مَعْتَرِ اسْرُوهَدِيًا \* وَلَمْ أَرِ جَارِيَتٍ يُسْتَبَاءُ

وقال الاصمعي في تفسير هذا البيت هو الرجل الذي له حرمة كحرمة هدي البيت ويستبأ من البواء  
أي القود أي أتاهاهم يستجبرهم فقتلوه برجل منهم وقال غيره في قرواش

هَدَيْكُمْ خَيْرًا مِنْكُمْ \* أَبْرَأُ فِي الْجَوَارِ وَأَجْدُ

ورجل هدان وهدهاء للثقل الوخم قال الاصمعي لأدري أيهما سمعت أكثر قال الراعي

هَدَاءُ أَخُو طَبْرٍ صَاحِبُ عُلْبَةٍ \* يَرَى الْجِدَانَ يَلْقَى خِلَاءَهُ وَأَمْرًا

ابن سيده الهداء الرجل الضعيف البليد والهدي السكون قال الاخطل

\* وَمَاهَدَى هَدَى مَهْزُومٌ وَمَا كَلَا \* يَقُولُ لَمْ يُسْرِعِ اسْرَاعَ الْمُتَهَزِّمِ وَلَسْكَنَ عَلَى سَكُونِ وَهَدَى  
حَسَنٌ وَالتَّهَادِي مَشَى النِّسَاءُ وَالْأَبْلُ النِّقَالُ وَهُوَ مَشَى فِي تَمَائِلٍ وَسَكُونٍ وَجَاءَ فُلَانٌ بِهَادِي بَيْنِ

اثنين إذا كان عشي بينهما معتمدا عليهم من ضعفه وتمايله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه  
وسلم خرج في حرسه الذي مات فيه بهادي بين رجلين أبو عبيد معناه أنه كان عشي بينهما معتمدا

عليهما من ضعفه وتمايله وكذلك كل من فعل بأحد فهو بهادي قال ذوالرمة

بِهَادِيْنَ جَاءَ الْمُرَافِقُ وَعِنْتَهُ \* كَلِيلُهُ تَجْمُ الْكَعْبِ رَبَّاءُ الْمُخْتَلِ

وإذا فعلت ذلك المرأة وتمايلت في مشيتها من غير أن يمشيها أحد قيل تهادي قال الاعشى

قوله خلاء ضبط في الاصل  
والتهذيب بكسر الخاء كما  
ترى كتمه مصححه

اذا ما تأتي تزيدي القيام \* تهادي كما قدرت البيهرا

وجئت بعد هده من الليل وهدي لغة في هذه الاخيرة عن ثعلب والهادي الراكس وهو الثور في وسط البيدر يدور عليه الثيران في الدراسة وقول أبي ذؤيب

فما فضله من أذرع اهوت بها \* مذكرة عنس كهادية الخجل

أراد بهادية الخجل أنان الخجل وهي الصخرة الملساء والهادية الصخرة النابتة في الماء (هذي) الهذيان كلام غير معقول مثل كلام المبرسم والمعنوه هذي هذي هذيا وهذيانا تكلم بكلام غير معقول في مرض أو غيره وهذي اذا هذر بكلام لا يفهم وهذي بهذ كره في هذائه والاسم من ذلك الهذاء ورجل هذاء وهذاهة هذي في كلامه أو هذي بغيره أنشد ثعلب

هذريان هذر هذاهة \* موشك السقطة ذواب تتر

هذي في منطق هذي ويهذو وهذوت بالسيف مثل هذذت وأما هذا وهذان فالهاء في هذا تنبيه وذا الإشارة إلى شيء حاضر والاصل داضم اليها واو قد تقدم (هرا) الهراوة العصا وقيل العصا الضخمة والجمع هراوي بفتح الواو على القياس مثل المطايا كما تقدم في الاداوة وهري على غير قياس وكان هريا وهريا انما هو على طرح الزائد وهي الالف في هراوة حتى كأنه قال هروة ثم جمعته على فُعول كقولهم مائة ومون وصخرة وصخور قال كثير

يتوخ ثم يضرب بالهراوى \* فلا عرف لديه ولا تكبير

وأشده أبو علي الفارسي

رايتك لا تغنين عني نغرة \* اذا اختلفت في الهراوى الدمامك

قال ويروي الهري بكسر الهمزة وهراه بالهراوة هروه هرواوت هراه ضربته بالهراوة قال عمرو ابن ملق الطائي

يكسى ولا يغرت مملوكها \* اذا هرت عبدها الهارية

وهريته بالعص الغة في هروته عن ابن الاعرابي قال الشاعر \* وان تهراه به العبد الهار \* وهرا اللحم هروا أنضجه كماه ابن دريد عن أبي مالك وحده قال وخاتمه سائر أهل اللغة فقال هرا وفي حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة أراد به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرزه فيصتلي اليها صلى الله عليه وسلم

قوله وان تهراه الخ قبله كما في التهذيب لا يلهوى من الويل القسبار



قوله وفي الحديث انه قال  
لحنيفة الخ نص التكملة  
وفي حديث النبي صلى الله  
عليه وسلم أن حنيفة النعم  
أناه فأشهدته ليتيم في حجره  
باربعين من الابل التي كانت  
تسمى المطيبة في الجاهلية  
فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم فأين يتيمك يا أبا حذيم  
وكان قد جعله معه قال هو  
ذلك النائم وكان يشبهه  
المختم فقال صلى الله  
عليه وسلم لعظمت هذه  
هراوة يتيم يريد شخص  
اليتيم وشطاطه شبهه بهراوة  
هـ كتبه مصححه

وفي الحديث أنه قال لحنيفة النعم وقد جاء معه يتيم بعرضه عليه وكان قد قارب الاحتلام ورآه  
نائماً فقال لعظمت هذه هراوة يتيم أي شخصه وجنته شبهه بهراوة وهي العصا كأنه حين رآه  
عظيم الخفة استبعد أن يقال له يتيم لأن اليتيم في الصغر والهري بيت كبير ضخم يجمع فيه  
طعام السلطان والجمع أهراء قال الازهرى ولا أدري أعرابي هو أم دخيل وهراوة موضع  
النسب اليه هروى قلبت الياء واوا كراهية توالي الياء قال ابن سيده وانما قضينا على  
أن لام هراوة ياء لأن اللام ياء أكثر منها واوا واذا وقفت عليها وقفت بالهاء وانما قيل معاذ  
الهراء لانه كان يبيع الثياب الهروية فعرف بها وأقربها قال شاعر من أهل هراة لما افتتحها  
عبدالله بن خازم سنة ٦٦

عاوده هراة وان ممرورها خربا \* وأسعد اليوم مشعوا اذا طربا  
وأرجع نظرك نحو الخندقين ترى \* رزأ جليلا وأمرأ مقظما عجبا  
هأما ترى وأوصالا مفرقة \* ومنزلا مقفرا من أهله خربا  
لاتأمنن حدنا قيس وقد ظلمت \* إن أحدث الدهر في نصرته عقبا  
مقتلون وقتالون قد علموا \* أنا كذلك نلقى الحرب والحربا

وهري فلان عمامته هرية اذا صفرها وقوله أنشده ابن الاعرابي

رأيتك هريت العمامة بعدما \* أراك زمانا فاصعلا تعصب

وفي التهذيب حاسر التعصب معناه جعلتها هروية وقيل صبغتها وصرتها ولم يسمع بذلك الا في  
هذا الشعر وكانت سادة العرب تلبس العمام الصفرة وكانت تحمل من هراة مصبوغة ثقيل لمن  
لبس عمامة صفراء قد هري عمامته يريد أن السيد هو الذي يتعمم بالعمامة الصفراء دون غيره  
وقال ابن قتيبة هريت العمامة لبسها صفراء ابن الاعرابي نوب مهري اذا صبغ بالصميب وهو ماء  
ورق السمسم ومهري أيضا اذا كان مصبوغا كونه الشمس والسمسم ابن الاعرابي هاراه اذا  
طازره وراهاه اذا حامقه والهراوة فرس الريان بن حويص قال ابن بري قال أبو سعيد السيراني  
عند قول سيويه عزب وأعزاب في باب تكسير صفة الثلاثي كان لعبد القيس فرس يقال لها هراوة  
الأعزاب يركبها العزب ويعزب عليها فاذا تأهل أعطوها عزبا آخر. ولهذا يقول ابجد

يهدي أوائلهن كل طمرة \* جردا مثل هراوة الأعزاب

قال ابن بري انقضى كلام أبي سعيد قال والبيت لعامر بن الطفيل لا للبيدوذ كرا بن الاثير

في هذه الترجمة قال وفي حديث أبي سلمة انه عليه السلام قال ذلك الهراء شيطان وكل بالنفوس  
 قيل لم يسمع الهراء انه شيطان الا في هذا الحديث قال والهراء في اللغة السمع الجواند والهديان  
 والله أعلم (هسا) ابن الاعرابي الالهواء المتخبرون (هصا) ابن الاعرابي هاضاه اذا  
 كسر صلبه وصاهاه ركب صمونه والاهضاء الأشداء وهضا اذا أسن (هضا) ابن الاعرابي  
 هاضاه اذا استخمة وهواستخف به والاهضاء الجماعات من الناس (هطا) ابن الاعرابي هطا  
 اذا رمى وطها اذا وثب (هفا) هفا في المشى هفوا وهفوا ناسرا وعرفت فيه فالهافي الذي يمشى  
 بين السماء والارض وهفا الظبي يمشى هفوا على وجه الارض هفوا خف واشتد عدوه ومر الظبي يمشى  
 مثل قولك يطفو قال بشر يصف فرسا

يُسَبِّهُ مَحْضُ الْوَالِخِيلِ تَهْنُو \* هُفُوًّا طَلَّ قَتْخَاءَ الْجَنَاحِ

وهو في الابل ضوالها كهواميها وروي أن الجار ودسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هوافي  
 الابل وقال قوم هوافي الابل واحدهم هافية من هفا الشيء يهفو اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار  
 والرَّيْحُ اذا هبَّت وفي حديث عثمان رضی الله عنه أنه وثى أبانماضرة الهوافي أي الابل الضوال  
 ويقال للظلم اذا عدا فدهفوا يقال الالف اللينة هافية في الهواء وهفا الطائر ينجناحيه أي  
 خفق وطار قال

وهو اذا الحرب هفا عقابه \* مَرَجِمَ حَرْبٌ تَلْتَطِي حِرَابِهِ

قال ابن بري وكذلك القلب والريح بالمطر تطرده والهفاء عموذومنه قال  
 أبعد أتهم القلب بهد هفائه \* يروح علينا حبل لي ويعتدي  
 وقال آخر أولئك ما أبقيت لي من مروءتي \* هفاء ولا ألبسنتي توب لا عب  
 وقال آخر \* سائله الأصداع يهفوطافها \* والطاق الكساء وأورد الأزهري هذا البيت في  
 أثناء كلامه على وهف وقال آخر

يأرب فترقي بيننا يا ذا النعم \* بشوة ذات هفاء وديم

والهفوة السقطة والزلة وقد هفاهم فوهفوا وهفوه والهفة والذهاب في الهواء وهفا الشيء في  
 الهواء ذهب وهفت الصوفة في الهواء تهفوهنوا وهفوا ذهبت وكذلك النوب ورفارف  
 اللفطاط اذا حركته الريح قلت يهفوت وهفوت به الريح وهفت به الريح حركته وذهبت به وفي  
 حديث علي رضوان الله عليه الى منابت السج ومهافي الريح جمع مهفي وهو موضع هبوبها

في البرارى وفي حديث معاوية تم قومنه الرياح بجانب كأنه جناح نسر يعنى ينشأ من جانبه  
 الرياح وهو في صغره جناح نسر وهما النواذ ذهب في اثر الشئ وطرب أبوسعيد الهنفاء تخلقة  
 تقدم الصبير ليست من الغيم في شئ غير أنها استتر عنك الصبير فإذا جاوزت بذلك الصبير وهو أعناق  
 الغمام الساطعة في الأفق ثم يردف الصبير الحبي وهو ما استكف منه وهو رحا السحابة ثم الرباب  
 تحت الحبي وهو الذي يقدم الماء ثم وادفه بعد ذلك وأنشد

مارعدت رعدة ولا برقت \* لكنما أنشأت لنا خلقه

فالما تجرى ولا تنظام له \* لو يجيد الماء مخر جأخره

قال هذه صفة غيت لم يكن برشح ولا رعد ولا برق ولكن كانت ديمة فوصف أنها أغدقت حتى جرت  
 الأرض بغير نظام ونظام الماء الأودية النضر الآفاه القطع من الغيم وهي الفرق يجئن قطعاً كما  
 هي قال أبو منصور الواحد أفاة ويقال هفاة أيضاً والهناء مقصور مطر مطر ثم يكف أبو زيد  
 الهناء توجهها الهناء نحو من الرهمة العبرى أفاة وأفاة النضر هي الهناء والآفاة والسد  
 والسماحيق والجلب والجلب غيره أفاة وأفاة كأنه أبلد من الهاء همزة قال والهناء من الغلط  
 والزلل مثله قال أعرابي خيرا مر أنه فاختمارت نفسها أقدم

إلى الله أشكوا أن ميا تحمات \* يعقل مظلوماً ووليتها الأمرا

هنا من الأمر الذي ولم أورد \* بهم الغدريوما فاستجازت بي الغدرا

وهفت هافية من الناس طرأت وقيل طرأت عن جذب والمعروف هفت هافة ورجل هفاة أحق  
 والآهفاء الحقي من الناس والهناء الجوع ورجل هاف جانع وفلان جانع بهم فؤاده أى يتحقق  
 والهنوء المران الحنيف والهناء النظرة (هق) هق الرجل هق هقاً وهرف بهرف هدى فأكثر قال  
 أبتزل غير فاعد وسط نله \* وعالاتها تم في بأم حبيب

وأنشد ابن سيده

لو أن شيخاً غيب العين ذابيل \* يرتاده لمعدكاه الهق

قوله ذابيل أى ذاس سياسة للامور ورفق بهم او فلان هق بفلان هدى عن نعلب وهق فلان فلانا  
 بهم هقياً هقياً تناوله بمكروه وبتبجح وأهق أفسد وهق قلبه كهفاعة عن الهجرى وأنشد  
 \* فغص برينه وهق حشاه \* (هكا) الازهرى ها كاه اذا استصغرت قلبه وكاهاه فآخه وقد

تقدم (هلا) هلا زجر للخيل وقد يستعار للانسان قالت ليلى الاخيلية

قوله فاذا جاوزت بذلك الصبير  
 كذا في الاصل وتهذيب  
 الازهرى حرفاً فرفاً ولا  
 جواب لا ذاء واعله فذلك  
 الصبير فتحرفت الفاء بالياء  
 كتبه مصححه

قوله والهناء النظرة تبع  
 المؤلف في ذلك الجوهرى  
 وغلطه الصاغاني وقال  
 الصواب المطر بالميم والطاء  
 وتبعه المجد كتبه مصححه

وَعَيْرَتْنِي دَاهِ بِأَمْكٍ مِثْلُهُ \* وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلِي

قال ابن سيده وانما قضينا على أن لام هلي ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا وهذه الترجمة ذكرها الجوهري في باب الالف اللينة وقال انه باب مبني على النوات غير منقلبات من شيء وقد قال ابن سيده كما ترى انه قضى عليها أن لامها ياء والله أعلم قال أبو الحسن المدائني لما قال الجعدي لليل الأخيلية

الْأَحْيَاءِ يَلِي وَقَوْلًا لَهَا هَلَا \* فَقَدَرَكَبْتَ أَمْرًا أَعْرَجْتَجَلًا

قالت له نُعَيْرُنَا دَاهِ بِأَمْكٍ مِثْلُهُ \* وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا

فقلبتة قال وهلا زجر يزجره الفرس الانثى اذا انزى عليها الفعل لتتقروا تسكن وفي حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فيها لا بعمر اى اقبل وأسرع اى فاقبل بعمر وأسرع قال وهى كلمتان جعلتا واحدة فحى بمعنى اقبل وهلا بمعنى أسرع وقيل بمعنى اسكت عند ذكره حتى تتقضى فضائله وفيها لغات وقد تقدم الحديث على ذلك أبو عبيد قال للجيل هى اى اقبل وهلا اى قرى وأرحى اى توسع وتغنى الجوهري هلا زجر للجيل اى توسع وتغنى وللناقة أيضا وقال

قوله يقال للجيل هى اى اقبل كذا بالاصل وحرره كتبه مصححه

حَتَّى حَدُونَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا \* حَتَّى يَرَى اسْفَلَهَا صَارَعَلَا

وهما زجران للناقة ويسكن بهما الاناث عند دنو الفعل منها وأما هلا بالتشديد فاصلا لا بنيت مع هل فصار فيها معنى التخصيص كما بنوا لولا وألجعا لولا كل واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد وأخا صوهن للفعل حيث دخل فيهن معنى التخصيص وفي حديث جابر هلا بكر اتلاعنها وتلاعبك قال هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتخصيص وذهب بذي هليان وبذي بليان وقد يصرف اى حيث لا يدري أين هو والهليون نبت عربى معروف واحدة هليونته (همي) همت عينه هميا وهميا و هميا ناصبت دمعها عن اللعياني وقيل سال دمعها وكذلك كل سائل من مطر وغيره قال وليس هذا من الهائم فى شيء قال مساور بن هند

حَتَّى إِذَا الْقَعْتَهَا نَقَمًا \* وَاحْتَلَّتْ أَرْحَامُهَا مِنْهُ دَمًا \* مِنْ آيْلِ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ هَمِيَّ آيْلِ الْمَاءِ خَائِرُهُ وَقِيلَ الَّذِي قَدَأَتْ عَلَيْهِ الدُّهُرُ وَهُوَ بِالْخَائِرِ هُنَا شَبَّهَ لِأَنَّهُ إِذَا يَصِفُ مَاءَ الْفِعْلِ وَهَمَّتِ السَّمَاءُ ابْنَ سَيْدِهِ وَهَمَّتْ عَيْنُهُ تَهَمُّ وَصَبَّتْ دُمُوعُهَا وَالْمَعْرُوفُ تَهَمِيٌّ وَإِنَّمَا حَكَى الْوَاوُ اللَّعْيَانِيَّ وَحَدَهُ وَالْأَهْمَاءُ الْمِيَاهُ السَّائِلَةُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ هَمِيٌّ وَعَمَى كُلُّ ذَلِكَ إِذَا سَالَ ابْنَ السَّكَيْتِ

كُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْكَ وَضَاعَ فَقَدْ هَمَى بِهَمْيٍ وَهَمَى الشَّيْءُ هُمَيًّا سَقَطَ عَنْ نَعْلِكَ وَهَمَّتِ النَّاقَةُ هَمِيًّا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا فِي الْأَرْضِ الرَّغِي وَغَيْرُهُ هَمَلَةٌ بِالزَّيْعِ وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ وَالْهَمِيَانُ هَمِيَانُ الدَّرَاهِمِ بِكَسْرِ الْهَاءِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ النَّقْعَةُ وَالْهَمِيَانُ شِدَادُ السَّرَاوِيلِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ فَارِسِيًّا مَعْرَبًا وَهَمِيَانُ بْنُ خَفَافَةَ السَّعْدِيُّ اسْمٌ شَاعَرَ تَكْسِرُهَا وَهُوَ تَرْفَعُ وَالْهَمِيَانُ مَوْضِعٌ أَنْشَدْتُ نَعْلَبُ

وَلِنْ أَمْرٍ أَمْسَى وَدُونِ حَبِيئِهِ \* سَوَاسُ فَوَادِي الرِّسِّ فَالْهَمِيَانُ

لَمُعْتَرَفٍ بِالنَّائِي بَعْدَ اقْتِرَابِهِ \* وَمَعْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِالْهَمْلَانِ

وَهَمَّتِ الْمَاشِيَةُ إِذَا نَدَّتِ لِلرَّغِي وَهُوَ أَيْ الْأَبْلُ ضَوَّالْهَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَأْتِيهِ هَوَايُ الْأَبْلِ فَقَالَ لِضَالَّةِ الْمُؤْمِنِ حَرَقَ النَّارِ أَبُو عَيْدَةَ الْهَوَايُ الْأَبْلُ الْمُهْمَلَةُ بِالزَّيْعِ وَقَدْ هَمَّتْ هَمِيٌّ فَهِيَ هَامِيَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا نَاقَةٌ هَامِيَةٌ وَبَعِيرٌ هَامٌ وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَجَارٍ مِنْ حَيَوَانَ أَوْ مَاءٍ فَهُوَ هَامٌ وَمِنْهُ هَمَى الْمَطْرُوعُ لِمَا مَقْلُوبٌ مِنْ هَامٍ يَهِيمُ وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ مَطْرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ هَمَى وَأَنْشَدُ

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا \* صَوْبُ الرِّبْعِ وَدِيمَةٌ هَمِيٌّ

يَعْنِي تَسْمِيلٌ وَتَذَهَبُ اللَّيْثُ هَمَى اسْمٌ صَنَعَهُ وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ أَنْشَدَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ

مِثْلُ هَمِيَانِ الْعَدَارِيِّ بَطْنُهُ \* يَلْهَزُ الرُّؤُوسَ بِنُقْعَانَ النَّقْلُ

وَيُرَى \* أَبْلُقُ الْحَقْوِينَ مَشْطُوبُ الْكَقْلِ \* مَشْطُوبٌ أَيْ فِي عَجْزِهِ طَرَأَتْ أَيْ خُطُوطٌ وَشْطُوبٌ طَوِيلٌ غَيْرُ مَدُورٍ وَالْهَمِيَانُ الْمَنْطِقَةُ يَقُولُ بَطْنُهُ لَطِيفٌ يَضُمُّ بَطْنُهُ كَمَا يَضُمُّ حَصْرُ الْعَدْرَاءِ وَأَمَّا حَصْرُ الْعَدْرَاءِ بَضْمُ الْبَطْنِ دُونَ الثَّيْبِ لِأَنَّ الثَّيْبَ إِذَا وُلِدَتْ مَرَّةً عَظُمَ بَطْنُهَا وَالْهَمِيَانُ الْمَنْطِقَةُ كُنْ يَشُدُّونَ بِهِ أَحْقَمِينَ إِمَاتِكُمْ وَإِمَاخِيطُ وَيَلْهَزُ بِأَكْلِ وَالنَّقْعَانُ مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ وَيُقَالُ هَمَا وَانْتَهَى لِقَدْ كَانَ كَذَابًا يَعْنِي أَمَا وَاللَّهِ (هنا) مَضَى هَمُونَ اللَّيْلِ أَيْ وَقْتُ وَالْهَمُونُ أَبُو قَيْبِلَةَ أَوْ قِبَائِلَ وَهُوَ ابْنُ الْأَزْدِ وَهِيَ الْمَرْأَةُ فَرَجُّهَا وَالتَّنْبِيَةُ هَمَانٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَجَمْعُ سَبْيُونِيَّةٍ هَمَانَانٌ ذَكَرَهُ مُسْتَشْهِدًا عَلَى أَنَّ كَلَامًا لَيْسَ مِنْ لَفْظِ كُلِّ وَشَرَحَ ذَلِكَ أَنَّ هَمَانَانَ لَيْسَ تَنْبِيَّةً هُنَّ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ كَسْبٌ لَيْسَ مِنْ لَفْظِ سَبْطٍ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ اسْمٍ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَالْهَمُّ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ مِثْلُ الْحَرْفِ عَلَى حَرْفَيْنِ فَمِنْ التَّحْوِ بَيْنَ مَنْ يَقُولُ الْمَحْذُوفُ مِنَ الْهَمِّ وَالْهَمَّةِ الْوَاوُكَانَ أَصْلُهُ هَمَوُ وَتَصْغِيرُهُ هَمِيٌّ لِمَا صَغُرَتْ حُرُوكَتُ نَائِيَةٍ فَتَحَقَّقَتْهُ وَجَعَلَتْ

ثالث حرف ياء التصغير ثم رددت الواو المحذوفة فقلت هُنِيوْ ثم أدغمت ياء التصغير في الواو فجعلتها  
ياء مشددة كما قلنا في أب وأخ انه حذف من الواو وأصلهما أَخُو وَأَبُو قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ  
رَكَابًا قَطَعَتْ بِلَدَا

جَافِينَ عَوْجًا مِنْ جِافِ النَّسْتِ \* وَكَمْ طَوَّيْنَ مِنْ مَنَ وَهِنَتْ  
أَي مِنْ أَرْضِ ذَكَرُوا أَرْضَ أُتَيْ وَمِنَ النَّحْوِيِّينَ مِنْ يَقُولُ أَصْلُ هُنَّ هُنَّ وَإِذَا صَغُرَتْ قُلْتُ هُنَيْنٌ  
وَأَنشُدُ يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا نَجَّيْ بِهِمْ \* أُمُّ الْهِنَيْنَيْنِ مِنْ زَيْدِهَا وَارِي  
وَأَحَدُ الْهِنَيْنَيْنِ هُنَيْنٌ وَتَكْبِيرُ تَصْغِيرُهُ هُنُّ ثُمَّ يَخْفَفُ فَيُقَالُ هُنَّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَهِيَ كِتَابَةٌ عَنِ الشَّيْءِ  
يُسْتَفْعَشُ ذِكْرُهُ تَقُولُ لَهَا هُنُّ تَرِيدُهَا حَرْ كَمَا قَالَ الْعُمَانِيُّ

لَهَا هُنَّ مَسْتَدْفُ الْارْكَانِ \* أَقْسَرُ تَطْلِيهِ بَرَعْفَرَانِ \* كَانَ فِيهِ فُلُقُ الرِّمَانِ  
فَكَتَبْتُ عَنِ الْحَرِّ بِالْهَنْ فَأَفْهَمَهُ وَقَوْلُهُمْ يَا هُنُّ أَقْبَلُ يَا رَجُلُ أَقْبَلُ وَيَا هِنَانُ أَقْبَلَا وَيَا هُنُونُ أَقْبَلُوا وَلَكِ  
أَنْ تُدْخَلَ فِيهِ الْهَاءُ لِيَسَانَ الْحَرَكَةَ فَتَقُولُ يَا هَنَّهُ كَمَا تَقُولُ لِمَهُ وَمَالِيهِ وَسُاطَانِيهِ وَلَكِ أَنْ تُسْبَعِ الْحَرَكَةَ  
فَتَتَوَلَّدُ الْاِفَّاءُ فَتَقُولُ يَا هِنَاءُ أَقْبَلُ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ تَخْتَصُّ بِالنِّدَاءِ خَاصَّةً وَالْهَاءُ فِي آخِرِهِ تَصِيرُ نَاءً فِي  
الْوَصْلِ مَعْنَاهُ يَا فُلَانُ كَمَا يَخْتَصُّ بِهِ قَوْلُهُمْ يَا فُلُ وَيَا نَوْمَانُ وَلَكِ أَنْ تَقُولَ يَا هِنَاءُ أَقْبَلُ بِهَا مَضْمُونَةٌ  
وَيَا هِنَانِيهِ أَقْبَلَا وَيَا هِنُونَاهُ أَقْبَلُوا وَحَرَكَةُ الْهَاءِ فِيهِمْ مَنْكُورَةٌ وَلَكِنْ هَكَذَا رَوَى الْأَخْفَشُ وَأَنشُدُ  
أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ لَامِرِي الْقَيْسِ

وَقَدْرًا بَنِي قَوْلِهَا يَا هِنَا \* دُوَيْحُكَ الْحَقِّقَتِ نَمْرًا بَشْرًا  
بِعْنَى كَأَمْ تَمَّيْنِ حَقَّقَتِ الْأَمْرَ وَهَذِهِ الْهَاءُ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوْفَةِ لِلْوَقْفِ الْأَتْرَى أَنَّهُ سَبَّحَ بِهَا بِحَرْفِ  
الْاِعْرَابِ فَضَمَّهَا وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ هِيَ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ فِي هُنُونٌ وَهَتَوَاتُ فَلِهَذَا جَازَأَنْ تَضَمَّهَا قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ وَلَكِنْ حَكَى ابْنُ السَّرَّاجِ عَنِ الْأَخْفَشِ أَنَّ الْهَاءَ فِي هِنَاءِ هَاءُ السَّكْتِ بَدِيلُ قَوْلِهِمْ يَا هِنَانِيهِ  
وَاسْتَبَدَّ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّهَا بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُقَالَ يَا هِنَانَاهُ فِي التَّنْثِيَةِ وَالْمَشْهُورُ يَا هِنَانِيهِ  
وَتَقُولُ فِي الْإِضَافَةِ يَا هِنِي أَقْبَلُ وَيَا هِنِي أَقْبَلَا وَيَا هِنِي أَقْبَلُوا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ يَا هِنَاهُ أَقْبَلِي فَذَا وَقَفْتَ  
قُلْتَ يَا هَنَّهُ وَأَنشُدُ

أُرِيدُ هِنَاتٍ مِنْ هِنَيْنٍ وَتَلْتَوِي \* عَلِيٌّ وَآبِي مِنْ هِنَيْنِ هِنَاتٍ  
وَقَالُوا هِنْتُ بِالْاِتِّسَاعِ كُنَّةُ النُّونِ جَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ بِنْتِ وَأُخْتِ وَهِنَانٍ وَهِنَاتٍ تَصْغِيرُهَا هِنَانِيَّةٌ وَهِنَانِيَّةٌ

فَهَيْئَةً عَلَى الْقِيَامِ وَهَيْئَةً عَلَى إِبْدَالِ الْهَاءِ مِنَ الْيَاءِ فِي هَيْئَةِ الْقُرْبِ الَّذِي بَيْنَ الْهَاءِ وَحُرُوفِ اللَّيْنِ  
وَالْيَاءِ فِي هَيْئَةٍ بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ فِي هَيْئَةِ وَالْجَمْعِ هُنَاتَ عَلَى اللَّغْظِ وَهَنَوَاتَ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ ابْنُ جِنِّي  
أَمَا هُنْتُ فَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّاءَ فِيهِمَا بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ وَقَوْلُهُمْ هَنَوَاتَ قَالَ

أَرَى ابْنَ زُرَّارَةَ جَفَانِي وَمَلَنِي \* عَلَى هَنَوَاتٍ سَأَنَّهُمْ مُتَّبَاعُ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَصْغِيرِهَا هَيْئَةً تَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَتَأْتِي بِالْهَاءِ كَمَا تَقُولُ أُخِيَّةٌ وَنِيَّةٌ وَقَدْ تَبَدَّلَ مِنَ  
الْيَاءِ النَّانِيَّةُ هَاءً فَيُقَالُ هَيْئَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقَامَ هَيْئَةً أَيَّ قَلِيلًا مِنَ الزَّمَانِ وَهِيَ تَصْغِيرُ هَيْئَةٍ وَيُقَالُ  
هَيْئَةً أَيَّضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بَدَلَ مِنَ التَّاءِ الَّتِي فِي هُنْتُ قَالَ وَالْجَمْعُ هُنَاتُ وَمَنْ رَدَّ قَالَ هَنَوَاتَ  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْكَامِثِ شَاهِدًا لِهِنَاتِ

وَقَاتِلِي النَّفْسَ اشْتَبِ الصَّدْعُ وَاهْتَبَلِ \* لِاحْدَى الْهِنَاتِ الْمُعْضَلَاتِ اهْتَبَاهَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ لَهُ الْأَنْسَمِيُّ نَامِنْ هِنَاتِكَ أَيَّ مِنْ كَلِمَاتِكَ أَمْ مِنْ أَرَا جَبْرِكَ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ  
هِنَاتِكَ عَلَى التَّصْغِيرِ وَفِي أُخْرَى مِنْ هِنَاتِكَ عَلَى قَلْبِ الْيَاءِ هَاءً وَفِي فَلَانِ هَنَوَاتُ أَيَّ خَصَلَاتِ شَرِّ  
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْخَيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ سَتَكُونُ هِنَاتٌ وَهِنَاتٌ فَمَنْ رَأَى يَتَوَهَّمُ عَيْشِي إِلَى أُمَّةٍ مَجْمُودٍ لِيُقَرِّقَ جَمَاعَتَهُمْ  
فَأَقْتَلَوْهُ أَيَّ شُرُورٍ وَفَسَادٍ وَوَاحِدَهَا هُنْتُ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى هَنَوَاتٍ وَقِيلَ وَاحِدَهَا هَيْئَةٌ تَأْتِي هُنَّ  
فَهِيَ كِتَابَةٌ عَنْ كُلِّ اسْمٍ جُنْسٍ وَفِي حَدِيثٍ سَطِيعٌ نَمَّ تَكُونُ هِنَاتٌ وَهِنَاتٌ أَيَّ شِدَادٌ وَأُمُورٌ عِظَامٌ وَفِي  
حَدِيثٍ عَمَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ هِنَاتٌ مِنْ قِرْطَائِي قِطْعٌ  
مُتَفَرِّقَةٌ وَأَنشَدَ الْآخَرُ فِي هَنَوَاتِ

لِهِنَاتِكَ مِنْ عَيْبِيَّةٍ لَوْ سَمِيَةٌ \* عَلَى هَنَوَاتٍ كَذِبٍ مَن يَقُولُهَا

وَيُقَالُ فِي التَّدَاءِ خَاصَّةً يَاهِنَاءُ بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ تَصِيرُ تَاءً فِي الْوَصْلِ مَعْنَاهُ يَا فُلَانُ قَالَ وَهِيَ بَدَلَ مِنَ  
الْوَاوِ الَّتِي فِي هَنُوكَ وَهَنَوَاتَ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ \* وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هِنَا \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ  
فِي هَذَا الْفَصْلِ مِنْ بَابِ الْأَلْفِ اللَّيْنَةُ هَذَا وَهَمَّ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءُ هَاءُ السَّكْتِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ  
وَإِنَّمَا بَعْضُهُمْ يَبْدَلُ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ مَنزِلَةٌ مَنزِلَةٌ الْحَرْفِ الْأَصْلِي وَانَّمَا تِلْكَ الْهَاءُ الَّتِي فِي  
قَوْلِهِمْ هُنْتُ الَّتِي تَجْمَعُ هِنَاتٌ وَهَنَوَاتُ لِأَنَّ الْعَرَبَ نَقَفَ عَلَيْهِمَا بِالْهَاءِ فَتَقُولُ هَيْئَةً وَإِذَا وَصَلُوهَا قَالُوا  
هُنْتُ فَرَجَعَتْ تَاءً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ فِي بَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ قَالَ أَصْلُهُ هِنَاؤُ فَبَدَلَ  
الْهَاءَ مِنَ الْوَاوِ فِي هَنَوَاتٍ وَهَنُوكَ لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا قَلَّتْ فِي بَابٍ شَدَّدَتْ وَقَصَّصَتْ فَهِيَ فِي بَابِ سِلْسَلَسَ  
وَقَلَّتْ أَجْدَرُ بِالْقَلْبِ فَأَنْصَافُ هَذَا إِلَى قَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ هَنُوكَ وَهَنَوَاتُ فَضَمْنَا بِأَنَّهَا بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ

ولو قال قائل إن الهاء في هناه انما هي بدل من الألف المنقلبة من الواو الواقعة بعد ألف هناه إذا أصله  
هناو ثم صار هناه كما أن أصل عطاء عطاو ثم صار بعد القلب عطاء فلما صار هناه والتقت ألفان كره  
اجتماع الساكنين فقلبت الألف الأخيرة هاء فقالوا هناه كما بدل الجميع من ألف عطاء الثمانية  
همزة لتلاي مجتمع همزتان لكان قولاقويا لكان أيضا أسببه من أن يكون قلبت الواو في أول  
أحوالها هاء من وجهين أحدهما أن من شريطة قلب الواو ألفا أن تقع طرفا بعد ألف زائدة  
وقد وقعت هنا كذلك والآخر أن الهاء إلى الألف أقرب منها إلى الواو بل هما في الطرفين الأتري  
أن أبا الحسن ذهب إلى أن الهاء مع الألف من موضع واحد يقرب ما بينهما ما قبل الألف هاء  
أقرب من قلب الواو هاء قال أبو علي ذهب أحد علمائنا إلى أن الهاء من هناه انما ألحقت خلفاء  
الألف كما تلحق بعد ألف التذبة في نحو وازيداء ثم شبهت بالهاء الأصلية فخركت فقالوا يا هناه  
الجوهري هن على وزن أخ ككناية ومعناه شيء وأصله هنو يقال هذاهنك أي شينك والهن  
الحر وأنشد سيبويه

رُحبت في رجبتك ما فهم ما \* وقد بداهنك من المتزور  
انما سكنه للضرورة ودعت فهنت كناية عن فعلت من قولك هن وهما هنوان والجمع هنون وربما  
جاء مشددا للضرورة في الشعر كما شدد الواو قال الشاعر

الآيت شعري هل آيتن ليلة \* وهي جاذبين لهزمتي هن  
وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بين أيه ولا تكنوا أي قولوا له عض بأير أيك  
وفي حديث أبي ذر هن مثل الخسبة غير أني لأكني يعني أنه أفصح باسمه فيكون قد قال أير  
مثل الخسبة فلما أراد أن يحكي كنى عنه وقولهم من يطل هن أيه يتطرق به أي يتقوى بأخوته  
وهو كما قال الشاعر

فلو شاء ربي كان أير أيكم \* طويلاً كأي الحرث بن سدوس  
وهو الحرث بن سدوس بن ذهل بن شيبان وكان له أحد وعشرون ذكرا وفي الحديث أعوذ بك من  
شرهني يعني الفرج ابن سيدة قال بعض النحويين هنان وهمون أسماء لا تنكر أبا الأسماء كتابات  
وجارية مجرى المضمره فانما هي أسماء مصوغه للتثنية والجمع بمنزلة اللذين والذين وليس كذلك سائر  
الأسماء المثناة فحوز يدوعمر والأتري أن تعريف زيدوعمر وانماها بالوضع والعلمية فإذا نيتيما  
تنكر اقلقت رأيت زيد بن كرمين وعندي عمران عاقلان فان آثرت التعريف بالاضافة أو باللام



قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمراك فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها اولحقا  
بالا جناس فقاراما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع وقال الفراء في قول امرئ القيس  
\* وقدر ابني قولها ياهنا \* ه قال العرب تقول ياهن اقبل وياهنوا ن اقبلا فقال هذه اللغة  
على لغة من يقول هنوات وأنشد المازني

على ما نهاهزنت وقالت \* هنون احن منشوة قريب  
فان اكسبرقاني في لداني \* وغايات الاصغر لاه شيب

قوله احن أى وقع في محنة  
كذا بالاصل ومقتضاه أنه  
كضرب فالتون خفيفة  
والوزن قاض بتشديدها  
فخر ركبته معصمه

قال انما تراه قالت هنون هذا غلام قريب المولد وهو شيخ كبير وانما تكلم به وقوله احن أى  
وقع في محنة وقوله منشوة قريب أى مولده قريب تسخر منه الليث هن كلمة يكنى بها عن اسم  
الانسان كقولك اتانى هن واتنى هنة النون مفتوحة في هنة اذا وقعت عندها لظهور الهاء  
فاذا ادرجتا في كلام تصلها به سكتت النون لانها بنيت في الاصل على التسكين فاذا ذهبت  
الهاء وجاءت التاء حسن تسكين النون مع التاء كقولك رايت هنة مقبلة لم تصرفها لانها اسم معرفة  
للمؤنث وهاه التائيت اذا سكن ما قبلها صارت تاء مع الالف للفتح لان الهاء تظهر معها لانها  
بنيت على اظهار صرف فيه انهى بمنزلة الفتح الذى قبله كقولك الحياة القنات وهاه التائيت اصل  
بناها من التاء ولكنهم فرقوا بين تائيت الفعل وتائيت الاسم فقالوا فى الفعل فعلت فلما جعلوها  
اسما قالوا فعلت وانما وقعت وانما هذه التاء بالهاء من بين سائر الحروف لان الهاء اثن الحروف  
الصحيح والتاء من الحروف الصحيح فجعلوا البدل صحيحا منها ولم يكن فى الحروف حرف أهش من  
الهاء لان الهاء تنفس قال وأما هن فن العرب من يسكنه يجعله كقدوبل فيقول دخلت على هن  
يافتى ومنهم من يقول هن فيجرها مجراهاو التنوين فيها أحسن كقول روبة

\* اذن هن قول وقول من هن \* والله أعلم الازهرى تقول العرب ياهناهم وياهنانهم  
وياهنونهم ويقال للرجل أيضا ياهناههم وياهنانهم وياهنونهم وياهناه وتلقى الهاء فى الادراج  
وفى الوقف ياهنتاه وياهناتهم هذه لغة عقييل وعامة قيس بعد ابن الأبارى اذا ناديت مذكرا  
بغير التصريح باسمه قلت ياهن اقبل وللرجلين ياهنان اقبلا وللرجال ياهنون اقبلا وللمرأة ياهنت  
اقبلي يسكن النون وللمرأتين ياهنتان اقبلا وللنساء ياهنات اقبلن ومنهم من يزيد الالف والهاء  
فيقول للرجل ياهناه اقبل وياهناه اقبل بضم الهاء وخفضها احكما الفراء فن ضم الهاء مقدر  
أنها آخر الاسم ومن كسرهما قال كسرهما قال كسرهما الاجتماع الساكنين ويقال فى الاثنين على هذا

المذهب ياهنانية، أقبلوا القراء كسر النون واتباعها الياء أكثر ويقال في الجمع على هذا المذهب ياهنوناه أقبلوا قال ومن قال للذكري ياهنانه وياهناه قال للذكري ياهنانه أقبلوا وياهنانه وللاثنين هنتانیه وياهنتاناه أقبلوا وللجمع من النساء ياهناتاه وأنشد \* وقد رأيت قولها ياهنا \* وفي الصحاح وياهنوناه أقبلوا وإذا أضفت إلى نفسك قلت ياهني أقبل وإن شئت قلت ياهن أقبل وتقول ياهني أقبل والجميع ياهني أقبلوا فتفتح النون في التثنية وتكسر هاء في الجمع وفي حديث أبي الأحرص الجشمي أستنتجها وافية أعينها وأذانبها فتجدع هذه وتقول صر بي وتمن هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول أتاني هن وهنة مخففة ومشددا وهنته أهنة هنا إذا أصبت منه هتيرا يرد أنك تسق آذانبها وتوصيب شيئا من أعضائها وقيل تمن هذه أي تصيب هن هذه أي النسي منها كالاذن والعين ونحوها قال الهروي عرضت ذلك على الأزهرى فأنكره وقال انما هو وتمن هذه أي تضعفه يقال وهنته أهنته وهنأفوه وموهون أي أضعفته وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه وذكر ليله الجن فقال ثم إن هنتنا أتوا عليهم ثياب بيض طوال قال ابن الأثير هكذا جاء في مسند أحمد في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا قال ولم أجده مشروحا في شيء من كتب الغريب إلا أن أبا موسى ذكره في غريبه عقيب أحاديث الهن والهناء وفي حديث الجن فإذا هو بهنين كأنهم الزط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كورة وكورين فكانت أراد الكتابة عن أشخاصهم وفي الحديث وذكر هنته من حيراته أي حاجته وبعبارة من كل شيء وفي حديث الأذك قلت لها ياهناتاه أي ياهذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الأخيرة وتسكن وقيل معنى ياهناتاه بالهاء كأنهم نسبت إلى قلة المعرفة بمكاييد الناس وشؤونهم وفي حديث الصبي بن معبد فقلت ياهناتاه لبي حريص على الجهاد والهناء الداهية والجمع كالجح هنوات وأنشد \* على هنوات كأنها ممتابع \* والكلمة يائية وواوية والاسماء التي رفعها بالواو ونصبها بالالف وخفضها بالياء هي في الرفع أبوك وأخوك وجوك وفوك وهنوك وذو مال وفي النصب رأيت أباك وأخاك وفاك وجاك وهنالك وذامال وفي الخفض مررت بابيك وأخيك وجيك وفيك وهنيك وذى مال قال النحويون يقال هذا هنوك للواحد في الرفع ورأيت هنالك في النصب ومررت بهنيك في موضع الخفض مثل تصريف اخواتها كما تقدم (هوا)

الهوا هو ما بين السماء والارض والجمع الأهوية وأهل الأهواء واحدها هو وكل فارغ هوا والهوا الجبان لأنه لا قلب له فكانه فارغ الواحد والجميع في ذلك سواء وقلب هوا فارغ

قوله بهنين كذا ضبط في الاصل وبعض نسخ النهاية كتبه صححه

وكذلك الجميع وفي التنزيل العزيز وأفئدتهم هوا يقال فيه انه لا عقول لهم أبو الهيثم وأفئدتهم  
هوا قال كأنهم لا يعقلون من هول يوم القيامة وقال الزجاج وأفئدتهم هوا أى مُخْرِفة لآتعى شياً  
من الخوف وقيل زُعت أفئدتهم من أجوافهم قال حسان

الآن بلغ أباسفيان عتي \* فأنت مجوف نخب هوا

والهوا والخوا واحد والهوا كل فرجة بين شيتين كما بين أسفل البيت الى أعلاه وأسفل البئر  
الى أعلاه ويقال هوى صدره هوى هوا اذا خلا قال جرير

ومجاشع قصب هوى أجوافه \* لو ينفخون من الخورة طاروا

أى هم بمنزلة قصب جوفه هوا أى خال لأفئادهم كالهوا الذى بين السماء والارض وقال زهير  
كان الرجل منها فوق صعل \* من الظلمان جوجوه هوا

وقال الجوهري كل خال هوا قال ابن برى قال كعب الأمثال

ولا تلك من أخذان كل براعة \* هوا كسقب البان جوف مكاسرة

قال ومثله قوله عز وجل وأفئدتهم هوا وفي حديث عائكة \* فهن هوا والخلوم عوازب \*  
أى بعيدة خالية العقول من قوله تعالى وأفئدتهم هوا والمهواة والهوية والأهوية والهوية

كالهوا الأزهرى المهواة موضع فى الهواء مشرف مادونه من جبل وغيره ويقال هوى  
يهوى هوياناورأيتهم يتم آوون فى المهواة اذا سقط بعضهم فى أثر بعض الجوهرى والمهوى والمهواة  
ما بين الجبلين ونحو ذلك وهوى القوم من المهواة اذا سقط بعضهم فى أثر بعض وهوت الطعنة  
تهوى فحبت فاهما بالدم قال أبو النجم

فاختاض أخرى فهوت رجوحا \* للشيق هوى جرحها مفتحوطا

وقال ذوالرمة

طويتا هما حتى اذا ما انحننا \* مناخا هوى بين الكلى والكر كير

أى خلا وانفتح من الضم وهوى وأهوى وهوى سقط قال يزيد بن الحسكم الثقفى

وكم منزل لولاي طحت كاهوى \* بأجرامه من قلة النيق منهوى

وهوت العنقاب تهوى هويًا اذا انقضت على صيد أو غيره ما لم ترغه فاذا أراغته قيل أهوت له  
إهوا قال زهير

أهوى لها أسع الخدين مطرق \* ريش القوادم لم ينصب له الشبك

قوله أباسفيان تقدم  
انشاده فى مادة جوف من  
اللسان أباحسان وقال  
شارح القاموس الصواب  
أباسفيان ووقع فى اللسان  
أباحسان يعنى هنالك لكن  
الذى هنا أباسفيان كما  
صوبه الشارح كتبه مصححه

والاهواء التناول باليد والضرب والاراعنة أن يذهب الصيد هكذا وهكذا والعقاب تتبعه ابن  
سبيده والاهواء والاهتواء الضرب باليد والتناول وهوت يدي للشئ وأهوت امتدت وارتفعت  
وقال ابن الاعرابي هوى اليه من بعدوا هوى اليه من قربوا هوى يتله بالسيف وغيره وأهوت  
بالشئ اذا أومت به وأهوى اليه بيده لياخذه وفي الحديث فأهوى بيده اليه أي مدها نحووه وأمالها  
اليه يقال أهوى يده ويده الي الشئ لياخذه قال ابن بري الاصمعي ينكر أن يأتي أهوى بمعنى  
هوى وقد أجاز غيرهم وأنشد زهير أهوى لها أسفع الخدين وكان الاصمعي يروي هوى اهما  
وقال زهير أيضا

أهوى أهما فانتحت كالطير حانية \* ثم استمر عليها وهو محتضع

وقال ابن أحرر

أهوى لها مشقة قصا حشر أشبر قها \* وكنت أدعو قذاها الأعداء القردا  
وأهوى اليه يسهم وأهتوى اليه بهو الهاوى من الحروف واحد وهو الألف سمي بذلك لشدة  
امتداده وسعة شجره وهوت الريح هويأهبت قال \* كأن دلولي في هوى ريج \* وهوى بالفتح  
يهوى هويأ وهو يأوهو يأنوا وهوى سقط من فوق إلى أسفل وأهواه هو يقال أهويته اذا ألقينته  
من فوق وقوله عز وجل والموتفةكة أهوى يعني مدائن قوم لوط أي أسقطها فهوت أي سقطت  
وهوى السهم هو يسقط من علو إلى سفلى وهوى هويأوهي وكذلك الهوى في السير اذا مضى ابن  
الاعرابي الهوى السريع إلى فوق وقال أبو زيد مثله وأنشد \* والدلوي إصعادهما على الهوى \*  
وقال ابن بري ذكر الرياشي عن أبي زيد أن الهوى يفتح الهاء إلى أسفل وبضمها إلى فوق  
وأنشد مجلي الهوى وأنشد \* هوى الدلو أسفلها الرشاء \* فهذا إلى أسفل وأنشد  
لمعمر بن جازر البارقي

هوى زهدم تحت الغبار لحاجب \* كما انقض بازا فتم الريش كاسير

وفي صفته صلى الله عليه وسلم كأنما هوى من صيب أي ينحط وذلك مشية القوى من الرجال يقال  
هوى هوى هويأ بالفتح اذا هبط وهوى هوى هويأ بالضم اذا صعد وقيل بالعكس وهوى هوى هويأ  
اذا أسرع في السير وفي حديث البراق ثم انطلق هوى أي يسرع والمهاواة الملاجة والمهاواة شدة  
السير وهوى سار سيرا شديدا قال ذو الرمة

فلم تستطع شي مهاواتنا السرى \* ولا ليل عيس في البرين خواضع

قوله وهوى هويأ وهى الخ  
كذا في الاصل وعبارة  
المحكم وهوى هو ياوهوى  
سار سيرا شديدا وأنشد  
بيت ذى الرمة فخر كته  
مصححه

وفي التهذيب ولائيل عيسى في البرين سوام وأنشد ابن بري لابن صخره  
 اياك في أمرك والمهاواه \* وكثرة التسوييف والمماناه  
 الليث العامة تقول الهوى في مصدر هوى بهوى في المهوراة هويًا قال فأما الهوى الملى فالحين  
 الطويل من الزمان تقول جلست عنده هويًا والهوى الساعة الممتدة من الليل ومضى هوى من  
 الليل على فعبيل أى هزيع منه وفي الحديث كنت أستمع الهوى من الليل الهوى بالفتح الحين  
 الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل ابن سيده مضى هوى من الليل وهوى وتهاوى أى  
 ساعة منه ويقال هوت الناقة والأتان وغيرهما تهورى هويًا فهى هاء يه إذا عدت عدواً شديداً  
 أرفع العدو كأنه فى هواً بترتهوى فيها وأنشد

فشدتها الأما عزوهى تهوى \* هوى الدلو أسلمها الرشاء

والهوى مقصور هوى النفس وإذا أضفته اليك قلت هوى قال ابن بري وجاء هوى النفس  
 بمدودا في الشعر قال

وهان على أسماء إن شطت النوى \* نحن اليها والهوا يتوق

ابن سيده الهوى العشق يكون في مداخل الخير والشر والهوى المهوى قال أبو ذؤيب  
 فهن عكوف ككوح الكرى \* قد شفت أكبادهن الهوى

أى فقد المهوى وهوى النفس أرادتها والجمع الأهواء التهذيب قال اللغويون الهوى محبة  
 الانسان الشيء وعلمته على قلبه قال الله عز وجل ونهى النفس عن الهوى معناه نهاها عن  
 شهواتها وماندها اليه من معاصي الله عز وجل الليث الهوى مقصور هوى الضمير تقول هوى  
 بالكسر تهوى هوى أى أحب ورجل هو ذو هوى سخامره وامرأة هوية لاتزال تهوى على تقدير  
 فعله فاذا بئى منه فعلة تجزم العين تقول هية مثل طية وفي حديث بيع الخيار يأخذ كل واحد من  
 البيع ما هوى أى ما أحب ومتى تكلم بالهوى مطلقا لم يكن الامذوما حتى ينعت بما يخرج  
 معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب وقول أبي ذؤيب

سبتوا هوى وأعنتوا الهواهم \* فتخزوا وكل جنب مصرع

قال ابن حبيب قال هوى لغة هذيل وكذلك تقول قتي وعصى قال الاصمعي أى ما تواقبى ولم يلبسوا  
 لهواى وكنت أحب أن أموت قبلهم وأعنتوا الهواهم جعلهم كأنهم هوى والذهاب الى المنية  
 لسرعتهم اليها وهم لم يهوتوا فى الحقيقة وأثبت سبويه الهوى لله عز وجل فقال فاذا فعل ذلك فقد

تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِهَوَاهُ وَهَذَا الشَّيْءُ أَهْوَى إِلَى مَنْ كَذَا أَيَّ أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

وَلَيْلِي لَهَا مِنْهَا تَعَوَّدُنَا \* فِي عَسْرِ مَارَاتٍ وَلَا أَمَّ

أَهْوَى إِلَى نَفْسِي وَلَوْ زَحَّتْ \* مِمَّا مَلَكَتْ وَمِنْ بَنِي سَهْمٍ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاجْعَلْ لِي أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ فِيمَنْ قَرَأَهُ انْتِغَاءً

بِالْيَاقِينِ فِيهِ مَعْنَى تَمِيلُ وَالْقِرَاءَةُ الْمَعْرُوفَةُ تَهْوِي إِلَيْهِمْ أَيُّ تَرْتَفِعُ وَالْجَمْعُ أَهْوَاءٌ وَقَدْ هَوِيَ هَوَى

فَهُوَ هَوَى وَقَالَ الْقِرَاءَةُ مَعْنَى الْآيَةِ يَقُولُ اجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تُرِيدُهُمْ كَمَا يَقُولُ رَأَيْتَ فُلَانًا

يَهْوِي تَحْوِلُهُ مِنْهُ يُرِيدُكَ قَالَ وَقَدْ رَأَى بَعْضُ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ بِمَعْنَى تَهْوَاهُمْ كَمَا قَالَ رَدِّفْ لَكُمْ

وَرَدِّفْكُمْ الْإِخْفَشَ تَهْوِي إِلَيْهِمْ زَعَمُوا أَنَّهُ فِي التَّفْسِيرِ تَهْوَاهُمْ الْقِرَاءَةُ تَهْوِي إِلَيْهِمْ أَيُّ تَسْرِعُ

وَالهَوَى أَيْضًا الْمَهْوَى قَالَ أَبُو ذُو بَيٍّ

زَجَرْتُ لِهَا طَيْرًا السَّنِيحَ فَإِنْ تَكُنَّ \* هُوَ الَّذِي تَهْوِي بِصَبْكِ اجْتِنَابُهَا

وَأَسْمَتْ وَنَهَ الشَّيَاطِينَ ذَهَبَتْ بِهَوَاهُ وَعَقَلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ

وَقِيلَ اسْتَهْوَتْهُ اسْتَهَامَتْهُ وَحَسِيرَةٌ وَقِيلَ زَيْنَتُ الشَّيَاطِينِ لَهُ هَوَاهُ حَيْرَانٌ فِي خَالِ حَيْرَتِهِ وَيُقَالُ

لِلْمَسْتَهَامِ الَّذِي اسْتَهَامَتْهُ الْجُنُّ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ الْقَنْبِيُّ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ هَوَتْ بِهِ

وَأَذْهَبَتْهُ جَعَلَهُ مِنْ هَوَى يَهْوِي وَجَعَلَهُ الزَّجَاجُ مِنْ هَوَى يَهْوِي أَيُّ زَيْنَتُ لَهُ الشَّيَاطِينُ هَوَاهُ

وَهَوَى الرَّجُلُ مَاتَ قَالَ النَّابِغَةُ

وَقَالَ السَّامِيُّونَ هَوَى زِيَادٌ \* لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ مَتِينٌ

قَالَ وَتَقُولُ أَهْوَى فَأَخَذَ مَعْنَاهُ أَهْوَى إِلَيْهِ يَدُهُ وَتَقُولُ أَهْوَى إِلَيْهِ يَدُهُ وَهَوَايَةُ وَالْهَوَايَةُ أَسْمٌ

مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَامُّهُ هَوَايَةُ أَيُّ مَسْكَنُهُ جَهَنَّمَ

وَمُسْتَقَرُّهُ النَّارُ وَقِيلَ إِنَّ الَّذِي لَهُ بَدَلٌ مَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ نَارٌ حَامِيَةٌ الْقِرَاءَةُ فِي قَوْلِهِ فَامُّهُ هَوَايَةُ

قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا دَعَا عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ هَوَتْ أُمُّهُ عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ

الغنوى يرنى أخاه

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ عَادِيًا \* وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَبُوبُ

وَمَعْنَى هَوَتْ أُمُّهُ أَيُّ هَلَكَتْ أُمُّهُ وَتَقُولُ هَوَتْ أُمُّهُ فَهِيَ هَوَايَةُ أَيُّ نَاكَلَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُمُّهُ هَوَايَةُ

صَارَتْ هَوَايَةُ مَأْوَاهُ كَمَا تُؤْوِي الْمَرْأَةُ ابْنَهَا جَعْلًا لَهَا إِذْ لَا مَأْوَى لَهُ غَيْرَهَا أُمَّالَهُ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَامُّهُ هَوَايَةُ

أُمُّ رَأْسِهِ تَهْوِي فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَوْ كَانَتْ هَوَايَةُ اسْمًا لَعَمَلْنَا لِلنَّارِ لِيَنْصَرَفَ فِي الْآيَةِ وَالْهَوَايَةُ

قوله هوت أمه قال الصانغاني  
رادا على الجوهرى الرواية  
هوت عرسه والمعروف حين  
يثوب اه لكن الذى فى  
صحاح الجوهرى هو الذى  
فى تهذيب الازهرى كتبه

مصعبه

قوله اذا اجذب اتي الخ  
كذا في الاصل والمحكم  
كتبه مصححه

كُلُّ مَهْوَاةٍ لَا يُدْرِكُ قَعْرَهَا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَلَقَةَ الطَّائِي

يَا عَمْرُو لَوْ نَالْتِكُ أَرْمَاحُنَا \* كُنْتُ كَمَنْ تَهْوَى بِهِ الْهَوَايَةَ

وقالوا اذا اجذب الناس اتي الهاوي والعاوي فالهاوي الجراد والعاوي الذئب وقال ابن  
الاعرابي انما هو الغاوي بالغين والمجبة والهاوي فالغاوي الجراد والهاوي الذئب لان الذئب تاتي  
الى الخصب ابن الاعرابي اذا خصب الزمان جاء الغاوي والهاوي قال الغاوي الجراد وهو  
الغوناء والهاوي الذئب لان الذئب تهوي الى الخصب قال وقال اذا جاءت السنة جاء معها  
أعوامها يعني الجراد والذئب والامراض ويقال سمعت لاذني هو يا أي دوياء قد هوت اذنه تهوي  
الكسائي هاوات الرجل وهوايته في باب ما همز وما لا يهمز ودراية ودرايته والهاوي الباطل  
واللغو من القول وقد ذكر ايضا في موضعه قال ابن احر

أَنِّي كُلُّ يَوْمٍ يَدْعُونِ أَطْبِيئَةً \* أَلِيٍّ وَمَا يُجِدُونَ إِلَّا الْهَوَاهِيَا

قال ابن بري صوابه الهواهي الا باطيل لان الهواهي جمع هوهاة من قوله هوهاة اللب آخرق  
وانما خففه ابن احر ضرورة وقياسه هواهي كما قال الاعشي

أَلَا مَن مَبْلُغُ الْقِسْيَا \* نَ أَنَا فِي هَوَاهِي

وَأَمْسَاءٍ وَأَصْبَاحٍ \* وَأَمْرٍ غَيْرِ مَقْضِي

قال وقد يقال رجل هواهية الا أنه ليس من هذا الباب والهوهاة بلد الاصح وفي النوادر فلان  
هوة أي احق لا يسلك شيئا في صدره وهو من الارض جانب منها والهوة كل وهدة عميقة وأنشد  
\* كَلَنَّهُ فِي هُوَّةٍ تَقَعْدَمَا \* قَالَ وَجَعِ الْهُوَّةُ هُوِيْ ابْنِ سَيْدِهِ الْهُوَّةُ مَا نَهَبَتْ مِنَ الْاَرْضِ وَقِيلَ الْهُوَّةُ  
الغايضة من الارض وحكي ثعلب اللهم أعذنا من هوة الكفر ودواعي النفاق قال ضرب به مثلا  
للكفر والهوية على افعولة مثلها أبو بكر يقال وقع في هوة أي في بئر مغطاة وأنشد

أَنْتَ لَوْ أَعْطَيْتَ أَرْجَاءَ هُوَّةٍ \* مَغْمَسَةً لَا يُسْتَبَانُ تَرَاهَا

بَنُو بَيْتِكَ فِي الظَّلَامِ نَمَّ دَعْوَتِي \* بَلَّغْتَ إِلَيْهَا سَادِمًا لِأَهَابِهَا

النضر الهوة بفتح الهاء الكوة حكاهما عن أبي الهذيل قال والهوة المهوة بين جبلين ابن الفرج  
سمعت خليفة يقول للبيت كواه كثيرة وهوا كثيرة الواحدة كوة وهوة وأما النضر فانه زعم أن

جمع الهوة بمعنى الكوة هوي مثل قرية وقرى الازهرى في قول الشماخ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَّشَ هُوِيَّةٍ \* تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْقَوَادِمِ بِشَمْرَا

قال هوية تصغير هوة وقيل الهوية بئر بعيدة الهواة وعرضها مسقنة المسمى عليها بالتراب فيعتر به  
 واطنه فيقع فيها ريمك أراد لما رأيت الأمر مشرفاً بي على هلكة طواطى سقف هوة معماة تركته  
 ومضيت وتسللت عن حاجتي من ذلك الأمر وشهر اسم ناقة أى ركبتها ومضيت ابن شميل الهوة  
 ذاهبة في الأرض بعيدة القعر مثل الدحل غير أن له الجافا والجماعة الهو ورأسها مثل رأس  
 الدحل الاصمى هوة وهوى والهوة البئر قاله أبو عمرو وقيل الهوة الحفرة البعيدة القعر وهى  
 الهواة ابن الاعرابى الرواية عرش هوية أراد أهوية فلما سقطت الهمزة زدت الضمة الى الهاء  
 المعنى لما رأيت الأمر مشرفاً على الفتوت مضيت ولم أقم وفى الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هوى  
 الأرض هكذا جاء فى رواية وهى جمع هوة وهى الحفرة والمطمئن من الأرض ويقال لها الهواة  
 أيضا وفى حديث عائشة رضى الله عنها ووصفت أباها قات وامتأح من الهواة أرادت البئر  
 العميقة أى انه تحمل ما لم يتحمل غيره الازهرى أهوى اسم ماء لبني حمان واسمه السبيلة أنا هم  
 الراعى فنعوه الورد فقال

إن على أهوى لآلام حاضر \* حسباً وأقبح مجلس ألوانا  
 قبح الآله ولا أحشى غيرهم \* أهل السبيلة من بني حمانا

وأهوى وسوقة أهوى ودارة أهوى موضع أو مواضع والهاء حرف هجاء وهى مذكورة فى  
 موضعها من باب الالف اليمنة (هيا) هى بنى وهيان بن بيان لا يعرف هو ولا يعرف أبوه يقال  
 ما أدرى أى هى بنى هو ومعناه أى الخلق هو قال ابن برى ويقال فى النسب عمرو بن الحرث بن  
 مضاض بن هى بن بنى بن جرهم وقيل هيان بن بيان كما تقول طامر بن طامر من لا يعرف ولا يعرف  
 أبوه وقيل هى بنى كان من ولد آدم فانقرض نسله وكذلك هيان بن بيان قال ابن الاعرابى هوى  
 ابن بنى وهيان بن بيان وبى بنى يقال ذلك للرجل اذا كان خسيسا وأنشد ابن برى  
 فاقصصتهم وحطت بركها بهم \* وأعطت النهب هيان بن بيان  
 وقال ابن أبى عمينة

بعرض من بنى هى بنى \* وأندال الموالى والعبيد

الكسانى يقال ياهى مالى معناه التلهف والأسى ومعناه يا عجباً مالى وهى كلمة معناها التمجى وقيل  
 معناه التأسف على الشئ يفتوت وقد ذكروا فى الهمز وأنشد نعلب  
 ياهى مالى قلقت محاورى \* وصار أشباه الغاضرا يرى

قوله وقيل الهوية بئر رأى  
 على وزن فعيلة كما صرح به  
 فى التكملة وضبط الهاء فى  
 البيت بالفتح والواو بالكسر  
 وقوله طواطى كذا بالاصل  
 وحرره كتبه مصححه

قوله هوى الأرض كذا  
 ضبط فى الاصل وبعض  
 نسخ النهاية وهو بضم  
 فكسر وشد المياء وفى بعض  
 نسخها بفتحين كتبه مصححه



قال اللحياني قال الكسائي ياهي مالي وياهي ما أصحابك لا يميزان قال وما في موضع رفع كأنه قال  
يا عبي قال ابن بري ومنه قول حميد الارقط

أَلَاهِيَّاءٌ لَقِيْتُ وَهِيَّاءٌ \* وَوَيْحَالِيْنَ لَمْ يَنْدِرْمَاهُنْ وَيَحْمَا

الكسائي ومن العرب من يحبب يهي وفي وثي ومنهم من يزيد ما فيقول ياهيأ وياشيأ وياقيأ  
أي ما أحسن هذا وقيل هو تلفظ وأنشد أبو عبيد

يَاهِيَّ مَالِي مَنْ يُعَمَّرُ نَفْسُهُ \* مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقَلُّبُ

الفراء يقال ماهيأن هذا أي ما أمره ابن دزيد العرب تقول هيأك أي أسرع فيما أنت فيه وهيأ  
هيا كلمة زجر لابل قال الشاعر \* وَجَلُّ عَتَابِيْنَ هَيَا وَهَيْدُ \* قال وهي وهامن زجر الابل

هيئت بهم اهيأه وهيأه وأنشد \* مِنْ وَجَسِ هَيَّاءٍ وَمَنْ هَيَّيَّاهُ \* وقال العجاج

\* هَيَّاهُ مَنْ مُنْخَرِقِ هَيَّاهُ \* قال وهيأه معناه البعد والشئ الذي لا يرجى أبو الهيثم ويقولون  
عند الاغراء بالشئ هي هي بكسر الهاء فاذا بنوا منه فعلا قالوا هيئت به أي أغريته ويقولون هيا

هيا أي أسرع اذا حدوا بالطي وأنسد سيبويه

لِتَقْرُبَنَّ قَرَّبًا جَدِيًّا \* مَا دَامَ فِيهِمْ فَصِيلُ حَيًّا \* وَقَدَدَجَا اللَّيْلُ فَهَيَّيَّاهِيَّا

وحكى اللحياني هاهاه ويحكي صوت الهادي هي هي وبهية وأنشد الفراء

\* يَدْعُو بِهِمْ مِنْ مَوْاصِلِهِ الْكُرَى \* وَلَوْ قَالَ بِهِيَّ هَيَّيَّ لَبَازَ وَهَيَّامِنْ حُرُوفِ النَّدَاءِ وَأَصْلُهَا

أَيَامُ هِرَاقٍ وَأَرَاقٍ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَصَاحُ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَيًّا \* وَيَقُولُ مِنْ طَرَبِ هَيَّارِبَا

الفراء العرب لا تقول هيأك ضربت ويقولون هيأك وزيدا وأنشد

يَا خَالَ هَلَّا قُلْتُ إِذْ أَعْطَيْتَهَا \* هَيَّاءُ هَيَّاءُ وَحَنُوءُ الْعُنُقِ

أَعْطَيْتَنِيهَا فَأَنْبَأَ أَضْرَاءُهَا \* لَوْ تَعَلَّفَ الْبَيْضُ بِهِ لَمْ يَتَقَلَّقِ

وأيما يقولون هيأك وزيدا اذا نزلت والاختفئ يحيز هيأك ضربت وأنشد

فَهَيَّاءُ وَالْأَمْرُ الَّذِي أَنْ تَوْسَعَتْ \* مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَوَادِرُ

وقال بعضهم أياك بفتح الهمزة ثم تبدل الهاء منها مفتوحة أيضا فتقول هيأك الأزهرى ومعنى هيأك

أياك قلبت الهمزة هاه ابن سيده ومن حنيفة هذا الباب هي كتابة عن الواحد الموث وقال

الكسائي هي أصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هي فعلت ذلك وقال هي لغة

قوله فأصاح يرجو الخ قبله

كأفي حاشية الامير على المغني

وحديتها كالقطر يسعه

راعى سنين تتابعت جدبا

كتبه معصمه

قوله به كذا في الاصل

بتدكير الضمير كتبته معصمه

هَمْدَانٍ وَمَنْ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ قَالَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ بِخَفِّهَا وَهُوَ الْجَمْعُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ هِيَ فَعَلَتْ ذَلِكَ قَالَ اللَّعِيَانِيُّ وَحَكَى عَنْ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ وَقَيْسٍ هِيَ فَعَلَتْ ذَلِكَ بِاسْتِثْنَاءِ الْيَاءِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ بَعْضُهُمْ يَلْقَى الْيَاءَ مِنْ هِيَ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلْفٌ سَاكِنَةً فَيَقُولُ حَتَّى فَعَلَتْ ذَلِكَ وَإِنَّمَا هِيَ فَعَلَتْ ذَلِكَ وَقَالَ اللَّعِيَانِيُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُمْ يَلْقَوْنَ الْيَاءَ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلْفِ إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ نِيَّ وَهُوَ نَعِيمٌ

\* دِيَارُ سَعْدَى إِذْ مِنْ هَوَاكَ \* بِحَذْفِ الْيَاءِ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلْفِ وَسُنْدُ كَرْمٍ ذَلِكَ فَصْلًا مَسْتُوفِي فِي تَرْجُمَةِ هَامَانَ الْأَلْفِ اللَّيْنَةِ قَالَ وَأَمَّا سِدْبُوبِيَةٌ فَبِحُجْلِ حَذْفِ الْيَاءِ الَّذِي هُنَا ضَرُورَةٌ وَقَوْلُهُ

فَقَمْتُ لِلطَّيْفِ مَرْتَا عَاوَارَقِي \* فَقُلْتُ أَهْيَ سَرَّتْ أُمُّ عَادِي حُلْمٌ

إِنَّمَا أَرَادَ هِيَ سَرَّتْ فَلَمَّا كَانَتْ أَهْيَ كَقَوْلِكَ بَيْتِي خَفَّفَ عَلَى قَوْلِهِ - م فِي بَيْتِي بَيْتِي وَفِي عِلْمٍ عِلْمٌ وَتَنْبِيْهُ هِيَ هَامًا وَجَمْعُهَا مَنُ فَالْوَقْدُ يَكُونُ جَمْعَ هَامَانَ قَوْلًا رَأَيْتَهَا وَجَمْعُ هَامَانَ قَوْلًا مَرَرْتُ بِهَا

(فصل الواو) (وأي) الْوَأْيُ الْوَعْدُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَانَ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّ أَيُّ وَعْدٌ وَحَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّ فَلْيَحْضُرْ وَقَدْ وَأَيُّ وَأَيُّ وَعْدٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ وَأَيُّ لِأَمْرِي بِوَأْيٍ فَلْيَقِبْ بِهِ

وَأَصْلُ الْوَأْيِ الْوَعْدُ الَّذِي يُؤْتِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَيُعْزِمُ عَلَى الْوَفَاءِ بِهِ وَفِي حَدِيثِ هُوبِ قُرَأَتْ فِي الْحِكْمَةِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنِّي قَدْ وَأَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَ مَنْ ذَكَرَنِي عَدَاةً بَعَلِي لِأَنَّهُ أَعْطَاهُ

مَعْنَى جَعَلَتْ عَلَى نَفْسِي وَوَأَيْتُ لَهُ عَلَى نَفْسِي أَنِّي وَأَيُّ أَضْمَنْتُ لَهُ عَدَاةً وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيْتُ بِهِ هِدَةً \* وَلَمْ أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذَا جَاءَ فَاغَا

وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ وَأَيْتُ لَكَ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَأَيُّ وَالْأَمْرَاءُ وَالْأَتِينُ أَيُّهُ وَالْجَمْعُ أَوَانُ وَقَوْلُهُ وَنَسَكَتُ وَلَا تَأَهُ وَنَسَكَتُ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ عَمَّةٍ وَلَا تَعَمَّةٍ وَإِنْ مَرَرْتُ قَلْتُ لِمَا وَعَدْتُ لِي بِأَيُّ وَعَدْتُمَا كَقَوْلِكَ مَا يَقُولُ لَكَ فِي الْمُرُورِ وَالْوَأْيُ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعِ الْمُشْتَدِّ الْخَلْقِ وَفِي التَّهْذِيبِ

الْفَرَسُ السَّرِيعُ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقِ وَالنَّجِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ يَقَالُ لَهَا الْوَأْيُ بِأَلْسِنَتِهَا وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْوَأْيِ

لِلْأَسْعَرِ الْجَعْفِيِّ رَاحُوا بِأَبْصَارِهِمْ عَلَى أَكْفَانِهِمْ \* وَبَصِيرَتِي بَعْدُ بِهَا عَتِدُوا أَيُّ

قَالَ شَمْرُ الْوَأْيِ الشَّدِيدُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْرُؤِيَّةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَنْزِرٌ كَانَ نَصْرُهُ \* دُعَاؤُ الْأَطْيَرِ وَابْكِلْ وَأَيُّ نَهْدٍ

وَالْإِنْبِيَّ وَأَةً وَنَافَةَ وَأَةً وَأَنْشَدَ

وَيَقُولُ نَاعِيَتَهَا إِذَا أَعْرَضَتْهَا \* هَذِي الْوَأْيَةُ كَخَصْرَةِ الْوَعْلِ

قوله والامرأه والائنين الى  
قوله وان مررت الخ كذا  
بالاصل مرسوما مضبوطا  
والمعروف خلافه كتبه  
مصححه

والواي الجمار الوحشى زاد في الصحاح المُتَدَرِّجُ نَلَقَ وقال ذو الرمة  
 اذا انجابت الظلماء اخضت كأنها \* واي متطوياً بقية النملة فارج  
 والانهي وآة أيضا قال الجوهري ثم تشبه به الفرس وغيره وأنشد لشاعر  
 كل وآة وواي ضاقي الخصل \* معتدلات في الرقاق والجرل  
 وقدر رواية ووية واسعة ضخمة على فعيلة بيا من الفرس الواة وأنشد الاصمعي للراعي  
 وقدر كراأل الضخمان ووية \* أمخت لها بعد الهد والانايا  
 وهي فعيلة مهموزة العين معتلة اللام قال سيديويه سألته بعنى الخليل عن فعل من وآيت فقال وني  
 فقلت فن خفف فقال أوي فأبدل من الواو همزة وقال لا يلتقي واوان في أول الحرف قال المازني  
 والذي قاله خطأ لأن كل واو مضمومة في أول الكلمة فأنت بالخيار ان شئت تركت ما على حالها وان  
 شئت قلبت اهمزة فقلت وعدوا وعدوا وجوه واورى وأورى ووي وأوي للاجتماع  
 الساكنين ولكن لضمه الأول قال ابن بري انما خطأه المازني من جهته أن الهمزة اذا خففت  
 وقابت واو افليست واوا لازمة بل قلبها عارض لا اعتماد به فلذلك لم يلزمه أن يقلب الواو الاولي  
 همزة بخلاف أو يصل في تصغير واصل قال وقوله في آخر الكلام للاجتماع الساكنين صوابه  
 للاجتماع الواوين ابن سيده وقدر وآية ووية واسعة وكذلك القدرح والقصة اذا كانت قعيرة  
 ابن شميل ركية ووية قعيرة وقصعة ووية مقلطحة واسعة وقيل قدر ووية تضم الجزور وناقة  
 ووية ضخمة البطن قال القتيبي قال الرياشي الوية الدرزة مثل ووية القدر قال أبو منصور لم يضبط  
 القتيبي هذا الحرف والصواب الوية بالنون الدرزة وكذلك الوناة وهي الدرزة المنقوبة وأما الوية  
 فهي القدر والكبيرة قال أبو عبيدة من أمثال العرب فيمن حمل رجلا امكروها ثم زاده أيضا كفت  
 الى وية قال الكفت في الاصل القدر الصغيرة والوية الكبيرة قال أبو الهيثم قدر ووية ووية  
 فن قال ووية فهي من الفرس الواي وهو الضخم الواسع ومن قال ووية فهو من الحافر الواو  
 والقدرح المقعب يقال له واوب وأنشد \* جاء بقدر وآية التصعيد \* قال والافتعال من  
 واي يني اتاي يني فهو متي والاسنة تعال منه اسنة واي يستوي فهو مستوي الجوهري والوية  
 الجوالن الضخم قال أوس  
 وحطت كما حطت ووية تاجر \* وهي عقدها فارفض منها الطوائف

قال ابن بري حطت الناقة في السير اعتدت في زمامها ويقال مالت قال وحكي ابن قتيبة عن الزبائني  
 أن الويبة في البيت الذرة وقال ابن الاعرابي شبه سرعة الناقة بسرعة سقوط هذه من النظام وقال  
 الاصمعي هو عقد وقع من تاجر فانقطع خيطه وانتم من طوا بته أي نواحيه وقالوا هو يني ويبي  
 أي يحفظ ولم يقولوا آيت كما قالوا وعيت انما هوات لاماضى له وامرأة وربة حافظة لبيتها صلحته  
 (وئي) وائتته على الأمر مواتة ووتاء طاو عته وقد ذكر ذلك في الهمز التهذيب الوئي الحيات  
 (وئي) وئي به الى السلطان وئى عن ابن الاعرابي وانشد

يجمع للرعا في ثلاث \* طول الصوى وقلة الارغاث \* جمعك للخصاص الموائ

كانه جاء على وائاه والمعروف عندنا أي قال ابن سيده فان كان ابن الاعرابي سمع من العرب وئي  
 فذلك والافان الشاعر انما أراد الموائ بالهمز خفف الهمزة بان قلبها واوا للضم التي قلبها وان  
 كان ابن الاعرابي انما اشتق وئي من هذا فهو غلط ابن الاعرابي الوئي المكسور اليد ويقال أوئي  
 فلان اذا انكسر به مر كبه من حيوان أو سفينة (وجا) الواو الحفا وقيل شدة الحفا ووجي  
 ووجا ورجل ووج ووجي وكذلك الدابة انشد ابن الاعرابي \* ينهضن نهض الغائب الوجي \*  
 وجمعها ووجيا ويقال وجيت الدابة توجي وجا وانه ليس ووجي في مشيتمه وهو ووج وقيل الواو قبل  
 الحفا ثم الحفا ثم النقب وقيل هو انشد من الحفا ووجي في جميع ذلك كوجي ابن السكيت الواو  
 ان يشتمكي البعير باطن خفه والفرس باطن حافره أبو عبيدة الواو قبل الحفا والحفا قبل  
 النقب ووجي الفرس بالكسر وهو ان يجرد ووجا في حافره فهو ووج والاني ووجيا وأوجيته أن اوله  
 ليس ووجي ويقال تركته وما في قلبي منه أو جحي أي ينبت منه وسأته فأوجي على أي بجل وأوجي  
 الرجل جاءه الحاجة أو صيد فلم يصبها كأوجا وقد تفتت في الهمز وطلب حاجة فأوجي أي أخطأ  
 وعلى أحده هذه الاشياء يحمل قول أبي سهم الهذلي

جاء وقد أوجت من الموت نفسه \* به خطف قد حذرته الماعذ

ويقال رمي الصيد فأوجي وسأل حاجة فأوجي أي أخفق أبو عمرو وجاء فلان موجي أي مردودا  
 عن حاجته وقد أوجيته وحقر فأوجي اذا انتهى الى صلابه ولم يندب وأوجي الصائد اذا أخفق ولم  
 يصد وأوجات الركية وأوجت اذا لم يكن فيها ما وأئناه فوجينا أي وجدناه ووجيا الاخير عنده  
 يقال أوجت نفسه عن كذا أي أضربت وانترعت فهي موجية وما يوجب أي ينقطع وما  
 لا يوجب أي لا يتقطع انشد ابن الاعرابي

قوله أوجت تقدم انشاده  
 في خطف أوجت بحاء مهيمة  
 والصواب ما هنا كتبه  
 مصححه

\* **تُوحَى** الـ **كُفُّ** وهما **يزيدان** \* يقول **ينقطع جوداً كُفُّ الكرام** وهذا **المدوح** **تزيد كُفَّاه**  
**وأوحى** الرجل **أعطاه** عن **أبي عبيد** **وأوجاه** عنه **دفعه** **وتجاه** **وردته** **الليث** **الإيجاء** **أن تزجر** الرجل  
 عن الأمر **يقال** **أوجيته** **فرجع** قال **والإيجاء** **أن يستل** فلا يعطى **السائل** شيئاً **وقال** **ربيعه** **بن مقروم**  
**أوجيته** **عنى** **فأنصرف** **قصدته** \* **وكويته** **فوق** **النواظر** **من على**

**وأوجيت** **عنكم** **ظم** **فلان** **أى** **دفعته** **وأنشد**

**كان** **أبى** **أوصى** **بكم** **أن** **أضركم** \* **الى** **وأوحى** **عنكم** **كل** **ظالم**

**ابن الاعرابى** **أوحى** **إذا** **صرف** **صديقه** **بغير** **قضاء** **حاجته** **وأوحى** **أيضا** **إذا** **باع** **الأوجية** **واحدها** **وجاه**  
**وهى** **العكوم** **الصغار** **وأنشد**

**كفالك** **عيثان** **عليهم** **جودان** \* **تُوحَى** **الـ** **كف** **وهما** **يزيدان**

**أى** **تقطع** **أبو** **زيد** **الوحي** **الخصي** **الفراء** **وجأته** **وروجيته** **وجأته** **قال** **والوجاه** **فى** **غير** **هذا** **واعاء** **يعمل**  
**من** **جران** **الابل** **تجعل** **فيه** **المراة** **غسلتها** **وقاشتها** **واجدها** **أوجية** **والوجية** **بغير** **همز** **عن** **كراع** **جراد**  
**يدق** **ثم** **يات** **بسمن** **أو** **بزيت** **ثم** **يوكل** **قال** **ابن** **سيدة** **فان** **كان** **من** **وجأت** **أى** **دققت** **فلا** **فائدة** **فى** **قوله**  
**بغير** **همز** **ولا** **هون** **هذا** **الباب** **وان** **كان** **من** **مادة** **أخرى** **فهو** **من** **وج** **ولا** **يكون** **من**  
**وج** **و** **لان** **سيبويه** **قد** **نتق** **أن** **يكون** **فى** **الكلام** **مثل** **وعوت** (وحى) **الوحي** **الإشارة**  
**والكتابة** **والرسالة** **والإلهام** **والكلام** **الخطي** **وكل** **ما** **ألقىته** **الى** **غيرك** **يقال** **وحيت** **اليه** **الكلام**  
**وأوحيت** **روحي** **وحيا** **وأوحى** **أيضا** **أى** **كتب** **قال** **العجاج**

**حتى** **نحاهم** **جدنا** **والناحي** \* **لقد** **ركان** **وحاه** **الواحي** \* **بترمدا** **جهوة** **الفضاح**

**والوحي** **المكتوب** **والكتاب** **أيضا** **وعلى** **ذلك** **جمعوا** **فقالوا** **أوحى** **مثل** **حلي** **وحلي** **قال** **ابيد**

**قد** **أفع** **الريان** **عزى** **رسمها** \* **خلقا** **كأضمن** **الوحي** **سلامها**

**أراد** **ما** **يكتب** **فى** **الحجارة** **ويقش** **عليها** **وفى** **حديث** **الحرث** **الاعور** **قال** **عائمة** **قرأت** **القرآن** **فى** **سنتين**  
**فقال** **الحرث** **القرآن** **هين** **الوحي** **أشد** **منه** **أراد** **بالقرآن** **القراءة** **وبالوحي** **الكتابة** **والخط** **يقال** **وحيت**  
**الكتاب** **وحيا** **فأنا** **واح** **قال** **أبو** **موسى** **كذا** **كره** **عبد** **الغافر** **قال** **وانما** **المفهوم** **من** **كلام** **الحرث** **عند**  
**الاصحاب** **شئ** **تقوله** **الشبيعة** **أنه** **أوحى** **الى** **سيدنا** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **شئ** **فخص** **به** **أهل**  
**البيت** **وأوحى** **اليه** **بعنه** **وأوحى** **اليه** **ألهمه** **وفى** **التنزيل** **العزير** **وأوحى** **ربك** **الى** **التحل** **وفيه**  
**بأن** **ربك** **أوحى** **لها** **أى** **اليها** **فمعنى** **هذا** **أمرها** **وأوحى** **فى** **هذا** **المعنى** **قال** **العجاج**

قوله الفضح هو بالاضاد  
 معجمة فى الاصل هنا  
 والتكلمة فى ترمد  
 ووقع تبعاً للاصل هناك  
 بالمهمله خطأ كتبه صححه

وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ \* وَشَدَّهَا بِالرَّاسِيَاتِ الثُّبَّتِ

وقيل أراد أوحى الآن من لغة هذا الراجز استناط الهمزة مع الحرف ويروى أوحى قال ابن برى  
 ووحى في البيت بمعنى كتب ووحى اليه وأوحى كله بكلام يخفيه من غيره ووحى اليه وأوحى أوماً  
 وفي التنزيل العزيز فأوحى اليهم أن سبحوا بكرة وعشيا وقال \* فأوحى اليها والآنامل رسلها \*  
 وقال الفراء في قوله فأوحى اليهم أى أشار اليهم قال والعرب تقول أوحى ووحى وأوحى ووحى بمعنى  
 واحد ووحى يحى ووحى يسمى الكسانى وحيث اليه بالكلام أحي به وأوحى اليه وهو أن  
 تكلمه بكلام يخفيه من غيره وقول أبى ذؤيب

فَقَالَ لَهَا وَقَدْ أَوْحَتْ إِلَيْهِ \* أَلَا اللَّهُ أَمَلٌ مَا تَعْبُفُ

أوحى اليه أى كلمته وليست العقاة متكلمة انما هو على قوله \* قد قالت الأنساع للبطن الحقى \*  
 وهو باب واسع وأوحى الله الى أنبيائه ابن الاعرابى أوحى الرجل اذا بعث برسول ثقة الى عبد من  
 عبيده ثقة وأوحى أيضا اذا كالم عبده بالرسول وأوحى الانسان اذا صار ملكا بعد فقر وأوحى  
 الانسان ووحى وأحى اذا ظلم فى سلطانه واستوحىته اذا استنهته والوحى ما يوحى به الله الى  
 أنبيائه ابن الأنبارى فى قولهم أنا مؤمن بوحى الله قال سمي وحيانا الملك أسرته على الخلق وخص  
 به النبى صلى الله عليه وسلم المبعوث اليه قال الله عز وجل يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول  
 غرورا معناه يسر بعضهم الى بعض فهذا أصل الحرف ثم قصر الوحى للإلهام ويكون للامر ويكون  
 للإشارة قال علقمة \* يوحى اليها بانقراض ونقنقة \* وقال الزجاج فى قوله تعالى واذا وحيئت  
 الى الحواريين أن آمنوا بى وبرسولى قال بعضهم ألهمتهم كما قال عز وجل وأوحى ربك الى النحل  
 وقال بعضهم أوحيت الى الحواريين أمرتهم ومثله \* وحى لها القرار فاستقرت \* أى أمرها  
 وقال بعضهم فى قوله واذا وحيئت الى الحواريين أتيتم فى الوحى اليك بالبراهين والآيات التى  
 استدلوها على الايمان فآمنوا بى وبك قال الازهرى وقال الله عز وجل وأوحينا الى أم موسى أن  
 أرضعيه قال الوحى ههنا إلقاء الله فى قلبها قال وما بعد هذا يدل والله أعلم على أنه وحى من الله على  
 جهة الاعلام للضمان لها انارادوه اليك وجاعلوه من المرسلين وقيل ان معنى الوحى ههنا الإلهام  
 قال وجائز أن يأتى الله فى قلبها أنه مردود اليها وأنه يكون مرسل ولكن الاعلام أبين فى معنى الوحى  
 ههنا قال أبو اسحق وأصل الوحى فى اللغة كلها اعلام فى خفاء ولذلك صار الإلهام يسمى وحيًا قال  
 الازهرى وكذلك الإشارة والایما يسمى وحيًا والكتابة تسمى وحيًا وقال الله عز وجل وما كان لبشر

أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ الْأَوْحِيَاءَ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ مَعْنَاهُ الْآنَ يُوحَى إِلَيْهِ وَحْيًا فَيُعَلِّمُهُ بِمَا يَعْلَمُ الْبَشَرُ أَنَّهُ أَعْلَمُهُ أَمَّا  
 إِلَهُمَا أَوْ رُؤْيَا أَمَّا أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِ كَمَا أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى أَوْ قَرَأْنَا بَلَى عَلَيْهِ كَمَا أَنْزَلَهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّ هَذَا أَعْلَامٌ وَأَنْ اخْتَلَفَتْ أَسْبَابُ الْأَعْلَامِ فِيهَا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ  
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أُوْحِيَ إِلَى مَنْ أُوْحِيَتْ قَالُوا نَسْ مِنْ الْعَرَبِ يَقُولُونَ وَحِيَّتِ إِلَيْهِ  
 وَوَحِيَّتِ لَهُ وَأُوْحِيَتْ إِلَيْهِ وَقَالَ وَقَرَأْتُ فِي الْأَسَدِيِّ قُلْ أُوْحِيَ إِلَى مَنْ أُوْحِيَتْ هَمْزُ الْوَاوِ وَوَحِيَّتْ لَكَ  
 بِجَنْبِ كَذَا أَيْ أَشْرَتْ وَصَوَّتْ بِهِ رُوِيْدًا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ وَحِيَّتْ إِلَى فُلَانٍ أُوْحِيَ إِلَيْهِ وَحْيًا أَوْ وَحِيَّتْ  
 إِلَيْهِ أُوْحِيَ إِجْمَاعًا إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَأَوْمَأَتْ قَالَ وَأَمَّا اللَّغَةُ الْفَارَسِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ فَبِالْأَلْفِ وَأَمَّا فِي غَيْرِ  
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَوَحِيَّتْ إِلَى فُلَانٍ مَشْهُورَةٌ وَأَنْشَدَ الْعَجَّاجُ \* وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ \*  
 أَيْ وَحَى اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَرْضِ بَانَ تَقَرَّرَ أَوْ لَا تَمِيدُ بِأَهْلِهَا أَيْ أَشَارَ إِلَيْهَا بِذَلِكَ قَالَ وَيَكُونُ وَحَى لَهَا  
 الْقَرَارَ أَيْ كَتَبَ لَهَا الْقَرَارَ يَقَالُ وَحِيَّتْ الْكِتَابَ أَحْيَاهُ وَحْيًا أَيْ كَتَبْتَهُ فَهُوَ وَحِيٌّ قَالَ رُوْبَةُ  
 \* الْفَخَيْلُ تَوْرَاةٌ وَحَى مِنْهُمْ \* أَيْ كَتَبَهُ كَاتِبُهُ وَالْوَحَى النَّارُ وَيَقَالُ لِلْمَلِكِ وَحَى مِنْ هَذَا قَالَ نَعْلَبُ  
 قَاتُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا الْوَحَى فَقَالَ الْمَلِكُ فَقُلْتُ لَمْ يَمِ الْمَلِكُ وَحَى فَقَالَ الْوَحَى النَّارُ فَكَانَتْ مِثْلَ النَّارِ  
 يَتَّقَعُ وَيَضُرُّ وَالْوَحَى السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ

وَعَلِمْتُ أَنِّي أَنْ عَلِقْتُ بِجَنْبِهِ \* نَشَبْتُ يَدَايَ إِلَى وَحَى لَمْ يَصْقِعْ

يُرِيدُ لَمْ يَذْهَبْ عَنْ طَرِيقِ الْمَكَارِمِ مَشْتَقٌّ مِنَ الصَّقْعِ وَالْوَحَى وَالْوَحَى مِثْلُ الْوَحَى الصَّوْتُ يَكُونُ  
 فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ \* مَرَّ بِجَنْبِ الْخَوْفِ بِوَحَى عَجْمٍ \* وَهَمَّتْ وَحَاهُ وَوَعَاهُ  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَذُودُ بِسَحْمِ أَوْيْنٍ لَمْ يَتَقَلَّأْ \* وَحَى الذَّنْبِ عَنْ طِفْلِ مَنَاةَ مَخْلِي

وَهَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي صَعْمٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْوَحَى الصَّوْتُ لَشَاعِرٍ

مَنْعَنَا كُمْ كَرَاءُ وَجَانِيهِ \* كَمَا سَنَّ الْعَرِينُ وَحَى اللَّهُامِ

وَكَذَلِكَ الْوَحَاةُ بِالْهَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَحْدُو بِهَا كُلُّ فِتْيَ حَيَاتٍ \* تَلْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَا وَحَاةٍ \* وَهْنٌ تَحْوَالِيَّتُ عَامِدَاتِ

وَنَصَبَ عَامِدَاتٍ عَلَى الْحِمَالِ النَّضْرُ هَمَّتْ وَحَاةُ الرَّعْدِ وَهُوَ صَوْتُهُ الْمَمْدُودُ الْخَفِيُّ قَالَ وَالرَّعْدُ عِدْبِي  
 وَحَاةٌ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَمَّةً بِالْوَحَاةِ صَوْتُ الطَّائِرِ وَالْوَحَى الْجَمَلُ يَقُولُونَ الْوَحَى وَالْوَحَاةُ  
 الْوَحَاةُ يَعْنِي الْبِدَارَ الْبِدَارُ وَالْوَحَاةُ الْوَحَاةُ يَعْنِي الْأَسْرَاعَ فَيَهُدُونَهُمْ مَا يُقْصِرُونَ مِنْهَا إِذَا جَعُوا بَيْنَهُمَا فَإِذَا

أفردوه ومدوه ولم يقصروه قال أبو النجم \* يفيض عنه الربون وحانه \* التهذيب الوحا  
 ممدودا السرعة وفي الصحاح يمد ويقصر وربما أدخلوا الكاف مع الالف واللام فقالوا الوحاك الوحاك  
 قال والعرب تقول النجاء النجاء والنحي والنحاك والنجاء النجاء وتوح يا هذا  
 في شأنك أي أسرع ووحا توحية أي بحمله وفي الحديث إذا أردت أمرًا فادبر عاقبتك فان كانت شرا  
 فائته وان كانت خيرا فتوجه أي أسرع اليه والهاء للسكت ووحى فلان ذبيحته اذا ذبحها ذبحها  
 سريعاً وحياً وقال الجعدي

أسيران مكبولان عند ابن جعفر \* وآخر قد وحيتموه مشاغب

والوحي على فعمل السريع يقال موت وحي وفي حديث أبي بكر الوحا الوحا أي السرعة  
 السرعة يمد ويقصر يقال توحيت توحياً اذا أسرعت وهو منصوب على الاعراض بفعل مضمر  
 واستوحيتناهم أي استصغرناهم واستوح لنا بني فلان ما خبرهم أي استخبرهم وقد وحي  
 ووحى بالشيء أسرع ووشى وحي بحل مسرع واستوحى الشيء شحراً كه ودعا له يرسله واستوحيت  
 الكلب واستوشيته وآسدته اذا دعوته لترسله بعضهم الإيحاء البكاء يقال فلان يوحى أباه أي يبيكه  
 والنائجة توحى الميت تنوح عليه وقال

توحى بحال أيها وهو متسكى \* على سنان كأنف النسر مقشوق

أي محمد ابن كموه من أمثالهم ان من لا يعرف الوحي أحمق يقال للذي يتوحي دونه بالشيء  
 أو يقال عند تعبير الذي لا يعرف الوحي أبو زيد من أمثالهم ووحى في حجر يضرب مثلاً لمن  
 يكتم سره يقول الحجر لا يخبر أحد بشي فأنامله لا أخبر أحد بشي أكنمه قال الأزهرى وقد  
 يضرب مثلاً للشيء الظاهر البين يقال هو كالوحي في الحجر اذا نقر فيه ومنه قول زهير

\* كالوحي في حجر المسيل الخلد \* (وخی) الوحي الطريق المعتمد وقيل هو الطريق القاصد  
 وقال نعلب هو القصد وأنشد

فقلت ويحك أبصر أين وخيمو \* فقال قد طلعوا الأجداد واقحموا

والجمع وحي ووحي فان كان نعلب عنى بالوحي القصد الذي هو المصدر فلا جمع له وان كان انما عنى  
 الوحي الذي هو الطريق القاصد فهو صحيح لانه اسم قال أبو عمرو ووحى يوحى ووحياً اذا توجه لوجه  
 وأنشد الاصمعي \* قات ولم تقصد له ولم تحنه \* أي لم تحرفه الصواب قال أبو منصور والتوحي  
 بمعنى التحرى للحق ما خوذ من هذا أو يقال توحيت محبتك أي تحربت وربما قلبت الواو ألفاً فقيل



تَأخِيْتُ وَقَالَ الْبَيْتُ تَوَخَّيْتُ أَمْرًا كَذَا أَيْ تَيَمَّمْتُهُ وَإِذَا قُلْتَ وَخَيْتُ فَلَنَا أَمْرًا كَذَا عَدَيْتُ الْفِعْلَ إِلَى غَيْرِهِ وَوَخَيْتُ الْأَمْرَ قَصَدَهُ قَالَ

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ بِهِ لَمْ تَخْجُ \* مَا بَالَ سَخِيحٌ آخَرَ مِنْ تَشِيخِهِ \* كَالْكُرِّ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ أَفْرِيحِهِ  
وَنَوَاحِيهِ كَوَاحِيهِ وَقَدْ وَخَيْتُ غَيْرِي وَقَدْ وَخَيْتُ وَخَيْتُ أَي قَصَدْتُ قَصَدْتُكَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهَا مَا  
أَذْهَبَا فَمَوَخِيَا وَاسْتَهْمَا أَي أَقْصَدَا الْحَقَّ فِيمَا تَصْنَعَانِي مِنَ الْقِسْمَةِ وَلَيْلًا أَخَذْتُ كُلَّ مَنْكِمًا تَخْرِجُهُ  
الْقُرْعَةَ مِنَ الْقِسْمَةِ يُقَالُ وَوَخَيْتُ الشَّيْءَ أَوْ وَخَاهُ تَوَخِيًا إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ وَتَعَمَّدْتَ فَعَلَهُ وَتَحَرَّيْتُ فِيهِ  
وَهَذَا وَخِيٌّ أَهْلَكَ أَيْ مَهْمُكُمْ حَيْثُ سَارُوا وَمَا أَدْرَى أَيْنَ وَخِيٌّ فَلَانِ أَيْ أَيْنَ تَوَجَّهَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ  
غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ الْفَصِيحَاءِ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ إِذَا أَرَشَدَهُ لِصَوْبِ بَلَدٍ بِأَعْيُنِهِ أَلَا وَخَيْتُ عَلَى سَمْتِ هَذَا  
الْوَخِيِّ أَيْ عَلَى هَذَا الْقَصْدِ وَالصَّوْبِ قَالَ وَقَالَ النُّضْرَانِيُّ وَوَخَيْتُ فَلَانًا عَنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِذَا سَأَلْتَهُ  
عَنْ قَصْدِهِ وَأَنْشَدَ

أَمَّا مَنْ جَنُوبٌ تَذْهَبُ الْغُلُّ طَلَّةٌ \* يَمَانِيَّةٌ مِنْ نَحْوَرِيَا وَلَا رَكْبُ  
يَمَانِيْنَ تَسْتَوَخِيهِمْ عَنْ بِلَادِنَا \* عَلَى قُلُوبٍ تَدْمِي أَخْشَمُ الْخُدْبُ  
وَيُقَالُ عَرَفْتُ وَخِيَّ الْقَوْمِ وَوَخَيْتُهُمْ وَأَمَّهُمْ وَإِيَّتَهُمْ أَي قَصَدْتُهُمْ وَوَخَيْتُ النَّاقَةَ تَحْتَى وَوَخِيَّ سَارَتْ سِيرًا  
قَصْدًا وَقَالَ

أَفْرَغَ لِأَمْثَالِ مَعَى الْأَفِّ \* يَتْبَعَنَّ وَخِيَّ عَيْلٍ نِيَّافٍ \* وَهِيَ إِذَا مَاضَتْهَا الْبِحَافِي  
وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْوَخِيَّ حُسْنَ صَوْتٍ مَشْبَهًا وَوَاخَاهُ لُغَةً ضَعِيفَةً فِي آخَاهِ يَبْنِي عَلَى تَوَاحِي  
وَتَوَخَيْتُ مَرْضَاتِكَ أَي تَحَرَّيْتُ وَقَصَدْتُ وَتَقُولُ اسْتَوْخْنَا بَنِي فَلَانٍ مَا خَبَّرَهُمْ أَي اسْتَخْبَرَهُمْ قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ بِلُغَةٍ مُجْمَعَةٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ صَاحِبِهِ  
لَوْ أَبْصَرْتَ أَبْكَمَ أَعْمَى أَصْلَحْنَا \* إِذْ أَلَسَّمِي وَاهْتَدَى إِلَيَّ وَخِي

أَيْ أَيْ تَوَجَّهَ يُقَالُ وَوَخَيْتُ وَوَخِيًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَدَى) الدِّيَةُ حَقُّ الْقَتِيلِ وَقَدْ وَدَيْتُهُ وَوَدِيًا  
الْجَوْهَرِيُّ الدِّيَةُ وَاحِدَةُ الدِّيَّاتِ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ تَقُولُ وَوَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَدِيهِ دِيَةً إِذَا عَطَيْتَ  
دِيَتَهُ وَوَدَيْتُ أَي أَخَذْتُ دِيَتَهُ وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْهُ قُلْتَ دُ فُلَانًا وَوَدَيْتُ دِيًا وَلِلْجَمَاعَةِ دُو فُلَانًا  
وَفِي حَدِيثِ الْقِسَامَةِ فَوَدَاهُ مِنْ أَيْلِ الصَّدَقَةِ أَي أَعْطَى دِيَتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ أَحْبَبُوا فَادُوا وَإِنْ  
أَحْبَبُوا وَادُوا أَي إِنْ سَأُوا أَقْتَصُوا وَإِنْ سَأُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ وَهِيَ مَنَاعِلُهُ مِنَ الدِّيَةِ التَّهْدِيبُ يُقَالُ  
وَدَى فُلَانًا إِذَا دَى دِيَتَهُ إِلَى وَاسِيهِ وَأَصْلُ الدِّيَةِ وَدِيَةٌ خَذَفَتِ الْوَاوُ كَمَا قَالَ الْوَاوِيَّةُ مِنَ الْوَشْيِ

ابن سيدة ودى الفرس والحمار ودياً أدنى لببول أو ليضرب قال وقال بعضهم ودى لببول وأدنى  
ليضرب زاد الجوهري ولا نقل أو دى وقيل ودى قطر الأزهرى الكسانى ودا الفرس يدأ بوزن  
ودع يدع إذا دلى قال وقال أبو الهيثم هذا وهم لم ليس فى ودا الفرس إذا أدنى همز وقال شمر ودى  
الفرس إذا أخرج جردانه ويقال ودى يدى إذا انتشر وقال ابن شميل سمعت أعرابياً يقول انى أخاف  
أن يدى قال يريد أن ينتشر ما عندك قال يريد ذكره وقال شمر ودى أى سأل قال ومنه الودى فيما  
أرى لخروجه وسيلانه قال ومنه الوادى ويقال ودى الحمار فهو واد إذا أنعظ ويقال ودى بمعنى  
قطر منه الماء عند الانعاط قال ابن برى وفى تهذيب غريب المصنف للتبريزى ودى ودياً أدنى  
لببول بالكاف قال وكذلك هو فى الغريب ابن سيدة والودى والودى والتخفيف أفصح الماء  
الريقى الأبيض الذى يخرج فى اثر البول وخصص الأزهرى فى هذا الموضوع فقال الماء الذى يخرج  
أبيض رقيقاً على اثر البول من الانسان قال ابن الأنبارى الودى الذى يخرج من ذكر الرجل بعد  
البول إذا كان قد جامع قبل ذلك أو نظراً يقال منه ودى يدى وأودى يودى والاول أجود قال  
والمدى ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر يقال مدى يمدى وأمدنى يمدى وفى حديث  
ما يقض الوضوء ذكر الودى بسكون الدال وبكسرهما وتشديد الباء البدل الأزج الذى يخرج من  
الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال أودى وقيل التشديد أصح وأفصح من السكون وودى  
الذى ودياً سأل أنشد ابن الأعرابى للأعجب

كَانَ عَرِيقَ إِزْرِهِ إِذَا وَدَى \* حَبْلٌ يَجْوُزُ فَرَّتْ سَبْعَ قَوَى

التهذيب المذى والمنى والودى مشددات وقيل تخفف وقال أبو عبيدة المنى وحده مشدد  
والآخران مختلفان قال ولا أعلمنى سمعت التخفيف فى المنى القراء أمنى الرجل وأودى وأمدى  
ومدى وأدنى الحمار وقال ودى يدى من الودى ودياً ويقال أودى الحمار فى معنى أدنى وقال ودى  
أكثر من أودى قال ورأيت لبعضهم اسم ودى فلان بحق أى أقر به وعرفه قال أبو خيرة

وَمَدَّحَ بِالْمَكْرُمَاتِ مَدَّحْتَهُ \* فَاهْتَزَّ وَاسْتَوْدَى بِهَا خَبَائِنِي

قال ولا أعرفه الآن يكون من الدية كأنه جعل حباه له على مدحه ذبها والوادى معروف  
وربما كتبوا بالكسرة عن الياء كما قال \* قَرَّرَقَرُّهُ الْوَادِي الشَّاهِقُ \* ابن سيدة الوادى كل  
مترج بين الجبال والتلال والإكام سمي بذلك أسيلانه يكون مسكلاً للسيل ومنفذاً قال  
أبو الريس التغلبى

لاصْلِحْ بَيْنِيْ فَاعْلَمُوهُ وَلَا \* بَيْنَكُمْ مَا حَلَّتْ عَاتِقِيْ

سَبِيْنِيْ وَمَا كُنَّا بِنَجْدِيْ مَا \* قَرَقِرُّ قُرُوَادِيْ بِالشَّاهِقِ

قال ابن سيده حذف لان الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم يقدر ان يتكامل بنفسه دعا الى اختراجه وحذفه والجمع الاودية ومشله نادوا نديه للمعجاس وقال ابن الاعرابي الوادي يجمع اوداه على افعال مثل صاحب واصحاب اودية وطبي تقول اوداه على القلب قال ابو النجم

وعارضتها من الاوداه اودية \* قه رنجزع منها الضخم والشعبا

وقال الفرزدق

فولأ أنت قد قطعت ركبتي \* من الاوداه اودية قفارا

وقال جرير عرفت ببرقة الاوداه رثما \* محملا طال عهدك من رسوم

الجوهري الجمع اودية على غير قياس كانه جمع ودي مثل سري واسرية للنهر وقول الاعشى \* سهام يثرب اوسهام الوادي \* يعني وادي القرى قال ابن بري وصاب انشاده بكاه

منعت قياس الماشية رأسه \* بسهام يثرب اوسهام الوادي

ويروى اوسهام بلاد وهو موضع وقوله عز وجل ألم تر أنهم في كل وادية يهيمون ليس اودية الارض انما هو مثل اشعرهم وقولهم كما تقول انا لك في واد وانتي لي في واد يريد انا لك في واد من النفع أي صنف من النفع كثير وانتي لي في مثله والمعنى أنهم يقولون في الذم ويكذبون فيمدحون الرجل ويسهونه بما ليس فيه ثم استثنى عز وجل الشعراء الذين مدحوا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وردوا هجاءه وهجاء المسلمين فقال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا رأى لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله ولم يجهلوه همتهم وانما ناضلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بأيديهم وألسنتهم فهجوا من يستحق الهجاء وأحق الخلق به من كذب برسوله صلى الله عليه وسلم وهجاء وجاء في التفسير أن الذي عني عز وجل بذلك عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت الانصاريون رضي الله عنهم والجمع اوداه واودية واوداه قال \* وأقطع الأبحر والوداه \* قال ابن سيده وفي بعض النسخ والارادية قال وهو تحميف لان قبله \* أما ترى رجلا دعكاه \* ووديت الامر وديا قرنته واودى الرجل هلاك فهو مود قال عتاب بن ورفاء

اودى بلقمان وقد نال المني \* في العمر حتى ذاق منه ما اتقى

قوله والشعبا كذا بالاصل  
واجبث عنه كتبه مصححه

وأودى به المتون أى أهلكه واسم الهلال من ذلك الودى قال وقلمايستعمل والمصدر الحقيقي  
 الايدا ويقال أودى بالشئ ذهب به قال الاسود بن يعفر  
 أودى ابن جلهم عماد بصيرته \* ان ابن جلهم أمسى حية الوادي  
 ويقال أودى به العمر أى ذهب به وطال قال المرار بن سعيد  
 وانما لي يوم لست سابقه \* حتى يحيى وان أودى به العمر  
 وفي حديث ابن عوف \* وأودى معهما الانداليا \* أودى أى هلك ويريد به صومه وذهب سمعه وأودى  
 به الموت ذهب قال الاعشى

فأما ترينى ولى لمة \* فان الحوادث أودى بها

أراد أودت بها فذكر على إرادة الحيوان والودى مقصور الهلاك وقد ذكر في الهمز والودى على  
 فويل فسيل النخل وصغاره واحدها ودية وقيل تجمع الودية وودايا قال الانصارى  
 نحن بغرس الودى علمنا \* تباركض الجياد فى السلف  
 وفي حديث طهفة مات الودى أى يئس من شدة الجذب والتعط وفي حديث أبى هريرة لم  
 يشغلنى عن النبى صلى الله عليه وسلم غرس الودى والتوادى الخسبات التى تُصربها  
 أطباء الناقة وتشد على أخلافها اذا صرت لثلا يرضعها الفصيل قال جرير  
 وأطراف التوادى كرومها وقال الراجز

يجمان فى سحق من الخفاف \* توادياشوبين من خلاف

واحدها ودية وهو اسم كالتهنية قال الشاعر

فان أودى نعاله ذات يوم \* بتودية أعده ذيارا

وقد وديت الناقة بتوديتين أى صررت أخلافها بهما وقد شدت عليها التودية قال ابن برى قال  
 بعضهم أودى اذا كان كامل السلاح وأنشد لرؤبة \* مودين يحمون السبيل السابلا \*  
 قال ابن برى وهو غلط وليس من أودى وانما هو من آدى اذا كان أداة وقوة من السلاح  
 (وذى) ابن الاعرابى هو الودى والودى وقد أودى وهو الماء والمنى وفي الحديث أوحى  
 الله تعالى الى موسى عليه السلام وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم من أجل ذبانية وشهوة ودية  
 قوله ودية أى حقيرة قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقول أصبحت وايس بها  
 وحصة وايس بها ودية أى برديعنى البلاد والايام المحكم مابه ودية اذ ابرأ من مرضه أى مابه داه

قوله الحيوان كذا بالاصل

قوله شوبين كذا فى الاصل  
 وتقدم فى مادة خلف سوين  
 من التسوية كتبه صححه

قوله ووذى كذا ضبط فى  
 الاصل بكسر الذال ولعله  
 بفتحها كمنظأره كتبه صححه

التهديب ابن الاعرابي مابه وذئبة بالتسكين وهو مثل حرّة وقيل مابه وذئبة أى مابه علة وقيل أى مابه  
 عيب وقال الوددي هي الخدوش ابن السكيت قالت العامرية مابه وذئبة أى ليس به جراح  
 (ورى) الورى قبح يكون في الجوف وقيل الورى قرح شديد يقاه منه القيح والدم وحكى اللعابى  
 عن العرب ماله وراه الله أى رماه الله بذلك الداء قال والعرب تقول للبعيض اذا سعل ورياً وقحاً  
 وللحبيب اذا عطس رعيماً وشباباً وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأن يمتلئ جوف  
 أحدكم قيحاً حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعراً قال الاصمعي قوله حتى يريه هو من الورى على منال  
 الرقى يقال منه رجل مورى غير مهموز وهو أن يدوى جوفه وأنشد \* قالت له ورياً اذا تكحنا \*  
 تدعو عليه بالورى ويقال ورى الجرح سائرته توريه أصابه الورى وقال الفراهى هو الورى بفتح  
 الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهرى ورى القيح جوفه يريه  
 ورياً كانه وقال قوم معناه حتى يصيب رثته وأنكره غيرهم لان الرثة مهموزة فاذا بنيت منه  
 فعلا قلت رآه يراه فهو مرى وقال الازهرى إن الرثة أصلها من ورى وهى محذوفة منه  
 يقال وريت الرجل فهو مورى اذا أصبت رثته قال والمشهور في الرواية الهمز وأنشد الاصمعي  
 للججاج يصف الجراحات

بين الطرافين وينالين الشعر \* عن قلب ضجيم تورى من سبر

كأنه بعدى من عظمه ونفور النفس منه يقول إن سبرها انسان أصابه منه الورى من شدتها  
 وقال أبو عبيدة في الورى مثله إلا أنه قال هو أن يأكل القيح جوفه قال وقال عبد بنى  
 الحساس يذكر النساء

وراهن ربي مثل ما قدوريتي \* وأحجى على أبكاهن المكأيا

وقال ابن جبلة سمعت ابن الاعرابي يقول في قوله تورى من سبر قال معنى تورى تدفع يقول لا يرى  
 فيه علاج من هولها فبئس ذلك من دوائها ومنه قول الفرزدق

فلو كنت صلب العوداً وذا حفيظة \* لوريت عن مولك والليل مظلم

يقول نصرته ودفعت عنه وتقول منه ريارجل وريا للثنين وروا للجماعة وللمرأة رى وهى ياه  
 ضمير المؤنث مثل قوى واقعدى والمرأتين ريا وللنساء رين والاسم الورى بالتحريك ووريت  
 ورياً أصبت رثته والرثة محذوفة من ورى والوارية سائسة داه ياخذنى الرثة ياخذنمه السعال

قوله تكحنا كذا بالاصل  
 وشرح القاموس والذى في  
 غير نسخة من الصحاح تكح  
 كتبه مصححه

قوله والوارية سائسة كذا  
 بالاصل وعبارة شارح  
 القاموس والوارية داه  
 كتبه مصححه

فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ قَالَ وَيَسَامُنُ لَفْظُ الرَّثَةِ وَوَرَاهُ الدَّاءُ أَصَابَهُ وَيُقَالُ وُورَى الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْرُوٌّ  
وَبَعْضُهُمْ يَقَالُ مَوْرِيٌّ وَقَوْلُهُمْ بِهِ الْوَرَى وَحِي خَيْبَرًا وَشَرْمَايَرِيٌّ فَانَّهُ خَيْسَرِيٌّ انَّمَا قَالُوا الْوَرَى  
عَلَى الْإِتْبَاعِ وَقِيلَ انَّمَا هُوَ بِفِيهِ الْبَرَى أَى التَّرَابُ وَأُنشِدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

هَلُمَّ إِلَى أُمِّيَّةٍ أَنْ فِيهَا \* شَفَاءُ الْوَارِيَّاتِ مِنَ الْغَلِيلِ

وَعَمَّ بِهَا فَقَالَ هِيَ الْأَدْوَاءُ التَّهْدِيبُ الْوَرَى دَاءٌ يُصِيبُ الرَّجُلَ وَالْبَعِيرَ فِي أَجْوَاهِهَا مَقْصُورٌ يَكْتَبُ  
بِالْيَاءِ يَقَالُ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَرَى وَحِي خَيْبَرًا وَشَرْمَايَرِيٌّ فَانَّهُ خَيْسَرِيٌّ وَخَيْسَرِيٌّ فَيَعْمَلِيٌّ مِنْ  
الْخَيْسَرَانِ وَرِوَاءُ ابْنِ دَرِيدٍ خَيْسَرِيٌّ بِالنُّونِ مِنَ الْخَيْسَرِيِّ وَهِيَ الدَّوَاهِيٌّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو  
لَا يَعْرِفُ الْوَرَى مِنَ الدَّاءِ بِفَتْحِ الرَّاءِ انَّمَا هُوَ الْوَرَى بِاسْكَانِ الرَّاءِ فَصُرِفَ إِلَى الْوَرَى وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ  
الْوَرَى الْمَصْدَرُ وَالْوَرَى بِفَتْحِ الرَّاءِ الْأَسْمُ التَّهْدِيبُ الْوَرَى شَرَفٌ يَقَعُّ فِي قَصَبَةِ الرَّثَتَيْنِ فَيَقْتُلُهُ  
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ مَوْرِيٌّ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الرَّجُلَ فَيَتَعَمَّلُ بِأَخْذِ الرَّجُلِ فَيَأْخُذُهُ فِي قَصَبِ رَثَتِهِ وَوَرَّتِ الْأَبْلُ وَرِيَاءٌ مَمْنَتٌ  
فَكَثُرَتْ حَمَاهُ وَنَقِمَهُ وَأَوْرَاهَا السَّمْنُ وَأُنشِدُ أَبُو حَنِيفَةَ

وَكَانَتْ كَأَنَّ اللَّحْمَ أَوْرَى عِظَامَهَا \* بُوهِمِينَ أَنْ أَرَاهُ الْعَاهِدِ الْبَوَاكِرِ

وَالْوَارِيُّ الشَّحْمُ السَّمِينُ مَصْنُوعَةٌ عَالِمَةٌ وَهُوَ الْوَرَى وَالْوَارِيُّ السَّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأُنشِدُ شَمْرَ بْنَ لُبَيْضٍ  
الشَّعْرَاءُ يَصِفُ قَدْرًا

وَدَهْمَاءٌ فِي عُرْضِ الرُّوَاقِ مَنَاخَةٌ \* كَثِيرَةٌ وَذَرٌّ اللَّحْمِ وَارِيَّةٌ الْقَلْبِ

قَالَ قَلْبٌ وَإِذَا تَعَمَّيْتُ بِالشَّحْمِ وَالسَّمِينِ وَالحَمُّ وَرَى عَلَى فَعِيلِ أَى سَمِينِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً شَكَتْ إِلَيْهِ كُدُوحًا فِي ذِرَاعَيْهَا مِنْ احْتِرَاسِ الصَّبَابِ فَقَالَ لَوْ أَخَذْتَ الصَّبَّ فَوَرَيْتَهُ  
تَمَّ دَعْوَتُكَ بِمَكْتَفَةٍ فَمَاتَتْهُ كَانَ أَشْبَعُ وَرَيْتَهُ أَى رَوَعْتَهُ فِي الدَّهْنِ مِنْ قَوْلِكَ الحَمُّ وَارِيٌّ سَمِينٌ وَفِي  
حَدِيثِ الصَّدُوقَةِ فِي الشُّوَيْ الْوَرَى مُسْتَهْفَةٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَوَرَّتِ النَّارُ تَرَى وَرِيَاءُ وَرِيَّةٌ حَسَنَةٌ  
وَوَرَى الرَّزْدِيُّ وَوَرَى بَرِيٌّ وَوَرَى وَوَرِيٌّ وَوَرِيَاءُ وَوَرِيَّةٌ وَهُوَ وَارٌ وَوَرَى انْقَدَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدْنَا زَيْدًا جَدَّهُمْ وَرِيًّا \* وَزَنْدَبِيٌّ هُوَ زَنْدَبِيٌّ غَيْرُ وَارِيٍّ

وَأُنشِدُ أَبُو الْهَيْثَمِ \* أُمَّ الْهَنْبِينِ مِنْ زَنْدَلِهَا وَارِيٍّ \* وَأَوْرَيْتَهُ أَنَا وَكَذَلِكَ وَرَيْتَهُ تَوْرِيَّةٌ وَأُنشِدُ

ابن بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ

وَاطْفَ حَدِيثِ السُّوِّ بِالصَّمْتِ أَنَّهُ \* مَتَى تَوْرِنَارُ لِلْعَتَابِ تَأْتِيحًا

ويقال وري الملح يري اذا كنت زونا فوارية أي سمينة قال العجاج  
 \* يا كلن من لحم السديف الواري \* كذا أورده الجوهرى قال ابن برى والذى في شعر العجاج  
 وانهم هاموم السديف الواري \* عن جر زمنه وجوز عارى  
 وقالوا هو أوراهم زندا يضرب مثل لاجحه وظفره يقال إنه لو اري الزناد ووارى الزند وورى الزند  
 اذا رام أمر أن يخرج فيه وأدرلك ما طاب أبو الهيثم أوربت الزند فورت ترى وريا ورية قال وقد  
 يقال وريت تورى وريا ورية وأوريتيه أنا نقبتيه وقال أبو حنيفة وريت الزناد اذا خرجت  
 نارها ووربت صارت وارية وقال مرة الريبة كل ما أوربت به النار من خرقة أو عظمة أو قشرة  
 وحكي ابغني رية أرى بها نارى قال وهذا كله على التاب عن ورية وان لم نسمع بورية وفي حديث  
 تزويج خديجة رضى الله عنها نفخت فأوربت وري الزند خرجت نار وأوراه غيره اذا استخرج  
 ناره والزند الوارى الذى تظهر ناره سريعا قال الحسرى كان ينبغي أن يقول قدحت فأوربت  
 وفي حديث على كرم الله وجهه حتى أورى قنسا القابس أى أظهر نورا من الحق اطالب الهدى  
 وفي حديث فتح أصهبان تبعث الى أهل البصرة فيوروا قال هو من وريت النار تورية اذا  
 استخرجتها قال واستوربت فلاناريا سألته أن يستخرج لى رأيا قال ويحتمل أن يكون من  
 التور ية عن الشئ وهو الكناية عنه وفلان يستورى زناد الضلالة وأوربت صدره عليه  
 أو قدنه وأحقدته وورية النار مخففة مأثورى به عودا كان أو غيره أبو الهيثم الزية من قولك  
 وريت النار ترى وريا ورية مثل وعى وعيا وعية ووديته أديه وديا وديه قال وأوربت النار  
 أوربها ابراه فورت ترى وورى ترى ويقال وريت تورى وقال الطرماح يصف أرضا  
 جدبة لانبات فيها

قوله وورية النار ضبطت  
 ورية فى الاصل بكسر الراء  
 كما ترى وعليه فقوله مخففة  
 يعنى اليباء وأطلق المجد  
 فضبطت الراء بالسكون  
 كتبه مصححه

كظهر اللامى لو تبغى رية بها \* اعيت وشقت فى بطون الشواجن  
 أى هذه العجرا كظهر بقرة وحشية ليس فيها أكمة ولا وهدة وقال ابن بزج ما ثقب به النار قال  
 أبو منصور جعلها نقوبا من حتى أوروث أو ضرمة أو حنيدة يابسة التهذيب وأما قول لبيد  
 تللب الكانس لم يوربها \* شعبة الساق اذا الظل عقل  
 روى لم يوربها ولم يوربها ولم يوربها فى روى لم يوربها لم يشعر بها وكذلك لم يوربها قال ووريت  
 وأورأته اذا علمته وأصله من ورى الزناد اظهرت نارها كان ناقته لم تضى للطبي الكانس ولم تب له

فَيَشْعُرُ بِالسَّرْعَةِ حَتَّى أَنْتَهَتْ إِلَى كَأْسِهِ فَتَدْمَنُهَا جَافِلًا قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ

دَعَانِي قَلَمٌ أَوْرَأَبُهُ فَأَجَبْتُهُ \* قَدَّ بَدَيْ يَنْبِنَا غَيْرَ أَقْطَعَا

أَي دَعَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ وَلَمْ يُورَأَرْ بِهِ فَهِيَ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ وَهِيَ سُدَّةٌ حَرَّهَا فِقْلَبُهُ وَهُوَ مِنَ التَّنْفِيرِ وَالتَّوْرَاءَةِ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ تَفْعَلُهُ وَعِنْدَ الْفَارِسِيِّ قَوْعَلُهُ قَالَ لِقَلْبُهُ تَفْعَلُهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَكَثْرَةُ قَوْعَلُهُ وَوَرَيْتُ الشَّيْءُ وَوَارَيْتُهُ أَخْفَيْتُهُ وَوَأَرَى هُوَ اسْتَرَّ الْفَرَاءُ فِي كِتَابِهِ فِي الْمَصَادِرِ التَّوْرَاءَةُ مِنَ الْفِعْلِ التَّفْعَلُهُ كَمَا نَهَى أَخَذْتُ مِنْ أَوْرَيْتُ الرِّزَادُ وَوَرَيْتُهُ أَفْتَدُ كَوْنُ تَفْعَلُهُ فِي لُغَةِ طَبِيٍّ لَانْهَمُ يَقُولُونَ فِي التَّوْصِيَةِ تَوْصَاءَةً وَالجَارِيَةُ جَارَةٌ وَالجَارَةُ لِلنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي التَّوْرَاءَةِ قَالَ الْبَصْرِيُّونَ تَوْرَاءَةٌ أَصْلُهَا تَوْعَلَةٌ وَفَوْعَلَةٌ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ الْحَوْصَلَةِ وَالدَّوْخَلَةِ وَكُلُّ مَا قُلْتُ فِيهِ فَوْعَلَاتٌ فَصَدْرُهُ قَوْعَلُهُ فَالْأَصْلُ عِنْدَهُمْ وَوَرَاءَةٌ لَكِنْ الْوَاوُ الْأُولَى قَلْبَتْ تَاءً كَمَا قَلْبَتْ فِي تَوَيْجٍ وَانْعَامًا هُوَ فَوْعَلٌ مِنْ وَبَلَتْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَاسْتَوْرَيْتُ فَلَانَا رَأَى أَي طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ فِي أَمْرِي فَيَسْتَخْرِجُ رَأْيًا أَمْضِي عَلَيْهِ وَوَرَيْتُ الْخَبْرَ جَعَلْتُهُ وَرَائِي وَسَتَرْتُهُ عَنِ كَرَاعٍ وَوَرَى مِنْ لَفْظِ وَرَى لَانْهَمُ وَرَى هَمْزَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا وَرَى بِغَيْرِهِ أَي سَتَرَهُ وَكُنِيَ عَنْهُ وَأَوْهَمَ أَنَّهُ يَرِيدُ غَيْرَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَرَاءِ أَي الْبَيْانِ وَرَأَى ظَهْرَهُ وَيُقَالُ وَارَيْتُهُ وَوَرَيْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَا وَرَى عَنْهُ مَا أَي سَتَرَ عَلَى فَوْعَلٍ وَقُرَى وَرَى عَنْهُ مَا بِمَعْنَاهُ وَوَرَيْتُ الْخَبْرَ أَوْرَيْتُهُ تَوْرِيَةً إِذَا سَتَرْتَهُ وَأَظْهَرْتِ غَيْرَهُ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْوَرَاءِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا قَالَ وَرَيْتُهُ فَكَأَنَّهُ يَجْعَلُهُ وَرَاءَهُ حَيْثُ لَا يَظْهَرُ وَالْوَرَى الضَّيْفُ وَفُلَانٌ وَرَى فُلَانٌ أَي جَارُهُ الَّذِي يُوَارِيهِ يُوْتِيهِ وَتَسْتَرُهُ قَالَ الْأَعْشَى

وَتَشَدُّ عَقْدَ وَرِيئًا \* عَقْدَ الْحَبِجِّ عَلَى الْغِفَارَةِ

قَالَ سَمِيُّ وَرِيئًا لِأَنَّ بَيْتَهُ يُوَارِيهِ وَوَرَيْتُ عَنْهُ أَرْدَنُهُ وَأَظْهَرْتِ غَيْرَهُ وَأَرَيْتُ لُغَةً وَهُوَ مِنْ كَوْرٍ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّوْرِيَةُ السُّتْرُ وَالتَّرْبِيَةُ أَسْمٌ مَا تَرَاهُ الْحَائِضُ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْخَفِيُّ الْبَسِيرُ وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعِيلَةٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا كَأَنَّ الْحَيْضَ وَارَى بِهَا عَنِ مَنَظَرِهَا الْعَيْنِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ وَرَى الرِّزْدَا إِذَا أَخْرَجَ النَّارَ كَأَنَّ الظُّهْرَ أَخْرَجَهَا وَأَظْهَرَهَا بَعْدَ مَا كَانَ

أَخْنَاهَا الْحَيْضُ وَوَرَى عَنْهُ بَصَرَهُ وَدَفَعَ عَنْهُ أَنْشَدَانِ الْأَعْرَابِيِّ

وَكُنْتُمْ كَأَمْ بَرَّةً نَطَعْنَ ابْنَهَا \* أَلِمَ الْغَاوَرُ تَ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ



وَمِسْكٌ وَارِجِيَّةٌ دَرَفِيْعٌ أَشْدَابِنِ الْأَعْرَابِي \* نَعْلٌ بِالْحَادِيِّ وَالْمِسْكِ الْوَارِ \* وَالْوَرَى الْخَلْقُ  
تَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَدْرَى أَى الْوَرَى هُوَ أَى الْخَلْقِ هُوَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَانَ دَعْرَانِ مِنْ مَهَاهِةٍ وَرَاحِجٍ \* بِلَادُ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَا يَسْتَعْمَلُ الْوَرَى إِلَّا فِي النَّقِيِّ وَانْمَاسُوعٌ لَذِي الرِّمَّةِ اسْتَعْمَلَهُ وَاجْتَبَاهُ لِأَنَّهُ  
فِي الْمَعْنَى مَتَنِيٌّ كَأَنَّهُ قَالَ لَيْسَتْ بِلَادُ الْوَرَى لَهُ بِلَادٌ الْجَوْهَرِيُّ وَوَرَاءُ بَعْضِ خَلْفٍ وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُهُ  
قُدَامًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَخْفَشُ لَقِيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَرَفَعَهُ عَلَى الْغَايَةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضَافٍ تَجْعَلُهُ  
اسْمًا وَهُوَ غَيْرُ مَتْنٍ كَمَا كُنَّ كَقَوْلِكَ مَنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ وَأَشْدَلُ عَتِيٍّ بِنِ مَالِكِ الْعَقِيلِيِّ

أَبَا مُدْرِكٍ إِنْ الْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ \* دَعَانِي وَمَالِي أَنْ أُجِيبَ عَزَاءُ

وَأَنْ مَرُورِي جَانِبًا ثُمَّ لَا أَرَى \* أُجِيبُكَ الْأَمْرُضًا الْجَفَاءُ

وَأَنْ اجْتِمَاعَ النَّاسِ عِنْدِي وَعِنْدَهَا \* إِذَا جِئْتُ يَوْمًا زَائِرًا لِبَلَاءُ

إِذَا أَنَا لَمْ أَوْمِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ \* لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءُ

وَقَوْلُهُمْ وَرَاءَهُ لَأَوْسَعُ نَصَبٍ بِالْعَمَلِ الْمَقْدَرُ وَهُوَ تَأَخَّرَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَائِكَةُ أَيْ أَمَامَهُمْ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ سُوَّارِ بْنِ الْمُضَرَّبِ

أَيْرَجُ بِنُومَرٍ وَأَنْ هَجِيَّ وَطَاعَتِي \* وَقَوِيَّ عَسِيمٍ وَالْفَلَاةُ وَرَائِي

وَقَوْلُ لَيْدِ

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي \* لِرُؤْمِ الْعَصَائِثِ عَلَى الْأَصَابِعِ

وَقَالَ حُرَيْشٌ

لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ \* وَمِنْ وَرَائِهِ الْمَرْءُ مَا يَعْلَمُ

أَيْ قُدَامَهُ الشَّيْبُ وَالْهَرَمُ وَقَالَ جَرِيرٌ

أَوْ عُدْنِي وَرَاءَ بَنِي رَبِاحٍ \* كَذَبْتَ لَتَقْصُرَنَّ يَدَاكَ دُونِي

قَالَ وَقَدْ جَاءَتْ وَرَاءَهُ مَقْصُورَةٌ فِي الشَّعْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَفَادَقَهُ الرُّوَادُ حَتَّى رَمَّوْهُ \* وَرَأَطَرَفِ الشَّامِ الْبِلَادَ الْأَبْعَادُ

أَرَادَ وَرَاءَهُ وَتَصَغِيرَهَا وَرَيْثَةً بِالْهَاءِ وَهِيَ شَاذَةٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ أَنِّي كُنْتُ خَلِيلًا  
مِنْ وَرَاءِهِ وَرَاءَهُ هَكَذَا يَرَى مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ أَيْ مِنْ خَلْفِ حِجَابٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعْقِلٌ أَنَّهُ حَدَّثَ ابْنَ  
زِيَادٍ بِحَدِيثٍ فَقَالَ أَشْيَئُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ وَرَاءِهِ أَيْ مِنْ جَاءِ

حَلَقَهُ وَبَعْدَهُ وَالْوَرَاءُ أَيْضًا وَلِدُ الْوَالِدِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ رَأَى مَعَهُ صَبِيحًا هَذَا  
ابْنُكَ قَالَ ابْنُ ابْنِي قَالَ هُوَ ابْنُكَ مِنَ الْوَرَاءِ يُقَالُ لَوْلَادِ الْوَالِدِ الْوَرَاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وزى) وَزَى  
الشَّيْءُ يُزَى اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ وَالْوَزَى مِنْ أَسْمَاءِ الْحِجَارِ الْمَصْكَ الشَّدِيدِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَزَى الْحِجَارِ  
النَّشِيطُ الشَّدِيدُ وَجَارٌ وَزَى مَصْكَ شَدِيدٍ وَالْوَزَى الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ الْمَلْزَمُ الْخَلْقِ  
الْمُقَدَّرِ وَقَالَ الْأَغْلَابُ الْعَجَلِي

قَدْ أَبْصَرْتُ بِجَاحٍ مِنْ بَعْدِ الْعَمَى \* تَاحَ لَهَا بَعْدُكَ خَيْرٌ بَ وَزَى

\* مَلَّحٌ فِي الْعَيْنِ مَجْبُولٌ الْقَرَا \*

وَالْمُسْتَوَزِي الْمُنْتَصِبُ الْمُرْتَفِعُ وَاسْتَوَزَى الشَّيْءُ انْتَصَبَ يُقَالُ مَالِي أُرَاكَ مُسْتَوَزِيًا أَيْ مُنْتَصِبًا  
قَالَ تَيْمٌ بِنِ مَقْبَلٍ يَصِفُ فِرْسَالَهُ

دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوَزِيًا \* شَكِيرٌ بِخَفَائِهِ قَدْ كَتَنَ

وَأَوْزَى ظَهْرَهُ إِلَى الْخَائِطِ أَسْنَدَهُ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْهَذَلِيِّ

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَى \* إِلَى جَدِّثٍ يُوزِي لَهَا بِالْأَهَاضِ

وَالْعَيْرُ مُسْتَوَزِيٌّ فَافْرٌ وَأَنْشَدِيَّتْ تَيْمٌ بِنِ مَقْبَلٍ \* دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوَزِيًا \* وَفِي النُّوَادِرِ اسْتَوَزَى

فِي الْجَبَلِ وَاسْتَوَلَى أَيْ أَسْنَدَ فِيهِ وَيُقَالُ أَوْزَيْتُ ظَهْرِي إِلَى الشَّيْءِ أَسْنَدْتُهُ وَيُقَالُ أَوْزَيْتُهُ أَنْتَخَصْتُهُ

وَنَصَبْتُهُ وَأَنْشَدِيَّتْ الْهَذَلِيُّ \* إِلَى جَدِّثٍ يُوزِي لَهَا بِالْأَهَاضِ \* يُقَالُ وَزَى فُلَانًا الْأَمْرُ أَيْ

عَاطَاهُ وَوَزَاهُ الْحَسَدُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

إِذَا سَافَ مِنْ أَعْيَارٍ صَيِّفٍ مَصَامَةً \* وَزَاهُ نُسُجٍ عِنْدَهَا وَنَهَبِيْقُ

الْتَمَّ ذَيْبٌ وَالْوَزَى الطَّيُورُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَانَتْهُمْ جَمْعٌ وَزَوْهُوَ طَيْرُ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤَكَّلَ مِنْهُ وَحَتَّى

يُوزَنَ قَالَ أَبُو الْجَحْتَرِيِّ قَوَارِيْنَا الْعَدُوِّ وَصَافَقْنَاَهُمُ الْمُوَازَاةُ الْمُقَابَلَةُ وَالْمُوَاجَهَةُ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ

الْهَمْزَةُ يُقَالُ آرَيْتَهُ إِذَا حَاطَ زَيْتَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقْلُ وَآرَيْتَهُ وَغَيْرُهُ أَجْزَاهُ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ

وَقَلْبَهَا قَالَ وَهَذَا التَّمَايُضُ إِذَا انْفَتَحَتْ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ جُؤُنْ وَسُؤَالٍ فَيُصَحُّ فِي الْمُوَازَاةِ وَلَا يَصَحُّ

فِي وَارِيْنَا إِلاَّ أَنْ يَكُونَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى كَقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَالسُّقْمَاءُ وَلَا يَنْهَمُ وَوَزَى اللَّحْمُ وَزَى

أَيْسَسَهُ ذَكَرَهُ فِي الْهَمْزَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وسى) الْوَسَى الْخَلْقُ أَوْ سَيْتُ الشَّيْءِ حَلَقْتُهُ بِالْمَوْسَى وَوَسَى

رَأْسَهُ وَأَوْسَاهُ إِذَا حَلَقَهُ وَالْمَوْسَى مَا يَحْتَلِقُ بِهِ مَنْ جَعَلَهُ فَعَلَى قَالَ يَذْكَرُ وَيُؤْتِ وَحِكْيُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

قَوْلِهِ قَالَ أَبُو الْجَحْتَرِيِّ

فَوَارِيْنَا الْخُ كَذَا بِالْأَصْلِ

وَعِبَارَةُ النِّهَايَةِ فِي مَادَةِ وَزَنَ

قَالَ أَبُو الْجَحْتَرِيِّ قَلَّتْ مَا يوزَنُ

فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى

يُخْرَصُ أَهْ وَعِبَارَتُهَا فِي

مَادَةِ وَزَى وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ

الْخَوْفِ فَوَارِيْنَا الْعَدُوِّ

آخِرُ مَا هُنَا وَيَعْلَمُ مَا فِي

عِبَارَتِنَا وَالْعَذْرُ لِلْمَوْفِ أَنَّهُ

لَا فَاصِلٌ بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ لِأَنَّ

التَّرَاجُمَ بِالْهَامِشِ فَسَبَقَ

نَظَرُهُ إِلَى آخِرِ حَدِيثٍ فِي

وَزَنَ فَظَنَّهُ أَوَّلَ حَدِيثٍ فِي

وَزَى كَتَبَهُ مَحْصَحُهُ

الفراء قال هي فُعَلِيٌّ وَتَوَوَّنْتُ وَأَنْشَدَ لِيَادَ الْأَعْجَمِ جَوْحًا لِدِينِ عَتَابِ

فَان تَكُنِ الْمُوَسَى جَرَتْ فَوْقَ بَظَرِهَا \* فَاخْتَنَتِ الْأَوْصَانُ قَاعِدَ

قال ابن بري ومثله قول الواضح بن اسمعيل

مَنْ مَبْلَغُ الْجَبَّاحِ عَنِّي رِسَالَةٌ \* فَاَنْ شُنَّتْ فَاَقْطَعْنِي كَمَا قُطِعَ السَّلَى

وَأَنْ شُنَّتْ فَاَقْتُلْنَا مُوسَى رَمِيضَةً \* جَمِيعًا فَقَطَّعْنَا بِهَا عَقْدَ الْعُرَا

وقال عبد الله بن سعيد الأموي هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كما ترى وهو من فعل من أوسيت

رأسه اذا حلقته بالموسى قال أبو عبيدة ولم نسمع التذكير فيه الا من الأموي وجمع موسى الحميد

مواس قال الراجز \* شَرَابُهُ كَالْحَزْبِ بِأَوْاسِي \* وموسى اسم رجل قال أبو عمرو بن العلاء هو

مُفْعَلٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَصْرَفُ فِي النِّكَرَةِ وَفُعَلِيٌّ لَا يَصْرَفُ عَلَى حَالٍ وَلِأَنَّ مَفْعَلًا كَثُرَ مِنْ فُعَلِيٍّ

لأنه يبنى من كل أفعلت وكان الكسائي يقول هو فعلى والنسبة اليه موسوي وموسى فين قال يبنى

والموسى الاستواء وواساه لغة ضعيفة في آسائه يبنى على يواسى وقد استوسيته أى قلت له واسنى

والله أعلم (وشى) الجوهرى الوشى من الشيب معروف والجمع وشاء على فَعَلٍ وَفَعَالٍ ابن سيده

الوشى معروف وهو يكون من كل لون قال الاسود بن يعفر

جَهَّتْ أَرْمَاحُ الْحَرْبِ حَتَّى تَهَوَّلَتْ \* بِزَاهِرٍ تَوَرَّمْتِ لِي وَشَى التَّمَارِقِ

يعنى جميع ألوان الوشى والوشى فى اللون خَاطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ وَكَذَلِكَ فِي الْكَلَامِ بِقَالَ وَشَيْتُ الثُّوبَ

أَشْمِيهِ وَشَيْبًا وَشَيْبَةً وَوَشَيْتُهُ وَوَشَيْتُهُ تَوْشِيَةً شَدِيدًا كَثِيرَةً فَهُوَ مُوسَى وَمَوْشَى وَالنسبة اليه وشى ترد اليه الواو

وهو فاء الفعل وتترك الشين منتهو قال الجوهرى هذا قول سيبويه قال وقال الاخفش القياس

تسكين الشين واذا أمرت منه قلت شهباء تدخلها عليه لان العرب لا تنطق بحرف واحد وذلك

أن أقل ما يحتاج اليه البناء حرفان حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه والحرف الواحد لا يحتمل

ابتداءه ووقفه لان هذه حركة وذلك سكون وهما متضادان فاذا وصلت بشى ذهب الهاء استغناء

عنها والحائك واش يشى الثوب وشيا أى نسجوا وتألفوا وشى الثوب وشيا وشية حسنة ووشاه

نعمه ونعشاه وحسنه ووشى الكذب والحديث رقه وصوره والتمام يشى الكذب يؤلفه ويلغنه ويلغنه ويلغنه

الجوهرى يقال وشى كلامه أى كذب والشية سواد فى بياض أو بياض فى سواد الجوهرى وغيره

الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره وأصله من الوشى والهاء عوض من الواو والذاهبة

من أوله كالزينة والوزن والجمع شيات ويقال تورأشيه كما يقال فرس أبلق وتيس أذرا ابن سيده

قوله بنظرها وقوله خنت  
ما هنا هو الموافق لما فى مادة  
مصص ووقع فى مادة موسى  
بظنها ووضع كتهبه مصححه

الشبية كل ما خالف اللون من جميع الجسد وفي جميع الدواب وقيل شبة الفرس لونه وفرس حسن  
 الأشي أي الغرة والتججيل همزته بدل من واو وشى حكاه اللحياني ونذره وتوشى فيه الشيب ظهر  
 فيه كاشية عن ابن الاعرابي وأنشد \* حتى توشى في وضاح وقل \* وقل متوقل وإن الليل  
 طويلا ولا أش شيبته ولا أش شيبته أي لآسهره لآسهره لآسهره لآسهره لآسهره لآسهره لآسهره  
 النوب أو يكون من معرفتك بما يجرى فيه لسهرك فترقب نجومه وهو على الدعاء قال ابن سيده  
 ولأعرف صيغة أش ولا وجه نصر فيها وتورموشى القوائم فيه سعة نوبياض وفي التنزيل  
 العزيز لأشبية فيها أي ليس فيها اللون يخالف سائر لونها وأوشت الأرض خرج أول نبتها وأوشت  
 النخلة خرج أول رطبها وفيها وشى من طلع أي قابل ابن الاعرابي وشى إذا كثر ماله وهو الوشاء  
 والمشاء وأوشى الرجل وأفشى وأمشى كثر ماشيته ووشى السيف فزنده الذي في منته وكل ذلك  
 من الوشى المعروف وجر به وشى أي حجر من معدن فيه ذهب وقوله أنشده ابن الاعرابي

وما هبرزي من ذنان يرأيلة \* بأيدي الوشاء ناصع بتا كل

بأحسن منه يوم أصبح غاديا \* ونفسي فيه الحمام المجل

قال الوشاء الضرابون يعني ضرب الذهب ونفسي فيه رغبي وأوشى المعدن واستوشى وجد فيه  
 شيء يسير من ذهب والوشاء تناسل المال وكثره كالمشاء والشاء قال ابن جنى هو فعال من الوشى  
 كأن المال عندهم زينة وجمال لهم كما يلبس الوشى للتحسن به والواشية الكثرة الولد يقال ذلك في  
 كل ما يلد والرجل واش ووشى بنو فلان وشيا كثر واوماوشت هذه المشاشية عندي بشي أي  
 ما ولدت ووشى به وشيا أو وشاية ثم به ووشى به إلى السلطان وشاية أي سعي وفي حديث عفيف  
 خرجنا شى بسعد إلى عمر هو من وشى إذا تم عليه وسعي به وهو واش وجمعه وشاة قال وأصله  
 استخراج الحديث باللفظ والسؤال وفي حديث الأفك كان يستوشيه ويجمعه أي يستخرج  
 الحديث بالبحث عنه وفي حديث الزهري أنه كان يستوشى الحديث وفي حديث عمر رضي الله  
 عنه والمرأة العجوز أجاهتني التائد إلى استيشاء الأبعاد أي ألجأتني الدواهي إلى مسألة الأبعاد  
 واستخراج ما في أيديهم والوشى في الصوت والوشاء التمام وأنشى العظم جبر الثراء  
 أنشى العظم إذا برأ من كسر كان به قال أبو منصور وهو افتعال من الوشى وفي الحديث عن  
 القاسم بن محمد أن أباسيار قولع بأمرأة أبي جندب فابت عليه ثم أعلمت زوجها أنكمن له وجاء فدخل

قوله ولا أش شيبته ولا أش  
 كذا في الأصل مضبوطا  
 وفي القاموس وشرحه  
 (ولا أش) بالمد ويقصر  
 (شيبته) أي لآسهره للفكر  
 قال وهو قول ابن سيده في  
 المحكم وهو ضبط الكلمة  
 بدالاف وقصرها وقال  
 لأعرف أش ولا وجه  
 نصر ينها قلت معني  
 قولهم لأش شيبته بقصر  
 الالف كان أصله لأشى أي  
 لآسهره مستغلا بشيبته كناية  
 عن التدبير وعلى تقدير بد  
 الالف يكون من آشاه الذي  
 هو مبدل من آشاه المخلصا  
 لكن الذي في الأصل كجزي  
 فتح الهـ مزة وكسر الشين  
 وكسرهما وفي نسخة من المحكم  
 لا يوثق بضبطها كالأصل الأ  
 في أش الأخير فضبطها بفتح  
 السين كتبه معجزة

عليها فأخذها أبو جندب فذق عنته إلى عجب ذنبه ثم ألقاه في مدرجة الابل فقبل له ماشأناك فقال  
وقعت عن بكر لي خطمتي فأتيتي محمداً وبامعناه أنه برأس الكسر الذي أصابه والتأم وبرامع  
الحديد اب حصل فيه وأوشى النسي استخرجه برقوق وأوشى الفرس أخذ ما عنده من الجري قال  
ساعده بن جوية

يوشونن اذا ما آنسوا فزما \* تحت السنور بالأعقاب والجذم

واستوشاه كوشاه واستوشى الحديد استخرجه بالبحث والمسئلة كما يستوشى جري الفرس  
وهو ضرب به جنبه بعبه ويخرجه ليجري يقال أوشى فرسه واستوشاه وكل مادعونه وحركته لترسله  
فقد استوشيته وأوشى اذا استخرج جري الفرس بركضه وأوشى استخرج معنى كلام أو شعر  
قال ابن بري أنشد الجوهري في فصل جذم بيت ساعده بن جوية \* يوشونن اذا ما آنسوا فزما \*  
قال أبو عبيد قال الأصمعي يوشى يخرج برقوق قال ابن بري قال ابن حمزة غلط أبو عبيد على الأصمعي  
انما قال يخرج بكره وفلان يستوشى فرسه بعبه أى يطلب ما عنده ليزيده وقد أوشاه يوشيه اذا  
استعنه بججن أو بكلاب وقال جندل بن الرعي يم سبعون الرفاع

جنادى لاحق بالرأس منكبه \* كأنه كودن يوشى بكلاب

من معنير كلات باللوم أعينهم \* وقص الرقاب موال غير طياب

وأوشى النسي عمله عن ابن الاعرابي وأنشد

غزاه بلها لا يشق الفجيع بها \* ولا تنادى بما توشى وتسمع

لأنادى به أى لا تظهره وفي النهاية في الحديث لا ينقض عهدهم عن شبيه ما حل قال هكذا جاء  
في رواية أى من أجل وثى واث والماحل الساعى بالجمال وأصل شبيه وثى فخذت الواو  
وعوضت منها الهاء وفي حديث الخيل فان لم يكن أدهم فكهميت على هذه الشبهة والله أعلم (وصى)  
أوصى الرجل ووصاه عهد إليه قال رؤبة \* وصاني العجاج فيما وصني \* أراد فيما وصاني فخذت  
اللام للقافية وأوصيت له بشئ وأوصيت إليه اذا جعلته وصيك وأوصيته ووصيته إياه وتوصية  
بمعنى وتوآسى القوم أى أوصى بعضهم بعضاً وفي الحديث استوصوا بالنساء خيراً فانهم عندكم  
عوان والاسم الوصاة والوصاية والوصاية والوصية أيضاً ما أوصيت به والوصى الذى يوصى والذى  
يوصى له وهو من الاضداد ابن سيده الوصى الموصى والموصى والانى وصى وجمعها جميعاً  
أوصياء ومن العرب من لا يثنى الوصى ولا يجمعه الليث الوصاة كالوصية وأنشد

قوله غير طياب كذا فى الاصل  
والذى فى صحاح الجوهري  
فى مادة صوب غير صياب  
كتبه مصححه

الْأَمِنْ مُبْلَغٌ عَنِّي يَزِيدُ \* وَصَاةٌ مِنْ أَخِي ثِقَّةٌ وَدُودٌ

يقال وَصَى بَيْنَ الْوَصَايَةِ وَالْوَصِيَّةِ مَا أَوْصَيْتَ بِهِ وَسَمِيَتْ وَصِيَّةً لِأَنَّهَا بَأَمْرِ الْمَيْتِ وَقِيلَ لَعَلَى عَلَيْهِ  
الاسلام وَصِيٌّ لِأَنَّهَا تَنْبِيهُ وَسَيِّئُهُ وَسَمِيَتْهُ بِسَبَبِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَيِّئُهُ وَسَمِيَتْهُ  
(قُلْتُ) كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ هَذِهِ صِفَاتُهُ عِنْدَ السَّلَفِ الصَّالِحِ الرَّضِيِّ  
اللَّهِ عَنْهُمْ وَيَقُولُ فِيهِ غَيْرُهُمْ لَوْلَا دَعَابَةٌ فِيهِ وَقَوْلٌ كَثِيرٌ

تُخْبِرُ مَنْ لَا قِيَّتَ أَنْكَ عَاتِدُ \* بَلِ الْعَائِدُ الْمَجْبُوسُ فِي سِجْنِ عَارِمٍ

وَصِيُّ النَّبِيِّ الْمَصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ \* وَفَكَالُ أَغْلَالٍ وَقَاضِي مَغَارِمٍ

انما أراد ابن وصي النبي وابن ابن عمه وهو الحسن بن علي أو الحسين بن علي رضي الله عنهم فأقام  
الوصي مقامهما ألا ترى أن عليا رضي الله عنه لم يكن في سجن عارم ولا سجن قط قال ابن سيده أنبأنا  
بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي والاشهر أنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه حبسه عبد الله بن  
الزبير في سجن عارم والقصيدة في شعر كثير مشهورة والممدوح بهم محمد بن الحنفية قال ومنه له قول

الآخر صَجْنٌ مِنْ كَاطِمَةِ الْحِصْنِ الْخَرِيبِ \* يَحْمِلُنْ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

انما أراد يحملن ابن عباس ويروي انحص الخرب وقوله عز وجل يوصيكم الله في أولادكم معناه  
يفرض عليكم لان الوصية من الله انما هي فرض والدليل على ذلك قوله تعالى ولا تقتلوا النفس التي  
حرم الله الابالحق ذلكم وصاكم به وهذا من القرض المحكم علينا وقوله تعالى أو وصوا به قال أبو  
منصور رأى أوصى أولهم آخرهم والالف ألف استقهاوم معناها التوبخ ونواصوا أوصى بعضهم  
بعضا ووصى الرجل وصيا ووصله ووصى الشيء بغيره ووصيا ووصله أبو عبيد وصيت الشيء  
ووصلته سواء قال ذو الرمة

نَصِيَّ اللَّيْلِ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتِنَا \* مُقَامَةً يَسْتَقُ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ

يقول رجع صلاتنا من أربعة الى اثنين في أسفارنا لخال السفر وفلاة واصمة تتصل بقلاة أخرى  
قال ذو الرمة

بَيْنَ الرَّجَاوِ الرَّجَامِ جَنْبِ وَاصِيَةٍ \* بِهَمَاءٍ خَابِطَهَا بِالْخَوْفِ مَعْكُومٌ

قال الاصمعي وصى الشيء بصي اذا اتصل ووصاه غيره بصيه وصله ابن الاعراب الوصي النبات  
المتقف واذا أطاع المرتع للسائمة فاصابته رعدا قيل أوصى لها المرتع بصي ووصيا وأرض واصمة  
متصلة النبات اذا اتصل بنتهاور بما قالوا الوصي التبت اذا اتصل وهو نبت واصل وأنشد ابن بري

قوله معكوم كذا في الاصل  
وتمذيب الازهرى بتقديم  
العين على الكاف وتقدم  
انشاده في كم كتبه معجبه

للاجرز

يأرب شاة شاص \* في ررب رب خاص

يأ كنن من قراص \* وحصيص واص

وأشد آخر لهم وفدوقاه واص كأنه \* زرابي قيل قد تحوي منهم

الموفد السنام والقيل الملك وقال طرفه

يرعين وسمياوصى نبتة \* فانطلق اللون ودق الكشوح

يقال منه أوصيت أى دخلت فى الواصى ووصت الارض وصيا ووصية أو وصاه ووصاة الاخيرة نادرة حكاه أبو حنيفة كل ذلك اتصل بناتهما بعضه ببعض وهى واصية وقوله أنشده ابن الاعرابي

أهل الغنى والجرد واللاص \* والجود وصاهم بذلك الواصى

أرادوا الجود الواصى أى المتصل بقول الجود وصاهم بأن يدعوه أى الجود الواصى وصاهم بذلك قال ابن سيده وقد يكون الواصى هنا اسم الفاعل من أوصى على حذف الزائد أو على النسب

فيكون مرفوع الموضع بأوصى لا تجروره على أن يكون نعتا للجود كما يكون فى القول الأول ووصيت الشئ بكذا وكذا اذا وصلته به وأنشديت ذى الرمة نصي الليل بالايام والوصى

والوصى جميعا جرائد النخل التى يحزمهم او قيل هى من القسيل خاصة وواحدتها اوصاة ووصية ويوصى طائر قيل هو الباشق وقيل هو الحُرعرافية ليست من ابنية العرب (وطى) وطيته

وطالغته فى وطيته (وى) الوعى حفظ القلب الشئ وعى الشئ والحديث به وعبا وواعاه حفظه وفهمه وقيله فهو واع وفلان أو عى من فلان أى أحفظ وأفهم وفى الحديث نصر الله امرأ

سمع مقالتي فوعاها فرُب مبلغ أو عى من سامع الازهرى الوعى الحافظ الكيس الفقيه وفى حديث أبي امامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن قال ابن الاثير أى عقله ايمانابه وعملا فاما من حفظ الفاظه

وضبح خدوده فانه غير واع له وقول الاخطل

وعاها من قواعديت رأس \* شوارف لاحها مدر وغار

انما معناها حفظها أى حفظ هذه النجور وعى بالشوارف الخواصي القديمة الازهرى عن الفراءى قوله تعالى والله أعلم بما يؤعون قال اليعامى يؤعون فى صدورهم من التكذيب والاثم قال

والوعى لو قيل والله أعلم بما يعون لكان صوابا ولكن لا يستقيم فى القراءة الجوهري والله أعلم بما يؤعون أى يضمرون فى قلوبهم من التكذيب وأذن واعية الازهرى يقال أو عى جدعه واستوعاه اذا استوعبه وفى الحديث فى الاتف اذا استوعى جدعه الدية هكذا حكاه الازهرى فى ترجمة ووع

اذا استوعبه وفى الحديث فى الاتف اذا استوعى جدعه الدية هكذا حكاه الازهرى فى ترجمة ووع

قوله وصى نبتة تقدم فى  
طلق وصى نبتة وهو خطأ  
كتبه مصححه

قوله بأوصى كذا بالاصل  
تبع المحكم كتبه مصححه

قوله وأذن واعية كذا هى  
فى الاصل الأثم ما خرجة  
بالهامش وأصلها فى عبارة  
الجوهري وعى الحديث  
يعيه وعبا وأذن واعية  
كتبه مصححه

وأَوْعَى فُلَانٌ جِدْعٌ أَتَقَهُ وَاسْتَوْعَاهُ إِذَا اسْتَوْعَى بِهِ وَتَقُولُ اسْتَوْعَى فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ حَقَّهُ إِذَا أَخَذَهُ  
كَلِمَةً فِي الْحَدِيثِ فَاسْتَوْعَى لَهُ حَقَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبِرِيِّ اسْتَوْفَاهُ كَمَا مَأْخُودٌ مِنَ الْوِعَاءِ وَوَعَى الْعَظْمُ  
وَعْيًا بَرَّاعًا عَلَى عَظْمٍ قَالَ

كَأَنَّهَا كَسَّرَتْ سَوَاعِدَهُ • ثُمَّ وَعَى جَبْرَهُ وَمَا التَّمَامُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا جَبَرَ الْعَظْمُ بَعْدَ الْكَسْرِ عَلَى عَظْمٍ وَهُوَ الْأَوْجَاعُ قِيلَ وَعَى بَعِي وَعْيًا وَأَجْرٌ بِأَجْرٍ أَجْرًا  
وَيَأْجُرُ أَجْرًا وَوَعَى الْعَظْمُ إِذَا تَجَبَّرَ بَعْدَ الْكَسْرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

خَبْرُهُ ثَمَنُهُ فِي سَاعِدَيْهِ تَزَائِلُ \* تَقُولُ وَعَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَجَبَّرَا

هَذَا الْبَيْتُ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَرَأَيْتُهُ فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِيٍّ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَكَسَّرَ وَقَالَ الْحَطِيبَةُ

حَتَّى وَعَيْتُ كَوْعَى عَظْمٍ \* السَّاقِ لِأَمَةِ الْجَبَابِرِ

وَوَعَتِ الْمِسْدَةَ فِي الْجُرْحِ وَعْيًا جَمَعَتْ وَوَعَى الْجُرْحُ وَعْيًا سَالَ فَيَحْمُهُ وَالْوَعَى الْقَيْحُ وَالْمِدَّةُ وَبَرِيٌّ  
جُرْحُهُ عَلَى وَعَى أَيْ نَعْلٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا سَالَ الْقَيْحُ مِنَ الْجُرْحِ قِيلَ وَعَى الْجُرْحُ بَعِي وَعْيًا قَالَ وَالْوَعَى  
هُوَ الْقَيْحُ وَمِثْلُ الْمِدَّةِ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي وَعَى الْكَسْرِ وَالْمِدَّةُ مِنْهُ لَهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ إِذَا وَعَتْ جَانِبَتُهُ  
بِعَنِي مِدَّتَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ بَدَسَ وَعَى الْيَتِيمِ وَوَالِي الْيَتِيمِ وَهُوَ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لَأَوْعَى  
لَكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ لَأَتَمَّاسَكَ دُونَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

لَوَاعِدُنْ أَنْ لَأَوْعَى عَنْ فَرَجِ رَاكِسٍ \* فَرَحْنٌ وَلَمْ يَغْضُرْنَ عَنْ ذَلِكَ مَغْضُرًا

يُقَالُ تَغَضَّرْتُ عَنْ كَذَا إِذَا انْصَرَفْتُ عَنْهُ وَمَالِي عَنْهُ وَعَى أَيْ بَدَدْتُ وَقَالَ النُّضْرِيُّ إِنَّ لِي وَعَى رِجَالٍ أَيْ فِي  
رِجَالٍ كَثِيرَةٍ وَالْوِعَاءُ وَالْإِعَاءُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْوِعَاءُ كُلُّ ذَلِكَ ظَرْفُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَوْعِيَةٌ وَيُقَالُ لَصَدْرُ  
الرَّجُلِ وَعَاءٌ عَلَيْهِ وَاعْتِقَادُهُ تَشْبِيهُهُ بِذَلِكَ وَوَعَى الشَّيْءُ فِي الْوِعَاءِ وَأَوْعَاهُ جَمَعَهُ فِيهِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَدَلِيُّ  
\* فَأَخَذَهُ بِدَمْنِهِ فَمَوَّعِيَهُ \* أَيْ تَجْمَعُ الْمَاءُ فِي أَجْوَاهِهَا الْأَزْهَرِيِّ أَوْعَى الشَّيْءُ فِي الْوِعَاءِ  
بُوعِيَهُ إِبْعَاهُ بِالْأَلْفِ فَهُوَ وَعَى الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَوْعَيْتُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْوِعَاءِ قَالَ  
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

الْخَيْرُ يَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ \* وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ

وَفِي الْحَدِيثِ الْأَسْتِحْيَاءُ مِنَ اللَّهِ حَقُّ الْحَيَاءِ أَنْ لَا تَنْسُوا الْمَقَابِرَ وَالْبَيْتَ وَالْجُوفَ وَمَا وَعَى أَيْ مَا جَمَعَ  
مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ حَتَّى يَكُونَ مِمَّنْ حَلَّهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ إِذْ كَرَفِي كُلِّ سَمَاءٍ أَنْبِيَاءَ قَدْ سَمَّاهُمْ



فَأَوْعِيَتْ مِنْهُمْ أَدْرِيسُ فِي الثَّانِيَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا رَوَى فَنَاصِحٌ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ أَدْخَلْتَهُ فِي وَعَاءٍ  
 قَلْبِي يُقَالُ أَوْعِيَتْ الشَّيْءُ فِي الْوِعَاءِ إِذَا أَدْخَلْتَهُ فِيهِ قَالَ وَلَوْ رَوَى وَعِيَتْ بِمَعْنَى حَفِظْتُ لَكَانَ أَيْبِنَ  
 وَأُظْهِرُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاءً مِنْ مَنْ  
 الْعِلْمُ أَرَادَ الْكِنَايَةَ عَنْ مَحَلِّ الْعِلْمِ وَجِهَةٌ فَاسْتَعَارَ لَهُ الْوِعَاءَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُؤْمَى فَيُؤْمَى عَلَيْكَ أَيْ  
 لَا تَجْعَلْنِي وَتَشْبَحِي بِالنَّفَقَةِ فَيُشَبَّحُ عَلَيْكَ وَتُجَاوِزِي بِتَضْيِيقِ رِزْقِكَ الْإِزْهَرِي إِذَا مَرَّتْ مِنَ الْوَعْيِ قَلَّتْ  
 عَنْهَا الْهَاءُ عِمَادًا لِلْوُقُوفِ لِحَقِّهَا لِأَنَّهُ لَا يُسْتَعَارُ طَاعِ الْإِبْتِدَاءِ وَالْوُقُوفُ مَعَالِي حَرْفٍ وَاحِدٍ وَالْوَعْيُ  
 وَالْوَعْيُ بِالْجَرِيدِ الْجَلْبَبَةُ وَالْأَصْوَاتُ وَقِيلَ الْأَصْوَاتُ الشَّدِيدَةُ قَالَ الْهَذَلِيُّ

كَانَ وَعْيُ الْجَوْشِ بِجَانِبِيهِ \* وَعْيُ رُكْبِ أُمِّمِ ذَوِي زِيَاطٍ

وَقَالَ يَعْقُوبُ عَيْنُهُ بَدَلَ مِنْ غَيْنٍ وَعْيٌ أَوْ غَيْنٌ وَعْيٌ بَدَلَ مِنْهُ وَقِيلَ الْوَعْيُ جَلْبَبَةُ صَوْتِ الْكِلَابِ فِي  
 الصَّيْدِ الْإِزْهَرِيُّ الْوَعْيُ جَلْبَبَةُ أَصْوَاتِ الْكِلَابِ وَالصَّيْدِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فَعْلًا وَالْوَاعِيَةُ كَالْوَعْيِ  
 الْإِزْهَرِيُّ الْوَاعِيَةُ وَالْوَعْيُ وَالْوَعْيُ كَمَا هُوَ الصَّوْتُ وَالْوَاعِيَةُ الصَّارِخَةُ وَقِيلَ الْوَاعِيَةُ الصَّارِخَةُ عَلَى الْمَيْتِ  
 لِأَفْعَلٍ لَهُ فِي حَدِيثِ مَقْتَلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَأَبِي رَافِعٍ حَتَّى مَعْنَا الْوَاعِيَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ  
 الصَّارِخُ عَلَى الْمَيْتِ وَنَمِيهِ وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فَعْلٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِنِّي نَذِيرٌ لَكَ مِنْ عَطِيئِهِ \* قَرْمَشٌ لَزَادِهِ وَعِيَهُ

لَمْ يفسر الواعية قال ابن سيده وأرى أنه مستوعب لزاده يوعيه في بطنه كما يوعى المتاع هذا إن كان من  
 صفة عطية وإن كان من صفة الزاد فعنا أنه يذخره حتى يختز كما يختز القمح في القرح (وغى)  
 الْوَعْيُ الصَّوْتُ وَقِيلَ الْوَعْيُ الْأَصْوَاتُ فِي الْحَرْبِ مِثْلُ الْوَعْيِ نَمَّ كَثْرَتُ ذَلِكَ حَتَّى مَمَّوُ الْحَرْبِ وَعْيُ  
 وَالْوَعْيُ نَغْمَةٌ الْأَبْطَالُ فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ وَالْوَعْيُ الْحَرْبُ نَفْسُهَا وَالْوَاعِيَةُ كَالْوَعْيِ اسْمٌ مَحْمُضٌ وَالْوَعْيُ  
 أَصْوَاتُ النَّخْلِ وَالْبَعُوضُ وَنَحْوُ ذَلِكَ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَ الْمُنْتَخَلُ الْهَذَلِيُّ

كَانَ وَعْيُ الْجَوْشِ بِجَانِبِيهِ \* وَعْيُ رُكْبِ أُمِّمِ ذَوِي هِيَاطٍ

وهذا البيت أورده الجوهري

كَانَ وَعْيُ الْجَوْشِ بِجَانِبِيهِ \* مَا تَمَّ بِالتَّمَنِ عَلَى قَسِيلِ

قال ابن بري البيت على غير هذا الانشاد وأنشده كما أوردهناه \* وعْيُ رُكْبِ أُمِّمِ ذَوِي هِيَاطٍ \* قال  
 وقبله وما قد وردت أمم طام \* على أرجائه زجل الغطاط

قوله أورده الجوهري وكذا  
 الازهرى أيضا في خ م ش  
 واعترض الصانغانى على  
 الجوهري كما اعترضه ابن  
 برى كتيبه صححه

ومنه قيل للعرب وسمى لما فيهما من الصوت والجلبة ابن الاعرابي الوعى الخوش الكثير الطين يعني  
 البق والواو في مفاجر الماء في الدبار والمزارع واحدها اغنية يخفف ويثقل هناك كرها صاحب  
 العين ولا أدري من أين جعل لامها واوا والياء أولى به الا انه لا استتقاق لها ولفظها ايماء وهو  
 من كلام أهل السواد لان الهمزة والعين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة ابن سيده في ترجمته وسمى  
 الوعى الصوت والجلبة قال يعقوب عينه بدل من غين وسمى أوغين وسمى بدل منه والله أعلم  
 (وفي) أوفاه ضد الغدر يقال وفي بعهدته وأوفى بمعنى قال ابن بري وقد جمعها طقيل الغنوي

قوله والواو في مفاجر الخ  
 عبارة المحكم الواو في مفاجر  
 الماء في الدبار وعبارة  
 التهذيب الواو في مفاجر  
 الدبار في المزارع وهي عبارة  
 الجوهري تأمل والدبار بالياء  
 الموحدة جمع دبرة كتبه معجمه

في بيت واحد في قوله

أما ابن طوق فقد أوفى بدمته \* كما وفي بقلاص النجم حادها

وفي بني وقاه فهو وافي ابن سيده وفي بالعهد وفاقه فاما قول الهذلي

اذ قدموا مائة واسات آخرت مائة \* وفيما وزادوا على كلتيهما عتدا

فقد يكون مصدر وفي مسموعا وقد يجوز أن يكون قياسا غير مسموع فان أبا علي قد حكي أن للشاعر  
 أن يأتي لكل فعل يفعل وان لم يسمع وكذلك أوفى الكسائي وأبو عبيدة وفيت بالعهد وأوفيت  
 به سواء قال شعر يقال وفي وأوفى فن قال وفي فانه يقول تم كقولك وفي لنا فلان أي تم لنا قوله ولم  
 يغدر وفي هذا الطعام فقيرا قال الحطيثة \* وفي كليل لا يذب ولا بكرات \* أي تم قال ومن قال  
 أوفى فعناه أوفاني حقه أي أتمه ولم ينقص منه شيئا وكذلك أوفى الكليل أي أتمه ولم ينقص منه شيئا  
 قال أبو الهيثم فيمارد على شهر الذي قال شهر في وفي وأوفى باطل لامعني له انما يقال أوفيت بالعهد  
 ووفيت بالعهد وكل شئ في كتاب الله تعالى من هذا فهو بالاتفاق قال الله تعالى أوفوا بالعقود وأوفوا  
 بعهدى ويقال وفي الكليل وفي الشئ أي تم وأوفيته أتمته قال الله تعالى وأوفوا الكليل  
 وفي الحديث فمرت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وقت أي تمت وطالت وفي الحديث ألتست  
 نتجها وافية أعينها وأذانبها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنكم وفيتم سبعين  
 أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله أي تمت العدة سبعين أمة بكم ووفى الشئ وفيا على فعمل أي تم  
 وكثر الوفي الوافي قال وأما قولهم وفي فلان بما ضمن لي فهذا من باب أوفيت له بكذا وكذا  
 ووفيت له بكذا قال الاعشى \* وقيل ما أوفى الرقاد بجارة \* والوفي الذي يعطي الحق

وياخذ الحق وفي - يدبش زيد بن أرقم وقت أذنك وصدق الله - ديدك كأنه جعل أذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما حكته فلما نزل القرآن في تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن كأنها وافية بضمها من الخارجة من التهمة فيما أذنه الى اللسان وفي رواية أو في الله بأذنه أى أظهر صدقه في إخباره عما سمعت أذنه يقال وفي بالشيء وأوفى ووفى بمعنى واحد ورجل وفي وميفاً ذو وفاء وقد و في بندره وأوفاه وأوفى به وفي التنزيل العزيز يوفون بالندى وحكى أبو زيد وفي بندره وأوفاه أى أبلغه وفي التنزيل العزيز و إبراهيم الذي وفي قال الفراء أى بلغ يريد بلغ أن لبست تزير وازرة ووزراً أخرى أى لا تحمل الوازرة ذنب غيرها وقال الزجاج وفي إبراهيم ما أمر به وما امتحن به من ذبح ولده فعزم على ذلك حتى فداه الله بذبح عظيم وامتحن بالصبر على عذاب قوميه وأمر بالاختتان فضيل وفي وهى أبلغ من وفي لان الذى امتحن به من أعظم الحن وقال أبو بكر في قولهم الرزم الوفاء معنى الوفاء فى اللغة الخلق الشريف العالى الرفيع من قولهم وفي الشجر فهو وواف إذا زاد ووفيت له بالعهد آتى ووافيت أوفى وقولهم أرض من الوفاء باللقاء أى بدون الحق وأنشد \* ولا حظى اللشأ ولا الخسيس \* والموافاة أن توفى إنسانا فى الميعاد وتوافيتا فى الميعاد ووافيته فيه وتوفى المدة بلغها واستكملها وهو من ذلك وأوفيت المكان أتبعه قال أبو ذؤيب

أبداى إذا أوفى من الأرض مرأياً \* لآنى سمع لو أجب بصير

أوفى أشرف وأنى وقوله أنادى أى كلما أشرفت على مرأى من الأرض ناديت ياد أرباب أهلك وكذلك أوفيت عليه وأوفيت فيه وأوفيت على شرف من الأرض إذا أشرفت عليه فأنموف وأوفى على الشيء أى أشرف وفي حديث كعب بن مالك أوفى على سلع أى أشرف وأطلع ووفى فلان أتى وتوفى القوم تناموا ووافيت فلانا بجان كذا ووفى الشيء كثر ووفى ريش الجناح فهو وواف وكل شئ بلغ تمام الكمال فقد ووفى وتم وكذلك درهم ووافى به أى زنى مثقالا أو كيل ووافى ووفى الدرهم المثقال عادله والوفى درهم وأربعة دنانير قال شمر بلغنى عن ابن عيينة أنه قال الوافى درهم ودانقان وقال غيره هو الذى وفى مثقالا أو كيل درهم ووافى وفى بزنته لازيادة فيه ولا نقص وكل ما تم من كلام وغيره فقد وفى وأوفيت أنا قال غيلان الربيعي أوفيت الزرع وفوق الأيقاف وعبداه الى مفعولين وهذا كما تقول أعطيت الزرع ومنحته

وقد تقدم الفرق بين التمام والوفاء والواو في من الشَّهر ما استوفى في الاستعمال عدة أجزاء في دائرته  
 وقيل هو كل جزء يمكن أن يدخله الزحاف فسلم منه والوفاء الطول يقال في الدعاء مات فلان وأنت  
 بوفاء أي بطول عمر تدعوه بذلك عن ابن الاعرابي وأوفى الرجل حقه ووفاه إياه بمعنى أكمله  
 وأعطاه وافيًا وفي التنزيل العزيز ووجد الله عنده فوفاه حسابه ووفاه هو منه واستوفاه لم يدع منه  
 شيئًا ويقال أوفيته حقه ووفيته أجره ووفى الكيل وأوفاه أتمه وأوفى على الشيء وفيه أشرف وانه  
 لم يبق على الأشراف أي لا يزال يوفى عليها وكذلك الحمار وغيره مبقاه على الإكلام إذا كان من عادة  
 أن يوفى عليها وقال حميد الارقط يصف الحمار

عيران مبقاه على الرزون \* حد الربيع أن أرون

لا تحطل الرجوع ولا قرون \* لاحق بطن بقراءمين

ويروى أحقب مبقاه والوفى من الأرض الشرف يوفى عليه قال كثير

وان طويت من دونه الأرض وانبرى \* انهك الرياح وفيها وحفيرها

والمبني والمبفأة مقصوران كذلك التهذيب والمبفأة الموضع الذي يوفى فوقه البازي لا يناس الطير  
 أو غيره قال رؤبة \* أبلغ مبقاه رؤس فوره \* والمبني طبق التنور قال رجل من العرب  
 أطباخه خلب مبقاه حتى ينضج الرودق قال خلب أي طبق والرودق الشواء وقال أبو الخطاب  
 البيت الذي يطبخ فيه الأجر يقال له المبني روى ذلك عن ابن شميل وأوفى على الخسب من زاد وكان  
 الاصمعي ينكره ثم عرفه والوفاء المنية والوفاء الموت ووفى فلان وتوفاه الله إذا قبض نفسه  
 وفي الصحاح إذا قبض روحه وقال غيره توفى الميت استيفاء مدته التي وقبت له وعده مدأياه وشهوره  
 وأعوامه في الدنيا وتوفيت المال منه واستوفيته إذا أخذته كله وتوفيت عدد القوم إذا عدتهم  
 كلهم وأنشد أبو عبيدة منظور الوبري

إن بني الأزد ليسوا من أحد \* ولا توفاهم قر يش في العدد

أي لا تجعلهم قر يش تمام عددهم ولا تستوفى بهم عددهم ومن ذلك قوله عز وجل الله يتوفى الأنفس  
 حين موتهم أي يستوفى مدد أجالهم في الدنيا وفيل يستوفى تمام عددهم إلى يوم القيامة وأما توفى  
 النائم فهو استيفاء وقت عقله وتمييزه إلى أن نام وقال الزجاج في قوله قل يتوفاكم ملائكة الموت قال  
 هو من توفية العدد تأويله أن يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت  
 من فلان وتوفيت منه مالي عليه تأويله أن لم يبق عليه شيء وقوله عز وجل حتى إذا جاءتهم رسلنا

قوله قال رؤبة الخ كذا  
 بالاصول على هذه الصورة  
 وليراجع الديوان أو أصول  
 الكتاب فانها غير موجودة  
 عندنا في هذه المادة كتبه  
 مصححه

يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَجْهَانِ يَكُونُ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ يَتَوَفَّوْنَهُمْ  
سَأَلُوهُمْ عِنْدَ الْمَعَابَةِ فَيَعْتَرِفُونَ عِنْدَ مَوْتِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ لَا نَهْمُ قَالُوا لَهُمْ أَيُّنَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ  
دُونِ اللَّهِ قَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَيْ بَطَلُوا وَذَهَبُوا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ  
الْعَذَابِ يَتَوَفَّوْنَهُمْ فَيَكُونُ يَتَوَفَّوْنَهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ عَذَابًا وَهَذَا  
كَمَا يَقُولُ قَدْ قَتَلْتُ فَلَا يَأْبَى الْعَذَابَ وَإِنْ لَمْ يَمِتْ وَدَلِيلُ هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَبِأَيِّهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ  
وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ قَالِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَتَوَفَّوْنَهُمْ وَهُوَ أَوْضَعُ الْوَجْهَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ وَافَاهُ جَامِعُهُ  
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِي

لَيْتَ الْقِيَامَةَ يَوْمَ نُوفِي مُصْعَبٌ \* قَامَتْ عَلَى مُضْرٍ وَحَقَّ قِيَامُهَا

أَرَادَ نُوفِي فَأَبْدَلَ الْوَاوِ تَاءً كَقَوْلِهِمْ تَاللَّهِ وَتَوَلَّجُ وَتَوَرَّاهُ فَيَمِينُ جَعَلَهَا فَوْعَلَةً التَّهْذِيبُ وَأَمَّا الْمُوَافَاةُ الَّتِي  
يَكْتُبُهَا كِتَابُ دَوَاوِينَ الْخُرَاجِ فِي حِسَابَاتِهِمْ فَهِيَ مَا خُوذَتْ مِنْ قَوْلِنَا أَوْ قَيْتَهُ حَقَّه وَوَقَيْتَهُ حَقَّه  
وَوَاقَيْتَهُ حَقَّه كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى أَنْ مَتَّ لَهُ حَقُّهُ قَالِ وَقَدْ جَاءَ فَعَلْتُ بِمَعْنَى أَفْعَلْتُ وَفَعَلْتُ فِي حُرُوفٍ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ يُقَالُ جَارِبَةٌ مُنَاعِمَةٌ وَمُنْعَمَةٌ وَضَاعَفْتُ الشَّيْءَ وَأَضْعَفْتُهُ وَضَعْفْتُهُ بِمَعْنَى وَتَعَاهَدْتُ  
الشَّيْءَ وَتَعَاهَدْتَهُ وَبِأَعْدَتِهِ وَبَعْدَتْهُ وَأَبْعَدْتُهُ وَقَارَبْتُ الصَّبِيَّ وَقَرَّبْتُهُ وَهُوَ يُعَاطِيَنِ النَّسِيَّ وَيُعْطِيَنِ  
قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

كَأَنَّ الْأَتْخَمِيَّةَ قَامَ فِيهَا \* لِحُسْنِ دَلَالِهَا رَشَاءُ مَوَانِي

قَالَ الْبَاهِلِيُّ مَوَانِي مِثْلُ مُفَاجِي وَأَنْشَدَ

وَكَأَنَّمَا وَفَاكَ يَوْمَ لَقَيْتَهَا \* مِنْ وَحْدَيْ وَجْرَةٍ عَاقِدُ مَتْرَبِ

وَقِيلَ مَوَانِي قَدِ وَفَايَ جِسْمُهُ جِسْمُ أُمِّهِ أَيْ صَارَ مِثْلَهَا وَالْوَفَاءُ مَوْضِعُ قَالَ ابْنُ حَنْزَلَةَ

فَالْحَيَّةُ فَالصَّفَاخُ فَأَعْنَا \* نَقْنَانُ فَعَاذِبُ فَالْوَفَاءُ

وَأَوْفَى اسْمُ رَجُلٍ (وَي) وَقَاهُ اللَّهُ وَقِيَاةً وَوَقَايَةً وَوَأَقِيَهُ صَانَهُ قَالَ أَبُو مَعْنَةَ قَتَلَ الْهُدَلِيَّ

فَعَادَ عَلَيْكَ إِنْ لَكُنَّ حَظًّا \* وَوَأَقِيَهُ كَوَاقِيَةِ الْكَلَابِ

وَفِي الْحَدِيثِ قَوْلِي أَحَدُكُمْ وَوَجْهَهُ النَّارُ وَقِيَّتُ الشَّيْءَ أَقِيَهُ إِذَا صُنِّمَتْ وَسَتَّرَتْهُ عَنِ الْأَذَى وَهَذَا اللَّفْظُ  
خَبْرٌ بِرَأْيِهِ الْأَمْرُ أَيْ لِيَقْ أَحَدُكُمْ وَوَجْهَهُ النَّارُ بِالطَّاعَةِ وَالصَّدَقَةِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ مَعَاذِ وَوَقَى  
كَرَامَتِ أَمْوَالِهِمْ أَيْ تَجَنَّبَهَا وَلَا تَأْخُذْهَا فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّهَا تَكْرُمُ عَلَى أَصْحَابِهَا وَتُعْزِزُ نَحْدَ الْوَسْطِ لِأَنَّ الْعَالِيَّ  
وَالنَّازِلَ وَتَوَقَّى وَاتَّقَى بِمَعْنَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَبَقَّهُ وَتَوَقَّهُ أَيْ اسْتَبَقَى نَفْسَهُ وَلَا تُعْزِزُهَا لِلتَّلَفِ

وتحرز من الآفات وأتقها وقول مهمل

ضربت صدرها إلى وفات \* يا عبد الله قد وقتك الأوقى

انما أراد الواو في جميع واقية فهمز الواو الأولى ووقاه صانه ووقاه ما يكره ووقاه منه والتخفيف أعلى وفي التنزيل العزيز فوقاهم الله نشر ذلك اليوم والوقاه والوقاية والوقاية والوقاية والواقية كل ما وقيت به شيئا وقال اللحياني كل ذلك مصدر ووقيته الشيء وفي الحديث من عصى الله لم يقه منه واقية الأباحدث توبة وأنشد الباهلي وغيره لامتنحل الهدى لآتقه الموت وقيامه \* خطله ذلك في المهمل

قال وقيامه ما وقى به من ماله والمهمل المستودع ويقال وقال الله شرفلان وقاية وفي التنزيل العزيز ما لهم من الله من واق أي من دافع ووقاه الله وقاية بالكسر أي حفظه والتوقية الكلاية والحفظ قال \* ان الموقى مثل ما وقيت \* ووقى واتى بمعنى وقد توقيت واتقتب النسي وتقيته أتقيه وأتقيه تقي وتقيه وتقاء حذرته الاخيرة عن اللحياني والاسم التقوى التام بدل من الواو والواو بدل من الياء وفي التنزيل العزيز وآتاهم تقواهم أي جزاء تقواهم وقيل معناه ألهمهم تقواهم وقوله تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة أي هو أهل أن يتقى عقابه وأهل أن يعمل بما يؤدي إلى مغفرته وقوله تعالى يا أيها النبي اتق الله معناه أثبت على تقوى الله ودم عليه وقوله تعالى الآن تتقوا منهم تقاة يجوز أن يكون مصدرا وأن يكون جمعا والمصدر أجود لان في القراءة الاخرى الآن تتقوا منهم تقية التعليل للفارسي التهذيب وقرأ حميد تقية وهو وجه الآن الأولى أشهر في العربية والتقى يكتب بالياء والتقى المتقى وقالوا ما أتقاه الله فأما قوله ومن يتقى فان الله معه \* ورزق الله مؤنبا وعادى

فانما أدخل جزم على جزم وقال ابن سيده فانه أراد يتقى فاجرى تقف من يتقى فان مجرى علم نختلف كقولهم علم في علم ورجل تقي من قوم أتقيا وتقوا الاخيرة نادرة ونظيرها نحووا وسروا وسيبويه يمنع ذلك كله وقوله تعالى قالت إني أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا تأويله إني أعوذ بالله فان كنت تقيا فاستتمعت بعودي بالله منك وقد تقي تقي التهذيب ابن الاعرابي التقاة والتقية والتقوى والاتقاء كله واحد وروى عن ابن السكيت قال يقال اتقاه بحقه يتقيه وتقاه يتقيه وتقول في الامر تقي وللمرأة تقي قال عبد الله بن همام السلولي زيادتنا نعمان لانسبنا \* تقي الله فينا والكتاب الذي تتلو

قوله ضربت الخ هذا البيت نسبة الجوهرى وابن سيده الى مهمل وفي التكملة وليس البيت لمهمل وانما هو لاخيه عدى يرثي مهلهلا وقبل البيت ظبية من ظباء وجرة تعطو يديها في ناضر الاوراق أراد بها امرأته شبيها بالظباء فأجرى عليها وصف انظباء اه كنية صححه

قوله ودم عليه هو في الاصل كالحكم بتذ كير الضمير كنية صححه

بنى الامر على الخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المسئلة تقبل وأصل يتقى يتقى  
فخذت التاء الاولى وعليه ما أشداه الا صهي قال أنشدني عيسى بن عمر خفاف بن ندبة

جَلَّاهَا الصِّقْلُونَ فَأَخْلَصُوهَا \* خِفَافًا كَأَنَّهَا تَقِي بَأْتِر

أى كلفا صلبة قبلت بفرندة \* رأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين الساطبي رحمه الله قال قال أبو  
عمرو وزعم سيبويه أنهم يقولون تقي الله رجل فعل خير يريدون اتقى الله رجل فيجدفون ويخففون  
قال وتقول أنت تقي الله وتتي الله على اغمة من قال تعلم وتعلم وتعلم بالكسر لغة قيس وتيم وأسد  
وربيعة وعامة العرب وأما أهل الحجاز وقوم من أعجاز هوازن وأزد السراة وبعض هذيل فيقولون  
تعلم والقرآن عليها قال وزعم الاخفش أن كل من ورد علينا من الأعراب لم يقل الا تعلم بالكسر قال  
نقلته من نوادر أبي زيد قال أبو بكر رجل تقي ويجمع أتقيا معناه انه موق نفسه من العذاب والمعاصي  
بالعمل الصالح وأصله من وقيت نفسي أقيا قال النحويون الاصل وقوى فأبدلوا من الواو الاولى  
تاء كما قالوا متزر والاصل مؤتزر وأبدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموها في الياء التي بعدهاء وكسروا  
القاف لتصح الياء قال أبو بكر والاختيار عندى في تقي أنه من الفعل فعمل فأدغموا الياء الاولى  
في الثانية الدليل على هذا جمعهم آياه أتقيا كما قالوا ولي وأولياء ومن قال هو فعول قال لما أشبهه  
فعمل لا جمع بحمعه قال أبو منصور اتقى يتقى كان في الاصل اوتقى على افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار  
ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت فلما كثرت استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء من نفس  
الحرف فجعلوه اتقى يتقى بفتح التاء فيه ما مخففة ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم بلحقوه به فقالوا اتقى  
يتقى مثل قضى يقضى قال ابن بري أدخله - مزة الوصل على تقي والتاء محركة لان أصلها السكون  
والمشهور تقي يتقى من غيرهم ووصل لتحرك التاء قال أوس

تَقَالُ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّه \* يَدَالُ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ

أى تلقال بفتح كانه كعب واحد يدا قال بكعب وهو يصف رنحا وقال الاسدي

وَلَا أَتَقِي الْغَيُورَ إِذَا رَأَيْتِي \* وَمِثْلِي لُزْبُ الْحَيْسِ الرَّيْسِ

الرئيس الداهي المنكر يقال داهية ريساء ومن رواها بتكريل التاء فاءها هو على ما ذكر من  
التخفيف قال ابن بري والصحيح في هذا البيت وفي بيت خفاف بن ندبة يتقى واتقى بفتح التاء لا غير  
قال وقد أنكر أبو سعيد تقي يتقى تقيا وقال يلزم أن يقال في الامراتى ولا يقال ذلك قال وهذا  
هو الصحيح التهذيب اتقى كان في الاصل اوتقى والتاء في افتعال فأدغمت الواو في التاء وشددت

فقبل اَنْتَى ثم حذفوا الف وصل الواو التي انقلبت تاء فقبل تَى يَتَى بمعنى استقبل الشيء ووقاه  
 واذ قالوا اَنْتَى يَتَى فالمعنى أنه صار تَقِيًا ويقال في الاول تَى يَتَى ورتبى ورتبى يَتَى بمعنى واحد  
 وروى عن أبي العباس أنه سمع ابن الاعرابي يقول واحد التَى تَقاة مثل طلاة ووطى وهذا الحرفان  
 نادران قال الازهرى وأصل الحرف وقى يَتَى ولكن التاء صارت لازمة لهذه الحروف فصارت  
 كالاصلية قال ولذلك كتبته في باب التاء وفي الحديث انما الامام جنة يَتَى به ويقال من ورائه أى  
 انه يدفع به العدو ويَتَى بقوة والتاء فيها مبدلة من الواو لان أصلهما من الوقاية وتقديرها اوتى  
 فقبلت وأدغمت فلما كثرت استعمالها توهمت وان التاء من نفس الحرف فقالوا اَنْتَى يَتَى بفتح التاء  
 فيها وفي الحديث كذا اَنْتَى البأس اَتَقِينَا رسول الله صلى الله عليه وسلم أى جعلناه وقاية لنا من  
 العدو ووقايتنا واستقبلنا العدو به ووقنا خلفه وقاية وفي الحديث قلت وهل للآيِف من تَقِيَةٍ قال نعم  
 تَقِيَةٌ على أقداء وهدنة على دَخْنِ التَقِيَةِ والتَقَاةُ بمعنى يريد أنهم يَتَقُونَ بعضهم بعضا ويظهرون  
 الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك قال والتَقَوَى اسم وموضع التاء واو وأصلها وقوى وهى  
 فعلى من وقيت وقال في موضع آخر التَقَوَى أصها وقوى من وقيت فلما فحقت قلبت الواو تاء ثم  
 تركت التاء في تصرف الفعل على حالها في التَقَى والتَقَوَى والتَقِيَةِ والتَقَى قال والتَقَاةُ جمع  
 ويجمع تَقِيًا كالأبوة ويجمع أَيْتَى ووقى كان في الاصل وقوى على فعول فقبلت الواو الاولى تاء كما قالوا  
 تَوَلَجَ وأصله وَوَلَجَ قالوا والثانية قلبت ياء لياه الاخيرة ثم أدغمت في الثانية فقبلت تَى وقيل تَى كان  
 في الاصل وقِيًا كأنه فعيل ولذلك جمع على اتقيا الجوهري التَقَوَى والتَقَى واحد الواو مبدلة  
 من الياء على ما ذكر في ريبا وحكي ابن بري عن القزاز ان تَى جمع تَقاة مثل طلاة ووطى والتَقَاةُ التَقِيَةُ  
 يقال اَنْتَى تَقِيَةٌ وتَقَاةٌ مثل اَنْتَى تَقِيَةٌ قال ابن بري جعلهم هذه المصادر لان تَى دون تَى يشهد الصحبة  
 قول أبي سعيد المتقدم انه لم يسمع تَى يَتَى وانما سمع تَى يَتَى محذوف من اَنْتَى والوقاية التي للنساء  
 والوقاية بالفتح لغة والوقاء والوقاء ما وقيت به شيا والأوقية زنة سبعة مناقيل وزنة أربعين درهما  
 وان جعلتها فعلية فهى من غير هذا الباب وقال اللحياني هى الأوقية وجمعها أواق والوقية وهى  
 قايمة وجمعها أوقايا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يصدق امرأته من نساءه أكثر من  
 اثنتى عشرة أوقية ونس فسرها مجاهد فقال الأوقية أربعون درهما والنس عشرون غيره الوقية  
 وزن من أوزان الدُّهْنِ قال الازهرى واللغة أوقية وجمعها أواق وأواق وفي حديث آخر  
 مرفوع ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة قال أبو منصور خمس أواق مائة درهم وهذا

قوله فقالوا اَنْتَى يَتَى بفتح  
 التاء فيهما كذا في الاصل  
 وبعض نسخ النهاية بالفين  
 قبل تاء اَنْتَى ولامه فقالوا  
 تَى يَتَى بالف واحدة  
 فتكون التاء مخففة  
 مفتوحة فيهما او يؤيده ما في  
 نسخ النهاية عقبه وربما  
 قالوا تَى يَتَى كرمى يرمى  
 كتبه مصححه



يحقق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لاصدقة في أقل من خمس أواقٍ والجمع يشدد ويخفف  
 مثل أنثية وأنثى وأناف قال وورع يحيى في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزها زائدة قال  
 وكانت الأوقية قديما عبارة عن أربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء  
 من اثني عشر جزءا وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد قال الجوهري الاوقية في الحديث بضم  
 الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعين درهما ووزنه أفعولة والاف زائدة وفي بعض الروايات وقية  
 بغير ألف وهي لغة عامية وكذلك كان فيما مضى وأما اليوم فيما تعارفها الناس ويقتدر عليه  
 الأطباء فالأوقية عندهم عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو إستر وثلثا إستر والجمع  
 الأواق مشددا وان شئت خففت الياء في الجمع والأواق أيضا جمع واقية وأنشديت مهلهل  
 لقد وقتك الأواق وقد تقدم في صدر هذه الترجمة قال وأصله وواق لأنه فواعل الا أنهم كرهوا  
 اجتماع الواو بن فقلبوها الأولى ألفا وسرج واق غير معقر وفي التهذيب لم يكن معقرا وما أوقاه  
 وكذلك الرحل وقال اللججاني سرج واق بين الوقاه ممدود وسرج وفي بين الوقي ووقى من الحق وقيا  
 كوجبى قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوجى \* كأن مكان الردف منه على رال

ويقال فرس واق اذا كان بهاب المشى من وجع يجده في حافره وقد وقي بقى عن الاصمعي وقيل  
 فرس واق اذا حفي من غلظ الارض ورقة الحافر فوقي حافره الموضع الغليظ قال ابن أحر

تمشى بأوظفة شداد أمرها \* شم السنايك لاتي بالجدجد

أى لا تستكى خزونة الأرض لصلابة حوافرها وفرس واقية لآتى بهما طلع والجمع الأواق وسرج  
 واق اذا لم يكن معقرا قال ابن برى والواقية والواق بمعنى المصدر قال أفيون التغلبي

أعمرك ما يدري الندى كيف يثقي \* اذا هو لم يجع ل له الله واقيا

ويقال للشجاع موقى أى موقى جدا وق على ظلمك أى الزمه واربع عليه منىل ارق على ظلمك  
 وقد يقال ق على ظلمك أى أصح أولا أمرك فتمقول قد وقيت وقيا ووقيا التهذيب أبو عبيدة في

باب الطيرة والفأل الواقي الصرد مثل القاضي قال مر قش

ولقد عدوت وكنت لا \* أعدو على واق وحاتم

فاذا الاشام كالابا \* من واليا من كالا شام

قال أبو الهيثم قيل للصدوق لأنه لا يبتدئ في مشيه فشبّه بالواقي من الدواب إذا حفي وللواقي الصدوق  
قال خنيم بن عدى وقيل هو الرقاص الكلبى يدح مسعود بن بحر قال ابن برى وهو الصحيح  
وجدت أباك الخير بحر أنبجوة \* بناهاله مجتمعا \* دأشتم قاتم  
وليس به ياب إذا شد رحله \* يقول عداني اليوم واق وجاتم  
ولكنه يمضي على ذلك مقدما \* إذا صد عن تلك الهنات الخنارم

قوله للرقاص الحفي التكملة  
هو لقب خنيم بن عدى  
وهو صريح كلام رضى  
الدين بعد كتبه معجمه

ورأيت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال وفي جهرة النسب لابن الكلبى وعدى بن  
عظيف بن نوبل الشاعر وابنه خنيم قال وهو الرقاص الشاعر القائل لمسعود بن بحر الزهرى  
وجدت أباك الخير بحر أنبجوة \* بناهاله مجتمعا قاتم

قال ابن سيده وعندى أن واق حكاية صوته فان كان ذلك فاشتهقاه غير معروف قال الجوهري  
ويقال هو الواق بكسر القاف بلإياء لأنه سمي بذلك لحكاية صوته وابن وقاه أو وقاه رجل من العرب  
والله أعلم (وكي) الوكاء كل سيرا أو خيط يشده فتم السقاء أو الوعاء وقد أوكيته بالوكاء أي كاه  
إذا شدته ابن سيده الوكاء رباط القرية وغيرها الذي يشده برأسها وفي الحديث احتفظ عفاصها  
ووكاها وفي حديث اللقطة اعرف ووكاها وعفاصها الوكاء الخيط الذي تشده الصرة والوكيس  
 وغيرهما وأوكى على مافي سقائه إذا شدته بالوكاء وفي الحديث أو كوا الاستقية أي شدوا رؤسها  
 بالوكاء لتلايد خاتها حيوان أو يقطع فيها شيء يقال أوكيت البقاة أو كيه أي كاه فهو موكي وفي  
 الحديث نهى عن الدباء والمزقة وعليكم بالموكي أي السقاء المشدود الرأس لأن السقاء الموكي  
 فلما يغفل عنه صاحبه لا يلتفت فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ابن سيده وقد وكي  
 القرية وأوكاها وأوكى عليها وإن فلان الوكاء ما يبيض بشي وسألناه فأوكى علينا أي بجعل وفي  
 الحديث إن العين وكاه السه فاذا نام أحدكم فليتبوضأ جعل اليقظة للاست كالوكاء للقرية  
 كما أن الوكاء يمنع مافي القرية أن يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست أن تحدث الأبالاخيار والسه  
 حذقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لأن النائم لا عين له تبصر وفي حديث آخر إذا نامت العين  
 استطلق الوكاء وكاه على المنزل وكل ما شد رأسه من وعاء ونحوه ووكاه ومنه قول الحسن  
 يا ابن آدم جمعاني وعاء وشداني وكاه جعل الوكاه ههنا كالجراب وفي حديث أسماء قال لها أعطى  
 ولأوكى فيوكى عليك أي لا تدخرى وتشدى ما عندك وتنعى مافي يدك فتقطع مادة الرزق عنك  
 وأوكى فمسته وفلان يوكى فلان أي امره أن يشفاه ويكسك وفي حديث الزبير أنه كان يوكى بين

الصفا والمروة سعيًا أي يملا ما بينهما سعيًا كما يوكنى السقاء بعد المثل وقيل كان يبتك قال أبو  
 عبيد هو عندى من الامساله عن الكلام أى لا يتكلم كأنه يوكنى فاه فلا يتكلم ويروى عن أعرابي  
 أنه سمع رجلاً يتكلم فقال أولك حلقك أى سدقك واسكت قال أبو منصور وفيه وجه آخر قال  
 وهو أصح عندى مما ذهب إليه أبو عبيد وذلك لأن الأيكاه فى كلام العرب يكون بمعنى السعى الشديد  
 ومما يدل عليه قوله فى حديث الزبير أنه كان يوكنى ما بينهما سعيًا قال وقرأت فى نوادر الأعراب  
 المحفوظة عنهم الزوازية الموكى الذى يتشدد فى مثليه فعنى الموكى الذى يتشدد فى مثليه وروى  
 عن أحمد بن صالح أنه قال فى حديث الزبير أنه كان اذا طاف بالبيت أو كى الثلاث سعيًا يقول جعله  
 كله سعيًا قال أبو عبيد بعد أن ذكر فى تفسير حديث الزبير ما ذكرنا قال ان صح أنه كان يوكنى  
 ما بين الصفا والمروة سعيًا فان وجهه أن يملا ما بينهما سعيًا لا يعشى على هينته فى شئ من ذلك  
 قال وهذا مشبه بالسقاء أو غيره يملا ما ثم يوكنى عليه حيث انتهى الامتلاء قال الازهرى وانما قيل  
 للذى يشتد عدوه مولك لانه كأنه قدم لا ما بين خوار رجله عدوا وأوكنى عليه والعرب تقول  
 ملا الفرس فروج دوارجه عدوا اذا اشتد حضره والسقاء انما يوكنى على مثله ابن عميل  
 استوكنى بطن الانسان وهو أن لا يخرج منه نجوه و يقال للسقاء ونحوه اذا امتلأ قد استوكنى ووكى  
 الفرس الميدان شدًا ملا وهو من هذا و يقال استوكت الناقة واستوكت الابل استمكا اذا  
 امتلأت سمنًا و يقال فلان موكنى الغلّة ومزك الغلّة ومشط الغلّة اذا كانت به حاجة شديدة الى  
 الخياط (ولى) فى أسماء الله تعالى الولى هو الناصر وقيل المتولى لانه ورا العالم والخلائق القائم بها  
 ومن أسماءه عز وجل الوالى وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها قال ابن الاثير وكان الولاية  
 تشعربالتدبير والقدرة والفعل ومالم يجتمع ذلك فيها لم ينطق عليه اسم الوالى ابن سيده ولى الشئ  
 وولى عليه ولاية وولاية وقيل الولاية الخطة كالامارة والولاية المصدر ابن السكيت الولاية بالكسر  
 السلطان والولاية والولاية النصره يقال هم على ولاية أى مجتمعون فى النصره وقال سيديويه الولاية  
 بالفتح المصدر والولاية بالكسر الاسم مثل الامارة والقبابة لانه اسم لما توليته وقت به فاذا أرادوا  
 المصدر فتحوا قال ابن برى وقرئ مالكم من ولايتهم من شئ بالفتح والكسر وهى معنى النصره  
 قال أبو الحسن الكسر لغة وليست بذلك التهذيب قوله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من  
 ولايتهم من شئ قال الفراء يريد مالكم من مواريتهم من شئ قال فكسر الواو ههنا من ولايتهم  
 أعجب الى من فتحها لانها انما تفتح أكثر ذلك اذا أريد بها النصره قال وكان الكسافى يفتحها ويذهب

قوله فعنى الموكى الذى الخ  
 كذا بالاصل والذى فى  
 التهذيب فعنى الايكاه  
 الاستداد فى المشى والامر  
 سهل كتبه مصححه

قوله ووكى الفرس الخ  
 ضبطت الكاف بالتشديد  
 فى الاصل كما ترى كتبه  
 مصححه

بها الى النصره قال الازهرى ولا أظنه علم التفسير قال الفراء ويختارون في وليته ولاية الكسر قال  
وهناها بالفتح وبالكسر في الولاية في معنيين ما جعلا وأشد

دَعِيْمٌ فَهَمْ أَلْبُ عَلَى وِلَايَةٍ \* وَحَقَرُهُمْ وَأَنْ بَعْلُوا ذَلِكَ دَائِبٌ

وقال أبو العباس نحو ما قال الفراء وقال الزجاج يقرأ ولايتهم وولايةتهم بفتح الواو وكسرها فن  
فتح جعلها من النصره والنسب قال والولاية التي بمنزلة الامارة مكسورة ليفصل بين المعنيين وقد  
يجوز كسر الولاية لأن في تولى بعض القوم به صانعا من الصناعات والعمل وكل ما كان من جنس  
الصناعة نحو القصارة والخطاطة فهي مكسورة قال والولاية على الايمان واجبة المؤمنون بعضهم  
أولياء بعضهم ولى بين الولاية ووال بين الولاية والولى ولى اليتيم الذى يلى أمره ويقوم بكفاليته وولى  
المرأة الذى يلى عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونه وفي الحديث أيما امرأة  
نكحت بغير إذن مولاهما فنكاحها باطل وفي رواية وليها أى متولى أمرها وفي الحديث أسألت  
غنائى وغنى مولاي وفي الحديث من أسلم على يده رجل فهو مولاه أى يرثه كما يرث من أعتقه  
وفي الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يدرجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحباه  
وممانه أى أحق به من غيره قال ابن الاثير ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط آخرون  
أن يضيف الى الاسلام على يده المعاقدة والموالاته وذهب أكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا  
هذا الحديث بمعنى البر والصلة وورثى الذمام ومنهم من ضعف الحديث وفي الحديث ألحقوا  
المال بالقرائض فما ألفت السهام فسلأولى رجل ذكر أى أدنى وأقرب فى النسب الى الموروث  
ويقال فلان أولى به هذا الامر من فلان أى أحق به وهم الأوليان الاحقان قال الله تعالى  
من الذين استحق عليهم الأوليان قرأ بها على عليه السلام وهم اقرأ أبو عمرو ونافع وكثير وقال  
الفراء من قرأ الأوليان أراد ولى الموروث وقال الزجاج الأوليان فى قول أكثر البصريين  
يرتفعان على البديل مما فى يقومان المعنى فليقوم الأوليان بالميت مقام هذين الجائين ومن قرأ  
الأولين رده على الذين وكان المعنى من الذين استحق عليهم أيضا الأوليان قال وهى قرأه ابن عباس  
رضى الله تعالى عنهم ما هو اقرأ الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس رأيت ان كان الأوليان  
صغيرين وفلان أولى بكذا أى أحرى به وأجد ريقه قال هو الأولى وهم الأوالى والأولون  
على منال الأعلى والاعلى والاعلى والاعلى وتقول فى المرأة هى الوليا وهما الوليان وهن الوليان وان  
شئت الوليات مثل الكبرى والكبرى والكبرى والكبرى وقوله عز وجل وانى خفت الموالى

قوله وهو اقرأ الكوفيون  
عبارة الخطيب وهو اقرأ حمزة  
وشعبة راجع كتبه معجمه

من ورائي قال القراء المولى ورثة الرجل وبنوعه قال والولى والمولى واحدى كلام العرب قال أبو منصور ومن هذا قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أيا امرأة تكلمت بغير إذن مولاها ورواه بعضهم بغير إذن ولها لانهما بمعنى واحد وروى ابن سلام عن يونس قال المولى له مواضع فى كلام العرب منها المولى فى الذين وهو الولي وذلك قوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم أى لا ولي لهم ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولا فعلى مولاه أى من كنت وليه قال وقوله عليه السلام من ربه وجهينه وأسلم وغفار مولى الله ورسوله أى أولياء الله قال والمولى العصبه ومن ذلك قوله تعالى واتى خفت المولى من ورائي وقال اللهي مخاطب بنى أمية

مهلابنى عمنا مهلا موالينا \* لمشوار ويدا كما كنتم تكونونا

قال والمولى الخليف وهو من انضم اليك فعز بعزك وامتنع بمنعتك قال عامر الخصفي من بنى خصفة هم المولى وان جنتوا علينا \* وانامن لقاتهم لزور

قال أبو عبيد بن عمير المولى أى بنى العم وهو كقوله تعالى ثم يخزجكم طفلا والمولى المعتق انتسب بنسبك ولهذا قيل للمعتقين المولى قال وقال ابو الهيثم المولى على ستة أوجه المولى ابن العم والعم والأخ والابن والعصبات كلهم والمولى الناصر والمولى الولي الذى يلى عليك أمرك قال ورجل ولاه ووقوم ولاه فى معنى ولي وأولياء لان الولا مصدر والمولى مولى الموالاة وهو الذى يسلم على يدك ويؤايلك والمولى مولى النعمة وهو المعتق أنعم على عبده بعتقه والمولى المعتق لانه ينزل منزلة ابن العم يجب عليك أن تنصره وترثه ان مات ولا وارث له فهذه ستة أوجه وقال القراء فى قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين قال هؤلاء خراعة كانوا أقدموا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يقاتلوه ولا يخزجوه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالبر والوفاء الى مدة أجلهم ثم قال انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم فى الدين وأخرجوكم من دياركم أن تولوهم أى تنصروهم يعنى أهل مكة قال أبو منصور جعل التولى ههنا بمعنى النص من الولي والمولى وهو الناصر وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تولاني فليتول عليا معناه من نصرتي فليتصره وقال القراء فى قوله تعالى فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الارض أى توليتم أمور الناس والخطاب لقريش قال الزجاج وقرئ ان توليتم أى وليكم فهو اسم ويقال تولاك الله أى وليك الله ويكون بمعنى نصرتك الله وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم وال من والى والادى أحب من أحببته وأنصر من نصره

والموا الأذعلى وجوه قال ابن الاعرابى الموالاة أن يتشاجرا ثنان فيدخل ثالث بينهم - ما الصلح  
ويكون له في أحدهما هوى فيواليه أو يحاييه ووالى فلان فلانا إذا أحببه قال الازهرى وواله والوالة  
معنى ثالث سمعت العرب تقول والواحواشى نعمة لكم عن جلتها أى اعزوا واصفغارها عن كبارها وقد  
والسناها فتوالت إذا تميزت وأنشد بعضهم

وكأخلى طي في الجمال فأصبحت \* بجلى نوالى ولها من جمالك

نوالى أى تميزتها ومن هذا قول الأعرشى

ولكنها كانت نوى أجنبية \* نوالى ربى السقاب فأصبحت

وربى السقاب الذى نتج في أول الربيع وتوالى به أن يفصل عن أمه فيشتد ولها إذا فقد هاتم  
يسمى على الموالاة ويحب أى ينقاد ويصبر بعدما كان اشتد عليه من مفارقتها أياها وفي نوادر  
الاعراب تواليت مالى وأمتزت مالى وأزدت مالى بمعنى واحد جعلت هذه الحرف واقعة  
قال والظاهر منها اللزوم ابن الاعرابى قال ابن المم مولى وابن الاخت مولى والجار والشريك  
والخليف وقال الجعدى

مولى حلف لاموالى قرابة \* وليكن قطينا يسهلون الاتوايا

يقولهم حلفاء لأبناء عم وقول الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هجونه \* وليكن عبد الله مولى مواليا

لأن عبد الله بن أبى إسحق مولى الحضرميين وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف والخليف عند  
العرب مولى وإنما قال مواليا فنصب لأنه رده إلى أصله للضرورة وانما يتون لأنه جعله بمنزلة غير  
المعتل الذى لا ينصرف قال ابن برى وعطف قوله وليكن قطينا على المعنى كأنه قال يسوا موالى  
قرابة وليكن قطينا وقبله

فلا تنتهى أضغان قومي بينهم \* وسواهم حتى يصيروا مواليا

وفي حديث الزكاة مولى القوم منهم قال ابن الاثير الظاهر من المذاهب والمشهور أن موالى بنى  
هاشم والمطلب لا يحرم عليهم أخذ الزكاة لانتفاء السبب الذى به حرم على بنى هاشم والمطلب وفي  
مذهب الشافعى على وجه أنه يحرم على الموالى أخذها لهذا الحديث قال ووجه الجمع بين الحديث  
ونفى التحريم أنه إنما قال هذا القول تنزيها لهم وبعنا على التشبيه بسادتهم والاستئمان بسنتهم  
في اجتماع مال الصدقة التى هى أوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى في الحديث قال وهو اسم

يقع على جماعة كثيرة فهو الربُّ والمالكُ والسيدُ والمنعمُ والمعتقُ والناصرُ والحُبُّ والتابعُ  
والجارُ وابنُ العمِّ والحامِيفُ والعقيدُ والصهرُ والعبدُ والمعتقُ والمنعمُ عليه قال وأكثرها قد جاءت  
في الحديث فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولى أمراً أو قام به فهو  
مؤلاه ووليُّه قال وقد تختلف مصادر هذه الأسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعق  
والولاية بالكسر في الإمارة والولاية في المعتق والمؤالاة من وإلى القوم قال ابن الأثير وقوله صلى الله  
عليه وسلم من كنت مؤلاؤه فعلى مؤلاه يحمل على أكثر الأسماء المذكورة وقال الشافعي يعني  
بذلك ولاء الإسلام كقوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لأمولى لهم  
قال وقول عمر لعلى رضي الله تعالى عنهما أصبحت مولى كل مؤمن أى ولى كل مؤمن وقيل سبب  
ذلك أن أسامة قال لعلى رضي الله عنه لست مولى أى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مؤلاؤه فعلى مؤلاه وكل من ولى أمراً واحداً فهو وليُّه والنسبة  
إلى المولى مؤلويٌّ وإلى الوليِّ من المطر مؤلويٌّ كما قالوا عـ لئوى لأنهم كرهوا الجمع بين أربع آيات  
فحذفوا الياء الأولى وقبلوا الثانية وأوا ويقال بينهم مؤالاة بالفتح أى قرابته والولاية المعتق  
وفي الحديث نهى عن بيع الولاء وعن هبته يعنى ولاء المعتق وهو إذا مات المعتق ورثه معتقه أو ورثته  
معتقه كانت العرب تبعه وتم به فنهى عنه لأن الولاء كالنسب فلا يزل بالازالة ومنه الحديث الولاء  
للكبيرة أى للآل على فالعلى من ورثته المعتق والولاية المألون يقال هم ولاء فلان وفي الحديث من تولى  
قوماً بغير إذن مولى أى اتخذهم أولياء له قال ظاهره يوهم أنه شرط وليس شرطاً لأنه لا يجوز له إذا  
أذنوا أن يولى غيرهم وإنما هو بمعنى التوكيد التحريم والتنبية على بطلانه والارشاد إلى السبب فيه  
لأنه إذا استأذن أولياءه في مؤالاة غيرهم منعوه فبمعنى والمعنى إن سوات له نفسه ذلك فليست أذنهم  
فأنهم يمنعونه وأما قول لبيد

فَعَدَّتْ كَلَا النَّفْرَجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ \* مَوْلَى الْمَخَافَةِ حَلَقَةً هَا وَأَمَامَهَا

فيريد أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب وقوله فعدت تم الكلام كأنه قال فعدت هذه البقرة  
وقطع الكلام ثم ابتداء كأنه قال تحسب أن كلاً النفرجين مولى المخافة وقد أوليته الأمر ووليته  
إياه وولتته الخسوس ذنبا عن ابن الأعرابي أى جعلت ذنبا يليه ولاها ذنبا كذلك وتولى النسي  
لزمه والوليبة البرذعة والجمع الولايا وإنما سمى بذلك إذا كانت على ظهر البعير لأنها حينئذ تليها

وقيل الولية التي تحت البرذعة وقيل كل ما ولى الظاهر من كساؤه وغيره فهو وولية وقال ابن الاعرابي  
في قول النمر بن قباب

عن ذات أولية أسود ربيها \* وكان لونها الملع فوق شفاها

قال الأولية جمع الولية وهي البرذعة شبه ما عليها من الشحم وترابها بالولاية وهي البراذع وقال  
الازهرى قال الاصمعي شحوه قال ابن السكيت وقد قال بعضهم في قوله عن ذات أولية يريد أنها  
أكلت ولما بعد ولى من المطر أرى رعت ما نبت عنها فسميت قال أبو منصور والولاية إذا جعلت ما جمع

الولية وهي البرذعة التي تكون تحت الرجل فهي أعرف وأكثر ومنه قوله

كالبلابارؤها في الولاية \* ما نحت السموم حرا للحدود

قال الجوهري وقوله \* كالبلابارؤها في الولاية \* يعني الناقة التي كانت تعكس على قبر صاحبها  
ثم تطرح الولاية على رأسها إلى أن تموت وجمعها ولى أيضا قال كثير

بعباس في دأياتهم أو دفوفها \* وحار كهاتحت الولي ثم ود

وفي الحديث أنه منى أن يجلس الرجل على الولاية هي البراذع قيل منى عنها لانها إذا بسطت  
واقترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها يربما أصابه من  
وسخها ومثها ونم عقرها وفي حديث ابن الزبير رضى الله عنهم ما أنه بات بقفر فلما قام ليروح وحده  
رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولاية فنفضها فوقع والولي الصديق والنصير ابن الاعرابي  
الولي التابع المحب وقال أبو العباس في قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه أى من  
أحببني وتولاني فليستوله والموالاة ضد المعاداة والولي ضد العدو ويقال منه تولاه وقوله عز وجل  
فتكون للشيطان وليا قال نعلب كل من عبد شيئا من دون الله فقد اتخذه وليا وقوله عز وجل  
الله ولى الذين آمنوا قال أبو اسحق الله وليهم في حجاجهم وهدايتهم واقامة البرهان لهم لانه يريدهم  
بإيمانهم هداية كما قال عز وجل والذين اهتمدوا زادهم هدى ووليتهم أيضا نصرهم على عدوهم  
واظهار دينهم على دين مخالفيهم وقيل وليتهم أى يتولى ثوابهم ومجازاتهم بحسن أعمالهم  
والولاية الملك والمولى المالك والعبد والانبياء والهاء وفيه مولوية إذا كان شبيها بالمولى وهو يتولى  
علينا أى يتشبه بالمولى وما كنت بمولى وقد تموليت والاسم الولاية والمولى الصاحب والقريب  
كابن العم وشبهه وقال ابن الاعرابي المولى الجار والحليف والشريك وابن الاخت والمولى المولى





بعضى فأدخل في خبرها أن قال وأنشدت لرجل يقتنص فاذا أفلته الصيد قال أولى لك فكثرت  
تيد منه فقال

فلو كان أولى يطعم القوم صدمهم \* وليكن أولى يترك القوم جوعا

أولى في البيت حكاية وذلك أنه كان لا يحسن أن يرعى وأحب أن يمدح عند أصحابه فقال أولى  
وضرب بيده على الأخرى وقال أولى فخفي ذلك وفي حديث أنس رضي الله عنه قام عبد الله بن  
حذافة رضي الله عنه فقال من أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوك حذافة وسكت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذي نفسي بيده أى قرب منكم ما تكثرهون وهى كلمة  
تأهف بقولها الرجل إذا أفلت من عزيمة وقيل هى كلمة تهذو وعيد معناه قاربه ما بهلكه ابن سيده  
وحكى ابن جنى أولاه لأن فأنث أولى قال وهذا يدل على أنه اسم لأفعل وقول أبي صخر الهذلي  
أذم لك الأيام فيما ولت لنا \* ومالئالي فى الذى يتناعدنر

قال أراه أراد فيما قربت الينامن بين وتعدد قرب والقوم على ولاية واحدة وولاية إذا كانوا عليك  
بخيرا وشرو داره وولى دارى أى قريبة منها وأولى على اليتيم أوصى ووالى بين الأمر موالاة وولاية  
تابع وتوالى الشئ تتابع والموالاة المتابعة وأفعل هذه الأشياء على الولاء أى متابعه وتوالى عليه  
شهران أى تتابع يقال والى فلان برحمته بين صدرين وعادى بينهما وذلك إذا طعن واحد ثم آخر  
من قوره وكذلك الفارس يوالى بطعمتين متواليتين فارسين أى يتابع بينهما قتلا ويقال أصبته  
بثلاثة أمههم وولاه أى تبعها وتوالى إلى كتب فلان أى تتابعت وقد والها الكاتب أى تابعها  
واستولى على الأمر أى بلغ الغاية ويقال استبق الفارسان على فرسهما إلى غاية تسابقهما إليها  
فاستولى أحدهما على الغاية إذا سبق الآخر ومنه قول الديلمي

\* سبق الجواد إذا استولى على الأمد \* واستيلاؤه على الأمد أن يغلبه به بسبقه إليه ومن  
هذا يقال استولى فلان على مالى أى غلبنى عليه وكذلك استوحى بمعنى استولى وهما من الحروف  
التي عاقبت العرب فيهم اللام والميم ومنها قولهم لولا ولوما يعنى هلا قال الفراء ومنه قوله تعالى  
لوما نأيننا بالملائكة إن كنت من الصادقين وقال عبيد

لوما على حجر ابن أم قطام تبكى لأعلمنا

وقال الاسمعى خالته وخالته إذا صادفته وهو خلى وخلى ويقال أوليت فلانا خيرا وأوليتته شرا  
كقولك أمتته خيرا وشرا وأوليتته معروف فاذا أسديت إليه معروف الا زهرى فى آخر باب اللام

قوله على الامر مثله فى  
القاموس بالراء واعترضه  
شارحه بما فى الصحاح وغيره  
من انه بالبدال واستظهر  
بالشطر المذكور هنا كتبه  
دعته

قال وبقي حرف من كتاب الله عز وجل لم يقع في موضعه فذكرته في آخر اللام وهو قوله عز وجل  
 فَلَاتَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا وَإِن تَلَوْا أقرأها عاصم وأبو عمرو بن العلاء وان تَلَوُوا ابو اوين من لوى  
 الحاء كمْ بَقَضِيَّتْهُ اِذَا دَافَعَهَا وَاَمْرًا مِّنْ قُرْآنٍ تَلَوْتُمُوهُ وَاحِدَةً فَبَيْنَهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ  
 أَصْلَهُ تَلَوُوا ابو اوين كقرأ عاصم وأبو عمرو فأبدل من الواو المضمومة همزة فصارت تَلَوُوا باسكان  
 اللام ثم طرحت الهمزة وطرحت حركتها على اللام فصارت تَلَوُوا كما فيسئل في أدوراً أدوراً ثم طرحت  
 الهمزة فقبيل أدور قال والوجه الثاني أن يكون تَلَوُوا من الولاية لا من اللوى والمعنى إن تَلَوُوا الشهادة  
 فقبيلها قال وهذا كله صحيح من كلام حذاق النحويين والولى المطر يأتى بعد الوسمى وحكى كراع  
 فيه التخفيف وجمع الولى أولية وفي حديث مطرف الباهلي تسقيه الأولية هي جمع ولى المطر  
 ووليت الارض وليا سقيت الولى وسمى وليا لانه يلى الوسمى أى يقرب منه ويجبى بعده وكذلك  
 الولى بالتسكين على فَعَلَ وفَعِيل قال الاصمعي الولى على مثال الرمحي المطر الذى يأتى بعد المطر واذا  
 أردت الاسم فهو الولى وهو مثل النعى والنعي المصدر قال ذو الرمة

لِنِي وَليَّةٌ تُعْرَعُ جَنَابِي فَأَنِّي \* لِمَا نَلْتُ مِنْ وَسْمِي نَعْمًا لَشَاكِرُ

لني امرؤ من الولى أى أمطرتني ولية منك أى معروف فأبعد معروف قال ابن برى ذكر الفراء الولى المطر  
 بالقصر واتبعه ابن ولادوردي عليهم ما على بن حمزة وقال هو الولى بالتشديد لا غير وقوله هم قد  
 أولاني معروفاً قال أبو بكر معناه قد أصق بي معروف فأبلى من قولهم جالست مما بلى زيداً أى  
 بلاصة ويديانويه ويقال أولاني ملكني المعروف وجعله له منسوباً بالى ولياً على من قولك هو ولى  
 المرأة أى صاحب أمرها والحاء كملها قال ويجوز أن يكون معناه عَضَّ دَنِي بالمعروف ونَصَرَ نِي  
 وقواني من قولك بنو فلان ولاء على بنى فلان أى هم يعينونهم ويقال أولاني أى أنعم علي من  
 الألاء وهى النعم والواحد ألى والى قال والاصل فى الولى فأبدلوا من الواو المكسورة همزة كما  
 قالوا امرأة وناة وناة قال الاعشى ولا يَحُونُ ألى وكذلك أَحَدُو وَحَدُّ الْمُحْكَمِ  
 فأما ما أنشده ابن الاعرابي من قول الشاعر

الركيكا

فانه عداء الى مفعولين لانه فى معنى سقى وسقى متعدية الى مفعولين فكذلك هذا الذى فى معناها  
 وقد يكون الركيك مصدر لانه ضرب من الولى فكأنه ولى ولياً كقولك قعد القرصاء وأحسن  
 من ذلك أن ولى فى معنى أرك عليه أو أرك فيكون قوله ركيكاً مصدر لانه هذا الفعل المقدر أو

قوله الركيك كما به امش  
 الاصل كذا وجدت فالواو  
 رحمه الله يبض للبيت الذى  
 فيه هذا اللفظ كتبه معججه

أما موضوع المصدر واستولى على الشيء إذا صار في يده وولى الشيء وولى أدبر وولى عنه  
أعرض عنه أو نأى وقوله

إذا ما امر وولى على يوده \* وأدبر لم يصدر بأدباره ودى

فانه أراد ولى عنى ووجه تعديته ولى بعلى أنه لما كان إذا ولى عنه بوجه تغير عليه جعل ولى بمعنى تغير  
فعداه بعلى وجاز أن يستعمل هنا على لانه أمر عليه لاله وقول الاعشى

إذا حاجة وتلك لا تستطيعها \* فخذطر فامن غيرها حين تسبق

فانه أراد ولى عنك فخذف وأوصل وقد يكون ولى الشيء ووليت عنه بمعنى التهذيب تكون  
التولية أقبالا ومنه قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام أى وجهه وجهك نحووه وتلقاه  
وكذلك قوله تعالى وليكل وجهه هو موليا قال الفراء هو مستقبلها والتولية فى هذا الموضع إقبال  
قال والتولية تكون انصرا فاقال الله تعالى ثم وليتم مديرين وكذلك قوله تعالى يولوكم الأدبار هي  
ههنا انصراف وقال أبو معاذ النحوى قد تكون التولية بمعنى التولى يقال وليت ووليت بمعنى  
واحد قال وسمعت العرب تنشد بيت ذى الرمة

إذا حول الظل العشى رأيت \* حنيفا فى قرن الشقى ينمصر

أراد إذا تحول الظل بالشى قال وقوله هو موليا أى متوليا أى متبعها وراضيا وتوليت فلانا  
أى أتبعته ورضيت به وقوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها  
يعنى قول اليهود ما عدلهم عنها يعنى قبله بيت المقدس وقوله عز وجل وليكل وجهه هو موليا  
أى يستقبلها بوجهه وقيل فيه قولان قال بعض أهل اللغة وهو أكثرهم هولكل والمعنى هو  
موليا وجهه أى كل أهل وجهه هم الذين ولوا وجوههم الى تلك الجهة وقد قرئ هو موليا قال  
وهو حسن وقال قوم هو موليا أى الله تعالى يولى أهل كل ملة القبلة التى تريد قال وكلا التولين  
جائز ويقال للوطب إذا أخذ فى الهيج قد ولى وولى وتوليه منبته والتولية فى البيع أن تشتري  
سلعة بثمن معلوم ثم توليها رجلا آخر بذلك الثمن وتكون التولية مصدرا كقولك وليت فلانا أمر كذا  
وكذا إذا قلته ولايته وولى عنه أعرض وولى هاربا أى أدبر وفى الحديث أنه سئل عن الأبل  
فقال أعنان الشياطين لا تقبل الأمولية ولا تدبر الأمولية ولا يأتى نفعها إلا من جابها بالأشام أى  
أن من شأنها إذا قبلت على صاحبها أن يتعقب أقبالها الأدبار وإذا أدبرت أن يكون أدبارها ذاتها  
وفى ما سئل أصلا وقد ولى الشيء وولى إذا ذهب هاربا ومدير أو تولى عنه إذا أعرض والتولى يكون

بمعنى الأعراب ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم أى إن تعرضوا عن الإسلام وقوله تعالى ومن يتولهم منكم فإنه منهم معناه من يتبعهم ويتضرهم وتوليت الأمر تولياً إذا توليته قال الله تعالى والذى توليت كبره منهم له عذاب عظيم أى وتولى وزيراً لذلك واشاعته وقالوا لطلبت ولأه ضربة من عيم لشق عليك أى عميزه هؤلاء من هؤلاء حكاه اللحياني فروى الطوسي ولا بالفتح وروى ثابت ولا بالكسر ووالى غنمه عزل بعضهم من بعض وميزها قال ذوالرمة

بوالى إذا اصطك الخصوم أمامه \* وجوه القضايا من وجوه المظالم

والولية ما تحبوه المرأة من زاد لضيف يحل عن كراع قال والاصل لوية فقلب و الجمع ولا يثبت القلب في الجمع وفي حديث عمر رضى الله عنه لا يعطى من المغنم شئ حتى تقسم الأراع أو دابل غير موليه قلت مأموليه قال محيايه أى غير معطيه شيئاً لا يستحقه وكل من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته وفي حديث عمار قال له عمر فى شأن اليتيم كلاً والله لمؤلتك ما توليت أى نكل اليك ما قلت وزد إليك ما أوليته نفسك ورضيت لها به والله أعلم (وفى) ما أدرى أى الوحى هو أى أى الناس هو أو أميت لغة فى أو ماتت عن ابن قتيبة الفراء أو وحي ووحى بى مثل أو وحي ووحى وفى الحديث كان يصلى على جباري بوى إيماء الأيماء الإشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب وانما يريد به هنا الرأس يقال أو مات إليه أو وحي إيماء وومات لغة فيه ولا تقل أو ماتت قال وقد جاءت فى الحديث غيرهم موزة على لغة من قال فى قرأت قرأت قال وهمزة الأيماء زائدة وبأبها الواو ويقال استوتى على الأمر واستوتى عليه أى غلب عليه قال الفراء ومثله لولا لو ما (وفى) ألونا الفترة فى الأعمال والأمور والتوانى والوناضعف البدن وقال ابن سيده ألونا التعب والفترة ضد عدو يقصر وقدوتى بنى ونيا ونيا ووتى الأخيرة عن كراع فهو وان ووتت أى كذلك أى ضعفت قال بخدر ألياني

وظهرت ووفية للرريح فيها \* نسيم لا يروع التراب واني

والنسيم الوانى الضعيف الهبوب ووتانى وأوتى غيره ووتت فى الأمر فتت وأوتت غيرى الجوهرى ألونا الضعف والفتور والكلال والأعيا قال امرؤ القيس

مسح إذا ما السابحات على الوانى \* أترن غباراً بالكديد المركل

وتوتانى فى حاجته قصر وفى حديث عائشة تصف أبا عارضى الله عنهما سبق إذوتيم أى قصر ثم

قوله إذا توليته كذا بالاصل  
ولعله وليته بدليل ما بعده  
كتبه صححه

وَقَرَّتُمْ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ لَا يَنْقَطِعُ سَبَابُ الشَّفَقَةِ مِنْهُمْ فَيَنْوِي فِي حِدِّهِمْ أَى يَقْتَرُونَ  
فِي عَزْمِهِمْ وَاجْتِهَادِهِمْ وَحَذَفَ نُونُ الْجَمْعِ لِحَوَابِ النِّقْيِ بِالْفَاءِ وَقَوْلُ الْأَعْشَى  
وَلَا يَدْعُ الْحَمْدُ بَلْ يَشْتَرِي \* بَوْشِكِ الظُّنُونِ وَلَا بَالَتُونَ  
أَرَادَ بَالَتُونَ فَحَذَفَ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ الْقَافِيَةَ مَوْقُوفَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالَّذِي  
فِي شِعْرِ الْأَعْشَى

وَلَا يَدْعُ الْحَمْدُ وَيَشْتَرِي \* بَوْشِكِ الظُّنُونِ وَلَا بَالَتُونَ  
أَى لَا يَدْعُ الْحَمْدُ مَقْتَرَفِيهِ وَلَا مَتَوَانِيًا فَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي  
إِنَّا عَلَى طُولِ السَّكَلَالِ وَالْتُونَ \* نَسُوفُهُ أَسَاوُ بَعْضِ السُّوقِ سَنًا  
وَنَاقَةٌ وَانِيَةٌ فَانِرَةٌ طَلِيحٌ وَقَيْلٌ نَاقَةٌ وَانِيَةٌ إِذَا أُعْمِيَتْ وَأَنْشَدَ \* وَوَانِيَةٌ زَجْرَتْ عَلَى وَجَّاهَا \*  
وَأَوْنِيَّتُهَا نَانَا أَعْمِيَّتُهَا وَأَضْمَعَتْهَا تَقُولُ فُلَانٌ لَأَبْنِي فِي أَمْرِهِ أَى لَا يَقْتَرُونَ وَلَا يَحْجُزُونَ وَفُلَانٌ لَأَبْنِي يَقْعَلُ  
كَذَا وَكَذَا بِمَعْنَى لَأَبْنِي وَأَنْشَدَ

فَيَانُونَ إِذَا طَافُوا بِحِجَّتِهِمْ \* يَهْتَكُونَ لَبِيَّتَ اللَّهِ أَسْتَارَا  
وَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْوَانِيَةِ أَى بِالْوَانِ وَأَمْرٌ أَوْ نَاقَةٌ وَأَنْوَانَةٌ وَانِيَةٌ حَلِيمَةٌ بَطِينَةٌ الْقِيَامُ الْهَمْزَةُ فِيهِ بِدَلٍّ مِنْ  
الْوَاوِ وَقَالَ سَيْمُوبِيهِ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تُجْعَلُ كَسُورًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِيهَا قُوتٌ وَعِنْدَ الْقِيَامِ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ هِيَ  
الَّتِي فِيهَا قُوتٌ وَعِنْدَ الْقِيَامِ وَالْقَعُودُ وَالْمَشَى فِي التَّهْدِيبِ فِيهَا قُوتٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِابْنِ حِيَمَةَ النَّخْرِيِّ

رَمَتْهُ أَنَا مِنْ رَبِيعَةَ عَامِرٍ \* نَوْمُ الضُّحَى فِي مَاتَمِ أَى مَاتَمِ  
قَالَ ابْنُ بَرِي أَبْدَلَتِ الْوَاوُ الْمُنْتَوَحَةَ هَمْزَةً فِي أَنَاةٍ حَرْفٍ وَاحِدٍ قَالَ وَحِكِيُّ الزَّاهِدُ ابْنُ أَحْيَمٍ أَى  
سَفَرُهُمْ وَقَصْدُهُمْ وَأَصْلُهُمْ وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ كُلُّ مَالٍ زُرْتِي ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ أَى وَبَلَّتُهُ وَهِيَ شَرُّهُ وَزَادَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدًا لَاءَ اللَّهِ أَلَى وَأَصْلُهُ وَلَى وَزَادَ غَيْرُهُ أَزِيرِي وَزِيرٍ وَحِكِيُّ ابْنُ جَنِيٍّ أَجَّ فِي وَجِّهِ اسْمٌ  
مَوْضِعٌ وَأَجِّمْ فِي وَجِّهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنْبِأُ فِي ذِكْرِهِ مَعْنَاهُ تَقَرَّرُوا بِالْمِيْنَا مَرَفًا الشُّفْنُ يُمَدُّ وَيَقْصُرُ  
وَالْمَدُّ كَثْرَتُهُ بِذَلِكَ لِأَنَّ السَّنِينَ تَبَى فِيهِ أَى تَقَرَّرَ عَنْ جَرِّهَا قَالَ كَثِيرٌ فِي الْمَدِّ

فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ مَالْمَنَاخُ جِئَا هَا \* وَأَشْرَفْنَ بِالْأَجْمَالِ قَلَّتْ سَفِينُ  
تَأَطَّرْنَ بِالْمِيْنَا ثُمَّ جَرَّعْنَهُ \* وَقَدْ لَخَّ مِنْ أَجْمَالِهِنَّ شُحُونُ

وَقَالَ نَصِيبٌ فِي مَدِّهِ

قوله ما المناخ يريد من المناخ  
وقوله شحون بالخاء هو  
الصواب كما أوردناه ابن  
سيده في باب الخاء ووقع في  
مادة أطر من الجزء الخامس  
من اللسان بالجيم خطأ  
كنية صححه

تَيْمَنُ مِنْهَا ذَاهِبَاتٌ كَأَنَّهُ \* بِدِجْلَةٍ فِي الْمِيْنَاءِ فُلًا مَقْبِرٌ

قال ابن بري وجع الميناء كلاً موان بالتحفيف ولم يسمعه فيه التشديد التهذيب المينى مقصور يكتب بالياء موضع ترفا إليه السفن الجوهرى الميناء كلاً السفن ومرفؤها وهو مفعول من الونا وقال نعلب الميناء بمد ويقصر وهو مفعول أو مفعول من الونى والميناء ممدود وجوهر الزجاج الذى يعمل منه الزجاج وحكى ابن بري عن القالى قال الميناء لجوهر الزجاج ممدود ولا غير قال وأما بن ولاد فجعله مقصورا وجعل مرفأ السفن ممدودا قال وهو ذاخلاف ما عليه الجماعة وقال أبو العباس الونى واحدة ونية وهى اللؤلؤة قال أبو منصور واحدة الونى وناة لا ونية والونية الدرّة أبو عمرو وهى الونية والوناة للدرّة قال ابن الاعراب سميت ونية لقبها وقال غيره جارية وناة كأنها الدرّة قال والونية اللؤلؤة والجمع ونى أنشد ابن الاعرابى لأوس بن حجر

خَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَنِيَّةٌ تَابِرٌ \* وَهِيَ تَظْمَهُمَا فَارْفَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

سبها فى سرعتها بالدرّة التى انحطت من نظامها ويروى وهية تاجر وهو مذكور فى موضعه والونية العقد من الدر وقيل الونية الجوانق التهذيب الونية الاسترخاء فى العقل (وهي) الوهى الشقى فى النسي وجمعه وهى وقيل الوهى مصدر مبنى على فَعُولٍ وحكى ابن الاعرابى فى جمع وهى أو هية وهو نادر وأنشد

جَالُ الْوَيْهَةِ إِذَا نَحِيَتْ \* سَدَادٌ أَوْ هِيَةٌ فَتَاحُ اسْدَادِ

وهى النسي والسقاء وهى بهى فيها جميعاً وهى مأخوذة من ضعف قال ابن هرمة

فَإِنَّ الْغَيْثَ قَدِ وَهَيْتُ كُلَّهُ \* بَبَطْعَاءِ السَّيَالَةِ فَالْتَّظِيمِ

والجمع وهى وأوهاء أضعفه وكل ما استرخى رباطه فقد وهى الجوهرى وهى السقاء بهى وهى إذا تحرق وفى السقاء وهى بالتسكين وهى على التصغير وهو تحرق قليل وأنشد ابن بري للبطيمة على قوله فى السقاء وهى قال \* ولا مئال وهى راقع \* وفى الحديث المؤمن وإه راقع أى مذنب نائب شبهه بمن بهى توبه فترفعه وقد وهى الثوب بهى وهى إذا بلى وتحرق والمراد بالواهى ذوالوهى ويروى المؤمن مؤه راقع كأنه يوهى دينه جمع صيته ويرفعه بتوبته وفى حديث على رضى الله تعالى عنه ولا واهى فى عزمه ويروى ولا وهى فى عزم أى ضعيف أو وضعف وفى المثل

خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ \* وَمَنْ هُرِيْقَ بِالْفَلَاةِ مَاؤُهُ

يضرب لمن لا يستقيم أمره وهى الحائط بهى إذا تفرز واسترخى وكذلك الثوب والقربة

قوله فى العقل كذا فى  
الاصل بالعين والقاف ولعله  
فى الفعل كتبه صححه

قوله وهيت وقع فى مادة  
نظم من الجزء السادس عشر  
وهنت والصواب ما هنا  
كتبه صححه

والحَبْلُ وقيل وهى الحَانِطُ اِذَا ضَعُفَ وَهَمَّ بِاللَّحْمِ قُوطٌ وفي الحديث أنه مر بعبد الله بن عمرو وهو يُصَلِّحُ خُصَّالَهُ قَدْوَهَى اى حَرَبٌ اَوْ كَادُو بِقَالَ ضَرَبَ يَدَا وَهَى يَدَاهُ اى اَصْلَاهَا كَسَرًا اَوْ مَا اشْبَهَ ذَلِكَ اَوْ هَمِيَّتِ السَّقَا فَوَهَى وَهوَ اَنْ يَتَمَيَّا لِلتَّحْرِيقِ وَيُقَالُ اَوْ هَمِيَّتْ وَهِيَ اِفَارَقَعَهُ وَقَوْلَاهُمْ غَادِرَ وَهِيَةٌ لِاَتْرُقُ اى فَتَقَالَا يَبْقَدُرُ عَلٰى رَتْبِهِ وَيُقَالُ لِلسَّحَابِ اِذَا تَبَعَتْ بِالْمَطَرِ تَبَعًا اَوْ اَتْبَعَتْ اَنْبِيَا قَا شَدِيدًا قَدْوَهَتْ عَزَالِيهِ قَالَ اَبُو ذُو بَي

قوله وعزم بروى أيضا وكثر م كتيبه مصححه

وهى حَرْجُهُ وَاَسْتَجِيلَ الرَّبَا \* بُمْنَهُ وَعُزْمَ مَاءِ صَرِيحًا  
وَوَهَتْ عَزَالِي السَّمَاءِ بِجَانِبِهَا اِذَا اسْتَرْخِيَ رِبَاطُ الشَّيْءِ يُقَالُ وَهَى قَالَ الشَّاعِرُ

قوله منعذم كذا فى الاصل  
وأصله التهذيب وضبطه  
المهملة كتيبه مصححه

\* اُمُّ الحَبْلِ وَاِهْمَامُكُمْ \* ابن الاعرابى وهى اِذَا حَقَّ وَوَهَى اِذَا سَقَطَ وَوَهَى اِذَا ضَعُفَ  
وَالْوَهِيَةُ الدَّرَةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ اَنْتَقَبَهَا لِانَّ النَّقْبَ مِمَّا يَضَعُفُهَا عَنِ ابْنِ الاعْرَابِيِّ وَاَنْشَدَ  
خَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَهَمِيَّةٌ تَاجِرٌ \* وَهَى تَطْمَهُهَا فَاَرَقَصَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

قوله وهى اذا حق كذا ضبط  
فى الاصل والتهذيب وضبطه  
فى التكملة كولى وفى  
القاموس ما يؤيد الضبطين  
كتيبه مصححه

قَالَ وَيُرْوَى وَهِيَةٌ تَاجِرٌ وَهَى دُرَّةٌ اَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ (ويا) وَي كَلِمَةٌ تَعْجَبُ وَفِي المَحْكَمِ وَي كَرْفٍ  
مَعْنَاهُ التَّعْجَبُ يُقَالُ وَي كَانَتْ وَي يُقَالُ وَي بَلِكٌ يَافِلَانِ تَمَّ - دِيدٌ وَيُقَالُ وَي بَلِكٌ وَيُورَى لَعْبَدِ اللّٰهِ كَذَلِكَ  
وَأَنْشَدَ الازهرى

وَي لَامَهُمَا مِنْ دَوَى الجَوِّ طَالِبَةٌ \* وَلَا كَهَذَا الَّذِى فِي الارضِ مَطْلُوبٌ

قَالَ اِنَّمَا ارَادَ وَيَ مَفْصُولَةً مِنَ اللّٰمِ وَلِذَلِكَ كَسَرَ اللّٰمَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَيْلُهُ مَا اَشْدُّهُ بِضْمِ اللّٰمِ وَمَعْنَاهُ  
وَيْلُ اُمِّهِ خَذَفَ هَمْزَةً اُمٌّ وَاَتَصَلَّتْ اللّٰمُ بِالْمِيمِ لِمَا كَثُرَتْ فِي السَّكَلَامِ وَقَالَ الفَرَّاءُ يُقَالُ اِنَّهُ لَوَيْلٌ لِمَنْ  
الرِّجَالُ وَهُوَ القَاهِرُ لِقُرْبِهِ قَالَ اَبُو مَنْصُورٍ اَصْلُهُ وَيْلُ اُمِّهِ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَبْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ ثُمَّ جُعِلَ  
السَّكَلَامُ كَلِمَةً وَاَحَدَةٌ وَيُنِيَا اِسْمًا وَاَحَدًا اللَّيْثُ وَي يَكْنَى بِهَا عَنِ الوَيْلِ فَيُقَالُ وَيْلُكَ اَنْتَ سَمِعَ  
قَوْلِي قَالَ عَمْرُو

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَاذْهَبَ سَقَمَهَا \* قِيلَ النِّوَارِيسُ وَيْلُكَ عَنَّا قَدِمَ

الجوهري وقد تدخل وي على كأن الخفيفة والمشددة تقول وي كأن قال الخليل هى مفصلة  
تقول وي ثم تبدى فتقول كان وأما قوله تعالى وي كان الله يبسط الرزق لمن يشاء فزعم سيبويه  
أنها وي مفصلة من كأن قال والمعنى وقع على أن التوم انتبهوا فتكلموا على قدر علمهم أو ونهوا  
فقيل لهم بما يشبهه أن يكون عندكم هذا هكذا والله أعلم قال وأما المنسرون فقالوا ألم تر  
وأنشد ابن عمرو بن نفيل وي قال لنبينه بن الججاج

قوله عنتر ضبطه راؤه فى  
التكملة بالفتح والضم  
وكتب فوقها معاً فاذ ذلك  
انه مروى به - ما كتيبه  
مصححه



وَيَ كَانِ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ بِحَبَابٍ وَمِنْ يَفْتَقِرُ بَعِشَ عَيْشِ ضَرِّ

وقال نعلب بعضهم يقول معناه أعلم وبعضهم يقول معناه ويَلَكُ وحكى أبو زيد عن العرب وَيَلَكُ  
 بمعنى وَيَلَكُ فهذا يُقَوِّي ما رواه نعلب وقال القراء في نفس الالية وَيَلَكُ في كلام العرب  
 تقرير كقول الرجل أمارتني إلى صنْعِ الله وإحسانه قال وأخبرني شيخ من أهل البصرة أنه سمع  
 أعرابية تقول لزوجها أَيْنَ ابْنُكَ وَيَلَكُ فقال وَيَلَكُ نوره البيت معناه أمارتني نوره البيت قال  
 القراء وقد يذهب به البعض النحويين إلى أنها كلمتان يريدون وَيَلَكُ أنهم أرادوا وَيَلَكُ فحذفوا  
 اللام وتجعل أن مفتوحة بفعل مضمركا أنه قال وَيَلَكُ أعلم أنه وراء البيت فأضمر اءلم قال القراء ولم  
 نجد العرب تُعْمَلُ الظن مضمرا ولا العلم ولا أشباهه في ذلك وأما حذف اللام من قوله وَيَلَكُ حتى  
 يصير وَيَلَكُ فقد تدقوله العرب لكثرتها وقال أبو الحسن النحوي في قوله تعالى وَيَلَكُ أنه  
 لا يُفْعَلُ الكافرون وقال بعضهم أمارتني أنه لا يُفْعَلُ الكافرون قال وقال بعض النحويين معناه  
 وَيَلَكُ أنه لا يفعل الكافرون فحذف اللام وبقي وَيَلَكُ قال وهـ ذاك خطأ لو كانت كما قال لكات أنف  
 إنه مكسورة كما تقول وَيَلَكُ إنه قد كان كذا وكذا قال أبو إسحق والصحيح في هـ ما ذكره سيبويه  
 عن الخليل ويونس قال سألت الخليل عنها فزعم أن وى مفصولة من كان وأن القوم تنهوا فقالوا  
 وى متسندمين على ما سلف منهم وكل من تَسَدَّمَ أو نَدِمَ فإظهار نداء متسه أو تَسَدَّمْه أن يقول وى كما  
 تُعَاتِبُ الرجل على ما سلف فتقول كأنك قصدت مكروهى فحقيقة الوقوف عليها وى هو وجود  
 وفي كلام العرب وى معناه التنبيه والتسندم قال وتفسير الخليل مشاكل لما جاء في التفسير لان قول  
 المفسرين أمارتني هو تنبيه قال أبو منصور وقد ذكر القراء في كتابه قول الخليل وقال وى كأن  
 مفصولة كقولك للرجل وى أمارتني ما بين يديك فقال وى ثم استأنف كأن الله يسقط الرزق وهو  
 تعجب وكان في المعنى الظن والعلم قال القراء وهذا وجه يستقيم ولو نسكتها العرب منفصلة  
 ويجوز أن يكون كثير الكلام فوصلت بما ليس منه كما اجتمعت العرب كتاب يائووم فوصلوها  
 لكثرتها قال أبو منصور وهذا صحيح والله أعلم

(فصل الياء) (ييا) ابن برى خاصة يية اسم موضع واد بالين قال كثير

\* إلى يية إلى برك العباد \* (يدى) اليد الكف وقال أبو إسحق اليد من أطراف الأصابع  
 إلى الكف وهى أنثى محذوفة اللام وزنها فعمل يدي فحذف الياء تخفيفا فاعتقت حركة

قوله يية ضبطت الباء بالفتح  
 في الاصل والذي في معجم  
 باقوت بسكونها ووسمت  
 التاء فيه مجرورة فقتضاه أنه  
 من الصحيح لا من المعتل  
 كتبه معكحه

اللام على الدال والنسب اليه على مذهب سيبويه يدوي والاختش يخالفه فيقول بدى كندى  
 والجمع ايد على ما يغلب في جمع فعـل في اذنى العدد الجوهرى اليد اصلها يدى على فعل سا كنة  
 العين لان جمعها ايدو يدى وهذا جمع فعل مثل فأس وأفلس وفؤلس ولا يجمع فعل على أفعل  
 الا في حروف بسيرة معدودة مثل زمن وأزمن وجبل وأجبل وعصا وأعص وقد جمعت الايدي في  
 الشعر على آياد قال جندل بن المنفى الطهوى

كأنه بالخصمان الانجيل \* قطن سخام بابايدى عزل

وهو جمع الجمع مثل أكرع وأكرع قال ابن برى ومثله قول الآخر

فأما واحدا فكفالك منلى \* فن لبند تطاوحها الايدى

وقال ابن سيده أيا جمع الجمع وأنشد أبو الخطاب

ساءها ما تأملت في آياديت \* ناولنا وشناقها الى الأعناق

وقال ابن جنى أكثر ما تستعمل الأيدى في النعم لافى الأعضاء أبو الهيثم اليه اسم على حرفين وما

كان من الاسامى على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يرد الا في التصغير أو في التثنية أو الجمع وربما  
 لم يرد في التثنية ويثنى على لفظ الواحد وقال بعضهم واحدا الايدى يدا كما ترى مثل عصا ورحا ومنا

ثم توافقا الوايدان ورحيان ومنوان وأنشد

يديان يضاوان عند محلم \* قديمناك بينهم أن تهضما

ويروى عند محرق قال ابن برى صوابه كما أنشده السيرافى وغيره \* قديمناك أن تضام وتضهدا

قال أبو الهيثم وتجمع اليد يدان مثل عبء وعبء وتجمع ايدى ايم وتجمع الايدى على ايدى ثم تجمع  
 الايدى ايدى وأنشد

يجتن بالارجل والايدينا \* بجث المضلات لما يبغيها

وتصغر اليد يدية وأما قوله أنشده سيبويه لمضرس بن ربيع الأسدى

فطرت بمنصلى في يعملات \* دواى الايدى يجطن السرىحا

فانه احتاج الى حذف الياء فحذفها وكأنة توهم التنكير في هذا فشبها لام المعرفة بالتنوين من

حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء فحذفت الياء لاجل اللام كما تحذفه لاجل التنوين

ومثله قول الآخر

قوله واحدا هو بالنصب  
 في الاصل هنا وفي مادة  
 طوح من المحكم والذي  
 وقع في اللسان في طوح  
 واحدا لرفع كتبه مصححه

قوله وإشناقها ضبط في  
 الاصل بالنصب على أن  
 الواو للمعية ووقع في شناق  
 مضبوطا لرفع كتبه مصححه

قوله السرىحا هو بالسين  
 والحاء المهملتين كما في الاصل  
 والمحكم في مادة خبط ولعله  
 جمع يخلع الهاء والسرىحة  
 الطريفة من الدم وبه يزول  
 التوقف الذى في هامش  
 مادة خبط اه كتبه مصححه

لاصلح بيدي فاعلموه ولا \* بينكم ما حمت عاتقي  
سيفي وما كبا بنجدوما \* قرقر الواد بالشاهق

قال الجوهرى وهذه لغة لبعض العرب يحذفون الياء من الاصل مع الالف واللام فيقولون في  
المهتدى المهتدي كما يحذفون مع الاضافة في مثل قول خفاف بن ندبة

كنواح ريش حمامة نجدية \* ومسحت باللثتين عصف الأعد

أراد كنواحي حذف الياء لما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين والناهب منها الياء لان  
تصغيرها يديته بالتشديد لاجتماع الياء من قال ابن برى وأنتد سيمويه بيت خفاف ومسحت  
بكسر التاء قال والصحيح أن حذف الياء في البيت اضرة الشعر لا غير قال وكذلك كره سيمويه  
قال ابن برى والدليل على أن لام يديته قوله - مديت اليه - يدا فأمأيدية فلا حجة فيها لانهم لو كانت في  
الاصل واو الجاء تصغيرها يديته كما تقول في غريته غرية وبعضهم يقول لذي التديته ذواليدية وهو  
المقول بنهروان وذو اليدين رجل من الصحابة يقال - سمي بذلك لانه كان يعمل بيديه جميعا وهو  
الذى قال للنبي صلى الله عليه وسلم أقصرت الصلاة أم نسيت ورجل ميسدي أى مقطوع اليد من  
أصلها واليداء وجمع اليد الزيدى يدي فلان من يده أى ذهب يده وييست يقال ماله يدي من  
يده وهو دعاء عليه كما يقال تربت يده قال ابن برى ومنه قول الكمي

فأى ما يكن بك وهو منا \* بأيد ما وبطن ولا يدينا

قوله فأى الذى فى الأساس  
فأيا بالنصب كتبه مصححه

وبطن ضعفن وبدين سلان ابن سيده يديته ضربت يده فهو ميسدي ويدي شكايده على ما يطردي  
هذا نحو الجوهرى يديت الرجل أصبت يده فهو ميسدي فان أردت أنك اتخذت عنده يدا قلت  
أيديت عنده يدا فانا مود وهو مودى اليه ويديت لغة قال بعض بنى أسد

يديت على ابن حساس بن وهب \* بأفذل ذى الجداقة يد الكرم

قال شعر يديت اتخذت عنده يدا وأنتد لابن أحر

يدما قديدت على سكين \* وعيد الله أذنهم الكنوف

قال يديت اتخذت عنده يدا وتقول اذا وقع النطبي في الجمالة أم ميسدي أم مر جول أى أوقعت يده  
في الجمالة أم رجله ابن سيده وأما مروى من أن الصدقة تقع في يده فتأويله أنه يتقبل الصدقة  
ويضاعف عليها أى يزيد وقالوا قطع الله أديه يريدون يديه أبلوا الله - مزة من الياء قال ولانعماها  
أبدلت منها على هذه الصورة الا في هذه الكلمة وقد يجوز أن يكون ذلك لغة لقله لبدال مثل هذا

وحكى ابن جنى عن أبي علي قطع الله أده يريدهن يده قال وليس بشئ قال ابن سيده والبدأ لغة في اليد جاء ممتاعا على فعل عن أبي زيد وأنشد

يارب سار سار ما نوسدا \* الأذراع العنس أو كفت اليد

وقال آخر قد أفسهوا لا يمنحونك نعمة \* حتى تمد إليهم كفت اليد

قال ابن بري وروى لا يمنحونك نعمة قال ووجه ذلك أنه رد لام الكلمة اليها لضرورة الشعر كما رد الأخر لام دم اليه عند الضرورة وذلك في قوله \* فاذا هي بعظام ودما \* وامرأة يدي أي صناع وما أيدي فلانة ورجل يدي ويد القوس أعلاها على التشبيه كما هو أسفلها رجلا. وقيل يدها أعلاها وأسفلها وقيل يدها ما علا عن كيدها وقال أبو حنيفة يد القوس السبية التي يرويه عن أبي زياد الكلابي ويد السيف مقبضه على التمثيل ويد الرشي العود الذي يقبض عليه الطاحن واليد النعمة والاحسان تصطنعه والمنة والصنعة وانما سميت يدا لانها انما تكون بالاعطاء والاعطاء نالة باليد والجمع أيديا وجمع الجمع كما تقدم في العضو ويدي ويدي في النعمة خاصة قال الاعشى

فلن أذكر النعمان الأبرار \* فان له عندي يديا وانعما

ويروى يديا وهي رواية أبي عبيد فهو على هذه الرواية اسم للجمع ويروى النعمة وقال الجوهري في قوله يديا وانعما انما فتح الياء كراهة لتوالي الكسرات قال وللت أن تضمها وتجمع أيضا على أيدي قال بشر بن أبي خازم

تكن لك في قومي يديشكرونها \* وأيدي الندى في الصالحين قروض

قال ابن بري في قوله فلن أذكر النعمان الأبرار البيت الضمير بن ضمرة التثنية وبعده

تركت بني ماء السماء وفعالهم \* وأشبهت نساء بالحجاز مزمعا

قال ابن بري ويدي جمع يد وهو فعيل مثل كلب وكليب وعبد وعبيد قال ولو كان يدي في قول الشاعر يديا فعولا في الأصل لحاز فيه الضم والكسر قال وذلك غير مسموع فيه ويديت اليد

وأيديها صغرت أو أيديت عندها في الاحسان أي أنعمت عليه ويقال إن فلانا لذومال يدي به ويوع به أي يبسط يده وبعاه ويأديت فلانا جازيته يدا يدا وأعطيته مباداة أي من يدي اليه

الادعى أعطيته ما لا عن ظهر يد يعني تفضلا ليس من بيع ولا قرض ولأمكافاة اللبث اليد النعمة السابغة ويد الناس ونحوها مقبضها ويد القوس سيدتها ويد الدهر مد زمانه ويد الرميح سلطانها

قوله وبعده تركت الخ كذا بالاصل هنا والذي في مادة زخم تقدمه على قوله فلن اذ كرا الخ لكنه هنالك وان بالواو كتبه صححه

قوله نطاف أمرها يتبع  
المواقف الازهرى فيه والذي  
في الاساس نطوف وصدرة  
أضل صواره وتضيفته  
نطوف أمرها الخ كتبه  
مصححه

قال البيد \* نطاف أمرها يتبع الشمال \* أما ملكت الریح تُصرف السحاب جعل لها  
سُاطان عليه ويقال هذه الصنعة في يد فلان أى في ملكه ولا يقال في يدي فلان الجوهرى هذا  
الشيء في يدي أى في ملكي ويد الطائر جناحه وخلع يده عن الطاعة مثل زرع يده وأنشد  
\* ولانزع من كل مارأبني بدا \* قال سيبويه وقالوا بآبعتهم يداً بيدوهى من الاسماء الموضوعة  
موضع المصادر كأنك قلت نقد اولاً لا يفرد لآنك انما تريد أخدمنى وأعطانى بالتعجيل قال ولا يجوز  
الرفع لأنك لا تخبر أنك بآبعتهم ويدك في يده واليد القوة وأيده الله أى قواه ومالى بفلان يدان أى  
طاقة وفي التنزيل العزيز والسما بنيناها بأيد قال ابن بري ومنه قول كعب بن سعد الغنوي  
فأعدنا يعلوفاً بالذى \* لا تستطيع من الأمور يدان

وفي التنزيل العزيز نعم اعلمت أيدينا وفيه ما كتبت أيديكم وقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم المؤمن تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم أى كلمتهم واحدة  
فبعضهم يقوى بعضاً والجمع أيد قال أبو عبيد معنى قوله يد على من سواهم أى هم محمته ون على  
أعدائهم وأمرهم واحد لا يسبهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضاً وكلمتهم ونصرتهم واحدة على  
جميع المال والأديان المحاربة لهم يتعاونون على جميعهم ولا يتخذ كل بعضهم بعضاً كأنه جعل  
أيديهم يداً واحدة وفعلهم فعلاً واحداً وفي الحديث عليكم بالجماعة فإن يد الله على القسظاط  
القسظاط المصراً الجامع ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن أهل المصر كأنهم خصوا بواقفة الله  
تعالى وحسن دفاعه ومنه الحديث الآخر يد الله على الجماعة أى إن الجماعة المتفقة من أهل  
الاسلام في كفاف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الأذى والخوف فأقيموا بين ظهرانيهم وقوله  
في الحديث اليد العليا خير من اليد السفلى العلى المعطية وقيل المتعفة والسفلى السائله وقيل  
المناعة وقوله صلى الله عليه وسلم لنساء أسرعكن لحوقاً بي أطواكن يداً كنى بطول اليد عن  
العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحاً جواداً وكانت زينب تحب  
الصدقة وهى ماتت قبلهن وحديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزييل عن ظهر يده من طلحة أى عن  
إتعام ابتداء من غير كفاة وفي التنزيل العزيز أولى الأيدي والأبصار قيل معناه أولى القوة  
والعقول والعرب تقول مالى به يداً أى مالى به قوة ومالى به يدان ومالهم بذلك أي قوتهم ولهم  
أيدي وأبصار وهم أولوا الأيدي والأبصار واليد الغنى والقدرة تقول لى عليه يداً أى قدرة ابن الاعرابى  
اليد النعمة واليد القوة واليد القدرة واليد الملك واليد السلطان واليد الطاعة واليد الجماعة

واليدُ الاكلُ يقال ضَعُ يَدُكَ اى كُلُّ واليدُ النَّدْمُ ومنه يقال سَقَطَ في يدِما ذَانِدْمٌ واسْقَطَ اى نَدِمَ وفي التنزيل العزيز وَلَمَّا سَقَطَ فِي اَيْدِيهِمْ اى نَدِمُوا وَالْيَدُ الْغِيَاثُ وَالْيَدُ مَنَعُ الظُّلْمِ وَالْيَدُ الْاِسْتِسْلَامُ وَالْيَدُ الْكِفَالَةُ فِي الرَّهْنِ وَيُقَالُ لِلْمَعَاتِبِ هَذِهِ يَدِي لَكَ \* ومن أمثالهم لَيْدِمْ اَخَذْتُ الْمَعْنَى مِنْ اَخَذْتُمْ اَفْهَوْلُهُ وَقَوْلُهُمْ يَدِي لَكَ رَهْنٌ بِكَذَلِكَ اى ضَعَفْتُ ذَلِكَ وَكَقَوْلِهِ بِهِ وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ لَهُ عَلَى يَدُوْا يَقُولُونَ لَهُ عِنْدِي يَدُوْا نَشِدُ

لَهُ عَلَى اَيَادِيْلَسْتُ اَكْفَرُهَا \* وَاِنَّمَا الْكُفْرَانُ لَا تُشْكِرُ النَّعْمَ

قال ابن بزرج العرب تشدد القوا في وان كانت من غير المضاعف ما كان من الياء وغيره وأنشد

خَازُوهُمْ بِمَا فَعَلُوا بِكُمْ \* حِجَازَةَ الْقُرُومِ يَدَايِيْدَ

تَعَالَوْا يَا حَنِيفَ بَنِي لَيْمٍ \* اِلَى مَنْ فَلَ حُدُوكُمْ وَحَدِي

وقال ابن هاني من أمثالهم \* اطاع يدا بالقود فهو ذلول \* اذا انقاد واستسلم وفي الحديث

انه صلى الله عليه وسلم قال في مناجاته ربه وهذه يدي لك اى استسلمت اليك وانقذت لك كما يقال في

خلافه نزع يده من الطاعة ومنه حديث عثمان رضى الله تعالى عنه هذه يدي لعمار اى انا مستسلم

له منقاد فليحتمكم على بما شاء وفي حديث علي رضى الله عنه مرتقوم من الشراة بقوم من أصحابه

وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان اى حاق بكم ما تدعون به وتبسطون ايديكم تقول العرب

كانت به اليدان اى فعل الله به ما يقوله لى وكذلك قولهم رماني من طول الطوى وفاق الله به مكره

ورجع عليه رميته وفي حديثه الاخر لما بلغه موت الاشتر قال لليدين وللقيم هذه كلة تقال للرجل

اذا دعي عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه اى خزالى الارض على يديه وفيه وقول ذى الرمة

اَلْاَطْرَقَتْ حَى هِي وَمَا بَدَّ كَرِهًا \* وَاَيْدِي الثَّرِيَا جَنَحٌ فِي الْمَغَارِبِ

استعاره واتساع وذلك ان اليد اذا مالَتْ نحو الشئ ودنت اليه دأت على قُرْبِها مِنْهُ وَدُنُوْها نَحْوُهُ وَاِنَّمَا

أراد قرب الثريامن المغرب لأقولها اجعل لها ايديا جنحاً نحوها قال لبيد

حَتَّى اِذَا اَلَّقْتُ يَدَايَ فِي كَافِرٍ \* وَاَجْنُ عَوْرَاتِ الشُّغُورِ ظِلَامُهَا

يعنى بدأت الشمس في المغرب فجعل للشمس يدا الى المغرب لما أراد ان يصفها بالغروب وأصل هذه

الاستعارة لتعلمية بن صعب المازني في قوله

فَتَدَّ كَرَانَةَ لَرَيْمِدَ اَبَعْدَمَا \* اَلَّقْتُ ذُكَايِمِيْنَ فِي كَافِرٍ

وكذلك أراد لبيد ان يصرح بذكر اليمين فلم يمكنه وقوله تعالى وقال الذين كفروا ان نؤمن به هذا

القرآن ولا بالذى بين يديه قال الزجاج أراد بالذى بين يديه الكتب المتقدمة يعنون لانؤمن بما أتى به محمد صلى الله عليه وسلم ولا بما أتى به غيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقوله تعالى ان هو الا انذير لکم بين يدي عذاب شديد قال الزجاج بنذركم انکم ان عصيتم اقمتم عذابا شديدا وفي التنزيل العزيز فرردوا ايديهم في افواههم قال ابو عبيدة تركوا ما امروا به ولم يسلموا وقال الفراء كانوا يكذبونهم ويردون القول بايديهم الى افواه الرسل وهذا يروى عن مجاهد وروى عن ابن مسعود انه قال في قوله عز وجل فرردوا ايديهم في افواههم عضا على اطراف اصابعهم قال ابو منصور وهذا من احسن ما قيل فيه اراد انهم عضاوا ايديهم حقا وغضا وهذا كما قال الشاعر

\* يردون في فيه عسرا حسود \* يعنى انهم يغضون الحسود حتى يعض على اصابعه ونحو ذلك قال الهذلي

قد آفنى انامله ازمه \* فامسى يعض على الوطيقا

يقول اكل اصابعه حتى افناها بالعض فصارت بعض وظيف الذراع قال ابو منصور واعتبار هذا بقوله عز وجل واذا خلوا عضا عليكم الانامل من الغيظ وقوله في حديث يا جوج وما جوج قد اخرجت عمادا الى لايدان لاحد بقية الهمم اى لاقدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الامر يد ولا يدان لان المباشرة والدفاع انما يكونان باليد فكان يديه معدومتان للعجزه عن دفعه ابن سيده وقولهم لا يدين لك بهم اعناه لاقوة لك بهم يحكمه سيويه الامنى ومعنى التثنية هنا الجمع والتكثير كقول الفرزدق فكل رفيق كل رجل قال ولا يجوز ان تكون الجارحة هنا لان الباء لاتعلق الابن فعل او مصدر ويقال اليدان فلان على فلان اى الامر النافذ والقهر والغلبة كما تقول الرجح فلان وقوله عز وجل حتى يعطوا الجزية عن يد قيل معناه عن ذل وعن اعتراف للمسلمين بان ايديهم فوق ايديهم وقيل عن يداى عن انعام عليهم بذلك لان قبول الجزية وترك انفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزية وقيل عن يداى عن قهر وذل واستسلام كما تقول اليد في هذا فلان اى الامر النافذ فلان وروى عن عثمان البري عن يد قال تقداعن ظهر يد ليس بنسيئة وقال ابو عبيدة كل من اطاع لمن قهره فاعطاها عن غير طيبة نفس فقد اعطاها عن يد وقال الكلبي عن يد قال يشون بها وقال ابو عبيد لا يجيئون بها ركبانا ولا يرسلون بها وفي حديث سلمان واعطوا الجزية عن يدان اريد باليد المعطى فالمعنى عن يدمواتية مطيعة غير متمتعة لان من ابي وامتنع لم يعط يده وان اريد بها اليد الاتخاذ فالمعنى عن يد قاهرة مستوية او عن انعام عليهم لان قبول الجزية عنهم وترك ارواحهم لهم نعمة عليهم وقوله تعالى فجعلناهم نكال لالمساكين يديها وما خلفها

ها هذه تعود على هذه الأمة التي مسحت ويجوز أن تكون الفعل ومعنى لما بين يديهما يحتمل شيئين  
يحتمل أن يكون لما بين يديهما اللام التي برأها وما خلفها اللام التي تكون بعدها ويحتمل أن يكون  
لما بين يديهما المسافة من ذنوبها وهذا قول الزجاج وقول الشيطان ثم لا يتنهم من بين أيديهم ومن  
خلقهم أى لأغوينهم حتى يكذبوا بما تقدم ويكذبوا بما أمر بالبعث وقيل معنى الآية لا يتنهم من  
جميع الجهات فى الضلال وقيل من بين أيديهم أى أضلنهم فى جميع ما تقدم ولا ضلنهم فى جميع  
ما يتوقع وقال القراء جعلناها معنى المسخطة جعلت نكالا للماضى من الذنوب ولما تعمل بعدها  
ويقال بين يديك كذا الكل شئ أم أمك قال الله عز وجل من بين أيديهم ومن خلفهم ويقال إن  
بين يدي الساعة أهوالا أى قدامها وهذا ما قدمت يدك وهو تأ كيد كما يقال هذا ما جنت يدك  
أى جنيتمه أنت الأنت توكذبها ويقال ثور الريح بين يدي المطر ويهيج السباب بين يدي القتال  
ويقال يدى فلان من يده إذا شئت وقوله عز وجل يد الله فوق أيديهم قال الزجاج يحتمل ثلاثة أوجه  
جاء الوجهان فى التفسير فأحدهما يد الله فى الوفاء فوق أيديهم والاخر يد الله فى الثواب فوق  
أيديهم والثالث والله أعلم يد الله فى المنية عليهم فى الهداية فوق أيديهم فى الطاعة وقال ابن  
عرفة فى قوله عز وجل ولا يأتين بهن يمتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن أى من جميع الجهات قال  
والأفعال تنسب إلى الجوارح قال وهى جوارح لانها تنسب والعرب تقول لمن عمل شياً  
يوجب به يدك أو كذا وفولك نفع قال الزجاج يقال للرجل إذا وخب ذلك بما كسبت يدك وإن كانت  
اليدين لم تجنبا شياً لانه يقال لكل من عمل عملاً كسبت يده لان اليدين الأصل فى التصرف قال الله  
تعالى ذلك بما كسبت أيديكم وكذلك قال الله تعالى تبت يداى أبي لهب وتب قال أبو منصور قوله  
ولا يأتين بهن يمتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن أراد بالهتان ولدا تحمله من غير زوجها فتقول هو  
من زوجها وكفى بما بين يديها وأرجلها عن الولدان فرجها بين الرجلين وبطنها الذى تحمل فيه  
بين اليدين الأصمعى يد الثوب ما فضل منه إذا تعظفت والتحففت يقال ثوب قصير اليد يقصر عن  
أن يلتحف به وثوب يدى وأدى واسع وأنشد العجاج

بالدار أد ثوب الصبايدى \* وإذ زمان الناس دغغلى

وقص قصير اليدين أى قصير الكمين وتقول لأفعله يد الدهر أى أبدا قال ابن برى قال التوزى  
ثوب يدى واسع الكم وضيقه من الاضداد وأنشد \* عيش يدى ضيق ودغغلى \* ويقال لا آتية  
يد الدهر أى الدهر هذا قول أبي عبيد وقال ابن الاعرابى معناه لا آتية الدهر كاه قال الاعشى

قوله بالدار الخ قال الصانغى  
قد انقلب عليه وبالدار مؤخر  
واذ زمان مقدم كذا وهوى  
مادة دغغلى من اللسان  
كتبه صححه



قوله رواح العشي الخ  
ضبطت الحاء من رواح  
في الاصل عاترى كتبه  
مصححه

رَوَاحُ الْعَشِيِّ وَسِرِّ الْغُدُو \* يَدُ الدَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِيَ الْخِيَارَا

الخيار المختار يقع للواحد والجمع يقال رجل خيار وقوم خيار وكذلك لا آتية يد المسند أي الدهر كما  
وقد تقدم أن المسند الدهر ويد الرجل جماعة قومه وأنصاره عن ابن الاعراب وأنشد

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدَا أودارا \* وباحة خولها عقارا

الياحة هنا النخل الكثير وأعطيه ما لا عن ظهر يدي يعني تفصلا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافأة  
ورجل يدي وأدي رفيق ويدي الرجل فهو يذضعف قال الكميت \* بأيدينا وبطن وما يدينا \*  
ابن السكيت ابتعت الغنم البيدي وفي الصحاح بالبيدي أي بمنين مختلفين بعضها بمن وبعضها بمن  
آخر وقال الفراء باع فلان غنمه اليدان وهو أن يسلمها يديا أخذت من يدي ولقيته أول ذات يدي  
أي أول شيء وحكي اللحياني أما أول ذات يدي فأي أجد الله وذهب القوم أي يدي سببا أي متفرقين  
في كل وجه وذهبوا أي يدي سببا وهما اسمان جمع لا واحد اوقيل اليد الطريق ههنا يقال أخذ فلان  
يدبحر إذا أخذ طريق البحر وفي حديث الهجرة فأخذهم يدي البحر أي طريق الساحل وأهل سببا  
لما حرقوا في الارض كل ممزق أخذوا طرقا شتى فصاروا أمثال من يتفرقون أخذين طرقا مختلفة  
\* رأيت حاشية بخط الشيخ رضی الدين الشاطبي رحمه الله قال قال أبو العلاء المعري قالت العرب  
افترقوا أي يدي سببا فلم يهزموا لانهم جعلوه مع ما قبله بمنزلة الشيء الواحد أو أكثرهم لا يتون سببا  
في هذا الموضع وبعضهم ينون قال ذو الرمة

فَيَا لَيْتَ مَنْ دَارَتْ حَمَلُ أَهْلِهَا \* أَيَادِي سَبَابِئِهَا وَطَالَ انْتِقَالُهَا

والمعنى أن نعم سببا افتقرت في كل أوب فقيل تفرقوا أي يدي سببا أي في كل وجه قال ابن بري قولهم  
أيادي سببا أي يدي نعمهم واليد النعمة لأن نعمهم وأموالهم تفرقت بتفرقهم وقيل اليد هنا كناية  
عن الفرقة يقال أتاني يدي من الناس وعين من الناس فعناه تفرقوا تفرقوا جماعات سببا وقيل إن أهل  
سببا كانت يديهم واحدة فلما تفرقهم الله صارت يديهم أي يدي قال وقيل اليد هنا الطريق يقال أخذ  
فلان يدبحر أي طريق البحر لأن أهل سببا أمر قهم الله أخذوا طرقا شتى وفي الحديث اجعل  
الفساق يديا ورجلار جلافهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم في الشر قال ابن الأثير أي  
فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا أي يدي سببا أي تفرقوا في البلاد ويقال جاء فلان بما أدت يدي يد عند  
تأ كيد الاخفاق وهو الخيبة ويقال للرجل يدي على بال سوء للميدين وللقوم أي بسقط على يدي يديه  
(بهايا) بهيامن كلام الرعاء قال ابن بري بهيا حكاية التناوب قال الشاعر

قوله باع فلان غنمه اليدان  
رسم في الاصل اليدان  
بالالف تبه اللتهذيب كتبه  
مصححه

تَعَادُوا بِبَيِّمَانٍ مُوَاصِلِهِ الْكَرَى \* عَلَى غَايَاتِ الطَّرْفِ هَذَا الْمَشَاغِرِ  
 (بِوَا) الْيَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَسَمَدٌ كَرِهَ فِي تَرْجُمَةِ يَامِنِ الْاَلِفِ اللَّيْنَةِ آخِرَ الْكِتَابِ اِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى

(حرف الالف اللينة)

من شرطنا في هذا الكتاب أن نرتبه كما ترتب الجوهرى صحاحه وهكذا وضع الجوهرى هنا هذا الباب  
 فقال باب الالف اللينة لان الالف على ضربين لينية ومتحركة فاللينة تسمى ألفا والمتحركة تسمى  
 همزة قال وقد ذكرنا الهمزة وذكرونا أيضا اما كانت الالف فيه منقلبة من الواو أو الياء قال وهذا  
 باب مبني على ألفات غير منقلبات من شئ فلهذا أفردناه قال ابن برى الالف التي هي أحد  
 حروف المتواليين لا يسبيل الى تحريكها على ذلك اجماع النحويين فاذا أرادوا تحريكها رتوها  
 الى أصلها في مثل رَحِيمَانَ وَعَصَوَانَ وان لم تكن منقلبة عن واو ولا ياء وأرادوا تحريكها أبدلوا منها  
 همزة في مثل رسالة ورسائل فالهمزة بدل من الالف وليست هي الالف لان الالف لا يسبيل الى  
 تحريكها والله أعلم (آ) الالف تأليفها من همزة ولام وفاء وسميت الف لانها تألف الحروف  
 كلها وهي أكثر الحروف دخولا في المنطق ويقولون هذه ألف مؤنثة وقد جاء عن بعضهم في قوله  
 تعالى ألم أن الالف اسم من أسماء الله تعالى وتقدس والله أعلم بما أرادوا الالف اللينة لا صرف لها  
 انما هي بحرس مدة بعد فتحة وروى الازهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد أنهم قالوا  
 أصول الالفات ثلاثة ويتبعها الباقيات ألف أصلية وهي في الثلاثي من الالف والياء والياء والياء  
 وهي في الرباعي وألف وصاية وهي فيما جاوز الرباعي فالالف الاصلية مثل ألف ألف والياء والياء  
 وما أشبهه والقطعية مثل ألف أحمد وأجر وما أشبهه والوصلية مثل ألف استنباط واستخراج وهي  
 في الالفات اذا كانت أصلية مثل ألف أكل وفي الرباعي اذا كانت قطعية مثل ألف أحسن وفيما  
 زاد عليه مثل ألف استكبر واستخرج اذا كانت وصاية فالألف ومعنى ألف الاستفهام ثلاثة تكون  
 بين الأدميين يقولها بعضهم لبعض استفهاما وتكون من الجبار لوليه تقرير او لعدوه توخيخا  
 فالتقرير كقوله عز وجل للمسيح أنت قلت للناس قال أحمد بن يحيى وانما وقع التقرير بعيسى  
 عليه السلام لان خصومه كانوا حضورا فأراد الله عز وجل من عيسى أن يكذبهم بما ادعوا عليه  
 وأما التوبيخ لعدوه فكقوله عز وجل أصطفى البنات على البنين وقوله أنت أعلم أم الله أنت أنشأتم  
 شجرتهم وقال أبو منصور فهذه أصول الالفات والنحو بين ألقاب الالفات غير هاتعرف بها الف الالف

الفاصلة وهي في موضعين أحدهما الالف التي تثبتها الكتابة بعد واو الجمع ليفصل بها بين واو الجمع وبين ما بعدها مثل كَفَرُوا وشَكَرُوا وكذلك الالف التي في مثل يغزوا ويدعوا وإذا استغنى عنها الاتصال الممكنى بالفعل لم تثبت هذه الالف الفاصلة والآخرى الالف التي فصلت بين النون التي هي علامة الاناث وبين النون الثقيلة كراهة اجتماع ثلاث نونات في مثل قولك للنساء في الامر افعلنان بكسر النون وزيادة الالف بين النونين ومنها ألف العبارة لانها تعبر عن المتكلم مثل قولك أنا أفعل كذا وأنا أستغفر الله وتسمى العاملة ومنها الالف المجهولة مثل ألف فاعل وفاعول وما أشبهها وهي ألف تدخل في الأفعال والاسماء الأصل لها انما تأتي لاشباع الفتح في الفعل والاسم وهي اذ الزمت بالحركة كقولك خاتم وخواتم صارت واو المألزمتها بالحركة يسكون الالف بعدها والالف التي بعدها هي ألف الجمع وهي مجهولة أيضا ومنها ألف العوض وهي المبدلة من التنوين المنصوب اذا وقفت عليها كقولك رأيت زيدا وفعلت خيرا وما أشبهها ومنها ألف الصلة وهي ألف توصل بها الفتح القافية فمثل قوله \* بَاتَتْ سَعَادُ وَأَمْسَى حَبْلُهَا انْقَطَعَا \* وتسمى الف الفاصلة فتوصل ألف العين بالف بعدها ومنه قوله عز وجل وَتَنْظُرُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا الالف التي بعد النون الاخيرة هي صلة الفتح النون ولها اخوات في فواصل الآيات كقوله عز وجل قَوَارِيرٍ يَاسُوسًا سَيِّئًا وَمَأْفُكَةً الْمُونَةَ فقولنا ضربه بها ومررت بها والفرق بين ألف الوصل وألف الصلة أن ألف الوصل انما اجتمعت في أوائل الاسماء والافعال وألف الصلة في اواخر الاسماء كما ترى ومنها ألف النون الخفيفة كقوله عز وجل لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ وَكَقَوْلِهِ عز وجل وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاعِرِينَ الْوَقُوفَ عَلَى لَنَسْفَعًا وَعَلَى وَلَيَكُونَنَّ بِالْأَلْفِ وَهَذِهِ الْآلِفُ خَلْفٌ مِنَ النُّونِ وَالنُّونُ الْخَفِيفَةُ أَصْلُهَا الثَّقِيلَةُ الْأَنَّهُمْ خَفَّفَتْ مِنْ ذَلِكَ قَوْلِ الْأَعْمَى \* وَلَا تَحْمَدُوا الْمُتْرِينَ وَاللَّهُ فَاحِشًا \* أَرَادَ فَاحِشًا بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ فَوَقَفَ عَلَى الْآلِفِ وَقَالَ آخِرُ

وَقَبْرِ بْنِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ \* نَقَالَتْ لَهُ الْقَتَاتَانِ قُومًا

أَرَادَ قُومًا مِنْ فَوْقِ الْآلِفِ وَمِثْلَهُ قَوْلُهُ

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا \* شِخَا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمَمَا

فمنصب يعلم لانه أراد ما لم يعلم بالنون الخفيفة فوق الف بالالف وقال أبو بكرمة الضبي في قول امرئ القيس \* قَفَاتِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلٌ \* قال أراد قفن فأبدل الالف من النون الخفيفة كقوله قوما أراد قومن قال أبو بكر وكذلك قوله عز وجل الْقِيَامِ فِي جَهَنَّمَ أكثر الرواية أن

قوله وكذلك الالف التي في مثل يغزوا ويدعوا كذا بالاصل ونقله شارح القاموس ولعله وكذلك الالف التي في مثل القوم لم يغزوا لكن هي داخلة في قوله مثل كفروا تأمل كتبه مصححه

قوله فوصل ألف العين الخ كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه فالمناسب اسقاطه كتبه مصححه

الخطاب لما لا يخازن جهنم وحده فبناه على ما وصفناه وقيل هو خطاب لما لا وملائمته والله أعلم  
ومنها ألف الجمع مثل مساجد وجبال وفرسان وفواعل ومنها التفضيل والتصغير كقوله فلان  
أكرم منك وألأم منك وفلان أجهل الناس ومنها ألف النداء كقولك أريدتريديزيد ومنها ألف  
الندبة كقولك وازيداه أعنى الالف التي بعد الدال ويشا كلها ألف الاستنكار إذا قال رجل جاء أبو  
عمرو فيجب الجيب أبو عمرو اه زيدت لها على المدة في الاستنكار كازيدت في وفلاناه في الندبة ومنها  
ألف التأنيث نحو مودة حمراء وبيضاء ونفساء ومنها ألف سكرى وحبلى ومنها ألف التعابي وهو أن  
يقول الرجل ان عمر ثم يرتج عليه كلامه فيقف على عمر ويقول ان عمر فمدها مستمدة الما يفتح له من  
الكلام فيقول منطلق المعنى ان عمر منطلق اذ لم يتعابى ويفعلون ذلك في الترخيم كما يقول يا عمما  
وهو يريد يا عمر فمده فتحة الميم بالالف ليمتد الصوت ومنها ألفات المدات كقول العرب للكلكل  
الكلكال ويقولون للخاتم خاتام وللدائق دائق قال أبو بكر العرب تصل الفتحة بالالف والضمة  
بالواو والكسرة بالياء في وصلهم الفتحة بالالف قول الراجز

قُلْتُ وَقَدْ خَرَّتْ عَلَى الْكَلْكَالِ \* يَا نَاقِي مَا جَلَّتْ عَنِّي جِمَالِي

أراد على الكلكل فوصل فتحة الكاف بالالف وقال آخر \* كَهَامَتَانِ خَطَا تَانَا \* أَرَادَ  
خَطَا تَانَا مِنْ وَصَلِهِمُ الضَّمَّةَ بِالْوَاوِ مَا أَنْشَدَهُ الْقِرَاءُ

لَوْ أَنَّ عَمْرًا هَمَّ أَنْ يَرُقُودَا \* فَانْهَضَ فَسُدَّ الْمُرَّرَ الْمَعْقُودَا

أَرَادَ أَنْ يَرُقُودَ فَوَصَلَ ضَمَّةَ الْقَافِ بِالْوَاوِ وَأَنْشَدَ أَيْضَا

اللَّهُ يَعْزَمُ لَمْ أَنَا فِي تَلَقُّنَا \* يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

وَأَتَى حَيْمًا بِنِي الْهَوَى بِصِرِّي \* مِنْ حَيْمًا سَلَسَكُوا أَدْنُو فَا نَظُرُ

أَرَادَ فَا نَظُرُ وَأَنْشَدَ فِي وَصَلِ الْكَسْرَةَ بِالْيَاءِ

لَا عَهْدَ لِي بِنَيْضَالِ \* أَصْبَحْتُ كَالشَّنِّ الْبَالِي

أَرَادَ نَيْضَالِ وَقَالَ \* عَلَيَّ عَجَلٌ مَنِي أَطَا طِي شِيمَالِي \* أَرَادَ شِمَالِي فَوَصَلَ الْكَسْرَةَ بِالْيَاءِ وَقَالَ  
عَنْتَرَةٌ \* يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرِي غَضُوبِ جَسْمَةٍ \* أَرَادَ يَنْبَعُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ النَّعْتِ وَقَالَ

بَعْضُهُمْ يَنْبَاعُ يَنْبَعِلُ مِنْ بَاعٍ يَبُوعُ وَالْأَوَّلُ يَفْعَلُ مِنْ نَبَعٍ يَنْبَعُ وَمِنْهَا أَلْفُ الْمُحَوَّلَةِ وَهِيَ كُلُّ أَلْفٍ  
أَصْلُهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالْمُحَرَّكَانِ كَقَوْلِكَ قَالَ وَبَاعَ وَقَضَى وَغَزَا وَمَا شَبَّهَهَا وَمِنْهَا أَلْفُ التَّنْيَةِ كَقَوْلِكَ

يَجْلِسَانِ وَيَذْهَبَانِ وَمِنْهَا أَلْفُ التَّنْيَةِ فِي الْأَسْمَاءِ كَقَوْلِكَ الزَّيْدَانِ وَالْعَمْرَانِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُهُمْ

قوله اخواننا تقدم في صور  
أحببنا وكذا هو في المحكم  
هناك كتبه مصححه

يقولون أيا آياه أقبل وزنه عياعياه . وقال أبو بكر بن الانباري ألف القطع في أوائل الاسماء على وجهين أحدهما أن تكون في أوائل الاسماء المنفردة والوجه الآخر أن تكون في أوائل الجمع فالتى في أوائل الاسماء تعرفها بنباتها في التصغير بأن تحسن الالف فلا تجدها فاه ولا عيناً ولا لاما وكذلك حفيواً واحسن منها والفرق بين ألف القطع وألف الوصل أن ألف الوصل فاه من الفعل وألف القطع ليست فاه ولا عيناً ولا لاما وأما ألف القطع في الجمع فمثل ألف ألوان وأزواج وكذلك ألف الجمع في السمة وأما ألقاات الوصل في أوائل الاسماء فهي تسعة ألف ابن وابنة وابنين وابنتين وامرئ وامرأة واسم واست فهذه ثمانية تنكسر الالف في الابتداء وتحذف في الوصل والتاسعة الالف التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء ساقطة في الوصل كقولك الرحمن القارعة الحاققة تسقط هذه الالفات في الوصل وتنفخ في الابتداء التهذيب وتقول للرجل اذا ناديت به آ فلان وآ فلان وآيا فلان بالمد والعرب تزيد آ اذا رادوا الوقوف على الحرف المنفرد أنشد الكسائي

\* دَعَا فُلَانٌ رَبَّهُ فَاسْمَعَا \* بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرَّافَا \* وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْ \*

قوله دعا فلان الخ كذا  
بالاصل وتقدم في معنى دعا  
كلانا فانظره كسبه مصححه

قال يريد الأنا نساء بخفاء بالآ وحدها ووزاد عليها آ وهي في لغة بني سعد الأنا نبالا لينة ويقولون ألا تبا يقول الأتجي فيقول الآخر بلى فأى فاذهب بنا وكذلك قوله وان شرافاً يريدان شرافاً الجوهرى آ حرف هجاء مقصورة موقوفة فان جعلتها اسماء مددتها وهي تؤنث ما لم تسم حرفاً فاذا صغرت آية قلت أئبة وذلك اذا كانت صغيرة في الخط وكذلك القول فيما أشبهها من الحروف قال ابن برى صواب هذا القول اذا صغرت آء فيمن أنت قلت أئبة على قول من يقول زَيْتُ زَايَا وَذَيْلُ ذَالَا وأما على قول من يقول زَوَيْتُ زَايَا فانه يقول في تصغيرها أوية وكذلك تقول في الزاي زوية قال الجوهرى في آخر ترجمة أو آء حرف يمد ويقصر فاذا مددت نوتت وكذلك سائر حروف الهجاء والالف ينادى بها القريب دون البعيد تقول أريد أقبل بالالف مقصورة والالف من حروف المد واللين فاللينة تسمى الالف والمتحركة تسمى الهمزة وقد يتجاوز فيها فيقال أيضاً ألف وهمما جميعاً من حروف الزيادات وقد تكون الالف ضمير الاثنين في الافعال نحو فعلاً ويفعلان وعلامة التثنية في الاسماء ودليل الرفع نحو زيدان وربجلان وحروف الزيادات عشرة يجمعها قولك اليوم تنساء واذا تحركت فهي همزة وقد ترادف في الكلام للاستفهام تقول أريد عندك أم عمرو فان اجتمعت همزتان فصأت بينهما بالالف قال ذو الرمة

أَيَّاطِبِيَّةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ \* وَبَيْنَ النَّقَا آ أَنْتِ أُمُّ سَالِمٍ

قال والالف على ضربين ألف وصل وألف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف القطع وما لم يثبت فهو ألف الوصل ولا تكون الازائدة وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل أَخَذُوا مَرَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (إذا) الجوهرى إذا سمع يدل على زمان مستقبل ولم تستعمل الأمضافة الى جملة تقول أَجِيْتُكَ إِذَا اجْرَأَ الْبُسْرُ وَإِذَا قَدِمَ فُلَانٌ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا اسْمٌ وَقَوْعُهَا مَوْجِعٌ قَوْلِكَ آتِيكَ يَوْمَ يَقْدُمُ فُلَانٌ وَهِيَ ظَرْفٌ وَفِيهَا مَجَازَةٌ لِأَنَّ جِرَاءَ الشَّرْطِ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ أَحَدُهَا الْفِعْلُ كَقَوْلِكَ أَنْ تَأْتِيَ آ تَنْ وَالثَّانِي الْفَاءُ كَقَوْلِكَ أَنْ تَأْتِيَ فَنَأْتِي مَحْسِنُ الْيَدِ وَالثَّالِثُ إِذَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ تُصِيبِهِمْ سَيِّئَةٌ مِمَّا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ وَتَكُونُ لِلشَّيْءِ تَوَافُقُهُ فِي حَالٍ أَنْتَ فِيهَا وَذَلِكَ فَخْوَةٌ كَقَوْلِكَ خَرَجْتَ فَإِذَا زَيْدٌ قَائِمٌ الْمَعْنَى خَرَجْتَ فَفَاجَأَنِي زَيْدٌ فِي الْوَقْتِ بِقِيَامِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي

ذَكَرَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي أَعْرَابِ آيَاتِ الْحِمَاسَةِ فِي بَابِ الْإِدْبِ فِي قَوْلِهِ

يَبْنَانُ سَوْسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا \* إِذَا حَنُّ فِيهِمْ سَوْقَةٌ تَنْصَفُ

قَالَ إِذَا فِي الْبَيْتِ هِيَ الْمَكَايِبَةُ الَّتِي تَحِيَّ الْعِلْمُ فَاجَاءَ قَالَ وَكَذَلِكَ إِذْ فِي قَوْلِ الْإِفْوهِ

يَبْنَمَا النَّاسُ عَلَى عَلْيَانِهَا \* إِذْ هَوَّوْا فِي هَوِّهَا فَغَارُوا

فَإِذْ هُنَا غَيْرُ مِضَافَةٍ إِلَى مَا بَعْدَهَا كَمَا ذَا الَّتِي لِلْمُفَاجَأَةِ وَالْعَامِلُ فِي إِذْ هَوَّوْا قَالَ وَأَمَّا إِذْ هِيَ لِمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ وَقَدْ تَكُونُ لِلْمُفَاجَأَةِ مِثْلَ إِذَا وَلا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ الْوَاجِبُ وَذَلِكَ فَخْوَةٌ كَقَوْلِكَ يَبْنَمَا أَنَا كَذَا إِذَا جَزَيْدٌ وَدَوَقٌ دُرُودَانٌ جَمِيعًا فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا وَعَدْنَا مُوسَى أَى وَوَعَدْنَا وَقَوْلُ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ رِبْعِ الْهُذَلِيِّ

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ \* سَلَّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

أَى حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ لِأَنَّهُ آخِرُ الْقَصِيدَةِ أَوْ يَكُونُ قَدْ كَفَّ عَنْ خَبْرِهِ أَعْلَمُ السَّمْعُ قَالَ ابْنُ بَرِي جَوَابَ إِذَا مَحْدُوفٌ وَهُوَ النَّاصِبُ لِقَوْلِهِ سَلَّا تَقْدِيرُهُمْ سَلَّا وَسَلَّا كَرَمٍ مَعَانِي إِذَا فِي تَرْجُمَةٍ ذَا مَا سَتَقَفَ عَلَيْهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (الا) الْإِزْهَرِيُّ إِذَا تَكُونُ اسْتِفْهَامٌ وَتَكُونُ حَرْفُ جِرَاءٍ أَصْلُهَا إِنْ لَوْ هِيَ مَا مَعَالِي مَا لَانِ لَأَنَّهَا مِنَ الْإِدْوَاتِ وَالْإِدْوَاتُ لَأَتَمُّ الشَّيْءِ حَتَّى وَأَمَّا أَوْ لَا وَإِذَا لَا يَجُوزُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا إِلَّا مَالَةٌ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَسْمَاءٍ وَكَذَلِكَ إِلَى وَعَلَى وَآدَى الْأَمَالَةُ فِيهَا غَيْرُ جَائِزَةٍ وَقَالَ سَيِّبُوهُ أَلْفٌ إِلَى وَعَلَى مَنقَلِبَتَانِ مِنْ وَآوِيْنَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا تَكُونُ فِيهَا إِلَّا مَالَةٌ قَالَ وَلَوْ سَمِيَ بِهِ رَجُلٌ قِيلَ فِي تَنْثِيهِ أَلْوَانٌ وَعَلَوَانٌ فَإِذَا انْصَلَّ بِهِ الْمَضْمَرُ قَلْبَتَهُ فَقَلَّتِ الْيَدُ وَعَلَيْكَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَتْرَكُ

مطلب إلا الاستثنائية  
والجزائية

على حاله فيقول إلاك وعلاك قال ابن بري عنه قد قول الجوهري لأن الالفات لا يكون فيها الامالة  
قال صوابه لان ألفهم ماو الألف في الحروف أصل وليست بمنقلبة عن ياء ولا واو ولا زائدة وانما قال  
سيبويه ألف إلى وعلى منقلبتان عن واو اذا سميت بهم ما وخرج من الحرفية الى السمية قال وقد وهم  
الجوهري فيما حكاه عنه فاذا سميت بهم الحقت بالاسماء فجعلت الالف فيها منقلبة عن الياء وعن  
الواو ونحو بلى وبلى وعلى فسامع فيه الامالة ينشئ بالياء نحو بلى تقول فيها بليان وما لم يسمع فيه  
الامالة تنشئ بالواو ونحو بلى وعلى تقول في تشييت ما سمين إلوان وعلوان قال الازهرى وأماتى وأنى  
فيجوز فيها الامالة لانهم مائلان والمحال أسماء قال وبلى يجوز فيها الامالة لانها اياه زيدت في بل قال  
وهذا كماه قول جذاق النحويين فأما الالاتى أصلها ان لا فانها اتى الافعال المستقبلة فتجزم مهامن  
ذلك قوله عز وجل لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير فيزم تفعلوه وتكن بالآ كما تفعل إن  
التي هي أم الجزء وهي في بابها الجوهري وأما الألفى حرف استثناء يستثنى بها على خمسة أوجه  
بعد الايجاب وبعد النقي والمفرغ والمقدم والمنقطع قال ابن بري هذه عبارة سيئة قال وصوابها ان  
يقول الاستثناء بالآ يكون بعد الايجاب وبعد النقي متصلا ومنقطعا وقدماء ومؤخرا والافى جميع  
ذلك مسطرة له امل ناصبة أو مفرغة غير مسطرة وتكون هي وما بعدها نعتا أو بدلا قال  
الجوهري فتكون في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد  
يوصف بالاقان وصفت بها جعلتها وما بعدها في موضع غير وانعت الاسم بعدها ما قبله في الاعراب  
فقلت جاء في القوم الا يزيد كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدنا وقال عمرو بن معد يكرب

وكل أخ مقارفة أخوه \* لعمري اياك الا الفرقدان

كانه قال غير الفرقدين قال ابن بري ذكر الامدى في المؤلف والمختلف أن هذا البيت لحضرمي  
ابن عامر وقبله

وكل قرينة قرنت باخرى \* وإن ضنت بها سيفرقان

قال وأصل الآ الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون إلا بمنزلة  
الواو في العطف كقول الخليل

وأرى لها دارا بانغدره السيدان لم يدرس لها رسم

الأرمادها ممدد فقت \* عنه الرياح خوالده سحتم

يريد أرى لها دارا ورمادها وآخر بيت في هذه القصيدة

أَتَى وَجَدْتُ لَأَمْرًا رَشِدُهُ • تَقْوَى الْإِلَهِ وَسُرَّهُ الْأَيْمُ

قال الازهرى أما الأتى هي للاستثناء فانها تكون بمعنى غير وتكون بمعنى سوى وتكون بمعنى لكن وتكون بمعنى لما وتكون بمعنى الاستثناء المحض وقال أبو العباس نعلب اذا استثنيت بالأمن كلام ليس في أوله بجد فانصب ما بعد الأ واذا استثنيت به امن كلام أوله بجد فارفع ما بعده وهذا أكثر كلام العرب وعليه العمل من ذلك قوله عز وجل فبشر بؤامنه الأقلية لامنهم ف نصب لانه لا بجد في أوله وقال جل ثناؤه ما فعلوه الأقليل منهم فرفع لان في أوله لا بجد وقس عليه ما ملنا كلها وأما قول الشاعر

وكل أخ مفارقة أخوه \* لعمري أيبك الا الفرقدان

فان الفراء قال الكلام في هذا البيت في معنى بجد ولذلك رفع بالأ كانه قال ما أخذ الأ مقارفة أخوه الا الفرقدان فجعلهما مترجمين عن قوله ما أخذ قال لبيد

لَوْ كَانَ غَيْرِي سَلِيمِي الْيَوْمَ غَيْرِي \* وَقَعَ الْحَوَادِثُ الْأَصَارِمُ الذِّكْرُ

جعله الخليل بدلا من معنى الكلام كانه قال ما أخذ الأ يتغير من وقع الحوادث الأصارم الذكركر فالأههنا بمعنى غير كانه قال غيري وغير الأصارم الذكركر وقال الفراء في قوله عز وجل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا قال الا في هذا الموضع بمنزلة سوى كأنك قلت لو كان فيهما آلهة سوى الله لفسدتا قال أبو منصور وقال غيره من النحويين معناه ما فيهما آلهة الا الله ولو كان فيهما سوى الله لفسدتا وقال الفراء رُفِعَ عَلَى نِسْبَةِ الْوَصْلِ لِأَنَّ انْقِطَاعَ مِنْ أَوَّلِ الْكَلَامِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى لَنَلَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ قَالِ الْقُرَاءُ قَالَ مَعْنَاهُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا فَانَهُ لَاحْتِجَةٌ لَهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَهَذَا كَقَوْلِكَ فِي الْكَلَامِ النَّاسُ كُلُّهُمْ لَكَ حَامِدُونَ إِلَّا الظَّالِمَ لَكَ الْمُعْتَدِي فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُعْتَدُّ بِتَرْكِهِ الْحَمْدَ وَضَعِ الْعِدَاوَةَ وَكَذَلِكَ الظَّالِمُ لَاحْتِجَةٌ لَهُ وَقَدْ سَمِيَ ظَالِمًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا صَحِيحٌ وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الزَّجَاجُ فَقَالَ بَعْدَ مَا ذَكَرَ قَوْلَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَالْأَخْفَشُ الْقَوْلَ عِنْدِي فِي هَذَا وَاضِحٌ الْمَعْنَى لَنَلَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الظَّالِمُ بِاحْتِجَائِهِ فِي مَا قَدْ وَضَحَ لَهُ كَمَا تَقُولُ مَالِكٌ عَلَى حُجَّةِ الظُّلْمِ وَالْآنَ تَظَلِمُنِي الْمَعْنَى مَالِكٌ عَلَى حُجَّةِ الْبُتَّةِ وَابْتِغَاءُ تَظَلِمُنِي وَمَالِكٌ عَلَى حُجَّةِ الظُّلْمِ وَإِنَّمَا سَمِيَ ظَلِمَهُنَّ حُجَّةً لِأَنَّ الْحُجَّةَ بِسَمَائِهِ حُجَّةٌ وَحُجَّتُهُ دَاحِضَةٌ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حُجَّتُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ فَقَدْ سَمِيَ حُجَّةً لِأَنَّهَا حُجَّةٌ مُبْطِلٌ فَلَيْسَتْ بِحُجَّةٍ مُوجِبَةٍ حَقًّا قَالَ وَهَذَا بَيَانٌ شَافٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ الْأُولَى وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَنْسُكُوا



مَاتَكَحَ أَبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ أَرَادَ سَوِي مَا قَدْ سَلَفَ وَأَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَوْلَا كَانَتْ قُرْبِيَّةً  
 آمَنَتْ فَتَنْفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا اقْوَمُ يُونُسَ فَعِنَاهَا فَهَلَّا كَانَتْ قُرْبِيَّةً أَيُّ أَهْلِ قُرْبِيَّةٍ آمَنُوا وَالْمَعْنَى مَعْنَى  
 النَّبِيِّ أَيُّهَا كَانَتْ قُرْبِيَّةً آمَنُوا عِنْدَ نَزْوِلِ الْعَذَابِ بِهِمْ فَتَنْفَعَهَا إِيْمَانُهَا ثُمَّ قَالَ إِلَّا اقْوَمَ يُونُسَ اسْتِثْنَاءً  
 لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ كَمَا أَنَّهُ قَالَ لَكِنْ قَوْمُ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا انْقَطَعُوا مِنْ سَائِرِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَمْ يَنْفَعَهُمْ  
 إِيْمَانُهُمْ عِنْدَ نَزْوِلِ الْعَذَابِ بِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

أَعْيَتْ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبِّعِ مِنْ أَحَدٍ \* إِلَّا أَوَارِي لَأَيَّامًا أُيِّنَهَا

فَنَصَبَ أَوَارِيَّ عَلَى الْانْقِطَاعِ مِنَ الْأَوَّلِ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ حَذَاقِ النُّجُومِيِّينَ قَالَ  
 وَأَجَازُوا الرِّفْعَ فِي مِثْلِ هَذَا وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَثْنَى لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ وَكَانَ أَوَّلُهُ مَنْفَعِيًّا يَجِبُ لَوْنُهُ كَالْبَدَلِ  
 وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَبَلَدُهُ لَيْسَ بِهَا أَلَيْسُ \* إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَالْأَلَيْسُ

لَيْسَتْ الْيَعْفِيرُ وَالْأَلَيْسُ مِنَ الْأَلَيْسِ فَرَفَعَهَا وَوَجْهُ الْكَلَامِ فِيهَا النَّصْبُ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ سَأَلْتُ  
 سَيَمُوهَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَوْلَا كَانَتْ قُرْبِيَّةً فَتَنْفَعَهَا إِيْمَانُهَا الْأَقْوَمُ يُونُسَ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ نَصَبَ قَالَ  
 إِذَا كَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ الْأَلَيْسُ نَصْبُ قَالَ الْفَرَّاءُ نَصَبَ الْأَقْوَمُ يُونُسَ لِأَنَّهُمْ مَنْقَطِعُونَ مِمَّا قَبِلَ أَذَلُّ  
 يَكُونُ وَمِنْ جَنْسِهِ وَلَا مِنْ شَكْلِهِ كَأَنَّ قَوْمَ يُونُسَ مَنْقَطِعُونَ مِنْ قَوْمٍ غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ وَأَمَا إِلَّا  
 بِمَعْنَى لَمَّا تَخَذَلَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ كُلَّ إِلَّا كَذَبَ الرَّسُلَ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ كَلَّمَهُمْ لَمَّا كَذَبَ  
 الرَّسُلَ وَتَقَوْلُ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ الْأَعْظَمِيِّتِي وَلَمَّا أُعْطَيْتَنِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَعَلِبَ وَحَرْفُ  
 مِنَ الْاسْتِثْنَاءِ تَرْفَعُ بِهِ الْعَرَبُ وَتَنْصَبُ الْغَمَّانُ فَصِيحَتَانِ وَهُوَ قَوْلُكَ أَنَا فِي أَخَوَتِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ زَيْدًا  
 وَزَيْدٌ فَنَصَبَ أَرَادَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ زَيْدًا وَمِنْ رَفْعٍ بِهِ جَعَلَ كَانَتْ هُنَا تَامَةً مَكْتُمَةً عَنِ الْخَبَرِ بِاسْمِهَا  
 كَمَا تَقُولُ كَانَ الْأَمْرُ كَانَتْ الْقِصَّةُ وَسئَلْتُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ حَقِيقَةِ الْاسْتِثْنَاءِ إِذَا وَقَعَ بِالْمَكْتَرِ مَرَّتَيْنِ  
 أَوْ ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا فَقَالَ الْأَوَّلُ حَطُّ وَالثَّانِي زِيَادَةٌ وَالثَّلَاثُ حَطُّ وَالرَّابِعُ زِيَادَةٌ أَلَّا أَنْ تَجْعَلَ بَعْضُ إِلَّا  
 إِذَا جُرَتْ الْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ فَيَكُونُ ذَلِكَ الْاسْتِثْنَاءُ زِيَادَةً لِغَيْرِ قَالَ وَأَمَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي إِلَّا الْأَوَّلِي  
 أَنَّهُمَا تَكُونُ بِمَعْنَى الْوَاوِ فَهُوَ خَطَأٌ عِنْدَ الْحَذَاقِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ بِالْأَلِفِ عَلَيْهِ إِلَّا مَالًا إِلَّا مَالًا إِلَّا مَالًا إِلَّا مَالًا بَدَأَ مِنْهُ لِأَنَّ الْبَدَأَ مِنَ الْكِنِّ  
 الَّذِي تَقْوَمُ بِهِ الْحَيَاةُ \* وَالْأَحْرَفُ يَفْتَحُ بِهِ الْكَلَامُ تَقُولُ أَلَّا أَنْ زَيْدًا خَارِجًا كَمَا تَقُولُ أَعْلَمُ أَنْ زَيْدًا  
 خَارِجًا نَعَلِبَ عَنْ سَلْمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ عَنِ الْكَسَائِيِّ قَالَ أَلَّا تَكُونُ تَنْبِيْهَاوَ يَكُونُ بَعْدَهَا أَمْرًا وَنَحْوِ

قوله أما إن في النهاية الأين  
 وقوله الامالا الخ هي فيها  
 بدون تكرار كتبه مصححه  
 مطلب الاستثنا حجة

أو إخبار تقول من ذلك الأقم الألا انقم الأين زيدا قد قام وتكون عـ رضاً أيضاً وقد يكون الفعل  
 عـ دهاجر ماورفعاً كل ذلك جاء عن العرب تقول من ذلك الأتنزل تأ كل وتكون أيضاً تفسريعا  
 وتو يخاو ويكون الفعل بعدها من فوعا لا غير تقول من ذلك الأتندم على فعالتك الأتسهي من  
 حيرتك الألتخاف ربك قال الليث وقد تردف الأ بلا أخرى فيقال الألا وأنشد

فقام يذود الناس عن بابيه \* وقال الألامن سبيل إلى هنيذ

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال الألا جعل الأتنبه أو لانبيا غيره والأحرف استفتاح  
 واستفهام وتنبيه نحو قول الله عز وجل الألائمهم من إذكمهم أيقولون وقوله تعالى الألائمهم هم  
 المنفسدون قال الفارسي فاذا دخلت على حرف تنبيه خلصت للاستفتاح كقوله

\* الأيا سلمى يادارحى على البلا \* خلصت ههنا للاستفتاح وخص التنبيه بيا وأما الألتى  
 للعرض فسر كبة من لا وألف الاستفهام \* والألا مفتوحة الهمزة مضمومة لها معنيان تكون بمعنى هلا

مطلب الالافتوحة الهمزة  
 المثقلة

فعلت والأفعلت كذا كأن معناه لم تفعل كذا وتكون الأ بمعنى أن لا فأدغمت النون في اللام  
 وشددت اللام تقول أمرته أن لا يفـعل ذلك بالادغام ويجوز اظهار النون كقولك أمرتك أن  
 لا تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة مدغم في موضع ومظهر في موضع وكل ذلك جائز وروى  
 ثابت عن مطرف قال لأن يسألني ربي الأفعلت أحب الي من أن يقول لي لم فعلت فبني الأفعلت  
 هلا ففعلت ومعناه لم تفعل وقال البكسائي أن لا اذا كانت إخبارا نصبت ورفعت واذا كانت  
 نهيما جرمت \* وإلى حرف خافض وهو مضمومة لا ابتداء الغاية تقول خرجت من الكوفة إلى مكة

مطلب الالانخافضة

وجائز أن تكون دخلتها وجائز أن تكون بلغت أو لم تدخلها لأن النهاية تشمل أول الحد وآخره وانما  
 تمنع من مجاوزته قال الازهرى وقد تكون الى انتهاء غاية كقوله عز وجل ثم أتوا الصيام الى الليل  
 وتكون الى بمعنى مع كقوله تعالى ولاتأكلوا أموالهم إلى أموالكم معناه مع أموالكم وكقولهم  
 الذود إلى الذود بل وقال الله عز وجل من أنصاري إلى الله أى مع الله وقال عز وجل وإذا خلوا  
 إلى شياطينهم وأما قوله عز وجل فأغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأستجواب رؤسكم  
 وأرجلكم إلى الكعبين فان العباس وجماعة من النحويين جعلوا الى بمعنى مع ههنا وأوجبوا  
 غسل المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج اليد من أطراف الاصابع إلى الكتف  
 والرجل من الاصابع إلى أصل الفخذين فلما كانت المرافق والكعبان داخلين في تحديد اليد والرجل  
 كانت داخلية فيهما يغسل وخارجة مما لا يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق

فائدة وكانت اليد كلها يجب أن تغسل ولكنه لما قيل إلى المرافق اقتطعت في الغسل من حد المرفق قال أبو منصور وروى النضر عن الخليل انه قال اذا استأجر الرجل دابة إلى مر وفأذا أتى أذناها فقد أتى مر وواذا قال إلى مدينة مر وفأذا أتى باب المدينة فقد أتاها وقال في قوله تعالى اغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق إن المرافق فيما يغسل ابن سيده قال إلى منتهى لا ابتداء الغاية قال سيبويه خرجت من كذا إلى كذا وهي مثل حتى إلا أن حتى فعلا ليس لاي وتقول للرجل انما أنا إليك أي أنت غايته ولا تكون حتى هنا فهذا أمر إلى وأصله وان اتسعت وهي أعم في الكلام من حتى تقول أت اليه فجع له منتهاه من مكانك ولا تقول حتماه وقوله عز وجل من أنصاري إلى الله وأنت لا تقول سرت إلى زيد تريد معه فاعما جازم أنصاري إلى الله لما كان معناه من ينضاف في نصري إلى الله بخلاف ذلك أن أتى هنا إلى وكذلك قوله تعالى هل لك إلى أن تزكى وأنت انما تقول هل لك في كذا الكنه لما كان هذا دعاء منه صلى الله عليه وسلم له صار تقديره أذعوك أو أرشدك إلى أن تزكى وتكون إلى بمعنى عندك قول الراعي

\* صناع فقد سادت إلى الغوايا \* أي عندي وتكون بمعنى مع كقولك فلان حلیم إلى أدب وفقه وتكون بمعنى في كقول النابغة

فلا تتركني بالوعيد كاتني \* إلى الناس مطلي به القار أجرب

قال سيبويه وقالوا إليك اذا قلت تنح قال ومعناه من العرب من يقال له إليك فيقول إلى كأنه قيل له تنح فقال أنتحى ولم يستعمل الخبر في شيء من أسماء الفاعل إلا في قول هذا الاعرابي وفي حديث الحج وليس ثم طرد ولا إليك إليك قال ابن الاثير هو كقول الطريق الطريق ويفعل بين يدي الامراء ومعناه تنح وابعده وتكريره للتأكيد وأما قول أبي فرعون يهجو بن بطينة استسقاها ما

إذا طلبت الماء قالت ليكا \* كأن سفريها اذا ما احتسكا \* حرفا برام كسرا فاصطكا فانما أراد إليك أي تنح فحذف الالف بحمزة قال ابن جني ظاهر هذا ان ليه كما مردفة واحتمكا واصطكا غير مردفين قال وظاهر الكلام عندي أن يكون ألف ليه كاربوا وكذلك الالف من احتسكا واصطكا كما روى وان كانت ضمير الاثنين والعرب تقول إليك عنى أي أمسك وكف وتقول إليك كذا وكذا أي خذ منه قول القطامي

اذا التبارذ والعضلات قلنا \* إليك إليك ضاق بها ذراعا

وإذا قالوا اذهب إليك فعناه استغلب بنفسك وأقبل عليها وقال الاعنى

فأذهبي ما إليك أدركني الخلد \* ثم عداني عن هيحكيم اشفاقي

وحكى النضر بن شهيل عن الخليل في قولك فاني أجد إليك الله قال معناه أجد معك وفي حديث  
عمر رضى الله عنه أنه قال لابن عباس رضى الله عنهم ما أتى قائل قولاً وهو إليك قال ابن الأثير في  
الكلام اضمأ رأى هو سراً فضيت به إليك وفي حديث ابن عمر اللهم إليك أى أشكو إليك أو خذني  
إليك وفي حديث الحسن بن رضى الله عنه أنه رأى من قوم رعه سبعة فقال اللهم إليك أى اقبضني  
إليك والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والنمر ليس إليك أى ليس مما يقترب به إليك كما  
يقول الرجل لصاحبه أنا منك وإليك أى التجاني وأنت منى إليك ابن السكيت يقال صاهر فلان إلى  
بني فلان وأصهر إليهم وقول عمرو

إليكُم يا بني بكر إليكم \* الماتعوا منا اليقيننا

قال ابن السكيت معناه اذهبوا إليكم وتباعدوا عنا وتكون إلى بمعنى عند قال أوس

فهل لكم فيمالي فإني \* طيب بما أعيا النطاسي حديثاً

وقال الراعي

يقال إذا راد النساء خريده \* صناع فقد سادت إلى الغوانيا

أى عندي وراد النساء ذهبن وجن امرأة روادى تدخل وتخرج \* وأولى والأهلم بشاربه إلى

الجمع ويدخل عليهم ما حرف التنبيه تكون لما يعقل ولما لا يعقل والتصغير ألياً وألياً قال

يا ما أبيع غزلاً نابرزنا لنا \* من هو ليأ تكتن الضال والشمر

قال ابن جنى اعلم أن الأء وزنه إذا مثل فعلا كغراب وكان حكمه إذا حقرته على تحقير الاسماء

المتكسرة أن تقول هذا الذي ورأيت أياً ومررت بأبي فلما صار تقديره ألياً أرادوا أن يزيدوا في

آخه الالف التي تكون عوضاً من ضمة أوله كما قالوا في ذأبوا في تائباً ولو فعلوا ذلك لوجب أن

يقولوا ألياً فيصير بعد التحقير مقصورا وقد كان قبل التحقير ممدوداً أرادوا أن يقرؤه بعد التحقير على

ما كان عليه قبل التحقير من مده فزادوا الالف قبل الهمزة فالالف التي قبل الهمزة في ألياً ليست

بتلك التي كانت قبلها في الاصل إنما هي الالف التي كان سبيلها أن تلحق آخرها فقد تمت لما ذكرناه

قال وأما ألف آلاء فقد قلبت ياء كما قلبت ألف غلام إذا قلت غليم وهي الياء الثانية والياء

الأولى هي ياء التحقير البوهري وأما الالف جمع لا واحد من لفظه واحد ذو والأت للانات

قوله اعيا النطاسي هذا هو  
الصواب كما في مادة نطس  
من الحكيمة أيضاً وقوع في  
مادة حذم من اللسان خطأ  
كتبه مصححه  
مطلب أولى الاشارية

واحد هذات تقول جاءني أول الألباب وألأت الأجمال قال وأما ألي فهو أيضا جمع لا واحدا له من لفظه واحده ذا للمذ كروذه للمؤث ويعد ويقتصر فان قصرته كتبته بالياء وان مددته بنيته على الكسر ويتوى فيه المذ كروالمؤث ونصغيره أليباضم الهمزة وتشديد الياء يمد ويقتصر لان تصغير الميم لا يغير أوله بل يترك على ما هو عليه من فتح أو ضم وتدخل ياء التصغير ثمانية اذا كان على حرفين وثالثة اذا كان على ثلاثة أحرف وتدخل عليه الهاء للتثنية تقول هؤلاء قال ابو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء قومك ورأيت هؤلاء فينون ويكسر الهمزة قال وهى لغة بني عقيل وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول أولئك والألك قال الكسائي ومن قال ألك فواحد ذلك وألألك مثل أولئك وأنشد يعقوب

أَلَاكَ قَوْمِي لِمَ يَكُونُوا شَابَةً \* وَهَلْ يَعْظُمُ الضَّلِيلَ إِلَّا أَلَاكَ

واللام فيه زيادة ولا يقال هؤلاءك وزعم سيبويه أن اللام لم ترد الا في عبدل وفي ذلك ولم يذكر ألالك إلا أن يكون استغنى عنها بقوله ذلك إذ ألالك في التقدير كأنه جمع ذلك وربما قالوا أولئك في غير العقلاء قال جرير

ذُمَ الْمَنَازِلُ بَعْدَ نَزْلِ الْآوَى \* وَالْعَيْشُ بَعْدَ أَوْلَيْكَ الْآيَامِ

وقال عز وجل ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا قال وأما ألي بوزن العلاف هو أيضا جمع لا واحدا له من لفظه واحده الذى التهذيب الألي بمعنى الذين ومنه قوله فان الألي بالطبق من آل هاشم \* تأسوا فسنوا للكرام التأسيا وأقرب به زياد الا بجمع زكرة بغير ألف ولام في قوله

فَأَنْتُمْ أَلِي جِئْتُمْ مَعَ الْبَقْلِ وَالِدَبِيِّ \* فَطَارَ وَهَذَا شَخْصُكُمْ عَيْرُ طَائِرِ

قال وهذا البيت في باب الهجاء من الحماسة قال وقد جاء بمدودا قال خفاف بن حازم الى المنقر البيض الألاء كأنهم \* صفائح يوم الروع أخلصها الصقل

قال والكسرة التي في الألاء كسرة بناء لا كسرة إعراب قال وعلى ذلك قول الآخر

\* فَإِنَّ الْأَلَاءَ يَعْمُونَكَ مِنْهُمْ \* قال وهذا يدل على ان الألاء نقلت من أسماء الإشارة الى معنى الذين قال ولهذا جاء فيها المدو القصر وبني المدود على الكسر وأما قولهم ذهب العرب الألي فهو مقلوب من الأول لانه جمع أولى مثل أخرى وأخر وأنشد ابن بري

رَأَيْتُ مَوَالِيَ الْأَلِيِّ يَتَّخِذُونَِّي \* عَلَى حَدِّ نَانَ الدَّهْرِ إِذِ تَقَبُّبُ

قال فقوله يَحْدُلُونِي مفعول ثانٍ أو حال وليس بصله وقال عبيد بن الأبرص  
نَحْنُ الْإِلَى فَاجِعُ جَوْ \* عَلَّمَ وَجْهَهُمُ الْبِنَا

قال وعليه قول أبي تمام

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَتِ الْعَرَبُ الْإِلَى \* يَدْعُونَ هَذَا سُودًا مُحَمَّدًا  
رأيت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي قال ولله شريف رضي يمدح الطائع  
قد كان جدك عصمة العرب اللى \* فاليوم أنت لهم من الأجدام

قال وقال ابن السجري قوله اللى يحتمل وجهين أحدهما أن يكون اسمًا ناقصًا بمعنى الذين أراد  
اللى سلفوا وحذف الصلة لئلا يلبس بها كما حذفها عبيد بن الأبرص في قوله

نَحْنُ الْإِلَى فَاجِعُ جَوْ عَلَّمَ أَرَادَ نَحْنُ الْإِلَى عَرَفْتَهُمْ وَذَكَرَ ابْنَ سَيْدِهِ الْإِلَى فِي الدَّامِ وَالْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ وَقَالَ  
ذَكَرْتَهُ هُنَا لِأَنَّ سَبِيحِيهِ قَالَ الْإِلَى بِمَنْزِلَةِ هُدَى فَتَلَّهَ بِمَا هُوَ مِنَ الْيَاءِ وَإِنْ كَانَ سَبِيحِيهِ بِرَبِّمَا عَامِلَ الْفِظْ

(أنى) أنى معناه أين تقول أنى لك هذا أى من أين لك هذا وهى من الظروف التى يجازى بها

تقول أنى تأنى آتتك معناه من أى جهة تأتىنى آتتك وقد تكون بمعنى كيف تقول أنى لك أن  
تفتح الحن أى كيف لك ذلك التهذيب قال بعضهم أنى أداة ولها معنيان أحدهما أن تكون

بمعنى متى قال الله تعالى قلتم أنى هذا أى متى هذا وكيف هذا وتكون أنى بمعنى من أين قال الله  
تعالى وأنى لهم التناؤس من مكان بعيد بقوله من أين لهم ذلك وقد جمعهما الشاعر ناكيدا فقال

\* أنى ومن أين أبك الطرب \* وفى التنزيل العزيز قلتم أنى هذا يحتمل الوجهين قلتم من أين  
هذا ويكون قلتم كيف هذا وقال تعالى قال يا مريم أنى لك هذا أى من أين لك هذا وقال الليث

أنى معناها كيف ومن أين وقال فى قول علقمة

وَمَطْمِ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مَطْعَمُهُ \* أنى توجه والمحروم محروم

أراد أينما توجه وكيفما توجه وقال ابن الأنبارى قرأ بعضهم أنا صبينا الماء صبا قال من قرأ بهذه  
القرأة قال الوقف على طعامه تام ومعنى أنى أين إلا أن فيها كناية عن الوجوه وتأويلها من أى

وجه صبينا الماء وأنتد \* أنى ومن أين أبك الطرب \* (ايا) إيا من علامات المضمر تقول  
إياك وإياه وإياك أن تتعل ذلك وهياك الهاء على البدل مثل أراق وهراق وأنتد الاخفش

فهيالك والأمر الذى إن توسعت \* موارد ضاقت عليك مصادره

قوله محدودا هو فى الاصل  
وشرح القاموس بهملا  
كتبه مصححه  
قوله أحدهما أن يكون الخ  
كذا بالاصل ولم يذ كر الثاني  
ولعله مقلوب الاول وكان لم  
يذ كر له مع ما تقدم  
كتبه مصححه

وفي المحكم ضاقت عليك المصادر وقال آخر

ياخال هلا قلت اذا عطيني \* هياك هياك وحنوا العنق

وتقول اياك وان تفعل كذا ولا تقل اياك ان تفعل بلا واو قال ابن بري الممتنع عند النحويين  
 اياك الاسد لا بد فيه من الواو فأما اياك ان تفعل فجاز على أن تجعله مفعولا من أجله أي مخافة أن  
 تفعل الجوهرى اياهم مبهم ويتصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب تقول اياك واياى  
 واياه واياها وياها والياء والنون يانعا عن المقصود ايعلم المخاطب من الغائب ولا  
 موضع لها من الاعراب فهى كالكاف في ذلك وأرأيتك وكالات والنون التي في أنت فتكون  
 ايا الاسم وما بعدها اللغاب وقد صار كالشيء الواحد لان الاسماء المبهمة وسائر المكنيات لا تضاف  
 لانها معارف وقال بعض النحويين ان ايا تضاف الى ما بعده واسم تدل على ذلك بقولهم اذ ابغ  
 الرجل السيتين فاياه وايا الشواب فاضافوها الى الشواب وخفصوها وقال ابن كيسان الكاف  
 والهاء والياء والنون هى الاسماء وايا عمادها لانها لا تقوم بانفسها كالكاف والهاء والياء في  
 التأخير في يضر بك ويضر به ويضر بى فلما قدمت الكاف والهاء والياء عمدت بايا فصاركه  
 كك الشئ الواحد ولت ان تقول ضررت اياى لانه يصح ان تقول ضررتى ولا يجوز ان تقول  
 ضررت اياك لانك انما تحتاج الى اياك اذ لم يملك اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها  
 قال ابن بري عند قول الجوهرى ولت ان تقول ضررت اياى لانه يصح ان تقول ضررتى ولا  
 يجوز ان تقول ضررت اياك قال صوابه ان يقول ضررت اياى لانه لا يجوز ان تقول ضررتى  
 ويجوز ان تقول ضررتك اياك لان الكاف اعتمدت على الفاعل فاذا عمدتها احتجت الى ايا  
 واما قول ذى الاصبع العدواني

كانا يوم قمرى انما تقتل ايانا \* قتلنا منهم كل \* قتي ابيض حسانا

فانه انما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه بايصال الكناية لا تقول قتلتنى  
 انما تقول قتلتنى نفسي كما تقول ظلمت نفسي فاعفرتى ولم تقبل ظلمتنى فاجرى ايانا مجرى انفسنا  
 وقد تكون للتخدير تقول اياك والاسد وهو يدل من فعل كانك قلت باعد قال ابن حزمى ورويانعا  
 قطرب ان بعضهم يقول اياك بفتح الهمزة ثم يبدل الهاء منها مة متوحدة اياض فيقول هياك واختلف  
 النحويون في اياك فذهب الخليل الى ان ايا اسم مضمير مضاف الى الكاف وحكى عن المازنى مثل  
 قول الخليل قال ابو على وحكى ابو بكر عن ابي العباس عن ابي الحسن الاخفش وابو اسحق عن

أبي العباس عن منسوب الى الاخفش أنه اسم مفرد مضمّر يتغير آخره كما يتغير آخر المضمّرات  
لاختلاف أعداد المضمّرين وأن الكاف في آيالك كالتى في ذلك في أنه دلالة على الخطاب فقط بجرّدة  
من كونهم سلامة الضمير ولا يجيز الاخفش فيما حكى عنه يياك وييازيد ويياى وآيا الباطل قال  
سيبويه حدثني من لا أتهم عن الخليل أنه سمع أعرابيا يقول إذا بلغ الرجل الستين فأياه وآيا  
الشواب وحكى سيبويه أيضا عن الخليل أنه قال لو أن قائلا قال آيالك نفسك لم أعنفه لأن هذه  
الكلمة محجورة وحكى ابن كيسان قال قال بعض النحويين يياك بكماها اسم قال وقال  
بعضهم الياء والكاف والهاء هي أسماء وآيا عمادها لانم الآتة قوم بأنفسها قال وقال بعضهم ييا اسم  
مهمم يكتنى به عن المنسوب وجعلت الكاف والهاء والياء يسانا عن المقصود ليعلم مخاطب من  
الغائب ولا موضع لها من الاعراب كال كاف في ذلك وأرأيتك وهذا هو مذهب أبي الحسن  
الاخفش قال أبو منصور قوله اسم مهمم يكتنى به عن المنسوب يدل على أنه لا اشتقاق له وقال  
أبو إسحق الزجاج الكاف في يياك في موضع جر باضافة آيا اليه الا أنه ظاهر يضاف الى سائر المضمّرات  
ولو قلت ييازيد حدثت لكان قبيحا لانه خص بالمضمّر وحكى مارواه الخليل من آياه وآيا الشواب  
قال ابن جني وتأملنا هذه الاقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح  
مع الفحص والتمتع غير قول أبي الحسن الاخفش أما قول الخليل إن ييا اسم مضمّر مضاف فظاهر  
الفساد وذلك أنه اذا ثبت أنه مضمّر لم تجز اضافة على وجه من الوجوه لأن الغرض في الاضافة إنما  
هو التعريف والتخصيص والمضمّر على نهاية الاختصاص فلا حاجة به الى الاضافة وأما قول من  
قال إن يياك بكماها اسم فليس بقوى وذلك أن يياك في أن فتحة الكاف تفيد الخطاب المذكور وكسرة  
الكاف تفيد الخطاب المؤنث بمنزلة أنت في أن الاسم هو الهمزة والنون والتاء المقموحة تفيد  
الخطاب المذكور والتاء المكسورة تفيد الخطاب المؤنث فكما أن ما قبل التاء في أنت هو الاسم والتاء  
هو الخطاب فكذلك الياء اسم والكاف بعدها حرف خطاب وأما من قال إن الكاف والهاء والياء  
في يياك وآياه ويياى هي الاسماء وأن ييا إنما عمدت بها هذه الاسماء لقلتها في غير مرضى أيضا وذلك  
أن ييا في أنهم ضمير منفصل بمنزلة أنا وأنت ونحن وهو وهى في أن هذه مضمّرات منفصلة فكما  
أن أنا وأنت ونحوهما تخالف لفظ المرفوع المتصل نحو التاء في وقت والنون والالف في قنا والالف  
في قاما والواو في قاموا بل هي ألفاظ أخر غير ألفاظ الضمير المتصل وليس شئ منها معمودا له  
غسره وكما أن التاء في أنت وان كانت تلفظ التاء في وقت وليست اسماء مثلها بل الاسم قبلها هو أن



والتا بعده للمخاطب وليست أن عماد التاء فكذلك إياهي الاسم وما بعدها يفيد الخطاب تارة  
 والغيبة تارة أخرى والتكلم أخرى وهو حرف خطاب كما أن التاء في أنت حرف غير معمودي بالهمزة  
 والنون من قبلها بل ما قبلها هو الاسم وهي حرف خطاب فكذلك ما قبل الكاف في إياك اسم  
 والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس وأما قول أبي اسحق إن إيا اسم مظهر خص بالاضافة  
 الى المضمر فناسد أيضا وليس إيا يظهر كك ما زعم والدليل على أن إيا ليس باسم مظهر اقتصرهم  
 به على ضرب واحد من الاعراب وهو النصب قال ابن سيده ولم نعلم اسما مظهر اقتصر به على  
 النصب البتة إلا ما اقتصر به من الاسماء على النظرية وذلك نحو ذات مرة وبعيدات بين وذاصباح  
 وما جرى مجراها من الأشياء من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله وآيةك وايس إيا طرفا ولا مصدرا  
 فيخلق بهذه الاسماء فقد صح إذا هم هذا الايراد سقوط هذه الاقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده  
 ويلزم الدخول تحته الا قول أبي الحسن من أن إيا اسم مظهر وأن الكاف بعده ليست باسم وانما  
 هي للخطاب بمنزلة كاف ذلك وأرايتك وأبصرتك زيدا وليستك عمرا والتجلك قال ابن جني وسئل  
 أبو إسحق عن معنى قوله عز وجل إياك نعبد ما تأوله فله قال تأوله حقه فتمت نعبد قال واستنطقه من  
 الآية التي هي العلامة قال ابن جني وهذا القول من أبي إسحق غير مرضي وذلك أن جميع الاسماء  
 المضمرة مبنية غير مشتقة نحو ناولي وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسما مضمرا فيجب أن  
 لا يكون مشتقا وقال الليث إيا تجعل مكان اسم منصوب كقولك ضربت بك فالكاف اسم المضروب  
 فاذا أردت تقديم اسمه فقلت إياك ضربت فتكون إيا عمادا للكاف لانها لا تفرد من الفعل ولا  
 تكون إيا في موضع الرفع ولا الجزم كإف ولا ياء ولا هاء ولكن يقول المحذر إياك وزيدا ومنهم من  
 يجعل التحذير وغير التصدير مكسورا ومنهم من ينصب في التحذير ويكسر ما سوى ذلك للفرقة  
 قال أبو إسحق موضع إياك في قوله إياك نعبد نصب بوقوع الفعل عليه وموضع الكاف في إياك خفض  
 باضافة إيا إليها قال وإيا اسم للمضمر المنصوب إلا أنه ظاهر يضاف الى سائر المضمرات نحو قولك إياك  
 ضربت وإياه ضربت وإياي حدثت والذي رواه الخليل عن العرب إذا بلغ الرجل الستين فأياه وإيا  
 الشواب قال ومن قال إن إياك بكال الاسم قيل له لم تراهما للمضمر ولا للمظهر انما بتغير آخره ويبقى  
 ما قبل آخره على لفظ واحد قال والدليل على إضافته قول العرب فأياه وإيا الشواب بإهدا وإجر أو هم  
 الهاء في إياه مجراها في عصاه قال الفراء والعرب تقول هيأك وزيدا إذا همؤك قال ولا يقولون هيأك  
 ضربت وقال المبرد إياه لا تستعمل في المضمر المتصل انما تستعمل في المنفصل كقولك ضربت

قوله وكذلك ضربتهم الى  
قوله قال وأما الخ كذا  
بالاصل وحرره كسبه صحيحه

لا يجوز أن يقال ضربت إياك وكذلك ضربتهم - لم لا يجوز أن تقول ضربت إياك وزيدا أي  
وضربتك قال وأما التحذير إذا قال الرجل للرجل إياك ورُكوب الفاحشة ففيه إضمار الفعل  
كأنه يقول إياك أحمذ رُكوب الفاحشة وقال ابن كيسان إذا قلت إياك وزيدا فانت محذرم  
تخاطبه من زيد والفعل التامب لهما لا يظهر والمعنى أحمذك زيدا كأنه قال أحمذ إياك وزيدا  
فإياك محذرك أنه قال بأعد نفسك عن زيد وبأعد زيدا عنك فقد صار الفعل عاملا في المحذرو والمحذّر  
منه قال وهذه المسئلة تميز لك هذا المعنى تقول نفسك وزيدا ورأسك والسيف أي اتق رأسك  
أن يصيبه السيّف وأتق السيّف أن يصيب رأسك فرأسه متقٍ لثلاثيّه السيّف والسيّف متقٍ  
ولذلك جمعهما الفعل وقال

فإياك إياك المراء فإنه \* إلى الشردعاء وللشربالب

يريد إياك والمراء حذف الواو لانه تأويل إياك وأن تمارى فاستحسن حذفها مع المراء وفي  
حديث عطاء كان معاوية يرضى الله عنه إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة كانت إياها اسم كان  
ضمير السجدة وإياها الخبر أي كانت هي أي كان يرفع منها أو بنهض قائما إلى الركعة الأخرى  
من غير أن يقعد قعدة الاستراحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز إياي وكذا أي فتح عني كذا  
وتحني عنه قال إيا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف إليها من الهاء والكاف  
والياء لامواضع لهما من الاعراب في القول القوي قال وقد تكون إيا بمعنى التحذير وإيايا زجر  
وقال ذو الرمة

إذا قال حادهم إيايا أقتيته \* بمنل الذرام طلنت فثبات العرائك

قال ابن بري والمشهور في البيت

إذا قال حادينا إياي مجتت بنا \* خفاف الخطام طلنت فثبات العرائك

وإياة الشمس بكسر الهمزة وضوؤها وقد تفتح وقال طرفة

سقتة إياة الشمس إلا لانه \* أسف ولم تكدم عليه بأعد

فإن أسقطت الهاء مددت وفتحت وأنشد ابن بري لمعين بن أوس

رفعن رقا على أيلية جدد \* لاقى إياها أيا الشمس فأنقا

ويقال إياة الشمس كإياة القمر وهي الدارة حولها (با) الباء حرف هجاء من حروف المعجم  
وأكثر ما تدب عن الأضاق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما انضمت إليه وقد تدب عن الملابس

والمخاطبة ومعنى من أجل ومعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه  
الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسباق اللفظ الواردة فيه والباء التي تأتي للاصاق كقولك  
أمسكتُ يزيد وتكون للاستعانة كقولك ضربت بالسيف وتكون للاضافة كقولك مررت بزيد  
قال ابن جنى أما ما يحكيه أصحاب الشافعي من أن الباء للتبعض فشيء لا يعرفه أصحابنا ولا ورد به  
بيت وتكون للتسم كقولك بالله لا فعلن وقوله تعالى أو لم ير أن الله الذي خلق السموات  
والارض ولم يعي بخلقهن بقادر انما جاءت الباء في خبر لم لانها في معنى ما رايس ودخلت الباء في قوله  
وأشركوا بالله لان معنى أشرك بالله قرن بالله عز وجل غيره وفيه ضمير والباء للاصاق والقران  
ومعنى قولهم وكنت بفلان معناه قرنت به وكلا وقال النحويون الجالب للباء في بسم الله معنى  
الابتداء كأنه قال أبتدى باسم الله وروى عن مجاهد عن ابن عمر أنه قال رأيت يسه يستدبين الهدفين  
في قيص فاذا أصاب خصمه يقول أنا بها يعني اذا أصاب الهدف قال أنا صاحبها ثم يرجع  
مستكثما قومه حتى يمر في السوق قال شمر قوله أنا بها يقول أنا صاحبها وفي حديث سلمة بن صخر أنه  
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن رجلا ظاهرا أمر أنه ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه  
وسلم لعلت بذلك يا سلمة فقال نعم أنا بذلك يقول لك صاحب الأمر والباء متعلقة بمحذوف تقديره  
لعلك المبتلى بذلك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أتى بأمرأة قد زنت فقال من بك أي من  
الفاعل بك يقول من صاحبك وفي حديث الجمعة من توضع الجمعة فيها ونعمت أي في الرخصة  
أخذلان السنة في الجمعة الغسل فأضمر تقديره ونعمت الخصلة هي خذف المخصوص بالمدح وقيل  
معناه فبالسنة أخذ والاول أوتى وفي التنزيل العزيز نرسج بحمد ربك الباء ههنا اللاتباس  
والمخاطبة كقوله عز وجل تثبت بالدهن أي مختلطة وملائمة به ومعناه اجعل نسج الله مختلطا  
وملائما بحمده وقيل الباء للتعدي كما يقال اذهب به أي خذ معه في الذهاب كأنه قال نسج ربك مع  
حمد لياه وفي الحديث الآخر سبحان الله وبحمده أي وبحمده سبحت وقد تكررت الباء المفردة  
على تقدير عامل محذوف قال شمر ويقال لمارأني بالسلاح هرب معناه لمارأني أقبلت بالسلاح  
ولمارأني صاحب سلاح وقال حميد \* رأيتني بجلبها فرددت مخافة \* أراد لمارأني أقبلت  
بجلبها وقوله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد نطم أدخل الباء في قوله بالحاد لانها حسنت في قوله ومن  
يرد بان يلد فيه وقوله تعالى يشرب بها عباد الله قيل ذهب بالباء الى المعنى لان المعنى يروى بها  
عباد الله وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع أراد والله أعلم سأل عن

قوله وقيل في قوله تعالى فسيبصرون بآيكم المقتنون وقال الفراء في قوله عز وجل فسيبصرون الخ كتب بهم أمش الاصل كذا أي ان المؤلف من عادته اذا وجد خللا أو نقصا كتب كذا أو كذا وجدت كتبه مصححه

عذاب واقع وقيل في قوله تعالى فسيبصرون بآيكم المقتنون وقال الفراء في قوله عز وجل وكفى بالله شهيدا دخلت الباء في قوله وكفى بالله للباغية في المدح والدلالة على قصد سيئه كما قالوا أطرف بعبه الله وأبيل بعبد الرحمن فأدخلوا الباء على صاحب الطرف والتبيل للباغية في المدح وكذلك قولهم ناهيك بأخينا وحسبك بصديقنا أدخلوا الباء لهذا المعنى قال ولو أسقطت الباء لقلت كفى الله شهيدا قال وموضع الباء رفع في قوله كفى بالله وقال أبو بكر إن صاب قوله شهيدا على الحال من الله أو على القطع ويجوز أن يكون منصوبا على التنبيه عنه كفى بالله من الشاهدين فيجزي في باب المنصوبات تجزي الذرهم في قوله عندي عشرون درهما وقيل في قوله فاستل به خيرا أي سل عنه خيرا يجزيك وقال علقمة

فان تسألوني بالنساء فأنى \* بصير بأدواء النساء طيب

أي تسألوني عن النساء قاله أبو عبيد وقوله تعالى ما عزك ربك الكريم أي ما خدعك عن ربك الكريم والايان به وكذلك قوله عز وجل وعزكم بالله الغرور أي خدعكم عن الله والايان به والطاعة للشيطان قال الفراء سمعت رجلا من العرب يقول أرجو بذلك فسألته فقال أرجو ذلك وهو كما تقول يعجبني بأنك قائم وأريد لأذهب معناه أريد أذهب الجوهري الباء حرف من حروف المعجم قال وأما المكسورة فخرف جوهري لاصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيدا وجاز أن يكون مع استعانة تقول كتبت بالقلم وقد تجي مزائدة كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا وحسبك زيدوا يس زيد بقاءم والباء هي الاصل في حروف القسم تشتمل على المظهر والمضمر تقول بالله لقد كان كذا وتقول في المضمر لأفعلن قال غوية بن سلمي

الانادت امامة باحثة الى \* لتعزني فلايك ما أباي

الجوهري الباء حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف قال ابن بري صوابه بنيت على حركة لاستحالة الابتداء بالساكن وخصت بالكسر دون الفتح تشبيها بعملها وفرق بينهما وبين ما يكون اسماء و حرفا قال الجوهري والباء من عوامل الجرو وتختص بالدخول على الاسماء وهي لاصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيدا كأنك ألصقت المرور به وكل فعل لا يتعدى فلان أن تعديه بالباء والالف والتنشيد تقول طاربه وأطاره وطيره قال ابن بري لا يصح هذا الاطلاق على العموم لان من الأفعال ما يتعدى بالهمزة ولا يتعدى بالتضعيف نحو عاد الشيء وأعدته ولا تقل عودته ومنها ما يتعدى بالتضعيف ولا يتعدى بالهمزة نحو عرف وعرفته ولا

قوله الجوهري الباء حرف من حروف الخ كذا بالاصل وليست هذه العبارة كفاي عدة نسخ من صحاح الجوهري بايديها اولها عبارة الازهرى كتبه مصححه

يقال أعرفته ومنها ما يُعدى بالباء ولا يُعدى بالهمزة ولا بالتضعيف نحو دفع زيد عمرا ودفعته بعمرو ولا يقال أدفعته ولادفعته قال الجوهري وقد تراد الباء في الكلام كقولهم بحسبك قول السوء

قال الأشعر الزفیان واسمه عمرو بن حارثة بن جowan بن عمه رضوان

بحسبك في القوم أن يعلموا \* بأنك فيهم غني مضر

وفي التنزيل العزيز وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الرازي

نحن نبوجدة أصحاب الفلج \* نضرب بالسيف ونرجو بالترج

أى الفرج وربما وضع موضع قولك من أجل كقول لبيد

غلب تشدرا بالذحول كأنهم \* جن البديروا سية أقدامها

أى من أجل الذحول وقد توضع موضع على كقوله تعالى ومنهم من إن تأمنه يد يدنا رأى على دينار كما توضع على موضع الباء كقول الشاعر

إذا رضيت على بنوقشير \* أعمر الله أعجبي رضاها

أى رضيت بي قال الفراء يوقف على الممدود بالقصر والمدشرب ما قال وكان يجب أن يكون فيه ثلاث أنثاء قال وسمعت هؤلاء يقولون شربتى يا هذا قال وهذبه بي يا هذا وهذبه

حسنة فشبها الممدود بالمقصور والمقصور بالممدود والنسب إلى الباء يوي وقصيدة يويوه رويها الباء قال سيديويه الباء وأخواتها من الثنائي كالتا والحا والطا واليا إذا تهجيت

مقصورة لأنم باليت بأسماء وانما جاءت في التهجي على الوقف ويدل ذلك أن القاف والذال والصاد موقوفه الأواخر فلولا أنهم على الوقف لحركت أو أخرهن ونظير الوقف هنا الحذف

في الباء وأخواتها وإذا أردت أن تأنظ بحروف المعجم قصرت وأسكنت لأنك است تريد أن تجعلها أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فجاءت كأنها أصوات نصوت بها إلا أنك تقف عندها

لأنهم أنزله عنه وسند كمن ذلك أسية في مواضعها والله أعلم (تا) التاء حرف هجاء من حروف المعجم تاء حسنة وتنسب القصيدة التي قوافيها على التاء تائية ويقال تائية وكان

أبو جعفر الرؤاسي يقول يويوه وتيويوه الجوهري النسب إلى التاء تيوي وقصيدة تيويوه رويها التاء وقال أبو عبيد عن الأجر تائية قال وكذلك أخواتها والتاء من حروف الزيادات

وهي تراد في المستقبل إذا خاطبت تقول أنت تفعل وتدخل في أمر المواجهة للغابر كقوله تعالى فبذلك فلتفرحوا قال الشاعر

فبذلك فلتفرحوا قال الشاعر

قوله شربتى يا هذا الخ  
كذا ضبط حى بالأصل هنا  
وتقدم ضبطه في موه بفتح  
فسكون وتقدم ضبط الباء  
من ب حسنة بفتح واحدة  
ولم نجد هذه العبارة في  
النسخة التي بأيدينا من  
التهديب كتبه مصححه

قُلْتُ أَبَوَابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا \* تَبِيدَنَّ فَأَنَّى جَوْهَا وَجَارُهَا

أراد لتبیدن حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وتدخلكها أيضا في أمر ماله يسم فاعله فتقول من زهي الرجل لتزهاه رجل وتنعن بجاحتي قال الاخفش إدخال اللام في أمر الخطاب لغة رديئة لان هذه اللام انما تدخل في الموضع الذي لا يقدر فيه على افعال تقول ليقيم زيد لانك لا تقدر على افعال واذا خاطبت قلت قم لانك قد اسستغيت عنها والتاء في القسم بدل من الواو كما بدلوامنها في تترى وثرثا وتخممة وتجاه الواو بدل من الباء تقول تالته لقد كان كذا ولا تدخل في غيره هذا الاسم وقد تزداد التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي تقول هي تفعل وفعلت فان تأخرت عن الاسم كانت ضميرا وان تقدمت كانت علامة قال ابن بري تاء التأنيث لا تخرج عن أن تكون حرفا تأخرت أو تدمت قال الجوهري وقد تكون ضميرا الفاعل في قولك فعلت يستوي فيه المذكر والمؤنث فان خاطبت مذكرا فتحت وان خاطبت مؤنثا كسرت وقد تزداد التاء في أنت فتصير مع الاسم كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة اليه وقول الشاعر

بالخير خيرات وان شرافا \* ولا أريد الشرا الآن تا

قال الاخفش زعم بعضهم أنه أراد الفاء والتاء فرخم قال وهذا خطأ لا ترى أنك لو قلت زيدا وا تريد وعمر لم يستدل أنك تريد وعمر وكيف لا يريدون ذلك وهم لا يعرفون الحروف قال ابن جني يريد أنك لو قلت زيدا ومن غير أن تقول وعمر لم يعلم أنك تريد وعمر دون غيره فاختصر الاخفش الكلام ثم زاد على هذا بان قال إن العرب لا تعرف الحروف يقول الاخفش فاذا لم تعرف الحروف فكيف ترخم ما لا تعرفه ولا تلفظ به وانما لم يجز ترخيم الفاء والتاء لانهما تالمان سا كالأوسط فلا يرخان وأما الفراء فيرى ترخيم الثلاثي اذا تحرك أو سطره نحو حسن وحل ومن العرب من يجعل السين تاء وأنشد لعلي بن أرقم

يا قبح الله بنى السعلات \* عمرو بن ربوع شراراتنا \* ليسوا عفا ولا أكيات

يريد الناس والايكاس قال ومن العرب من يجعل التاء كافا وأنشد لرجل من حمير

يا ابن الزبير طالماء صيكا \* وطالماء نيتنا اليكا \* لنضربن بسيفنا قفصا

البيت تاوذي لغتان في موضع ذه تقول هاتا فلانة في موضع هذه وفي لغة تافلانة في موضع هذه الجوهري تاسم يشار به الى المؤنث مثل ذلك المذكور قال النابغة

قوله وكيف لا يريدون ذلك الخ كذا بالاصل والصواب اسقاط الأنامل كتبه مصححه

هَا نَ تَاعِذْرَةٌ أَنْ لَا تَكُنْ نَعْتٌ \* فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاءَ فِي الْبَلَدِ  
 وَعَلَى هَاتَيْنِ اللَّغَتَيْنِ قَالُوا تَيْمٌ وَتَالٌ وَتَالِكٌ وَهِيَ أَفْجَحُ اللَّغَاتِ كُلِّهَا فَإِذَا تَثَبَّتْ لَمْ تَقُلِ الْإِتَانِ  
 وَتَانِكٌ وَتَيْنٌ وَتَيْمٌ فِي الْجِسْرِ وَالنَّصَبِ فِي اللَّغَاتِ كُلِّهَا وَإِذَا صَغُرَتْ لَمْ تَقُلِ الْإِتْيَا وَمِنْ ذَلِكَ  
 اشْتَقَّ اسْمُ تَيْبَا قَالَ وَالَّتِي هِيَ مَعْرِفَةٌ تَالِيَةٌ لَوْ لَوْ هِيَ فِي الْمَعْرِفَةِ الْأَعْلَى هَذِهِ اللَّغَةُ وَجَعَلُوا  
 أَحَدِي اللَّامِينَ تَقْوِيَةً لِأُخْرَى اسْتَقْبَاحًا أَنْ يَقُولُوا الَّتِي وَإِنَّمَا أَرَادُوا بِهَا الْإِلْفَ وَاللَّامَ الْمَعْرِفَةَ  
 وَالْجَمْعَ اللَّائِيَّ وَجَمْعَ الْجَمْعِ الْأَوَائِيَّ وَقَدْ تَخْرُجُ النَّامُ مِنَ الْجَمْعِ فَيُقَالُ اللَّائِيَّ مَمْدُودَةٌ وَقَدْ تَخْرُجُ  
 الْيَاءُ فَيُقَالُ اللَّاءُ بِكِسْرَةٍ تَدُلُّ عَلَى الْيَاءِ وَهَذِهِ اللَّغَةُ كَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقْرَأُ وَأَنْشُدْغِيهِ  
 مِنَ اللَّامِ لَمْ يَتَّخِذْ بَيْنَ بَيْنَيْنِ حَسْبُهُ \* وَلَكِنْ لَمْ يَتَّخِذْ الْبَرِيءُ الْمَعْتَدَلًا  
 وَإِذَا صَغُرَتْ الَّتِي قُلْتُ التَّيْمَا وَإِذَا أُردتُ أَنْ يَجْمَعَ التَّيْمَاتُ اللَّيْمَاتُ قَالَ اللَّيْثُ وَإِنَّمَا صَارَتْ صَغِيرَةً  
 وَذِهِ وَمَا فِيهَا مِنَ اللَّغَاتِ تَيْبَا لِأَنَّ كَلِمَةَ التَّيْمَا وَالذَّالُ مِنْ ذَهْوَنَهُ كُلُّ وَاحِدَةٍ هِيَ نَفْسٌ وَمَا لِحَقَّهَا مِنْ بَعْدِهَا  
 فَانْتَهَى عَمَّا دَلَّهَا لِكَيْ يَنْطَلِقَ بِهِ اللِّسَانُ فَلَمَّا صَغُرَتْ لَمْ يَتَّخِذْ يَاءُ التَّصْغِيرِ حَرْفَيْنِ مِنْ أَسْوَاقِ الْبِنَاءِ تَجْبِي  
 بَعْدَهُمَا كَمَا جَاءَتْ فِي سَعِيدٍ وَعُمَيْرٍ وَلَكِنْ هَا وَقَعَتْ بَعْدَ التَّيْمَا جَاءَتْ بَعْدَ فَتْحَةٍ وَالْحَرْفِ الَّذِي قَبْلُ يَاءِ  
 التَّصْغِيرِ يَجْنِبُهَا لِأَنَّ الْإِنْفِصَالَ وَوَقَعَتْ التَّيْمَا إِلَى جَنْبِهَا فَانْتَهَتْ وَصَارَ مَا بَعْدَهَا قُوَّةً لَهَا وَلَمْ يَنْضَمْ  
 قَبْلُهَا شَيْءٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلُهَا حَرْفَانِ وَجَمِيعُ التَّصْغِيرِ صَدْرُهُ مَضْمُومٌ وَالْحَرْفُ الثَّانِي مَنْصُوبٌ ثُمَّ بَعْدَهُمَا  
 يَاءُ التَّصْغِيرِ وَمَنْعَهُمْ أَنْ يَرْفَعُوا التَّيْمَا الَّتِي فِي التَّصْغِيرِ لِأَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ دَخَلَتْ عَمَادًا لِلِّسَانِ فِي آخِرِ  
 الْكَلِمَةِ فَصَارَتْ الْيَاءُ الَّتِي قَبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِمَّا لَمْ يَكُنْ لِلِّسَانِ عَمَادًا فَإِذَا وَقَعَتْ فِي الْحَشْوَلِ  
 تَكُنْ عَمَادًا وَهِيَ فِي تَيْبَا الْإِلْفِ الَّتِي كَانَتْ فِي ذَا وَقَالَ الْمُبَرِّدُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْمُهَيْمَةُ مَخَالَفَةٌ لِغَيْرِهَا فِي  
 مَعْنَاهَا وَكَثِيرٌ مِنْ لَفْظِهَا فِي مَخَالَفَتِهَا فِي الْمَعْنَى وَقُوَّةً فِي كُلِّ مَا أَوْمَأَتْ إِلَيْهِ وَأَمَّا مَخَالَفَتُهَا فِي اللَّفْظِ  
 فَانَّمَا يَكُونُ مِنْهَا الْأَسْمَاءُ عَلَى حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا حَرْفٌ لَيْنٌ نَحْوُ ذَاوَاتِهَا فَلَمَّا صَغُرَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ خُوفًا  
 بِهَا جِهَةٌ التَّصْغِيرِ فَلَا يَرَبُّ الْمُصَغَّرُ مِنْهَا وَلَا يَكُونُ عَلَى تَصْغِيرِهِ دَلِيلٌ وَالْحَقُّ أَنْفٌ فِي أَوَاخِرِهَا تَدُلُّ  
 عَلَى مَا كَانَتْ تَدُلُّ عَلَيْهِ الضَّمَّةُ فِي غَيْرِ الْمُهَيْمَةِ الْأَتْرَى أَنْ كُلَّ اسْمٍ تُصَغَّرُ مِنْ غَيْرِ الْمُهَيْمَةِ تَضُمُّ أَوَّلَهُ نَحْوُ  
 فُلَيْسٍ وَدُرَيْمٍ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ ذَاوَاتِهَا فِي تَائِيَةٍ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ مَا بَالُ يَاءِ التَّصْغِيرِ لِحَقَّتْ تَائِيَةٌ وَإِنَّمَا  
 حَقُّهَا أَنْ تَلْحَقَ تَائِيَةٌ قِيلَ لَهَا لِحَقَّتْ تَائِيَةٌ وَلَكِنْ كُنْتُ حَذَقْتُ يَاءَ لاجْتِمَاعِ الْيَاءِ فَصَارَتْ يَاءُ التَّصْغِيرِ  
 تَائِيَةً وَكَانَ الْأَصْلُ ذِي تَائِيَةٍ إِذَا قُلْتُ ذَا فَالْإِلْفُ بَدَلٌ مِنْ يَاءٍ وَلَا يَكُونُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ فِي الْأَصْلِ فَقَدْ  
 ذَهَبَتْ يَاءُ أُخْرَى فَانْصَغُرَتْ ذَهْ أَوْ ذِي قُلْتُ تَيْبَا وَإِنَّمَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ ذِيًا كَرَاهِيَةَ الْإِلْتِبَاسِ بِالْمُذَكَّرِ  
 فَقُلْتُ تَيْبَا قَالَ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ الَّذِي اللَّذِيَّ فِي تَصْغِيرِ الَّتِي اللَّتِيَّ كَمَا قَالَ

بَعْدَ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَالَّتِي \* اِذَا عَلِمْتَ أَنَّ نَفْسَكَ تَرَدَّتْ

قال ولو حقه رت الالاقى قلت فى قول سيبويه اللتيمات كنهه غير التى وكان الاخفش يقول وحده  
 اللوتيا لانها ليس جمع التى على افظها فانه هو اسم للجمع قال المبرد وهذا هو القياس قال  
 الجوهري تبه مثل ذه وتان للتنبيه واولاه للجمع ونص غير تانيا بالفتح والتشديد لانك قلت  
 الالف بيا وادغمته ساني بيا التصغير قال ابن برى صوابه وادغمته بيا التصغير فيها لان بيا التصغير  
 لا تحرك ابدأ فالياء الاولى فى تيا هي بيا التصغير وقد حذف من قبلها بيا هي عين الفعل واما الياء  
 المجاورة للالف فهي لام الكلمة وفى حديث عمر انه رأى جارية متهزولة فقال من يعرف تيا فقال له  
 ابنه هي والله احدى بناتك تيا تصغيرنا وهي اسم اشارة الى الموث بمنزلة ذال المذكور وانما ساجها  
 مصغرة تصغير الامرها والالف فى آخرها علامة التصغير وليست التى فى مكبرها ومنه قول  
 بعض السلف واخذت نية من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل قال  
 الجوهري ولما ان تدخل عليها التنبيه فتقول هاتا هندا وهاتان وهولاء وللتصغير هاتيا فان  
 خاطبت جئت بالكاف فقلت تيك وتلك وتالك وتلك بفتح التاء وهي الغنة ريشة وللتثنية تانك  
 وتانك بالتشديد والجمع اوانك واولاك واولالك فالكاف لمن تخاطبه فى التذكير والتأنيث  
 والتثنية والجمع وما قبل الكاف لمن تشير اليه فى التذكير والتأنيث والتثنية والجمع فان حفظت  
 هذا الاصل لم تحطى فى شئ من مسائله وتدخل الهاء على تيك وتالك تقول هاتيك هند وهاتالك  
 هند قال عبيد يصف ناقته

قوله اللوتيا كذا بالاصل  
 والتهديب بتقديم المننة  
 الفوقية على التحمية وسيأتى  
 للمؤلف فى ترجمة تصغير  
 ذوات اللويا كتبه مصححه

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَيُّضَ صَارِمًا \* وَمَذْرَبًا فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ

وقال أبو النجم

جُنَيْنًا مَحْمِيكَ وَنَسَجْدِيكَ \* فَا فَعَلْتُ بِهَا هَاتَاكَ أَوْ هَاتِيكَ

أى هذه أو تلك تحبب أو عطية ولا تدخل هاء على تلك لانهم جمع لوالا لام عوضا عن هاء التنبيه قال  
 ابن برى انما التثنية وامن دخول هاء التنبيه على ذلك وتلك من جهة أن اللام تدل على بعد المشار اليه  
 وهاء التنبيه تدل على قربه فتنافيا وتضادا قال الجوهري وتالك لغعة فى تلك وأنشد ابن السكيت  
 لآلة طامى يصف سفينة نوح عليه السلام

وَعَامَتْ وَهِيَ فَاصِدَةٌ بَادِنٌ \* وَلَوْلَا اللَّهُ جَارِبُهَا الْجَوَارُ

إِلَى الْجُودَى حَتَّى صَارَ جِرًّا \* وَحَانَ لِتَالِكِ الْعَمْرِ الْمُحْسِرُ



ابن الاعرابي التُّومِي الجَوَارِي والتَّايَةُ الطَّايَةُ عن كراع (ح) الحاء حرف هجاء يدو يقصر وقال  
الليث هو مقصور وموقوف فاذا جعلته اسماء مدته كقولك هذه طاء مكتوبة ومدتها ايا ان قال وكل  
حرف على خلقته من حروف المعجم فأنها اذا مدت صارت في التصريف ياءين قال والحاء وما  
أشبهها تونب ما لم تنسب حرفا فاذا صغرتم اقلت حبيبة وانما يجوز تصغيرها اذا كانت صغيرة في الخط  
أو خفية والافلاوذ كرابن سيده الحاء حرف هجاء في المعتل وقال ان الفهاء منقلبة عن واو واستدل  
على ذلك وقد ذكرناه أيضا حيث ذكره الليث ويقولون لابن مائة لحاء ولا ساء أي لا تحتسب ولا  
مُسيء ويقال لا رجل ولا امرأة وقال بعضهم تفسيره أنه لا يستطيع أن يقول حا هو زجر  
للكبش عند الفاد وهو زجر للغنم أيضا عند السقي يقال حا حات يه وحاحيت وقال أبو خيرة حا  
حا وقال أبو الدقيس أحوا حو ولا يستطيع أن يقول ساء وهو للعمار يقال ساءت بالجار اذا قلت  
سأسا وأنشد لامرئ القيس

قوم يحاحون بالهام ونسب \* وان قصار كهيشة الجبل

أبو زيد حاحيت بالمعزى حياها ومحاحاة صحت قال وقال الاجرساسات بالجار أبو عمرو حاح  
بضائك وبغمتك أي ادعها وقال

الجاني القرألى سهوات \* فيها وقد حاحيت بالذوات

قوله كأنها حاطت الى قوله  
الجوهري كذا بالاصول  
وانظر في ذلك كنية مصححه

قال والسهوة صخره قعلة لأصل لها في الارض كأنها حاطت من جبل والذوات المهازيل  
الواحدة ذوات الجوهرى حا زجر للابل بنى على الكسر لالتقاء الساكنين وقد يقصر فان أردت  
التذكير تونبت فقلت حا وعاء وقال أبو زيد يقال له معز خاصة حاحيت بها حياها وحياها اذا  
دعوتها قال سيبويه أبدلوا الالف بالياء لنسبها لها لان قولك حاحيت انما هو صوت بيت منه  
فعلا كما أن رجلا لو أكثر من قوله لالجازان يقول لايت يريد قلت لاقال ويدللك على أنها ليست  
فاعلت قولهم الحياها والعياء بالفتح كما قالوا الحاحات والهاهات فأجرى حاحيت وعاعيت  
وهايت مجرى دعدت إذ كُنَّ للتصويت قال ابن بري عند قول الجوهري حاحيت بها حياها  
وحياها قال صوابه حياها وحاحاة وقال عند قوله عن سيبويه أبدلوا الالف بالياء النسبها لها قال  
الذي قال سيبويه انما هو أبدلوا الالف بالياء لان ألف حاحيت بدل من الياء في حاحيت  
وقال عند قول الجوهري أيضا لالجازان تقول لايت قال حكي عن العرب في لاوما لويت ومويت  
قال وقول الجوهري كما قالوا الحاحات والهاهات قال موضع الشاهد من الحاحات أنه فعلة وأصله

حَيْمِيَّةٌ وَفَعْلَةٌ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا لِنِسَاءَتِهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ مَصْدَرًا لِنِسَاءَتِهَا قَالَ فَنَبَتْ بِذَلِكَ أَنَّ  
 حَايِيَّةً فَعَلَّتْ لِأَفَاعِلَتُ وَالْأَصْلُ فِيهَا حَيْيْتُ بْنُ سَيْدِهِ حَامٍ أَمْرًا لِلْكَبْشِ بِالسِّفَادِ وَحَاءٌ مَمْدُودَةٌ  
 قَبِيلَةٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَهِيَ فِي الْإِمْنِ حَاءٌ وَحَكَّمُ الْجَوْهَرِيُّ حَاءٌ حِيٌّ مِنْ مَدْحَجٍ قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* طَلَبْتُ النَّارَ فِي حَكَمِ وَحَاءٍ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بَنُو وَحَاءٍ مِنْ جُنْدِمْ بِنِ مَعَدٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ شَفَاعَتِي  
 لِأَهْلِ الْكِبَابِرِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَا حَيَّانُ مِنَ الْبَيْنِ مِنْ وَرَاءِ رَمْلِ بَيْرِينَ  
 قَالَ أَبُو مُوسَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَاءً مِنَ الْحَوَّةِ وَقَدْ حُذِفَتْ لَامُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَوَى بِحَوَى  
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا غَيْرَ مَمْدُودٍ وَبِئْرُ حَاءٍ مَعْرُوفَةٌ ( خ ) الْخَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ  
 مَهْمُوسٌ يَكُونُ أَصْلًا لِغَيْرِهِ وَحِكْيٌ سَبِيحٌ يَهْتَبُ حَاءً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِذَا كَانَ هَذَا فَهُوَ مِنْ بَابِ  
 عَيَّيْتُ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ صَنْعَةٌ لِأَعْرَابِيَّةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي عِلَّةِ الْخَاءِ قَالَ سَبِيحُ يَه  
 الْخَاءُ وَأَخْوَانُهُ مِنَ الشَّنَائِيَةِ كَالْهَاءِ وَالْبَاءِ وَالتَّاءِ وَالطَّاءِ إِذَا تَجَمَّعَتْ مَقْصُورَةً لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَسْمَاءِ  
 وَإِنَّمَا جَاءَتْ فِي التَّهَجِّيِّ عَلَى الْوَقْفِ وَيُذَكَّرُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ التَّنَاقُفَ وَالِدَالَ وَالصَّلَامَ وَقَوْفَةَ الْأَوَاخِرِ  
 فَلَوْلَا أَنَّهَا عَلَى الْوَقْفِ حُرِّكَتْ أَوْ أُخْرِجَتْ مِنْ نِظِيرِ الْوَقْفِ هَهُنَا لَحُذِفَ فِي الْبَاءِ وَأَخْوَانِهَا وَإِذَا أُرِدَتْ  
 أَنْ تَلْزَمَ بِحَرْفِ الْمَجْمُوعِ قَصُرَتْ وَأَسْكَنْتْ لِأَنَّكَ لَسْتَ تَرِيدُ أَنْ تَجْعَلَهَا أَسْمَاءً وَلَكِنَّكَ أُرِدْتَ أَنْ تُقَطِّعَ  
 حُرُوفَ الْأَسْمَاءِ بِمِثْلِ كَانِ الْأَصْوَاتِ تُصَوِّتُ بِهَا لِأَنَّكَ تَقِفُ عِنْدَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَنْزِلَةِ عَمَةٍ وَإِذَا أُعْرِبَتْهَا  
 لَزِمَتْ أَنْ تَمُدَّهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا عَلَى حَرْفَيْنِ الثَّانِي مِنْهُمَا حَرْفٌ لِينٌ وَالثَّلَاثُونَ يَدْرِكُ الْكَلِمَةَ فَتَحُذِفُ  
 الْإِلْفَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ فَيَلْزِمُكَ أَنْ تَقُولَ هَذِهِ حَائِيَّةٌ وَرَأَيْتُ حَائِيَّةً وَنَظَرْتُ إِلَى طَائِحَسِنَةٍ  
 فَيَسْبِقُ الْأَسْمَاءَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَإِنَّهُ ابْتَدَأَ بِهِ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مَتَحَرِّكًا وَإِنْ وَقَفْتَ عَلَيْهِ وَجِبَ أَنْ  
 يَكُونَ سَاكِنًا فَإِنَّهُ ابْتَدَأَ بِهِ وَوَقَفْتَ عَلَيْهِ جَمِيعًا وَجِبَ أَنْ يَكُونَ سَاكِنًا مَتَحَرِّكًا فِي حَالٍ وَهَذَا ظَاهِرُ  
 الْإِسْتِحْوَاجِ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مِنْ قَوْلِهِمْ شَرِبْتُ مَا بَقِيَ مَاءً فَكَأَيَّةٌ شَاذَةٌ لِأَنَّ نِظِيرَهَا وَلَا  
 يُسَوِّغُ قِيَاسًا غَيْرَهَا عَلَيْهِمْ أَوْ حَاءٌ بِكَ مَعْنَاهُ أَجْمَلٌ غَيْرُهُ خَاءٌ بِكَ عَلَيْهِمْ أَوْ خَائِيَّةٌ أَيْ أَجْمَلٌ وَلَيْسَتْ  
 التَّاءُ لِلتَّائِيَّةِ لِأَنَّهَا صَوْتٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ وَيَسْتَوِي فِيهِهِ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُفُ نَخَاءٌ بِكَ وَخَائِيَّةٌ بِكَ  
 وَخَاءٌ بِكُمْ وَخَائِيَّةٌ بِكُمْ قَالَ الْكَمِيتُ

قوله وليست التاء للتأنيث  
 كذا بالأصل هنا ولعلها  
 تخريجية من محل يناسبها  
 وضعها النساخ هنا فليحذر  
 كتبه معجمه

إِذَا مَا شَحَطْنَ الْحَادِيْنَ سَمِعْتَهُمْ \* بِحَايِيَّةِ الْخَائِيَّةِ تَقُولُونَ وَحِيٌّ هَلْ

وَالْيَاءُ مَتَحَرِّكَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ وَالْأَلْفُ سَاكِنَةٌ وَيُرْوَى بِحَايِيَّةِ بَيْتِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ مَعْنَاهُ خَبِيْتُ وَهُوَ دَعَاءٌ مِنْهُ  
 عَلَيْهِ تَقُولُ بِحَايِيَّةِ أَيُّ بَأْمَرِكَ الَّذِي خَابَ وَخَسِرَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ كَمَا تَرَى

وقيل القول الاول قال الازهرى قرأت في كتاب النوادر لابن هاني خاي بك علينا أي اعجل علينا غير  
 موصول قال أعمش عن الأبيدي الشمر عن أبي عبيد خايبك علينا ووصل اليه بالباء في الكتاب قال  
 والصواب ما كتب في كتاب ابن هاني وخاي بك اعجلي وخاي بكن اعجمان كل ذلك بلفظ واحد الا  
 الكاف فانك تننيها وتجمعها والخوة الارض الخالية ومنه قول بني تميم لا بي العارم الكلابي وكان  
 استرشدهم فقالوا له إن أمامك خوة من الارض وبها ذئب قدا كل إنسانا وانسانين في خبره  
 طويل وخو ككثيب معروف بنجد ويوم خويوم قتل فيه ذؤاب بن ربيعة عتيبة بن الحرث بن  
 شهاب (ذا) قال أبو العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن زيد ذاب يكون بمعنى هذا ومنه قول الله عز وجل  
 من ذا الذي يشفع عنده إلا بأذنه أي من هذا الذي يشفع عنده قالوا ويكون ذاب بمعنى الذي قالوا  
 ويقال هذا ذو صلاح ورأيت هذا ذا صلاح ومررت بهذا ذي صلاح ومعناه كله صاحب صلاح  
 وقال أبو الهيثم ذاب اسم كل مشار إليه مع ما ينبراه المتكلم والمخاطب قال والاسم فيها الذال وحدها  
 مفتوحة وقالوا الذال وحدها هي الاسم المشار إليه وهو اسم مبهم لا يعرف ما عو حتى يفسر ما بعده  
 كقولك ذا الرجل ذا الفرس فهذا تفسير ذاب نصبه ورفعوه وخفضه سواء قال وجعلوا فتحه الذال فرقا  
 بين التذ كبير والتأنيث كما قالوا ذا أخوك وقالوا ذى أختك فكسروا الذال في الاثني وزادوا مع فتحه  
 الذال في المذكر القوامع كثرها الاثني كما قالوا أنت و أنت قال الاصمعي والعرب تقول لأنتك  
 في ذى السنة وفي هذى السنة ولا يقال في ذا السنة وهو خطأ وإنما يقال في هذه السنة وفي هذى  
 السنة وفي ذى السنة وكذلك لا يقال ادخل ذا الدار ولا البس ذا الجبة إنما الصواب ادخل ذى الدار  
 والبس ذى الجبة ولا يكون ذا الا لامذ كرم قال هذه الدار وذى المرأة ويقال دخلت تلك الدار وتلك  
 الدار ولا يقال ذيك الدار وليس في كلام العرب ذيك البسة والعامية تخطي فيه فتقول كيف  
 ذيك المرأة والصواب كيف تيك المرأة قال الجوهري ذاب اسم يشار به الى المذكر وذى بكسر الذال  
 للمؤنث تقول ذى أمة الله فان وقعت عليه قلت ذبها ووقوفة وهي بدل من الياء وايسر  
 للتأنيث وانما هي صلة كما بدلوا في هنية فقالوا هنيمة قال ابن بري صوابه وايسر للتأنيث وانما  
 هي بدل من الياء قال فان ادخلت عليها الهاء للتنبيه قلت هذا زيد وهذى أمة الله وهذو أيضا  
 يتحسر بك الهاء وقد اکتفوا به عنه فان صغرت ذابا بالفتح والتشديد لانك تقلب ألف ذابا  
 لكان الياء قبلها فتدغمها في الثانية وتزيد في آخره ألفا لتفرق بين المهم والمعرب وذيان في التثنية  
 وتصغير هذا ذيا ولا تصغر ذى للمؤنث وانما تصغرتا وقد اکتفوا به عنه وان شئت ذالذات

لانه لا يصح اجتماعهما السكون ما فتسقط احدى الالفين فن أسقط ألف ذا قرأ أن هذين أسا حرا ن  
 فأعرب ومن أسقط ألف التثنية قرأ أن هذان لسا حرا ن لان ألف ذ لا يقع فيها الإعراب وقد قيل  
 إنهم اعلی لغة بلخرب بن كعب قال ابن بری عند قول الجوهری من أسقط ألف التثنية قرأ أن هذان  
 لسا حرا ن قال هذا وهم من الجوهری لان ألف التثنية حرف زیداعنی فبلا یسقط وتبقى الالف  
 الاصلية كما لم یسقط التنوين فی هذا قاض وتبقى الیاء الاصلية لان التنوين زیداعنی فلا یصح  
 حذفه قال والجمع اولاً من غیر افظه فان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زائدة  
 والكاف للخطاب وفيها دليل على أن ما يؤمأ اليه بعيد ولا موضع لها من الإعراب وتدخل الهاء  
 على ذلك فتقول هذاك زيد ولا تدخلها على ذلك ولا على أولئك كما تدخل على تلك ولا تدخل  
 الكاف على ذی للمؤنث وانما تدخل على تانقول تيمك وتلك ولا تقل ذيك فانه خطأ وتقول في  
 التثنية رأيت ذينك الرجلين وجاء في ذانك الرجلان قال ور بما قالوا ذانك بالتشديد قال ابن بری  
 من النحويين من يقول ذانك بتشديد النون تنبيه ذلك فليبت اللام نونا وأذغمت النون في النون  
 ومنهم من يقول تشديد النون عوض من الالف المحذوفة من ذوا كذلك يقول في اللذان ان تشديداً  
 النون عوض من الیاء المحذوفة من الذی قال الجوهری وانما يشددوا النون في ذلك تا كيدا وتكثيرا  
 للاسم لانه بقي على حرف واحد كما أدخلوا اللام على ذلك وانما يفعلون مثل هذا في الاسماء المهممة  
 لانه صانها وتقول للمؤنث تانك وتانك أيضا بالتشديد والجمع أولئك وقد تقدم ذكر حكم الكاف في  
 تا وتصغير ذاك ذياك وتصغير ذلک ذياک وقال بعض العرب وقدیم من سقره فوجد امرأته قد  
 ولدت غلاما فأنكره فقال لها

لَتَعْدُنَّ مَعْدَدَ الْقَصِيِّ \* مَنِ ذَا الْقَاذُورَةِ الْمُقْلِيِّ  
 أَوْ تَحْلِي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ \* أَنِي أَبُو ذِيَالِكِ الصَّبِيِّ  
 قَد رَأَيْتَنِي بِالنَّظَرِ التُّرْكِيِّ \* وَمَقْلَهُ كَمَقْلَةِ الْكُرْكِيِّ  
 لَأُوَلِّدُنِي رَدْلًا يَصْفِي \* مَا مَسَّنِي بَعْدَكَ مِنْ إِنْسِي  
 غَيْرِ غُلَامٍ وَاحِدٍ قَيْسِي \* بَعْدَ امْرَأَتِي مِنْ بَنِي عَدِي  
 وَأَحْرَبِينَ مِنْ بَنِي بِلِي \* وَخَمْسَةَ كَأَنواعِ أَعْلَى الطَّوِيِّ  
 وَسِتَّةَ جَؤُوسِ الْعَشِيِّ \* وَغَيْرَ تَرْكِي وَبَصْرَوِيِّ

فقلت

وتصغير تلك تياك قال ابن بری صوابه تياك فأم تياك فتصغير تيمك وقال ابن سيده في موضع

آخرذا الإشارة الى المذكر يقال ذا وذاك وقد تراد اللام فيقال ذلك وقوله تعالى ذلك الكتاب قال الزجاج معناه هذا الكتاب وقد تدخل على ذاهما التي للثنية فيقال هذا قال أبو علي وأصله ذى فأبدلوا ياء ألفا وان كانت ساكنة ولم يقولوا ذى لئلا يشبه كى واى فأبدلوا ياء ألفا ليحقيق ياب متى واذا ويخرج من شبه الحرف بعض الخروج وقوله تعالى إن هذان لساحران قال الفراء أراد ياء النصب ثم حذفها الساكنة وسكون الالف قبلها وليس ذلك بالقوى وذلك أن الياء هي الطارئة على الالف فيجب أن تحذف الالف مكانها فأما ما أنشده اللحياني عن الكسائي لجبل من قوله

وَأَيْ صَوَاحِبِهِمْ أَقْبَلَنْ هَذَا الَّذِي \* مَنَحَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا

فانه أراد أذا الذى فأبدل الهمزة وقد استعملت ذامكان الذى كقوله تعالى وَيَسْئَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ أَيْ مَا الَّذِي يَنْفِقُونَ فمِنْ رَفَعِ الْجَوَابَ فَرَفَعَ الْعَفْوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا حُرِفَ عَنهُ بِالابتداء وذا خبرها وَيُنْفِقُونَ صِلَةٌ ذَاوَأَنَّهُ لَيْسَ مَاوَذَا جَمِيعًا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ هَذَا هُوَ الْوَجْهَ عِنْدَ سِبْوَ يَهُوَ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَجْزَلَ الْوَجْهَ الْآخَرَ مَعَ الرَّفْعِ وَذِي بَكْسِرٍ الذَّالِ لِلْمَوْثِ وَقِيَّةً لَعَلَّتْ ذِي وَذِهِ الْهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي تَحْقِيرِ ذَاتِيَا وَذِي لِمَا هِيَ تَأْنِيثٌ ذَاوَمِنْ لَفْظِهِ فَكَمَا لَا تَجِبُ الْهَاءُ فِي الْمَذْكَرِ أَصْلًا فَكَذَلِكَ هِيَ أَيْضًا فِي الْمَوْثِ بَدَلٌ غَيْرُ أَصْلِ وَيَلِيسُ الْهَاءُ فِي هَذِهِ وَإِنْ اسْتَفِيدَ مِنْهَا التَّأْنِيثُ بِمِزَلَةِ هَاءِ طَلْحَةَ وَحِزَّةٍ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي طَلْحَةَ وَحِزَّةٍ زَائِدَةٌ وَالْهَاءُ فِي هَذِهِ لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ لِمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ فِي هَذِي وَأَيْضًا فَإِنَّ الْهَاءَ فِي حِزَّةٍ تَجِدُهَا فِي الْوَصْلِ تَاءً وَالْهَاءُ فِي هَذِهِ نَائِبَةٌ فِي الْوَصْلِ نَبَاتًا فِي الْوَقْفِ وَيُقَالُ ذَهَى الْيَاءُ لِمِيزَانِ الْهَاءِ شَبَّهَ بِهَا الْإِضْمَارَ فِي يَهِي وَهَذِي وَهَذِي فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ سَاكِنَةٌ أَذْأَلِمَ يَلْقَاهَا سَاكِنٌ وَهَذَا كَمَا هِيَ فِي مَعْنَى ذِي عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قُلْتُ لَهَا يَا هَذَا ائِم \* هَلْ لَكَ فِي قَاضِ الْيَمِّ نَحْتِكُمْ

قوله قلت لها الخ هو شاهد على هـ ذ باختلاس حركة الذال وليكن الشطر الاول غير مترن فخره كتبه مصححه

ويوصل ذلك كله بكاف الخطابية قال ابن جنى أسماء الإشارة هَذَا وَهَذِهِ لَا يَصِحُّ تَنْثِيَةُ شَيْءٍ مِنْهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْثِيَهُ لِأَنَّ الْإِشْرَاقَ لَا يَجُوزُ تَنْثِيَهُ فَهُوَ بِأَنَّ لَا يَصِحُّ تَنْثِيَةُ أَجْدُرَ فَمِيزَانِ الْأَشْرَاقِ لَا يَجُوزُ أَنْ تُنْكَرَ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُنْثَى شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا تَرَاهَا بَعْدَ التَّثْنِيَةِ عَلَى حَدِّمَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ التَّثْنِيَةِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ هَذَانِ الزَّيْدَانِ فَمَنْ قَامَتْ فَتَنْصَبُ قَائِمِينَ بِمَعْنَى الْفِعْلِ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيْهِ الْإِشْرَاقُ وَالتَّثْنِيَةُ كَمَا كُنْتَ تَقُولُ فِي الْوَاحِدِ هَذَا زَيْدٌ فَمَنْ قَامَتْ فَتَجِدُ الْحَالَ وَاحِدَةً قَبْلَ التَّثْنِيَةِ وَبَعْدَهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ

ضربت اللذين فاما تعرفها بالصلة كما ترفها الواحد كقولك ضربت الذي قام والامر في هذه  
الاشياء بعد التثنية هو الامر فيها قبل التثنية وليس كذلك سائر الالمام المثناة نحو زيد وعمر وألا  
تري أن تعرف زيد وعمر وانما هو بالوضع والعلمية فاذا ثبتت ما تنكر ارفقت عندى عمران عاقلان  
فان اثرت التعريف بالاضافة او باللام فقلت الزيدان والعمران وزيداك وعمرالك فقد تعرفت فابعد  
التثنية من غير وجه تعرفها ما قبلها ولحقها بالاجناس وفارفا ما كان عليه من تعريف العلمية والوضع  
فاذا صح ذلك فينبغي أن تعلم أن هذان وهاتان انما هي أسماء موضوعة للتثنية مختصرة لها وليست  
تثنية للواحد على حد زيد وزيدان الا انها صبغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقة فتعقيل  
هذان وهاتان لثلاث تختلف التثنية وذلك أنهم يحافظون عليها ما لا يحافظون على الجمع ألا ترى  
أنك تجدى في الاسماء الممكنة ألفاظ الجوع من غير ألفاظ الاحاد وذلك نحو رجل وآنس وامرأة  
ونسوة وبغير وايل وواحد وجماعة ولا تجدى في التثنية شيئا من هذا انما هي من لفظ الواحد نحو  
زيد وزيدان ورجل ورجلين لا يختلف ذلك وكذلك أيضا كثير من المبنيات على أنها أحق بذلك من  
الممكنة وذلك نحو ذواولى والآت وذو والو ولا تجدى في تثنيتهما نحو ذواذنان وذو وذوان  
فهذا يدل على محافظتهم على التثنية وعنايتهم بها أعنى أن تخرج على صورة واحدة لا تختلف  
وأنهم بها أشد عناية منهم بالجمع وذلك لما صبغت للتثنية أسماء مختصرة غير مثناة على الحقيقة كانت  
على ألفاظ المثناة تثنية حقيقة وذلك ذان وتان والقول فى اللذان واللثان كقولك فى ذان وتان  
قال ابن جنى فأما قولهم هذان وهاتان وقد انك فاعلمنا قلب فى هذه المواضع لانهم عوضوا من  
حرف محذوف أما فى هذان فهى عوض من ألف ذواهى فى ذانك عوض من لام ذلك وقد يحتمل  
أيضا أن تكون عوضا من ألف ذلك ولذلك كتبت فى التخفيف بالناء لانها حينئذ ملحقة بدعد  
وببدال التاء من الياء قليل انما جاء فى قولهم كيت وكيت وفى قولهم ثثنان والقول فى ما كقولك فى  
كيت وكيت وهو مذكور فى موضعه وذكر الازهرى فى ترجمة حبدذا قال الاصل حبب ذافا دغمت  
إحدى الباءين فى الاخرى وشددت وذال إشارة الى ما يقرب منك وأنشد بعضهم

حَبِّدِرْجِعْهَا إِلَيْكَ يَدِيهَا \* فِي يَدِي دِرْعِهَا تَحِلُّ الْأَزَارَا

كانه قال حبيب ذانم ترجم عن ذاف قال هو رجعها أيديها الى حل تكتها أي ما أحبه ويداد رعاها كماها  
وفى صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذى ولا ذواى ليس نسبة نَسَبَ آذواة اليمن وهم ملوك حنظل منهم  
ذويرن وذورعين وقوله قرشي يمان أى قرشي النسب يمانى المنشأ قال ابن الاثير وهذه الكلمة

قوله ولذلك كتبت فى  
التخفيف بالناء الخ كذا  
بالاصل المنقول من خط  
مؤلفه ولا ريب أنه لا يصلح  
تعليل لما قبله ونعوذ بالله  
من صنع النسخ كتبه  
مصححه

عينها او وقياس لامها ان تكون ياء لان باب طوى أكثر من باب قوى ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذى يمن على وجهه مسحة من ذى ملك قال ابن الأثير كذا أورده أبو عمر الزاهد وقال ذى ههنا صلة أى زائدة

(تفسير ذلك وذلك) التهذيب قال أبو الهيثم اذا بعد المشار اليه من المخاطب وكان المخاطب بعد ان يشر اليه زادوا كافا فقالوا ذلك أخوك وهذه الكاف ليست في موضع خفض ولا نصب انما أشبهت كاف قولك أخاك وعصاك فتوهم السامعون أن قول القائل ذلك أخوك كأنها في موضع خفض لأشبابها كاف أخاك وليس ذلك كذلك انما تلك كاف ضمت الى ذا البعد اذا من المخاطب فلما دخل فيها هذا اللبس زادوا فيها الامافة لئلا يكون ذلك أخوك وفي الجماعة أو لئلا يكون ذلك فان اللام اذا دخلت ذهبت بمعنى الاضافة ويقال هذا أخوك وهذا أخك وهذا لك أخ فاذا دخلت اللام فلا إضافة قال أبو الهيثم وقد علمت أنك أن الرفع والنصب والخفض في قوله ذاسوا تقول مررت بذاورأيت ذاقام ذافلا يكون فيها علامة رفع الاعراب ولا خفضه ولا نصبه لانه غير ممكن فلما شئوا زادوا في التثنية نونا وأبقوا الالف فقالوا ذان أخوك وذانك أخوك قال الله تعالى فذانك برهانان من ربك ومن العرب من يشدد هذه النون فيقول فذانك أخوك قال وهم الذين يزيدون اللام في ذلك فيقولون ذلك فذموا هذه التشديدية بدل اللام وأنشد المبرد في باب الذي قدم آتينا

أمن زيب ذى النار \* قبيل الصبح ما تحب  
اذا ما خدت يلقى \* عليها المن بدل الرطب

قال أبو العباس ذى معناه ذه يقال ذاعب ذى الله وذى أمة الله وذو أمة الله وانه أمة الله وتأمة الله قال ويقال هذى همد وهاته هندوهاتها هند على زيادة التنبيه قال واذا صغرت ذه قلت ذيا تصغيره أو تاولت صغرت على لفظها لانك اذا صغرت ذاقلت ذيا ولو صغرت ذه اقلت ذيا فالتبس بالذ كرفصغروا ما يخالف فيه المؤنث المذكور قال والمه مات يخالف تصغيرها تصغيرا لاسما وقال الاخفش في قوله تعالى فذانك برهانان من ربك قال وقرأ بعضهم فذانك برهانان قال وهم الذين قالوا ذلك أدخلوا التثنية للتأ كيد كما أدخلوا اللام في ذلك وقال الفراء شددوا هذه النون ليفرق بينها وبين النون التي تسقط للاضافة لان هذان وهاتان لاتضاف وقال الكسائي هي

قوله لاتضاف كذا في الاصل  
والامر سهل كتبه مصححه

من لغة من قال هذا آ قال ذلك فزادوا على الالف ألفا كما زادوا على النون نونا ليُقصل بينهما وبين  
 الاسماء المتكئة وقال القراء اجتمع القراء على تحقيف النون من ذانك وكثير من العرب فيقول  
 فذانك قائمان وهذان قائمان والذان فالاذلك وقال أبو إسحق فذانك تننية ذاك وذانك تننية  
 ذلك يكون بدل اللام في ذلك تشديد النون في ذانك وقال أبو إسحق الاسم من ذلك ذا والكاف  
 زيدت للمخاطبة فلا حظ لها في الاعراب قال سيبويه لو كان لها حظ في الاعراب لقلت ذلك نفسيك  
 زيد وهذا خطأ ولا يجوز الا ذلك نفسه زيد وكذلك ذانك يشهد أن الكاف لا موضع لها ولو كان  
 لها موضع لكان جزا بالاضافة والنون لا تدخل مع الاضافة واللام زيدت مع ذلك للتوكيد تقول  
 ذلك الحق وهذا الحق ويقبح هذا الحق لان اللام قدأ كدت مع الاشارة وكسرت لالتقاء  
 الساكنين أعنى الالف من ذوا اللام التي بعدها كان ينبغي أن تكون اللام ساكنة ولكنها  
 كسرت لما قلنا والله أعلم

(تفسير هذا) قال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول ها وألحرفان يفتح بهما الكلام لامعنى  
 لهما الافتتاح الكلام بهما تقول هذا أخوك فهاتينيه وذال اسم المشار اليه وأخوك هو الخبير  
 قال وقال بعضهم هاتينيه يفتح العرب الكلام به بلا معنى سوى الافتتاح هان ذأ أخوك والآن  
 ذأ أخوك قال واذا أتوا الاسم المبهم قالوا تان اختاك وهاتان اختاك فرجعوا الى تان لما جمعوا قالوا  
 أولاء اخوتك وأولاء اخواتك ولم يفرقوا بين الانثى والذكر بل لامة قال وأولاء ممدودة مقصورة  
 اسم لجماعة داوذه ثم زادوا هاء مع أولاء فقالوا هو أولاء اخوتك وقال القراء في قوله تعالى هانتم أولاء  
 تحبونهم العرب اذا جاءت الى اسم مكنى قد وصفت بهذا وهذان وهؤلاء فرقوا بين ها وبين ذوا جمعوا  
 المكنى بينهما وذلك في جهة التقريب لاني غير ها ويقولون أين أنت فيقول القائل ها أنا ذافلا  
 يكادون يقولون ها أنا وكذلك التنبيه في الجمع ومنه قوله عز وجل هانتم أولاء تحبونهم وربما  
 أعادوها فوصلا لها هذا وهؤلاء فيقولون هانتم ذاقائموا هانتم هؤلاء قال الله تعالى في سورة  
 النساء هانتم هؤلاء جادتم عنهم في الحياة الدنيا قال فاذا كان الكلام على غير تقريب أو كان  
 مع اسم ظاهر جمع لهما موصولة بذافيقولون ها هو وهذان هما اذا كان على حبر يكتفى كل واحد  
 منهما بصاحبه بالفعل والتقريب لا بد فيه من فعل لنقصانه وأجواب أن يفرقوا بذلك بين التقريب  
 وبين معنى الاسم الصحيح وقال أبو زيد بن عقييل يقولون هؤلاء ممدود منون مهموز قومك وذهب

قوله وقال القراء الى قوله  
 وقال أبو زيد كذا بالاصل  
 ولا يخفى ما فيه وحرره  
 فلعلك تطفر بنسخة صحيحة  
 من التهذيب كتبه



أُمس بما فيه بتنوين وتميم تقول هَوْلًا قَوْمًا ساكن وأهل الحجاز يقولون هَوْلًا قَوْمًا  
مهموز معدود مخفوض قال وقالوا كَلَامَيْنِ وهاتين بمعنى واحد وأما تأنيث هَذَا فأن أبا الهيثم  
قال يقال في تأنيث هَذَا هَذِهِ مُنْطَلِقَةٌ فِي صَوْنِ يَاءِ الْهَاءِ وقال بعضهم هَذِي مُنْطَلِقَةٌ وَفِي مُنْطَلِقَةٍ  
وَتَأْمُنْطَلِقَةُ وقال كعب الغنوي

وَأَبَا عُمَانِي أَعْمَالُ مَوْتٍ بِالْقُرَى \* فَكَيْفَ وَهَاتَا رَوْضَةٌ وَكَتَيْبٌ

يريد فكيف وهذه وقال ذوالرمة في هذا وهذه

فَهَذِي طَوَاهَا بَعْدُ هَذِي وَهَذِهِ \* طَوَاهَا هَذِي وَخُدُّهَا وَأَسْلَالُهَا

قال وقال بعضهم هَذَاتُ مُنْطَلِقَةٌ وَهِيَ شَاذَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا قَالَ وَقَالَ تَيْبٌ وَتِلْكَ وَتَالِكُ مُنْطَلِقَةٌ  
وقال القطامي

تَعَلَّمَ أَنْ بَعْدَ الْغِي رَشْدًا \* وَأَنْ لَتَالِكُ الْغَمْرَانِ قَشَاعًا

فصيرها تَالِكٌ وهى مقولة واذا نيت تَأَقَّتْ تَانِكٌ فَعَلِمْنَا ذَلِكَ وَتَانِكٌ فَعَلِمْنَا ذَلِكَ بِالتشديد وقالوا في  
تنبيه الذى اللذان واللذان واللتان واللتان وأما الجمع فيقال أولئك فعملوا ذلك بالمتوأولاء  
بالقصروالواوسا كنهه فيهما وأما هَذَا وهَذَانُ فَالهاء في هذا تنبيهه وذا اسم اشارة الى شئ حاضر  
والامسَل ذَا ضَمُّ اليهاها أبو الدقيش قال لرجل أين فلان قال هو ذا قال الازهرى ونحو ذلك  
حفظته عن العرب ابن الابارى قال بعض أهل الحجاز هو ذا بفتح الواو قال أبو بكر وهو  
خطأ منه لان العلماء الموثوق بعلمهم اتفقوا على أن هَذَا من نحر يف العامة والعرب اذا أرادت  
معنى هو ذا قالت ها أنا ذا أتى فلانا ويقول الاثنان ها نحن ذان نلقاهم وتقول الرجال ها نحن أولاء  
نلقاهم ويقول المخاطب ها أنت ذاتى فلانا ولاثنين ها أنتما ذان وللجماعة ها أنتم أولاء وتقول  
للغائب ها هو ذا يلقاهم وها هم ذان وها هم أولاء وبيى التأنيث على التذكير وتأويل قوله ها أنا  
ذا ألقاهم قد قرَّبَ لِقَائِي يَاءُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَرَبُ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا كَأَفْهَمَا كَأَفِ التَّنْبِيهِ وَذَا اسْمٌ يُشَارِ  
بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(تصغير ذواتا وجمعها) أهل الكوفة يسمون ذواتا وتلك وذلك وهَذَا وهذه وهَوْلًا وهَوْلًا والذى  
والذين والى واللاتى حروف المُنْزَلِ وأهل البصرة يسمونها حروف الاشارة واسماء المهممة فقالوا  
في تصغير هذا ذيا مثل تصغير الان هاتنبيه وذا اشارة وصفة ومثال لاسم من نُسب اليه فقالوا  
وتصغير ذلك ذيا وان شئت ذيا لث فن قال ذيا زعم أن اللام ليست بأصلية لان معنى ذلك ذالك والكاف

قوله هذات كذا فى الاصل  
بتاء مجرورة كما ترى وفى  
شرح القاموس بدل منطلقه  
منطلقات كنبه مصححه

قوله والواوسا كنهه فيهما  
كذا بالاصل وانظر هل من  
العرب من نطق فى أولئك  
وأولئك الواوسا كنهه  
مصححه

كأف المخاطب ومن قال ذبالك صغّر على اللفظ وتصغير ذاك تبا وتبالك وتصغير هذه تبا وتصغير أولئك أو لبا وتصغير هؤلاء هو لبا قال وتصغير اللاتي مثل تصغير التي وهي اللتيا وتصغير اللاتي اللويا وتصغير الذي اللذيا والذين اللذون وقال أبو العباس أحمد بن يحيى يقال للجماعة التي واحدة مؤنثة اللاتي واللاتي والجماعة التي واحدة ما ذكر اللاتي ولا يقال اللاتي اللاتي واحدة مؤنثة يقال هن اللاتي فعلمن كذا أو كذا اللاتي فعلمن كذا وهم الرجال اللاتي واللأون فعلموا كذا وكذا وأنشد الفراء

هُمُ اللَّائُونَ فَكُتِبَ الْعُلُوعِي \* بِرِوَالشَّاهِجَانِ وَهُمْ جَنَانِي

وفي التنزيل العزيز واللّٰتِي يَأْتِيَنَّ مِنَ الْمُطَافِحِينَ مَنْ نِسَاءُكُمْ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَاللّٰتِي لَمْ يَحْضُرْنَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

مِنَ اللَّاءِ لَمْ يَحْجِبْنِ بِيَعِينِ حُسْبِي \* وَلَكِنْ لِمَقْتَلَنِ الْبَرِي الْمُغْتَفَلِ

وقال العجاج

بَعْدَ اللَّتِيَا وَاللَّتِيَا وَالتِّي \* إِذَا عَلَّمَتْهَا أَنْفُسُ تَرَدَّتْ

قوله وقال العجاج بعد اللتيا الخ تقدم في روح نسبة ذلك الى الروبة لا الى العجاج كتبه معججه

يقال منه لقي منه اللتيا والتي اذا لقي منها الجهد والشدة اريد بعد عقبه من عقاب الموت منكرة اذا اشرفت عليها النفس تردت أي هلكت وقيل

إِلَى أَمَارٍ وَأَمَارٍ مَدَنِي \* دَافِعٌ عَنِّي تَقَرُّمُوتِي

بَعْدَ اللَّتِيَا وَاللَّتِيَا وَالتِّي \* إِذَا عَلَّمَتْهَا أَنْفُسُ تَرَدَّتْ

فَارْتَاخَ رَبِّي وَأَرَادَ رَجَّتِي \* وَنِعْمَةٌ أَعْمَاهَا قَمَّتْ

وقال الليث الذي تعرف لذوذي فلما قصرت قوتها اللام بلام أخرى ومن العرب من يحذف الياء

فيقول هذا اللد فعل كذا يتسكين الذال وأنشد \* كاللذرتي زينة فاضطيدا \* والاثنين هذان

الذان وللجميع هؤلاء الذين قال ومنهم من يقول هذان اللذا فاما الذين أسكنوا الذال وحذفوا

الياء التي بعدها فانهم لما أدخلوا في الاسم لام المعرفة طرحو الزيادة التي بعد الذال وأسكنت الذال

فلما تنووا حذفوا النون فأدخلوا على الاثنين حذف النون ما أدخلوا على الواحد باسكان الذال

وكذلك الجميع فان قال قائل ألا قالوا اللذون في الجمع بالواو فقل الصواب في القياس ذلك ولكن العرب

اجتمعت على الذي بالياء والجر والنصب والرفع سواء وأنشد

أَنَّ الذِي حَاتَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ \* هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدِ

وقال الأخطل

أَبْنِي كَلْبِيبِ إِنَّ عَمِّي الذَّا \* قَتَلَا الْمُلوُوكَ وَفَكَكَ الأَغْلَالَا

وكذلك يقولون التناو التي وأنشد \* هما اللتا أفصدني سهماهما \* وقال الخليل وسبويه  
 فيارواه أبو اسحق لهما منهم ما قالوا الذين لا يظهر فيهما الاعراب تقول في النصب والرفع والجر أتاني  
 الذين في الدار ورأيت الذين ومررت بالذين في الدار وكذلك الذي في الدار قالوا وإنما منعا الاعراب  
 لأن الاعراب إنما يكون في أواخر الاسماء والذي والذين منبهاً لا يمتنان الا بصلاهما فلذلك منعا  
 الاعراب وأصل الذي لتفاعل على وزن عم فان قال قائل فما بالك تقول أتاني اللذان في الدار  
 ورأيت اللذين في الدار فتعرب ما لا يعرب في الواحد في تثنيته نحو هذان وهذين وأنت لا تعرب  
 هذوا وهؤلاء فالجواب في ذلك أن جميع ما لا يعرب في الواحد مشتبه بالحرف الذي جاءه المعنى فان  
 تثنيته فقد بطل سببه بالحرف الذي جاءه المعنى لان حروف المعاني لا تثني فان قال قائل فلم منهته  
 الاعراب في الجمع قلت لان الجمع ليس على حد التثنية كالواحد ألا ترى أنك تقول في جمع هذا  
 هؤلاء باقئ جعلته اسما للجمع فتثنيته كما تثبت الواحد من جمع الذين على حد التثنية قال جاءني  
 اللذان في الدار ورأيت الذين في الدار وهذا لا ينبغي أن يقع لان الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية  
 والتثنية ليس لها الا ضرب واحد نعلب عن ابن الاعرابي الأتي في معنى الذين وأنشد

\* فان الأتي بالطرف من آل هانم \* قال ابن الانباري قال ابن قتيبة في قوله عز وجل مثلهم  
 كمثل الذي استوقد ناراً معناه كمثل الذين استوقدوا ناراً قال الذي قدياً في مؤتباع عن الجمع في بعض  
 المواضع واحتج بقوله \* ان الذي حانت بقلج دماؤه \* قال أبو بكر احتجاجه على  
 الآية بهذا البيت غاطلان الذي في القرآن اسم واحد بدماء أدى عن الجمع فلا واحد له والذي  
 في البيت جمع واحد اللذان تثنيته اللذان وجمعها الذي والعرب تقول جاءني الذي تلهماً وواحد  
 الذي اللذان وأنشد

يارب عبس لأبشارك في أحد \* في قائم منهم ولا فيمن قعد

\* الأ الذي قاموا بأطراف المند \*

أراد الذين قال أبو بكر والذي في القرآن واحد ليس له واحد والذي في البيت جمع له واحد  
 وأنشد القراء

فكنت والأمر الذي قد كيدا \* كاللذتري زينة فاضطيدا

وقال الاخطل

أبني كليب ان عمي اللذا \* قتلا الملوك وفككا الاعلا

قال والذي يكون مؤدباً عن الجمع وهو واحد دلا واحده في مثل قول الناس أوصى بمالي الذي  
عزأوج معناه للغازين والنجباء وقال الله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن  
قال الفراء معناه تماماً للجمعين أي تماماً للذين أحسنوا يعني أنه تم كتبهم بكتابه ويجوز أن يكون  
المعنى تماماً على ما أحسن أي تماماً للذي أحسنه من العلم وكتب الله القديمة قال ومعنى قوله تعالى  
كمثل الذي استوقد ناراً أي مثل هؤلاء المنافقين كمثل رجل كان في ظلمة لا يبصر من أجلها ما  
عن يمينه وشماله وورائه وبين يديه وأوقد ناراً فأبصر بهم ما حوله من قدى وأدى فبيناهو كذلك  
طفت ناره فرجع الى ظلمته الأولى فكذلك المنافقون كانوا في ظلمة الشرك ثم استأوا فعرّفوا الخير  
والشر بالإسلام كما عرّف المسلمون فطفت ناره ورجع الى أمره الأول

(ذو وذوات) قال الليث ذو اسم ناقص وتنفس يره صاحب ذلك كقولك فيلان ذو مال أي  
صاحب مال والتنسية ذوان والجمع ذوون قال وليس في كلام العرب شيء يكون اغرابه على  
حرفين غير سبع كلمات وهن ذو وفؤ وأخو وأبو وحو وأمرؤ وأبنت فاما فوفانك تقول  
رأيت فآزيدو وضعت في في زيدوه هذا فوزيد ومنهم من ينصب الفاني كل وجه قال العجاج  
يصف الحجر \* خالط من سلمى خياشيم وفا \* وقال الاصمعي قال بشر بن عمر قات لذي الرمة  
أرأيت قوله \* خالط من سلمى خياشيم وفا \* قال النابغة في كلام من أقيح الله ذافا قال  
أبو منصور وكلام العرب هو الأول وذانادر قال ابن كيسان الالف التي رفعا بالواو ونصبها  
بالالف وخنضم بالياء هي هذه الاحرف يقال جاء أبوك وأخوك وفؤك وهؤك وجؤك وذومال  
والالف نحو قولك رأيت أباك وأخاك وفاك وجمالك وهناك وذامال والياء نحو قولك مررت  
بأبيك وأخيتك وفيتك وجميتك وهيتك وذى مال وقال الليث في تأنيث ذوات تقول هي ذات  
مال فاذا وقفت ففهم من يدع التاء على حالها ظاهرة في الوقوف الكثرة ما جرت على اللسان ومنهم  
من يرد التاء الى هاء التأنيث وهو القياس وتقول هي ذات مال وهما ذوات مال ويجوز في الشعر  
ذات مال والتمام أحسن وفي التنزيل العزيز ذواتنا أفتان وتقول في الجمع الذوون قال الليث هم  
الذوون والأولون وأنشدنا لكميت \* وقد عرفت مواهب الذوينا \* أي الاخصين وانما جاءت  
النون لذهاب الاضافة وتقول في جمع ذو هم ذوومال وهن ذوات مال ومنه هم ألومال وهن الألب  
مال وتقول العرب أقيته ذاصباح ولوقيل ذات صباح مثل ذات يوم لحسن لان ذوات يراد بها

وقت مضاف الى اليوم والصبح وفي التنزيل العزيز فاتقوا الله وأصلحو ذات يئنيكم قال أبو العباس أحد بن يحيى أراد الجملة التي للبين وكذلك أتيتك ذات العشاء أراد الساعة التي فيها العشاء وقال أبو اسحق معنى ذات بينكم حقيقة وصلوكم أي اتقوا الله وكونوا محققين على أمر الله ورسوله وكذلك معنى اللهم أصلح ذات البين أي أصلح الحال التي بها يجتمع المسلمون أبو عبيد عن الفراء يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات العويم وذات الزمان ولقيته ذات غبوق بغير تاء وذات صبح نعلب عن ابن الأعرابي تقول أتيته ذات الصبح وذات الغبوق إذا أتيت غداة وعشية وأتيت ذات صباح وذات مساء قال وأتيتهم ذات الزمان وذات العويم أي مذبذبة أزمان وأعوام ابن سنيده ذو كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس ومعناها صاحب أصلها ذوا ولذلك إذا سمى به الخليل وسيبويه قال هذذوا ذوا قد جاءه والتننية ذوان والجمع ذوون والذوون الاملاك الملقبون بذو كذا كقولك ذويرن وذورعين وذوفانن وذو جندن وذو نواس وذو أصبج وذو الكلاع وهم ملوك اليمن من قضاة وهم التابعة وأنشد سيبويه قول الكميث

فلا أعني بذلك أسفليكم \* وليكني أريده الذوينا

يعنى الأذواء والانتى ذات والتننية ذواتا والجمع ذوون والاضافة اليها ذوى ولا يجوز في ذات ذاتي لان ياء النسب معاقبة لها التانيث قال ابن جني وروى أحمد بن ابراهيم استاذ نعلب عن العرب هذذو زينة ومعناه هذذ أي هذا صاحب هذا الاسم الذي هو زيد قال الكميث

اليكم ذوى آل النبي تطلعت \* نوانع من قلبي ظمأه وألب

أي اليكم أصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذو آل النبي ولقيته أول ذي يدين وذات يدين أي أول كل شئ وكذلك افعله أول ذي يدين وذات يدين وقالوا أما أول ذات يدين فاني أحمل الله وقولهم رأيت ذامال ضارعت فيه الاضافة التانيث بخاء الاسم الممكن على حرفين ثانيه ما حرف نين لما أمن عليه التنوين بالاضافة كما قالوا ليت شعري وانما الاصل شعرتي قالوا شعرت به شعرة خذفت التاء لاجل الاضافة لما أمن التنوين وتكون ذو بمعنى الذي تصاغ ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجمل فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر في الذي ولا يثنى ولا يجمع فتقول أتاني ذو قال ذاك وذو قال ذاك وذو قالوا ذاك وقالوا لا افعل ذاك بذى نسلم أو بذى تسلمان وبذى تسلمون وبذى تسلمين وهو كالمثل أضيفت فيه ذو الى الجملة كما أضيفت اليها أسماء الزمان والمعنى لاوسلامتك ولا والله يسلمك ويقال جاء من ذي نفسه ومن ذات نفسه أي طبعًا قال

قوله والاضافة اليها ذوى  
كذافي الاصل وعبرة  
الصحيح ولونسبت اليه  
لقت ذوى مثل عصوى  
وسينقلها المؤلف كتبه  
مصححه

قوله ولا والله يسلمك كذافي  
الاصل وكتبها مشه  
صوابه ولا والذي يسلمك  
كتبه مصححه

الجوهري وأما ذو الذي يعني ما أحب فلا يكون الامضا فإوإن وصفت به نكرة أضفته الى نكرة  
وان وصفت به معرفة أضفته الى الالف واللام ولا يجوز أن تُضيفه الى مضمرة ولا الى زيد وما أشبهه  
قال ابن بري اذا خرجت ذوعن أن تكون وصله الى الوصف باسمه الاجناس لم يمنع أن تدخل على  
الاعلام والمضمرات كقولهم ذوا الخلصة والخلصة اسم علم أصنم وذو كناية عن يته ومثله قولهم ذو  
رعين وذو جذن وذويزن وهذه كلها أعلام وكذلك دخلت على المضمرة أيضا قال كعب بن زهير

صَبِحْنَا نَلْزِرَ حِيَمَةَ مَرْفَعَاتٍ \* أَبَارِ ذَوِي أَرْوَمِهِا ذُووَهَا

وقال الاخوص

وَلَكِنْ رَجَوْنَا مِنْكَ مِثْلَ الَّذِي بِهِ \* صُرْنَا قَدِيمًا مِنْ ذَوِيكَ الْاَوَائِلِ

وقال آخر  
إِنَّمَا يَصْطَنِعُ الْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ ذُووَهُ

وتقول امرأت برجل ذي مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوي مال بفتح الواو وفي التثنية العزيز  
وأشهد وذوي عدل منكم وبرجال ذوي مال بالكسر ونسوة ذات مال وياذوات الحمام فتكسر  
التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات وتقول رأيت ذوات مال لان أصلهاها  
لانك اذا وقفت عليها في الواحد قلت ذاه بالهاء ولكنها الما وصلت بما بعدها صارت تاء وأصل  
ذو ذوي مثل عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال عز وجل ذواتا أفنان في التثنية قال  
وزي أن الالف منقلبة من واو قال ابن بري صوابه منقلبة من ياء قال الجوهري ثم حذفت من  
ذوي عين الفعل لكرهتهم اجتماع الواو ين لانه كان يلزم في التثنية ذوان مثل عصوان قال ابن  
بري صوابه كان يلزم في التثنية ذويان قال لان عينه واو وما كان عينه واو افلامه باجملا على  
الاكثر قال والمحذوف من ذوي هولام الكلمة لاعتينها كما ذكر لان الحذف في اللام أكثر من  
الحذف في العين قال الجوهري مثل عصوان فبقى ذامنون ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو  
مال والاضافة لازمة له كما تقول فوزيد وفازيد فاذا أوردت قلت هذا ذم فلوسميت رجلا ذو  
لقلت هذا ذوي قدأ قبل فترد ما كان ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لان  
التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه قلت ذوي مثال عصوي وكذلك اذا نسبت  
الى ذات لان التاء تحذف في النسبة فكانت أضفت الى ذى فرددت الواو ولو جمعت ذومال قلت  
هولام ذوون لان الاضافة قد زالت وأنشديت الكمية \* ولكني أريد به الذوينا \* وأما  
ذواتي في لغة طيبي بمعنى الذي خفيها ان توصف بها المعرف تقول أنا ذو عرفت وذو سمعت وهذه

امرأة ذوقات كذا يستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث قال بجيز بن عممة الطائي أحد بني بولان  
 وان مولاي ذوبعابني \* لا اخنة عنده ولا جرمة  
 ذاك خليلي وذوبعابني \* يرعى ورائي باسمهم وامسلة

قوله ذوبعابني تقدم في  
 حرم ذوبعابني وقوله وذو  
 بعابني في المغني وذو  
 يواصلني كنبه مصححه

يريد الذي يعاتبني والواو التي قبله زائدة قال سيبويه إن ذا واحد ما بمنزلة الذي كقولهم ماذا رأيت  
 فتقول متاع حسن قال لبيد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول \* أتحب فيه قضى أم ضلال وباطل

قال ويجري مع ما بمنزلة اسم واحد كقولهم ماذا رأيت فتقول خيرا بالنصب كأنه قال مارأيت فلو  
 كان ذاهما بمنزلة الذي لكان الجواب خير بالرفع وأما قولهم ذات مرة وذاصباح فهو من ظروف  
 الزمان التي لا تمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات  
 الزمان وذات العويم وذاصباح وذامساء وذاصبوح وذاعبوق فهذه الاربعة بغيرها وانما سمع في  
 هذه الاوقات ولم يقلوا ذات شهر ولا ذات سنة قال الاخفش في قوله تعالى وأصلحو ذات بينكم  
 انما أشوا لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث وبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط أشوا  
 الدار وذكر والحائط وقولهم كان ذيت وذيت مثل كيت وكيت أصله ذيو على فعل سا كنة العين  
 حذف الواو بقي على حرفين فشد كما شدد كى اذا جعلته اسما عوض من التشديد التاء فان  
 حذف التاء وحشت بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد تقول كان ذيه وذيه وان نسبت اليه قلت ذيو  
 كما تقول بنوي في النسب الى البنت قال ابن بري عند قول الجوهري في أصل ذيت ذيو قال صوابه  
 ذى لان ما عينه ياء فلا مبهمة والله أعلم قال وذات الشئ حقيقة وخاصة وقال الليث يقال قلت  
 ذات يده قال وذات ههنا اسم لما ملكت يدها كأنها تقع على الاموال وكذلك عرفه من ذات نفسه  
 كأنه يعنى سريره المضمرة قال وذات ناقصة تمامها ذوات مثل نواة فخذ فوامنها الواو فاذا شوا  
 أعموا فقلوا ذواتان كقولك نواتان واذا نلوا رجعوا الى ذات فقلوا ذوات ولو جمعوا على التمام لقالوا  
 ذويات كقولك ذويات وتصغيرها ذوية وقال ابن الانباري في قوله عز وجل انه علم بذات الصدور  
 معناها بحقيقة القلوب من المضمرات فما ثبت ذات له هذا المعنى كما قال وتودون أن غير ذات الشوكة  
 تكون لكم فأنث على معنى الطائفة كما يقال لقيته ذات يوم فيؤشون لان مقصدهم لقيته مرة  
 في يوم وقوله عز وجل وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم

ذات الشمال اريد بذات الجهة فلذلك اثنها اراذ جهة ذات عين الكهف وذات شماله والله أعلم  
(باب ذوا ذوى مضافين الى الافعال) قال شمر قال الفراء سمعت أعرابيا يقول بالفضل ذو  
فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله بها فيجب علون مكان الذى ذو ومكان التى ذات ويرفعون  
التاء على كل حال قال ويخطون فى الاثنين والجمع وربما قالوا هذا ذو يعرف وفى التنبيه هاتان  
ذوا يعرف وهذا ذو تعرف وأنشد الفراء

وإن الماساء أئبى وجدى \* وبئرى ذو حقرت وذو طويت

قال الفراء ومنهم من يثنى ويجمع ويؤنث فيقول هذا ذو قالوا هو لا ذو وقالوا ذلك وهذه ذات  
قالت وأنشد الفراء

جمعته من أئبى سوابق \* ذوات يهنن بغير سائق

وقال ابن السكيت العرب تقول لا بنى تسلم ما كان كذا وكذا ولاثنين لا بنى تسلمان وللجماعة لا بنى  
تسلون وللمؤنث لا بنى تسلين وللجماعة لا بنى تسلان والتأويل لا والله يسلمك ما كان كذا وكذا  
لا وسلامتك ما كان كذا وكذا وقال أبو العباس المبرد وما يضاف الى الفعل ذو فى قولك افعل كذا  
بنى تسلم وافتعله بنى تسلان معناه بالذى يسلمك وقال الاصمعي تقول العرب والله ما أحسنت  
بنى تسلم قال معناه والله الذى يسلمك من المرهوب قال ولا يقول أحد بالذى تسلم قال وأما قول  
الشاعر \* فإن بيت تميم ذو سمعت به \* فإن ذو ههنا بمعنى الذى ولا تكون فى الرفع والنصب  
والجر الأعلى لفظ واحد وليست بالصفة التى تعرب نحو قولك مررت برجل ذى مال وهو ذو مال  
ورأيت رجلا ذى مال قال وتقول رأيت ذوجا لك وذوجا لك وذوجا لك وذوجت لك لفظ  
واحد للذكور والمؤنث قال ومثل للعرب أئبى عليه ذو أئبى على الناس أى الذى أئبى قال أبو منصور  
وهى لغة طي وذو بمعنى الذى وقال الليث تقول ماذا صنعت فى قول خير وخيرا الرفع على معنى  
الذى صنعت خير وكذلك رفع قول الله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل العفو أى الذى  
ينفقون هو العفو من أموالكم فأش  
فأنفقوا والنصب للفعل وقال أبو إسحق معنى قوله  
ماذا ينفقون فى اللغتين على ضربين أحدهما أن يكون ذاتى معنى الذى ويكون ينفقون من صلته  
المعنى يسألونك أى شئ ينفقون كأنه بين وجه الذى ينفقون لانهم يعلمون ما المنفق ولكنهم أرادوا  
علم وجهه ومثله جعلهم ذاتى معنى الذى قول الشاعر

عَدَسُ مَا لِعَبَادِ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ \* فَجَوِّتِ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلَبِي

٣ كذا يابض بالأصل  
المنقول من خط مؤلفه  
كتبه محممه



المعنى والذي تحمّلين طلبك فيكون ما رُفِعاً بالابتداء ويكون ذا خبرها قال وجائز أن يكون مامع  
 ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضع نصباً بينفقون المعنى يسألونك أى شئ يُنفِقُونَ قال وهذا اجماع  
 النحويين وكذلك الاقوال اجماع أيضاً ومثل قولهم ما وذا بمنزلة اسم واحد قول الشاعر

دَعِيَ مَا ذَاعَلَتْ سَأْتِيهِ \* وَلَكِنْ بِالْمُغَيَّبِ نَبِيَّتِي

كأنه بمعنى دَعِيَ الذى عَلِمَتْ أبو زيد جاء القوم من ذى أنفسهم ومن ذات أنفسهم وجاءت المرأة من  
 ذى نفسها ومن ذات نفسها اذا جاء اطأ العين وقال غيره جاء فلان من أمة نفسه بهذا المعنى والعرب  
 تقول لاهاء الله ذابغراً لف في القسم والعامية تقول لاهاء الله اذا وانما المعنى لا والله هـ - ذاما أقسم به  
 فأدخل اسم الله بين ها وذا والعرب تقول وضعت المرأة ذات بطنها اذا ولدت والذئب مغبوط بذى  
 بطنه أى يجعوه وأبى الرجل ذابطنه اذا أخطت وفي الحديث فلما خلاستى ونثرت له ذابطني  
 أرادت أنها كانت شابة تلد الا اولاد عنده ويقال أيننا ذابن أى أيننا اللين قال الازهرى وسعت  
 غير واحد من العرب يقول كبا ووضع كذا وكذا مع ذى عمرو وكان ذو عمرو بالصمان أى كأمع عمرو  
 ومعنا عمرو وذو كالتصـ له عندهم وكذلك ذوى قال وهو كثير فى كلام قيس ومن جاورهم والله أعلم  
 (ذا) وقال فى موضع آخر ذابو وصل به الكلام وقال

تَمَّتْ شَيْبٌ مَبْتَةٌ سَفَلَتْ بِهِ \* وَذاقَطْرِي لَفَهُ مِنْهُ وَأَنْلُ

يريد قطرياً وذا صلة وقال الكمي

الْيَكْمُ ذَوَى آلِ النَّسْبِ تَطَلَّعَتْ \* قَوَاعٍ مِنْ قَلْبِي ظَمَاءٌ وَأَلْبُ

وقال آخر اذا ما كنت مثل ذوى عوفيف \* ودينار فقام عملى ناعى

وقال أبو زيد يقال ما كنت فلانا ذات شقة ولا ذات فم أى لم أكله كلمة ويقال لا ذا جرّم ولا عن ذا  
 جرّم أى لا أعلم ذلك ههنا كقولهم لاهاء الله ذابغراً أى لا أفعل ذلك وتقول لا والله الأهو فانها تملأ  
 القم وتقطع الدم لأفعلن ذلك وتقول لا وعهد الله وعقده لأفعل ذلك

(تفسير إذو وإذاو إذن) منونة قال الليث تقول العرب اذا مضى واذا ما يستقبل الوقتين من  
 الزمان قال واذا جواب تأ كيد للشرط يتوون فى الاتصال ويسكن فى الوقف وقال غيره العرب تضع  
 اذلم مستقبل واذا للماضى قال الله عز وجل ولوترى اذ فزعوا معناه ولوترى اذ فزعون يوم القيامة  
 وقال الفراء انما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يسكن فى مجيئه والوجه فيه اذا كما قال الله عز وجل  
 اذا السماء انشقت واذا الشمس كورت وبأى اذا بمعنى ان الشرط كقولك أكرمك اذا أكرمته

قوله والذئب مغبوط فى  
 شرح القاموس مضبوط  
 اه كأنه يتبع الاثريضبط  
 كنهه صححه

معناه ان اكرمتني واما اذ الموصولة بالاوقات فان العرب تصلها في الكتابة بها في اوقات معدودة  
 في حينئذ ويومئذ وابلئذ وعندئذ وعشئذ وساعتئذ وعامئذ ولم يقولوا الا انئذ لان الا  
 اقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال ولم يتباعد عن ساعتك التي انت  
 فيها لم يتمكن ولذلك نصبت في كل وجه ولما ارادوا ان يبعدوا ويحولوا من حال الى حال ولم  
 تتقد كقولك ان تقولوا الا انئذ عكسوا اليعرف بها وقت ما تباعد من الحال فقالوا حينئذ وقالوا  
 الان اساعتك في التقريب وفي البعد حينئذ ونزل بمنزلة الساعة وساعتئذ وصار في حدهما  
 اليوم ويومئذ والحسروف التي وصفنا على ميزان ذلك مخصوصة بتوقيت لم يخص به سائر ازمان  
 الازمنة نحو اوقيته سنة خرج زيد ورأيت شهر تقدم الحجاج وكقوله في شهر يصطاد الغلام المخلأ \*  
 فن نصب شهرا فانه يجعل الاضافة الى هذا الكلام اجمع كما قالوا زمن الحجاج أمير قال اللبت فان  
 اذ بكلام يكون صلة أخرجهما من حد الاضافة وصارت الاضافة الى قولك اذ تقول  
 ولا تكون خبرا كقوله \* عشية اذ تقول يتولوني \* كما كانت في الاصل حيث جعلت تقول صلة  
 أخرجهما من حد الاضافة وصارت الاضافة اذ تقول بجهة قال الفراء ومن العرب من يقول كان  
 كذا وكذا هو اذ صبي أي هو اذ الذي صبي وقال أبو ذؤيب  
 نهيتك عن طلبك أم عمرو \* بعافية وانت اذ صحح  
 قال وقد جاء أو انئذ في كلام هذيل وأنشد  
 دلفت لها أو انئذ بسهم \* فحيض لم تحونه الشروج  
 قال ابن الانباري في اذواذا انما جازل للماضي ان يكون بمعنى المستقبل اذ وقع الماضي صلة لهم  
 غير مؤقت فخرى فخرى قوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه ان الذين يكفرون  
 ويصدون عن سبيل الله وكذلك قوله الا الذين تابوا من قبل ان تقدموا عليهم معناه الا الذين  
 يتوبون قال ويقال لا تضرب الا الذي ضرب بك اذا سلمت عليه فتجيب باذا لان الذي غير مؤقت  
 فلوروقته فقال اضرب هذا الذي ضرب بك اذ سلمت عليه لم يجوز اذا في هذا اللفظ لان توقيت الذي  
 ابطال ان يكون الماضي في معنى المستقبل وتقول العرب ما هلك امرؤ عرف قدره فاذا جاؤا باذا  
 قالوا ما هلك اذا عرف قدره لان الفعل حدث عن منه كور اذ به الجنس كان المتكلم يريد ما هلك  
 كل امرئ اذا عرف قدره ومتى عرف قدره ولو قال اذ عرف قدره لوجب توقيت الخبر عنه وأن يقال  
 ما هلك امرؤ اذا عرف قدره ولذلك يقال قد كنت صابرا اذا ضربت وقد كنت صابرا اذا ضربت

قوله كقولك ان تقولوا  
 الخ كذا بالاصل وتأمل  
 وقوله ازمان الازمنة كذا  
 به أيضا وله أسماء الازمنة  
 كتبه مصححه

كذا يباض بالاصل

قوله أخرجهما من حد  
 الاضافة الى قوله قال الفراء  
 كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه  
 كتبه مصححه

تذهب باذا الى ترديد الفعل تريد قد كنت صابرا كلما ضربت والذي يقول اذ ضربت يذهب الى وقت واحد والى ضرب معلوم معروف وقيل غيره اذا او لي فعلا او اسماء ليس فيه ألف ولا م إن كان الفعل ماضيا وحرفا متحر كالفال منها سا كنه فاذا اوليت اسمها بالالف واللام حوت الذا ل كقولك اذ القوم كانوا ازاين بكاطمة واذا الناس من عزير واما اذا فانها اذا اتصلت باسم معرف بالالف واللام فان ذالها تنفتح اذا كان مسبقا كقول الله عز وجل اذ الشمس كورت واذا النجوم انكدرت لان معناها اذا قال ابن الانباري اذا السماء انشقت بفتح الذا وما أشبهها أي تنشق وكذلك ما أشبهها واذا انكسرت الذا ل فمعناها اذا التي للماضي غير ان اذ توقع موقع اذا واذا موقع اذ قال الليث في قوله تعالى ولوترى اذ الظالمون في عجمرات الموت معناه اذا الظالمون لان هذا الامر منتظر لم يقع قال أوس في اذ بعني اذ

الحافظو الناس في تحوط اذا \* لم يرسلوا تحت عائد ربعا

أي اذ لم يرسلوا وقال علي اثره

وهبت الشامل البليل واذا \* بات كميع القناة ملتفعا

وقال آخر ثم جزاه الله عناء جزى \* جنات عدن والعلالي العلاء

أراد اذ اجزى وروى الفراء عن الكسائي انه قال اذ امنتونة اذا حلت بالفعل الذي في اوله أحد حروف الاستقبال نصبته تقول من ذلك اذا اكرمك فاذا حلت بينهما وبينه بحرف رفعت ونصبت فقلت فاذا الا اكرمك ولا اكرمك فن رفع فبالجائز ومن نصب فعلى تقدير ان يكون مقدما كانك قلت فلا اذا اكرمك وقد حلت بالفعل بلا مانع قال أبو العباس أحمد بن يحيى وهكذا يجوز ان يقرأ فاذا لا يؤنون الناس نقيرا بالرفع والنصب قال واذا حلت بينهما وبين الفعل باسم فارفعه تقول اذا اخوك بكرمك فان جعلت مكان الاسم قسما نصبت فقلت اذا والله تنام فان ادخلت اللام على الفعل مع القسم رفعت فقلت اذا والله تنادم قال سيبويه حكى بعض اصحاب الخليل عنه انه هي العاملة في باب اذا قال سيبويه والذي يذهب اليه وتحكيه عنه ان اذا نفضها الناصبة وذلك لان اذا لما يستقبل لا غير في حال النصب فجعلها بمنزلة ان في العمل كما جعلت لكن نظيرة ان في العمل في الاسماء قال وكلا القولين حسن جميل وقال الزجاج العامل عندي النصب في سائر الافعال ان لما ان تقع ظاهرة أو مضمرة قال أبو العباس يكتب كذى وكذى بالياء مثل زكى وخسى

وقال المبرد كذا وكذا يكتب بالالف لانه اذا اُضيف قيل كذا كذا فاجبر ثعلب بقوله فقال فتى يكتب  
بالياء ويضاف فيقال فتالك والقراء أجمعوا على تفخيم ذاو هـ ذه وذلك وكذا وكذلك لم يميأوا  
شيأ من ذلك والله أعلم

(ذيت وذيت) التـ ذيب أبو حاتم عن اللغة الكثرية كان من الامر كَيْتَ وكَيْتَ بغير تنوين  
وَذَيْتَ وَذَيْتَ كذلك بالتخفيف قال وقد نقل قوم ذَيْتَ وَذَيْتَ فاذا وقفوا قالوا ذَيْتَ بالهاء وروى  
ابن فحجـ مدة عن أبي زيد قال العزب تقول قال فلان ذَيْتَ وَذَيْتَ وعمل كَيْتَ وكَيْتَ لا يقال  
غيره وقال أبو عبيد يقال كان من الامر ذَيْتَ وَذَيْتَ وَذَيْتَ وَذَيْتَ وَذَيْتَ وَذَيْتَ وروى ابن شميل عن  
يونس كان من الامر ذَيْتَ وَذَيْتَ مُشَدَّدة مرفوعة والله أعلم (ظا) قال ابن بري الظاهر فمُطْبَقٌ  
مُسْتَعْلٌ وهو صوت التيس وتيسبه والله أعلم (فا) الفاء حرف هجاء وهو حرف مهموس يكون  
أصلاً وبدلاً ولا يكون زائداً موصوفاً في الكلام انما يراد في أوله للعطف ونحو ذلك وقبيلتها علمتها  
والفاء من حروف العطف ولها ثلاثة مواضع يُعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشارة  
تقول ضربت زيداً فعمراً والموضع الثاني أن يكون ما قبلها علة لما بعده او يجرى على العطف  
والتعقيب دون الاشارة كقوله ضربت به فبكي وضربته فأوجعه اذا كان الضرب علة البكاء والوجع  
والموضع الثالث هو الذي يكون للابتداء وذلك في جواب الشرط كقولك إن تزرتني فانت محسن  
يكون ما بعد الفاء كلاماً مستأنفاً يعمل بعضه في بعض لان قولك أنت ابتداءً ومحسن خبره وقد  
صارت الجملة جواباً بالفاء وكذلك القول اذا أوجبتهما بعد الأمر والنهي والاستفهام والتثنية  
والتثنية والعرض الا أنك تنصب ما بعد الفاء في هذه الاشياء الستة باضمار أن تقول زرتني فأحسن  
اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان ولكن قلت ذلك من شأنى أبدأ أن أفعل وان أحسن اليك على  
كل حال قال ابن بري عند قول الجوهري تقول زرتني فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان  
قال ابن بري تقول زرتني فأحسن اليك فان رفعت أحسن فقلت فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة  
للاحسان (كذا) كذا اسم مهم تقول فعلت كذا وقد يجزى مجزى كم فتنصب ما بعده على  
التمييز تقول عندي كذا وكذا درهم لانه كالكتابة وقد ذكر أيضاً في المعتل والله أعلم (كلا)  
الجوهري كلاً كلمة جر وردع ومعناها الله لا تفعل كقوله عز وجل أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل  
جنة نعيم كلاً أى لا يطمع في ذلك وقد يكون بمعنى حثاً كقوله تعالى كلاً لئن لم ينته لنسفعا بالناصية  
قال ابن بري وقد تأتي كلاً بمعنى لا كقول الجعدي

فَقَدْ نَأْتِيَهُمْ خُلُوهَا لَأَهْلَهَا \* فَقَالُوا نَأْتِيَهُمْ كَلَامًا فَقَدْ نَأْتِيَهُمْ بَلَى

وقد تقدّر أ كثر ذلك في المعتل (لا) الليث لا حُرْفٌ يُنْفِي بِهِ وَيُجْعَلُ بِهِ وَقَدْ تَجِبِي نَزَائِدَةٌ مَعَ الْعَمِيْنِ كَقَوْلِكَ لَا أَقْسِمُ بِاللَّهِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَشْكَاهَا فِي الْقُرْآنِ لِاخْتِلَافِ بَيْنِ النَّاسِ أَنْ مَعْنَاهُ أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاخْتِلَفُوا فِي تَفْسِيرِهِ لَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا لَعْنَةٌ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ لِأَنَّ الْقُرْآنَ كَالسُّورَةِ الْوَاحِدَةِ لِأَنَّهُ مُتَّصِلٌ بِبَعْضِهِ بِبَعْضٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَأَرْدُ الْكَلَامَ تَقَدَّمَ كَأَنَّهُ قِيلَ لَيْسَ الْأَمْرُ كَذَا كَرَّمْتَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَكَانَ كَثِيرٌ مِنَ النُّحُوْبِ يَقُولُونَ لِصَلَةِ قَالَ وَلَا يَبْتَدَأُ بِجَدِثٍ يَجْعَلُ صَلَاتَهُ يَرَادُ بِهِ الطَّرْحُ لِأَنَّ هَذَا لَوْ جَازَلَمْ يُعْرَفَ خَبْرُ فِيهِ بِجَدِثٍ مِنْ خَبْرٍ لِابْتِدَافِهِ وَلَكِنَّ الْقُرْآنَ الْعَزِيزُ يَرْتَلُّ بِالرَّدِّ عَلَى الَّذِينَ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ جَاءَ الْأَقْسَامُ بِالرَّدِّ عَلَيْهِمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ الْمُبْتَدِئِ مِنْهُ وَغَيْرِ الْمُبْتَدِئِ كَقَوْلِكَ فِي الْكَلَامِ لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ جَعَلُوا الْوَاوَ رَأْيَهُمْ ابْتِدَاءً قَدْ رَدَّ الْكَلَامَ قَدْ مَضَى فَلَوْ لَغِيْبَتْ لَا تَمَيُّزٌ يُوِي بِهِ الْجَوَابُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْعَمِيْنِ الَّتِي تَكُونُ جَوَابًا وَالْعَمِيْنِ الَّتِي تَسْتَأْنَفُ فَرَقَ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْعَرَبُ تَطْرَحُ لِأَوْهَى مَمْنُونِيَّةً كَقَوْلِكَ وَاللَّهِ أَضْرِبُكَ تُرِيدُ وَاللَّهِ لَا أَضْرِبُكَ وَأَنْشُدْ

وَأَلَيْتُ أَسَى عَلَى هَالِكٍ \* وَأَسْأَلُ نَائِحَةً مَا لَهَا

أَرَادَ لَا أَسَى وَلَا أَسْأَلُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَأَفَادَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنِ الْيَزِيدِيِّ عَنِ أَبِي زَيْدِ بْنِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضَلُّوا قَالَ مَخَافَةٌ أَنْ تَضَلُّوا وَخِذَارًا أَنْ تَضَلُّوا وَلَوْ كَانَ بَيِّنًا لِلَّهِ لَكُمْ أَنْ لَا تَضَلُّوا لَكُنْ صَوَابًا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَكَذَلِكَ أَنْ لَا تَضَلُّوا وَأَنْ تَضَلُّوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ وَمِمَّا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ مِنْ هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا يَرِيدُ أَنْ لَا تَزُولَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ أَيْ أَنْ لَا تَحْبَطَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا مَعْنَاهُ أَنْ لَا تَقُولُوا قَالَ وَقَوْلُكَ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَنْ لَا تَقُولَهُ وَأَنْ تَقُولَهُ فَأَمَّا أَنْ لَا تَقُولَهُ فَجَاءَتْ لِأَنَّكَ لَمْ تُرِدْ أَنْ يَقُولَهُ وَقَوْلُكَ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَقُولَهُ سَأَلْتُكَ هَذَا فِيهِ أَمْعَى النَّهْيِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ فِي الْكَلَامِ وَاللَّهِ أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا وَاللَّهِ لَا أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا لِأَنَّهَا طَرَحُهَا وَإِذَا خَالَهَا سِوَاهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ لَهُ إِبَابٌ وَإِنْعَامٌ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ مَا يَجِبِي مِنْ بَابِ الْإِنْعَامِ مُوَافَقًا لِلْإِبَابِ كَانَ سِوَاهُ وَمَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ أَنِّي كُنتُ عَدُوًّا وَقَوْمٌ مَعَكَ فَلَا يَكُونُ الْأَعْلَى مَعْنَى الْإِنْعَامِ فَإِذَا قُلْتَ وَاللَّهِ أَقُولُ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى وَاللَّهِ لَا أَقُولُ ذَلِكَ صَلِحَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْعَامَ وَاللَّهِ لِأَقُولَهُ وَاللَّهِ لَا ذَهَبٌ مَعَكَ لَا يَكُونُ وَاللَّهِ أَذْهَبَ مَعَكَ وَأَنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ قَالَ وَاعْلَمْ أَنَّ لَا تَكُونُ

صلة الألفي معنى الأبا ولا تكون في معنى الانعام التهذيب قال الفراء والعرب تجعل لاصلة اذا  
اتصلت بجحد قبأها قال الشاعر

ما كان يرضى رسول الله دينهم \* والأطيبان أبو بكر ولا عمر

أرادوا الطيبان أبو بكر وعمر وقال في قوله تعالى لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يتدرون على شيء من  
فضل الله قال العرب تقول لاصلة في كل كلام دخل في أوله جحد أو في آخره جحد غير مصرح فهذا  
مما دخل آخره الجحد جملت لاني أوله صلة قال وأما الجحد السابق الذي لم يصرح به فتقولت ما منعك  
أن لا تسجد وقوله وما يشعركم أنهم اذا جاءت لا يؤمنون وقوله عز وجل وحرام على قرية  
أهلكناها أنهم لا يرجعون وفي الحرام معنى جحد ومنع وفي قوله وما يشعركم مثله فلذلك جمع  
لا بعد صلة معناها السقوط من الكلام قال وقد قال بعض من لا يعرف العربية قال وأراه  
عز بن بابي عميدة إن معنى غير في قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم معنى سوى وإن لاصلة  
في الكلام واضح بقوله

في بئر لا حور سرى وما شعر \* يافيكه حتى رأى الصبح جنس

قال وهذا جائز لان المعنى وقع فيما لا يتبين فيه عمله فهو جحد محض لانه أراد في بئر ما لا يحير عليه  
شيأ كما قلت الى غير رشده وجه وما يدري وقال الفراء معنى غير في قوله غير المغضوب معنى لا  
ولذلك زدت عليه الا كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يجوز أن تسكر عليه  
الآ ترى أنه لا يجوز أن تقول عندي سوى عبد الله ولا زيد وروى عن ثعلب أنه سمع ابن الاعرابي قال  
في قوله \* في بئر لا حور سرى وما شعر \* أراد حورأى رجوع المعنى أنه وقع في بئرها كة لارجوع  
فيها وما شعر بذلك كقولك وقع في ها كة وما شعر بذلك قال ويجبى الابعنى غير قال الله عز وجل  
وقفوهم انهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون في موضع نصب على الحال المعنى ما لكم غير متناصرين  
فاله الزجاج وقال أبو عبيد أنشد الاصمعي لساعدة الهذلي

أفعلنك لبرق كان وميضه \* غاب تسمة ضرام منقب

قال يريد أنمك برق ولا صلة قال أبو منصور وهذا يخالف ما قاله الفراء إن لا تكون صلة الامع  
حرف نبي تقدمه وأنشد الباهلي للشماخ

اذا ما أدبكت وضعت يداها \* لها الأدلاج ليله لا هجوع

أى عَمَّت يداها عَمَل الليلية التي لا يجمع فيها يعنى الناقاة ونفى بلا الهجوع ولم يعمل وترك هجوع  
 مجرور على ما كان عليه من الاضافة قال ومثله قول رؤبة \* لقد عرفت حين لا اعتراف \* نقي  
 بلاوتر كهجور او مثله \* أمسى يبلده لا عم ولا خال \* وقال المبرد في قوله عز وجل غير  
 المغضوب عليهم ولا الضالين انما جازان تقع لاني قوله ولا الضالين لان معنى غير متضمن معنى النقي  
 والنحويون يجيزون أنت زيداً غير ضارب لانه في معنى قولك أنت زيداً الاضارب ولا يجيزون أنت  
 زيداً مثل ضارب لان زيداً من صله ضارب فلا تتقدم عليه قال فحات لا تشدد من هذا النقي  
 الذي تضمنه غير لانها تقارب الداخلة الأتري أنك تقول جاءني زيد وعرفه قول السامع ما جاءك زيد  
 وعرفه وخافزان يكون جاءه أحدهما فاذا قال ما جاءني زيد ولا عرفه وقد بين أنه لم يأت واحد منهما  
 وقوله تعالى ولا تستوي الحسنه ولا السيئه تقارب ما ذكرنا وان لم يكنه غيره لا حرف سجود وأصل  
 أنها ياء عند قطرب حكاية عن بعضهم أنه قال لا أفعل ذلك فأمال لا الجوهرى لا حرف نقي لقولك  
 يفعل ولم يقع الفعل اذا قال هو يفعل غدا قلت لا يفعل غدا وقد يكون ضد ابي ونعم وقد يكون  
 للنهي كقولك لا تفهم ولا يفهم زيدينى به كل منهي من غائب وحاضر وقد يكون لغوا قال العجاج  
 \* في بئر لا حور يسرى وما شاعر \* وفي التنزيل العزيز ما منعك أن لا تسجد أى ما منعك أن  
 تسجد وقد يكون حرف عطف لانخراج الثاني مما دخل فيه الاقول كقولك رأيت زيد الأعمرا فان  
 أدخلت عليها الواو خرجت من أن تكون حرف عطف كقولك لم يفهم زيد ولا عمرو لان حروف  
 النسق لا يدخل بعضها على بعض فتكون الواو والعطف والانا هي لنا كيد النقي وقد ترد فيها  
 التاء فيقال لات قال أبو زيد \* طلبوا صلحنا وولات أو ان \* واذا السهبة قبلها الالف واللام

ذهبت ألفه كما قال

أبي جوده لا البخل واستعجبت نعم \* به من فتي لا يمنع الجوع قاتله

قال وذكريونس أن أبا عمرو بن العلاء كان يمجز البخل ويجعل لامضافة اليه لان لا قد تكون للجود  
 والبخل الأتري انه لو قيل له ائمنع الحق فقال لا كان جوداً منه فأما ان جعلتم الغوا نصبت البخل  
 بالفعل وان شئت نصبته على البدل قال أبو عمرو وأراد أبي جوده لا التي تبخل الانسان كانه اذا قيل  
 له لا تسرف ولا تبذر أبي جوده قول لاهذه واستعجبت به نعم فقال نعم أفعل ولا أترك الجود قال حكى  
 ذلك الزجاج لابي عمرو ثم قال وفيه قولان آخران على رواية من روى أبي جوده لا البخل أحدهما

قوله فاذا قال ما جاءني زيد  
 ولا عمرو والخ كذا في الاصل  
 ولعل المناسب أن يقول فاذا  
 قال أى السامع ما جاءك زيد  
 ولا عمرو ويريد الرد على  
 ما تضمنه قوله جاءني زيد  
 وعرو من اثبات الجي لهما  
 كتبه مصححه

معناه أبي جوده البخل وتجعل لاصلة كقوله تعالى مامنك أن لا تسجد ومعناه مامنك أن تسجد  
 قال والقول الثاني وهو حسن قال أرى أن يكون لا غير لغو وأن يكون البخل منصوباً بلامن لا  
 المعنى أبي جوده لا التي هي للبخل فكانك قلت أبي جوده البخل وعلمت به ثم قال ابن بري في  
 معنى البيت أي لا يمنع الجوع الظم الذي يقتله قال ومن خفض البخل فعلى الاضافة ومن نصب  
 جعه له نعمتاً لولا في البيت اسم وهو من فعل لآبى وانما أضاف الى البخل لأن لا قد تكون الجود  
 كقول القائل أتمعتني من عطاءك فيقول المسؤل لا ولا هنا جود قال وقوله وان شئت نصبته على  
 البذل قال يعنى البخل تنصبه على البذل من لآلان لاهى البخل في المعنى فلا يكون لغوا على هذا  
 القول

(اللاتي تكون للتبرئة) النحويون يجعلونها وجوها في نصب المفرد والمكرر وتووين ماينون  
 وما لاينون والاختيار عند جميعهم أن ينصبها ما لا تعد فيه كقوله عز وجل الم ذلك الكتاب  
 لا ريب فيه أجمع القراء على نصبه وقال ابن بزرج لاصلاة لاركوغ فيها جاء التبرئة مرتين واذا  
 أعدت لا كقوله لا يسع فيه ولا حلة ولا شفاعاة فانت بالخيار ان شئت نصبت بالانوين وان شئت  
 رفعت وفوت وفيه الغات كثيرة سوى ما ذكرت جائزة عندهم وقال الليث تقول هذه لا مكتوبة  
 فتمدها التتم الكلمة اسماء ولو صغرت لقلت هذه لوية مكتوبة اذا كانت صغيرة الكتبة غير جلية  
 وحكي نعلب لويت لا حسنة فملمت او مدلا لانه قد صيرها اسماء واو الهم لا يكون على حرفين وضعا  
 واختار الالف من بين حروف المد واللين لكان الفحة قال واذا نسبت اليها قلت لوى وتصدية  
 لوية فافيتهم الا واما قول الله عز وجل فلا اقتحم العقبة فلابغنى فلم كانه قال فلم يقتحم العقبة  
 ومثله فلا صدق ولا صلى إلا أن لا بهذا المعنى اذا كررت أسوغ وأفصح منها اذا لم تكرر وقد قال  
 الشاعر  
 إن تغفر اللهم تغفر رجما \* وأى عبدك لا ألتما

قوله لوى الخ كذا في  
 الاصل وتأمله مع قول ابن  
 مالك  
 وضاعف الثاني من ثنائى  
 ثانياه ذواين كلا ولا في  
 كتبه مصححه

وقال بعضهم في قوله فلا اقتحم العقبة معناها فاما وقيل فهلا وقال الزجاج المعنى فلم يقتحم العقبة  
 كما قال فلا صدق ولا صلى ولم يذكرا له هنا الامرة واحدة وقلمت كالم العرب في مثل هذا المكان  
 الابلامرتين أو أكثر لانه كاد تقول لا جئتني تريد ما جئتني ولا رى صلح والمعنى في فلا اقتحم موجود  
 لان لا ثابتة كما هي الكلام لان قوله ثم كان من الذين آمنوا يدل على معنى فلا اقتحم ولا آمن قال  
 ونحو ذلك قال القراء قال الليث وقد يردف الأبل فيقال الألا وأنشد  
 فقام يذود الناس عنها بسيفه \* وقال الألامن سبيل إلى هند

قوله رى صلح كذا في  
 الاصل بلانقط مرمرزا  
 له في الهامش بعلامة وقوفة  
 ولعله ولا يرتبى صلح يريد  
 ما برتهم الصلح أو غير ذلك  
 فلا يجرر كتبه مصححه



ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا جعل ألاتيها ولا نفيها وقال الليث في لحي قال هما  
حرفان متباينان قرناو اللام لأم الملك والياء ايا الاضافة وأما قول الكميت  
كلا وكذا تغمضة ثم هجتم \* لدى حين ان كانوا الى النوم أقفرا  
فيه قول كان نومهم في القلة كقول القائل لا وذا والعرب اذا أرادوا تقليل مدة فعل أو ظهور شي  
خفي قالوا كان فعله كلا وربما كرروا فقالوا كلا ولا ومن ذلك قول ذي الرمة  
أصاب خصاصة فبدأ كايلاً \* كلا وانغل سائرته انغلا لا  
وقال آخر \* يكون نزول القوم فيها كالأولا \* (لات) أبو زيد في قوله لات حين مناص  
قال التاء فيها صلة والعرب تصل هذه التاء في كلامها وتزعمها وأنشد  
طلبوا صلحنا ولات أو ان \* فأجبتنا ان ليس حين بقاء  
قال والاصل فيها الاو والمعنى فيها ليس والعرب تقول ما استطيع وما استطيع ويقولون تمت في  
موضع ثم وربت في موضع رب ويا ويلة او يا ويلنا وذكرا أبو الهيثم عن نصر الرازي أنه قال في  
قولهم لات هنا أي ليس حين ذلك وانما هو لا عنفا أنت لا فقيل لآة ثم اضيف فتحوت الهاء كما  
أشوار ربته وتمت قال وهذا قول الكسائي وقال الغراء معنى ولات حين مناص أي ليس  
بحين فرار وتصيبهم الانم في معنى ليس وأنشد \* نذ كرحب ايل لات حيننا \* قال ومن العرب  
من يخفض بلات وأنشد \* طلبوا صلحنا ولات أو ان \* قال شمر راجع علماء النحويين من  
الكوفيين والبصر بين ان أصل هذه التاء التي في لات هاء وصلت بلافتقوالا لآة غير معنى حدث كما  
زادوا في ثم وعمة ولزمت فلما وصلوها جعلوها تاء (امالا) في حديث بيع التمر ليمالا فلا يتبعوا  
حتى يبدو صلاح التمر قال ابن الاثير هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من  
الحديث وأصلها إن وما ولا فأدغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها قال الجوهري  
قولهم امالا فاعل كذا بالامالة قال أصله ان لا وما صلة قال ومعناه الايكن ذلك الأمر فاعل  
كذا قال وقد أمالت العرب لا إمالة خفيفة والعوام يشبهون امالته فتصير ألفها ياء وهو خطأ  
ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا قال الليث قولهم امالا فاعل كذا انما هي على معنى ان لا تفعل  
ذلك فاعل ذاولكنهم لم يجمعوا هو لا الاحرف فصرن في بحري اللفظ مقلدة فصارت في آخرها كأنه  
عجز كلمة فيها ضمير ما ذكرت لك في كلام طابت فيه شـ يفرد عليك أمر ك فقلت إمالا فاعل ذاق

وتقول التي زيدوا الالف لامعناه والاتفق زيداً فدع وأنشد

فَطَلَقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفٍّ \* وَإِلَّا يَعْزَلُ مَفْرَقًا الْحُسَامُ

فإن عرفيه وإلّا تظنّها ياعزل وغير البيان أحسن وروى أبو اليزيد عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً نادياً فقال لمن هذا الجمل فإذفتية من الأنصار قالوا السنة قيناعليه عشرين سنة وبه سخيمة فأردنا أن نبحره فأنفقت منا فقال أتبيعه وانه قالوا لا بل هو لك فقال إمالاً فأحسنوا اليه حتى يأتي أجله قال أبو منصور أراد إلّا يتبعوه فأحسنوا اليه وما صلة والمعنى إن لا فوكتت بما وإن حرف جزاء ههنا قال أبو جاتم العامة ربما قالوا في موضع أفعل ذلك إمالاً ففعل ذلك ناري

كتب به ماش الاصل بازا  
السطر كذا

وهو فارسي مردود والعامة تقول أيضاً أمالي فيضمون الالف وهو خطأ أيضاً قال والحواب إمالاً غير عمال لأن الادوات لا تمال ويقال خذ هذا إمالاً والمعنى ان لم تأخذ ذلك خذ هذا وهو مثل المثل وقد يحى ليس بمعنى لا ولا بمعنى ليس ومن ذلك قول ابيد \* إنما يجزي الفتى ليس الجمل \* أراد الالجمل وسئل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل عن النساء فقال لا عليكم أن لا تقعوا فانما هو التسدر منه ما ليس عليكم أن لا تقعوا يعني العزل كأنه أراد ليس عليكم الإمسال عنه من جهة التحريم وانما هو القدر أن قدر الله أن يكون ولدك كان ابن الاعرابي لاوى فلان فلانا اذا خاتمه وقال القراء لا وبت أى قلت لا وابن الاعرابي يقال توليت بهذا المعنى ابن سيده لو حرف يدل على امتناع الشيء لا امتناع غيره فان سميت به الكلمة شددت قال

وقد ما أهلكت لو كثيراً \* وقبل اليوم عالجها قدار

وأما الخليل فانه من هذا النحو اذا سمي به كأيهم من النور وقال الليث حرف أمنية كقولاً لو قدم زيد لو أن لنا كره فهذا قد يكتب به عن الجواب قال وقد تكون لوم وقوفه بين نبي وأمنية اذا وصلت بلا وقال المبرد لو وجب الشيء من أجل وقوع غيره ولو لا تمنع الشيء من أجل وقوع غيره وقال القراء فيما روى عنه سلمة تكون لو ما كنة الواو اذا جعلتها اداة فاذا أخرجهما الى الاسماء شددت واوها وأعر بها ومنه قوله

علمت لو انكره \* ان لو اذالك أعيانا

وقال القراء لو اذا كانت مع الاسماء فهي شرط واذا كانت مع الافعال فهي بمعنى هلا لو على ماضى وتخصيص لما يأتي قال ولو تكون سجداً وتمنياً وشرطاً واذا كانت شرطاً كانت تجزئاً بقا

وتشويقا وغنبيلا ونرطالا يتم قال الزجاج لو يمتنع به الشيء الامتناع غيره تقول لوجاءني زيد بلحمة  
 المعنى بأن مجيبي امتنع لامتناع مجي زيد وروى ثعلب عن الفراء قال لا وبت أى قلت  
 لولا قال وابن الاعرابي قال لولايت قال أبو منصور وهو أقيس وقال الفراء في قوله تعالى  
 فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون يقول لم يكن منكم أحد كذلك الا قليلا  
 فان هؤلاء كانوا ينهون فنجوا وهو استثناء على الانتطاع مما قبله كما قال عـزوجـلـلـاقوم  
 يونس ولو كان رفعا كان صوابا وروى المنذرى عن ثعلب قال لولا ولوما اذا وليت الـهاء كانت  
 جزاء واوجبيت واذا وليت الأفعال كانت استتفها ما ولولاك ولولاى بمعنى لولا أنت ولولا أنا  
 استعملت وأنشد الفراء

أبطمِعُ فينمَنُّ أراَ دِماَنا \* ولولاهُ لمْ يَعرِضْ لِحَسابنا أحسن

قال والاستتفها م مثل قوله لوما نأتينا بالملائكة وقوله لولا أخرتني الى أجل قريب المعنى هلا  
 أخرتني الى أجل قريب وقد استعملت العرب لولا في الخبر قال الله تعالى لولا أنتم لكنتم مؤمنين  
 وأنشد \* لوما هوى عرس كيت لم ابل \* قال ابن كيسان المكني بعد لولاه وجهان ان شئت  
 جئت بكنى المرفوع فقلت لولا هو لولا هم ولولا هي ولولا أنت وان شئت وصلت المكني بها فكان  
 كككني الخفض والبصر يون يـهـ ولون هو خفض والسراة يقول وان كان في لفظ الخفض فهو في  
 موضع رفع قال وهو أقيس القواين تقول لولاك ماقت ولولاى ولولاه ولولا هم ولولاها والاجود  
 لولا أنت كما قال عز وجل لولا أنتم لكنتم مؤمنين وقال

ومنزلة لولاى طعت كما هوى \* بأجرامه من قلبه النبيق منهوى

وقال رؤبة \* وهى ترى لولا ترى التجريما \* بصف العانة يقول هى ترى روضا لولا انها ترى من  
 يحزمها ذلك وقال في موضع آخر

وراميا مبركا حز كوما \* فى القبر لولا يفهم التنهيا

قال معناه هو فى القبر لولا يفهم يقول هو كالمقبور الا انه يشههم كأنه قال لولا أنه يفهم التنهيم قال  
 الجوهرى لو حرف تن وهو لامتناع الثانى من أجل امتناع الاول تقول لوجئتني لا كرمك وهو  
 خلاف إن التى لجزا لانها توقع الثانى من أجل وقوع الاول قال وما لولا فركبة من معنى إن  
 ولو ذلك أن لولا تمنع الثانى من أجل وجود الاول قال ابن برى ظاهر كلام الجوهرى يقتضى بان لولا

قوله من أن المنتوحة كذا  
بالاصل ولعل الصواب  
من ان المكسورة كتبته  
مصححه

من كسبة من أن المنتوحة ولو لان للولاستمتاع وان للوجود فجعل لولا حرف امتناع لوجود قال  
الجوهري تقول لولا زيد اي امتنع وقوع الاله لانه من أجل وجود زيد هنالك قال وقد  
تكون بمعنى هلا كقول جرير

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم \* بني ضوطرى لولا الكمي المنعما

وان جعلت لواسمashedدته فقات قدأ كثر من اللولان حروف المعاني والاسماء الناقصة اذا  
صيرت أسماء تاممة بادخال الالف واللام عليها أو باعرابها اشتد ما هو منها على حرفين لانه يزداد في آخره  
حرف من جنسه فتسدد عم وتصرف الالف فانك تزيد عايم امثلهما فتسدها لانها تقلب عند  
التخريف لا اجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كتبت لا حسنة قال أبو زيد  
ليت شعري واين مني ليت \* إن ليتا وإن أعناء

وقال ابن سيده حكى ابن جنى عن الفارسي سألتك حاجة فلايت لي أي قلت لي لا اشتتقوا من  
الحرف فعلاو كذلك أيضا اشتتقوا منه المصدر وهو اسم فقالوا اللالاة وحي أيضا عن قطرب أن  
بعضهم قال لا فعل فامل لا قال وانما أمالها لما كانت جوابا فائتية بنفسها وقويت بذلك فلحققت  
باللوة بالأسماء والأفعال فأميت كما أميلافهذ اوجه إمالتها وحكى أبو بكر في لا وما من بين  
اخواتهم الويت لا حسنة بالمد وموت ما حسنة بالمد لكان الفتحمة من لاوما قال ابن جنى  
القول في ذلك أنهم لما أرادوا الاشتقاق فعلت من لا وما لم يكن ذلك فيهما وهما على حرفين فزادوا  
على الالف ألفا أخرى ثم همزوا الثانية كما تقدم فصارت لا وما جرت بعد ذلك مجرى با وما بعد  
المدوعلى هذا قالوا في النسب الى مالمنا احتاجوا الى تكميلها اسماء محتملة للاعراب قد عرفت  
مائة الشئ فالهمزة الآن إنما هي بدل من ألف لحقت ألف ما وقصوا بان ألف ما ولا تبدل من واو  
كما ذكرناه من قول أبي علي ومذهبه في باب الراء وان الراء منها يا جملا على طويت ورويت قال  
وقول أبي بكر لمكان الفتحمة فيهما أي لانك لا تمل ما ولا فتقول ما ولا بمالتين فذهب الى أن الالف  
فيهما من واو كما قدمناه من قول أبي علي ومذهبه وتكون زائدة كقوله تعالى لتلا يعلم أهل الكتاب  
وقالوا نابل ير بدون لابل وهذاعلى البديل ولولا كلمة مر كسبة من لولا وماها امتناع الشئ  
لوجود غيره كقولنا لولا زيد لافعلت وسألتك حاجة فلوليت لي أي قلت لولا كذا كانه أراد دلوت  
فقلب الواو الاخيرية للمجاورة واشتقوا أيضا من الحرف مصدرا كما اشتقوا منه فعلا فقالوا اللولة  
قال ابن سيده وانما ذكرناه هنا لايت ولوليت لان هاتين الكلمتين المغيرتين بالتركيب انما مادتهما

قوله عيبه كذا ضبط في  
الاصل وحرره كتبه مصححه

لَاوَلُوْا وَلَوْ أَنَّ الْقِيَّاسَ شَيْءٌ رَأَى مِنْ التَّمَمَةِ لَقَلَّتْ مِنْهُمَا غَيْرَ بَيْتَيْنِ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ  
لَلَّوْلَا حُصَيْنٌ عَيْبُهُ أَنْ أَسْوَأَهُ \* وَأَنَّ بَنِي سَعْدِ صَدِيقٌ وَوَالِدٌ  
فإنه أ كد الحرف باللام وقوله في الحديث إِيَّاكَ وَاللَّوْفَانَ اللَّوْمِينَ الشَّيْطَانُ يَرِيدُ قَوْلَ الْمُتَنَدِّمِ عَلَى  
الْفَائِتِ لَوْ كَانَ كَذَا لَقَاتُ وَأَفْعَلْتُ وكذلك قول المُتَنَدِّمِ عَنِّي لِأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْتِرَاضِ عَلَى الْأَقْدَارِ  
وَالْأَصْلُ فِيهِ لَوْ سَا كِنَةَ الْوَاوِ وَهِيَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي يَمْتَنِعُ بِهَا الشَّيْءُ لِامْتِنَاعِ غَيْرِهِ فَذَا  
سُمِّيَ بِهَا زَيْدٌ فِيهَا وَآخَرَى ثُمَّ أُدْغِمَتْ وَشُدِّدَتْ حَالًا عَلَى نَظَائِرِهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
( ما ) مَا حَرْفٌ نَقِيٌّ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الَّذِي وَتَكُونُ بِمَعْنَى الشَّرْطِ وَتَكُونُ عِبَارَةً عَنْ جَمِيعِ  
أَنْوَاعِ النُّكْرَةِ وَتَكُونُ مَوْضُوعَةً مَوْضِعَ مَنْ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْأَسْتِفْهَامِ وَتَبَدَّلُ مِنَ الْاَلِفِ الْهَاءُ  
فَيَقَالُ مَهَّ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدُورِدَتْ مِنْ أَمْكِنَتْ \* مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هُنَه \* أَنْ لَمْ أُرَوْهَا فَغَنَه

قال ابن جنى يحتمل مه هنا وجهين أحدهما أن تكون فقه زجر أمة أي فأكف عني ولست أهلا  
للعتاب أو فقه يا انسان يحاطب نفسه هوي زجرها وتكون للتعجب وتكون زائدة كقافة وغير كقافة  
والكقافة قولهم إنما زيد منطلق وغير الكقافة إنما زيد منطلق تريد إن زيد منطلق وفي التنزيل  
العزير فبما نفضهم ميثاقهم وعمّا قليل ليصبحن نادمين وبما خطبتهم أعرّفوا قال اللحياني  
ماموثة وإن ذكرت جاز فأما قول أبي النجم

اللَّهُ نَجَّكَ بِكَفِّي مَسَامَتْ \* مِنْ بَعْدِ مَاوٍ بَعْدَ مَاوٍ بَعْدَتْ  
صَارَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلَصَمَتْ \* وَكَادَتْ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتْ

فإنه أراد وبعد ما فابدل الالف هاء كما قال الراجز \* مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هُنَه \* فلما صارت في التقدير  
وبعد مه أشبهت الهاء ههنا هاء التأنيث في نحو مسلة وطلحة وأصل تلك انما هاء التأنيث الهاء في  
وبعد مه هاء التأنيث فوقف عليها بالتاء كما يقف على ما أصله التاء بالتاء في مسلة والغلصمت فهذا  
قياسه كما قال أبو جرة

الْعَاطِفُونَ تَ حِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ \* وَالْمُنْتَضِلُونَ يَدَا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

أراد العاطفة ونه تم به هاء الوقف هاء التأنيث التي أصلها التاء فوقف بالتاء كما يقف على  
هاء التأنيث بالتاء وحكى ثعلب وغيره مويبت ماء حسنة بالمد كان الفتححة من ما وكذلك لأى

قوله والمنضلون يد العلة  
أحسن مما في مادة ع ط ف  
والمنعمون كتبه مصححه

عَمِلَتْهُمُ أَوْ زَادَ الْاَلْفُ فِي مَا لَانَهُ قَدْ جَعَلَهَا اَلْمَا وَالْاَسْمَ لَا يَكُونُ عَلَى حَرْفَيْنِ وَضَمًّا وَاخْتِصَارًا الْاَلْفُ مِنْ  
حُرُوفِ الْمَدِّ وَالَّذِينَ لَمْ يَكُنِ الْفَتْحَةُ قَالَ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى مَا قَلَّتْ مَوْرِيٌّ وَقَصِيدَةٌ مَوْبِيَةٌ وَمَوْبِيَةٌ قَافِيَتُهَا  
مَآ وَحِكِي الْكَسَائِيُّ عَنِ الرَّؤَاسِيِّ هَذِهِ قَصِيدَةٌ مَائِيَةٌ وَمَوْبِيَةٌ وَلَا بِيَّةٌ وَلَا يَائِيَةٌ وَلَا يَائِيَةٌ وَلَا يَائِيَةٌ قَالَ وَهَذَا  
أَقْبَسُ الْجَوْهَرِيُّ مَا حَرْفٌ يَتَصَرَّفُ عَلَى تِسْعَةِ أَوْجُهٍ الِاسْتِفْهَامُ نَحْوُ مَا عِنْدَكَ قَالَ ابْنُ بَرِي  
مَا يُسْتَعْمَلُ بِهَا عَمَّا لَا يَتَعَقَّلُ وَعَنْ صِفَاتٍ مَنْ يَتَعَقَّلُ يَقُولُ مَا عَمَّ بِدَالِ اللَّهِ فَتَقُولُ أَسْحَى أَوْ عَاقِلٌ قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالْخَبْرُ نَحْوُ آيَاتِ مَا عِنْدَكَ وَهُوَ بِمَعْنَى الَّذِي وَالْجُزْءُ نَحْوُ مَا يَفْعَلُ أَفْعَلٌ وَتَكُونُ تَجْمَعُ نَحْوُ  
مَا أَحْسَنَ زَيْدًا وَتَكُونُ مَعَ الْفِعْلِ فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ نَحْوُ بَلَغَنِي مَا صَنَعْتَ أَي صَنَعْتُكَ وَتَكُونُ  
نَكْرَةً يَلْتَزِمُهَا النِّعْتُ نَحْوُ مَرَّتْ بِمَا تُعْجِبُ لَكَ أَي بِشَيْءٍ مُعْجِبٍ لَكَ وَتَكُونُ زَائِدَةً كَافَّةً عَنِ الْعَمَلِ  
نَحْوُ عَمَّا زَيْدٌ مَنُطَلَقٌ وَغَيْرُ كَافَّةٍ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فِيمَا رَجَعْنَا مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَتَكُونُ نَفِيًّا نَحْوُ مَا خَرَجَ  
زَيْدٌ وَمَا زَيْدٌ خَارِجًا فَإِنْ جَعَلْتَهُ حَرْفَ نَفْيٍ لَمْ تُعْمَلْ فِي لُغَةِ أَهْلِ تَجْدَانِ لِأَنَّهَا دَوَارَةٌ وَهِيَ الْقِيَاسُ وَأَعْمَلْتَنِي  
لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ تُشَبِّهُهَا بِبَلَدِ نَحْوِ مَا زَيْدٌ خَارِجًا وَمَا هَذَا بِشَرًّا وَتَجِيءُ مَحْذُوفَةً مِنْهَا الْاَلْفُ إِذَا ضَمَّتْ  
إِلَى حَرْفٍ نَحْوُ لَمْ يَوْمِ وَعَمَّ بِتَسَاءُلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ وَتَجِيءُ مَا الِاسْتِفْهَامِيَّةُ مَحْذُوفَةً  
إِذَا ضَمَّتْ إِلَيْهَا حَرْفًا جَارًّا التَّهْذِيبُ إِذَا قَالَ النَّحْوِيُّونَ أَصْلُهَا مَا مَنَعَتْ إِنْ مِنَ الْعَمَلِ وَمَعْنَى لِمَا  
إِبْرَاهِيمُ الْمَيْذُوكِيُّ بَعْدَهَا وَنَفِيٌّ لِمَا سِوَاهُ كَقَوْلِهِ وَلِمَا يَدْفَعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا وَمِثْلِي الْمَعْنَى مَا يَدْفَعُ عَنِ  
أَحْسَابِهِمْ إِلَّا أَنَا وَمَنْ هُوَ مِثْلِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ التَّهْذِيبُ قَالَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ مَاذَا كَانَتْ أَسْمَاءُ فِي لُغَةِ  
الْمُهَازِنِينَ مِنَ الْاِنْسِ وَالْحَيِّ وَمَنْ تَكُونُ لِلْمُهَازِنِينَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَسْتَعْمِلُ مَا فِي مَوْضِعٍ مِنْ مَنْ  
ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنْسِكُوا مَا أَنْكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ الْاِمَّا قَدْ سَلَفَ التَّقْدِيرُ لَا تَنْسِكُوا مَنْ  
نَكَحَ آبَاؤُكُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَعْنَاهُ مَنْ طَابَ لَكُمْ وَرَوَى سَلْمَةُ عَنْ  
النَّبَرَاءِ قَالَ الْكَسَائِيُّ تَكُونُ مَا اسْمًا وَتَكُونُ جَدًّا وَتَكُونُ اسْتِفْهَامًا وَتَكُونُ شَرْطًا وَتَكُونُ  
تَجْمِيعًا وَتَكُونُ صَلَةً وَتَكُونُ مَصْدَرًا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ وَقَدْ تَأْتِي مَا تَمْتَنِعُ الْعَامِلُ عَمَلَهُ وَهُوَ  
كَقَوْلِكَ كَأَنَّهَا وَجْهَكَ الْقَمْرُ وَإِنَّمَا زَيْدٌ صَدِيقُنَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَمَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ  
كَفَرُوا رَبُّ وَضِعَتْ لِلْاِسْمَاءِ فَلَمَّا أُدْخِلَ فِيهَا مَا جَعَلْتَ لِلْفِعْلِ وَقَدْ تَوَصَّلَ مَا رَبُّ وَرَبَّتْ  
فَتَكُونُ صَلَةً كَقَوْلِهِ

قوله أصاها ما كذا بالاصل والمراد واضح كنبه معناه

ماوي يارب بتم غارة \* شعوا كاللذعة باليسم

يريد اربت غارة وتجي ماصلة تريد التوكيد كقول الله عز وجل فيما انقضهم ميثاقهم المعنى  
 فينقضهم ميثاقهم وتجي ماصلا كقول الله عز وجل فاصدع بما تؤمر اى فاصدع بالامر  
 وكقوله عز وجل ما ائني عنه ماله وما كسب اى وكسبه وما التجب كقوله فما اصبرهم على النار  
 والاشقاهم بما كقولك ما قولك في كذا والاشقاهم بما من الله لعباده على وجهين هو للمؤمن  
 تقري وللكافر تقيع وتويج فالتقير كقوله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي  
 عصاى قرره الله انها عصا كراهة ان يخافها اذا حولها حية والشرط كقوله عز وجل ما يفتح الله  
 للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له والخذ كقوله ما فعلوه الا قليل منهم وتجي عما  
 بمعنى اى كقول الله عز وجل ادع لنا ربك بيننا وما لونها المعنى بيننا اى شئ لونها وما في هذا  
 الموضوع رفع لانها ابتداء ومرافعها قوله لونها وقوله تعالى ايا ما تدعوا له الائمة الحسنى وصل الجزاء  
 بما فاذا كان استقها ما يوصل بما وانما يوصل اذا كان جزاء وانشد ابن الاعرابى قول حسان

إن يكن غث من رفاش حديث \* فبما يا كل الحديث السمين

قال فيما اى ربما قال ابو منصور وهو معروف فى كلامهم قد جازى شعر الاعشى وغيره وقال ابن  
 الابارى فى قوله عز وجل عما قليل ايصم بضم يادمين قال يجوز ان يكون معناه عن قليل  
 وما توكيد ويجوز ان يكون المعنى عن شئ قليل وعن وقت قليل فيصير ما سما غير توكيد قال  
 ومثله مما خطاياهم يجوز ان يكون من اساءة خطاياهم ومن أعمال خطاياهم فتحكم على ما من  
 هذه الجهة بالانقض وتحمّل الخطايا على اعرابها وجعلنا ما معرفة لاتباعنا المعرفة اياها اولى واشبه  
 وكذلك فيما انقضهم ميثاقهم مناهه فينقضهم ميثاقهم وما توكيد ويجوز ان يكون التأويل  
 قباساتهم نقضهم ميثاقهم والماء الميم مماله والالف مدودة حكاية أصوات الشاه قال ذورمة  
 لا ينش الطرف الأماخونه \* داع يناديه باسم الماء مبعوم

وما حكاية صوت الشاه مبنى على الكسر وحقى الكسافى بات الشاه ليلتم اما ما وماه وهو  
 حكاية صوتها وزعم الخليل ان مهم ما نعت اليها ما لغوا وابدوا الالفها وقال سيبويه يجوز ان  
 تكون كاذنم اليها ما وقول حسان بن ثابت

أما ترى رأى تغير لونه \* شطفا أصبح كالنعام الخلس

يعنى ان ترى رأى ويدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة كقولك إمانتة ومن أقمته تقوموا ولو

قوله ماما وماه ما يعنى  
 بالامالة فيها كتبه مصححه  
 قوله الخلس اى الختلاط  
 صفرتة بخضرتة يريد  
 اختلاط الشعر الابيض  
 بالاسود وتقدم انشاد بيت  
 حسان فى ثقم المعجل بدل  
 الخلس وفى الصحاح هنا  
 المحول كتبه مصححه

حذفت ما لم تنقل إلا إن لم تقم أقوم ولم تنون وتكون إما في معنى الجزاء لأنه إن قد زيد عليه أما وكذلك مهمما فيها معنى الجزاء قال ابن بري وهذا أكثر بمعنى قوله إما في معنى الجزاء ومهما وقوله في الحديث أنشدك بالله ما فعلت كذا أي إلا فعلته وتختلف الميم وتكون ما زائدة وقري بهم ما قوله تعالى إن كل نفس لما عليها حافظ أي ما كل نفس الاعلها حافظ وإن كل نفس لعلها حافظ (متى) متى كلمة استفهام عن وقت أمر وهو اسم مفعول عن الكلام الكثير المتماهي في البعد والطول وذلك أنك إذا قلت متى تقوم أعناك ذلك عن ذكر الأزمنة على بعدها ومتى بمعنى في يقال وضعته متى كفى أي في كفى ومتى بمعنى من قال ساعدة بن جؤية

أخيل برقامتي حاب له رجل \* إذا تفرقت من توماضه خلجا

وقضى ابن سيده عليها بالياء قال لان بعضهم حكى الامالة فيه مع أن أنهما لام قال وانقلاب الالف عن الياء لاما أكثر قال الجوهري متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان ويجازى به الاصحى متى في لغة هذيل قد تكون بمعنى من وأنشد لابي ذؤيب

نهر بن بساء البحر ثم ترفعت \* متى بلجج خضر لهن نتجج

أي من بلجج قال وقد تكون بمعنى وسط وسمع أبو زيد بعضهم يقول وضعته متى كفى أي في وسط كفى وأنشديت أبي ذؤيب أيضا وقال أراد وسط بلجج التهذيب متى من حروف المعاني ولها وجوه شتى أحدها أنه سؤال عن وقت فعل فعل أو يفعل كقولك متى فعلت ومتى تفعل أي في أي وقت والعرب تجازى بها كما تجازى بأى فتجزم الفعلين تقول متى تأتني آتلك وكذلك إذا أدخلت عليها ما كقولك متى ما تأتني أخوك أرضه وتجي متى بمعنى الاستسكار تقول للرجل إذا حكي عنك فعلا تشكره متى كان هذا على معنى الانكار والنفي أي ما كان هذا وقال جرير

\* متى كان حكم الله في كرب النخل \* وقال الفرزدق متى يقع على الوقت إذا قلت متى دخلت الدار فانت طالق أي متى وقت دخلت الدار وكلما تقع على الفعل إذا قلت كلما دخلت الدار فعناد كل دخلة دخلتها هذا في كتاب الجزاء قال الأزهرى وهو صحيح ومتى يقع للوقت المهم وقال ابن الأنبارى متى حرف استنهام يكتب بالياء قال الفرزدق ويجوز أن يكتب بالالف لان الأتعرف فعلا قال ومتى بمعنى من وأنشد

إذا فقول صدق قلبي أتبع له \* سكرمتي فتهو وسارت إلى الراس

قوله أخيل برقامتي كذا في الاصل مضبوطا وتأيد ضبطه بما في محمل من المحكم يوثق به فما وقع في حلج وروض أخيل مضارع أخال ليس على ما ينبغي ووقع ضبط حلجا بفتح اللام والذي في المحكم كسرهما حلج يحلج حلجا بوزن تعب فيقال حلج السحاب بالاسكس يحلج بالفتح حلجا بفتحتين كتبه مصححه



أى من قهوة وأنشد

مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا \* مَتَى أَقْطَارِهَا عُلِقَ نَفِيتِ

أراد من أقطارها: نفيت أى منفرج وأما قول امرئ القيس

مَتَى عَهْدُنَا طَعَانَ الْكُفَا \* ذُو الْجُدِّ وَالْحَمْدُ وَالسُّودَدِ

يقول متى لم يكن كذلك يقول ترون أن الالف تخسّن طعن الكفا وعده دنا به قريب ثم قال

وَبَنَى الْقَبَابِ وَمَلَّ الْجِنَا \* نِ وَالنَّارِ وَالْحَطْبِ الْمَوْقِدِ

(ها) الهاء بقمامة الالف تنبيه وبالماله الالف حرف هجاء الجوهرى الهاء حرف من حروف

المعجم وهى من حروف الزيادات قال وهاء حرف تنبيه قال الازهرى وأما هذا اذا كان تنبيها فان

أبا الهيثم قال ها تنبيه فتصح العرب بها الكلام بلامه نى سوى الافتتاح تقول هذا أخوك ها إن ذا

أخوك وأنشد النابغة

هَائِنَ تَاعِدْرَةَ لِأَتَاكَ نَفَعَتْ \* فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَد تَأَهَى فِي الْبَلَدِ

وتقول ها أنتم هؤلاء تجمع بين التبيين للتوكيد وكذلك أياها وأوهو غير منازق لاي تقول

يا أيهم الرجل وها قد تكون تلبسة قال الازهرى يكون جواب النداء يبدو يقصر قال الشاعر

لَا بَلَّ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِأَمِّهِ \* فَيَقُولُ هَاءَ وَطَا الْمَاءِ

قال الازهرى والعرب تقول أيضا اذا أجبوا داء عيما يصلون الهاء بان تطويلا للصوت قال

وأهل الحجاز يقولون فى موضع لبي فى الاجابة لبي خفية وتقولون أيضا فى هذا المعنى هبي

ويقولون ها إنك زيد معناه إنك زيد فى الاستفهام ويقصرون فى قولون ها إنك زيد فى موضع أنك

زيد ابن سيده الهاء حرف هجاء وهو حرف هموس يكون أصلا وبدا لا وزاندا فالاصل نحو هندا

وفهد وشبهه وببدل من خمسة أحرف وهى الهمزة والالف والياء والواو والتاء وقضى عليها ابن سيده

أنها من هوى وذكره ذلك فى ترجمة حوى وقال سيمويه الهاء وأخواتها من الثنائى كالباء

والحاء والطاء والياء اذا تهجيت مقصورة لانهم ليست باسماء وانما جاءت فى التهجي على الوقف

فان ويدل على ذلك أن التامى والذال والصاد موقوفة الا واخر فلولا أنهم ساء على الوقف لحركت

أو اخرهن وتظير الوقف هنا الحذف فى الهاء والحاء وأخواتها واذا أردت أن تلفظ بحروف المعجم

قصرت وأسكنت لانك لست تريد أن تجعلها أسماء وليكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فجاءت

كانها أصوات نصوت بها الا أنك تقف عندها بمنزلة عمه قال ومن هذا الباب لفظة هو قال هو كناية

قوله علق نفيت كذا فى  
الاصل وشرح القاموس  
ولم تظفر به فى غير هذا  
الموضع فخره ان ظفرت به  
كتبه مصححه

قوله بل يجيبك هو رواية  
الجوهرى والذى فى التهذيب  
بل يلك من المثل كتبته  
مصححه

قوله لبي خفية الخ هذا هو  
الذى فى أصلنا والذى فى  
النسخة التى بأيدينا من  
الازهرى أبى فخر المصنف  
كتبته مصححه

عن الواحد المذكور قال الكسائي هو أصله أن يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو فعمل ذلك قال ومن العرب من يخففه فيقول هو فعمل ذلك قال اللحياني وحكى الكسائي عن بني أسد وتميم وقيس هو فعمل ذلك باسكان الواو وأنشد لعبيد

وركضنا لولا هو لقيت الذي لقوا \* فأصبحت قد جاوزت قوما أعاديا

وقال الكسائي بعضهم يلقى الواو من هو إذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول حتما فعمل ذلك وإنما فعل ذلك قال وأنشد أبو خالد الاسدي \* إذا لم يؤذن له لم ينبس \* قال وأنشدني خشاف

إذا سام الخسف آلى بقسم \* بالله لا يأخذ إلا ما احتكم

قال وأنشدنا أبو مجالد الجعفي السلولي

فبيناه يشري رحله قال قائل \* لمن جلت رث المتاع نجيب

قال ابن السيرا في الذي وجد في شعره رخوا والملاط طوبل وقبله

فباتت هموم الصدر شتى يعدنه \* كما عيّدس لوباء عراه قتيل

وبعد محلي باطواق عتاق كأنها \* بقايا الجين جرحهم من صليل

وقال ابن جنى إنما ذلك اضرورة في الشعر وللشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاه وقناه ولم يقيد الجوهري حذف الواو من هو بقوله إذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال وربما حذف من هو الواو في ضرورة الشعر وأورد قول الشاعر فبيناه يشري رحله قال وقال آخر

انه لا يبرئ داء الهديد \* مثل القلايا من سنام وكيد

وكذلك اليا من هي وأنشد \* دار أسعدى أذه من هواكا \* قال ابن سيده فان قلت فقد قال

الآخر \* أعني على برق أربك وميضه هو \* فوقف بالواو وليست اللفظة قافية وهذه المدة

مستهدكة في حال الوقف قبل هذه اللفظة وان لم تكن قافية فيكون البيت بهامقني ومصرعا فان

العرب قد تفت على العروض نحو من وقوفها على الضرب وذلك لوقوف الكلام المنثور عن

الموزون ألا ترى الى قوله أيضا \* فأضحى بسح الماء حول كتيبة \* فوقف بالتنوين خلافا

للووقوف في غير الشعر فان قلت فان أقصى حال كتيبة إذ ليس قافية أن يجري مجرى القافية في

الوقوف عليهم وأنت ترى الرواة أكثرهم على إطلاق هذه القصيدة ونحوها بحرف اللين نحو قوله

خوملي ومنزلي فقوله كتيبة ليس على وقف الكلام ولا وقف القافية قيل الأمر على ما ذكرته من

قوله سام الخسف كذا في  
الاصل والذي في المحكم سيم  
بالبناء لما لم يسلم فاعله كتبه  
مكتبه

خلافه غير أن هذا الامر أيضا يختص المنظوم دون المنثور لاستمرار ذلك عنهم ألا ترى الى قوله  
 أَنِّي اهْتَدَيْتُ لِتَسْلِيمِ عَلِيٍّ دِمْنٍ \* بِالْغَمْرِ غَيْرَهُنَّ الْأَعْصُرُ الْأَوَّلُ  
 وقوله كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ عُدْوَةً \* خَلَايَا بَيْنَ النَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ  
 ومثله كثير كل ذلك الوقوف على عروضه مخالف للوقوف على ضربه ومخالف أيضا لوقوف الكلام  
 غير الشعر وقال الكسائي لم اسمهم بلقون الواو والياء عند غير الالف وتثنيته هما وجمعه همو  
 فأما قوله هم فمخذوفة من همو كما أن مخذوفة من مندفا ما قولك رأيتهم وفان الاسم انما هو الهاء  
 وحي بالاوليين الحركة وكذلك هو مال انما الاسم منها الهاء والواو لما قدمنا ودليل ذلك أنك  
 اذا وقفت حذف الواو فقلت رأيتهم والمال له ومنهم من يحذفها في الوصل مع الحركة التي على الهاء  
 ويسكن الهاء وحكى اللحياني عن الكسائي له مال أي أهو مال الجوهري ويرى ما حذفوا الواو مع  
 الحركة قال ابن سيده وحكى اللحياني له مال بسكون الهاء وكذلك ما أشبهه قال يعقوب بن الاحول  
 أَرَقْتُ لِبَرْقِ ذُوْنِهِ سُرُوَانَ \* يَمَانُ وَأَهْوَى الْبَرْقِ كُلِّ يَمَانٍ  
 فَظَلَّتْ لَدَى الْبَيْتِ الْعَمِيْقِ أُخْيَلُهُو \* وَمَطْوَايُ مُسْتَسْتَا قَانَ لَهُ أَرْقَانِ  
 فَلَيْتَ أَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ شَرِبُهُ \* مُبْرَدَةٌ بَأْتٌ عَلَيَّ طَهْيَانِ  
 قال ابن جنى جمع بين اللغتين يعني انبات الواو في أخيل هو و إسكان الهاء في له وليس إسكان الهاء في  
 له عن حذف لحق الكلمة بالصنعة وهذا في لغة أزد السراة كثير ومثله ماروى عن قطرب من قول  
 الآخر وَأَثْرِبُ الْمَاءِ مَابِي نَحْوَهُ وَعَطَشٌ \* إِلَّا لَأَنَّ عِيُونَهُ سَيْلٌ وَادِيهَا  
 فَقَالَ نَحْوَهُ وَعَطَشَ بِالْوَاوِ وَقَالَ عِيُونُهُ بِاسْكَانِ الْوَاوِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَاخِ  
 لَهُ زَجَلٌ كَأَنَّهُمْ وَصَوْتُ حَادٍ \* إِذَا طَلَبَ الْوَسِيْقَةَ أَوْ زَمِيرُ  
 فليس هذا الغتين لاننا لعلم رواية حذف هذه الواو وبقاء الضمة قبلها لغة فيمنبغي أن يكون ذلك  
 ضرورة وصنعة لا مذهبا ولا لغة ومثله الهاء من قول التميمي هي الاسم والياء لبيان الحركة ودليل  
 ذلك أنك اذا وقفت قلت به ومن العرب من يقول بهي وبه في الوصل قال اللحياني قال الكسائي  
 سمعت أعراب عقييل وكلاب يتكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء متحرك فيجزمون  
 الهاء في الرفع ويرفعون بغير تمام ويجزمون في الخفض ويختصون بغير تمام فيقولون إن الإنسان  
 لربه لكنود بالجزم ولربه لكاند وبغير تمام وله مال وله مال وقال التمام أحب الى ولا ينظر في هذا الى  
 جزم ولا غيره لان الاعراب انما يقع فيما قبل الهاء وقال كان أبو جعفر قارى أهل المدينة يخفض

قوله ومنهم من يحذفها في  
 الوصل مع الحركة الخ عبارة  
 المحكم ومنهم من يحذفها  
 في الوصل وحكى اللحياني  
 عن الكسائي له مال أي  
 لهو مال وحكى أيضا مال  
 بسكون الهاء وكذلك  
 ما أشبهه قال فظلت الخ قال  
 ابن جنى جمع الخ كنبه  
 مصححه

ويرفع غير تمام وقال أنشدني أبو حزام العكلي

لِي وَالشَّيْخُ تَهَضُّهُ غَيْبِي \* وَأُظِنُّ أَنْ نَنَادَ عَمْرَةَ عَاجِلُ

نخذه في موضعه من وكان حزة وأبو عمرو ويجزمان الهاء في مثل بؤده إليك ونؤنه منها ونصلدهم  
وسمع شيخنا من هو أزن يقول عليه مال وكان يقول عليهم وفيهم وفيهم قال وقال الكسائي هي  
الغات يقال فيه وفيه وفيه وتمام وغير تمام قال وقال لا يكون الجزم في الهاء إذا كان  
ما قبلها ساكنا التذييب الليث هو كناية تذكير وهي كناية تأتيب وهما اللاتين وهم للجماعة من  
الرجال وهن للنساء فاذا وقعت على هو وصلت الواو فقلت هو واذا أدركت طرحت هاء الصلة  
وروي عن أبي الهيثم أنه قال مررت به ومررت به ومررت به ومررت به ومررت به ومررت به  
وكذلك شرب به فيه هذه اللغات وكذلك يضرب به ويضرب به ويضرب به وفأذا أفردت الهاء من الاتصال  
بالاسم أو بال فعل أو بالأداة ابتدأت بها كلامك قلت هو لكل مذكر غائب وهي لكل مؤنثة غائبة  
وقد جرى ذكرها ما فزدت واو أو ياء استثقالا للاسم على حرف واحد لان الاسم لا يكون أقل من  
حرفين قال ومنهم من يقول الاسم إذا كان على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرف  
تأنيته وجعه وتصغيره وتصغيره وعرف الناقص منه وان لم يصغر ولم يصرف ولم يعرف له  
اشتقاق زيد فيه مثل آخره فتدول هو أو خولك فزادوا مع الواو واو وأنشد

وإن لساني شهيدة يشتمني بها \* وهو على من صبه الله علقم

ك. ا قالوا في من وعن ولا تصريفها ما فقالوا مني أحسن من منك فزادوا نون مع النون  
أبو الهيثم بنو أسد نسكن هي وهو فيقولون هو زيد وهي هند كأنهم حذفوا المتحرك وهي  
قالتة وهو قاله وأنشد

وكأ إذا ما كان يوم كريهة \* فقد علموا أنني وهو فتيان

فأسكن ويقال ماء قاله وماه قائمه يريدون ما هو وماهي وأنشد \* دار ألقى أذه من هوا كا \*  
فحذف ياء هي الفراء يقال انه هو أو الحدل عني اثنين وانهم لهم أو الحرة ديبا يقال هذا إذا  
أشكل عليك الشيء فظننت الشخص شخصين الأزهرى ومن العرب من يشدد الواو من  
هو والياء من هي قال

الاهي الأهي فدعها فأعما \* تمنيتك ما لا تستطيع عرور

الأزهرى سيبويه وهو قول الخليل إذا قلت يا أيها الرجل فأسميهم مبنى على الضم لانه منادى

قوله أو الحدل رسم في الاصل  
تحت الحاء إشارة  
الى عدم نقطها وهو بالكسر  
والضم الاصل ووقع في  
الميداني بالجيم وفسره باصل  
الشجرة كتبه مصححه

مفرد والرجل صفة لاى تقول يا أيها الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لأن ياتنبيه بمنزلة التعريف في الرجل ولا يجمع بين يا وبين الالف واللام فتصل الى الالف واللام بأى وها لازمة لاى للتنبيه وهى عوض من الاضافة فى أى لان أصل أى أن تكون مضافة الى الاستفهام والخبر وتقول للمرأة يا أيها المرأة والقراء كلهم قرؤا أيها أيها الناس وأيها المؤمنون الابن عامر فانه قرأ أيه المؤمنون وليست بجيدة وقال ابن الانبارى هى لغة وأما قول جرير

يقول لى الأصباح هل أنت لاحق \* بأهلنا إن الزهرية لاهيا

فمعنى لاهيا أى لاسبيل إليها وكذلك اذا ذكر الرجل شيئا لاسبيل اليه قال له المجيب لاهواى لاسبيل إليه فلا تذكره ويقال هو هو أى هو من قد عرفته ويقال هى هى أى هى الداهية التى قد عرفتم اوهم هم أى هم الذين عرفتم وقال الهذلي

رفوني وقالوا ياخو بلد لم ترع \* فقلت وأنكرت الوجوه هم هم

وقول الشنفرى

فان يك من جن لبرح طارفا \* وإن يك إنسا ما كها الأنس تفعل

أى ما هكذا الأنس تفعل وقول الهذلي

لنا الغور والاعراض فى كل صينة \* فذلك عصر قد خلا ها وذا عصر

أدخلها التنبيه وقال كعب

عاد السواد يضاف فى مفارقه \* لامر حبا ها هذا اللون الذى ردقا

كأنه أراد لامر حبا بهذا اللون ففرق بين ها وذا بالصفة كما يفرقون بينهم ما بالاسم ها نا وها هو ذا الجوهرى والهاء قد تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول ضربته وضربها وهو للمدكر وهى للمؤنث وانما بنوا الواو فى هو والياء فى هى على الفتح ليفرقوا بين هذه الواو والياء التى هى من نفس الاسم المكني وبين الواو والياء اللتين تكونان صلة فى نحو قولك رأيتهم وهمرت بهمى لان كل مبنى خفه أن يبني على الساكنون الا أن تعرض عنه توجب الحركة والذى يعرض ثلاثة اشياء أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين والثانى كونه على حرف واحد مثل الباء الزائدة والثالث الفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضى يبنى على الفتح لانه ضارع بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الامر المواجه به نحو فاعل وأما قول الشاعر

ماهى الأشر به بالحواب \* فصعدى من بعدها أوصوبى

وقول بنت الحارث

هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ \* أَوْ صَلْفٌ مِنْ بَيْنِ ذَاكَ تَعْلِيْقٌ

فإن أهل الكوفة قالوا هي كناية عن شئ مجهول وأهل البصرة يتأولونها القصة قال ابن بري  
 وضمير القصة والشأن عند أهل البصرة لا يفسره إلا الجماعة دون المفرد قال الفراء والعرب تعف  
 على كل ما مؤنث بالهاء الا طيبا فانهم يقفون عليها بالياء فيقولون هذه أمت وجرأت وطلعت  
 واذا دخلت الهاء في النذبة أثبتت في الوقف وحذفها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة الشعر  
 فتضم كالحرف الأصلي قال ابن بري صوابه فتضم كهاء الضمير في عصاه ورحاه قال ويجوز كسره  
 لالتقاء الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأنشد الفراء

يَا رَبِّ يَا رَبَّاهُ يَا لَكَ أَسَلٌ \* عَقْرَاهُ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ

وقال قيس بن معاذ العامري وكان لما دخل مكة وأحرم هو ومن معه من الناس جعل يسأل ربه في  
 ليلى فقال له أصحابه هلا سألت الله في أن يرحك من ليلى وسألته المغنزة فقال

دَعَا الْمُحْرَمُونَ اللَّهَ يَسْتَعْفِرُونَ \* بِمَكَّةَ شَعْنَا كَيْ نَمْحَى ذُنُوبَهَا  
 فَنَادَيْتُ يَا رَبَّاهُ أَوَّلَ سَأَلَتِي \* لِنَفْسِي لَيْلِي ثُمَّ أَنْتَ حَسْبِيهَا  
 فَانْ أَعْطِ لَيْلِي فِي حِمَايَ لَا يَتَّبِعُ \* إِلَى اللَّهِ عَبْدٌ تَوْبَةٌ لَا أُتُوبُهَا

وهو كثير في الشعر وايس شئ منه مجبة عند أهل البصرة وهو خارج عن الاصل وقد تراد الهاء في  
 الوقف لبيان الحركة نحو ليه وسلطانيه وماليه وثممه يعني ثم ما ذوقد أتت هذه الهاء في  
 ضرورة الشعر كما قال

هُمُ الْقَاتِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُونَ \* إِذَا مَا خَشَوْا مِنْ مُعْظَمِ الْأَمْرِ مَقْطَعًا

فأجراها مجرى هاء الاضمار وقد تكون الهاء بدلا من الهـ مزمنة مثل هراق وأراق قال ابن بري  
 ثلاثة أفعال أبدلوا من هـ مزتمها وهى هرقفت الماء وهـ نرت النوب وهـ رحت الدابة والعرب  
 يبدلون ألف الاستهام هاء قال الشاعر

وَأَتَى صَوَاحِبَهَا قَتْلَانِ هَذَا الَّذِي \* مَنَعَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا

يعنى أذا الذى وها كلمة تنبيه وقد كثر دخولها في قولك ذا وذى فقالوا هذا وهذى وهذا وهذيك  
 حتى زعم بعضهم أن ذا لما بعد وهذا المقرب وفي حديث علي رضي الله عنه هان هاننا علما وأوما

قوله من معظم الامر الخ  
 تبع المؤلف الجوهري وقال  
 الصاغاني والرواية من محدث  
 الامر معظما قال وهكذا  
 أنشده سيبويه وقوله  
 وهنت النوب صوابه النار  
 كفي مادة هرق كتبه محممه

ييده الى صدره ولو أصبت له حمله هامة مقصورة كلمة تنبيهه للخاطب يذبه بها على ما إذا أتى اليه من الكلام وقالواها السلام عليكم فهامة تنبيهة مؤكدة قال الشاعر

وقفنا فقلناها السلام عليكم \* فأنكرها ضيق الجحيم غيور

وقال الآخر

ها المنها ان تضيق الصدور \* لايتهع القل ولا الكثير

ومنهم من يقول ها الله مجرى مجرى دابة في الجمع بين ساكنين وقالواها أنت تفعل كذا وفي التنزيل العزيزها أنتم هولاء وهانت مقصور وهامة مقصور وللتقريب اذا قيل لك أين أنت فقيل ها أنا ذا والمرأة تقول ها أنا ذه فان قيل لك أين فلان قلت اذا كان قريبا ها هو ذوا وان كان بعيدا قلت ها هو ذاك وللرأة اذا كانت قريبة ها هي ذه واذا كانت بعيدة ها هي تلك والهاء تزد في كلام العرب على سبعة أضرب أحدها للقرين بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وكريم وكريمة والناسي للفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس نحو امرئ وامرأة والثالث للفرق بين الواحد والجمع مثل تمر وتمر وعمر وبقرة وبقرة والرابع لتأنيث اللفظة وان لم يكن تحتها حقيقة تأنيث نحو قرينة وعزفة والخامس للتباعدة مثل علامة ونسابة في المدح وهلمبا جبة وفاقاة في الذم فما كان منه مذما يذهبون بتأنيثه الى تأنيث الغاية والتماية والذاهية وما كان ذمما يذهبون فيه الى تأنيث البهيمية ومنه ما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل ملوثة وامرأة ملوثة والساس ما كان واحدا من جنس يقع على الذكر والانثى نحو بطة وحية والسابع تدخل في الجمع الثلاثة أوجه أحدها أن تدل على النسب نحو الماهلية والثاني تدل على العجمة نحو الموازجة والجارية وربعها تدخل فيه الهاء كقولهم كالج والثالث أن تكون عوضا من حرف محذوف نحو المرازية والزنادقة والعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير قال ابن بري أسقط الجوهري من العبادلة عبد الله بن عمرو بن العاص وهو الرابع قال الجوهري وقد تكون الهاء عوضا من الواو الذاهية من فاء الفعل نحو عده ووصفة وقد تكون عوضا من الواو والياء الذاهية من عين الفعل نحو ثبة الخوض أصله من ثاب الماء يثوب ثوبا وقولهم أقام إقامة وأصله إقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهية من لام الفعل نحو مائة وورثة وبرثة وها التنبيه قد يقسم بها فيقال لها الله ما فعلت أي لا والله أبدأت الهاء من الواو وان شئت حذف الالف التي بعد الهاء وان شئت أثبت وقولهم لاها الله ذابغير ألف أصله لا والله هذاما أقسم به ففرقت بينها وذا وجعت

اسم الله بينهما وجرز به بحرف التنبيه والتقدير لا والله ما فعلت هذا الخذف واختصر لكثرة

استعمالهم هذا في كلامهم وقدمها كما قدم في قولهم ها هو ذا وهانذا قال زهير

تعلماها العمر الله ذاقهما \* فاقصد بذرعك وانظر أين تنسلك

وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه يوم حنين قال أبو بكر رضي الله عنه لاها الله اذا لا يعمد الى

أسد من أسد الله يقال عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله اذا والصواب

لاها الله ذابحذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذاولا والله الأمر ذابحذف تخفيفا ولك في الف

ها مد هبان أحدهما أتت أفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني أن تحذفه الالتقاء

الساكنين وها زجر للابل ودعاه لها وهو مبنى على الكسر اذا مدت وقد يقصر تقول هاهيت

بالابل اذا دعوتها كما قلناه في حايت ومن قالها فكي ذلك قال هاهيت وها أيضا كلمة إجابة

وتبسية وليس من هذا الباب الازهرى قال سيبويه في كلام العرب هاه وهاك بمنزلة حيهل

وحيهلك وكقولهم التبحاك قال وهذه الكاف لم يجي علماء الامورين والمنهيين والمضمرين ولو

كانت علماء المضمرين لكانت خطأ لان المضمر هنا فاعلون وعلامة الفاعلين الواو وكقولك أفعوا

وانما هذه الكاف تخصيه صاوتو كيد اوليست باسم ولو كانت اسمالكان التبحاك محالالا لانك

لا تضيف فيه الفاعلا وما قال وكذلك كاف ذلك ليس باسم ابن المظفر الهاه حرف هس أين قد

يجي مخلفا من الالف التي تبنى للقطع قال الله عز وجل هاؤم اقروا كيايه جاء في التفسير ان

الرجل من المؤمنين يعطى كتابه بيمينه فاذا قرأه رأى فيه تبشيره بالجنة فيعطيه أصحابه فيقول هاؤم

اقروا كباي أي خذوه وافر واما فيه لتعلموا فوزي بالجنة يدل على ذلك قوله إني ظننت أي علمت إني

ملاق حسايه فهو في عيشة راضية وفيها بمعنى خذ لغات معروفة قال ابن السكيت يقال هاه

يارجل وهاؤما يارجلان وهاؤم يارجل ويقال هاهيا امرأة مكسورة بلاياء وهانبايا امرأتان وهاؤن

يانسوة ولغة ثانية هاه يارجل وها آبنزلة هاه والجميع هاؤا وللرأة هاني وللتثنية هاه والجميع

هان بمنزلة هعن ولغة أخرى هاه يارجل بهمزة مكسورة وللثنين هانبا والجميع هاؤا وللرأة هاني

وللثنتين هانبا والجميع هانين قال واذا قلت لك هاه قلت ماهاهاها هذا وماهاها أي ما أخذ

وما أعطى قال ونحو ذلك قال الكسائي قال ويقال هاه وها أي أعط وخذ قال الكمي

وفي أيام هاهات بها نلني \* اذ ازرمت الندى محتابينا

قال ومن العرب من يقول هاهك هذا يارجل وهاك هذا يارجل لان وهاك هذا يارجل وهاك هذا

قوله لاها الله اذا ضبط في نسخة النهاية بالتسوين كما ترى كسبه معججه



يا امرأهوها كجهاذا امرأان وها كُنْ يانسوة أبو زيد يقال هاء يارب جل بالفتح وها يارب جل  
بالكسر وها اللانسين في اللغتين جميعا بالفتح ولم يكسر وافي الاثنين وها وافي الجمع وأنشد  
قوموا فهاؤ الحق تنزل عنده \* اذ لم يكن لكم علينا مقننر  
ويقال هاء بالتنوين وقال

ومرئح قال لي هاء فقلت له \* حياك ربي لقد أحسنت بي هاء

قوله ومرئح كذا في الاصل  
بجاء مهملة

قال الازهرى فهذا جميع ما جاز من اللغات بمعنى واحد وأما الحديث الذي جاء في الربا لا يتبعوا  
الذهب بالذهب إلا هاء وها فقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم أن يقول كل واحد من المتبايعين  
هاء أى خذ فيعطيه ما في يده ثم يفترقان وقيل معناه هالك وهات أى خذوا أعط قال والقول هو  
الاول وقال الازهرى في موضع آخر لا تشتروا الذهب بالذهب إلا هاء وها أى الأيدى كجاء في  
حديث الآخر يعنى مقابضة في المجلس والاصل فيه هالك وهات كما قال

وجدت الناس نائلهم قروض \* كتقد السوق خذمتي وهات

قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه هاء وها ساء كنة الالف والصواب مدؤها وفتحها لأن أصلها  
هالك أى خذ فخذت الكاف وعوضت منها المدة والهزمة وغير الخطابي يجيز فيها السكون على  
حذف العوض وتنزل منزلة هاء التي للتنبيه ومنه حديث عمر لابى موسى رضي الله عنهم اها  
ولما جعلت ك عظة أى هات من يشهدك على قولك الكسائى يقال في الاستفهام اذا كان  
بهمزتين أو بهمزة مطولة يجعل الهزمة الاولى هاء فيقال هأ رجل ففعل ذلك يريدون الرجل ففعل  
ذلك وهات فعلت ذلك وكذلك آذ كرين هالذ كرين فان كانت للاستفهام بهمزة مقصورة  
واحدة فان أهل اللغة لا يجعلون الهزمة هاء مثل قوله أخذتم أصطفي أفترى لا يقولون هأ أخذتم  
ثم قال ولو قيلت لك انت وطى تقول هز يد فعل ذلك يريدون أزيد فعل ذلك ويقال أيا فلان  
وهيا فلان وأما قول شيب بن البرصاء

نفاق هامن لم تله رماحنا \* بأسيا فناها م الملوك القماقم

فان بأسع يد قال في هذا تقديم معناه التأخير اعماهو نفاق بأسيا فناها م الملوك القماقم ثم قال هامن  
لم تله رماحها تنبيهه (هلا) هلا زجر للخيل أى توسعي وتنجي وقد ذكر في المعتل لان هذا باب  
مبنى على ألفات غير منقلبات من شئ وقال ابن سيده هلا لامياء فذكرناه في المعتل (هنا) هنا

ظرف مكان تقول جعلته هنا أي في هذا الموضع وهنا بمعنى هنا ظرف وفي حديث علي عليه السلام إن ههنا علما وأومأ بيده إلى صدره لو أصبت له حلة هامة صورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبيه على ما يساق إليه من الكلام ابن السكيت هنا ههنا موضع بعينه أبو بكر النجوى هنا اسم موضع في البيت وقال قوم يوم ههنا أي يوم الأول قال

إن ابن عاتكة المقتول يوم ههنا \* خلى على خباجا كان يحمها

قوله يوم ههنا هو كقولك يوم الأول قال ابن بري في قول امرئ القيس \* وحديث الركب يوم ههنا \* قال ههنا اسم موضع غير مضر وف لانه ليس في الأجناس معروفة فانه و كجى وهذا ذكره ابن بري في باب المعتل غيره ههنا وههنا للكان وههناك أبعد من ههنا الجوهرى ههنا وههنا للتقريب اذا أشرت إلى مكان وههناك وههناك للتبعيد واللام زائدة والكاف للخطاب وفيه ادليل على التبعيد تفتح للذكر وتكسر للؤنث قال الفراء يقال اجلس ههنا أي قريبا وتفتح ههنا أي بآعاد وأبعد قليلا قال وههنا أيضا تقوله قيس وتسيم قال الأزهرى وسمعت جماعة من قيس يقولون أذهب ههنا بفتح الهاء ولم أسمعها بالكسر من أحد ابن سيده وجاء من ههنا أي من ههنا قال وجنت من ههنا ومن ههنا وههنا بالفتح والتشديد معناه ههنا وههناك أي ههناك قال الراجز \* لما رأيت محليها هنا \* ومنه قولهم تجعوا من ههنا ومن ههنا أي من ههنا ومن ههنا وقول الشاعر

حنت توار ولات ههنا حنت \* وبد الذي كانت توار أجنت

يقول ليس ذام موضع حنين قال ابن بري هو الحنل بن نضلة وكان سبي التوار بنت عمرو بن كلثوم ومنه قول الراعي

أفي أنز الاطمان عينيك تلمح \* نعم لات ههنا إن قلبك متبحر

يعنى ليس الامر حيا مذهب وقوله أنشده أبو الفتح بن جني

قد وردت من أمكنه \* من ههنا ومن ههنا

انما أراد من ههنا فإبدل الالف هاء وانما لم يقل وههنا لانه قبله أمكنه فن الحéal أن تكون إحدى القافيتين مؤنسة والأخرى غير مؤنسة وههنا أيضا تقوله قيس وتسيم والعرب تقول اذا أرادت البعد عنا وههنا وههناك وههناك واذا أرادت التقرب قالت ههنا وههنا وتقول للحميب ههنا وههنا أي تقرب وادن وفي ضده للبعيد ههنا وههنا أي تبعد اقال الحطيطه تم بجوامه

فَهَئِنَّا قَعُدِي مَنِي بَعِيدًا \* أَرَأَيْتَ لَكَ الْعَالَمِينَ  
 وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَلَاةً بَعْدَ الْأَطْرَافِ بَعِيدَةً لِأَرْجَاءِ كَثِيرَةِ الْخَبَرِ

هَنَاوَهُنَّا وَمِنْ هَنَّا لَهْنٌ بِهَا \* ذَاتَ الشَّمَائِلِ وَالْإِيمَانِ يَنْوُمُ

الفرأ من أمثالهم \* هَنَاوَهُنَّا عَنْ جِمالٍ وَعَوَعَوْعَةٍ \* كَمَا يَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ وَلَا يَجْعُ الرِّاسِ وَكُلُّ شَيْءٍ  
 وَلَا يَسِيفُ فَرَأَشَةٌ وَمَعْنَى هَذَا السِّكِّامِ إِذَا سَلَبْتُ وَسَلِمَ فَلَانَ فَلَمْ أَكْثُرْ لغيرِهِ وَقَالَ شِعْرٌ أَنشَدَنَا ابْنَ  
 الْأَعْرَابِيِّ لِلعِجَاجِ

وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حِينَ حَبَّتِ \* وَذِكْرُهَا هُنْتُ فَلَاتَ هُنْتُ

أَرَادَ هَنَاوَهُنَّا وَفَصِيرَهُ هَاءٌ لِلوَقْفِ فَلَاتَ هُنْتُ أَيِ إِيسِ ذَاوِ. وَضَعُ ذَلِكَ لِوَلَا حِينَهُ فَقَالَ هُنْتُ بِالتَّامِّ لَمَّا  
 أَجْرَى الْقَافِيَةَ لِأَنَّ هَاءَ تَصِيرُ نَاءً فِي الوَصْلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْنَبِيِّ

لَاتَ هَنَاذِ كَرِي جَبِيرَةٌ آمِنٌ \* جَاءَ مِنْهَا بَطَائِفُ الْأَهْوَالِ

قال الأزهري وقد مضى من تفسير لَاتَ هَنَا فِي المَعْتَلِ مَا ذَكَرْهُ نَاكَ لِأَنَّ الْأَقْرَبَ عِنْدِي أَنَّهُ مِنَ  
 المَعْتَلَاتِ وَتَقَدَّمَ فِيهِ

حَنْتَ وَلَاتَ هُنْتُ \* وَأُنِّي لَكَ مَقْرُوعٌ

نَوَاهِ ابْنِ السَّكَيْتِ \* وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حِينَ حَبَّتِ \* يَقُولُ وَكَانَتْ الْحَيَاةُ حِينَ نَحَبُّ وَذِكْرُهَا  
 هُنْتُ يَقُولُ وَذِكْرُ الْحَيَاةِ هُنَّا وَلا هُنَّا أَيِ لِلإِيَّاسِ مِنَ الْحَيَاةِ قَالَ وَمَدَحَ رَجُلًا بِالْعِطَاءِ  
 \* هَنَاوَهُنَّا وَعَلَى السَّجُوحِ \* أَيِ يُعْطَى عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَعَلَى السَّجُوحِ أَيِ عَلَى القَصْدِ  
 أَنشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ

حَنْتَ نَوَارُ وَلَاتَ هَنَا حَنْتَ \* وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارُ أَحْنَتْ

أَيِ إِيسِ هَذَا مَوْضِعَ حَنْتِ وَلا فِي مَوْضِعِ الحَيْنِ حَنْتَ وَأَنشَدَ بَعْضُ الرُّجَّازِ  
 لَمَّا رَأَيْتُ مَجْمَلِيهَا هَنَا \* مَخْذَرِينَ كَدْتُ أَنْ أَجْنَا

قوله هَنَا أَيِ هَهْنَا نَعَاطُ بِهِ فِي هَذَا المَوْضِعِ وَقَوْلُهُمْ فِي النَّدَايَةِ هَنَا بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ وَتَصِيرُ نَاءً فِي  
 الوَصْلِ قَدْ ذَكَرْنَا هَذَا قَرْنًا مَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ بَرِي فِي تَرْجُمَةِ هَنَا فِي المَعْتَلِ وَهَنَا اللُّهُوُ  
 وَاللَّعِبُ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ وَأَنشَدَ لِأَصْحَى لِأَمْرِئِ القَيْسِ

وَحَدِيثُ الرُّكْبِ يَوْمُ هَنَا \* وَحَدِيثُ مَا عَلَيَّ قَصِيرُهُ

قوله هَنَاوَهُنَّا الخ ضيبط هنا  
 في التهذيب بالفتح والتشديد  
 في الكلمات الثلاث وقال  
 في شرح الأئمة وفي يروي  
 الأول بالفتح والثاني بالكسر  
 والثالث بالضم وقال الصبان  
 عن الروداني يروي الفتح في  
 الثلاث كتبه مصححه

قوله جبيرة ضيبط في الاصل  
 بما ترى وضيبط في نسخة  
 التهذيب بفتح فكسر  
 وبكل سميت العرب فخر  
 كتبه مصححه

قوله حنت ولات الخ زاجع  
 ما كتب عليه في هامش مادة  
 هنن كتبه مصححه



على أنها منقلبة من واو واستدل على ذلك بتفخيم العرب إياها وأنه لم تسمع الإمالة فيها فاقضى  
لذلك بأنهم من الواو وجعل حروف السكامة كلها واوات قال ابن جنى ورأيت أبا علي ينكر هذا  
القول ويذهب إلى أن الالف فيها منقلبة عن ياء واعتمد ذلك على أنه إن جعلها من الواو كانت العين  
والقاف واللام كلها لفظا واحدا قال أبو علي وهو غير موجود قال ابن جنى فعدّل إلى القضاء بأنهم من  
الياء قال ولست أرى بما أنكره أبو علي على أبي الحسن بأسا وذلك أن أبا علي وإن كان كره ذلك لثلاث  
تصير حروفه كلها واوات فإنه إذا قضى بأن الالف من ياء لتختلف الحروف فقد حصل بعد ذلك معه  
لفظ لا نظيره ألا ترى أنه ليس في الكلام حرف فائوه واو ولا مه واو الا قولنا واو فاذا كان قضاؤه بأن  
الالف من ياء لا يخرج منه من أن يكون الحرف فذا لا نظيره فقضاؤه بأن العين واو أيضا ليس بمنكر  
ويضد ذلك أيضا شيان أحدهما ما وصى به سيبويه من أن الالف إذا كانت في موضع العين فإن  
تكون منقلبة عن الواو أكثر من أن تكون منقلبة عن الياء والاخر ما حكاه أبو الحسن من أنه لم  
يسمع عنهم فيها الإمالة وهذا أيضا يوكد أنهم من الواو قال ولابي علي أن يقول منتصرا الكون  
الالف عن ياء إن الذي ذهبنا إليه أسوغ وأقل فحشا مما ذهب إليه أبو الحسن وذلك أتى وإن  
قضيت بأن القاف واللام واوان وكان هذا مما لا نظيره فإني قد رأيت العرب جعلت القاف واللام من  
لفظ واحد كثير وذلك نحو سأس وقلق وخرح ودعد ودويف فهذا وإن لم يكن فيه واو فإنا وجدنا  
قافه ولامه من لفظ واحد وقالوا أيضا في الياء التي هي أخت الواو يدبت اليه يدأ ولم ترهم جعلوا  
القاف واللام جميعا من موضع واحد لامن واو ولا من غيرها قال فقد دخل أبو الحسن معي في أن  
اعترف بأن القاف واللام واوان إذ لم يجد يدأ من الاعتراف بذلك كما أجده أنا ثم انه زاد عما ذهبنا إليه  
جميعا شيئا لا نظيره في حرف من الكلام البتة وهو جعله القاف والعين واللام من موضع واحد  
فأما ما أنسده أبو علي من قول هند بنت أبي سفيان ترقص ابنتها عبد الله بن الحرث

لأنكمن يه \* جارية خديبه

فإنما يه حكاية الصوت الذي كانت ترقصه عليه وليس باسم وإنما هو لقب كقب صوت وقع  
السيف وطبخ للضحك وردد الصوت النبي يتدحرج فأنما هذه أصوات ليست توزن ولا تمثل  
بالفعل بمنزلة صه ومه ونحوهما قال ابن جنى فلاجل ما ذكرناه من الاحتجاج لمذهب أبي علي  
فعدّل عن يدنا المذهبان أو قرّبنا من التعادل ولو جعلت واو على أفعال القلت في قول من جعل  
الفها منقلبة من واو أو أصلها أو فلو وقعت الواو طرفا بعد ألف زائدة قلبت ألفها قلبت

قوله وردد كذا في الاصل  
مضبوطا ولم تنف عليه  
كاتبه محضه

تلك الالف همزة كما قلنا في ابناء واسماء واعداه وإن جمعها على أفعل قال في جمعها أو وأصلها  
أوو فلما وقعت الواو طرفا مضموما ما قبلها أبدل من الضمة كسرة ومن الواوياه وقال أو كاذل  
وأحق ومن كانت ألف واو عنده من ياء قال إذا جمعها على أفعال أياء وأصلها عنده أو ياء فلما  
اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواوياه وأدغمت في الياء التي بعدها فصارت  
أياء كما ترى وإن جمعها على أفعل قال أي وأصلها أو يو فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت  
الواو بالسكون قلبت الواوياه وأدغمت الاولى في الثانية فصارت أيو فلما وقعت الواو طرفا مضموما  
ما قبلها أبدلت من الضمة كسرة ومن الواوياه على ما ذكرناه الآن فصار التقدير أي فلما  
اجتمعت ثلاث ياآت والوسطى منهن مكسورة وحذفت الياء الاخيرة كما حذفت في تحقير أحوى  
أحى وأعيأ أي فكذلك قلت أنت أيضا أي كاذل وحكي ثعلب أن بعضهم يقول أويت واوا حسنة  
يجعل الواو الاولى همزة لاجتماع الواوات قال ابن جنى وتبدل الواو من الباء في القسم لأميرين  
أحدهما مضارعتها ايها الفظاوالآخر مضارعتها ايها المعنى أما اللفظ فلان الباء من الشفة كما أن  
الواو كذلك وأما المعنى فلان الباء للالصاق والواو للاجتماع والشئ إذا لاصق الشئ فقد اجتمع  
معه قال الكسائي ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف وسطه ألف فني فعله لغتان الواو والياء  
كقولك دوت دالوقوت قافا أي كتبتهم إلا الواو فانه بالياء لا غير لكثرة الواوات تقول فيها وبيت  
واوا حسنة وغير الكسائي يقول أويت أوويت وقال الكسائي تقول العرب كلمة ما أوامثل  
معواة أي مبنية من بنات الواو وقال غيره كلمة موية من بنات الواو وكلمة ميواة من بنات الياء وإذا  
صغرت الواو قلت أوية ويقال هذه قصيدة واوية إذا كانت على الواو قال الخليل وجدت كل واو  
وياه في الهجاء لا تعتمد على شئ بعدها ترجع في التصريف الى الياء نحو يا وقا وطأ ونحوه والله أعلم  
بالتهديب الواو معناها في العطف وغيره فعل الالف مهموزة وساكنة فعل الياء الجوهرى الواو  
من حروف العطف تجمع الشئين ولا تدل على الترتيب ويدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى  
أو يحببتم أن جاءكم ذكركم من ربكم على رجل كما تقول أفحبيبتم وقد تكون بمعنى مع لما بينت ما من  
المناسبة لان مع للصاحبة كقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار  
الى السبابة والابهام أي مع الساعة قال ابن بري صوابه وأشار الى السبابة والوسطى قال وكذلك  
جاء في الحديث وقد تكون الواو للعالم كقولهم قتل وأصل وجهه أي قتل صاحب وجهه وكقولات  
قتل والناس فعود وقد يقسم بها تقول والله لقد كان كذا وهو يدل من الباء وإنما أبدل منه لقربه

قوله التهذيب الواو الخ كذا  
بالاصل ونأمله

منه في المخرج اذ كان من حروف الشفة ولا يتجاوز الالمام المظهرة نحو والله وحياتك وبيسك  
وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكر في قولك فعلواو يفعلون وافعلوا وقد تكون الواو زائدة قال  
الاصمى قلت لابي عمرو قولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل يعني هذا الثوب فيقول  
وهولك وأظنه أراد هولك وأنشد الاخفش

فاذا وذلك يا كيشة لم يكن \* الا كلمة حالم مجيال

كاتبه قال فاذا ذلك لم يكن وقال زهير بن ابي سلمى

قف بالديار التي لم يعفها القدم \* بلى وغيرها الأرواح والديم

يريد بلى غيرها وقوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها فمديجوز ان تكون الواو هنا زائدة  
قال ابن بري ومثل هذا الابي كبير الهدلى عن الاخفش أيضا

فاذا وذلك ليس الاذ كره \* واذا مضى شئ كان لم يفعل

قال وقد ذكر بعض أهل العلم أن الواو زائدة في قوله تعالى وأوحينا اليه لتبينهم بأمرهم هذا  
لانه جواب لما في قوله فلما ذهبوا به واجمعوا أن يجعلوه في غيابة الحب التهذيب الواو ات لهامعاني  
مختلفة لكل معنى منها اسم يعرف به \* فنها او اجمع كقولك ضربوا ويضربون وفي الالمام المسلمون  
والصالحون \* ومنها او اللفظ والفرق بينها وبين الفاء في المعطوف أن الواو يعطف بها جملة  
على جملة ولا تدل على الترتيب في تقديم المقدم ذكره على المؤخر ذكره وأما القراءة فانه يوصل بها  
مابعد ما بالذي قبلها والمقدم هو الاول وقال القراء اذا قلت زرت عبد الله وزيد افا هم ماشئت كان  
هو المبتدأ بالزيارة وان قلت زرت عبد الله فزيدا كان الاول هو الاول والاخر هو الاخر \* ومنها او او  
القسم تخفض مابعد ما وفي التنزيل العزيز والطور وكتاب مسطور فالواو التي في الطور هي واو  
القسم والواو التي هي في وكتاب مسطور هي واو العطف الا ترى انه لو عطف بالفاء كان جائزا والفاء  
لا يقسم بها كقوله تعالى والذاريات ذروا فالحاملات وقرأ غير انه اذا كان بالفاء فهو متصل بالبين  
الاولى وان كان بالواو فهو شئ آخر أقسم به \* ومنها او الاستسكار اذا قلت جاءني الحسن قال  
المستسكرا الحسنوه واذا قلت جاءني عمرو قال اعمر وحميد بواو والهاء للوقفة \* ومنها او الوصل في  
القوافي كقوله \* قف بالديار التي لم يعفها القدمو \* فوصلت ضمة الميم بواو تمهم اوزن البيت  
\* ومنها او الاشباع مثل قولهم البرؤع والمعلوق والعرب تصل الضمة بالواو وحكي القراء انظور  
في موضع انظر وأنشد

لَوْ أَنَّ عَمْرَاهُمْ أَنْ يَرْقُودَا \* فَانْهَضُ فَسُدَّ الْمَنْزَرَ الْمَعْقُودَا

أراد أن يرقد فأشبع الضمة ووصلها بالواو ونصب يرقود على ما ينصب به الفعل وأنشد

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَا فِي تَلَقُّنَا \* يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

وَأَنْبِيَّ حَيْثَمَا بَنَى الْهَوَى بَصْرَى \* مِنْ حَيْثَمَا سَلَكُوا أَدْوَابًا تَطُورُ

أراد فأنظر \* ومنها واو التعالي كقولك هذا عمرو فيسعد ثم يقول منطلق وقد مضى بعض أخواتها

في ترجمة آ في الألفات وسمياتي بقية أخواتها في ترجمة يا \* ومنها مدالاسم بالنداء كقولك أيا قورط

يزيد قرطاً قد وضمة القاف بالواو ليمتد الصوت بالنداء \* ومنها الواو المحولة نحو طوبى أصلها

طبيي فقلبت الياء واو الانضمام الطاء قبلها وهي من طاب بطيب \* ومنها واو الموقنين والمؤمنين

أصلها الميقنين من أيقنت والميسرين من أيسرت \* ومنها واو الجزم المرسل مثل قوله تعالى ولتعلن

علموا كبيرا فأسقط الواو لالتقاء الساكنين لأن قبلها ضمة تخلفها \* ومنها جزم الواو المنبسط كقوله

تعالى لتبلون في أموالكم فلم يسقط الواو وحركه لأن قبلها فتحة لا تكون عوضاً عنها هكذا رواه

المنذري عن أبي طالب النخوي وقال انما يسقط أحد الساكنين إذا كان الأول من الجزم المرسل

واو قبلها ضمة أو ياء قبلها كسرة أو ألفاً قبلها فتحة فالالف كقولك للثنتين اضربا بالرجل سقطت

الألف عنه لالتقاء الساكنين لأن قبلها فتحة فهي خلف منها وسند كر الياء في ترجمتها \* ومنها

واوات الأينية مثل الجوزب والتورب للتراب والجدول والحشور وما أشبهها \* ومنها واو الهمز في

الخط واللنظ فاما الخط فقولك هذه ساؤلك ونساؤلك صورت الهمزة واوا لضمها واما اللفظ فقولك

جراوان وسوداوان ومثل قولك أعيد بنا سماوات الله وأبناوات سعد ومثل السموات وما أشبهها

\* ومنها واو النداء وأو الندبة فاما النداء فقولك وازيد واما الندبة فكقولك أو كقولك الندبة

وازيداه والهاقاه واغريته وازيداه \* ومنها واوات الحلال كقولك أنتيه والشمس طالعة أي في

حال طلوعها قال الله تعالى إذ نادى وهو مكظوم \* ومنها واو الوقت كقولك اعمل وأنت صحيح أي في

وقت صحيح والآن وأنت فارغ فهذه واو الوقت وهي قريبة من واو الحال \* ومنها واو الصرف

قال الفراء الصرف أن تأتي الواو معطوفة على كلام في أوله حادثة لا تستقيم إعادتها على ما عطف

عليها كقوله لاتبه عن خلق وتأتي مثله \* عار عليك إذا فعلت عظيم

ألا ترى أنه لا يجوز إعادة لا على وتأتي مثله فلذلك سمى صرفاً إذ كان معطوفا ولم يستقم أن يعاد فيه

الحادث الذي فيما قبله \* ومنها الواوات التي تدخل في الأجوبة فتكون جواباً مع الجواب ولو

قوله جزم الواو وعبرة  
التكلمة واو الجزم وهي  
أنسب كتبه صححه



جُدِّدَتْ كَانِ الْجَوَابِ سَكَّتْ فَيَنْتَفِسُهُ أَنْشَدَ الْقُرَاءُ

حَتَّى إِذَا قَلَّتْ بَطُونُكُمْ \* وَرَأَيْتُمْ آيِنَاهُ كَمْ شَبَّوْا

وَقَلْبَتُمْ ظَهَرَ الْجَحَنِّ لَنَا \* إِنَّ اللَّئِيمَ الْعَاجِزُ الْخَبْثُ

أَرَادَ قَلْبَتُمْ وَمِنْهُ فِي الْكَلَامِ لَمَّا أَنَا فِي وَأَنْبِ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ قَالَ وَثَبَّتْ عَلَيْهِ وَهَذَا لَا يَجُوزُ إِلَّا مَعَ لَمَّا حَتَّى

إِذَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ الْأَصْحَى قَلَّتْ لَابِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ بِنَاوَلِكِ الْحَدْمَاهُ هَذِهِ الْوَاوُوقَالَ

يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ بَعْنِي هَذَا الثُّوبَ فَيَقُولُ وَهَوْلَاكَ أَنْظَنَّهُ أَرَادَ هَوْلَاكَ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَنْدِيُّ

فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ بِالْأَحْيَةِ \* وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَأَن لَمْ يَفْعَلْ

أَرَادَ فَإِذَا ذَلِكَ بَعْنِي شَبَابَهُ وَمَا مَضَى مِنْ أَيَّامِ تَمَّتْ \* وَمِنْهَا وَوَالْتِسْبَةُ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ

كَانَ يَقُولُ يَنْسَبُ إِلَى أَخٍ أَخْوَى بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالنَّجَاءِ وَكَسْرِ الْوَاوِ وَالرَّيَابِ وَيُؤَى إِلَى الْأُخْتِ

أَخْوَى بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالرَّيَابِ وَيُؤَى إِلَى عَالِيَةِ الْحِجَازِ عَلْوَى وَالرَّيَابِ عَشْوَى وَالرَّيَابِ عَشْوَى وَالرَّيَابِ عَشْوَى

\* وَمِنْهَا الْوَاوُ الدَّائِمَةُ هِيَ كُلُّ وَوَالْتِسْبَةُ الْجَزَاءِ وَمَعْنَاهَا الدَّوَامُ كَقَوْلِكَ زُرْنِي وَأَزُورُكَ وَأَزُورُكَ

بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ فَالنَّصْبُ عَلَى الْجُزْأَةِ وَمَنْ رَفَعَ فَعِنَاهُ زِيَارَتِكَ عَلَى وَاجِبَةٍ أَدْعِيهَا لَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ

\* وَمِنْهَا الْوَاوُ الْفَارِقَةُ هِيَ كُلُّ وَوَادَخَلَتْ فِي أَحَدِ الْحَرْفَيْنِ الْمُشْتَبِهَيْنِ لِيُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْمُشْبَهَةِ فِي الْخَطِّ

مِثْلَ وَوَاوُ لَيْسَ وَوَاوُ لَوْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ أَوْلَى الضَّرْرِ وَغَيْرَ أَوْلَى الْأَرْبَةِ زَيْدَتْ فِيهَا الْوَاوُ

فِي الْخَطِّ لِتَفْرِقَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَا شَاءَ كَلِمَاتِي فِي الصُّورَةِ مِثْلَ إِلَى وَإِلَيْكَ \* وَمِنْهَا وَوَاوُ عَمْرٍو وَفَائِمٌ أَزِيدَتْ

لِتَفْرِقَ بَيْنَ عَمْرٍو وَعَمْرٍو وَزَيْدَتْ فِي عَمْرٍو دُونَ عَمْرٍو لَانْ عَمْرٍو تَقُولُ مِنْ عَمْرٍو وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

تَمَّتْ تَنَادَوْا بَيْنَ ذَلِكَ الضُّوْضَى \* مِنْهُمْ بَهَابٌ وَهَلَاوِيَا

نَادَى مُنَادٍ مِنْهُمْ أَلَانَا \* صَوْتُ أَمْرِئِ الْجَلِيلَاتِ عَمَّا

\* قَالُوا جَمِيعًا كَلُّهُمْ بَلَا فَا \*

أَيُّ بَلَى فَإِنَّا نَفْعَلُ الْآتَا يُرِيدُ نَفْعَلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَاوُ صَوْتُ ابْنِ آدَى وَوَيْكَ كَلِمَةٌ مِثْلُ وَوَيْبٌ

وَوَيْجٌ وَالْكَافُ لِلنَّطَابِ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ وَيُقَالُ هَوْلَيْتَنِي بِنِ الْحِجَابِ السَّمَمِيِّ

وَيْكَ أَنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَتَبٌ يَحْسَبُ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعْشَى عَيْشَ ضُرٍّ

قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ وَوَيْكَ أَدْخَلَ عَلَيْهِ أَنْ وَمَعْنَاهُ أَلَمْتُ وَقَالَ الْخَلِيلُ هِيَ وَوَيْ مَفْصُولَةٌ تَمَّتْ تَبَدَّى

فَتَقُولُ كَأَنَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بَا) يَا عَرُفٌ نِدَاءٌ هِيَ عَامِلَةٌ فِي الْأَسْمِ الصَّحِيحِ وَإِنْ كَانَتْ حَرْفًا وَالْقَوْلُ فِي

قوله حتى اذا كذا هو في

الاصل بدون حرف العطف

والامر سهل كتبه مصححه

قوله ثم تنادوا الخ انظر علام

استشهد بالموافق بهذه

المشاطير وما مناسبتها كتبه

مصححه

ذلك أن لي في قيامها مقام الفعل خاصة ليست للعروف وذلك أن الحروف قد تنوب عن الأفعال  
 كهل فانها تنوب عن استنفهم وكلا فانها ما ينوبان عن أنفي والآنوب عن استثنى وتلك الأفعال  
 الناسبة عنها هذه الحروف هي الناصبة في الاصل فلما انصرفت عنها الى الحرف طلب اللابحاز  
 ورغبتة عن الاكثر اسقطت عمل تلك الأفعال ليمتلك ما انحصرت منه الاختصار وليس كذلك يا  
 وذلك أن بانفسها هي العامل الواقع على زيد وحالها في ذلك حال ادعو وانادي فيكون كل واحد  
 منها هو العامل في المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك أن قولنا ضربت زيدا  
 وقتلت بشرا العامل الواصل اليهما المعبر بقولك ضربت عنده ليس هو نفس ضربت  
 انما هي أحداث هذه الحروف دلالة عليها وكذلك القتل والسم والكرام ونحو ذلك وقولنا انادي  
 عبدا لله وأكرم عبدا لله ليس هنا فعل واقع على عبدا لله غير هذا اللفظ ويا انفسها في المعنى كادعو  
 الأتري أنك انما تذكربعديا اسما واحدا كما تذكربعد الفعل المستقل بفعله اذا كان متعديا  
 الى واحد كضربت زيدا وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف النفي وانما تدخلها على الجملة  
 المستقلة فتقول ما قام زيد وهل زيد أخوك فلما قويت يا في نفسها وأوغلت في شبه الفعل وتلت  
 بنفسها العمل وقوله أنشده أبو زيد

تخبرن عن الناس منكم \* إذا الداعي المنوب قال يا

قال ابن جنى سألني أبو علي عن ألف يا من قوله في قافية هذا البيت يا لافقال أمقلبة هي قلت  
 لالانها في حرف أعني يا فقال بل هي منقلبة فاستدللت على ذلك فاعتصم بانها قد خلطت باللام  
 بعدها ووقف عليها فصارت اللام كأنها جزء منها فصارت يا ل بنزلة قال والالف في موضع العين  
 وهي مجهولة فينبغي أن يحكم عليها بالانقلاب عن واو وأراديال بنى فلان ونحوه التهذيب تقول  
 اذا ناديت الرجل أفلان وأفلان وآيا فلان بالمد وفي يا النداء اغتات تقول يا فلان يا فلان  
 أفلان هي أفلان الهاء مبدلة من الهمزة في آيا فلان وربما قالوا فلان بل احرف النداء أي يا فلان  
 قال ابن كيسان في حروف النداء ثمانية أوجه يا زيد ووازيد وأزيد ويازيد وهايزيد  
 وآيزيد ويازيد ووازيد ووازيد ووازيد ووازيد ووازيد ووازيد ووازيد ووازيد ووازيد ووازيد

ألم تسمعي أي عبد في رونق الضحى \* غناه حمامات آهن هديل

وقال هيا أم عمرو هل لي اليوم عندكم \* بغيبة أنصار الوشاة رسول

وقال \* أخالد ما أو لكم لمن حل واسح \* وقال \* أيا طيبة الوعاء بين حلال

التهديب وليا آت القاب تُعرف بها كلقاب الآفات فمنها يا التانث في مثل اضرب وتضرب  
ولم تضرب وفي الأسماء يا حبلى وعطشى يقال هما حبلان وعطشان وجماديان وما أشبهها  
ويا ذكري وسيمًا ومنها يا التثنية والجمع كقولات رأيت الزيدين وفي الجمع رأيت الزيدين وكذلك  
رأيت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين ومنها يا التثنية في القوافي كقوله  
\* يادرمية بالعلية فالسندى \* فوصل كسرة الدال بالياء والخليل يسميها يا التثنية بمد القوافي  
والعرب تصل الكسرة بالياء أنشد الفراء

لا عهد لي بنضال \* أصبحت كالشئ البالي

أراد بنضال وقال \* على عمل مني أطأ طي شيمالي \* أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء  
ومنها يا الأشباع في المصادر والنوع كقولك كاذبته كذا يا وضار بته ضير أبأراد كذا يا وضرباً  
وقال الفراء أرادوا أن يظهر والالف التي في ضار بته في المصدر جعلوا يا لكسرة ما قبلها ومنها  
يا مسكين وعجيب أرادوا بناء مفعول وبناء فعل فاشبعوا بالياء ومنها الياء المحولة مثل يا الميزان  
والياء المعادوقيل ودعى ومحى وهي في الاصل واو فقامت يا لكسرة ما قبلها ومنها يا التثنية كقولك  
يا زيد ويقولون أزيد ومنها يا الاستنكار كقولك مررت بالحسن فيقول العجيب مستنكراً لقوله  
الحسنية مد النون ياء وألحق بها هاء الوقفة ومنها يا التعالي كقولك مررت بالحسني ثم تقول أخي  
بني فلان وقد فسرت في الآفات في ترجمة آ ومن باب الأشباع يا مسكين وعجيب وما أشبهها  
أرادوا بناء مفعول بكسر الميم والعين وبناء فعل فاشبعوا كسرة العين بالياء فقالوا مفعول وعجيب  
ومنها يا المد المنادي كنداهم يا بشري مدون ألف يا وبشردون بء بشر وعيدونها يا يا بشري مدون  
كسرة الباء بالياء فيجمعون بين ساكنين ويقولون يا منذر يا منذر ومنهم من يقول يا بشير  
فيكسرون الشين ويتبعونها بالياء يدونها بها يريدون يا بشير ومنها الياء الفاصلة في الآية مثل  
يا صيقل يا يطار وغيره وما أشبهها ومنها الهمة في الخط مرة وفي اللفظ أخرى فأما الخط  
فمثل يا قائم وسائل وسائل صورت الهمة يا وكذلك من شركتهم وأوامرهم وما أشبهها وأما اللفظ  
فقولهم في جمع الخطيئة خطايا وفي جمع المرأة حرايا اجتمعت لهم همزة تان فكسبوها وجعلوا  
لحداهما ألفا ومنها يا التصغير كقولك في تصغير عمر وعمر وفي تصغير رجل رجل وفي تصغير ذبا  
ذبا وفي تصغير شيخ شيخ ومنها الياء المبدلة من لام الفعل كقولهم الخايم والسادى للخامس  
والسادس يفعلون ذلك في القوافي وغير القوافي ومنها يا التعالي يريدون التعالي وأنشد

قوله ومنها يا مسكين وعجيب  
جعل هذا قسم القوله ومن  
باب الأشباع يا مسكين  
وعجيب الخ مع انه هو فلو  
اقتصرت على الاخير كان أجل  
كتبه مصححه

قوله ويدونها ياء يا بشير  
كذا بالاصل وعبارة شرح  
القاموس ومنهم من يعد  
الكسرة حتى تصير ياء  
فيقول يا بشير فيجمعون الخ  
كتبه مصححه

\* وَلَمَّا دِيَّ جِهَةً نَقَانِي \* يَرِيدُ لَصْفَادِعِ وَقَالَ الْاَئْتَرُ  
 اِذَا مَا عُدَّ اَرْبَعَةً فَمَسَّالُ \* فَزَوْجُكَ حَامِسٌ وَاَبُوكَ سَادِي  
 وَمِنْهَا الْيَاءُ السَّاكِنَةُ تُتْرَكُ عَلَى حَالِهَا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَاُنْشِدُ الْفَرَا  
 اَلْمُ بِاَتَيْكَ وَاَلْاَنْبَاءُ تَنْبِي \* بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بِنِي زِيَادِ  
 فَانْبَتَ الْيَاءُ فِي بَا تَيْكَ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ \* هُزِّي الْيَدُ الْجَذْعُ بِجَنِينِكَ الْجَنِي \*  
 كَانَ الْوَجْهَ اَنْ يَقُولَ يَجْنِيكَ بِلَا يَاءٍ وَقَدْ فَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ وَاُنْشِدُ الْفَرَا  
 هَجَوْتُ زَبَانَ نَمَجْتُمُ مَعْتَدِرًا \* مِنْ هَجَوْرِيَانٍ لَمْ تَمْ جُو وَلَمْ تَدَعِ  
 وَمِنْهَا الْاِنْدَاءُ وَحَذْفُ الْمُنَادِي وَاِضْمَارُهُ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ الْاَيْتَانَ سَجْدًا وَاللَّهُ  
 بِالْخَفِيفِ الْمَعْنَى اَلَا يَاهُ وَاَلَا يَاهُ وَاَلَا يَاهُ وَاَلَا يَاهُ وَاُنْشِدُ  
 يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَيِّمًا نَاتِحِي بِهِمْ \* اُمُّ الْهَيْبَتَيْنِ مِنْ زَيْنِهَا وَاِرِي  
 كَاَنَّهُ اَرَادَ يَأْتِي قَوْمٍ قَاتِلِ اللَّهِ صَيِّمًا وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ  
 يَا مَنْ رَأَى بَارِقًا كَفَكْفَهُ \* بَيْنَ ذِرَاعِي وَجِبْهَةِ الْاَسَدِ  
 كَاَنَّهُ دَعَا قَوْمًا بِالْخَوْفِ فَلَمَّا اَقْبَلُوا عَلَيْهِ قَالَ مَنْ رَأَى وَمِنْهَا اِيضًا مَا لَا يَجِبُ تَنْبِيهَا مِنَ الْعَقْلِ مَنْ  
 ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ يَا وَيْلَتَا اَلْدُّوْا نَاعَجُورٍ وَالْمَعْنَى اَنْ اسْتَهْزَا الْعِبَادَ بِالرُّسُلِ  
 صَارَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ فَذُو دِيَّتِ تِلْكَ الْحَسْرَةُ تَنْبِيهَا لِلْمُحْسَرِ مِنَ الْمَعْنَى يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ اِنْ اَنْتِ فِهَذَا  
 اَوْ اَنْتِ وَكَذَلِكَ مَا اشْبَهَهُ وَمِنْهَا اِيضًا تَدَلُّ عَلَى اَفْعَالٍ بَعْدَهَا فِي اَوْ اَبْلِهَ اِيضًا وَاُنْشِدُ بَعْضَهُمْ  
 مَا لِلظَّلِيمِ عَالِكٌ كَيْفَ لَا يَأِي \* يَتَقَدُّ عَنْهُ جِلْدُهُ اِذَا يَأِي \* يُذِرِي التُّرَابُ خَلْفَهُ اِذَا يَأِي  
 اَرَادَ كَيْفَ لَا يَتَقَدُّ جِلْدُهُ اِذَا يَذِرِي التُّرَابُ خَلْفَهُ وَمِنْهَا اِيضًا الْجَزْمُ الْمُنْبَسِطُ فَاَمَّا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُرْسَلِ  
 فَكَقَوْلُكَ اَفْضَى الْاَمْرِ وَتُحَذَفُ لِانْ قَبْلَ الْيَاءِ كَسْرَةً تَخْلُفُ مِنْهَا وَاَمَّا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُنْبَسِطِ  
 فَكَقَوْلُكَ رَأَيْتُ عَبْدِي اللَّهِ وَمَرَرْتُ بِعَبْدِي اللَّهِ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْيَاءِ كَسْرَةً فَتَكُونُ عَوَضًا مِنْهَا فَلَمْ تَسْقُطْ  
 وَكُسِرَتْ لِانْتِقَاءِ السَّاكِنِ وَلَمْ تَسْقُطْ لِانَّهُ لَيْسَ مِنْهَا خَلْفٌ اِنْ السَّاكِنُ اِذَا كَانَتْ الْيَاءُ زَائِدَةً فِي  
 حَرْفٍ رُبَاعِيٍّ اَوْ خُمْسِيٍّ اَوْ ثَلَاثِيٍّ فَالْحَرْفُ يَأِي كَالْقَهْقَرِيِّ وَالْحَوْرِيِّ وَبَعِيرِ حَلَبِيِّ فَاِذَا نَتَبَتِ الْعَرَبُ  
 اَسْقَطَتِ الْيَاءَ فَقَالُوا الْخَوْرِيَانِ وَالْقَهْقَرِيَانِ وَلَمْ يَنْبِتُوا الْيَاءَ فِي قَوْلِهِمُ الْخَوْرِيَانِ وَلَا الْقَهْقَرِيَانِ لِانْ  
 الْحَرْفَ كَرَّرُ حُرُوفَهُ فَاسْتَنْقَلُوا مَعَ ذَلِكَ جَمْعَ الْيَاءِ مَعَ الْاَلْفِ وَذَلِكَ اَنْهُمْ يَقُولُونَ فِي نَفْسِهِمْ لَوْ تَنَبَّتِ عَلَى هَذَا  
 الْخَوْرِيَانِ فَمَقْلٌ وَسَقَطَتِ الْيَاءُ الْاُولَى وَفِي الثَّلَاثِيِّ اِذَا حَرَّكَتْ حُرُوفَهُ كَمَا مِثْلُ الْجَزْمِيِّ وَالْوَهْبِيِّ تَمْ

فحن أيضا به كبا و هو

ألا يا سلمى يادارنى على البلى \* ولا زال منها لا يجرعنا لك القطر

فرغ منه جامعه عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أجد الانصارى نفعه الله والمسلمين به  
في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من ذى الحجة المبارك سنة تسع وثمانين وستمائة  
والحمد لله رب العالمين كما هو أهله وصلواته على سيدنا محمد وآله  
وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل

\* يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة الزاهية الزاهرة ببولاق مصر الصائفة الفقيه القيرالى الله  
تعالى محمد الحسينى أعانه الله على أداء واجبه الكفائى والعينى) \*

خدم من اختص بحسن البيان لسان العرب وأودعه رقائى البلاغة ولطائف الادب خاتمة  
دعاء المؤمنين في دار السلام واستهلال غيوث الرحمة والانعام فالحمد لله ما حبر من طيق مقالا  
والشكر له ما بلغ سابق من ذلك غاية وما اجتاب فارس مجالا والصلاة والسلام على سيدنا  
ومولانا محمد أفصح من نطق بالضاد وقطع يافذ سنانه ويانه كل معاند ومضاد وعلى آله  
وأصحابه ومحبيه وأحزابه ﴿أما بعد﴾ فان فضل هذه اللغة الشريفة العربية على غيرها  
من سائر اللغات العجيبة ليس فيه مره بل أدعن له من العقلاء ذو الالباب والآراء وذلك  
أن الله تعالى اصطفى نبيه صلى الله عليه وسلم من جميع خلقه وجعله أفضل العالمين وأشرف  
خلق الله أجمعين ومن كان كذلك يلزم أن يكون محمده أشرف الخاتم وأمكنها ومعشروا كمل  
المعاشروا أصلها وأرضها وخلقها أعظم الاخلاق وأحسنها وكلماته أفصح الكلمات وأجمعها  
وأمتها وامتته أجل اللغات وأزيناها لذلك خص صلى الله عليه وسلم بجوامع الكلم التى  
يججز عنها كل من لفظ وعلم وكان أعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم وأشرفها القرآن البالغ  
من البلاغة الغاية التى انقطع عن الدنومنها فصحاء نوع الانسان ولما كانت بعثته صلى الله عليه  
وسلم عامة لجميع الامم العرب منهم والعجم وكافوا لابتداهم من العلم بشر بعته الغراء  
وملته الخفيفة السمحة الزهراء ولا يتم الابلع الاى القرآنية والاحاديث القدسية  
والنبوية التى هى منبع هذه الشريعة ومنهل أشربتها الهنيئة المرشدة المربعة ولا يتسنى هذا  
الامنى فضل من بحر هذه اللغة الخضم الغزير وروى من سلسلها العذب الزلال الخير شعر  
الائمة اضبطها ساعد الاجتهاد وسلكوا خصوصا الاعاجم منهم فى معرفتها وحفظها سبيل  
السداد ودونوها فأحسنوا تدوينها واستنتجوا من الاساليب العربية ومفرداتها اقواعدا  
وأصولها ورتبوا ضوابطها وواعوا فتنونها وقد تنوعت مشاربهم من هذا المنهل وورد كل  
حزب منهم موردا فصل فيه وأجل فتمهم من سلك سبيل الانقاط العربية من حيث تركيبها وافرادها  
واعرابها وبنائها وارىادها ما نىها على حسب مقتضيات الاحوال وكيفية ايراد المعنى الواحد  
بطرق مختلفة ورقة الفاظها ومجتمعاتها وأشعار العرب ورفائقا وأيامها ووضعوا ذلك

ثبوتهم فقالوا الجزان والوثبان ورأيت الجزين والوثبين قال الفراء ما لم يجمع فيه ما أن كتبت بالياء  
 للتأنيث فاذا اجتمع الياء ان كتبت احداهما الفا لثقلهما الجوهرى بالحرف من حروف المعجم  
 وهى من حروف الزيادة ومن حروف المد واللين وقد يكتفى بها عن المتكلم المجرور ذكرا كان  
 أو أنثى نحو قولك توبى وغلامى وان شئت فتحتها وان شئت سكنت ولان تحذفها فى النداء  
 خاصة تقول يا قوم ويا عبادى بالكسر فان جاءت بعد الالف فتحمت لا غير نحو عصى ورعى وكذلك  
 ان جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى وما أنتم بمصريخى وأصله بمصريخى سقطت النون للاضافة  
 فاجتمع السا كان فخرت الشائبة بالفتح لانها ياء المتكلم ردت الى أصلها وكسرها بعض القراء  
 توها ما أن السا كن اذا حرك حرك الى الكسر وايس بالوجه وقد يكتفى بها عن المتكلم المنصوب إلا أنه  
 لا بد له من أن تراد قبلها نون وقاية للفعل ليسلم من الجزر كقولك ضربتني وقد زيدت فى المجرور فى  
 أسماء مخصوصة لا يقياس عليها نحو موتى وعنى ولدتى وقطنى وإنما فعلوا ذلك ليسلم السكون الذى  
 بئى الاسم عليه وقد تكون الياء علامة للتأنيث كقولك إفعلى وأنت تفعلين قال ويحرف ينادى  
 به القريب والبعيد تقول يا زيد أقبل وقول كليب بن ربيعة التغلبى

باللأن من قسيرة يعمر \* خلالات الجوفىضى واصفرى

فهى كلمة تعجب وقال ابن سبويه الياء حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا أو بدلا أو زائدا  
 وتصغيرها يوية وقصيدة واوية اذا كانت على الواو ياية على الياء وقال ثعلب ياية ويائية  
 جميعا وكذلك أخواتها فأما قولهم سبت ياء فمكان حكمه يويت وليكنه شذ وكلمة ميواة من بنات  
 الياء وقال الليث ميواة أى مبنية من بنات الياء قال فاذا صغرت الياء قلت أسيه ويقال أشبهت  
 ياؤك يائى وأشبهت ياء لى بوزن ياعن فاذا شئت قلت ياعى بوزن يائى وقال الكسائى جائز أن تقول  
 سبت ياء حسنة قال الخليل وجدت كل واو ياء فى الهجاء لا تعتمد على شئ بعدها تزجج فى  
 التصريف الى الياء نحو يا وفا وطا ونحوه قال الجوهرى وأما قوله تعالى أياها اسجدوا  
 بالتخفيف فالمعنى يا هؤلاء اسجدوا وحذف المنادى كتناء بحرف النداء كحذف حرف النداء  
 ا كتناء بالمنادى فى قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا إذ كان المراد معلوما وقال بعضهم إن يائى  
 هذا الموضع إنما هو للتثنية كأنه قال أياها اسجدوا فلما أدخل عليه بالثنية سقطت الالف التى فى  
 اسجدوا لانها ألف وصل وذهبت الالف التى فى الاجتماع السا كنين لانها والسين سا كنين  
 وأنشد الجوهرى لذى الرمة هذا البيت وختمه كانه والظاهر انه قصد بذلك نقاؤلا به وقد حتمنا

كله في أحد عشر فنا وسماوا كل فن باسم مناسبه ومنهم من قصد قصد اللفاظ العربية من حيث  
 مدلولاتها المفردة وسموا ذلك علم اللغة ثم إن علماء هذا الفن تنوعت في ترتيبهم مذهبهم  
 وتشعبت في تصنيفه ما رزبهم فمنهم من وضع المواد على حروف المعجم باعتبار مخارج الحروف  
 سالكا في ذلك مسلكا غير ما لوف مبتدئا بحروف الحلق وأولها حرف العين كصاحب كتاب  
 العين وتبعه صاحب المحكم والتهديب ولعمري إن مسلكتهما الصعيب غير قريب وإن أفما  
 السجل إلى عقد الكرب أملا أن يبلغ الناهل من الرى منتهى الارب فقد عيا على السالك  
 السبيل حتى كاد أن يخطئ القليل حيث لا دليل ومنهم من سلك الجادة المألوفة فوضع  
 المواد على طريق الهجاء المعروفة لكنه لم يأت إلا بعلة واقتصر للضيف على العجالة  
 فكان كمن هيج الشوق على المشوق وحال بين هذا العاشق وذاك المعشوق إلى أن جاء علم  
 الهداية الباذخ وطود الدراية الشاخب الناضل الذي مارى الأصاب فوآد الغرض والطيب  
 الذي أزال عن عيون المشكلات كل غشاوة وعن قلوبها كل مرض ذوال تصانيف الفاتنة  
 العديدة والتأليف الرائقة المفيدة والاطائف الجمة والطرائف المهمة شيخ الشيوخ  
 راسخ القدم في كل فن أعظم رسوخ الحافظ المتقن المتفنن المحدث المتفرد بالعوالى المتمكن  
 الامام جمال الدين محمد بن الشيخ الامام جلال الدين أبى العزم كرم ابن الشيخ نجيب الدين أبى الحسن  
 الانصارى المصرى الاقربى الخزر جى الشهير بابن منظور أفاض الله عليه سبحانه الرحمة في  
 دار التعميم والنعمة فنظر رحمه الله في هاتيك الاسفار وسبرها بأبلغ مسبار وضم ما نشتت  
 في أنحائها ولم ما تبعثر في فيحائها وجمع نقائسها أحسن جمع ورتب دقائقها بأبدع  
 ترتيب ووضعها بأجل وضع قرب منها البعيد وأحضر منها الشريد وذلل كل شامس  
 وهذب كل أبى عابس وأبرز من حسانتها الخطاب كل عانس وألان من صلاحها كل يابس  
 وجمع ذلك كله في كتاب أى كتاب يسر الخزون ويسر الأوصاب لم يفسح على منواله ولم  
 تعثر عن على مثاله وسماه (لسان العرب) واهرى ما كل من ألف ألف ولا كل من كتب كتب  
 أحسن رحمه الله فيه الوضع كما أجاد فيه الجمع فهو البحر المحيط باللغة العربية تستخرج من  
 لجه اللاتى الادبية لم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ولم يدع شاردة من غريب اللغة  
 والحديث والآى الاقيدها وأبداها وبينما هو فى كنوز الدهر مذخورا وفى ضمير الكون  
 سرا مستورا مرت عليه الاحقاب وهونسى كأن لم يكن شيأ مذكورا غاب جسمه وودتر  
 رسمه ولم يعرف منه الا اسمه اذ سمع به الزمان وهو أبو العجب يرض على المستحق بما حقه  
 ووجب ويهب لغير الخرف فيجزل ما وهب وما سمع به عن اختيار ولا أبداه لا لاذ كيا الا حرار  
 عن اعتناء بهم واعتبار بل أبرزه هيبه للملكه المالكه لزمانه وطوعا لمرسيده وولى أمره  
 وامامه مالك أئمة المعالى شمس الايام وبدر اللبالي القائم لمولاه بما سن وطلب كعبه  
 النوال التى ينسل اليها حجاج الآمال من كل حدب سيف الله على أعدائه القاصم لكل بتار  
 بجدته ومضائه نعمة الله العظمى على رعيتيه وبركته الكبرى فى بريته  
 الملك المرتضى توفيق الم\* رتجى فى كل خير صيب

بسطة المعروف والجدوى فن \* أمه يرجوندى لم يجب  
 نشر العلم وأحيا الفضل اذ \* غيره فى مثل ذالم يرغب  
 دأبه الاقبال والبشر لمن \* خص بالفضل وبذل النسب  
 أبرزت هـ مته ما كتن من \* سرذال منيع المطلب  
 بعد ما ضن به الدهر على \* كل حتر صادق فى الطلب  
 قلدا الدنيا بما سدا مننا \* كل ملك مثلها لم يجب  
 فليدم شكر اجمع الناس وا \* تفخر مصر به ولتطب  
 دام للدنيا جبالا ساميا \* من هنى الملك أسنى منصب

وأدم اللهم سددته العلية ملتئم الشفاه ما من كل خائف أوواه وأطل بقاء حضرات أنجاله  
 الكرام وأشباله الفخام واجعلهم سرورا لىالى وبهججة الايام وأدم اللهم دولته عالية  
 المنار راقية مراقى العز والافتخار مشرقة بانوار وزيرها الكبير وبدرها المنير وعلمها  
 التمهير مريع النهضة الى كل خير السائر فى اصلاح الرعية أجل السير سيد من ساس  
 الامور بحكم التدبير ويسر أسباب النجاح أكمل تيسير الذى زادت به روح الحكومة  
 المصرية انتعاشا ذوالدولة مصطفى رياض باشا أزهر الله طاعته فى رياض القبول وبلغه  
 من هنى الآمال كل مأمول

فلما شاهد الجنب الفخيم الخديوى أيد الله دولته نضرة هذا السفر الذى أسفر عن كل لطيفة  
 واندر الذى انكشف عن كل ظريفة آتته منظره وأعجبه مخبره وتعلقت ارادته  
 السنية بطبعه بالمطبعة الكبرى الاميرية بيولاق مصر المعزية فبادر لامتثال هذه  
 الارادة رغبة فى عموم الافادة منه والاستفادة ناظر هذه المطبعة سابقا الذى أكسبها  
 بهمة العلية الحياة والبقا أبدع تنظيماتها وأنقن آلتها وأحكم صناعاتها وأبغ  
 زهرتها وأكمل بهجتها ورفع قدرها حتى بلغ السها وأوسع صيتها حتى عم جميع  
 الاقطار واقتحرت بحسنها على أمثالها أتم اقتحار الأوهو المقدام الذى دلل بهمته كل آية  
 وأبرزت باق فكرته من جلائل الامور كل خيبة المرحوم حسين باشا حسنى لازال ممتعا  
 بالروح والريحان فى دار النعيم ولما راها يحبنى فقام أحسن الله اليه لهذا الامر الجليل على ساق  
 وقدم منتهضا لتجيزه على الوجه الاتم وسار بأعلى همة وجمع اناسا في تصحيح هذا الكتاب  
 الاصول المهمة التى وجه مؤلفه رحمه الله نظرها اليها وعول فى تأليفه عليها وهى المحكم  
 لابي الحسن على بن سيده الاندلسى والتهذيب لابي منصور محمد بن جدين طلحة الازهرى اللغوى  
 والصحاح للامام أبى نصر اسمعيل بن حماد الجوهري ونهاية الغريب فى الحديث للامام اللغوى  
 المحدث أبى السعادات مبارك بن أبى الكرم محمد المعروف بابن الاثير الجزرى وغيرها كتكملة  
 الصحاح للامام الحسن محمد بن الحسن الصغانى الى غير ذلك مما وصلت يدنا اليه وعز جنافى  
 التصحيح عليه وأحضر لنا أيضا من نسخ الكتاب النسخة الحاربية فى وقت السلطان الأشرف  
 برسباى شعبان التى قال السيد مرتضى شارح القاموس انها نسخة المؤلف وعول عليها فى



شرحه للقاموس مستدانتها وكتب على كل جزء منها بخطه ما معناه قد طالع محمد مرتضى مستدانتها  
 منه في شرح القاموس وكذلك أيضا ذكر صاحب كشف الظنون ما يقيدانها نسخة المؤلف  
 لكنها قد عبتت بها أيدي الزمان فأضاعت ووزقت منها بعض الجثمان وقد شملت عناوية  
 الحضرة الفخيمة الخديوية التوفيقية أدام الله أيامها ورفع على هام الكرام أعلامها  
 فأحضرت لنا من الاستانة العلية نسخة الوزير الخطير والصدر الاعظم الشهير والعالم  
 العلامة الحرير راعب باشا صاحب السفينة عليه سبحانه الرحمة فاستعنا به ونسخ  
 أخرى غيرها وبأصول الكتاب أيضا على ما تقدم من نسخة الاشرف التي عليها المعتمد يدنا ﷺ وقد  
 تولى تصحيحه بحول الله وقوته عصا به بندي وسادة ألمعية من كل لوزعي تحرير وتفاة  
 بصير ولا يبولك مثل خبير فسرنا في تصحيحه ببركة الله تعالى بريئين من القوة والحول  
 مستعينين بوسع المنة والطول معترفين بعجزنا وقصورنا مقترين بضعفنا وانكسارنا  
 راعبين الى مؤتى الحكمة وفصل الخطاب أن يسلك بنا في تصحيحه سبيل الصواب على أننا  
 بحول الملأ المعبود بذلنا في تصحيحه كل الجهود أعمالنا فيه اليقين وأعرفنا فيه الجبين  
 ولاقيناهم الامرين وكاد أن يقع بنا الكلال والايين وما ذاك الا أن سقم الاصول هو الذي  
 أسقنا وضعف النسخ هو الذي أضعفنا حتى لذيذ الراحة أحرمتنا والله المستعان  
 من سبيل ادلهمت أوعارها وبعدت أعوارها فلم يضح للسالك منا نارها استغاثت بن  
 يتقدم من حيرته فلم يجد مغينا وكدح الى من ينجيه من ورطته حينئذ فلم يبرد ساق غلته  
 ولم يبرئ راق غلته حتى لجأ الى مولى الرحمة ومولى النعمة فأبلغه غاية وبلغه  
 منيته فالحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات والشكر له على ما أولانا في ما مضى وما هوآت  
 وكأني الان مجسود وجهول يثلم فيغول ويقول فيصول ويطعن فيجول وكنت أود  
 أن ألقاه ونحن في وسط المحجة فألقيه في أعماق تلك اللجة وأقول له أرني الان ماذا عسى  
 أن تقول وكيف ترى أن تتلم وتصول وأين تطعن وتقول ولكنما الاعمال بالنيات ولكل  
 امرئ ما نوى ولو كان ممن طاب خيمه وطهر لبه وأديمه لا تحضر قلبه أن الانسان  
 محل الخطا والنسيان وأن الصارم قد ينبو وأن الجواد قد يكيو وقلمنا يسلم دارج من  
 زلل وقصر ما يبرأ بان من خلل وأن قبول الاعذار من شيم الاحرار والله الكريم  
 أسأل وبسيدا نبيا أنه أتوسل أن يقبل عثراتنا ويستعور راتنا ويغفر زلاتنا انه  
 جواد كريم رؤف رحيم هذا وقد انتهى بحمد الله تعالى طبع هذا الكتاب على أحسن  
 ما أنت راء بلا شك ولا امتراء بسر الناظر اطفا وبشرح الخاطر طرفا تقر بضبطه  
 وحسنه عين الودود وتكمد به نفس الغبي الحسود مشمولا بعناية الحضرة الرياضية أطال  
 الله بقاءها وأدام في معارج السعوه ارتقاءها فانها أعظم من لى دعوة الحضرة الخديوية  
 التوفيقية وأنفذ أمرها في اكمال هذا الكتاب بعدما قدمه الزمان برهته عن الوصول الى  
 حد التمام وتقطعت به الاسباب فشكر الله له الشكر الجميل وجزاه الجزا الحسن الجزيل  
 وملحوظا بنظر من عليه أخلاقه تثنى حضرة وكيل الاشغال الادبية بهذه المطبوعة محمد بن حسنى

في أواسط شهر رمضان المعظم عام ثمان بعد ثلثمائة وألف من هجرة من خلقه الله على أكل  
وصف صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه كملذا كره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون  
﴿ ولما استهل في أفقه بدر التمام وتضوع من رده مسك الختام انطلق يقرظهم أدهم البراع  
بما يروق الاسماع فقال

لا تخجل أنسا بينت العنب \* لا ولا الحال ذات الطرب  
انما الانس وصفوا العيش في \* خدمة العلم ومجلى الكتب  
خدمة العلم حياة للنهى \* وشفا كل عليل وصب  
ولا هل العلم نور ساطع \* يهتدى الناس به في الغيب  
لا ترى خادم علم يستوى \* بجهول في شريف النسب  
رتبة العلم على هام السهمى \* ان تنله انت أعلى الرتب  
كل أهل الارض محتاج له \* من ذوى الملك وأهل النشب  
فأدر ككأسك في حاناته \* وانتهل منها لذيذ الضرب  
بين ندمان لهم في حانه \* نشوة دارت بدر الحبيب  
واقطف في روضه من زهره الشغص واصمع كل شاد مطرب  
وتنزه رافلا في حلال \* كالت بالفضل لا بالذهب  
وزن العلم بأنوار التقي \* ان بالتهوى جمال الحسب  
وأجلّ العلم ما كان على الشرع عوناً كفنون الادب  
روضه يانعاً أثمارها \* كل أشهى من لغات العرب  
نضر الله رجالاً روجوا \* في رباها الروح بعد النصب  
أسهروا أعينهم اذ شاهدوا \* من مزاياها عجيب العجب  
شاهدوا خردها نسي النهى \* في خردور من شفيف الحجب  
فسروا أنفسهم في وصلها \* ثم جددوا في حثيث الطلب  
يا لهم من سادة قد أحكموا \* ضبط مبناهم بأقوى طناب  
وحدوا نجيبهم في جمعها \* جاببات كل قفر بسبب  
دقونها وأجادوا حفظها \* ورأوا ذلك أسنى القرب  
غير أن الرأى في ترتيبها \* منهم خلف وفاق الرغب  
فقبيل أحسنوا الوضع ولم \* يكثروا في الجمع طبق الارب  
وفريق أحسنوا في جمعهم \* لكن الوضع عن الانابى  
فأتى بعددهم شهر رضا \* سابق الككل بأعلى التجب  
وأجال الطرف في حومتهم \* وحوى بالسبق كل القصب  
الهمام الحسباً على بارع \* أبدع الطرز وصوغ القصب  
الهدى الراشح في الفضل ومن \* أوثق العلم بأنوى سبب

ابن منظور أبو الغيث الذي \* عم النقع بأهمى صب  
 فأجاد الجمع والوضع معا \* في كتاب فأن كل الكتب  
 علم السحر رحلا لاوله \* بزمام اللب أهمى اللعب  
 ينظر الناظر منه أسطرا \* في لجين بمداد الذهب  
 فتح المغلق من كثر اللغى \* وأباح الدر المنتهب  
 وجلا الخود حسانا ودعا \* يا مرید السوم أقبل تصب  
 منه لعدب غير سائغ \* يورد الناهل أهني مشرب  
 جمع المحكم في تهذيبه \* تصحاح القول ما حي الرب  
 ياله بحرا عبا فأنضا \* فاغترف جهدا واشرب واطرب  
 وجميع الصيد في جوف الفرا \* فاقتص ما شئت منه وطب  
 واغمم القرصة ان رمت غنى \* من كنوز درها لم يحجب  
 كان سرافي ضمير الكون ما \* باح منه بسوي اسم معرب  
 فانجلى نورها جيا مسفرا \* عن بديع الحسن زاه معجب  
 أبرزته همة تسمو على \* منزل الجوزاء مد الحقب  
 أذعن الناس لها اذا رخوا \* همة أحييت لسان العرب

سنة ١٣٠٨

٤٤٥ ٤١٩ ١٤١ ٣٠٣  
 همة الملك الذي من دونه \* كل ملك في ربي الملك ربي  
 العزيز الطيب الخيم الذي \* ليس الأطيبا من طيب  
 وأبو العباس توفيق الرضا \* وجمال الملك ما حي الكرب  
 ورث الملك من الشم الأولى \* شيدوه بالقنا والقضب  
 شيدوا مصر وكانت قبلهم \* في رباها كل مغنى خرب  
 ربنا أصلح به الاحوال للناس \* يصبح خيرهم في صلب  
 زاد هذا السفر بالطبع سنا \* وبدا بدر دجى لم يغيب  
 واذا ماتم طبعنا أرخوا \* ضمن بيت شاقني في الادب

سنة ١٨٩١

٨٩٠ ٤١٣ ٤٦١ ٩٠ ٣٨  
 رقة الطبع وكل الحسين وال \* حق باد في لسان العرب  
 ٣٠٥ ١١٢ ٥٦ ١٤٩ ١٤٥ ٧ ٩٠ ١٤١ ٣٠٣

سنة ١٣٠٨

